تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثامن

من ارضاة بن زخر - اسماعيل بن عبيدالله

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ .. سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٠-٨٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٨)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٠-٨٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٨)



بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب : ١١/٧٠٦١ - تلفون : ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي : ٨٦٠٩٦٢
فاكس : ٠٠١ ٢١٢ ٤١٨٧٨٧٥

ذكر مَنْ اسْمهُ أَرْطَأة

٥٨٣ ـ أَرْطُأة بن زُفَر بن عبد اللّه بـن مالك بن شدّاد ابن ضَمرة بن عُقفان بن أبي حارثة بن مُرّة بن نُشبة بن غَيظ ابن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغيض ابن ريث بن غطفان، ويقال: ابن زُفَر بن جزء بن شداد[1]

ويعرف بابن سُهَية[2]، وهي أمه، وهي بنت زامل بن مروان بن زُهير بن ثعلبة بن خُديج[3] بن أبي جُشم بن كعب بن عوف بن عامر بن عوف، شيبة[4] بن كلب، وكانت لضرار بن الأزور ثم صارت إلى زُفر وهي حامل، فجاءت بأرطأة على فراش زُفر.

وذكره المدائني فيمن ينسب إلى أمه من الشعراء فقال: هو أرطأة بن زُفر بن شداد، ويقال: أرطأة بن زَفر بن عبد اللّه بن مالك بن شداد بن غطفان بن أبي حارثة، ويقال: ابن شداد أبو الوليد المُرّي الغطفاني شاعر قديم وفد على معاوية بن أبي سفيان، وعلى عبد الملك بن مروان، ويقال إن بني عُقفان بن حنظلة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس دخلوا في بني مُرة بن نُشْبة فقالوا: بنو عُقفان بن أبي حارثة بن مُرة.

قرأت على أبي منصور بن خَيْرُون، عن أبي محمد الجوهري، وأبي جعفر بن

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ٨/ ٣٤٨ والأغاني.

(٢) بالأصل «شهية» وفي م: سمعية والمثبت عن الأغاني والوافي.

(٣) الأغاني: حديج.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور: «عوف بن شيبة» وفي الأغاني: سبية من كلب.

المَسْلَمة، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزُباني قال[١]: أرطأة بن سُهية[٢] المريّ وسهية[٢] أمه، وأبوه زفر بن عبد الله بن شداد بن ضَمرة بن عُقفان بن أبي حارثة بن مُرة بن نُشبة بن غَيظ بن مُرة بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغيض بن رَيث بن غطفان. وقيل: هو زفر بن جزء بن شداد وسهية[٢] بنت زامل[٣] بن مروان بن زهير بن ثعلبة بن خُديج بن أبي جُشم بن كعب بن عمرو بن عامر بن سحمة بن كلب بن وَبَرة، وكانت أخيذة من كلب، وأرطأة يكنى أبا الوليد وكان في صدر الإسلام، أدركه عبد الملك بن مروان شيخاً كبيراً، يقال: أتت عليه ثلاثون ومائة سنة، فأنشد عبدَ الملك[٤]:

رأيتُ المرءَ تأكلُهُ اللّيالي كأكل الأرض ساقطة الحديدِ
وما تبغي المنيّةُ حينَ تأتي على نفس ابن آدمَ من مَزيدِ
وأَعلمُ أنها ستكرّ حتّى تُوَفِّي نَذْرَها بأبي الوليدِ

فارتاع عبد الملك وتغير وجهه وقدّر أنّه أراده، لأن عبد الملك يكنى أبا الوليد. فقال: يا أمير المؤمنين إنما عنيت نفسي[٥].

وله يرثي ابنه [عمرو][٦]:

وقفت على قبر ابن ليلى[٧] ولم يكُن وقوفي عليه غيرَ مَبْكًى ومَجْزَعِ
هل أنت ابن ليلى[٧] إن نظرتُكَ رائحٌ مع الركبِ أو غادٍ غداةَ غدٍ معي
على الدهر فاعتب[٨] إنه غير مُعْتِبٍ وفي غيرِ من قد وارت الأرضُ فاطمعِ

(١) سقط من معجم الشعراء المطبوع.
(٢) بالأصل شهية بالشين المعجمة، وتقدم أن سهية بالسين المهملة أمه. وقد صححت في كل مواضع الترجمة.
(٣) في ألقاب الشعراء وكناهم لابن حبيب ص ٢٩: «رامل».
(٤) الأبيات في الأغاني ١٣/ ٣١.
(٥) زيد في الأغاني: وكان أرطأة يكنى أبا الوليد، فسكّن عبد الملك، وثم استعبر باكياً.
(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن الأغاني ١٣/ ٤٠ وبالأصل «أبيه» والمثبت «ابنه» عن الأغاني، والأبيات فيها من عدة أبيات.
(٧) الأغاني: ابن سلمى.
(٨) في الأغاني ١٣/ ٣٩ عن الدهر فاصفح.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني ـ قراءة ـ أنا أبو العباس بن قُبَيس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم، نا علي بن بكر، نا أحمد بن بكر، نا الرياشي، نا حنظلة أبو غسان، نا أبو المنذر هشام بن محمد بن السّائب، عن مُحرز بن جعفر مولى أبي هريرة قال: دخل أرطأة بن سهية المُرِّي على عبد الملك بن مروان وقد أتت عليه ثلاثون ومائة سنة فقال له عبد الملك: ما بقي من شعرك يا أرطأة؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما أطرب ولا أغضب ولا أشرب ولا يجيئني الشعر إلاّ على هذا، غير أني الذي أقول:

رأيتُ المرءَ تأكله اللّيالي ... كأكل الأرض ساقطة الحديدِ
وما تُبقي[1] المنيةُ حين تأتي ... على نفس ابن آدمَ من مزيدِ
وأعلمُ أنها ستكُرّ حتى ... تُوفّي نَذْرَها بأبي الوليد

فارتاع عبد الملك وكان يكنى بأبي الوليد، فقال أرطأة: إنما عنيت نفسي يا أمير المؤمنين وكان يكنى أبا الوليد: قال عبد الملك وأنا والله سيمرّ بي الذي يمر بك.

أخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان الطُوسي، نا الزّبير بن بكار، حدثني عمي مُصعب بن عبد الله ومحمد بن الضّحاك، عن أبيه أن أرطأة بن سهية المرْي قال[2]:

رأيت المرء تأكله الليالي ... كأكل الأرض ساقطة الحديدِ
وما تجد المنية حين تأتي ... على نفس ابن آدمَ من مزيدِ
وأعلمُ أنها ستكر حتى ... تُوفّي نَذْرَها بأبي الوليدِ

قال الزبير: سرق أرطأة البيت الثاني من زَبّان بن منظور بن سيار، قال زبّان:

لئن فُجّعتُ بالقُرناءِ يوماً ... لقد مُتّعتُ بالأملِ البعيدِ
وما تجد المصيبةُ فوق نفسي ... ولا نفس الأحبّة من مزيد
خُلقنا أنفساً وبني نفوسٍ ... ولسنا بالسَّلام ولا الحديدِ

---

(١) في رواية الأغاني: وما تبغي.

(٢) الأبيات في نسب قريش لمصعب الزبيري ص ١٦١.

فبلغت عبد الملك كلمة أرطأة فأشخصه إليه، وقال له: ما أنت وذكري في شعرك؟ فقال: إني[١] عنيت نفسي، أنا أبو الوليد، فسلْ عن ذلك، فأفلت منه فانصرف إلى أهله وقال[٢]:

إذا ما طَلَعْنا من ثَنيّةِ لَفْلَفٍ[٣] فبشّر[٤] رجالاً يَكْرَهون إيابي
وأخبرهُم[٥] إن قد رجعتُ بغبطةٍ أُحدّد أظفاري وأصرُفُ نابي
وإني ابنُ حربٍ لا يزال يهرّني[٦] كلابُ عدّو أو يهرّ كلابي

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يَوَه[٧]، أنا محمد بن أحمد اللُّنباني[٨]، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني العباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن أبي مسكين ح.

قال: وأنا أبو عبد الله بن الأعرابي قال: وأخبرني عمر بن بكير، عن علي بن محمد، عن أبي عبد الرَّحمن العِجْلي، عن إسماعيل بن سيار قال: مات ابنٌ لأرطأة بن سُهَية المرّي، مرة غطفان فأقام على قبره حولاً يأتيه كل غداة، فيقول: يا عمرو، إنْ أقمتُ حتى أمسي هل أنت رائح معي؟ ويبكي، وينصرف ويأتي القبر عند المساء فيقول: يا عمرو، إن أقمت حتى أصبح، هل أنت غادٍ معي، ويبكي وينصرف، فلما كان عند رأس الحول تمثل شعر لبيد فقال:

---

(١) نسب قريش: إنما.
(٢) الأبيات في نسب قريش ص ١٦٢ والأغاني ١٣/ ٣٧.
(٣) لفلف: بلد تجاه برد من حرة ليلى، وهي من أداني ديار بني مرة (معجم ما استعجم).
(٤) في الأغاني: فخبر.
(٥) صدره في الأغاني:

وخبرهم أني رجعت بغبطة

(٦) الأغاني ونسب قريش: تهرني... تهر كلابي.
(٧) ضبطت عن التبصير.
(٨) بالأصل «اللبناني» بتقديم الباء، والصواب ما أثبت بتقديم النون عن م، وهذه النسبة إلى لنبان محلة كبيرة بأصبهان وذكره السمعاني باسم أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي اللنباني سمع كتب أبي بكر بن أبي الدنيا عنه، روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد بن يوه.
له ترجمة في سير الأعلام ١٥/ ٣١١ وكناه «أبا الحسن» أحمد بن محمد...».

إلى الحول ثمّ اسمُ السّلام عليكُما ... ومَن يَبْكِ حَوْلاً كاملاً فقدِ اعْتَذَرْ[١]

ثم ترك قبره ومضى وقال[٢]:

وقفت على قبر ابن ليلى[٣] فلم يكن ... وقوفي عليه غير مَبْكًى ومَجْزَعِ
هل أنت ابن ليلى[٣] إن نظرتُكَ رائحٌ ... مع القوم أو غادٍ غداة غدٍ معي
فما كنتُ إلاّ والهًا بعد زفرةٍ ... على شَجْوِها بعد الحنينِ المُرَجَّعِ[٤]
متى لا يجده ينصرفْ[٥] لطيَاتِها ... من الأرضِ أو يرجع[٦] لإلفٍ فتربعِ
على الدهر فاعتب[٧] إنه غيرُ مُعتبٍ ... وفي غَيرِ مَن قد وارت الأرضُ فاطمعِ

أخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزّبير بن بكار، حدّثني عمّي مُصعب بن عبد الله، أنشدني أبي لأرطأة بن سُهَية المرّي أبياتاً مدح فيها ثابت بن عبد الله بن الزّبير على الدال، فقلت لعمي: ما أعدّ أحداً يتقدّمني في معرفة شعر أرطأة بن سُهَية، ولا أعرف هذه الأبيات، ثم وجدت بعد ذلك في كتب إبراهيم بن موسى بن حُدَيق[٨] وكان من الفقهاء العباد الفصحاء الرواة للآثار والأخبار والشعر: قال أرطأة بن سُهَية المرّي يمدح ثابت بن عبد الله بن الزبير فقال:

---

(١) البيت في ديوان لبيد ط بيروت ص ٧٩ من قصيدة يخاطب ابنته لما حضرته الوفاة، مطلعها:
تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما ... وهل أنا إلاّ من ربيعة أو مضر

(٢) الأبيات في الأغاني ١٣/ ٤٠.

(٣) الأغاني: ابن سلمى.

(٤) البيت في الأغاني ١٣/ ٣٩.
وكائن ترى من ذات بث وعولةٍ ... بكت شجوها بعد الحنين المرجّع

(٥) الأغاني: لا تجده تنصرف، وطياتها بدون تشديد الياء، وقد نص صاحب اللسان (طوى) على تخفيف هذا الجمع في الشعر، في قول الأعشى:
أجد بتيا هجرها وشتاتها ... وحب بها لو تستطاع طياتها
أراد طيّاتها فحذف الياء الثانية.

(٦) الأغاني: تعمد.

(٧) الأغاني: عن الدهر فاصفح.

(٨) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: صُديف والمثبت عن مختصر ابن منظور ٤/ ٢٣٤.

رأيت مخاضي أنكرت عِبداتُها محل أولي الخيماتِ من بطنِ أرثدا[١]
إذا راعيَاها أوْرَدَاها شريعة أعاما على دِمن الحياضِ وصرّدا
ولو جارُها ابن المازنيّة[٢] ثابتٌ لَرَوَّح راعيها ونَدّا وأوردا

أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سِبُخْت، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قُريش الحكيمي أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي لأرطأة بن سُهَية المرّي:

وإني لقوامٌ لدى الضّيف موهناً إذا أعذر السير النجيل المواكلُ
دعا فأجابتْهُ كلابٌ كثيرةٌ على ثقةٍ مني بأني فاعل
وما دون ضيفي من تلادٍ تحوزه لي النفس إلاّ أن تُصانَ الحلائلُ

٥٨٤ ـ أرطأة بن المُنْذر بن الأسود بن ثابت أبو عدّي السَّكونيّ الحِمْصيّ[٣]

حدَّث عن عبد الله بن بسر، وأبي الأحوص حكيم بن عُمير، والمهاصر بن حبيب، وأبي عبد الله رزيق الألْهَاني[٤]، وخالد بن معدان، وحفص بن عمر بن ثابت الأنصاري، وضَمرة بن حبيب، وغيلان بن معشر المُقْرائي[٥]، وأبي عون عبد الله بن أبي عبد الله، وليث بن أبي سُليم، وداود بن أبي هند، ومُجاهد بن جبر، وسعيد بن المُسَيَّب، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الرّحمن بن غانم الأشعري، وكثير بن مُرّة، وأبي عامر الألْهَاني، وكثير بن الحارث، وعبد الله بن دينار البَهْرَاني[٦].

---

(١) أرثد اسم وادٍ بين مكة والمدينة (ياقوت) وذكر عجزه بدون نسبة.

(٢) أم ثابت مازنية واسمها: تماضر بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن مازن بن فزارة (نسب قريش ص ٢٣٩).

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٨/ ٣٤٧ وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٨.

(٤) الألهاني ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى ألهان بن مالك. ذكره السمعاني وترجم له ترجمة قصيرة.

(٥) المقرائي بضم الميم وقيل بفتحها، وسكون القاف هذه النسبة إلى مقرى قرية بدمشق. وترجم له السمعاني في الأنساب، وبالأصل وم «عيلان» والمثبت عن الأنساب.

(٦) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى بهراء قبيلة من قضاعة نزلت أكثرها حمص، مدينة بالشام.

روى عنه عصام بن خالد، وبقية بن الوليد، وعبد الله بن المبارك، وأبو حَيوة سريح[1] بن يزيد، ومعاوية بن صالح الحِمْصي، ومسكين بن بكير، وأبو اليمان البَهْراني، وعُقبة بن علقمة، وأبو مُطيع معاوية بن يحيى الأَطرابُلُسي، وأبو سليمان عُتبة بن السكن الفَزَاري، وأسد بن عيسى رفغين، ومُبَشّر بن إسماعيل الحَلَبي، والجَرّاح بن مليح البَهْرَاني، وإسماعيل بن عياش، وعبد القاهر بن ناصح العابد، وأبو المغيرة الخَوْلاني، وأشعث بن شعبة، ومحمد بن كثير المِصِّيصي.

ووفد على عمر بن عبد العزيز فقرض له في جَبَلَة[2].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفّر، أنا محمد بن خُرَيم[3] بن محمد بن مروان ـ بدمشق ـ نا هشام بن عمّار، نا معاوية بن يحيى الأطرابُلُسي، نا أرطأة بن المُنذر قال: سمعت غيلان بن معشر قال: سمعت أبا أُمامة الباهلي يقول: لقد توفي رجل على عهد رسول الله ﷺ فلم يجدوا له كفناً فقالوا: يا نبي الله إنا لم نجد له كفناً قال: «التمِسُوا في مئزره» فوجدوا دينارين فقال النبي ﷺ: «كيّتان، صلّوا على صاحبكم»[٢٠٦٠].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد حدثني زياد بن أيوب، نا مُبَشّر بن إسماعيل، عن أرطأة قال: سمعت ضَمرة بن حبيب قال: سمعت سَلَمة بن نُفَيل السَّكوني يقول: بينا نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ قال قائل: يا رسول الله هل أُتيت بطعام من السّماء؟ قال: «أُتيتُ بطعام بِمِسْخَنَة»[4] قال: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال: «نعم» قال: فما فُعل به؟ قال: «رُفع إلى السماء وهو يوحي إليّ أني غير لابثٍ فيكم إلاّ قليلاً، ولستم لابثين بعدِي إلاّ قليلاً، وستأتوني أفناداً يتبع بعضكم بعضاً، وبين يدي السّاعة مُوتان شديدٌ، وبعده سنوات الزلازل»[٢٠٦١].

---

(١) تهذيب التهذيب: شريح.

(٢) في الوافي: في خيله.

(٣) بالأصل «حريم» والصواب ما أثبت عن التبصير، ترجمته في سير الأعلام ٤٢٨/١٤ وفيها: محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان «وفي م أيضاً: حريم».

(٤) المسخنة: برمة شبه النور (القاموس).

أخْبَرَناه عالياً أبو علي الحداد ـ في كتابه ـ ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أبو المُغيرة، نا أرطأة بن المُنذر السّكوني حدثني ضَمرة بن حبيب قال: سمعت سَلمة بن نُفيل السّكوني يقول: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ قال قائل: يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء، قال: «نعم»، قال: وبماذا؟ قال: «بمسخنة» قال: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال: «نعم»، قال: فما فُعل به قال: «رُفع وهو يوحي إليّ أني مكبوثٌ غير لابثٍ فيكمَ ولستم بلابثين بعَدِي إلاّ قليلاً، بل تلبثون حتى يقولوا أمتي، وتأتوني أفناداً يتبع بعضكم بعضاً وبين يدي الساعة مُوتان شديدٌ وبعده سنوات الزلازل»[٢٠٦٢].

انبانا أبو القاسم علي بـن إبراهيم النسيب، أنا الحسن بن علي اللّبّاد، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرَّحمن الطرائفي ـ قراءة عليهما ح.

وقرات في سماع جدّ جدي أبي محمد عبد العزيز بن الحسين الصائغ من أبي الحسن علي بـن محمد بن إبراهيم المقرىء قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن عثمان، أنا جعفر بن محمد الكِنْدي، أنا أحمد بـن عبد الرحيم بن فُضَيل، نا جُنادة بن مروان، نا أبو عفيف، عن أبي مرّ، عن المازني قال: قال لي أرطأة ـ زاد النسيب أو قال: حدثني أرطأة ـ لما فرض لي عمر بن عبد العزيز في جَبَلَة[١] قال: يا فتى إني أحدثك بحديثٍ كان عندنا من[٢] المخزون: إذا توضأتَ عند البحر[٣] فالتفت إليه وقلْ: يا واسع المغفرة اغفر لي، فإنه لا يرتدّ إليك طرفك حتى يغفر الله ذنوبك.

أخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بـن خَيْرُون ح.

وأخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار قالا: أنا عبيد اللّه بن أحمد بن عثمان الأزهري، أنا عبيد اللّه بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بـن العباس بن محمد، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال: أرطأة بن المنذر أبو عَدِي.

انبانا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم

---

(١) كذا بالأصل وم ومختصر ابن منظور، وتقدم لفظه في الوافي: خيله.

(٢) في الوافي: من العلم المخزون.

(٣) في الوافي: السحر.

الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: أرطأة بن المنذر يكنى أبا عَدِي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي أنا عبد اللّه بن عتاب بن محمد، أنا أحمد بن عُمير ـ إجازة ـ.

ح **وأخبرنا** أبو القاسم السوسي أنا أبو عبد اللّه بن أبي الحديد، أنا علي بن الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمير ـ قراءة قال ـ: سمعت محمود بن إبراهيم بن محمد بن سُميع يقول: في الطبقة الخامسة: أرطأة بن المنذر أبو عَدِي.

أنبانا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسين بن الطّيوري، وأبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الغنائم بن النَّرْسي، قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]: أرطأة بن المُنذر السَّكوني الشامي، سمع ضَمرة بن حبيب، سمع منه عصام بن خالد، قال أحمد: كنيته أبو عَدِي وسمع غَيلان المُقْرائي[2]، وأبا عون، وأبا الحجاج.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقّاني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو عَدِي أرطأة بن المُنذر السَّكوني، عن ضمرة بن حبيب. روى عنه عصام بن خالد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم، أنا عبيد اللّه بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصيب بن عبد اللّه بن محمد، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أنا أبي أبو عبد الرَّحمن، أنا إبراهيم بن يعقوب قال: سمعت أبا اليمان يقول: كنت أشبّه أحمد بن حنبل بأرطأة بن المنذر أبي عَدِي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ٥٧/٢.
(٢) كذا بالأصل، وفي التاريخ الكبير: «المقرئي» تحريف، والمقرائي نسبة إلى مقرى من قرى دمشق، وقد تقدم بحثها في أول الترجمة.

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: سألت عبد الرَّحمن بن إبراهيم فقال: ثَوْر[١] وجرير وأرطأة كلّ هؤلاء ثقة.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة قال[٢]: قلت لعبد الرَّحمن بن إبراهيم: من الثّبت بحِمْص؟ قال: صفوان[٣] وبَحِير وحريز[٤] وثَوْر[٥] وأرطأة، قلت: فابن أبي مريم؟ قال: دونهم.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشُّرُوطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألت يحيى بن معين، عن أرطأة بن المنذر كيف حديثه؟ فقال: هو ثقة.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز [بن أحمد][٦]، أنا تمام الرازي، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة قال في تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجلّ من بعضٍ: أرطأة بن المُنذر.

أخْبَرَنا أبو عبد الخَلّال ـ في كتابه ـ أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، عن حَمْد بن عبد الله الأصبهاني، قال ابن مَنْدَة: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا ابن أبي حاتم[٧]، نا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: أرطأة بن المُنذر ثقة ثقة، قال: وسئل أبي، عن أرطأة بن المنذر؟ فقال: لا بأس به.

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٨.

(٢) كذا بالأصل وهم انظر ما سنلاحظه في خبر أبي زرعة.

(٣) هو صفوان بن عمر بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٣٨٠ وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٩ ويحير هو بحير بن سعيد السحولي، أبو خالد الحمصي، (تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٦).

(٤) بالأصل: «وجرير» خطأ والصواب ما أثبت عن تاريخ أبي زرعة وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٨ وهو حريز بن عثمان، أبو عثمان الرحبي الحمصي ترجمته في سير الأعلام ٧/ ٧٩ (٣٥).

(٥) هو ثور بن يزيد، أبو يزيد الكلاعي الحمصي، ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٣٤٤.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبجانب اللفظتين كلمة صح.

(٧) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٣٢٧.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة بن الحسن بن منصور، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السّماك، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني ـ وسئل عن أرطأة: روى عنه عبد القدوس، روى عن ضَمرة بن حبيب حديث سلمة بن نُفَيل عن النبي ﷺ: هل أُتيتَ بطعام؟ فقال: لا أعرفه، مجهول.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا جدي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلَابي، أنا أحمد بن عُميرَ بن يوسف بن جَوْصَا، نا أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء، نا عبد الوهاب، نا أبو عبد الرَّحمن الأعرج قال: لم أرَ أرطأة بن المنذر قط يسعلُ ولا يعطسُ ولا يبزقُ ولا يحكّ شيئاً من جسدِهِ ولا يضحكُ قال: وإنما عرف موته حين حضره الموت أنه حك هذا عند أنفه قال: فقال أصحابه: حكّ أبو عَدِي، قال: فكأن جلساءَه أيسوا منه حين حكّ. اسم أبي عبد الرَّحمن هذا عيسى بن يزيد.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجُنْدي[١]، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، نا أبو الليث السّلم بن مُعاذ، نا أبو علي بن أبي منصور، حدّثني علي بن عاصم ـ من ولد مَسْلَمة بن عبد الملك ـ حدّثني سعيد بن عثمان الأطرابُلُسي، نا أبو علي الجُمَحي، عن أبي مُطيع ـ يعني معاوية بن يحيى ـ أن شيخاً من أهل حمص خرج يريد المسجد وهو يرى أنه قد أصبح، فإذا عليه ليلٌ طويلٌ. فلما صار تحت القبة سمع صوتَ جرسِ الخيلِ على البلاط، فإذا فوارس قد لقي بعضهم بعضاً. قال بعضهم لبعض: من أين قدمتم؟ قالوا: أو لم تكونوا معنا؟ قالوا: لا، قالوا قدمنا من جنازة البديل خالد بن معدان، قالوا: وقد مات؟ ما علمنا بموته، قال: فمن استخلفتم بعده؟ قالوا: أرطأة بن المنذر فلما أصبح الشيخ حدّث أصحابه فقالوا: ما علمنا بموت خالد بن معدان، فلما كان نصف النهار قدم البريد من أنطرطوس[٢] يُخبرُ بموته.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، وأبو محمد بن صابر قالا: أنا

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الجند، أي العسكر، ذكره السمعاني، وترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٠٠ (٢٦٣).

(٢) انطرطوس، بلد من سواحل بحر الشام (معجم البلدان) وهي اليوم: طرطوس.

أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي الحسن[١] بن شهاب بن الحسن العُكْبَري ـ إجازة ـ نا أبو عبد الله عبيد الله[٢] بن محمد بن محمد بن بَطّة، نا أبو محمد جعفر بن نُصير الخَوّاص، نا أبو العباس أحمد بن مسروق الطوسي، نا محمد بن الحسين، نا إبراهيم بن عيسى، نا بقية، عن أرطأة بن المنذر ـ وكان من الحكماء ـ قال: لا يزال العبدُ متعلّماً ما كان في الدنيا، فإذا قال: قد اكتفيت فهو أجهلُ ما يكون بأمرِ الدنيا.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشّاشي، نا أبو بكر بن أبي داود، نا كثير بن عُبيد، نا بقية بن الوليد، عن أرطأة بن المنذر قال: آيةُ المتكلف ثلاث: يتكلم فيما لا يعلم، وينازعُ من فوقه، ويتعاطى ما لا ينال.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، وعلي بن الحسن بن سعيد قالا: نا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشِّيْحي[٣]، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا هلال بن المحسن الكاتب، أنا أحمد بن محمد بن الجَرّاح، نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي[٥]، نا أحمد بن محمد التاحي[٦] قال: سمعت عبد الله بن الفرج يقول: ـ وكان عبد الله بن الفرج يغشاه بشر بن الحارث لزهده وفضله ـ قال أرطأة بن المنذر: احذروا الدّنيا لا تسحرْكم فهي ـ والله ـ أسحر من هاروت وماروت.

أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان[٧] الرزاز، أنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبد الله الطناجيري ح.

وأخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو علي الحسن بن سعيد الدمشقي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتيقي،

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٤٢ (٣٦٢).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٢٩ (٣٨٩).

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى شيحة وهي قرية من قرى حلب.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٤١ في ترجمة عبد الله بن الفرج.

(٥) قوله: «حدثني أبي» سقط من تاريخ بغداد.

(٦) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: اليتاخي والمثبت عن تاريخ بغداد. كذا. وفي م: التباخي

(٧) بالأصل وم «يبان» والمثبت عن الأنساب «الرزاز» ومشيخة ابن عساكر.

قالا: أنا أبو حفص بـن شاهين، نا محمد بن هارون بن حُميد، نا الوليد بن شجاع، نا بقية بن الوليد قال: قال لي أرطأة بـن المنذر لأن يكون يكون لي ابن فاسقٌ[١] من الفساق أحبّ إليّ من أن يكون صاحب هوىً.

ذكر محمد بن عبد الله بن جعفر الوراق، أخبرني أبو عبد الله محمد بن يوسف الهَرَوي، نا موسى بن عيسى بـن المُنذر الحِمْصي، نا أبو يوسف محمد بن عبيدة المددي قال: سمعت أبا عبد الرَّحمن الأعرج يذكر قال: خلا بأرطأة - يعني ابن المنذر - رجلٌ غريب فلزمه أياماً، ثم خلا به في بستان له فقال له: يا أبا عَدِي قال: فقال له: لبّيكَ، قال: ألستَ تعلم أن من أسماء الله تعالى الغفور؟ فمتى سُمّي الغفور بعد أن عملت الذنوب أو قبل أن تعمل؟ قال: فبلغ ذلك الأوزاعي فكان يتعجب ويقول: لقد لقن حجته.

انبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، أنا علي بن موسى بن الحسين بن السّمسار، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زَبْر، نا إبراهيم بـن مروان، نا العباس بن الوليد، أنا عُقْبة قال: كنت عند أرطأة بن المنذر فقال بعض أهل المجلس: ما تقولون في الرجل يجالس أهل السّنة ويخالطهم، فإذا ذكر أهل البدع قال: دعونا من ذكرهم لا تذكروهم، قال: يقول أرطأة: هو منهم لا يلبس عليكم أمره قال: فأنكرت ذلك من قول أرطأة، قال: فقدمت على الأوزاعي وكان كشّافاً لهذه الأشياء إذا بلغته، فقال: صدق أرطأة والقول ما قال هذا ينهي عن ذكرهم ومتى يحذروا، إذا لم يشادّ بذكرهم.

أخْبَرَنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي - في كتابه - أنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسّن التنوخي[٢] - قراءة - أنا محمد بن المُظَفّر بن موسى، أنا بكر بـن أحمد بن حفص[٣]، نا أحمد بن محمد بن عيسى قال: وأبو عَدِي أرطأة بن المنذر بن الأسود السّكوني حدّث عن عبد الله، بلغني أنه مات سنة ثلاث وستين ومائة، وفي خبر آخر: أنه مات سنة ست وخمسين ومائة.

---

(١) بالأصل وم «فاسقاً».

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/٦٤٩ (٤٤٠).

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٥/٣٠٨ (١٤٨).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[١]، حدثني أبو عُتبة الحسن بن علي بن مسلم السّكوني الحِمْصي في سوق البزّ[٢] قال: غزوت جَبَلة سنة أربع وستين ومائة، ومات أرطأة ـ يعني ابن المنذر ـ قبل ذلك بسنة[٣].

٥٨٥ ـ أرطأة الفَزَاري
والد عَدِي بن أرطأة، وزيد بن أرطأة، دمشقي

حكى عنه ابنه عَدِي.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ في كتابه ـ ثم حدّثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[٤]: أرطأة الفَزَاري، قال لي هلال بن بِشر، نا أبو عتاب سهل، نا إياس بن دَغْفَل، نا الحسين[٥]، حدّثني عَدِي بن أرطأة أن أباه حدّثه أنه كان من قومه رجل يُشتم فسكت ونفض ثوبه.

قال: وحدّثني مَخْلَد، نا حجّاج بن محمد، نا مبارك بن فَضَالة، عن بكر بن عبد الله المُزَني، عن عَدِي بن أرطأة: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ إذا زَكّى قال: اللّهم لا تؤاخذني بما يقولون.

كذا ذكر البخاري، وهذا الحديث غير الأول.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٢.
(٢) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل «البر».
(٣) يعني سنة ١٦٣، نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب عن يعقوب بن سفيان ١/ ١٢٨.
(٤) التاريخ الكبير ١/ قسم ٢/ ٥٨.
(٥) عند البخاري: «الحسن» وهو الصواب، وانظر تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥ ترجمة إياس بن دغفل وفيها روى عن الحسن البصري.

ذكر مَنْ اسْمُه أرْقَمْ

٥٨٦ ـ أرقم بن أرقم السُّلَميّ

له ذكر.

أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أبي علي الأهوازي، أنا أبو علي الحسن[١] بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتَوَيه ـ فيما أجازني ـ أنا أحمد بن محمد بـن إسماعيل أبو الدحداح، نا إبراهيم بـن يعقوب الجَوْزَجَاني، نا أبو النضر إسحاق بـن إبراهيم الفَرَادِيسي[٢]، نا صَدَقة بن خالد، نا يزيد بن أبي مَريم، عن أبي عبيد اللّه قال: دخلت المسجد يوماً فإذا برجلين جالسين فمشيت نحوهما، فأشار إليّ أحدهما فجلست بين أيديهما، فإذا هما قد تقنّعا برداء أحدهما، وقد بكيا حتى كادت أعينهما أن تخرج، فقالا: لا ترق على ما ترى من بكائنا ألاَ إنما أبكانا، إنّا كنا في قوم أصبحنا اليوم في غيرهم، وذلك على عهد معاوية بـن أبي سفيان ـ رضي الله عنهما ـ وإذا هُما: أرقم بن أرقم السُّلَمي وأبو مسلم الجَلِيلي[٣].

٥٨٧ ـ أرقم بن شُرَحْبيل الأَوْديّ الكوفيّ أخو هُزَيل بن شُرَحْبِيل[٤]

سمع ابن مسعود وابن عباس وصحبه إلى الشام.

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٥٨ (٤١٠).

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الفراديس، وهو موضع بدمشق. وله في الأنساب ترجمة قصيرة.

(٣) ضبطت عن التبصير ٢/٥٥٢ وفيه: أبو مسلم الجليلي، من جبل الجليل باليمن، تابعي.
وفي القاموس: كأمير قوم باليمن، منهم أبو مسلم الجليلي التابعي، أو من ذي الجليل وادٍ بها.

(٤) له ترجمة في تهذيب التهذيب ١/١٢٨.

روى عنه أبو قيس الأَوْدي، وعبد اللّه بن أبي السّفر، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وأخوه هُزَيل[١] بن شُرَحْبيل.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، نا أبو علي الحسن بن علي بن يحيى الشَّعْرَاني، نا سعيد بن عَبْدوس بن أبي زَيْدون، نا محمد بن يوسف الفِرْيابي، نا إسرائيل، نا أبو إسحاق عن أرقم بن شُرَحْبِيل قال: سافرت مع ابن عباس من المدينة[٢] إلى الشام فقال: إن رسول الله ﷺ مرض مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة فقال: «**ادعوا لي علياً**» قال: أراه قالت عائشة: شك محمد، ألاَ ندعو لك أبا بكر؟ قال: «**ادعوه**»، قال: فقالت حفصة: أَلاَ ندعو عمر؟ قال: «**ادعوه**»، قالت أم الفضل: أَلاَ ندعو العباس؟ قال: «**ادعوه**» فلما حضروه رفع رسول الله ﷺ رأسه لم يرَ علياً سكت فلم يتكلم وقال عمر: قوموا بنا عن رسول الله ﷺ فلو كانت له إلينا حاجة ذكرها حتى فعل ذلك ثلاث مرات، ثم قال: «**ليصلّ بالناس أبو بكر**» فتقدم أبو بكر ليصلي بالناس، فرأى رسول الله ﷺ من نفسه خِفَّةً فخرج بين رجلين فلما أحسه الناس سبّحوا، فذهب أبو بكر يتأخر فأشار إليه رسول الله ﷺ: «**مكانك**» واستتم رسول الله ﷺ من حيث انتهى أبو بكر من القراءة، وأبو بكر قائم ورسول الله ﷺ جالس، فأُتمّ أبو بكر برسول الله وأُتَمّ رسول الله ﷺ بأبي بكر، فما قَضَى الصّلاة حتى ثقل جداً، فخرج يهادي بين رجلين وإنّ رجليه لتخطّان بالأرض، فمات رسول الله ﷺ ولم يوصِ[٢٠٦٣].

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام الرازي، أنا أحمد بن سليمان، نا بكار بن قُتيبَة، نا بكر بن بكار، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أرقم بن شُرَحْبيل قال: سافرت مع ابن عباس من المدينة إلى الشام، فسألته أوصى رسول الله ﷺ؟ فقال: إن النبي ﷺ لمّا مرض مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة فقال: «**ليصلّ للناس أبو بكر**»، فتقدم أبو بكر فصلّى بالناس، ووجد رسول الله ﷺ من نفسه خِفّة، فانطلق يهادي بين رجلين، فلما أحس أبو بكر سبّحوا به فذهب أبو بكر يتأخر فأشار النبي ﷺ: «**مكانك**» فاستفتح رسول الله ﷺ من حيث انتهى أبو بكر من القراءة،

---

(١) هزيل بالتصغير، بضم الهاء وفتح الزاي (تقريب التهذيب).

(٢) زيد بعدها في مختصر ابن منظور ٤/ ٢٣٧ : فسألته: أوصى رسول الله ﷺ؟.

وأبو بكر قائمٌ ورسول الله ﷺ جالسٌ، فأتمّ أبو بكر بالنبي ﷺ وأتمّ الناسُ بأبي بكر، فما قضى رسولُ الله ﷺ حتى ثقل جداً، فخرج يهادي بين رجلين، وإن رجليه لتخطّان في الأرض. فمات رسول الله ﷺ ولم يوصِ.

مختصر رواه وُكيع بن الجراح، وحجّاج بن محمد، عن إسرائيل، ورواه ابن أبي السفر، عن أرقم فزاد في أسناده: العباس[٢٠٦٤].

أَخْبَرَناه أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهْتدي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن حمة[(١)] الخَلّال، أنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا خلف بن سالم المخزومي، نا يحيى بن آدم، نا قيس، نا عبد الله بن أبي السفر، عن أرقم بن شُرَحْبيل، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: «**مروا أبا بكر يصلي بالناس**»، فخرج أبو بكر فكبّر، ووجد النبي ﷺ راحةً فخرج يهادي بين رجلين، فلما رآه أبو بكر تأخر فأشار إليه النبي ﷺ: «**مكانك**» ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر فاقترأ من المكان الذي كان أبو بكر بلغ من السورة![٢٠٦٥].

ومن عالي حديثه:

ما أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، نا أبو بكر الشّافعي، نا محمد بن يونس بن موسى القُرشي، نا عبد الله بن رجاء، نا قيس بن الربيع عن عبد الله بن أبي السّفر، عن أرقم بن شُرَحبيل، عن عبد الله بن عباس، عن العباس بن عبد المطلب قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساء فيهن أَسْماء، وهي تدق سعطة لها فقال: «**لا يبقى أحد في البيتَ، شهد الله الألدّ، وإني قد أقسمت أن يميني لم تصبْ العباس**»[٢٠٦٦].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين بن الطّيوري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخَلّال، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، حدثني

---

(١) ضبطت بالفتح وتثقيل الميم عن التبصير ١/ ٤٦٢ وذكره باسم: «عبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال» وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٢ (٤٧).

جدّي، نا أبو النضر هاشم بن القاسم، نا شُعبة، عن أبي قيس قال: سمعت هُزَيل بن شُرَحْبيل قال: كان بأخي الأرقم بن شُرَحْبِيل حكّة فذهب يحتكّ فمسّ ذكره، فقال ابن مسعود: اقطعه، يمازحه ثم قال: إنما هو بضعة منك.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: هُزَيل بن شُرَحْبيل سمع من عمرو، وأخوه الأرقم بن شُرَحْبِيل.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الّلالكائي، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد بن السّماك، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: أرقم بن شُرَحْبِيل، روى عنه أبو إسحاق، روى عن ابن عباس: **«مروا أبا بكر فليصلّ بالناس»** لم يروِ عنه غير أبي إسحاق؛ أرقم من أصحاب عبد الله.

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا ابن سعد قال: في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قال: الهُزَيل بن شُرَحْبِيل الأَوْدي روى عن عبد الله، وعلي؛ وأخوه الأرقم بن شُرَحْبيل الأَوْدي.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[١]، قال: الأرقم بن شُرَحْبيل الأَودي سمع من عبد الله ولا نعلمه، روى عن علي شيئاً قال: وروى عنه أخوه هُزَيل بن شُرَحْبيل. وكان ثقة قليل الحديث.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور الكِيْلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط العُصْفُري قال: ومن أَوْد بن سعد العشيرة: هُزَيل والأرقم ابنا شُرَحبيل،

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٦ ـ ١٧٧.

توفي[١] هُزَيل بعد الجماجم.

أخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ كتابة واللفظ له ـ ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النَّرْسي، قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون ـ وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢]: أرقم بن شُرَحبيل أخو هُزَيل بن شُرَحْبيل الأَوْدي، كوفي سمع ابن مسعود، روى عنه أبو قيس، وأبو إسحاق، ولم يذكر أبو إسحاق سماعاً منه.

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل ـ كتابة ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا حَمدُ بن عبد اللّه ـ إجازة ـ وأبو طاهر بن سَلَمة ـ قراءة ـ أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم قال[٣]: سئل أبو زرعة ـ يعني عن أرقم بن شُرَحْبِيل ـ فقال: هو كوفي ثقة.

٥٨٨ ـ أرقم بن عبد اللّه الكِنْديّ

رجل من تابعي أهل الكوفة، كان ممن قُدم به مع حُجر بن عَدِي الكِنْدي إلى عَذْراء[٤] في اثني عشر رجلاً، فشفع فيه وائل بن حجر إلى معاوية فأطلقه.

قرأت على أبي الوفاء حِفاظ بن الحسن بن الحسين الغَسّاني، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، نا عبد اللّه بن أحمد الفَرْغَاني، أنا محمد بن جرير الطبري قال[٥] هشام بن محمد: قال أبو مِخْنَف: تسمية الذين بُعث بهم إلى معاوية: حُجر بن عديّ بن جَبَلَة الكِنْديّ. والأرقم بن عبد اللّه الكِنْدي من بني الأرقم، وشريك بن شدّاد الحَضْرَميّ ثم النتعي، وصيفيّ بن فسيل[٦]، وابن ضبيعة بن حَرْمَلَة العبسيّ، وكريم بن عفيف الخثعميّ من بني عامر[٧] بن شهران،

(١) تاريخ خليفة ص ٢٨٨ حوادث سنة ٨٢.

(٢) التاريخ الكبير ١/ قسم ٢/ ٤٦.

(٣) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٣١٠.

(٤) عذراء: قرية بغوطة دمشق من إقليم خولان معروفة (معجم البلدان).

(٥) تاريخ الطبري ٥/ ٢٧١.

(٦) عن الطبري وبالأصل وم «فشيل».

(٧) عن الطبري وبالأصل وم «عمرو».

ثم من بني قُحافة[١]، وعاصم بن عوف البَجلي، وورقاء[٢] بن سُمَيّ البَجَلي، وكدام بن حيّان، وعبد الرَّحمن بن حسان العنزيان من بني هُمَيم، ومحرز بن شهاب التميمي من بني مِنْقَر، وعبد الله بن حويّة[٣] السعدي من بني تميم، فمضوا بهم حتى نزلوا مرجَ عذراء، فحُبسوا بها.

ثم إن زياداً أتبعهم برجلين آخرين مع عامر بن الأسود؛ بعتبة بن الأخنس من بني سعد بن بكر بن هوازن، وسعد[٤] بن نمران الهَمْداني ثم الناعطي[٥] فتمُوا أربعة عشر رجلاً، فبعث معاوية إلى وائل بن حُجر وكُثَير بن شهاب فأدخلهما، وقبض كتابهما، وقرأه على أهل الشام، فإذا فيه:

بسم الله الرَّحمن الرحيم. لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زياد بن أبي سُفيان. أما بعد: فإن الله جل ثناؤه قد أحسن عند أمير المؤمنين البلاء، فكاد له عدوّه، وكفاه مؤنة من بَغَى عليه. إن طواغيت من هذه التُّرابية السبئية رأسهم حُجر بن عدي خالفوا أمير المؤمنين، وفارقوا الجماعة جماعة المسلمين، ونصبوا لنا الحرب، فأظهرنا الله عليهم، وأمكننا منهم، وقد دعوت خيار أهل المصر وأشرافهم وذوي الستر[٦] والدين منهم، فشهدوا عليهم بما رأوا وعلموا، وقد بعثتُ بهم إلى أمير المؤمنين، وكتبت شهادة أهل المصر وخيارهم في أسفل كتابي هذا.

فلما قرأ الكتاب وشهادة الشهود عليهم قال: ماذا ترون في هؤلاء النفر الذين شهد عليهم قومهم بما تسمعون؟ فقال له يزيد بن أسد البَجَلي: أرى أن تفرقهم في قرى الشام فيكفيكهم طواغيتُها. ودفع وائل بن حجر كتاب شُريح بن هانيء إلى معاوية فقرأه فإذا فيه:

بسم الله الرَّحمن الرحيم، لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من شُرَيح بن هانيء أما

---

(١) عن الطبري وبالأصل وم «حذافر».
(٢) عن الطبري وبالأصل «ووفا» وفي م: وويا.
(٣) عن الطبري وبالأصل وم: جوية بالجيم.
(٤) الطبري: سعيد.
(٥) بالأصل «الناعظي» والمثبت عن الطبري، وهذه النسبة آخرها طاء مهملة إلى ناعط وهو بطن من همدان.
(٦) الطبري: السنّ.

بعد؛ فإنه بلغني أن زياداً كتب إليك بشهادتي على حُجر بن عدي، وأن شهادتي على حُجر أنه ممن يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويديم الحجّ، والعمرة، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، حرام الدم والمال، فإن شئت فاقبله[١] وإن شئت فدعه. فقرأ كتابه على وائل وكَثِير وقال: ما أرى هذا إلاّ قد أخرج نفسه من شهادتكم.

فحبس القوم بمرج عذراء وكتب معاوية إلى زياد أما بعد:

فقد فهمتُ ما اقتصصتَ من أمر حُجر وأصحابه، وشهادة من قبلكم، فنظرت في ذلك، فأحياناً أرى قتلهم أفضل من تركهم، وأحياناً أرى العفو عنهم أفضل من قتلهم والسلام.

فكتب إليه زيادٌ مع يزيد بن حُجيّة بن ربيعة التيمي: أما بعد، فقد قرأتُ كتابك، وفهمتُ رأيك في حُجر، فعجبت لاشتباه الأمر عليك فيهم، وقد شهد عليهم بما سمعت من هو أعلم بهم، فإن كانت لك حاجة في هذا المصر فلا تردّن حُجراً وأصحابه إليّ. فأقبل يزيد بن حُجيّة حتى مرّ بهم بعذراء فقال: يا هؤلاء أما والله ما رأيي برأيكم، ولقد جئت بكتابٍ فيه الذبح، فمروني بما أحببتم مما ترون أنه لكم نافع أعمل به لكم وانطلق به[٢]. فقال له حُجر: أبلغ معاوية أنّا على بيعتنا، لا نستقيلها ولا نُقيلها، وإنه إنما شهد علينا الأعداء الأظنّاء.

فقدم يزيد بالكتاب إلى معاوية فقرأه، وبلّغه يزيد مقالة حُجر فقال معاوية: زياد أصدق عندنا من حُجر، فقال عبد الرَّحمن بن أم الحكم الثقفي ـ ويقال عثمان بن عُمَير الثقفي ـ جذاذها[٣]، جذاذها فقال له معاوية: لا تفي[٤] أثراً، فخرج أهل الشام ولا يدرون ما قال معاوية وعبد الرَّحمن، فأتوا النعمان بن بشير فقالوا له مقالة ابن أم الحكم، فقال النعمان: قُتل القوم، وأقبل عامر بن الأسود العِجْليّ وهو بعذراء يريد معاوية ليعلمه علم الرجلين اللذَين بعث بهما زياد، فلما ولّى ليمضي قام إليه حُجر بن

(١) الطبري: فاقتله.

(٢) الطبري ٥/ ٢٧٣ وأنطق.

(٣) الجذاد بفتح الجيم وضمها، بالفتح يعني فصل الشيء عن الشيء، وبالضم: المقطع والمكسر. وبالأصل بالدال المهملة في اللفظتين خطأ، والمثبت عن الطبري.

(٤) في الطبري: لا تعنّ أبْراً.

عدي يرسف في القيود فقال: يا عامر، اسمع مني، أبلغ معاوية أن دماءنا عليه حرام، وأخبره أنّا قد أومنّا وصالحناه، وصالحنا وإنّا لم نقتل أحداً من أهل القبلة، فتحل له دماؤنا فليتّق الله ولينظر في أمرنا. فقال له نحواً من هذا الكلام، فأعاد عليه حُجْر مراراً. فكان الآخر أعرض، فقال: لقد فهمت لك ـ أكثرتَ، فقال له حُجْر: إني ما سمعت بعيب، وعلى أيةٍ تلوم إنك والله تُحبى وتُعطى، إن حُجراً يُقدّم ويُقتل، فلا ألومك أن تستثقل كلامي، اذهب عنك، فكأنه استحيا فقال: لا والله ما ذاك بي، ولأبلغنّ جهدي، فكان يزعم أن قد فعل، والآخر أبى.

فدخل عامر على معاوية فأخبره بأمر الرجلين قال: وقام يزيد بن أسد البَجَلي فقال: يا أمير المؤمنين هب لي ابنَيْ عمّي ـ وقد كان جرير بن عبد اللّه كتب فيهما: إنّ امرأين من قومي من أهل الجماعة والرأي الحسن، سعى بهما ساعٍ ظنين إلى زياد، فبعث بهما في النفر الكوفيين الذين وجه بهم زياد إلى أمير المؤمنين وهما ممن لم يحدث في الإسلام، ولا بغيا على الخليفة فلينفعهما ذلك عند أمير المؤمنين، فلما سألهما يزيد ذكر معاوية كتاب جرير، فقال: قد كتب إليّ فيهما جرير يُحسن الثناء عليهما، وهو أهلٌ أن يصدّق قوله وتُقبل نصيحته، وقد سألتنا ابنَيْ عمّك فهما لك. وطلب وائل بن حُجر في الأرقم فتركه، وطلب أبو الأعور السّلمي في عُتْبة بن الأخنس فوهبه له، وطلب حُمرة[1] بن مالك الهَمْداني في سعد[2] بن نمران الهَمْداني فوهبه له، وكلّمه ابن مسلمة في ابن حَويّة فخلّى سبيله.

وقام مالك بن هُبيرة السّكوني فقال لمعاوية: دع لي ابن عمي حُجراً فقال: ابن عمك حجر رأس القوم وأخاف إن خلّيت سبيله أن يفسد عليّ مصري، فيضطرنا غداً إلى أن نشخصك وأصحابك إليه بالعراق، فقال: والله ما أنصفتني يا معاوية، إن قاتلتُ معك ابن عمك فيلقاني منهم يوماً كيوم صفين حتى ظفرت كفك وعلا كعبُك ولم تُخف الدوائر ثم سألتك ابن عمي فسطوتَ أو بسطتَ من القول فيما لا أنتفع به وتخوّفت فيما زعمت عاقبة الدوائر، ثم انصرف فجلس في بيته فبعث معاوية هُدبة بن فيّاض القُضاعي من بني سلامان بن سعد، والحُصين بن عبد اللّه الكلابي، وأبا شريف البدّيّ فأتوهم عند

---

(١) في الأغاني: حمزة.

(٢) كذا بالأصل وفي الطبري: «سعيد» وقد مرّ في بداية الترجمة.

المساء. فقال الخثعميّ حين رأى الأعور مقبلاً: يُقتل نصفُنا وينجو نصفُنا، فقال سعيد[١] بن نَمران: اللّهمّ اجعلني ممن ينجو وأنت عنه راضٍ، وقال عبد الرَّحمن بن حسان العَنَزي: اللّهم اجعلني ممن يكرمني بهوانِهم وأنت عني راضٍ فقال: فطالما[٢] عرضت نفسي للقتل فأبى الله إلاّ ما أراد.

فجاء رسول معاوية إليهم في تخلية ستة منهم ويقتل ثمانية[٣]، فقال لهم رسول معاوية: إنّا قد أُمرنا أن نعرض عليكم البراءة من عليّ فإن فعلتم تركناكم، وإن أبيتم قتلناكم، وإن أمير المؤمنين يزعم أن دماءكم قد حلّت له بشهادة أهلِ مصرِكُم عليكم، غير أنه قد عفا على ذلك، فابرؤا من هذا الرجل نُخلّ سبيلكم. فقالوا: اللّهم إنّا لسنا فاعلي ذلك. فأمر بقبورهم فحفرت، وأدنيتْ أكفانُهم، وقاموا الليل كله يصلّون، فلما أصبحوا قال أصحاب معاوية: يا هؤلاء لقد رأيناكم البارحة قد أطلتم الصلاة، وأحسنتم الدعاء، فأخبرونا ما قولكم في عثمان؟ قالوا: هو أول من جار في الحكم، وعمل بغير الحق؛ فقال أصحاب معاوية: أمير المؤمنين كان أعلم بكم، ثم قاموا إليهم فقالوا: تبرؤن من هذاالرجل، قالوا: بل نتولاّه ونتبرأ ممن تبرأ منه، فأخذ كل رجل منهم رجلاً ليقتله، ووقع قَبيصة بن ضُبيعة في يدي أبي شريف البدّيّ فقال له قَبيصة: إن الشرّ بين قومي وقومك أمراً[٤] فليقتلني سواك فقال له: برّتك رحم، فأخذ الحضرمي فقتله، وقتل القضاعي قَبيصة بن ضُبيعة.

قال: ثم إن حُجراً قال لهم: [دعوني أتوضأ، قالوا له: توضأ، فلما أن توضأ قال لهم][٥] دعوني أصلي ركعتين فإني والله ما توضأت قط إلاّ صليّت ركعتين؛ قالوا له: صلّ، فصلّى ثم انصرف فقال: والله ما صلّيت صلاةً قط أقصر منها، ولولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت، لأحببتُ أن استكثر منها ثم قال: اللّهم إنا نستعديك على أمتنا، فإن أهل الكوفة شهدوا علينا، وإن أهل الشام يقتلوننا، أما والله لئن قتلتموني بها، إني لأول فارس من المسلمين هلك في واديها، وأول رجل من المسلمين نبحته كلابها. فمشي إليه

---

(١) عن الطبري وبالأصل وم: سعد.
(٢) عن الطبري، وبالأصل «ما».
(٣) عن الطبري وبالأصل «ستة».
(٤) الطبري: أمن.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن تاريخ الطبري ٥/ ٢٧٥.

الأعور هُدبة بن فيّاض بالسيف فأرعدت خصائله[١]، فقال: كلّا، زعمت أنك لا تجزع من الموت، فأنا أدعك فابرأ من صاحبك فقال: وما لي لا أجزعُ وأنا أرى قبراً محفوراً، وكفناً منشوراً، وسيفاً مشهوراً؛ إني والله وإن جزعت من القتل لا أقول ما يُسخط الرّب، فقتله وأقبلوا يقتلونهم واحداً واحداً حتى قتلوا ستة. قال عبد الرَّحمن بن حسان العنزي وكريم بن عفيف الخَثعمي: ابعثوا بنا إلى أمير المؤمنين، فنحن نقول في هذا الرجل مثل مقالته؛ فبعثوا إلى معاوية يخبرونه بمقالتهما، فبعث إليهم أن ائتوني بهما[٢].

فلما دخلا عليه، قال الخثعمي: الله الله يا معاوية، فإنك منقول من هذه الدار الزائلة إلى دار الآخرة الدائمة، ثم مسؤول عما أردت بقتلنا، وفيمَ سفكت دماءنا؛ قال معاوية: ما تقول في عليّ؟ قال: أقول فيه قولك، [قال]: أتبرأ من دين عليّ الذي كان يدينُ اللَّهَ به؟ فسكت، وكره معاوية أن يجيبه.

ثم قام شَمِر ـ ويقال: سمّي ـ ابن عبد اللّه من بني قحافة فقال: يا أمير المؤمنين هب لي ابن عمي، فقال: هو لك غير أني حابسه شهراً، فكان يرسل إليه بين كل يومين فيكلمه، وقال له: إني لأنفسَ بك على العراق أن يكون فيهم مثلك. ثم إنّ شَمِراً عاوده فيه الكلام فقال: تمّ لي على هبة ابن عمي فدعاه فخلّى سبيله، على أن لا يدخل الكوفة ما كان له سلطان، وقال: تخيّر أي بلاد العرب أحبّ إليك أن أسيّرك إليها، فاختار الموصل، فكان يقول: لو قد مات معاوية قدمت المصر، فمات قبل معاوية بشهر.

ثم أقبل على عبد الرَّحمن العَنْزيّ فقال له: يا أخا ربيعة ما قولك في علي؟ قال: دعني لا تسألني فإنه خيرٌ لك؛ قال: والله لا أدعك حتى تخبرني عنه، قال: أشهد أنه كان من الذاكرين الله كثيراً ومن الآمرين بالحق، والقائمين بالقسط، العافين عن الناس؛ قال: ما قولك في عثمان؟ قال: هو أول من فتح باب الظلم وأرتج أبواب الحق، قال: قتلتَ نفسك؛ قال: لا بل إياك قتلتُ ولا ربيعة بالوادي ـ يقول حين كلّم شمر الخَثْعَمي في كريم بن عفيف الخثعمي ولم يكن له أحد من قومه يكلم فيه ـ فبعث به معاوية إلى

(١) الخصائل جمع خصيلة، وهي كل عصبة فيها لحم غليظ.

(٢) بعدها في الأغاني ١٧/ ١٥٢ فالتفتا إلى حجر، فقال له العنزي: لا تبعد يا حجر، ولا يبعد مثواك، فنعم أخو الإسلام كنت، وقال الخثعمي نحو ذلك. ثم مضى بهما فالتفت العنزي فقال متمثلاً:

كفى بشفاه القبر بعداً لهالك ... وبالموت قطاعاً لحبل القرائن

زياد وكتب إليه أما بعد: فإن هذا العنزي شرّ من بعثتَ به فعاقبه عقوبته الذي هو أهله، واقتله شرّ قتلةٍ، فلما قدم به على زياد بعث به زياد على قُسّ الناطف[١]، فدفن حياً.

قالوا: ولما حُمل العَنَزي والخَثْعمي إلى معاوية قال العَنَزي لحُجر: يا حُجر لا يبعدنك الله، فنعمَ أخو الإسلام كنتَ. وقال الخثعمي: يا حُجر لا تَبْعدْ ولا تُفقدْ فقد كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، ثم ذهب بهما وأتبعهما بصره، وقال: كفى بالموت قاطعاً لحبل القرائن. وذهب بعُتبة بن الأخنس وسعيد[٢] بن نَمِران بعد حُجر بأيام. فخلّى سبيلهما.

تسميةُ من قُتل من أصحاب حُجر: حُجْر بن عديّ، وشريك بن شداد الحَضْرَمي، وصيفيّ بن فسيل[٣] الشيباني، وقَبيصة بن ضُبَيعة العبسيّ، ومُحْرِز بن شهاب السعديّ ثم المِنْقَريّ، وكِدَام بن حيّان العَنَزي، وعبد الرَّحمن بن حسان العنزي بعث به إلى زياد فدفن حياً بقُسّ الناطف. فهم سبعة قُتلوا ودُفنوا وصُلّي عليهم.

قال: وزعموا أن الحسن لما بلغه قتل حُجر وأصحابه قال: صلّوا عليهم وكفنوهم واستقبلوا بهم القبلة؟ قالوا: نعم، قال: حَجوهم وربّ الكعبة.

تسمية من نجا منهم: كريم بن عفيف الخثعميّ، وعبد اللّه بن حَوِيّة[٤] التميميّ، وعاصم بن عوف البَجَلي، وورقاء[٥] بن سُمَي البَجَلي، والأرقم بن عبد اللّه الكِنْدي، وعُتبة بن الأخنس[٦] من بني سعد بن بكر، وسعيد[٢] بن نَمِران الهَمْداني فهم سبعة.

قال الطبري: ومقتل حجر [بن عدي][٧] وأصحابه في سنة إحدى وخمسين.

٥٨٩ ـ إِرْميا بن حَلَقِيّا، من سبط لاوي بن يعقوب

من أنبياء بني إسرائيل ويقال: إنه الخَضِر عليه السلام.

---

(١) قس الناطف: موضع قرب الكوفة (معجم البلدان).

(٢) عن الطبري والأغاني، وبالأصل وم «سعد».

(٣) عن الطبري والأغاني وبالأصل «فشيل» وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٢/ ٢٩٣ قشيل بالقاف أو فشيل الربعي.

(٤) في الأغاني: جؤية.

(٥) بالأصل وم: «ووفا» والصواب عن الطبري والأغاني.

(٦) بالأصل «الأحلس»وفي م: الأخلس والصواب عن الطبري والأغاني.

(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.

جاء في بعض الآثار أنه وقف على دم يحيى بن زكريا عليه السلام بدمشق وهو يفور، فقال: أيها الدم دمَ يحيى بن زكريا، فُتنت بنو إسرائيل والناس فيك فسكن الدّم ورسب حتى غاب[١]. وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة يحيى بن زكريا صلى الله عليهم أجمعين.

انبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا محمد بن يوسف بن بشر، أنا محمد بن حمّاد، أنا عبد الرّزّاق، أنا عبد الصمد بن مَعْقِل أنه سمع وهب بن مُنَبِّه يقول: إن إرميا لما خَرَبَ بيت المقدس وحرق الكتب، وقف في ناحية الجبل فقال: أنَّى يحيى الله هذه بعد موتها فأماته الله مائة عام، ثم رد الله روحه على رأس سبعين سنة حين أماته الله فعمروها ثلاثين سنة تمام المائة، فلما تمّت المائة رد الله تعالى روحه وقد عمرت على حالها الأول، فجعل ينظر إلى العظام كيف يلتئم بعضُها إلى بعضٍ، ثم نظر إلى العظام تُكسى عصباً ولحماً، فلما تبين له قال: أعلم أن الله على كل شيء قدير، فقال: انظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه قال: وكان طعامه تيناً[٢] في مِكْتَل، وقلّة فيها ماء. ثم سلط الله عليهم الوَصَب[٣] فلما أراد الله أن يردّ عليهم التابوت أوحى إلى نبي من أنبيائهم إمّا دانيال وإمّا غيره: إن كنتم تريدون أن يرفع عنكم المرض فاخرجوا عنكم هذه التابوت، قالوا: بآية ماذا؟ قال: بآية أنكم تأتون ببقرتين صعبتين لم يعملا قد[٤] قط، فإذا نظرتا إليهما وضعتا أعناقهما للنير حتى يشدّ عليهما، ثم يشدّ التابوت على عجل، ثم يعلّق على البقرتين، ثم يخلّيان، فيسيران حيث يريد الله تبارك وتعالى أن يُبلغهما، ففعلوا ذلك ووكل الله تبارك وتعالى أربعة من الملائكة يسوقونهما فسارت البقرتان حتى إذا بلغتا القدس كسرتا نيرهما فذهبتا، فنزل إليهما داود ومن معه، فلما رأى داود التابوت حجل إليها فرحاً بها.

قال عبد الصمد: فقلنا لوهب: ما حجل إليها؟ قال: شبيه بالرقص[٥]، فقالت له

---

(١) الخبر في البداية والنهاية ٢/ ٤١ نقلاً عن ابن عساكر.

(٢) بدون نقط بالأصل وفي م: تيتا، والمثبت عن تهذيب ابن عساكر ٢/ ٣٨٤.

(٣) الوصب: المرض (القاموس).

(٤) كذا بالأصل، وليست في م.

(٥) حجل المقيد يحجل ويحجُلُ حَجْلاً وحجلاناً رفع رجلاً تريث في مشيه على رجله (القاموس).

امرأته: لقد خففت حتى كاد الناس أن يمقتوك لما صنعتَ فقال: أتبطئيني عن طاعة ربي تعالى؟ لا تكون لي زوجة أبداً بعدها، ففارقها.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزّبير بن بكار قال: وحدثني علي بن المُغيرة: أن بُخْتَ نَصّر لما أمر بغزو بلاد الروم وإدخال الجنود عليهم فيها وقتل مقاتلتهم لانتهاكهم معاصي الله، واستحلالهم محارمه، وقتلهم أنبياءه، وردّهم رسالاتِهِ أمر إرميا بن حَلَقيا وكان نبي بني إسرائيل، فيما ذكر لنا في ذلك الزمان - أن ائت معدّ بن عدنان الذي من ولده محمد خاتم النبيين، فأخرجه عن بلاده، واحمله معك إلى الشام، وتولّ أمره قبلك قال: ويقال بل حمل عدنان قال: وقال ناس: حمله بورح بن تاربا كاتب إرميا بن حَلَقيا، ويقال كان بحَرّان الجزيرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم - قراءة - أنا رشا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن أحمد، نا عبد المنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبّه قال[١]: أوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل يقال له إرميا حين ظهرت فيهم المعاصي: أن قُمْ بين ظهراني قومك فأخبرهم أن لهم قلوباً ولا يفقهون، وأعيناً ولا يبصرون، وآذاناً ولا يسمعون، وإني تذكرت صلاح آبائهم فعطفني ذلك على أبنائهم فسلْهم كيف وجدوا غب طاعتي، وهل سعد أحد ممن عصاني بمعصيتي، وهل شقي أحد ممن أطاعني بطاعتي؟ إن الدوابّ تذكر أوطانها فتنزع إليها، وإن هؤلاء القوم تركوا الأمر الذي أكرمتُ عليه آباءهم والتمسوا الكرامة من غير وجهها، أما خيارهم[٢] فأنكروا حقي، وأما قُراؤهم فعبدوا غيري، وأما نُساكهم فلم ينتفعوا بما علموا، وأما وُلاتهم فكذّبوا عليّ وعلى رسلي، خزنوا[٣] المكر في قلوبهم وعوّدوا الكذبَ ألسنَتَهم، وإني أقسم بجلالي وعزتي لأُهيجَنَّ عليهم جيولا لا يفقهون ألسنتهم، ولا يعرفون وجوههم، ولا يرحمون بكاءهم، ولأبعثنّ فيهم ملكاً جباراً قاسياً له عساكر كقطع السحاب،

---

(١) الخبر في تاريخ الطبري ١/٥٤٨ وما بعدها، والبداية والنهاية ٢/ ٤١ - ٤٢.

(٢) الطبري وابن كثير: أحبارهم.

(٣) عن البداية والنهاية، وبالأصل «حزبوا».

ومواكب[١] كأمثال العجاج[٢]، كأن خفقان راياته طيران النسور، وكأن حمل فرسانه كر[٣] العقبان، يعيدون العمران خراباً ويتركون القرى وحشة، فيا ويل إيليا وسكانها كيف أذللهم للقتل، وأسلّط عليهم السباء، وأعيد بعد لجب الأعراس صُراخاً، وبعد صهيل الخيل عواء الذياب، وبعد شرافات القصور مساكن السباع، وبعد ضوء السرج وهج العجاج، وبالعزّ الذلّ، وبالنعمة العبودية، ولأبدلنّ نساءهم بعد الطيب التراب، وبالمشي على الزرابي الخبب، ولأجعلنّ أجسادهم زبلاً للأرض، وعظامهم ضاحية للشمس، ولأدوسنّهم بألوان العذاب، ثم لآمرنّ السماء فلتكونن طبقاً من حديد، والأرض سبيكة من نحاس، وإن أمطرت لم تنبتْ الأرض، وإن أنبتت شيئاً في خلال ذلك فبرحمتي للبهائم، ثم أحبسه في زمان الزرع، وأرسله في زمان الحصاد، فإن زرعوا في خلال ذلك شيئاً سلّطت عليه الآفة، فإن خلص منه شيءٌ نزعت منه البركة، فإن دعوني لم أجبهم، وإن سألوا لم أعطهم، وإن بكوا لم أرحمهم، وإن تضرعوا صرفت وجهي عنهم.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطِّهْراني[٤]، وأبو عمرو بن مَنْدَة، قالا: أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يَوَهْ[٥]، أنا أحمد بن محمد بن عمر اللُّنْباني[٦]، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني علي بن أبي مريم، عن أحمد بن جناب، عن عبد اللّه بن عبد الرَّحمن قال: قال إرميا: أي ربّ، أي عبادك أحبّ إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكراً، الذين يشتغلون بذكري عن ذكر الخلائق، الذين لا يعرض لهم وساوس الغناء، ولا يحدّثون أنفسهم بالبقاء، الذين إذا عرض لهم عيش الدنيا قلوه وإذا روي عنهم سروا بذلك، أولئك أنحلهم محبتي وأعطيهم فوق غاياتهم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو

(١) الطبري: ومراكب.

(٢) ابن كثير: الفجاج.

(٣) الطبري: «كرير» وهو صوت في الصدر كصوت المختنق.

(٤) ضبطت عن الأنساب، وقد تقدمت.

(٥) ضبطت عن التبصير.

(٦) إعجامها غير واضح بالأصل وفي م: النباني والصواب بتقديم النون، هذه النسبة إلى لنبان محلة بأصبهان (الأنساب).

محمد عبد اللّه بن الوليد، نا أحمد بن علي، نا أحمد بن الحسن، نا المِقْدَامُ بن داود، نا علي بن معبد، نا يزيد بن محمد، عن أبي عباس الشامي قال: قال الله تبارك وتعالى لإرميا بن حَلَقيا: من قبل أن أخلقك اخترتُك، ومن قبل أنْ أصوّرك في الرحم قدّستُك، ومن قبل أن أخرجك من بطن أمك طهّرتك، ومن قبل أن تبلغ أشدك نبيّتك، ولأمرٍ عظيم اجتبيتُك.

فقال إرميا: يا ربّ، إني ضعيف إلاّ ما قويتني، عاجز إن لم تبلّغني، مخطىءٌ إن لم تسدّدني، مخذولٌ إن لم تنصرني، ذليلٌ إن لم تعزّني. فقال الله عز وجل: يا إرميا ألم تعلم أن الأمر أمري، وأن الأمور تصدر عن مشيئتي، وأن الأمر والخلق كله لي، وأن القلوب والألسنة كلها لي وبيدي أقلّبها كيف شئت، فبعظمتي إنه لا يعلم ما في غدٍ غيري، ولا تتم إلاّ لي، وكيف تخاف الضعف وأنت معي؟ وأنا الله الذي قامت السموات والأرض وما فيهن بكلمتي، وأنا الله الذي ذلّت لطاعتي خوفاً واعترافاً لأمري، ولن يصل إليك شيء معي، إني باعثك إلى خلق من خلقي لتبلّغهم رسالتي وتستحق بذلك مثل أجر من أطاعك[1] منهم، لا ينقص لك من أجورهم شيئاً، فإن أنت قصّرت عنها استحققت بذلك مثل وِزْرِ من تركت في عمائه منهم لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً. انطلق إلى قومك فقم فيهم ثم قلْ: إن الله ذكركم بصلاح آبائكم فحمله ذلك على أن يستتيبكم يا معشر أبناء الأنبياء ونسلهم، كيف وجد آباؤهم غب طاعتي، وكيف وجدوا هم غب معصيتي، هل علموا أن أحداً أطاعني فشقي بطاعتي؟ وأن أحداً عصاني فسعد بمعصيتي؟ إن الدوابّ إذا ذكرت أوطانها الصالحة نزعت إليها، وإن هؤلاء القوم تركوا ما أكرمت عليه آباءهم وابتغوا الكرامة من غير وجهها، أما أحبارُهم ورُهبانهم فاتخذوا عبادي خَوَلاً يتعبدونهم من دوني، ويحكمون فيهم بغير كتابي، فأجهلوهم أمري، وأيسوهم وغرّوهم منّي، فبطروا نعمتي، وأمكنوا مكري، وبدّلوا كتابي، ونسوا عهدي، وضيّعوا أمري، حتى دان لهم العباد بالطاعة التي لا تنبغي لجبارٍ غيري، وهم يحرفون بذلك كتابي، ويفترون من أجله على رُسلي جُرأةً وغِرّةً وفِرْيةً عليّ وعلى رُسلي.

أخْبَرَنا أبو العلاء زيد وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن علي بن

(١) في الطبري ١/٥٤٨ اتّبعك.

منصور بن الراوندي[١] الشُرُوطيان ـ بالري ـ قالا: أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المُقَوِّمي القزويني[٢]، أنا قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد ـ قراءة عليه ـ نا أبو جعفر محمد بن يعقوب الحديدي المَرْوزي، نا أحمد بن محمد بن عُمَير، نا أبو يحيى محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد قال: كتب رجل إلى بعض الأدباء يسأله أن يكتب إليه بشيء ينتفع به. فكتب إليه: أما لآخرتك فإن الله أوحى إلى نبيٍّ من أنبيائه يقال له إرميا: وعزّتي وجلالي؛ لو أن المعصية كانت في بيتٍ من بيوت الجنة لأوصلتُ الخرابَ إلى ذلك البيت، أما ما لدنياك فإن الشاعر يقول:

ما الناس إلاّ مع الدنيا وصاحبها ... فكيف ما انقلبتْ يوماً به قَلَبُوا
يعظِّمون أخا الدنيا فإنْ وثبتْ ... يوماً عليه بما لا يشتهي وثبُوا

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد، أنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر، أنا علي بن الفرج بن علي العُكْبَري، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدّثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني قال: ـ إن لم أكن سمعته من شُعيب بن صفوان ـ فحدّثني بعض أصحابنا عنه، عن الأجلح الكِنْدي عن عبد الله بن أبي الهُزَيل قال: ضرا بخت نصر أسدين فألقاهما في جبّ، وجاء بدانيال فألقاه عليهما فلم يهيّجاه، فمكث ما شاء الله، ثم اشتهى ما يشتهي الآدميون من الطعام والشراب، فأوحى الله إلى إرميا وهو بالشام أن اعدد طعاماً وشراباً لدانيال فقال: يا ربّ أنا بأرض المقدسة، ودانيال بأرض بابل من أرض العراق، فأوحى الله إليه أن اعدد ما أمرناك، فإنا سنرسل من يحملك ويحمل ما أعددّتَ ففعل وأرسل الله من حمله وحمل ما أعدّ حتى وقف على رأس الجبّ فقال: دانيال، دانيال، فقال: من هذا؟ قال: أنا إرميا قال: ما جاءك؟ قال: أرسلني إليك ربي قال: وقد ذكرني ربي؟ قال: نعم، قال: دانيال الحمد الله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من رجاه، والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاةً، والحمد لله الذي هو يكشف ضرّنا بعد كربنا، والحمد لله هو ثقتنا حين يسوء ظننا بأعمالنا، والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل عنا.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، نا أبو القاسم

---

(١) هذه النسبة إلى راوند وهي قريةٌ من قرى قاسان بنواحي أصبهان. (الأنساب). وذكر ياقوت في (راوند) زيد بن علي بن منصور، ترجمة قصيرة.

(٢) ترجم له في سير الأعلام ١٨/ ٥٣٠ (٢٧١).

عبد الله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجاني[١] ـ لفظاً بأصبهان ـ نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة، أنا سهل بن سعيد بن حكيم، نا إبراهيم بن عبد المؤمن، نا محمد بن أبان، نا يحيى بن آدم البَلْخي وعبد الرَّحمن بن جابر، عن نصر بن مشارس، عن جُويبر بن سعيد، عن الضّحاك بن مُزاحم، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب﴾[٢] يعني به التوراة، جملة واحدة مفصّلة محكمة، ﴿وقفَّينا من بعده بالرسل﴾[٣] يعني رسولاً يدعى أشمويل بن بابل، ورسولاً يدعى منشايل، ورسولاً يدعى شعيا بن امضيا، ورسولاً يدعى حزقيل، ورسولاً يدعى إرميا بن حَلَقيا ـ وهو الخَضِر ـ ورسولاً يدعى داود بن أيشا ـ وهو أبو سليمان وهو من المرسلين ورأس العابدين ـ ورسولاً مرسلاً يدعى المسيح عيسى ابن مريم فهؤلاء الرسل ابتعثهم الله، وانتخبهم للأمة بعد موسى بن عمران، وأخذ عليهم ميثاقاً غليظاً أن يؤدّوا إلى أمتّهم صفةَ محمد ﷺ وصفةَ أمّته.

أخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا محمد بن عوف بن أحمد المُزني[٤]، أنا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفَرَائضي، نا عبد الصمد بن عبد الله، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال: سمعت أبا أحمد القاريء يقول: قال إرميا إلهي أتراك [مخرب بيت قدسك][٥]، منزل وحيك، ومهلك أبناء أحبابك وأنبيائك؟ قال: فأوحى الله إليه: يا إرميا إن الذين ذكّرتني بهم إنما أكرمهم بطاعتي، ولو أنهم عصوني لأنزلتهم منزلة العاصين، إني إنما أكرم من أكرمني، وأهين من هان عليه أمري.

أخْبَرَنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين البزاز، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخَضِر الرَزّاز قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، نا أبو الحسن محمد[٦] بن أحمد بن رِزْقَويه، نا أحمد بن سندي الحداد، نا

---

(١) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى سوذرجان من قرى أصبهان.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٨٧.
(٣) من الآية ٨٧، من سورة البقرة.
(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٥٠ (٣٦٦).
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانبه كلمة صح.
(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٢٥٨ (١٥٥).

الحسن بن علي بـن علوية، نا إسماعيل بن عيسى، نا إسحاق بن بشر القرشي، أنا إدريس ـ هو ابن عبد الكريم ـ عن وهب ـ وهو ابن مُنَبّه ـ وسعيد، عن قَتَادة، عن الحسن قالا: إن إرميا كان غلاماً من أبناء الملوك، وكان زاهداً، ولم يكن لأبيه ابن غيره، وكان أبوه يعرض عليه النّكاحَ فكان يأبى مخافة أن يشغله عن عبادة ربه، فألحّ عليه أبوه، فكره أن يعصي أباه، فزوّجه في أهل بيتٍ من عظماء أهل مملكته، فلمّا أن دخلت عليه امرأته قال لها: يا هذه إني أُسر إليك أمراً، فإن كتمتيه عليّ وسترتيه سترك الله في الدنيا والآخرة، وإنْ أنت أفشيتيه فَضَحَكِ الله في الدنيا والآخرة. قالت: فإني سأكتمه عليك، قال: فإني لا أريدُ النساء.

قال: فأقامت معه سنة، ثم إن أباه أنكر ذلك، فسأله فقال: يا أبه ما طال ذلك بعد؛ فدعا امرأته فسألها، فقالت مثل ذلك، ففرّق بينهما، وزوّجه امرأة في بيت أشرافهم، فأُدخلت عليه، فاستكتمها أمره مثل ما استكتم الأولى، فلما مضت سنةٌ، فسأله أبوه مثل ما سأل فقال: ما طال ذلك يا أبه، فسأل المرأة فقالت: كيف تحمل المرأة من غير زوج؟ ما مسّني، فغضب أبوه، فهرب منه حتى بعثه الله نبياً مع ناشية الملك، وجاءه الوحي.

قال: ونا إسحاق قال: وأنا إدريس عن وهب بن مُنَبّه: إن الله تعالى لما بعث إرميا إلى بني إسرائيل، وذلك حين عظمت الأحداث في بني إسرائيل وعملوا بالمعاصي فقتلوا الأنبياء، طمع بُخْتَ نَصّر فيهم وقذف الله في قلبه، وحدّث نفسه بالمسير إليهم لما أراد الله أن ينتقم به منهم، فأوحى الله إلى إرميا إني مُهلك بني إسرائيل، ومنتقم منهم، فقُمْ على صخرة بيت المقدس يأتيك أمري ووحيي.

فقام إرميا، فشق ثيابه، وجعل الرماد على رأسه وخرّ ساجداً وقال: يا رب وودتُ أن أمّي لم تلدني حين جعلتني آخر أنبياء بني إسرائيل فيكون خراب بيت المقدس وبوار بني إسرائيل من أجلي.

فقيل له: ارفع رأسك، فرفع رأسه، قال: فبكى، ثم قال: يا ربّ من تسلّط عليهم؟ قال: عبدة النيران، لا يخافون عقابي، ولا يرجون ثوابي، قم يا إرميا فاستمع وحيي، أخبرك خبرك وخبر بني إسرائيل: من قبل أن أخلقك اخترتُك، ومن قبل أن أصوّرك في رحم أمك قدّستك، ومن قبل أن أخرجك من بطن أمك طهّرتُك، ومن قبل

أن تبلغ نبأتك، ومن قبل أن تبلغ الأشدّ اخترتُك[١]، ولأمرٍ عظيم اجتبيتك. فقمْ مع الملك ناشية تسدّده وتُرشده.

فكان معه يرشده[٢]، ويأتيه الوحي من الله، حتى عظمت الأحداث [في بني إسرائيل][٣] ونسوا ما نجّاهم الله من عدوّهم سنحاريب وجنوده، فأوحى الله تعالى إلى إرميا: [أن ائت قومك من بني إسرائيل][٣] قُمْ فاقصص عليهم ما آمرك به، وذكّرهم نعمتي عليهم، وعرّفهم إحداثهم. فقال إرميا: يا ربّ إني ضعيف إن لم تقوّني، عاجز إن لم تبلّغني، مخطىءٌ إن لم تسدّدني، مخذولٌ إن لم تنصرني، ذليلٌ إن لم تعزّني.

فقال الله له: أوَ لم تعلم أن الأمور كلها تصدر عن مشيئتي، وأن الخلقَ والأمر كله لي، وأن القلوب والألسنة كلها بيدي، أقلبها كيف شئت فتطيعني، فأنا الله الذي ليس شيء مثلي، قامت السموات والأرض وما فيهن بكلمتي، وأنه لا يخلص التوحيد ولا تتم القدرة إلّا لي ولا يُعلم ما عندي، وأنا الذي كلّمت البحار، ففهمت قولي، وأمرتُها ففعلت[٤] أمري، وحدّدت عليها حدوداً فلا تعدو حدّي[٥]، وتأتي بأمواجٍ كالجبال، فإذا بلغت حدّي ألبستها مذلة لطاعتي وخوفاً واعترافاً لأمري، وإني معك ولن يصل إليك شيءٌ معي، وإني بعثتك إلى خلق عظيم من خلقي لتبلّغهم رسالاتي، فتستوجب بذلك أجر من اتّبعك ولا ينتقص من أجورهم شيئاً، وإن تقصّر عنها تستحق بذلك مني وِزْرَ من تركته في عماءة[٦]، ولا ينتقص ذلك من أوزارهم شيئاً. انطلق إلى قومك فقُمْ فيهم وقلْ لهم: إن الله ذكّركم بصلاح آبائكم فلذلك استبقاكم[٧] يا معشر أبناء الأنبياء، وتسألهم كيف [وجد][٨] آباؤهم مغبّة طاعتي، وكيف وجدوا هم مغبة معصيتي؟ وهل وجدوا أحداً عصاني فسعد بمعصيتي؟ وهل علموا أحداً أطاعني فشقيَ بطاعتي؟ إن الدوابّ إذا

---

(١) الطبري ١/٥٤٨ اختبرتك.

(٢) الطبري: يرشده ويسدده.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ الطبري ١/٥٤٨.

(٤) في الطبري: «فعقلت» وبهامشه عن إحدى نسخه: ففعلت.

(٥) الطبري: وحددت عليها بالبطحاء فلا تعدّى حدّي.

(٦) الطبري: في عماه.

(٧) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه وبجانبها كلمة صح.

(٨) في الطبري: حمله ذلك على أن يستتيبكم.

ذكرت أوطانها الصالحة نزعت إليها، وإن هؤلاء القوم رتعوا في مروج الهلكة وتركوا الأمر الذي به أكرمت آباءهم، وابتغوا الكرامة من غير وجهها.

أما أحبارُهم ورهبانُهم فاتخذوا عبادي خَوَلاً، يتعبدونهم [دوني][1] ويحكمون فيهم بغير كتابي حتى أجهلوهم أمري، وأنسوهم ذكري، وسُنّتي، وغرّوهم عنّي. فدان لهم عبادي بالطاعة التي لا تنبغي إلاّ لي، فهم يطيعونهم في معصيتي.

وأما ملوكُهم وأمراؤُهم فبطروا نعمتي، وأمنوا مكري، وغوتهم الدنيا حتى نبذوا كتابي، ونسوا عهدي فهم يحرّفون كتابي، ويفترون على رُسلي جرأة منهم عليّ، وغرّة بي.

فسبحان جلالي، وعلوّ مكاني، وعظمة شأني هل ينبغي لي أن يكون لي شريك في ملكي؟ وهل ينبغي لبشر أن يطاعَ في معصيتي؟ وهل ينبغي لي أن أخلق عباداً أجعلهم أرباباً من دوني؟ أو آذن لأحد بالطاعة لأحد؟ [وهي][2] لا تنبغي[3] إلاّ لي.

وأما قُراؤهم وفُقهاؤهم فيدرسون ما يتخيرون فينقادون للملوك فيتابعونهم على البدع التي يبتدعون في ديني، ويطيعونهم في معصيتي، ويوفون لهم بالعهود الناقضة لعهدي، فهم جهلة بما يعملون[4] لا ينتفعون بشيء مما علموا من كتابي[5].

وأما أولاد النبيين فمقهورون ومفتونون يخوضون مع الخائضين يتمنون مثل نصري آباءهم والكرامة التي أكرمتهم بها، ويزعمون أنه لا أحداً أولى بذلك منهم بغير صدقٍ منهم ولا تفكّر، ولا يذكرون كيف كان صبر آبائهم، وكيف كان جهدهم في أمري، حتى اغترّ المغترّون، وكيف بذلوا أنفسهم ودماءهم، فصبروا وصدقوا حتى عزّ أمري، وظهر ديني، فتأنّيتُ هؤلاء القوم لعلهم يستحيون مني، ويرجعون، فتطوّلت عليهم، وصفحتُ عنهم، فأكثرت ومددت لهم في العمر، وأعذرت لهم لعلهم

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ الطبري ١/ ٥٤٨.

(٢) زيادة عن البداية والنهاية ٢/ ٤٣.

(٣) بالأصل «ينبغي» والصواب ما أثبت عن البداية والنهاية.

(٤) في البداية والنهاية وبالأصل: يعلمون.

(٥) كذا وردت العبارة في البداية والنهاية، وفي الطبري ١/ ٥٤٩: وأما قراؤهم وفقهاؤهم فيتعبدون في المساجد، ويتزينون بعمارتها لغيري لطلب الدنيا بالدين، ويتفقهون فيها لغير العلم، ويتعلمون فيها لغير العمل.

يتذكّرون، وكل ذلك أمطر عليهم السماء وأنبتُ لهم الأرضَ، فألبسهم العافية وأظهرهم على العدو، ولا يزدادون إلاّ طغياناً وبعداً مني، فحتى متى هذا؟ أَبي يسخرون؟ أَم بي يتمرسون[١]؟ أم إيّاي يخادعون؟ أم عليّ يجترئون؟.

فإني أقسم بعزّتي لأتيحنّ لهم فتنة يتحير فيها الحليمُ[٢]، ويضلّ فيها رأيُ ذوي الرأي، وحكمةُ الحكيم، ثم لأسلطنّ عليهم جباراً قاسياً عاتياً، أُلبسه الهيبة وأنزع من صدره الرأفة والرحمة، وآليت أن يتبعه عددٌ سودٌ مثل الليل المظلم، له فيه عساكره مثل قطع السحاب ومواكب[٣] مثل العجاج، وكأن خفيق راياته طيرانُ النسور، وحمل فرسانه كصوت العقبان، يعيدون العُمران خراباً والقرى وحشاً، ويعيثون في الأرض فساداً، ويُتبِّرون ما عَلَوا تتبيراً، قاسية قلوبهم، لا يكترثون ولا يرقُّون ولا يرحمون، ولا يُبصرون ولا يَسمعون، يجولون في الأسواق بأصوات مرتفعة مثل رهيب الأُسد، يقشعر من هيبتها الجلود وتطيش من سمعها الأحلام، بألسنةٍ لا يفقهونها، ووجوهٍ ظاهرةٍ عليها المنكر لا يعرفونها، فوعزّتي لأعطِّلنَّ بيوتهم من كتبي وقُدسي، ولأخلينّ مجالسهم من حديثها، ودروسها، ولأوحشن مساجدهم من عُمّارها وزوّارها الذين كانوا يتزيّنون بعمارتها لغيري، ويتهجّدون فيها، ويتعبّدون لكسب الدنيا بالدين، ويتفقهون فيها لغير الدّين، ويتعلمون فيها لغير العمل.

لأبدلنّ ملوكها بالعزّ الذلَّ، وبالأمن الخوفَ، وبالغناء الفقرَ، وبالنعمة الجوعَ، وبطول العافيةِ والرخاءِ ألوانَ البلاء، وبلباس الديباج والحرير مدارعَ الوبر والعباء، وبالأزواج الطيبة والأدهان جيفَ القتلى، وبلباس التيجان أطواقَ الحديدِ والسلاسلَ والأغلال، ثم لأعيدنّ فيهم بعد القصور الواسعة والحصون الحصينة الخرابَ، وبعد البروج المشيدة مساكنَ السباع، وبعد صهيل الخيل عواءَ الذئاب، وبعد ضوء السراج دُخانَ الحريق، وبعد الأُنس الوحشةَ والقفارَ، ثم لأُبدلنّ نساءها بالأسورة الأغلالَ، وبقلائد الدر والياقوت سلاسلَ الحديد، وبألوان الطيب والأدهان النقعَ والغبارَ، وبالمشي على الزرابي عبورَ الأسواق والأنهار والخببَ إلى الليل، في بطونَ الأسواق،

---

(١) البداية والنهاية: يتحرشون.

(٢) الأصل والطبري، وفي البداية والنهاية: الحكيم.

(٣) الطبري: ومراكب.

وبالخدور والستور الحسورَ عن الوجوه، والسوق والأسفار والأرواح السموم.

ثم لأدوسنّهم بأنواع العذاب حتى لو كان الكائن منهم في حالقٍ[١] لوصل ذلك إليه، إني إنما أُكرم من أكرمني، وإنما أهين من هان عليه أمري، ثم لآمرنّ السماء خلال ذلك فلتكونن طَبَقاً من حديد، ولآمرنّ الأرضَ فلتكوننّ سبيكةً من نحاس، فلا سماءَ تمطر ولا أرض تنبتُ، فإن أمطرت خلال ذلك شيئاً سلّطتُ عليه الآفةَ، فإن خلص لهم منه شيءٌ نزعتُ منه البركة، وإن دعوني لم أجبهم، وإن سألوني لم أُعطهم، وإن بكوا لم أرحمهم، وإن تضرّعوا إليّ صرفتُ وجهي عنهم. وإن قالوا اللّهمّ أنت الذي ابتدأتنا وآباءنا من قبلنا برحمتك وكرامتك، وذلك بأنك اخترتنا لنفسك، وجعلتَ فينا نُبُوّتك وكتابك ومساجدك، ثم مكّنت لنا في البلاد، واستخلفتنا فيها، وربيتنا وأباءنا من قبلنا بنعمتك صغاراً، وحفظتنا وإيّاهم برحمتك كباراً فأنت أولى[٢] المنعمين أن لا تُغيّر وإنْ غيّرنا، ولا تُبدّل وإنْ بدّلنا، وأن يتمّ[٣] نعمتَه وفضلَه ومنَّه وطولَه وإحسانَه.

فإن قالوا ذلك قلتَ لهم: إني أبتدىء عبادي برحمتي ونعمتي، فإن قبلوا أتممتُ، وإن استزادوا زدتُ، وإن شكروا أضاعف، وإن بدّلوا غيّرتُ، وإن غيروا غضبتُ، وإذا غضبتُ عذّبت، وليس يقومُ شيء لغضبي.

قال كعب: قال إرميا: برحمتك أصبحتُ أتكلم بين يديك، وهل ينبغي ذلك لي وأنا أذلُّ وأضعفُ من أن ينبغي لي أن أتكلّمَ بين يديك، ولكن برحمتك أبقيتني لهذا اليوم، وليس أحدٌ أحقَّ أن يخاف هذا العذابَ وهذا الوعيد منّي بما رضيتَ به مني طولاً، والإقامة في دار الخاطئين وهم يعصونك حولي بغير تنكير ولا تغيير منّي، فإن تعذّبني فبذنبي، وإن ترحمني فذلكَ ظنّي بك.

ثم قال: يا ربّ سبحانك وبحمدك وتباركت ربّنا وتعاليتَ لمهلك[٤] هذه القرية وما حولها، وهي مساكن أنبيائك ومنزلُ وَحيك؛ يا ربّ سبحانك وبحمدك وتباركتَ وتعاليتَ لمخرب هذا المسجد وما حوله من المساجد ومن البيوت التي رفعت لذكرك.

---

(١) الحالق: المكان المرتفع.

(٢) البداية والنهاية: أوفى.

(٣) البداية والنهاية: وأن تتم فضلك ومنّك وطولك وإحسانك.

(٤) البداية والنهاية: أتهلك.

يا ربّ سبحانك وبحمدك وتباركتَ وتعاليتَ لمقتك هذه الأُمّة وعذابك إيّاهم وهم من ولد إبراهيم خليلك، وأمة موسى نَجيّك، وقوم داود صفيِّك.

يا رب: أيّ القرى تأمن عقوبتك بعد أورشلم؟ وأيّ العباد يأمنون سطوتك بعد ولد خليلك إبراهيم وأُمّة نجيّك موسى وقوم خليفتك داود؟ تسلّط عليهم عبدة النيران؟.

قال الله تعالى: يا إرميا من عصاني فلا يستنكر نقمتي، فإني إنما كرّمتُ[١] هؤلاء القوم على طاعتي، ولو أنهم عصوني لأنزلتهم دار العاصين إلاّ أن أتداركهم برحمتي.

قال إرميا: يا رب اتخذت إبراهيم خليلاً وحفظتنا به، وموسى قرّبته نجيًّا، فنسألك أن تحفظنا ولا تتخطّفنا، ولا تسلّط علينا عدوّنا.

فأوحى الله إليه: يا إرميا إني قدّستك في بطن أمك، وأَخّرتك إلى هذا اليوم فلو أن قومك حفظوا اليتامى والأرامل والمساكين وابن السبيل لكنت الداعم لهم، وكانوا عندي بمنزلة جنّةٍ ناعمٍ شجرُها، طاهرٍ ماؤها ولا يغور ماؤها، ولا تبورُ ثمارها ولا تنقطع، ولكن سأشكو إليك بني إسرائيل:

إني كنتُ لهم بمنزلة الراعي الشفيق أُجنّبهم كل قحط وكلّ غِرّةٍ[٢]، وأَتبع بهم الخصبَ حتى صاروا كباشاً ينطح بعضها بعضاً، فيا ويلهم، ثم يا ويلهم إنما أكرمُ من أكرمني، وأهين من هان عليه أمري، إنّ من كان قبل هؤلاء القوم من القرون يستخفون بمعصيتي، وإن هؤلاء القوم يتبرّعون معصيتي تبرّعاً فيظهرونها في المساجد والأسواق، وعلى رؤوس الجبال وظلال الشجر، حتى عجت السماءُ إليّ منها، وعجّت الأرضُ والجبالُ، ونفرت[٣] منها الوحوش بأطراف الأرض وأقاصيها، وفي كل ذلك لا ينتهون ولا ينتفعون بما علموا من الكتاب.

وقال إسحاق: قال هؤلاء المسمَّون بأسنادهم: لما بلّغهم إرميا رسالة ربّهم وسمعوا ما فيها من الوعيد والعذاب عَصَوه وكذّبوه واتّهموه قالوا: كذبت وعظّمت[٤]

---

(١) البداية والنهاية ومختصر ابن منظور ٤/ ٢٤٤: أكرمت.

(٢) الأصل والمختصر، وفي البداية والنهاية: عسرة.

(٣) بدون إعجام بالأصل وفي م: ويقرب والمثبت عن البداية والنهاية.

(٤) البداية والنهاية: وأعظمت.

على الله الفرية، فتزعمُ أن الله معطلٌ أرضه ومساجده من كتابه وعبادته وتوحيده، فمن يعبده حتى لا يبقى له في الأرض عابدٌ ولا مسجدٌ ولا كتابٌ؟ لقد أعظمت على الله الفرية، قال ابن سندي: وسقط من كتابي كلام هو: ولقد اعتراك الجنون فأخذوه وقيّدوه وسجنوه، فعند ذلك بعث الله عليهم بُخْتَ نَصّر، فأقبل يسير بجنوده حتى نزل بساحتهم ثم حاصرهم فكان كما قال الله تعالى: ﴿فجاسوا خلال الديار﴾[(١)].

قال: فلمّا طال بهم الحصرُ، نزلوا على حكمه ففتحوا الأبواب فتخللوا الأزقّة، فذلك قوله تعالى: ﴿فجاسوا خلال الديار﴾ وحكم فيهم حكم الجاهلية، وبطش الجبارين، فقتل منهم الثلث، وسبى الثلث وترك الزمنى[(٢)] والشيوخ والعجائز، ثم وطئهم بالخيل وهدم بيت المقدس وساق الصبيان، وأوقف النساء في الأسواق محسرات، وقتل المقاتلة، وخرّب الحصون، وهدم المساجد وحرّق التوراة، وسأل عن دانيال الذي كان كتب له الكتاب فوجده قد مات، وأخرج أهلُ بيته الكتاب إليه، وكان فيهم دانيال بن حزقيل الأصغر، وبنشائيل، وعزرائيل، وميخائيل فأمضى لهم ذلك الكتاب، وكان دانيال بن حزقيل خلفاً من دانيال الأكبر.

ودخل بُخْتَ نَصّر بجنوده بيت المقدس ووطىء الشام كلها وقتل بني إسرائيل حتى أفناهم، فلما بلغ[(٣)] منها انصرف راجعاً وحمل الأموال التي كانت بها وساق السبايا معه فبلغ عدة صبيانهم من أبناء الأحبار والملوك تسعين[(٤)] ألف غلام، وقذف الكناسات في بيت المقدس وذبح فيه الخنازير فكان الغلمان سبعة آلاف غلام من بيت داود، وأحد[(٥)] عشر ألفاً من سبط يوسف بن يعقوب وأخيه ابن يامين وثمانية آلاف من سبط أشر[(٦)] بن يعقوب، وأربعة عشر ألفاً من سبط زبالون ونفتالى[(٧)] بن يعقوب، وأربعة عشر ألفاً[(٨)]

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٥.
(٢) الزمنى: أصحاب العاهات.
(٣) في البداية والنهاية: فرغ.
(٤) الطبري ١/ ٥٥٣ سبعين ألفاً.
(٥) عن الطبري والبداية والنهاية، وبالأصل «إحدى».
(٦) الأصل والبداية والنهاية «أيشى» والمثبت عن الطبري.
(٧) كذا، وفي البداية والنهاية: ابني.
(٨) بالأصل «ألف».

من سبط دان بن يعقوب، وثمانية آلاف من سبط نشيا[١] خير بن يعقوب، وألفين من سبط رالون[٢] بن يعقوب، وأربعة آلاف من سبط روبيل ولاوي، واثنا عشر ألفاً من سائر بني إسرائيل، فانطلق حتى قدم أرض بابل.

قال إسحاق: قال وهب بن مُنَبِّه لما فعل بُخْتَ نَصّر ما فعل قيل له: كان لهم لاحب يحذرهم ما أصابهم ويصفك وخبرك لهم ويخبرهم أنك تقتل مقاتلتهم، وتسبي ذراريهم، وتهدم مساجدهم، وتحرق كتابهم، فكذّبوه واتّهموه وضربوه وقيّدوه وحبسوه! فأمر بُخْتَ نَصّر فأخرج إرميا من السّجن فقال له: أكنت تحذّر هؤلاء القوم ما أصابهم؟ قال: نعم، قال: فإني علمت ذلك، قال: أرسلني الله إليهم فكذبوني، قال: كذبوك وضربوك وسجنوك؟ قال: نعم، قال: بئس القوم قومٌ كذّبوا نبيَّهم وكذّبوا رسالة ربّهم، فهل لك أن تلحق بي فأكرمك وأواسيك؟ وإن أحببت أن تُقيم في بلادك فقد أمّنتك؛ قال له إرميا: إني لم أزل في أمان الله منذ كنت، لم أخرج منه ساعة قط، ولو أن بني إسرائيل لم يخرجوا منه لم يخافوك ولا غيرك، ولم يكن لك عليهم سلطان.

فلما سمع بُخْتَ نَصّر هذا القول منه تركه، فأقام إرميا مكانه بأرض إيلياء[٣][٤].

٥٩٠ ـ أزرق بن قُرَّة السُّبَيعيّ[٥]

من جند خُراسان، وفد على الوليد بن يزيد قبل أن يستخلف، وأخبره بمنام رآه له.

قرأت على أبي الوفاء حِفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد اللّه بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير قال[٦]: ذكر علي بن محمد عن شيوخه قال: قدم الأزرق بن قرة

---

(١) في البداية والنهاية «يستاخر» وفي المختصر: «يسياخير» وبهامشه: يَسَّاكر.

(٢) البداية والنهاية: زيكون.

(٣) إيلياء بكسر أوله واللام وياء وألف ممدودة، اسم مدينة بيت المقدس، وحكي فيها القصر، وحكي فيها حذف الياء الأولى: إلياء، بسكون اللام والمد (معجم البلدان).

(٤) نقل الخبر ابن كثير بطوله في البداية والنهاية وعقب في آخره بقوله: وهذا سياق غريب. وفيه حكم ومواعظ وأشياء مليحة، وفيه من جهة التعريب غرابة.

(٥) الطبري ٧/ ٢٢٥: المسمعي وفي م: الشبيعي.

(٦) الخبر في الطبري ٧/ ٢٢٥.

السُّبَيعي[١] من الترمذ[٢] أيام هشام على نصر ـ يعني ابن سيار ـ فقال لنصر: إني رأيت الوليد بن يزيد في المنام ـ وهو ولي عهد ـ شبه الهارب من هشام، ورأيته على سرير يشرب عسلاً وسقاني بعضه، فأعطاه نصر أربعة آلاف دينار وكُسوة، وبعث به إلى الوليد، وكتب إليه نصر. فأتى الأزرقُ الوليدَ فدفع إليه المال والكسوة فسُرّ بذلك الوليدُ، وألطف الأزرقَ، وجزّى نصراً خيراً، وانصرف الأزرقُ، فبلغه قبل أن ينصرف إلى نصر موتُ هشام، ونصرٌ لا علمَ له بما صنع الأزرق، ثم قدم عليه فأخبره.

٥٩١ ـ أزنم الفَزَاري

كان بدمشق حين مات معاوية بن يزيد، له ذكر.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[٣]: لمّا دفن معاوية بن يزيد، قام مروان على قبره فقال: أتدرون من دفنتم؟ قالوا: معاوية بن يزيد، فقال: هذا أبو ليلى! فقال أزنم الفَزَاري:

إنـي أرى فتنـاً تغلـي مـراجلُهـا والملـكُ بعـد أبـي ليلـى لمـن غلبـا[٤]

---

(١) الطبري ٧/ ٢٢٥: المسمعي.

(٢) ترمذ: مدينة مشهورة على نهر جيحون (معجم البلدان).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩.

(٤) البيت في مروج الذهب ٣/ ٨٨ بدون نسبة وصدره فيه:

إني أرى فتنة هاجت مراجلها

قال المسعودي: وكان معاوية بن يزيد يكنى بأبي يزيد، وكني حين ولي الخلافة بأبي ليلى، وكانت هذه الكنية للمستضعف من العرب.

ذكر مَنْ اسْمُه أزهَر

٥٩٢ ـ أزهر بن الوليد الحِمْصيّ

سمع أم الدرداء، واجتاز بدمشق إلى بيت المقدس وبها سمع من أم الدرداء.

روى عنه حُصين بن الوليد مولى بني يزيد. تأتي روايته في ترجمة حُصين.

٥٩٣ ـ أزهر بن يزيد المُرَادي الحِمْصيّ

حدَّث عن عمر بن الخطاب، وأبي عُبيدة بن الجَرّاح، ومُعاذ بن جَبَل وشهد اليرموك في خلافة عمر، وشهد الجابية.

روى عنه الحارث بن قيس، وأبو عون الأنصاري. والصحيح أن أبا عون روى عن قيس بن الحارث عنه.

أنبانا أبو الحسين بن أبي الحديد، نا جدي أبو عبد اللّه، أنا علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي، أنا أبو علي الحسن بن عبد اللّه بن سعيد الكِنْدي الحِمْصي ـ ببعلبك ـ أنا أبو الخليل العباس بن الخليل الحَضْرمي ـ بحمص ـ أنا أبو عَلْقَمة نصر بن خُزيمة بن عَلْقمة بن مَحْفُوظ بن عَلْقمة، أخبرني أبي عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ قال: قال كثير بن مُرَّة: وقال الأزهر: ـ وكان رجلاً يُرمى بالفقه ـ لمُعاذ بن جَبَل ونحن بالجابية: من المؤمنون؟ قال معاذ أميرهم: والكعبةِ إنْ كنتُ لأظنّك أفقه مما أنت! هم الذين أسلموا وصاموا، وأقاموا الصّلاة، وآتوا الزّكاة.

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل ـ إذنا ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا ابن أبي حاتم

قال[١]: أزهر بن يزيد المُرَادي شامي روى عن عمر، وأبي عبيدة بن الجَرّاح. روى عنه الحارث بـن قيس، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: وروى ثَوْر بن يزيد عن أبي عون عنه.

٥٩٤ ـ أزهر الكوفي، بياع الخُمر

وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه.

روى عنه إدريس بن يزيد الأَوْدي الكوفي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا سليمان بـن أيوب الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد[٢]، أنا عبد اللّه بن إدريس قال: سمعت أبي يذكر عن أزهر ـ صاحبٍ كان له ـ قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز بخُناصرة[٣] يخطبُ الناسَ وقميصُه مرقوعٌ.

أنبانا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو بكر عبد اللّه بن محمد، نا محمد بن شبل، نا أبو بكر بـن أبي شَيبة، نا عبد اللّه بن إدريس، عن أبيه، عن أزهر بياع الخُمر قال: رأيت عمر بن عبد العزيز بخُناصرة يخطبُ الناس عليه قميصٌ مرقوعٌ[٤].

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٣١٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٠٢ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٣) خناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية.

(٤) ترجم له في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٣٥٧.

ذكر مَنْ اسْمُه أسَامَة

٥٩٥ ـ أسَامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان[١]

حدَّث بعِرْقة[٢] من أعمال أطرابلس من ساحل دمشق، عن علي بن معبد بن نوح البغدادي نزيل مصر، وعبد الله بن أحمد العَدَوي، وأحمد بن محمد بن بُرْد الأنطاكي.

روى عنه أبو الطّيّب العباس بن أحمد الشافعي.

أخْبَرَتنا أمة العزيز شكر ابنة أبي الفرج سهل بن بِشر الإسفرايني قالت: أنا أبي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطُرَيْثيثي[٣] سنة تسع وسبعين قالا: أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النّيسابوري البزّاز[٤]، المعروف بابن الطّفّال ـ بمصر ـ أنا أبو الطّيّب العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل المعروف بالشافعي، نا أُسامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان ـ بعِرْقة ـ نا علي بن معبد، نا شُجاع بن الوليد، نا حِمْير بن الكندي، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حفظ على أُمّتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً»**[٥] [٢٠٦٧].

(١) ترجم في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٣٥٨.

(٢) عرقة بكسر أوله وسكون ثانيه، بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ، وهي آخر عمل دمشق. (معجم البلدان). وفي م: بعرفة.

(٣) ضبطت عن الأنساب ومعجم البلدان «طريثيث».

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٦٤ (٤٥٦).

(٥) الحديث في كنز العمال ١٠/ ٢٩١٨٥ وبغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٣٥٨.

٥٩٦ ـ أُسَامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العُزّى ابن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ودّ بن كِنَانة بن عوف ابن عُذرة بن عَدِي بن زيد اللّات بن رُفيدة بن ثَوْر بن كلب أبو زيد، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو حارثة، ويقال: أبو يزيد[(١)]

حبُّ رسول الله ﷺ وابن حِبّه، استعمله رسول الله ﷺ على جيش فيه أبو بكر وعمر، فلم ينفذ حتى توفي رسول الله ﷺ، فبعثه أبو بكر إلى الشام، فأغار على أُبنى[(٢)] من ناحية البلقاء[(٣)]، وشهد مع أبيه غزوة مؤتة، وقدم دمشق وسكن المِزَّة[(٤)] مدة، ثم انتقل إلى المدينة فمات بها. ويقال: بوادي القُرى[(٥)].

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه أبو هريرة، وابن عباس، وابناه الحسن ومحمد ابنا أُسامة، وأبو وائل شقيق بن سَلَمة، وعُروة بن الزبير، وأبو عثمان النّهدي، وعياض بن صبري الكلبي، وعامر وإبراهيم ابنا سعد بن أبي وقاص، وعمرو بن عثمان بن عفان، وكُريب مولى ابن عباس، وأبو ظبيان حُصين بن جُنْدُب الجُبْنّي[(٦)] وعطاء مولى ابن سباع، وحَرْمَلَة مولى أُسامة، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وأبو سعيد كَيْسَان المَقْبُري، وأبو سَلَمة بن عبد الرّحمن بن عوف، والزِّبْرِقَان بن عمرو بن أُميّة الضّمري، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التّيمي وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن يونس، نا قريش [بن أنس][(٧)]، نا سليمان التّيمي ح.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٦ والوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٣ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بمصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٢) أبنى: موضع بالشام من جهة البلقاء، وقيل: قرية بمؤتة (معجم البلدان).

(٣) البلقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى، قصبتها عمّان (معجم البلدان).

(٤) بالأصل «المرة» بالراء، والصواب بالزاي المزة قرية جنوبي غربي دمشق، بينهما نصف فرسخ (معجم البلدان).

(٥) وادي القرى: وادٍ بين المدينة والشام، من أعمال المدينة، كثير القرى (معجم البلدان).

(٦) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى الجبن، وهو شيء يعمل من اللبن.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانبها كلمة صح.

قال: ونا إسحاق بن الحسن، نا هَوْذة، نا سليمان التّيمي، عن أبي عثمان، عن أُسامة ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو طالب وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر، نا بشر بن موسى، نا هَوْذة بن خليفة، نا سليمان التّيمي، عن أبي عثمان النّهدي، عن أُسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «**ما تركتُ بعدي فتنةً أَضرّ على الرجال من النساء**»[٢٠٦٨].

وأخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر الشافعي قال: وحدثني أحمد بن محمد الجُعْفي، نا هَوْذة، نا سليمان التّيمي، عن أبي عثمان النّهدي، عن أُسامة، عن النبي ﷺ بمثله.

ولهذا الحديث عندي طرق كثيرة.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، وأبو نصر بن رضوان وأبو محمد عبد الله بن نجا بن شاتيل قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد(١): حدّثني أبي، نا يحيى بن سعيد، عن أبي عثمان، عن أُسامة بن زيد قال: كان النبي ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «**اللّهمّ إني أُحبّهما فأَحبّهما**»[٢٠٦٩].

أخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحُصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بشر بن موسى، نا هَوْذَة بن خليفة، نا سليمان التّيمي، عن أبي عثمان النّهدي، عن أُسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «**اللّهم إني أحبهما فأحبهما**»[٢٠٧٠].

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر الحُرْفي(٢)، نا أبو شُعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحَرَّاني، حدّثني يحيى بن

---

(١) الحديث في مسند أحمد ٥/ ٢١٠.

(٢) بالأصل «الحرقي» والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٦٩ (٢٦٥) وترجم له السمعاني في الأنساب، وهذه النسبة ـ ضبطت عن الأنساب ـ إلى البقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين.

عبد اللّه البَابْلُتّي[(١)]، نا عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي، حدثني عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخُدري قال: قلت لأبي سعيد أرأيت قول ابن عباس في الصرف قال: قد زجرته وسوف أزجره قال: ثم أتاه فقال: أرأيت قولك أشيء سمعته من رسول الله ﷺ أو شيء وجدته في كتاب الله قال: كلا، أما رسول الله ﷺ فأنتم أعلم به، وأما كتاب الله فلا أعلمه، ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّما الرِّبا في النّسيئة**»[٢٠٧١].

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الحسن محمد بن يحيى بن أيوب بن أبي عقال قال: أنا أبو زيد يحيى بن أيوب بن أبي عقال ـ واسم أبي عقال هلال بن زيد بن حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العُزى بن امرىء القيس بن عامر بن نعمان ـ أن أباه حدّثه وكان صغيراً فلم يع[(٢)] عنه قال: فحدثني عمّي زيد بن أبي عقال، عن أبيه أن آباءه حدثوه أن أسامة قدم الشام على معاوية فقال له معاوية: اختر لك منزلاً فاختار المِزّة واقتطع فيها هو وعشيرته، ثم أن أُسامة خرج إلى وادي القُرى إلى ضيعة له فتوفي بها. في حديث طويل.

أخْبَرَنا الأنماطي وأبو العزّ ثابت بن منصور بن المبارك قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، نا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأَهوازي، نا خليفة بن خياط العُصْفُري قال: أسامة بن زيد بن حارثة حِبّ رسول الله ﷺ أُمّه أمّ أيمن مولاة رسول الله ﷺ مات بالمدينة يكنى أبا محمد.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن مَهْرَان القِرْميسيني، نا إبراهيم بن أبي أُمية قال: سمعت نوح بن حبيب قال: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العُزّى بن زيد بن امرىء القيس الكلبي، أنعم الله عليه ورسوله، وأسامة بن زيد

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بابلت، قال السمعاني: وظني أنها موضع بالجزيرة، وانظر معجم البلدان.

(٢) بالأصل: يعي.

يكنى أبا محمد، حدّثني بذلك ابن أخت عبد الرَّحمن بن مهدي.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز - إجازة - نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ح.

أخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو الحسين بن الطّيوري، أنا أبو الفتح الرَّزَّاز، نا أبو حفص بن شاهين، أنا محمد بن مَخْلَد بن حفص العَطّار ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً أنا أبو الحسين بن الطّيوري، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتيقي(١)، أنا عثمان بن محمد المخرمي، نا إسماعيل بن محمد الصَّفّار قالا: أنا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر عبد الله(٢) بن محمد بن حُميد بن أبي الأسود قال: أُسامة بن زيد، أبو محمد.

انبانا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي ح.

وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفّر، أنا أحمد بن علي بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن البَرْقي(٣)، قال: أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ وأُمّه أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وكانت تُسمّى أم أيمن بركة، وكان أيمن رجلاً من الأنصار، فيما ذكر بعض أهل العلم، وتوفي أسامة بن زيد بالمدينة.

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي حِبّ رسول الله ﷺ ومولاه، ويكنى أبا محمد، قبض النبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة، وكان قد نزل وادي القرى ومات بالمدينة في آخر خلافة معاوية، وأُمّه أم أَيْمَن، واسمها بَرَكَة وكانت حاضنة النبي ﷺ.

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٠٢ (٤٠٣).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٦٤٨ (٢٣٠).

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى برقة وهي بلدة تقارب تروجة من أعمال المغرب.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف الخَشّاب، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[١] في الطبقة الثانية قال: أسامة الحِبّ بن زيد بن حارثة بن شَراحيل بن عبد العُزّى بن امرىء القيس بن عامر بن النّعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات ـ وعند ابن معروف: بن زيد بن اللات ـ بن رُفيدة بن ثَوْر بن كلب، وهو حِبّ رسول الله ﷺ ويُكنى أبا محمد، وأُمّه أم أَيْمَن واسمها بَرَكَة حاضنة رسول الله ﷺ ومولاته، وكان زيد بن حارثة ـ في رواية بعض أهل العلم ـ أولَ الناس إسلاماً، ولم يفارق رسول الله ﷺ ووُلدَ له أُسامة بمكة ونشأ حتى أدرك، لم يعرف إلاّ الإسلام لله، ولم يَدِن بغيره. وهاجر مع رسول الله ﷺ [إلى المدينة][٢] وكان رسولُ الله ﷺ يحبه حُباً شديداً، وكان عنده كبعض أهله. وفي نسخة: هاجر مع أبيه، وهو الصواب.

أنبانا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطّيوري وأبو الغنائم بن النّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣]: أسامة بن زيد بن حارثة بن شَراحيل بن كعب بن عبد العُزّى أبو زيد المديني[٤] مولى النبي ﷺ ويقال: إنه من كلب من اليمن، قال شعبة عن سعد بن إبراهيم: عاش أسامة بعد عثمان.

أخْبَرَنا أبو بكر الشّقّاني، أنا أبو بكر بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكّي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو زيد أُسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العُزّى الكلبي مولى رسول الله ﷺ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن الحُكاك، أنا أبو نصر الوَائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن النسائي، أخبرني أبي قال: أبو زيد أُسامة بن زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٦١.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن سعد.

(٣) التاريخ الكبير ١/ قسم ٢/ ٢٠.

(٤) عند البخاري: المدني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الموحد، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد اللّه بن محمد حدثني أحمد بـن زُهير حدّثني مُصعب بن عبد اللّه الزُبيري قال: أسامة بـن زيد بـن حارثـة بـن شَراحيـل الكلبي يقـال لـه الحِبّ بـن الحِبّ استعمله رسول الله ﷺ وتوفي رسول الله ﷺ وأسامة مُعسكِرٌ بالجُرْف[1] فقال رسول الله ﷺ: أُمضوا بعثَ أسامة، وأسامة يومئذ ابن ثماني عشرة[2] سنة فأغار أسامة حيث أمره النبي ﷺ ورجعَ سالماً.

قال مصعب: وأُمّ أَيْمَن أم أسامة بن زيد.

قال ابن زُهير وقال سلمان بـن أبي شيخ: أم أَيْمَن أم أُسامة بن زيد وهي مولاة رسول الله ﷺ وكانت لأمه واسمها بَرَكَة وكان رسول الله ﷺ يقول: أم أيمن أُمّي بعد أُمّي.

قال: وقال البغوي رأيت في كتاب عمّي علي بن عبد العزيز: أُسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بـن عبد العُزّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عبد وُدّ بن كِنَانة بـن عوف بن عُذرة وكان زيد مولى رسول الله ﷺ وكان يسكن المدينة.

قال: وقال البغوي أُسامة بن زيد بن حارثة كنيته أبو زيد ويقال: أبو محمد ويقال: أبو حارثة وكان يسكن المدينة قال: وذكر مصعب الزبيري أن أسامة مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية.

أَخْبَرَنا أبو الفتح الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا سليم بن أيوب الرّازي، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بـن سليمان المَوْصلي - بها - نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس[3] قال: سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدّمي قال: أسامة بن زيد بـن حارثة يكنى أبا محمد.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد وأبو عاصم الفُضيل ابنا إسماعيل بـن الفُضيل الفُضَيليان

---

(١) بالأصل «الحرف» والمثبت عن م وابن سعد ٤/ ٧٢، والجرف بالضم ثم السكون موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام (ياقوت).

(٢) في طبقات ابن سعد ٤/ ٧٢ ابن عشرين سنة.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٣٨٦ (٢٠٩).

قالا: أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي[(١)]، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخُزَاعي[(٢)]، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُليب الشاشي[(٣)] قال: أسامة بن زيد مولى رسول الله ﷺ أبو محمد، وهو ابن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العُزّى بن زيد بن امرىء القيس الكلبي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد، أنا شُجاع بن علي بن شُجاع، أنا محمد بن إسحاق بن مَنْدَة، قال: أسامة بن زيد بن حارثة بن شَراحيل ويقال: ابن شُرَحبيل بن كعب بن عبد العُزّى بن زيد بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عمران بن عبد وُدّ بن كِنَانة بن عوف بن زيد اللاّت بن رُفيدة بن لؤي بن كلب بن وَبْرة بن حلوان بن عمرو بن الْحاف بن قُضاعة مولى رسول الله ﷺ، يكنى أبا زيد، ويقال أبو يزيد، وقيل أبو محمد، وأبو خارجة، وأمه أمْ أَيْمَنَ واسْمُها بَرَكَة، وكانت لعبد اللّه بن عبد المطلب، وهي حاضنة النبي ﷺ وهو ابن ثمان عشرة سنة، وتوفي بعد مقتل عثمان بوادي القُرى ويقال: إنه مات بالجُرْف وحمل إلى المدينة. قال الزهري: وكان يُسَمّى الحِبّ بن الحِبّ.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، وإبراهيم بن محمد الطيّان قالا: أنا إبراهيم بن عبد اللّه الوَرّاق، أنا أبو بكر النَّيسابوري، نا أحمد بن عبد الرَّحمن بن وَهْب، نا عمّي وهو عبد اللّه بن وَهْب حدثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: دخل قائف ورسول الله ﷺ شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال: هذه الأقدام بعضُها من بعضٍ قال: فسُرّ بذلك النبي ﷺ وأعجبه، فأخبر به[(٤)] عائشة[(٥)]. قال إبراهيم بن سعد: وكان ـ يعني ـ زيداً

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٧٣ (٤١).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٩٩ (١١٤).

(٣) هذه النسبة إلى الشاش: مدينة وراء نهر سيحون، وهي من ثغور الترك (الأنساب) وله ترجمة في سير الأعلام ١٥/ ٣٥٩ (١٨٣).

(٤) بالأصل «فأخبرته» والصواب ما أثبت «فأخبر به» عن صحيح مسلم ح ١٤٥٩ ص ٢/ ١٠٨٢.

(٥) صحيح مسلم كتاب الرضاع ١٧، باب ١١، ح ١٤٥٩ ج ٢/ ١٠٨٢.
وقوله: أعجبه: قال القاضي قال المازري: كانت الجاهلية تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد، وكان زيد أبيض فلما قضى هذا القائف بإلحاق نسبه مع اختلاف اللون، وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف فرح النبي ﷺ لكونه زاجراً لهم عن الطعن في النسب.

أحمر أبيض أشقر، وكان أسامة بن زيد مثل الليل.

قال: ونا أبو بكر النيسابوري، نا يونس، نا سفيان، عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة قالت: دخل مُجَزِّز المدلجيّ على رسول الله ﷺ فرأى أسامة وزيداً، وعليهما قطيفة، قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامُهما فقال: إن هذه الأقدام بعضُها من بعض، فدخل عليّ رسول الله ﷺ مسروراً[(١)].

ولهذا الحديث عندي طرق كثيرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد، حدّثني أبي[(٢)]، نا يحيى بن سعيد، عن التّيمي، عن أبي عثمان، عن أُسامة بن زيد قال: كان النبي ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «**اللّهمّ إنّي أُحبّهما فأحبّهما**»[٢٠٧٢].

قال يحيى: قال التيمي كنت أحدّث به، فدخلني منه، فقلت: أنا أحدّث به منذ كذا وكذا، فوجدته مكتوباً عندي؛ ولهذا الحديث أيضاً عندي طرق كثيرة.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سَعْدَويه، أنا أبو الفضل الرّازي، أنا جعفر بن عبد اللّه، نا محمد بن هارون الرُّوْياني[(٣)]، أنا أبو عبد اللّه الزِّيادي، نا مُعْتَمِر، عن أبيه، عن أَبي تَميمة، عن أبي عثمان، عن أُسامة بن زيد أن النبي ﷺ كان يُقعده على فَخِذِهِ ويُقعد الحسن على الفخذ الأخرى ويقول: «**اللّهمّ ارحمهُما فإني أَرحَمهُما**»[٢٠٧٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد وأبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الغازي قالوا: أنا أحمد بن الحسن الأزهري، أنا الحسن بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر الإسفرايني، نا محمد بن عوف الحِمْصي، نا محمد بن يحيى النّيسابوري، نا حمّاد بن قِيراط عن أبي عَوانة[(٤)]، عن عمر بن أبي

(١) سير الأعلام ١/ ٤٩٨ ابن سعد ٤/ ٦٣ وانظر تخريجه بحاشية السير.
(٢) مسند أحمد ٥/ ٢١٠.
(٣) هذه النسبة إلى رويان وهي بلدة بنواحي طبرستان (الأنساب).
(٤) اسمه الوضاح بن عبد اللّه مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي البزاز، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢١٧ (٣٩).

سَلمة[١] عن أبيه أخبرني أُسامة بن زيد قال: جاء العباس وعليّ يستأذنان على رسول الله ﷺ فقال لي رسول الله ﷺ: **«هل تدري ما جاء بهما»**؟ فقلت: لا، قال: **«لكنّي أدري: ائذن لهما»** فدخلا فقال عليّ: يا رسول الله: من أَحبّ أهلك إليك؟ قال: **«فاطمة»**، قال: إنما أعني من الرجال؟ قال: **«مَن أنعَمَ الله عليه وأنعمتُ عليه أُسامة»**، قال: ثم من؟ قال: **«ثم أنت»** قال العباس: يا رسول الله: جعلتَ عمك آخرهم؟ قال: **«إن علياً سبقك بالهجرة»**[٢][٢٠٧٤].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحد، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد اللّه بن محمد، نا أحمد بن منصور، نا يحيى بن حمّاد، أنا أبو عَوانة، عن عمر بن أبي سَلمة، عن أبيه قال: أخبرني أُسامة بن زيد أن علياً قال: يا رسول الله، أيّ أهلكَ أحب إليك؟ قال: **فاطمة**، قال: إنما أسألك عن الرجال، قال: **«من أنعم الله عليه وأنعمتُ عليه أسامة بن زيد»** قال: ثم من قال: **«ثم أنت»**[٣][٢٠٧٥].

أخْبَرَناه عالياً بطوله أبو سهل بن سَعْدَويه، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد اللّه بن يعقوب، أنا محمد بن هارون، نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السَّمْتي[٤]، نا أبو عَوانة، عن عمر، عن أبي سَلَمة أخبرني أُسامة بن زيد قال: مررت فإذا علي والعباس قاعدين في المسجد فقالا: يا أسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ قال: فدخلتُ فقلت: يا رسول الله هذا علي والعباس على الباب يستأذنان فقال: **«هل تدري ما جاء بهما»** قال: قلت: لا والله يا رسول الله، قال: **«ولكني أنا قد علمتُ ما جاء بهما فأذنْ لهما»** قال: فدخلا فجلسا، فقال علي: يا رسول الله، جئناك نسألك: أيّ أهلكَ أحبّ إليك؟ قال: **«أحب أهلي إليّ فاطمة بنت محمد»**، قال علي: لا والله ما نسألك عن أهلك، قال: **«فأحب أهلي إليّ من أنعم الله عليه وأنعمتُ عليه لأسامة بن زيد»** قال علي: ثم من يا رسول الله؟ قال: **«ثم أنت»**، قال: فقال العباس بن

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ٦/ ١٣٣ (٤٣).

(٢) الحديث في سير الأعلام ١/ ٤٩٨ وانظر تخريجه فيه.

(٣) أخرجه الترمذي ح ٣٨١٩.

(٤) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى السمت والهيئة.

عبد المطلب: يا رسول الله عمك آخرهم؟ قال: «**إن علياً سَبَقَكَ بالهجرة**»[٢٠٧٦].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد حدثني أبي[١]، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن مُغيرة، عن الشّعبي قال: قالت عائشة: لا ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَن كان يحبّ الله ورسولَه فليحبّ أُسامة**»[٢][٢٠٧٧].

أخْبَرَناه عالياً أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي، أنا أبو مُضَر ملحم بن إسماعيل بن مُضَر، أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل[٣]، نا أبو العباس السَّرَّاج، نا قُتيبة، نا أبو عَوانة، عن مُغيرة، عن عامر، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من أحبّ الله ورسولَه فليحبّ أُسامة** بن زيد»[٢٠٧٨].

وأخْبَرَناه أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نُصير، نا أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن أبان السَّرَّاج، نا بشار بن موسى الخَفّاف، نا أبو عَوانة، عن المُغيرة، عن الشّعبي، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من أحبّ الله ورسولَه فليحبّ أُسامة** بن زيد»[٢٠٧٩].

أخْبَرَنا أبو الوفا عبد الواحد بن حَمَد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهَب أخبرني يُونس، عن ابن شَهاب أخبرني عُروة بن الزّبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن قريشاً أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد رسول الله ﷺ في غزوة الفتح فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا: ومَن يَجترىء عليه إلاّ أُسامة بن زيد حِبّ رسول الله ﷺ الحديث[٤].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد حدثني أبي[٥]، نا عبد الصمد، نا حمّاد، عن موسى بن عُقبة، عن

---

(١) مسند أحمد ٦/ ١٥٦.

(٢) سير الأعلام ١/ ٤٩٨ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٦ وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٣٧ (٣٢٣).

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٩ ـ ٧٠ وسير الأعلام ١/ ٤٩٩ وانظر تخريجه فيها.

(٥) مسند أحمد ٢/ ٩٦ وحمّاد هو حماد بن سلمة.

سالم، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**أُسامة أحبّ الناس إليّ ما حاشا فاطمة ولا غيرها**»(١)[٢٠٨٠].

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحِيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد(٢)، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي(٣)، نا أبو مُصعب أحمد بن أبي بكر الزّهري، نا مالك بن أنس(٤) عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن فاطمة بنت قيس، أن أبا عمرو بن حفص طلّقها البتّة، وهو غائب بالشّام، فأرسل إليها وكيله بشعيرٍ فتسخَّطَتْه فقال: والله، ما لكِ علينا من شيءٍ، فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: «**ليس لك عليه نَفَقَةٌ**» فأمرها أن تعتَدّ(٥) في بيت أُمّ شريك، ثم قال: «**تلك المرأة يغشاها أصحابي، اعتدّي عند ابن أمّ مكتوم، فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك، فإذا حَلَلْتِ فآذنيني**» قالت: فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان، وأبا جهمٍ خطباني، فقال رسول الله ﷺ: «**أما أبو جهم فلا يضعُ عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، أنكحي أُسامة بن زيد**» قالت: فكرهته، ثم قال: «**انكحي أسامة**» فنكحتُه فجعل الله فيه خيراً، واغتبطتُ به[٢٠٨١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين، أنا أبو علي الحسن بن علي التّميمي، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل(٦) حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيان سمعه من أبي بكر بن أبي الجهم قال: سمعت فاطمة بنت قيس قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «**إذا حللت فآذنيني**» فآذَنَته، فخطبها معاوية بن أبي سفيان وأبو الجهم وأُسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: «**أما معاوية فرجل ترب لا مال له، وأما أبو الجهم فرجل ضرّاب للنساء، ولكن أسامة بن زيد**(٧)» ـ قال: فقالت بيدها هكذا

---

(١) في سير الأعلام ١/ ٤٩٩ برواية: «أحب الناس إليّ أسامة . . .» انظر تخريجه فيه.

(٢) له ترجمة في سير الأعلام ١٦/ ٤٧٦.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧١ (٣٩).

(٤) موطأ مالك ص ٣٠٩ ح ١٢٢٨ في الطلاق باب ما جاء في نفقة المطلقة.

(٥) عن موطأ مالك وبالأصل: تقعد.

(٦) مسند أحمد ٦/ ٤١٢.

(٧) قوله: «ابن زيد» سقطت من المسند.

أسامة[(١)] أُسامة يقول: لم ترده ـ فقال لها رسول الله ﷺ: **«طاعة الله وطاعة رسوله خير لك»**. فتزوّجته فاغتبطته[٢٠٨٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو منصور عمر بن أحمد بن محمد الجوزي الفقيه، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السّليطي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشّرقي، نا أحمد بن حفص بن عبد اللّه، حدّثني أبي، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن عُتبة بن عبد اللّه، عن أبي بكر بن عبد اللّه بن أبي جهم[(٢)] أنه قال: دخلت على فاطمة بنت قيس وقد كان زوجها طلّقها ثلاثاً فسألتها فقالت: متعني بثلث إصبع شعير وثلث إصبع تمر، قالت: وأمرني رسول الله ﷺ أن أكون عند ابن أمّ مكتوم فإنه مكفوفُ البصر، لا يراني حين أضع خماري قال: **«إذا حللتِ فلا تسبقيني[(٣)] بنفسك»** قالت: فلما حللت قال رسول الله ﷺ: **«هل ذكرك أحد»** فقلت: نعم، معاوية وأبو الجهم، فقال رسول الله ﷺ: **«أما أبو الجهم شديد الخلق على النساء، ومعاوية لا مال له ولكن أُنكحك أسامة»** فقالت: أسامة! تهاوناً بأمر أسامة ثم قلت: سمعاً وطاعة لله عزّ وجلّ ولرسوله ﷺ قالت: فزوّجني أسامة، فكرمني الله بأبي زيد، وشرّفني الله بأبي زيد ورفعني الله بأبي زيد[(٤)][٢٠٨٣].

أخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار البَقَّال، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى البَابْسِيري، أنا أبو أُميّة الأحوص بن المُفضّل بن غسان الغَلاَّبي، نا أبي قال: حدّثني الواقدي أخبرني عبد اللّه بن جعفر الزّهري أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: **«انكحوا أسامة بن زيد، فإنه عربي صليب»**. هذا مرسل[٢٠٨٤].

أخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ح.

---

(١) في المسند لم تكرر اللفظة.

(٢) بالأصل وم «أبي جهيم» خطأ.

(٣) عن مسلم (ح ١٤٨٠) ج ٢/ ١١١٦ وبالأصل: تسبقني، يعني لا تفعلي شيئاً من تزويج نفسك قبل إعلامك لي بذلك.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٠٢.

وأخْبَرَنا أبو محمد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا أبو الفضل بن الفرات قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حبيب، نا أبو أُميّة، نا الأسود بن عامر، نا حمّاد بْن سَلَمة، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أسامة أحب الناس إليّ ما حاشا فاطمة ولا غيرها»**[٢٠٨٥].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي وأبو المُظَفّر القُشَيري قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعلى، نا يعقوب بن الدَّوْرقي ـ وقال ابن المقرىء: يعقوب بن إبراهيم ـ نا أبو عاصم، عن فُضيل بن سليمان أبي سليمان حدّثني موسى بن عُقبة، عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال: لما استعمل رسول الله ﷺ أُسامة بن زيد قال الناس فيه، قال: فبلغ النبي ﷺ ذلك أو شيء من ذلك، فقال رسول الله ﷺ: **«قد بلغني ما قُلتم في أُسامة، ولقد قُلتم ذلك في أبيه من قبله، وإنه لخليق للإمارة، وإنه لخليق للإمارة،** ـ زاد ابن المقرىء: وإنه لخليق للإمارة وقالا: ـ **«وإنه لأحبّ الناس إليّ»** قال: ما استثنى فاطمة ولا غيرها[٢٠٨٦].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا إسحاق بن سيار النَّصِيبي[(١)]، نا أبو عاصم[(٢)]، عن فُضيل بن سليمان، عن موسى بن عُقْبة، عن سالم، عن ابن عمر قال: لما استعمل النبي ﷺ أسامة قالوا فيه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: **«قد بلغني ما قلتم في أُسامة، وقد قلتم ذاك في أبيه من قبل، وإنه لخليق للإمارة وإنه لأحب الناس إليّ»** قال ابن عمر: ما استثنى فاطمة ولا غيرها[٢٠٨٧].

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٩٤ (١١١).
والنصيبي ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى نصيبين وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر.

(٢) واسمه الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني البصري، أبو عاصم النبيل، ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٤٨٠ (١٧٨).

شكرويه، وأبو المُظَفَّر محمود بن جعفر بن أحمد الكَوْسَج[1] قالا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي، نا أبو بكر محمد بن علي بن الجارود، نا أبو عبد الله محمد بن عيسى الزجاج، نا أبو عاصم، عن فُضيل بن سليمان، عن موسى بن عُقبة، عن سالم، عن أبيه قال: لما ولّى رسول الله ﷺ أُسامة قال فيه الناس فقال رسول الله ﷺ: «**قد بلغني ما قلتم في تأميري أُسامة، وقد قلتم في أبيه من قبل، وإن كان لخليق للإمارة وإن كان لخليق للإمارة، ثلاثاً. وإن كان لأحبّ أو من أحب الناس إلى رسول الله ﷺ**» قال ابن عمر: فما استثنى فاطمة ولا غيرها[٢٠٨٨].

أَخْبَـرَنـا أبو عبد الله الفُرَاوي وأبو المُظَفَّر القُشَيري، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنا أبو يَعلى، نا أبو خَيْثمة ـ وفي حديث ابن المقرىء: نا زهير ـ نا عفان، نا وهيب، نا موسى بن عُقبة حدّثني سالم عن أبيه أنه كان يحدث عن رسول الله ﷺ حين أَمّر أُسامة بن زيد فبلغه أن الناس هابوا أسامة ـ وقال ابن حمدان: على أسامة، وطعنوا في إمارته، فقام رسول الله ﷺ كما حدّثني سالم فقال: «**ألا إنكم تعيبون أُسامة وتطعنون في إمارته، وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل، وإن كان لخليقاً للإمارة، وإنه لأحب الناس إليّ كلهم، وإن ابنه هذا لأحب الناس إليّ فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم**»[٢٠٨٩].

قال سالم: ما سمعت عبد الله يحدث هذا، وقال ابن المقرىء: [ما][2] حدّث بهذا الحديث قط إلّا قال: حاشا فاطمة.

رواه عمر بن حمزة عن سالم:

أَخْبَرَناه أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر المَغْربي، أنا أبو بكر الجَوْزقي أخبرني محمد بن يوسف بن يعقوب بن يوسف، نا عبد الله بن محمد، نا أبو كُريب، نا أبو أُسامة، عن عمر بن حمزة، عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ قال وهو على المنبر:

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٤٩ (٢٣٣).

(٢) زيادة لازمة.

[«إن][1] تطعنوا في إمارته ـ يريد أسامة بن زيد ـ لقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله، وأيم الله إن كان لخليقاً لها، وأيم الله إن كان لأحب الناس إليّ، وأيم الله إن هذا لخليق ـ يريد أسامة بـن زيد ـ وأيم الله إن كان أحبهم إليّ بعده فأوصيكم به فإنه من صالحكم»[٢٠٩٠].

ورواه نافع عن ابن عمر:

أَخْبَرَناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مَرْدَوَيه، أنا أبو بكر الشافعي، أنا مُعاذ بن المثنى، نا مُسَدّد، نا أُميّة بن خالد، نا عبد اللّه بـن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أسامة أحبّ الناس إليّ» فما استثنى فاطمة[٢٠٩١].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد المخْلَدي، أنا المؤمّل بن الحسن، نا أحمد بن منصور، نا أبو النضر هاشم بن القاسم، نا عاصم بن محمد، عن عبيد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ استعمل أسامة بن زيد على جيش فيهم أبو بكر وعمر فطعن الناس في عمله، فخطب النبي ﷺ الناس ثم قال: «قد بلغني أنكم قد طعنتم في عمل أُسامة، وفي عمل أبيه قبله، وإن أباه لخليق للإمارة، وإنه لخليق للأمْرة ـ يعني أسامة ـ وإنه لمن أحبّ الناس إليّ فأوصيكم به»[٢٠٩٢].

ورواه عبد اللّه بن دينار عن ابن عمر.

أَخْبَرَناه أبو عبد اللّه الفُرَاوي وأبو القاسم الشّحّامي قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عبد اللّه محمد بـن علي بـن المؤمّل بـن الحسن بن عيسى المَاسرْجِسي[2]، أنا أبو حاتم مكي بن عَبْدان، نا عبد اللّه بـن هاشم بن حيّان أبو عبد الرّحمن العَبْدي الطوسي ـ بطوس، ـ نا يحيى بن سعيد القطّان، حدّثني سفيان حدّثني عبد اللّه بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: أَمّر رسول الله ﷺ أسامة بـن زيد فطعن الناس في إمارته فقال: «إن يطعنوا في إمارته فقد طعنوا في إمارة أبيه، وأيم الله إنه

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه وبجانبها كلمة صح.
(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى ماسرجس، اسم جدّ.

كان لخليقاً للإمارة، وأيم الله إنّه كان لمن أحبّ الناس إليّ، وإن ابنه هذا لمن أحب الناس إليّ بعده»[٢٠٩٣].

أخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد الصّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حُبابة ح.

وأخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسين بن المُهتدي، نا أبو حفص بن شاهين ـ إملاء ـ قالا: نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا عبد العزيز بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن دينار، عن ابن عمر قال: لما استعمل رسول الله ﷺ أسامة طعن الناس في إمارته فجلس رسول الله ﷺ على المنبر وقال: «**بلغني أن رجالاً يطعنون في إمارة أسامة، وقد كانوا يطعنون في إمارة أبيه من قبله، وأيم الله إنه لخليق بالإمارة، وإن كان أبوه لمن أحبّ الناس إليّ، وإنه لمن أحب الناس إليّ من بعده**»[٢٠٩٤].

وأخْبَرَناه أبو القاسم الشّحّامي، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو الفضل عبيد اللّه بن محمد الفامي، أنا أبو العباس السَّرَّاج، نا أبو عمر حفص بن عمر الدّوري والحسين بن الضحاك قالا: نا إسماعيل بن جعفر، عن عبد اللّه بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول: بعث رسول الله ﷺ بعثاً وأمّر عليهم أُسامة بن زيد فطعن الناس في أمرته فقام رسول الله ﷺ فقال: «**إن تطعنوا في أمرته فقد كنتم تطعنون في أُمرة أبيه من قبل، وأيم الله إن كان لخليقاً للأمرة، وإن كان من أحب الناس إليّ، وإن هذا من أحب الناس إليّ بعده**»[٢٠٩٥].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجُنْدي[(١)]، نا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني[(٢)] ـ بالبصرة ـ نا أحمد بن رَوْح الأهوازي، نا سفيان، عن عمرو عن محمد بن علي قال: طعنوا في إمرة أُسامة فقام رسول الله ﷺ فقال: «**إن ناساً طعنوا في إمرة أسامة، وقد طعنوا في إمرة أبيه من قبل، وإنه وأباه لها لأهل**» هذا مرسل[٢٠٩٦].

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الجند، يعني العسكر.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٢٨٥ (١٢٨).

وروق ضبطت عن الإكمال ٤/ ٦٣ انظر الاستدراك في حاشيته. والهزاني ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى هزان، بطن من عتيك.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النَّقُور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السَّرِي بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه قال: تردد ناس من العسكر لوجع رسول الله ﷺ، وبلغ النبي ﷺ عن الذين قالوا في تأمير أُسامة على المهاجرين والأنصار فخرج عاصباً رأسه من الصداع فأتى المنبر فقال: **«إنه بلغني أن رجالاً قالوا في تأميري أسامة، ولعمري لئن قالوا فيه لقد قالوا في أبيه من قبله، وإنّه لخليق للإمارة، وأبوه من قبله فانفذوا بعث أُسامة»** ودخل وخرج الناس إلى الجُرْف فلما ثقل رسول الله ﷺ أقاموا حتى شهدوه، فلما فرغوا انفذه أبو بكر على ما قال رسول الله ﷺ. وهذا مرسل[٢٠٩٧].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد، نا محمد بن سعد(١): أنا أبو أسامة حمّاد بن أُسامة، نا هشام بن عُروة: أخبرني أبي قال: أَمّر رسول الله ﷺ أُسامة بن زيد وأمره أن يُغِير على أُبْنى(٢) من ساحل البحر.

قال هشام: وكان رسول الله ﷺ إذا أَمّر الرجل أعلمه وندب الناس معه. قال: فخرج معه سَرَواتُ الناس وخيارهم ومعه عمر. قال: فطعن الناس في تأمير أُسامة قال: فخطب رسول الله ﷺ فقال: **«إن ناساً طعنوا في تأميري أُسامة كما طعنوا في تأميري أباه، وإنه لخليق للإمارة، وإنْ كان لأحبّ الناس إليّ، وإن ابنه لأحب الناس إليّ بعد أبيه، وإني لأرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيراً»**.

قال: ومرض رسول الله ﷺ فجعل يقول في مرضه: **«أَنفِذوا جيش أُسامة، أَنفِذوا جيش أُسامة»**[٢٠٩٨].

قال: فسار حتى بلغ الجُرْف، فأرسلت إليه امرأته فاطمة بنت قيس فقالت: لا تعجل فإنّ رسول الله ﷺ ثقيل، فلم يبرح حتى قُبض رسول الله ﷺ فلما قُبض رسول الله ﷺ رجع إلى أبي بكر فقال: إن رسول الله ﷺ بعثني وأنا على غير حالكم هذه، وأنا أتخوّف أن تكفر العرب فإن كفرت كانوا أولَ من يقاتَل، وإن لم تكفر مضيت

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٧ ـ ٦٨.

(٢) تقدمت قريباً، وانظر معجم البلدان.

فإن معي سَرَوات الناس وخيارهم قال: فخطب أبو بكر الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: والله لأن تَخْطَفَني الطيرُ أحبّ إليّ من أن أبدأ بشيءٍ قبل أمر رسول الله ﷺ قال: فبعثه أبو بكر إلى أُبنى[1] واستأذن لعمر أن يتركه عنده، قال: فأذن أُسامة لعمر، قال: فأمره أبو بكر أن يَجْزِرَ في القوم، قال هشام: يقطع الأيدي والأرجل والأوساط في القتال حتى يُفزِعَ القوم. قال: فمضى حتى أغار عليهم ثم أمرهم أن يعظّموا الجراحة حتى يرهبوهم. قال: ثم رجعوا وقد سلموا وقد غنموا. قال: فكان عمر يقول: ما كنت لأجيءَ أحداً بالإمارة غير أسامة لأن رسول الله ﷺ قُبض وهو أمير. قال: فساروا فلما دنوا من الشام أصابتهم ضبابة شديدة فسترهم الله بها حتى أغاروا وأصابوا حاجتهم. قال: فقُدمَ بنعي رسول الله ﷺ على هرقل وإغارة أسامة في ناحية أرضه خبراً واحداً فقالت الروم: ما بَالَى هؤلاء بموت[2] صاحبهم أن أغاروا على أرضنا.

قال عروة: فما رُئي جيش كان أسلم من ذلك الجيش.

قال: ونا محمد بن سعد[3]، نا يزيد بن هارون، أنا حمّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه بنحو حديث [أبي][4] أسامة عن هشام وزاد: وفي الجيش الذي استعمله عليهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجَرّاح.

قال: وكتبت إليه فاطمة بنت قيس، إن رسول الله ﷺ قد ثقل وإني لا أدري[5] ما يحدث فإن[6] رأيتَ أن تقيمَ فأقم. فدومّ أُسامة بالجُرْف حتى مات رسول الله ﷺ قال: وأمر أن يُعظِّم فيهم الجراحُ يجزل[7] الرجل منهم جَزْلاً فكفرت العرب.

قال: وأنا ابن سعد[8]، أنا كثير بن هشام، أنا جعفر بن بُرْقان، نا الحَضْرِمي رجل من أهل اليمامة قال: بلغني أن رسول الله ﷺ بعث أسامة بن زيد، وكان يحبّه ويحب أباه

(١) كذا بالأصل وم وفي ابن سعد: آبل.
(٢) بالأصل: «ما بال هؤلاء يموت» والمثبت عن ابن سعد ٤/ ٦٨.
(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٨.
(٤) سقطت من الأصل وم واستدركت عن ابن سعد.
(٥) الأصل: «لأدري» والمثبت عن ابن سعد.
(٦) الأصل: «فإني» والمثبت عن ابن سعد.
(٧) جزله بالسيف يجزله: قطعه جزلتين (القاموس). والجزلة بالكسر: القطعة العظيمة من التمر كالجِزْل.
(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٩.

قبله، بعثه على جيش وكان ذلك أول ما جُرّبَ أُسامة في قتالٍ فلقي فقاتل فذُكر منه بأس. قال أُسامة: فأتيتُ النبي ﷺ وقد أتاه البشيرُ بالفتح فإذا هو متهلل وجهه فأدناني منه ثم قال: «حدّثني»، فجعلتُ أُحدّثه فقلت: فلما انهزم القوم أدركتُ رجلاً فأهويت إليه بالرمح فقال: لا إلّه إلّا الله فطعنته فقتلتُه فتغيّر وجه رسول الله ﷺ وقال: «**ويحك يا أُسامة فكيف لك بلا إلّه إلّا الله؟**» فلم يزل يردّدها عليّ حتى لوددتُ أني أسلب[1] من كلّ عمل عملته واستقبلتُ الإسلام يومئذ جديداً، فلا والله لا أقاتل أحداً قال لا إلّه إلّا الله بعدما سمعتُ من رسول الله ﷺ[٢٠٩٩].

قال: وأنا ابن سعد[2]، أنا الفضل بن دُكين، نا حَنَش، قال: سمعت أبي يقول: استعمل النبي ﷺ أسامة بن زيد وهو ابن ثمان عشرة سنة.

حدثنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْري، نا ابن عائذ، نا الوليد بن مُسلم، عن عبد اللّه بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عُروة قال: وكان أُسامة بن زيد قد تجهز للغزو وخرج ثقله إلى الجُرْف فأقام تلك الأيام لوجع رسول الله ﷺ، أمّره رسول الله ﷺ على جيش عامتهم المهاجرون فيهم عمر بن الخطاب، أمره رسول الله ﷺ أن يُغير على أهل مؤتة وعلى جانب فلسطين حيث أصيب زيد بن حارثة، فجلس رسول الله ﷺ إلى ذلك الجذع واجتمع المسلمون يسلمون عليه ويدعون له بالعافية فدعا رسول الله ﷺ أُسامة بن زيد فقال: «**اغد على بركة الله والنصر والعافية، ثم أغدِ حيث أمرتك أن تغير**»، قال أُسامة: بأبي أنت قد أصبحت مفيقاً، وأرجو أن يكون الله قد شفاك، فائذن لي أن أمكث حتى يشفيك الله، فإني إن خرجت على هذه الحال خرجت وفي قلبي فرحة من شأنك وأكره أن أسأل عنك الناس، فسكت رسول الله ﷺ فلم يراجعه وقام فدخل بيت عائشة[٢١٠٠].

أخْبَرَنا أبو غالب المَاوَردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق النَّهَاوندي، نا أحمد بن عمران بن موسى، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[3]،

---

(١) في ابن سعد: انسلخت.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٦.

(٣) تاريخ خليفة ص ١٠٠ تحت عنوان إنفاذ جيش أسامة.

نا علي[(١)] وموسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سَلمة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي توفي فيه: «أنفذوا جيش أسامة»، فقُبض رسول الله ﷺ وأُسامة بالجُرْف. فكتب أُسامة إلى أبي بكر أنه قد حدث أعظم الحدث، وإني[(٢)] لا أدري لعل العرب ستكفر ومعي وجوه أصحاب رسول الله ﷺ ونخبهم[(٣)]، فإن رأيت أن نقيم. فكتب إليه أبو بكر: لا نستفتح بشيءٍ أولى من أَمِر رسول الله ﷺ، ولأن تخطفني الطيرُ أحبّ إليّ من ذلك، ولكن إنْ رأيت أن تأذن لعمر، فأذن له، ومضى أُسامة لوجهه[٢١٠١].

أخْبَرَنا أبو سهل بن سَعْدَويه وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الرُّوَياني، نا أبو كُريب، نا يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عُبَيد بن السَّبَّاق، عن محمد بن أُسامة بن زيد، عن أبيه قال: لما ثقل النبي ﷺ هبطتُ وهبط الناسُ المدينة، فدخلت على رسول الله ﷺ وقد أُصمت، فلا يتكلم فجعل رسول الله ﷺ يضع يديه عليّ ثم يرفعهما، فأعرف أنه يدعو لي. رواه الترمذي[(٤)] عن أبي كُريب.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا محمد بن عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق حدثني سعيد بن عُبَيد بن السَّبَّاق[(٥)]، عن محمد بن أُسامة، عن أبيه أُسامة بن زيد قال: لما ثقُل رسول الله ﷺ هبطتُ وهبط الناسُ المدينة، ودخلت على رسول الله ﷺ وقد أصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يصبهما عليّ، أعرف أنه يدعو لي.

---

(١) بالأصل وم: «نا علي بن موسى» والصواب ما أثبت عن تاريخ خليفة ص ١٠٠.
وهو علي بن محمد المدائني - شيخ خليفة - توفي سنة ٢٢٥.
وموسى بن إسماعيل التبوذكي - شيخ آخر لخليفة توفي سنة ٢٢٤ (انظر تاريخ خليفة: المقدمة).

(٢) في تاريخ خليفة: وما أرى العرب إلاّ ستكفر.

(٣) تاريخ خليفة: وحدهم.

(٤) صحيح الترمذي كتاب المناقب (٥٠) باب ٤١ مناقب أسامة بن زيد ح ٣٨١٧ ج ٥/ ٦٧٧ وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٥.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد، أنا علي بن عمر بن محمد، أنا أبو بكر بن شاذان ح.

وأخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو حفص بن شاهين، وعيسى بن علي فوقهما قالوا: أنا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن حنبل[1]، نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي، عن محمد بن إسحاق حدّثني سعيد بن عُبَيد بن السَّبَّاق، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه قال: لما ثُقل رسول الله ﷺ هبطتُ وهبط الناسُ معي إلى المدينة، فدخلتُ إلى رسول الله ﷺ يوم أُصمت فلا يتكلم، فجعل يرفع يديه[2] إلى السماء ثم يصبهما عليّ، أعرف أنه يدعو لي.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنا سعيد بن أحمد العيّار، أنا أبو الفضل عُبَيد الله بن محمد الفامي، أنا أبو العباس السَّرَّاج، نا أبو عمار الحسين بن حُريث، نا الفضل بن موسى، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، قالت: أراد النبي ﷺ أن يمسح مُخاط أُسامة قالت عائشة: دعني حتى أكون أنا التي أفعله، قال: «يا عائشة أَحبّيه فإني أُحبّه»[3] [٢١٠٢].

رواه مسلم عن محمود بن غيلان، عن الفضل بن موسى.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكِنْدي[4]، نا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن بكر بن فصيل الحَوْطي[5]، نا خالد بن يزيد البصري الضَّبِّي، نا شريك، نا العباس بن ذُريح عن البَهي، عن عائشة قالت: دخل أُسامة على النبي ﷺ فأصابته عتبة الباب فَشُجّ في وجهه فقال النبي ﷺ: «يا بنت أبي بكرٍ. قُومي فَامْسحي عنه

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٢٠١.

(٢) بالأصل: «يده» والمثبت عن مسند أحمد.

(٣) سير الأعلام ١/ ٥٠١ وانظر تخريجه فيه.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٧٠ (٣٤٤).

(٥) الحوطي ضبطت عن الأنساب هذه النسبة إلى حوط، قال السمعاني: وظني أنها من قرى حمص أو جَبَلة مدينتان بالشام.
له ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٣ باسم أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد بن فصيل، وكناه أبا عبد الله. سكن جبلة.

الأَذَى» قالت: فتقذّرتُه، فقام إليه النبي ﷺ فجعل يمصُّه ويمجُّه ويقول: «**لو كان أُسامة جارية لحلّيته بكلّ شيء وزيّنته حتى أُنفقه للرجال**»[٢١٠٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو نصر بن قَتَادة، أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السَّرَّاج، نا عبد الله بن غنَّام بن حفص بن عتَّاب، نا علي بن حكيم الأَوْدي ح.

وأَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد، نا أبو زيد، نا محمد بن عيسى قالا: نا شَريك، عن العباس بن ذُريح عن البَهي، عن عائشة قالت: عثر أُسامة بعتبة الباب فانشج وجهه ـ وفي حديث الفقيه: فشُجّ في جبهته ـ فقال النبي ﷺ: ـ زاد الفقيه: **مجّي عنه أو** وقالا: ـ «**أميطي عنه الأذى**» وكأني تقذرته ـ وفي حديث الفقيه: فتقذرته ـ فجعل النبي ﷺ يمصّه ويمجّه ويقول: «**لو كان أُسامة جارية لكسوته وحلّيته حتى أُنفقه**»[٢١٠٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد حدّثني أبي[١]، نا وكيع عن شريك، عن العباس بن ذُريح، عن البَهي، عن عائشة: أن أُسامة عَثَر بعتبة الباب فدمي قال: فجعل النبي ﷺ يمصّه ويقول: «**لو كان أُسامة جارية لحلّيتها ولكسوتُها حتى أُنفقها**»[٢١٠٥].

قال: وحدثني أبي[١]، نا حجّاج، أنا شريك عن العباس بن ذُريح، عن البَهي، عن عائشة أن أُسامة بن زيد عثر بأسكُفة الباب أو عَتبة الباب فشُجّ في جبهته، فقال لي رسول الله ﷺ: «**أميطي عنه أو نحّي عنه الأذى**» قالت: فتقذَّرته قالت: فجعل رسول الله ﷺ يمصّه ثم يمجّه وقال رسول الله ﷺ: «**لو كان أُسامة جاريةً لكسوته وحلّيته حتى أنفقه**»[٢١٠٦].

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الفقيه، أنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَّقي[٢]، أنا الحسن بن محمد بن حليم، نا أبو المُوَجّه محمد بن عمرو[٣]، أنا يحيى الحِمّاني، أنا شريك، عن العباس بن ذُريح،

(١) مسند أحمد ٦/ ١٣٩ و ٢٢٢.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى سكة صدقة من سكك مروة، وقد سمي لسكناه فيها.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٣٤٧ (١٦٣).

عن البهي، عن عائشة قالت: عَثَر أُسامة بعتبة الباب فَشُجّ وجهُه فقال النبي ﷺ: **«أميطي عنه الأذى»** فقذرته فجعل النبي ﷺ يمصّ الدم ثم يمجّه ويقول: **«لو كان أُسامة جارية لكسوناه، لو كان أُسامة جارية لحلّيناه لننفقه»**[٢١٠٧].

أَخْبَرَناه عالياً أبو المُظفّر القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو يَعلى، نا محمد بن الصَّبَّاح، نا شريك، عن العباس بن ذُريح، عن البَهي، عن عائشة قالت: عَثَر أُسامة بعتبة الباب، فشُجّ في وجهه فقال لي النبي ﷺ: **«يا عائشة أميطي عنه الأذى»**، فقذرتها، فجعل النبي ﷺ يمصّ شجته ويمجّها ويقول: **«لو كان أُسامة جارية لحلّيته وكسوته حتى أنفقه»**[٢١٠٨].

وروي من وجه آخر عن عائشة.

أَخْبَرَناه أبو المُظفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعلى، نا زكريا بن يحيى الواسطي، نا هُشيم، عن مُجالد(١)، عن الشّعبي، عن عائشة قالت(٢): أمرني رسول الله ﷺ أن أغسل وجه أُسامة بن زيد يوماً وهو صبيّ. قالت: وما ولدتُ ولا أعرف كيف يُغسل الصبيان، قالت: فأخذه فأغسله غسلاً ليس بذاك، قالت: فأخذه فجعل يغسل وجهه ويقول: **«لقد أحسن بنا إذ لم يكُ بجاريةٍ، ولو كنتَ جاريةً لحلّيتك وأَعطيتُكَ»**[٢١٠٩].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن العباس بن حَيُّوية، أنا عبد الوهاب بن أبي حيّة، أنا محمد بن شُجاع البَلْخي، أنا محمد بن عمر الواقديَ، حدّثني محمد بن خوط عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار قال: كان أُسامة بن زيد قد أصابه الجُدَري أول ما قدم المدينة وهو غلام بمُخاطه يسيل على فيه، فتقذّرته عائشة فدخل رسول الله ﷺ فطفقَ يغسلُ وجهه ويقبّله فقالت عائشة: أما والله بعد هذا فلا أقصيه أبداً.

قال: وأنا الواقدي، نا محمد بن الحسين، عن حسين بن أبي حسين المازني، عن

---

(١) هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٢٨٤ (١٢٣).

(٢) الحديث بهذا الأسناد واللفظ في سير الأعلام ١/ ٥٠١ وانظر تخريجه فيه.

ابن قُسيط عن محمد بن زيد قال: سقط أُسامة فأصاب وجهه شجة فكان رسول الله ﷺ يمصّ الدم ويبصقُه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو الدّحداح، نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأَشْجَعي، نا مروان بن معاوية، عن وائل بن داود، نا عبد اللّه البَهي قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قدمها وهم خائفون على من شذّ منهم أن يُغتال، فأصاب وجه أُسامة حجرٌ فأدماه، فقال رسول الله ﷺ لعائشة: «اغسلي عن وجه أُسامة دماءه» وخرج إلى الصّلاة، فلما رجع لم يرها تفعلُ به كما تفعل المرأة بولدها فقال: «أدنيه» فألقم فمَه الجرحَ الذي بوجه أُسامة فجعل يمصّ الدم الذي بفيه ويمجّه حتى إذا غسل عن أُسامة دماءه نظر في وجهه فقال: «**لو كنتَ جاريةً ما أرادك أحدٌ، ولو كنتَ لأعطيناك مالاً وإبلاً حتى يُرغب فيك**». هذا مرسل[٢١١٠].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حُبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا عبد العزيز بن عبد اللّه الماجشون، أن أُسامة بن زيد كان عند عائشة فجعلت تغسل الرمص[١] من عينيه قال: فقال لها رسول الله ﷺ «إنّك» ـ ذكر كلمة لم أفهمها فقال: «إنك لبذرة» قال: ثم أخذه فأدخل لسانُه في عينِه، فجعل يقذى ما في عينيه من الرمص. هذا منقطع[٢١١١].

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السَّقَطي[٢]، نا بشر بن الوليد القاضي، أنا أبو معشر، عن محمد بن قيس قال: لم يلقَ عمرُ أُسامة بن زيد قطّ إلاّ قال: سلامٌ عليك، أو قال: السلامُ عليك أيها الأمير ورَحمة الله وبركاته، أمير أمَّره رسول الله ﷺ ثم لم ينزعه حتى مات[٣].

---

(١) الرمص محركة وسخ أبيض يجتمع في الموق، رمصت عينه (القاموس).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٢٤٥ (١٤٨).

والسقطي بفتح السين والقاف وكسر الطاء. هذه النسبة إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة كالخرز والملاعق وخواتيم الشبة وغيرها. (الأنساب).

(٣) سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٠١.

أخْبَرَنا أبو محمد عبدان بن زَرِّين[1] المقرىء، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر، أنا الحسين بن محمد بن عُبَيد، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا سعد بن وهب السُّلَمي الواسطي، نا عبد الله بن جعفر المُرّي، عن عبد الله بن دينار قال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى أُسامة بن زيد قال: السلام عليك أيها الأمير، فيقول أُسامة: غفر الله لك يا أمير المؤمنين، تقول لي هذا؟ قال: فكان يقول له: لا أزال أدعوك ما عشتَ: الأمير، مات رسول الله ﷺ وأنت عليّ أمير.

أخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو[2] بن حَمْدان ح.

وأخْبَرَنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور سبط بَحْرَويه، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعلى، نا مُصعب، نا الدراوردي ـ وقال ابن سعدويه: نا عبد العزيز بن محمد ـ عن عُبَيد الله ـ زاد ابن حمدان: ابن عمر ـ عن نافع، عن ابن عمر قال: فرض عمر لأُسامة أكثر مما فرض لي، فقلت: إنما هجرتي وهجرة أُسامة واحدة؟ فقال: إن أباه كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وإنه كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك، وإنما هاجر بك أبواك.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القَصّاري ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القَصّاري، أنا أبي أبو طاهر قالا: نا إسماعيل بن الحسن بن عُبَيد الله بن الهيثم الصَّرْصَري، نا الحسين بن إسماعيل المَحَاملي، نا أحمد بن إسماعيل، نا الدّراوردي، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: فَرَض عمر لأُسامة أكثر مما فرض لي فقلت إنما هجرتي وهجرة أُسامة واحدة؟ فقال: إن أباه كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وإنه كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك، وإنما هاجر بك أبواك.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو

(١) بالأصل وم «رزيق» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ٢٠/٢٥٦ (١٧٢).
وانظر تبصير المنتبه ٢/٦٠٢.

(٢) بالأصل «عمر» خطأ والصواب ما أثبت عن م، وقد مرّ التعريف به.

سعيد بن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس - هو الأصمّ - نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن بُكير الحَضْرَمي، نا عبد اللّه بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر فَرَض لعبد اللّه بن عمر في ثلاثة آلاف، وفَرض لأُسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة، فقيل له في ذلك، فقال: أجعل حِبَّ رسول الله ﷺ كحِبِّ نفسي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي - بهراة - أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخَليلي - ببَلْخ - أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخُزَاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُليب الشّاشي، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا بشر بن عُبَيس[1] بن مرحوم، نا محمد بن أبي فُديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب فَضّل المهاجرين الأولين وأعطى أبناءهم دون ذلك وفَضّل أُسامة بن زيد على عبد اللّه بن عمر قال عبد اللّه: فقال لي رجلٌ: فضّل عليك أمير المؤمنين من ليس أقدم منك سناً ولا أفضل هجرة ولا شهد من المشاهد ما لم تشهد. قال: من هذا؟ قلت: أُسامة بن زيد، فقال: صدقت لعمل الله فعلتُ ذلك لأن زيد بن حارثة كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من عمر، وأن أُسامة بن زيد كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من عبد اللّه بن عمر فلذلك فعلتُ.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البنّا، قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء ح.

وأَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنُون[2] قالا: أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد اللّه السَّرَّاج، نا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي، نا سفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، نا محمد بن بكر البُرْسَاني[3]، عن ابن جُرَيج، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب فرض لأُسامة بن زيد في ثلاثة آلاف وخمسمائة. وفرض لعبد اللّه بن عمر في ثلاثة آلاف. فقال عبد اللّه بن عمر لأبيه: لِمَ فضلتَ أُسامة عليّ فوالله ما سبقني إلى مشهد؟ قال: لأن زيداً كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أُسامة أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك، فآثرتُ حِبّ

---

(١) عُبيس بضم العين مصغراً (تقريب)، ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٦.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والصواب عن م، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٨٤ وتاريخ بغداد ١/ ٣٥٦.

(٣) البرساني: ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بني برسان، بطن من الأزد. (الأنساب).

رسول الله ﷺ على حِبّي[(١)].

أخرجه الترمذي[(٢)] عن سفيان.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن البقشلان، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد اللّه بن محمد، نا محمد بن بكّار، نا أبو معشر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، وعن عمر مولى غُفْرة[(٣)] وعن محمد بن نويفع قالوا: فرض عمر لأُسامة بن زيد أربعة آلاف، وفرض لعبد اللّه بن عمر ثلاثة آلاف. فقال عبد اللّه لعمر: لِمَ زدتَ أُسامة؟ قال: إن أباه كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وهو كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك.

أخْبَرَتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعلى، نا عثمان ـ هو ابن أبي شَيبة ـ نا شريك عن أبي إسحاق عن جَبَلة قال: كان رسول الله ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه علياً أو أُسامة بن زيد.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البَرْمكي، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، نا أبو علي الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[(٤)]، أنا عبد اللّه بن الزبير الحِمْيَريّ[(٥)]، نا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم أن النبي ﷺ حين بلغه أن الراية صارت إلى خالد بن الوليد قال النبي ﷺ: «**فهلاّ إلى رجلٍ قُتل أبوه**»، يعني أُسامة بن زيد[٢١١٢].

أخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان الطُوسي، نا الزّبير بن بكار حدّثني محمد بن سلام، عن يزيد بن عياض قال: أهدى حكيم بن حزام للنبي ﷺ ـ في الهدنة التي كانت

---

(١) بهذا الأسناد واللفظ في سير الأعلام ٢/ ٤٩٩.

(٢) صحيح الترمذي حديث رقم ٣٨١٣.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت، عن تقريب التهذيب ضبطت فيه: بضم المعجمة وسكون الفاء. وفي م: عفرة.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٢.

(٥) رسمها غير واضح بالأصل، وتقرأ في م: الحميدي والمثبت عن ابن سعد.

بين النبي ﷺ وبين قريش ـ حلَّةَ ذي يزن ـ اشتراها بثلاثمائة دينار ـ فردّها عليه رسول الله ﷺ وقال: «**إني لا أقبل هدية مشرك**» فباعها حكيم، وأمر رسول الله ﷺ من اشتراها له فلبسها رسول الله ﷺ فلما رآه حكيم فيها قال:

ما تنظرُ الحُكّام بالفضل بعدما بدا سابقٌ ذو غَرَّةٍ[(١)] وحجولُ

فكساها رسول الله ﷺ أُسامة بن زيد بن حارثة، فرآها عليه حكيم فقال: بخ بخ يا أُسامة، عليك حلّة ذي يزن، فقال له رسول الله ﷺ: «**قل له وما يمنعني؟ وأنا خير منه، وأبي خير من أبيه**[(٢)]»[٢١١٣].

أخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس بن حَيُّوية، أنا عبد الوهاب بن أبي حيّة، أنا محمد بن شُجاع البَلْخي، أنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني محمد بن الحسن بن أُسامة بن زيد عن أهله قال: توفي رسول الله ﷺ وأُسامة ابن تسع عشرة سنة، وكان رسول الله ﷺ زَوَّجَه وهو ابن خمس عشرة سنة من طيّـيء ففارقها، وزوّجه أخرى وولد له في عهد رسول الله ﷺ وأولمَ رسول الله ﷺ على بنائِهِ بأهله.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي: أخبرني الواقدي: أنا عبد اللّه بن جعفر الزّهري، أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَنكحوا أُسامة بن زيد، فإنه عربي صليب**» ومات أُسامة بن زيد في خلافة معاوية بالمدينة[٢١١٤].

أخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ في كتابه، واللفظ له ـ وحدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطّيوري وأبو الغنائم بن النّرْسي، قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[(٣)]: نا موسى بن

---

(١) الغرة: البياض يكون في وجه الفرس، والحجول جمع حجل: بياض يكون في قوائم الفرس.
(٢) الحديث في سير الأعلام ٢/ ٥٠٤.
(٣) التاريخ الكبير ١/ قسم ٢/ ٢٠..

إسماعيل، نا حمّاد، عن هشام، عن أبيه، أن النبي ﷺ أخّر الإفاضة بعض التأخير من أجل أُسامة بن زيد ذهب يقضي حاجته، فلما جاء غلام أفطس أسود فقال أهل اليمن ما حبسنا بالإفاضة اليوم إلاّ من أجل هذا! قال عُروة: إنما كفرت اليمن بعد وفاة النبي ﷺ من أجل أُسامة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الفقيه، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[(١)]، أنا يزيد بن هارون، أنا حمّاد بن سَلمة فذكر معناه. قلتُ[(٢)]: ليزيد بن هارون: ما يعني بقوله كفر أهل اليمن من أجل هذا؟ فقال: ردّتهم التي ارتدوا زمن أبي بكر إنما كانت لاستخفافهم بأمر النبي ﷺ.

قال: وأنا ابن سعد[(٣)]، أنا محمد[(٤)] بن عبّاد، نا يونس بن أبي إسحاق، نا أبو السَّفَر قال: بينما رسول الله ﷺ جالس هو وعائشة وأُسامة عندهم إذ نظر رسول الله ﷺ في وجه أُسامة فضحك، ثم قال رسول الله ﷺ: **«أما والله لو أن أُسامة جارية حلّيتُها وزيّنتُها حتى أُنفِقَها»**[٢١١٥].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العَلّاف ـ في كتابه ـ وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي عنه، أنا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أنا عثمان بن أحمد بن السّماك ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: نا أبو العباس الأصمّ قالا: نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق: حدّثني محمد بن أُسامة بن محمد بن أُسامة، عن أبيه، عن جده أُسامة بن زيد[(٥)] قال: أدركته ـ وقال ابن السماك: أدركت أنا ورجل من الأنصار ـ زاد الفُرَاوي يعني: مرداس بن نهيك وقالا: ـ فلما شهرنا عليه السلاح ـ وقال ابن السماك:

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٣.
(٢) القائل هو محمد بن سعد.
(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٦٢.
(٤) في ابن سعد: يحيى.
(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٤/ ٢٩٧ وسيرة ابن هشام ٤/ ٢٣١.

السيف ـ قال: أشهد أن لا إلّه إلاّ الله، فلم ننزع[(١)] عنه حتى قتلناه، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ـ وقال ابن السماك: النبي ﷺ ـ أخبرناه خَبَرَه فقال: «**يا أُسامة من لكَ بلا إله إلاّ الله**» فقلت: ـ وقال ابن السماك: فقلنا: ـ يا رسول الله إنما قالها تعوذاً من القتل، فقال: «**فمن**»، ـ وقال ابن السماك قال: ـ **من ـ لك يا أُسامة بلا إله إلاّ الله**» فوالذي بعثه بالحق ما زال يردّدها عليّ حتى لوددت[(٢)] أن ما مضى من إسلامي، لم يكن لي، وإني أسلمتُ يومئذ ولم أقتله، فقلت: إني أعطي الله عهداً أن لا أقتل رجلاً يقول: لا إلّه إلاّ الله أبداً، فقال رسول الله ﷺ: «**بعَدِي يا أُسامة**»؟ قلت: بعدك[٢١١٦].

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو سعد الجَنْزُرودي، نا أبو محمد المَخْلَدي، أنا أبو نُعيم عبد الملك بن محمد بن عَدِي ح.

وأخْبَرَنا أبو بكر وجيه إملاء ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو محمد المَخْلَدي بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد المَخْلَدي، أنا محمد بن أحمد بن حَمْدون بن خالد قالا: نا أبو عُتْبة أحمد بن الفرج، نا محمد بن حمير، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخُدْري قال: اشترى أُسامة بن زيد وليدة بمائة دينار إلى شهر قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: **ألاَ تعجبون من أُسامة المشتري إلى شهر؟ إن أُسامة لطويل الأمل. والذي نفسي بيده ما طَرَفتْ عيناً بي إلاّ ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي، ولا رفعتُ طَرفي فظننت أني واضعه حتى أُقبض، ولا لقمتُ لقمةً إلاّ ظننت أني لا أسيغها حتى يغص بها الموت**» ـ وفي حديث وجيه: حتى أعض بها من الموت ـ ثم قال: «**يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدّوا أنفسَكُم من الموتى، والذي نفسي بيده إنما تُوعدون لآتٍ وما أنتم بمُعجزين**»[٢١١٧].

أخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالا: نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسن بن رزق البزاز ـ إملاء ـ نا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير الخَوّاص، نا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي، نا أبو

---

(١) بدون نقط بالأصل وإعجامها مضطرب في م: تنزع. والمثبت عن دلائل البيهقي.

(٢) عن البيهقي وبالأصل: لو وددت.

إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني[١]، نا الحسن العَتكيّ، نا الوليد بن عبد الرَّحمن القُرشي الحَرّاني، نا حبّان البصري، عن إسحاق بن نوح، عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل قال: سمعت رسول الله ﷺ وأقبل على أُسامة بن زيد فقال: «يا أُسامة عليك بطريق الجَنّة، وإيّاك أن تختلجَ دونها» فقال: يا رسول الله ما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق؟ قال: «بالظمإ في الهواجر وكسر النّفس عن لذّة الدنيا، يا أُسامة عليك بالصّوم، فإنه يقرب إلى الله أنه ليس شيء أحبّ إلى الله من ريح فم الصّائم ترك الطعام والشراب لله عزّ وجلّ، فإن استطعت أن يأتيكَ الموتُ وبطنُك جائعٌ وكبدُك ظمآن فافعل، فإنك تدرك شرف المنازل في الآخرة، وتحلّ مع النبيين ويفرح الأنبياء بقدوم روحك عليهم، ويصلي عليك الجبار تعالى، إياكَ يا أُسامة وكل كبدٍ جائعةٍ تخاصمك إلى الله عزّ وجلّ يوم القيامة، يا أُسامة وإياك ودعاء عُبّاد قد أذابوا اللّحومَ بالرياح والسّموم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم فإن الله إذا نظر إليهم سُرَّ بهم وباهى بهم الملائكة، بهم تصرف[٢] الزلازل والفتن.

ثم بكى النبي ﷺ حتى اشتد نحيبه وهاب الناس أن يكلموه حتى ظنوا [أنه][٣] قد حَدَث من السماء حَدَثٌ، ثم قال: «ويحٌ لهذه الأمّة ما يلقى منهم من أطاع الله فيهم كيف يقتلونَهُ ويكذّبونَهُ من أجلِ أنه أطاع الله، وأَمَرَهم بطاعة الله» فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام؟ قال: «نعم»، قال: ففيمَ يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعة الله؟ قال: يا عمر ترك الناس الطريق وركبوا الدوابّ ولبسوا اللّيّن من الثياب، وخدمتهم أبناء فارس والروم، يتزيّن الرجل منهم بزينة المرأة لزوجها، ويتبرّج النساء زيهم زي الملوك، ودينهم دين كسرى بن هرمز، يتسمنون يتباهون بالحشاء واللباس، فإذا تكلم أولياءُ الله عليهم العباء منحنية أصلابهم قد ذَبحوا أنفسهم من العطش، إذا تكلم منهم مُتكلم كُذّب وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضّلالة، تحرّم زينة الله التي أخرج لعباده، والطيبات من الرزق، تأوّلوا الكتاب على غير تأويله، واستذلوا أولياء الله، واعلم يا أُسامة أن أقرب الناس إلى الله يوم القيامة من طال حُزنه

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الترجمان اسم جدّ، وذكره السمعاني في ترجمة قصيرة.

(٢) بالأصل «يصرف».

(٣) زيادة لازمة.

وعطشُه وجوعُه في الدنيا، الأحفياء الأبرار الذين إذا شهدوا لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفتقدوا يعرفون في أهل السماء يخفون على أهل الأرض، تعرفهم بقاع الأرض وتحفّ بهم الملائكة، نعمّ النّاسُ بالدنيا وتنعموا هم بالجوع والعطش، ولبس الناس لين الثياب، ولبسوا هم خشن الثياب، افترش الناسُ الفرشَ وافترشوا هم الحياة والركب ضحك الناس وبكوا ألا لهم الشرف في الآخرة يا ليتني قد رأيتهم بقاع الأرض بهم رحبة، الجبّارُ عنهم راضٍ، ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقها وحفظوها، الراغبُ من رغب إلى الله في مثل رغبتهم، الخاسر من خالفهم، تبكي الأرض إذا فقدتْهُم ويسخط على كل بلد ليس فيه منهم أحد. يا أُسامة إذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية. لا يعذب الله قوماً هم فيهم، اتخذهم لنفسك تنجو بهم، وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمُك فتهوي في النار، حرموا حلالاً لا أحله الله لهم طلب الفضل في الآخرة، تركوا الطعام والشراب عن قدرة، لم يتكابّوا على الدنيا انكباب الكلاب على الجِيَف، أكلوا العلق ولبسوا الخِرَق وتراهم شُعثاً غُبْراً تظن أن بهم داءً وما ذلك بهم من داءٍ ويظن الناس أنهم قد خُولطوا وما خُولطوا. ولكن خالط القوم الحزن فظن الناس أنهم قد ذهبت عقولهم، وما ذهبت عقولهم ولكن نظروا بقلوبهم إلى أمر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول. يا أُسامة عقلوا حين ذهبت عقول الناس لهم الشرف في الأرض[٢١١٨].

ورويت هذه الوصية عن محمد بن علي مرسلة، وعن ابن عباس من وجه آخر أعلى من هذا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار[١]، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجُنْدي[٢]، أنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، نا أبو العباس أحمد بن يزيد الحِمْيَري، نا عبّاد بن يزيد الحِمْيَري، عن محمد بن عَجْلان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٠ (١٩٨).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٥٥ (٤٠٧).
والجندي بضم الجيم وسكون النون والدال المهملة، هذه النسبة إلى الجند يعني العسكر (الأنساب) وترجم له السمعاني.

عبد الله بن عباس ومحمد بن علي بن أبي طالب قالا: دخل أُسامة بن زيد على النبي ﷺ فأقبل النبي ﷺ بوجهه ثم قال: «يا أُسامة بن زيد عليك بطريق الجنة وإياك أن تحيدَ عنه فتختلج دونها»، فقال أُسامة: يا رسول الله دُلّني على ما أُسرعُ به قطع ذلك الطريق! قال: «عليك بالظمإ في الهواجر، وقصْر النَّفْس عن لذتها، ولذة الدنيا، والكفّ عن محارم الله، يا أُسامة إن أهل الجنة يتلذذون بريح فم الصّائم، وإن الصّوم جُنّةٌ من النار، فعليك بذلك، وتقرّب إلى الله بكثرة التّهجُّد والسُّجود، فإن أشرف الشرف قيام الليل، وأقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجداً، وإن الله عز وجل يباهي به ملائكته، ويقبل إليه بوجهه، يا أُسامة بن زيد إيّاك وكلّ كبدٍ جائعةٍ تُخاصمك عند الله يوم القيامة، يا أُسامة بن زيد إيّاك أن تَعْدُ عيناكَ عن عباد الله الذين أذابوا لُحومهم بالرياح والسمائم، وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم الظُّلَمُ، اسهروا ليلهم خُشَّعاً ركعاً ﴿يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهُم في وُجوهِهِم من أَثَر السُّجود﴾[1] تعرفهم بقاعُ الأرض، تحفّ بهم الملائكة، تحوم حواليهم الطّير، تذل لهم السباع كذلّ الكلب لأهله. يا ابن زيد. إن الله تعالى إذا نظر إليهم سُرّ بهم، تُصرفُ بهم الزلازل والفتن.»

ثم بكى رسولُ الله ﷺ بكاء شديداً حتى اشتدّ بكاؤه، وهاب القوم أن يكلموه، وحتى ظنّ القومُ أن أمراً قد نزل من السماء، ثم تكلم ﷺ وهو حزين فقال:

«ويح هذه الأمة ما يلقى فيهم[2] من أطاع الله عزّ وجلّ كيف يكذّبونه ويضربونه ويحبسونه من أجل أنه أطاع الله» فقال بعض أصحابه: يا رسولَ الله، والناسُ يومئذ على الإسلام؟ قال: «نعم» قال: ففيمَ إذاً يعصون[3] من أطاع الله؟ قال: «إنّما يعصونهم حيث أمروهم بطاعة الله، ترك القوم الطّريق ولبسوا اللّيّن من الثّياب، وخدمتهم أبناءُ فارس، وتزيّن الرجل منهم بزينة المرأة، وتزينت المرأة منهم بزينة الرجل، دينُهم دين كسرى وقيصر، همّتهم جمع الدّنانير والدّراهم، فهي دينهم، وسُنّتهم القتل، تباهَوا بالجمال واللباس، فإذا تكلّم وليُّ الله، الغنيُّ من التعفّف، المنحنية أصلابُهم من العبادة، قد ذبحوا أنفسهم من العطش رضاء لله عزّ وجلّ كُذّبوا وأُوذُوا وطُردوا وحُبسوا، وقيل

---

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٢) مختصر ابن منظور ٤/٢٥٣: فيها.

(٣) بالأصل وم «يعصوا» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

لهم: أنتم قُرناء الشّياطين ورؤوس الضَّلال، تكذِّبون بالكتاب وتحرِّمون زينةَ الله والطّيّبات من الرزق التي أخرج لعباده. يا أُسامة بن زيد: تأوَّلوا الكتاب على غير تأويله، وتركوا الدين، فهم على غير دين، واستبدلوا بما تأوَّلوا أولياء الله. يا أُسامة بن زيد: إن أقرب الناس من الله يوم القيامة من طال حُزنه وظمأُه وسهره وفكرتُه، أولئك هم الأخيار الأبرار، ألا أنبئك بصفتهم؟» قال: بلى يا رسول الله قال: «هم الذين إن شهدوا لم يُعرفوا، وإن غابوا لم يُفتقدوا، وإن أولم الناس لم يُدعوا، وإن مرضوا لم يُعادوا، وإن ماتوا لم يُحضروا، إذا نظر الناسُ إليهم قالوا: مجانين أو مُوَسوسين، وما بالقوم جنونٌ ولا وسواس، ولكنهم شغلوا أنفسهم بحب الله عزّ وجلّ وطلب مرضاته ﴿يمشون على الأرض هَوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا: سلاماً﴾[١] ﴿يبيتون لربهم سجَّداً وقياماً﴾[٢] ﴿يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾[٣] فيُقتلون على ذلك، يا أُسامة بن زيد أكلَ الناسُ من كلِّ نوعٍ، أكلوا من حشيش الأرض وثمارِها، وتوسّد الناسُ الوسائد والنمارق، وتوسدوا اللّبن والحجارة، نَعمَ الناسُ بشهواتهم ولذّاتهم، ونعموا بجوعهم والعطش، افترش الناسُ ليّن الفُرش، افترشوا الجنوبَ والركب، ضحك النّاس من الفرح، بكوا هم من الأحزان، تطيّبَ الناس بالطّيب، تطيبوا بالماء والتراب، بنوا ـ الناس ـ المنازلَ والقصورَ، اتخذوا الخراب والفلوات وظلال الشجر منازلَ ومساجد ومقيلاً، اتّخذ الناسُ الأنديةَ والمجالسَ متحدّثاً تلذّذاً وتلهّياً وبطراً، واتّخذوا المحاريبَ وحلق الذّكر والخلوة تخشُّعاً وخوفاً وتفكيراً وتذكيراً وتشريفاً. أنس الناس بالحديث والاجتماع، أنسوا بذكر الله ومناجاته والوحدة والفرار بدينهم من الناس، وهبَ الناسُ أنفسهم للدنيا، وهبوا هم أنفساً هو وهبها لهم فباعوا قليلاً زائلاً واشتروا كثيراً دائماً. يا أُسامة بن زيد: لا يجمع الله عليهم الشّدّة في الدّنيا والآخرة، بل لهم الجنّة، أولئك أحبّاء الله، يا ليت أني قد رأيتهم الأرض بهم رحيمَة، والجبار عنهم راضٍ، ضيّع الناسُ أفعال النبيين وأخلاقهم، حفظوها هم وتمسّكوا بها. يا أُسامة بن زيد: الراغب من رغبَ إلى مثل رغبتهم، والمغترّ المغبون من لم يلقَ الله عزّ وجلّ بمثل رغبتهم وآدابهم، والخاسر من خسر تقواهم وضيع أفعالهم. يا أُسامة بن زيد: هم لكلّ أرضٍ أمان، تبكي الأرض إذا فقدَتْهم، ويسخط الجبّار على بلد

(١) سورة الفرقان، الآية: ٦٣.
(٢) سورة الفرقان، الآية: ٦٤.
(٣) سورة التوبة، الآية: ٧١.

ليسِ فيه منهمِ، ولا تزالُ الأرض باكيةً حتى يبدل الله مثله. يا أُسامة بن زيد اتّخذهم لنفسك أصدقاءَ وأصحاباً عسى أن تنجو بهم، وإياك أن تَدَعَ ما هم عليه فتزل قدمُك فتهوي في النار. يا أُسامة بن زيد زهدوا في الحلال فحرّموه على أنفسهم وقد أُحلّ لهم، طلباً للفضل فتركوه لينالوا به الزُّلفى والكرامات عند الله عزّ وجلّ، ولم يتكابُّوا على الدنيا تكابَّ الكلاب على الجِيَفِ، شُغلُ الناسُ بالدنيا، شغلوا هم أنفسهم بطاعة الله عزّ وجلّ ولم يكن ذلك إلاّ بتوفيق من الله عزّ وجلّ لهم، أكلوا حلوَ الطعام وحامضه، شُعْثاً غُبَراً هزلاً، يراهم الناس فيظنون أن بهم داءً، ويقال: قد خولطوا، وما بالقوم داءٌ ولا خولطوا، ويقال: قد ذهبت عقولهم، وما ذهبت عقولهم، ولكنهم نظروا بقلوبهم إلى من أذهلهم عن الدّنيا وما فيها، فهم عند أهل الدّنيا يمشون بلا عقول حين ذهبت عقولُ الناس في سكرتهم بحبّ الدّنيا ورفضِ الأرض(١)، أولئك لهم البشرى والكرامة برفْضِهِم لهواهم، وإيثارهم حق الله عزّ وجلّ على حقوق من عاشروا» فقال أُسامة: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «اللّهم اجعله منهم»، أو قال: «أنت منهم»[٢١١٩].

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد، نا جعفر بن محمد بن المستفاض، نا محمد بن عبد الأعلى، نا خالد بن الحارث، نا هشام عن يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن مولى قُدامة بن مظعون حدّثه أن مولى أُسامة بن زيد قال: كان أُسامة بن زيد يركبُ إلى ماله بوادي القُرى فيصوم الاثنين والخميس، فقلت له تصوم في السفر وقد كبرت ورققت(٢) قال: فقال رأيت رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس فقلت: لأي شيء تصوم الاثنين والخميس فقال: «إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس»[٢١٢٠].

قال: ونا جعفر، نا إبراهيم بن عبد اللّه، نا إسماعيل بن عُلَيّة(٣)، نا هشام الدّستوائي(٤)، نا يحيى بن أبي كثير، حدّثني عمر بن الحكم بن ثوبان أن مولى

(١) في مختصر ابن منظور ٤/ ٢٥٥ ورفض الآخرة.

(٢) بالأصل: «ورقت» والصواب ما أثبت عن م.

(٣) ضبطت بضم العين وفتح اللام وتشديد اللام المفتوحة (عن المغني) وهي أمه، واسمه إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ٧/ ١٤٩ (٥١). والدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء وفتح الواو، هذه النسبة إلى دستوا، بلدة من بلاد الأهواز (الأنساب).

قدامة بن مظعون حدّثه أن مولى أُسامة بن زيد حدّثه[١]: أن أُسامة كان يركب إلى مال له بوادي القُرى فيصوم الاثنين والخميس فقلت له تصوم في السفر وقد كبرتَ ورققتَ فقال: رأيت رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس فقلت: يا رسول الله لمَ تصوم يوم الاثنين والخميس؟.

قال: ونا جعفر، نا عثمان بن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، أنا هشام الدّستوائي، عن يحيى بن أبي كثير بإسناده مثله.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق[٢]، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن محمد الدّاوُدي[٣]، أنا عبد اللّه بن أحمد بن حَمُّويه[٤]، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن بَهْرام[٥]، أنا وَهْب بن جرير، نا هشام، عن يحيى، عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن مولى قُدامة بن مظعون حدّثه أن مولى أُسامة حدَّثه قال: كان أُسامة يركب إلى مالٍ له بوادي القُرى فيصوم الاثنين والخميس في الطريق، فقلت له: لمَ تصوم الاثنين والخميس في السفر وقد كبرتَ وضعفتَ أو رققتَ فقال: إن رسول الله ﷺ كان يصوم يوم الاثنين والخميس وقال: «**إن أعمال الناس تعرض يوم الاثنين والخميس**»[٢١٢١].

أَخْبَرَتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعلى، نا عُقبة بن مكرم، نا يونس بن بُكَير، نا محمد بن إسحاق، عن ابن أُسامة بن زيد، عن جده أسامة بن زيد قال: كنت أصوم شهراً من السنة فذكرته للنبي ﷺ قال: «**أين أنتَ عن شوّال**» فكان أسامة إذا أفطر أصبح الغد صائماً من شوال حتى يتم على آخره[٢١٢٢].

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد وجماعة ـ في كتبهم ـ قالوا: أنا أبو بكر محمد بن

---

(١) الخبر في سير الأعلام ٢/ ٥٠٦ وانظر تخريجه فيه.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢١٢ (١٣٥).

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٢٢ (١٠٨) والداودي نسبة إلى داود، اسم جد (الأنساب).

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٩٢ (٣٦٢) وحَمُّويه اسم جد.

(٥) انظر نسبه في ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٢٢٤ (٧٨).

عبد اللّه بن رِيذَة[١]، أنا سليمان بن أحمد الطَبَراني، نا أبو خليفة، نا مسلم بن إبراهيم، نا قُرّة بن خالد حدّثني محمد بن سيرين قال: بلغت النّخلة على عهد عثمان ألف درهم؛ قال: فعمد أُسامة إلى نخلةٍ فنقرها[٢] وأخرج جُمّارها وأطعمها أُمّه، فقالوا: ما يحملك على هذا، وأنت ترى النخلة قد بلغت ألف درهم؟ قال: إن أُمّي سألتني ولا تسألني شيئاً أقدر عليه إلاّ أعطيتها[٣].

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، نا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف، نا أبو الحسن اللُّنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني عمرو بن بكير، عن أبي عبد الرّحمن الطائي قال: قدم أسامة بن زيد على معاوية بالشام فأجلسه معه وألطفه قال: فمدّ أُسامة رجله فقال معاوية: يرحمُ الله أُمّ أَيْمَن كأني أنظر ظنبوبَ ساقها بمكة كأنه ظنبوب نعامةٍ خرجاء، فقال أُسامة: فعل الله بك يا معاوية هي - والله - خير منك، قال: يقول معاوية: اللّهم غفراً[٤].

قال: الظنبوبُ: العظم الظاهر، وهو الساق. والخرجاء: التي فيها بياضٌ وسواد.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكر، نا أحمد بن روح، نا سفيان قال: قال عمرو بن دينار حدّثني محمد بن علي بن حسن أن حَرْملة مولى أُسامة أخبره قال: أرسلني أُسامة بن زيد إلى عليّ بن أبي طالب وقال: إنه سيسألك الآن ويقول ما خلف صاحبك؟ فقل له: يقول لك لو كنت في شدْقِ الأَسدِ لأحببتُ أن أكون معك فيه، ولكن هذا الأمر لم أره. قال: فلم يعطني شيئاً، فذهبت إلى حسن وحسين وعبد اللّه بن جعفر فأوقروا لي راحلتي[٥].

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن علي بن شُجاع، أنا محمد بن إسحاق، أنا محمد بن الحسين بن علي المُسْتَملي المَدَني، نا إسحاق بن

---

(١) ضبطت عن التبصير.

(٢) مختصر ابن منظور: فعقرها.

(٣) الخبر في ابن سعد ٤/ ٧١.

(٤) الخبر في سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٠٧.

(٥) الخبر في ابن سعد ٤/ ٧١ ولم يذكر فيه «حسيناً».

إسماعيل، نا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن المُغيرة بن سعد، عن سعيد المَقْبُري قال: شهدت جنازة أُسامة بن زيد فقال ابن عمر: اعجلوا بحِبِّ رسول الله ﷺ قبل أن تَطلعَ الشّمسَ[١].

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البَرْمَكي، أنا عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٢]، أنا أنس بن عياض أبو ضَمْرة، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: حُمل أُسامة بن زيد حين مات من الجُرْف إلى المدينة.

أخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن اللّالِكاني قالا: أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سُفيان، نا ابن عُثمان ـ يعني ـ عبد الله عبدان، أنا عبد الله، أنا يونس، عن الزّهري قال: قد حُمل سعد بن أبي وقّاص من العقيق[٣] إلى المدينة وحُمل أُسامة بن زيد من الجُرْف. وقد تقدم أنه مات في خلافة معاوية[٤]، ومات معاوية سنة ستين.

٥٩٧ ـ أسَامة بن زيد بن عديّ
أبو عيسى التّنوخي الكاتب ويقال: الكلبيّ مولاهم[٥]

مولى سُليح وُلي كتابة الوليد بن عبد الملك، ثم قدم دمشق على يزيد بن عبد الملك، ثم وُلي الخراج لهشام بن عبد الملك.

روى عنه زيد بن أسلمَ وحَرْملة بن عمران.

ذكر أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق: أن أُسامة بن زيد بن عدي صاحب قصر أُسامة من أهل دمشق، كان على ديوان الجُنْد بدمشق في زمان الوليد بن

---

(١) الخبر في سير الأعلام ٢/ ٥٠٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٧٢.

(٣) العقيق: انظر معجم البلدان ٤/ ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٤) ذكر ابن سعد أنه مات في آخر خلافة معاوية (الطبقات ٤/ ٧٢).

(٥) الوزراء والكتاب للجشهياري ص ٥١ و ٥٢ وانظر النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٢.

عبد الملك، وتولّى خراج مصر للوليد بن عبد الملك فاستخرج مالها اثني عشر ألف دينار وهو أوّل من اتّخذ صاحب حمالة.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سُليم، وحدثني أبو بكر محمد بن شُجاع عنهما قالا: أنا أبو بكر البَاطِرْقاني ح.

وأنا أبو بكر محمد بن شُجاع أنبأني أبو عمرو بن مَنْدَة، عن أبيه أبي عبد اللّه، نا أبو سعيد بن يونس، نا علي بن أحمد بن سليمان عَلّان، نا أحمد بن سعيد الفِهْري، نا إبراهيم بن المُنْذر الحِزَامي، حدّثني زيد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده: أن صنماً كان بالاسكندرية يقال له شراحيل على حشفة من حشف البحر مستقبل بإصبع من كفه قسطنطينة لا يدرى أكان عمله سليمان النبي ﷺ أم عمله الإسكندر ذو القرنين، فكان الحيتان يدورون بالاسكندرية وتصاد عندهما ـ فيما زعموا ـ قال: فأخبرني أبي، عن أبيه أنه انبطح على بطنه، ومدّ يديه ورجليه، فكان طوله قدم ـ وفي نسخة: قدر الصَّنَم ـ فكتب رجل يقال له أُسامة بن زيد كان عاملاً على مصر للوليد بن عبد الملك إلى الوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين أن عندنا بالإسكندرية صَنَماً يقال له شراحيل من نحاس وقد غلبت علينا الفلوس، فإن رأى أمير المؤمنين أن نُنزله ونَضربه فلوساً فعل، وإن رأى غير ذلك فليكتب إليّ من أمره. فكتب إليه: لا تنزله حتى أبعث إليك أُمناء يحضرونه، فبعث إليه رجالاً أمناء حتى أنزل من الحشفة فوجدوا عينيه ياقوتتين حمراوين ليس لهما قيمة، فضربه فلوساً فانطلقت الحيتان فلم ترجع إلى ما هنالك.

قال: وقال لنا أبو سعيد بن يونس أُسامة بن زيد ولي خراج أرض مصر للوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان وهو الذي بنى مقياس[1] النيل العتيق بجزيرة فسطاط مصر روى عنه زيد بن أسلم وحَرْمَلة بن عمران.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطّبري، أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: قال ابن بُكير قال الليث بن سعد: فيها ـ يعني سنة سبع أو ست وتسعين ـ دخل أُسامة بن زيد مصر أميراً على أهل

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م وانظر مختصر ابن منظور ٤/ ٢٥٦.

الأرض، دخل يوم السبت لإحدى عشرة خلت من شهر ربيع الأول، فقال الليث بن شريح: وفيها يعني سنة تسع وتسعين ـ نَزع أُسامة بن زيد من مصر في شهر ربيع الآخر [وأُمِّرَ حيان بن شُريح سنة اثنتين ومائة][(١)] قال: وفيها ـ يعني سنة أربع ومائة ـ خرج أُسامة بـن زيد إلى الشام فجُعل على الدواوين وأُمّر يزيد بن أبي يزيد على مصر.

أَخْبَرَنا أبو يَعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحُبُوبي[(٢)]، نا الفقيه أبو الفتح نصر بـن إبراهيم المَقْدسي، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري الأندلسي[(٣)] الفقيه، أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد ـ فيما كتب إليّ ـ أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي اللّخمي الباجي[(٤)] الأندلسي، أنا أبو محمد عبد الله بن يونس، أنا بقي بن مَخْلَد، نا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، حدّثني عفان بن مسلم حدّثني جويرية بـن أسماء، عن إسماعيل بن أبي الحكيم[(٥)] قال: لما بعث سليمان بن عبد الملك أُسامة بن زيد الكلبي على مصر دخل أُسامة على عمر بن عبد العزيز فقال: يا أبا حفص إنه ـ والله ـ ما على ظهر الأرض من رجلٍ بعد أمير المؤمنين أحبّ إليّ رضاً منكَ ولا أعز عليّ سخطاً منك، وإن أمير المؤمنين قد وجّهني إلى مصر، فأوصني بما شئتَ، واكتب إليّ فيما شئت، فإنك لن تأمر بأمرٍ إلاّ نُفّذ إن شاء الله.

قال: ويحك يا أُسامة إنك تأتي قوماً قد ألحَّ عليهم البلاءُ منذ دهر طويل، فإن قدرتَ على أن تنعشهم فانعشهم. قال: يا أبا حفص إنك قد علمت نهمة أمير المؤمنين في المال، وإنه لا يرضيه إلاّ المال، قال: إنك إن تطلبْ رضا أمير المؤمنين بسخط الله، يكن الله قادراً على أن يُسخط أمير المؤمنين عليك. قال: إني سأودع أمير المؤمنين وأنت حاضر ـ إن شاء الله ـ فتسمع وصاته.

فلما كان في اليوم الذي أراد أن يسير فيه غدا على سليمان متقلّداً بسيفٍ، متوشّحاً

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه ومختصر ابن منظور.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: الحبري والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٣٥٧.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٥٨ (٤٤٧).

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٧٧ (٢٦٨).
والباجي نسبة إلى باجة بلدة من بلاد الأندلس (الأنساب).

(٥) في مختصر ابن منظور: «ابن أبي الحكم» تحريف، انظر تقريب التهذيب.

عمامته، يتحين دخول عمر، فلما عرف أن عمر قد استقرّ فقعد مقعده عند سليمان استأذن ودخل وسلّم، ثم مُثلَ قائماً فقال: يا أمير المؤمنين هذا وجهي وأردتُ أن أحدثَ عهداً يا أمير المؤمنين وأن يعهد إليّ أمير المؤمنين.

قال: احلبْ حتى ينفيك الدم، فإذا أنفاك فاحلبْ حتى ينفيك القيح لا تنفيها لأحد بعدي.

قال: فخرج، فلم يزل واقفاً حتى خرج عمر من عند سليمان، فسار معه قبل منزل عمر، فقال: يا أبا حفص قد سمعت وصاة أمير المؤمنين؟ قال: وأنت قد سمعتَ وصاتي، قلتُ: أوصني في خاصّتك قال: ما أنا بموصيكَ مني في خاصّتي إلاّ أوصيك به في العامة[1].

فسار إلى مصر، فعمل فيها عملاً والله ما عمله فيها فرعون. فقد قُصّ عليكم ما عمل فرعون.

فقلت له: فما صنعتم به حين وليتم؟ قال: عزلناه ووقفناه بمصر في العسكر، فوالله ما جاء أحدٌ من الناس يطلبُ قبله ديناراً ولا درهماً إلاّ وجدناه مُثبتاً في بيت المال، كان أميناً في الأرض.

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوَردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق النَّهَاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط[2] في تسمية عمال يزيد بن عبد الملك الخراج والجُنْد والرسائل: صالح بن جُبير الغُدّاني ثم عزله، وولى أُسامة بن زيد مولى لأهل اليمن.

وقال حاتم بن مسلم على الخاتم: أُسامة بن زيد. وقال شباب[3]، في تسمية عمال هشام بن عبد الملك الخراج والجند: أُسامة بن زيد ثم عزله وولاها عبيد اللّه[4] بن الحبحاب.

---

(١) الخبر في الوزراء والكتاب ص ٥١ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٣١ باختلاف.
(٢) تاريخ خليفة ص ٣٣٥.
(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٥٢.
(٤) تاريخ خليفة: «عبيدة». مولى بني سلول.

٥٩٨ ـ أسَامة بن سلمان النَّخعي ويقال العَنْسيّ، من أهل دمشق

روى عن ابن مسعود وأبي ذَرّ.

روى عنه: عمر بن نعيم وقيل: روى عنه مكحول أيضاً وهو وهمٌ.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن الفضل القَطّان ـ ببغداد ـ أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عبد الحميد بن بكّار السُّلمي البيروتي، وصفوان بن صالح قالا: نا الوليد ـ هو ابن مسلم ـ أنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أُسامة بن سلمان العَنْسي، نا أبو ذَرّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إن الله عز وجل ليغفر للعبد ما لم يقع الحجاب**» قالوا: يا رسول الله ما وقوع الحجاب؟ قال: «**أن تموت ـ يعني النفس ـ وهي مُشركة**»[٢١٢٣].

قال البيهقي: كذا قال الوليد بن مسلم ـ يعني أنه لم يذكر في أسناده عمر بن نعيم ـ خالفه جماعة فرووه عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أُسامة بن سلمان منهم: علي بن الجعد، وزيد بن الحُبَاب[١]، وعلي بن عياش، وعاصم بن علي، والهيثم بن جميل البغدادي نزيل إنطاكية.

فأما حديث زيد بن الحُبَاب:

فأخْبَرَتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا أبو كُرَيب، نا زيد بن الحُبَاب، نا عبد الرَّحمن بن ثوبان ح.

وأخْبَرَناه أبو عبد الله الفُرَاوي[٢]، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل[٣]، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن بن

---

(١) ضبطت بضم المهملة وموحدتين عن تقريب التهذيب.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى فُراوة وهي بليدة على الثغر مما يلي خوارزم (الأنساب) وهي بين دهستان وخوارزم، من أعمال نسا.

واسمه محمد بن الفضل بن أحمد، أبو عبد الله الصاعدي الفقيه الواعظ، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦١٥ (٣٦٢).

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٠ (٢١٨).

علي بن عفان، نا زيد بن الحُباب، حدّثني عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أُسامة بن سلمان، عن أبي ذَرّ أن رسول الله ﷺ قال: ـ وفي حديث ابن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: ـ «**إن الله ليغفر لعبدِهِ ما لم يقع الحجاب**»، فقيل: يا رسول الله، وما الحجاب؟ قال: «**أن تموت النفس وهي مشركة**» وفي حديث أبي كُرَيب يغفر لعبده، وفيه: وما وقوع الحجاب؟[٢١٢٤].

وأمَّا حديث علي بن الجعد:

فأخْبَرَناه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة اللّه، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد اللّه قالوا: أنا أبو محمد الصّريفيني، أنا أبو القاسم بن حُبابة ح.

وأخْبَرَنا أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قالا: نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر ـ يعني ابن نعيم ـ عن أُسامة بن سلمان أن أباه حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب**»، قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «**تموت النفس وهي مشركة**» قال أبو مسلم: ما لم يرفع الحجاب[٢١٢٥].

وأما حديث علي بن عياش:

فأخْبَرَناه أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالا: نا علي بن عياش الحِمّصي(١) قال: ونا محمد بن العباس المؤدب، نا علي بن الجعد قال: ونا عمر بن حفص السّدوسي، نا عاصم بن علي قالوا: نا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمربن نعيم، عن أُسامة بن سلمان أن أبا ذرّ حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله يقبل توبة عبده ما لم يقع الحجاب**» قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «**تموت النفس وهي مشركة**». قال أبو مسلم: ما لم يرفع الحجاب[٢١٢٦].

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٠/٣٣٨ (٨٣).

وأما حديث عاصم بن علي:

فأخْبَرَناه أبو سهل بن سعدوية، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد بن هارون الرُّوَياني، نا ابن إسحاق ـ وهو الصّغَّاني ـ أنا عاصم بن علي، نا عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أُسامة بن سلمان أن أبا ذرّ حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب**». قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «**أن تموت النفس وهي مشركة**»[٢١٢٧].

وأما حديث الهيثم:

فأخْبَرَناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، نا أبو بكر الشافعي، نا أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرْد الأنطاكي ـ سنة سبع وسبعين ومائتين ـ نا الهيثم بن جميل[١]، نا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم العَنْسي، عن أُسامة بن سلمان، أنا أبا ذرّ حدثه أن النبي ﷺ قال: «**إن الله تعالى يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب**». قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «**ما لم تمت النفس مشركة**»[٢١٢٨].

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة الدمشقي: في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا، أُسامة بن سلمان النّخعي، يحدث عن أبي ذرّ وابن مسعود[٢].

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتّاب بن محمد، أنا أحمد بن عُمير إجازة ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمير قال: سمعت أبا الحسن محمود بن

(١) أبو سهل الأنطاكي، بغدادي الأصل، ترجمته في سير الأعلام ١٠/٣٩٦ (١٠٩).

(٢) ليس في تاريخ أبي زرعة.

إبراهيم بن سُميع يقول في الطبقة الثانية: أُسامة بن سلمان النَّخَعي، دمشقي، حفظ عن ابن مسعود.

أخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ في كتابه واللفظ له ـ ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النَّرْسي قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[١]: أُسامة بن سلمان وهو النَّخَعي الشامي، سمع أبا ذرّ [وابن مسعود][٢].

٥٩٩ ـ أسَامة بن سلام القُرشي

من أهل صهيا[٣]، له ذكر في كتاب أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز.

٦٠٠ ـ أسَامة بن مُرشد بن عليّ ابن المُقَلَّد بن نصر بن مُنْقِذ بن نصر بن هاشم أبو المُظَفَّر الكِنانيّ الملقب بمؤيّد الدولة[٤]

له يد بيضاء في الأدب والكتابة والشعر.

ذكر لي أنه ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وقدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وخدم بها السلطان، وقرُبَ منه، وكان فارساً شجاعاً، ثم خرج إلى مصر فأقام بها مدة ثم رجع إلى الشام وسكن حماة، واجتمعتُ به بدمشق وأنشدني قصائد من شعره سنة ثمان وخمسين وخمسمائة[٥].

قال لي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الملحيّ: الأمير مؤيد الدولة أُسامة بن مُرشد بن مُنْقذ شاعر أهل الدهر، مالك عنان النّظم والنّثر، متصرّفٌ في معانيه، لاحقٌ

---

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ٢/ ٢١.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك على هامشه.

(٣) صهيا: قرية من إقليم بانياس من أعمال دمشق (معجم البلدان).

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٨ وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٦٥ ووفيات الأعلان ١/ ١٩٥ وانظر بالحاشية في المصادر الثلاثة ثبتاً بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. وله ترجمة وافية في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٣٥٨.

(٥) بغية الطلب ٣/ ١٣٦١.

بطبقة أبيه، ليس يُستقصى وصفُه بمعانٍ، ولا يُعبّرُ عن شرحها بلسانٍ، فقصائده الطوال لا يُفرَّقُ بينها وبين شعر ابن الوليد[١]، ولا ينكر على منشدها نسبتُها إلى لبيد، وهي على طرف لسانه، بحسن بيانه، غير محتفل في طولها، ولا يتعثّر لفظه العالي في شيءٍ من فضولها، والمقطّعات فأحلى من الشّهد، وألذّ من النوم بعد طول السّهر[٢]، في كلّ معنًى غريب وشرح عجيب[٣].

كتب على حائط دارٍ سكنها بالموصل[٤]:

دارٌ سكنتُ بها كُرهاً وما سكنتْ ... روحي إلى شَجَنٍ فيها ولا سكنِ
والقبرُ أسترُ لي منها وأجملُ بي ... إن صدَّني الدّهرُ عن عَودي إلى وطني

وكتب إلى أخيه[٥]:

عجمتني الخطوبُ حيناً فلمّا ... عجزت أن تطيقَ مني مساغا
لفظتني وسالمتني فقد عا ... دَ حذاريَ أمناً وشُغلي فراغا
وأخو الصبر في الحوادث إنْ لم ... يلقَهُ الحينُ مُدركٌ ما أراغا

وكتب على حائط جامع[٦]:

هذا كتابُ فتًى أحلّته النّوى ... أوطانَها وتَبَتْ به أوطانُهْ
شطّت به عن من يُحبّ ديارُهُ ... وتفرّقت أيدي سبا اخوانُهْ
مُتَتابعُ الزّفرات بين ضُلوعهِ ... قلبٌ يبوحُ بِبَثِّه خَفَقانُهْ
تأوي إليه مع الظّلام همومُه ... وتذودُه عن نومه وأشجانُهْ
لكنه لا يستكين لحَادثٍ ... خوف الحمام ولا يراعُ جَنانُهْ
أِلفت مُقارعةَ الكُماةِ جيادُهُ ... وسُرى الهواجرِ لاينِي ذَمَلانه[٧]

---

(١) يعني البحتري، ولعله يريد مسلم بن الوليد، صريع الغواني.
(٢) بغية الطلب ومختصر ابن منظور: السهد.
(٣) بغية الطلب ٣/ ١٣٦١ ـ ١٣٦٢.
(٤) البيتان ليسا في ديوانه.
(٥) الأبيات ليست في ديوانه.
(٦) ديوانه ص ١٥٠.
(٧) بالأصل «زملايه».

يـومـان أجمـع دهـره إمّـا سُـرى ... أو يـوم حـربٍ تلتظـى[(١)] نيـرانـه

أنشدنا أبو المظفر[(٢)]:

نـافقت دهـري فـوجهي ضـاحكٌ جَـذِلٌ ... طَلْـقٌ وقلبـي كئيـبٌ مُكمـدٌ بـاكـي

وراحـة القلـب فـي الشكـوى ولـذّتُهـا ... لـو أمكنَـت لا تسـاوي ذِلّـةَ الشّـاكـي

وأنشدني أيضاً[(٣)]:

أصبحـتُ لا أشكـو الخطـوبَ وإنمـا ... أشكـو زمـانـاً لـم يَـدَعْ لـي مُشتكـا

أفنـى أخـلاّئـي وأهـلَ مـودّتـي ... وأبـاد إخـوان الصّفـاء وأهلكـا

عـاشـوا بـراحتهـم ومُـتُّ لفقـدهـم ... فَعَلـيَّ يبكـي لا عليهـم مَـن بكـا

وبقيـتُ بعـدهـم كـأنـي حـائـرٌ ... بمفـازةٍ لـم يلـقَ فيهـا مَسلكـا

وأنشدني أيضاً[(٤)]:

أحبـابنـا كيـف اللقـاء ودونكـم ... خـوضُ[(٥)] المهـالـكِ والفيـافـي الفِيـحُ

أبكيتـم عينـي دمـاً فكـأنمـا ... إنسـانهـا بيَـدِ الفِـراقِ جـريـحُ[(٦)]

فكـأن قلبـي حيـنَ يخطُـرُ ذكـرُكُـم ... لهـبُ الضـرام تَعَـاوَرتـه الـرّيـحُ

وأنشدني[(٧)]:

يـا مـؤيسـي بتَجَنّيـه وهجـرتـه ... هـل حـرّم الحـبُّ تسـويفـي وتعليلـي

يبـدي لـي اليـأس تصـريحـاً فتكـذبُـه ... طمـاعـي وأرى الآمـال تُملـي لـي

---

(١) بالأصل: «تتلظى».

(٢) ديوانه ص ٩٤ ومعجم الأدباء ٥/ ١٩٩.

(٣) ديوانه ص ٣٠٢.

(٤) الأبيات ليست في ديوانه، وهي في الوافي بالوفيات ٨/ ٣٨٠ ومعجم الأدباء ٥/ ٢٠١ قالها كما وصف خفقان القلب فبالغ في تشبيهه.

(٥) في المصدرين: عرض المهامه.

(٦) في المصدرين:

أبكيتـم عينـي دمـاً لفـراقكـم ... فكـأنمـا إنسـانهـا مجـروح

في الوافي: «دمعي» بدل «عيني».

(٧) الأبيات ليست في ديوانه.

وقـد رضيـت قليـلاً [منـك][1] تَبـذلـهُ ... فمـا احتيـالـي إذا استكثـرتَ تقليلـي

وأنشدني ما قاله في ضرس له قلعه[2]:

وصـاحـبٍ لا يمـل[3] الـدَّهـرَ صحبتُـه ... يشقـى لنفعـي ويسعـى سَعـيَ مجتهـدِ
لـم يبدُ لـي[4] مـذ تصـاحبنـا فحيـن بـدا ... لنـاظـريَّ افتـرقنـا فُـرقـةَ الأَبـدِ

وأنشدني[5]:

ومُمـاذقٍ رجـعُ النـداء جـوابُـه ... فـإذا عـرى خَطْـبٌ فـأبعـدُ مـن دُعـي
مثـل الصّـدى يخفـى علـيّ مكـانُـه ... أبـداً ويمـلأ بـالإجـابـةِ مَسْمَعـي

وأنشدنا مما عمله بقيسارية[6]:

أراني نهـارُ الشّيـب قصـدي وطـال مـا ... تجـاوز بـي ليـلُ الشَّبـاب سبيلـي
وقـد كـان عُـذري أَن أَضَلَّنـي الـدُّجـى ... فهـل لـي عُـذرٌ والنَّهـارُ دَليلـي

وأنشدنا[7]:

إذا مـا عـدا خطـب مـن الـدهـر فـاصطبرْ ... فـإن الليـالـي بـالخُطـوب حـوامـلُ
وكـل الـذي يـأتـي بـه الـدهـر زائـلٌ ... سـريعـاً فـلا تجـزع لِمـا هـو زائـلُ

وأنشدني[8]:

لا تُخـدعـنَّ بـأطمـاعٍ تُـزَخْـرِفُهـا ... لـك المُنـى بحـديـثِ المَيْـن والخـدعِ
فلـو كشفـتَ عـن الهلكـى بـأجمعهـم ... وجـدتَ هلكهـمُ فـي الحِـرص والطمـعِ

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه.
(٢) ديوانه ص ١٥٣ ومعجم الأدباء ٥/ ١٩٤ وبغية الطلب ٣/ ١٣٦٦.
(٣) معجم الأدباء: لا أملّ.
(٤) معجم الأدباء وبغية الطلب: لم ألقه مذ.
(٥) ديوانه ص ٢٥٣.
(٦) البيتان ليسا في ديوانه.
وقيسارية: بلدة على ساحل بحر الشام تعدّ في أعمال فلسطين بينها بين طبرية ثلاثة أيام. (معجم البلدان).
(٧) ديوانه ص ٢٥٦.
(٨) ديوانه ص ٢٥٣.

وأنشدني[1]:

لا درّ درّك من رجاءٍ كاذبٍ ... يغتّرنا بورودِ لامعِ الآل
أبداً يُسَوِّفُنا بنُصرةِ خاذلٍ ... ووفاء خوّانٍ وعطفةِ قالِ
ويُري سبيلَ الرشدِ لكنْ ما لنا ... عزمٌ مع الأهواءِ والآمالِ

وأنشدني مما قاله بمصر [2]:

أُنظرْ إلى صرفِ دَهري كيف عَوَّدَني ... بعد المشيب سوى عاداتيَ الأُوَلِ
تَغَايرٌ صرف الدهر مُعتبرٌ ... وأيُّ حالٍ على الأيَّامِ لم يَحُلِ
قد كنتُ مِسْعَرَ حربٍ كلّما خمدَت ... أضرمتُها باقتداحِ البيضِ في القُلَلِ
همّي منازلةُ الأَقرانِ أحسبهم ... فرائسي فهُم منّي على وَجَلِ
أمضي على الهولِ من ليلٍ وأهجم من ... سيلٍ وأقدَمُ في الهيجاء من أجلِ
فصرتُ كالغادةِ المِكْسالِ مضجعُها ... على الحشايا وراء السَّجفِ[3] والكِلَلِ
قد كدت أعفنُ من طول الثَّواء كما ... يُصدي المهنَّد طولُ اللَّبثِ في الخِلَلِ
أروح بعدَ دُروعِ الحربِ في حُلَلٍ ... في الدّبيقي[4] فبُؤساً لي وللحُلَلِ
وما الرَّفاهةُ من رأيي ولا وَطَري ... ولا التَّنعُّمُ من همّي ولا شُغُلِ
ولستُ أرضى بلوغَ المجدِ في رَفَهٍ ... ولا العُلى دون حِطْمِ البيضِ والأَسَلِ

وأنشدني بعد ما قاله في خروجه من مصر قال[5]:

إليك فما تثني شؤونُك شأني ... ولا تملك العِين الحسانُ عناني
ولا تجزعي من بَغْتَةِ البَيْنَ واصبري ... لعل التنائي مُعقبٌ لتداني
فللأُسد غِيلٌ حيثُ حلّت وإنّما ... يهابُ التّنائي قلبُ كلّ هِدانِ

---

(١) ديوانه ص ٢٥٧.
(٢) ديوانه ص ٢٥٥.
(٣) السجف: الستر (القاموس).
(٤) الدبيقي نسبة إلى دبيق بليدة كانت بين الفرما وتنيس من أعمال مصر، خرب الآن، كانت تتخذ منها الثياب الدبيقية، وهي ثياب رقيقة. (معجم البلدان ـ تاج العروس).
(٥) ديوانه ص ٢٢٨.

ولا تحملي همَّ اغترابي فلم أزلْ غريبَ وفاءٍ في الورى وبيانِ
وفيًّا إذا ما خان جفنٌ لناظرٍ ولم يرعَ كفٌّ صُحْبةً لبَنانِ
أرى الغَدْرَ عاراً يكتبُ الدّهرُ وسْمَةً ويقراه ما بين الملا المَلَوانِ

ولا تسأليني عن زماني فإنّني أُنزّه عن شكوى الخطوبِ لسانِ
ولكنْ سَلي عنّي الزمانَ فإنّه يُحدِّثُ عن صبري على الحَدَثانِ
رمتني الليالي بالخُطوب جهالةً بصبري على ما نابني وعراني
فما أوهنت عزمي الرزايا ولا لَها بحسن اصطباري في المُلمِّ يداني
وكم نكبةٍ ظَنّ العِدَى أنّها الرَّدى سَمَتْ بي وأعلتْ في البرية شاني
وما أنا ممن يستكينُ لحادثٍ ولا يملأُ الهول المخوف جَناني
وإن كان دهري غالَ وفدي فلم يَغُلْ ثنائي ولا ذكري بكلِّ مكانِ
وما كان إلّا للنَّوالِ وللقِرَى وغوثاً لملهوفٍ وفديةَ عانِ
حمدت على حالي يسار وعُسْرةٍ وبرّزتُ في يومَيْ ندًى[1] وطَعانِ
ولم أدَّخر للدّهر إنْ رابَ أو نبا وللخَطبِ إلّا صارمي وسنانِ
لأنّ جميلَ الذكر يبقى لأهْلِه وكل الذي فوق البسيطة فانِ

٦٠١ ـ أسباط بن واصل الشَّيْبَاني

والد يوسف[2] بن أسباط الزاهد.

شاعرٌ مدح يزيد بن الوليد وكان قَدَرِياً حكى ذلك ابنه يوسف.

انبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسيني وأبو الوحش سُبيع[3] بن المُسَلّم الفقيه، عن رشأ بن نظيف المقرىء، وأبي القاسم علي بن الفضل بن الفرات قالا: أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا عبد الله بن خُبَيق قال: قالت لي زوجة يوسف: قال لي يوسف: كان أبي صديقاً ليزيد بن الوليد الناقص، فلما صارت

(١) عن الديوان والمختصر وبالأصل «يدي» واستدرك البيت على هامش م، وفيها: يدي.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ١٦٩ وانظر بحاشيتها ثبتاً بمصادر أخرى ترجمت له.
(٣) ضبطت عن الإكمال ٢/ ٢٥١ انظر الاستدراك عليه حاشية صفحة ٢٥٢.

إليه الخلافة دخل عليه ومعه عشرة من الشعراء، فسلم عليه بالخلافة وقال له:

أتتـك تُـزَفّ زفـافَ العـروسِ عـن المسلميـن فخُـذْهـا هنيًّـا

في قصيدةٍ له، فأمر لهم بكذا وكذا فرّق بينهم؛ ثم عاش أبي حتى أدرك أبا جعفر فأتاه بقصيدته التي قالها في يزيد، فأمر له بأربعة آلاف درهم، فاستقلّها أبي، وقال: عهد أمير المؤمنين بالفقر قريب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ـ قراءة ـ نا رشأ بن نظيف المقرىء، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن عبد العزيز، نا أحمد بن خالد، عن أبي يوسف قال: سألت يوسف بن أسباط أترك أبوك مالاً؟ قال: ترك أبي مائة ألف بالعراق لم آخذ منها شيئاً.

قال أبو يوسف: كان يوسف بن أسباط يطحن الشعير بيده، ويأكل، ويغزو ولا يأخذ سهمَهُ ولا يأكل منه.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي القاسم بن الفُرات، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا عبد اللّه بن خُبَيق قال: قال يوسف بن أسباط: ماتِ أبي وترك مائة ألف ما أخذت منها شيئاً إلاّ هذا المصحف، وفي[1] نفسي منه شيء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حُبابة، نا أبو القاسم البَغَوي، نا محمد بن هارون ـ وهو أبو نشيط ـ نا سعيد بن شبيب قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: كان أبي قَدَريّاً وأخوالي روافض، فأنقذني الله تعالى بسيفين.

وقال أسباط: يذكر غيبته عن قتل الوليد وأنّه لم يحضره وقد كان ذلك وبعد من المُجلبين عليه والدّاعين إلى قتاله وقتله:

مـررتُ بحيـثُ قضـى نَحبَـهُ فكـاد يُشَيِّـبُ منّـي القَـذالا

لـذكـري وقيعتَـه إذ مَضـت ولـم أكُ بـاشـرتُ فيهـا قِتـالا

فـإن أكُ غُيّبـت عنهـا فمـا تَغَيّـبَ قلبـي ولا كـان مـالا

---

(١) كذا وفي مختصر ابن منظور ٤/ ٢٦٣: «وليس في نفسي...».

ولكنني كنتُ في غيبةٍ أجلّ من القولِ عنّي عيالا
أُعرِّف ذا الجهلِ شِرّاته وأذكرُ للناس منه خِلالا

ولأَسْباط بن واصل مما ذكر محمد بن داود بن الجَرَّاح:

دعاني أناجي إلهي[1] قليلا إذا الليل ألقى عليّ السُّدولا
إليكَ تيمَّمتُ قولاً[2] أصيلا أُرَجّي به ربّ منك الفُضولا
لأنك تعطي على قدرةٍ وأنك[3] لستَ بشيءٍ بخيلا

(١) عن م ومختصر ابن منظور، مطموسة بالأصل.
(٢) مطموسة بالأصل والمثبت عن م.
(٣) مطموسة بالأصل والمثبت عن م.

ذكر مَنْ [اسْمُه](١) إسحاق

٦٠٢ ـ إسحاق بن أحمد

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي فيما أرى.

روى عنه: علي بن بُنْدار الصُّوفي القزويني المعروف بالصَّيْرَفي(٢).

انبانا أبو الحسن علي بن المُسَلّم وأبو محمد بن الأكفاني(٣) وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، أنا جعفر بن أحمد الصّوفي القزويني السَّرّاج، أنا أبو بكر [محمد](٤) بن أحمد بن محمد الأَرْدستاني، أنا محمد بن الحسن السّلمي، أنا علي بن بُنْدار الصّوفي، نا إسحاق بن أحمد الدّمشقي، نا الفريابي، نا بشر بن محمد بن يحيى بن وضيح، عن أيوب، عن أنس قال: دخلت على البراء بن مالك وقد قال برجله على الحائط، وهو يترنّم بالشعر، فقلت: بعد الإسلام والقرآن؟ قال: يا أخي، الشعرُ ديوان العرب.

٦٠٣ ـ إسحاق بن أحمد
أبو يعقوب الطائي

حدَّث عن أبي القاسم عبد الرّحمن بن إسحاق الزّجاجي(٥).

---

(١) سقطت من الأصل وزيادتها لازمة عن م.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٠٩ (٧٤).

(٣) من اللفظة بالأصل «إلا» فقط، والصواب ما أثبت عن م.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح. وانظر في نسبه ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٢٨.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٤٧٥.

روى عنه: أبو نصر بن الجبّان[1].

أنبانا أبو محمد بن صابر السّلمي، أنا أبو الحسين بن الحِنّائي، أنا أبو بكر الحداد، أخبرني أبو نصر بن الجَبَّان، حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن أحمد الطائي، نا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن إسحاق الزجاجي، نا محمد بن القاسم الأنباري، عن أبي القاسم العَبْدي قال: قال المأمون: بينما أنا أدورُ في بلاد الروم وقفتُ على قصرٍ عادي مبنيّ من رخامٍ أبيض، كأن أيدي المخلوقين رُفعت عنه تلك الساعة، عليه مصراعان مردومان، عليهما كتابٌ بالحِمْيَرية فطلبتُ مَن قرأه، فإذا هو مكتوب: بسم الله الرَّحمن الرحيم:

مـا اختلـف اللّيـلُ والنهـار ولا ... دارت نجـوم السَّمـاءِ فـي الفَلَـكِ
إلاّ بنقـل النعيـم عـن مَلِـكٍ ... قـد زال سُلطـانُـهُ إلـى مَلِـك
ومُلْـكُ ذي العـرش دائـمٌ أبـداً ... ليـس بفـانٍ ولا بمشتَـرَكِ[2]

قال: فأمرتُ بفتح المصراعين، فدخلتُ، فإذا أنا بقُبةٍ من رُخامٍ أبيض مكتوبٍ حواليها مثل تلك الكتابة، فقرىء فإذا هو مكتوب:

لهفـي علـى مختَلَـس ... فـي قبـره محتبَـس
قـد عـاش دهـراً ملكـاً ... مُنَعَّمـاً بـالأُنَـس
لـم ينتفـعْ لمـا ... أتـى بجنـدِهِ والحـرس

وإذا داخل القُبّة سريرٌ من ذهبٍ عليه رجل مسَجّى حواليه ألواحٌ من فضّةٍ، مكتوبٌ على لوح منها عند رأسه بمثل الكتابة:

المـوتُ أخـرجنـي مـن دار مملكتـي ... فـاخترتُ مضطجعي مـن بعـد تـتريـفِ
للّـه عبـدٌ رأى قبـري فـأحـزنَـهُ ... وخـافَ مـن دهـره ريـبَ التصـاريـفِ
أستغفـرُ اللّـه مـن ذنبـي ومـن زَللـي ... وأسـأل اللّـه عفـواً يـومَ تـوقيفـي

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٦٨.

(٢) لأبي العتاهية، ديوانه ط بيروت ص ٣١٦ البيتان الأوّل والثاني.

ذكر من اسم أبيه إبراهيم ممن اسمه إسحاق

٦٠٤ ـ إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن عطيّة بن زياد بن مَزْيد بن بلال بن عبد اللّه أبو يعقوب البغدادي[١]

أخو أبي بكر بن الحداد.

سمع بدمشق: أبا عبد اللّه[٢] أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحَضْرمي ببيت لهيا[٣]، وببغداد: يوسف بن يعقوب القاضي.

واستوطن مصر، وروى عنه من أهلها: عبد الغني بن سعيد.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٤]: إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن مزيد بن بلال بن عبد اللّه، أبو يعقوب الأسدي. وهو أخو أبي بكر بن الحداد، نزل تِنِّيس[٥] وحدّث بها، وبمصر، عن يوسف بن يعقوب القاضي وطبقته، روى عنه عبد الغني بن سعيد المِصْري الحافظ.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/٣٩٨.

(٢) بالأصل «عبد» والمثبت عن م (تقدمت ترجمته في كتابنا رقم ٢٢٩).

(٣) بيت لهيا بكسر اللام وسكون الهاء وياء وألف مقصورة: قرية مشهورة بغوطة دمشق. (معجم البلدان).

(٤) بكسرتين وتشديد النون وياء ساكنة والسين مهملة: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط.

٦٠٥ ـ إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن سليمان ابن راشد بن سُليم الثّقفي يعرف بالضَّامديّ

روى عن عمر بن عبد الواحد، وأبي رَوْح الحَنْبلي.

روى عنه ابنه عبد الرّحمن، وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن مَلاَّس.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ وأبو علي الحسين بن محمد بن دِيش ـ قراءة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا محمد بن هارون بن شُعيب، حدّثني عبد الرّحمن بن إسحاق بن إبراهيم الغَامِدي(١)، حدّثني أبي، نا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن محمد بن الوليد الزّبيدي، عن الزهري، أن أنس بن مالك حدثهم أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تَباغضوا ولا تَحاسدوا ولا تَدابروا، وكونوا عبادَ الله إخواناً، كما أمركم الله، ولا يحلُّ لمسلمٍ أن يهجر أخاهُ فوق ثلاث»[٢١٢٩].

٦٠٦ ـ إسحَاقُ بن إبراهيم بن إسماعيل أبو محمد البُسْتِي القاضي(٢)

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأزرق، وبغيرها عباس بن عبد العظيم، وبُنْداراً، وأحمد بن عبدة الضَّبّي، ومحمد بن مُصَفّي الحِمْصي، وقَتيبة بن سعيد، والحسن بن قزعة، وإسحاق بن منصور الكوسج، وأحمد بن المِقْدام العِجْلِي، وأبا داود سليمان بن سَلْم البَلْخي المَصَاحِفي، والحسين بن حُرَيث المَرْوزي، وعمر بن علي، والحسن الزَّعْفراني، وعبد الجبار بن العلاء، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد اللّه بن يزيد المقرىء، وابن أخي ابن وهب.

روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني النّيسابوري، وأبو حاتم محمد بن حبَّان، وأبو حاتم أحمد بن عبد اللّه بن سهل بن خشنام، وأبو أحمد محمد بن

---

(١) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى غامد وهو بطن من الأزد.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ١٤٠ وانظر بحاشيتها ثبتاً بمصادر أخرى ترجمت له. وفي المختصر لابن منظور ٤/ ٢٦٥: «السبتي».

إبراهيم بن جناح بن حسون الأصمّ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن زياد البُسْتِيّون، وأبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس السِّجِسْتاني.

أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن علي بن محمد البَحَّاثي[١]، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الزَّوْزَني[٢]، أنا أبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتي، أنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ـ بِبُسْت ـ، أنا قُتيبة بن سعيد وهشام بن عمّار قالا: نا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدّنيا سجنُ المُؤمنِ وجنَّةُ الكافِرِ»[٢١٣٠].

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد قالا: نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزق، نا أبو حاتم أحمد بن عبد الله بن سهل بن خشنام البُسْتي قدم علينا للحج، نا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل أبو محمد البُسْتي، نا هشام بن عمّار: بحديثٍ ذكره.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا[٣] قال: أما البُسْتي ـ بسين مهملة ـ نسبة إلى بُسْت من أعمال سجستان، فهو إسحاق بن إبراهيم البُسْتي، حدّث عن ابن راهوية وغيره، له مسند. ثم ذكر في باب البُشْتي[٤] ـ بالشين المعجمة ـ إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبا يعقوب وقال: سمع الحنظلي[٥] وذكر بعض شيوخه وبعض من روى عنه؛ ثم قال: ولعله الأول، وهذا وهمٌ، فهما اثنان[٦].

ذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرّحمن الهَرَوي أن إسحاق بن إبراهيم البُسْتي مات سنة سبع وثلاثمائة[٧].

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى البحاث، لقب لبعض أجداد المنتسب إليه.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى زوزن بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور، ذكره السمعاني: «أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد».

(٣) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٣١.

(٤) الإكمال ١/ ٤٣٣.

(٥) هو إسحاق بن راهويه كما يعلم من الأنساب ومعجم البلدان (عن حاشية الإكمال ١/ ٤٣٣).

(٦) انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠١ و ٧٠٢ فرّق بينهما الأول «البشتي بمعجمة» وأما سميه... البستي بمهملة.

(٧) في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٠ عاش إلى نحو الثلاث مئة.

٦٠٧ ـ إسْحَاق بن إبراهيم بن بُنَان، ويقال: بيَان أبو يعقوب الجوهري(١)

بصريّ الأصل سكن دمشق.

وحدَّث عن أبي أميّة الطَرَسوسي، وأبي داود سليمان بن سيف الحَرَّاني، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن الحسن الجُعْفيّ، والربيع بن سليمان المُرَادي.

روى عنه أبو الحسين الرازي، وعلي بن أحمد بن ثابت الرازي، وعبد اللّه بن عمر بن أيوب المُرّي، وأبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد الغفار بن ذَكوان، وعبد الوهاب الكِلاَبي.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، نا علي بن أحمد بن ثابت الرازي، نا إسحاق بن بُنان الجوهري ـ بدمشق، وأنا سألته ـ نا أبو أُميّة محمد بن إبراهيم، نا يعقوب بن محمد الزّهري، نا المُنكدر بن محمد بن المنكدر، عن الزّهري، عن عُروة، عن عبد اللّه بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «**إن الله لا يقبضُ العلمَ انتزاعاً**» الحديث(٢)[٢١٣١].

كذا قال نسبه إلى جده.

أخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو عبد اللّه، أنا الحسين بن محمد بن الحسين، نا عبد اللّه بن محمد البعلبكي، نا إسحاق بن إبراهيم الجوهري ـ إملاء ـ نا أبو داود الحَرّاني، نا سليمان بن حرب، نا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء: أن النبي ﷺ مرّ بقوم جلوس على ظهرِ الطريق، فقال: «**إن كنتُم لا بدّ فاعلين، فأفشوا السّلامَ، واهدوا الضَّالَّ، وأغيثُوا الملهوفَ**»[٢١٣٢].

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا(٣) في باب بُنَان ـ بضم الباء وفتح النون ـ إسحاق بن بُنَان الجوهري الدّمشقي، حدَّث عن أبي أُمية الطَرَسوسي، حدَّث عنه علي بن أحمد بن ثابت الرازي.

---

(١) له ترجمة في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٣٧٢ والإكمال ١/ ٣٦٤.

(٢) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٣٧٢ ـ ١٣٧٣ ومختصر ابن منظور ٤/ ٢٦٦ وانظر كنز العمال ١٠/ ٢٨٩٨١.

(٣) الإكمال ١/ ٣٦٤.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بُنَان الجوهري، وكان أبوه أيضاً مُحدّثاً، وأصلُهم من البصرة، انتقلوا إلى دمشق وابنيْ عمه. مات سنةَ سبعٍ وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التّميمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، فيها توفي ابن بُنَان الجوهري في شعبان[1].

٦٠٨ ـ إسحَاقُ بن إبراهيم بن أبي حسّان أبو يعقوب البغدادي الأنْماطي[2]

سمع: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، ودُحيماً، ومحمود بن خالد، وأحمد بن أبي الحواري، وقاسم بن عثمان الجُوعي بدمشق، وأحمد بن إبراهيم ورّاق خلف البزار، وأبا إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، وبِشر بن الوليد الكِنْدي.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، ومحمد بن الحسين الآجُري، وأبو الشيخ الأَصْبَهاني، وعبد الله بن محمد بن عبد الرَّحمن الرّازي الصُّوفي، والحسن بن محمد بن الحسن الكوفي، وأبو أحمد بن عَديّ، وسليمان بن أحمد الطَّبَراني، وأبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف[3]، وأبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبي[4]، وأبو عمرو بن السّماك، وأبو بكر بن مقسم المقرىء. ومحمد بن يحيى بن أحمد المَرْوزي الفقيه ـ نزيل هَمَذان.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحَصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، أنا هشام ـ يعني ابن عمار ـ نا عبد الحميد ـ يعني ابن أبي

---

(١) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٣٧٣.
(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٤.
(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٨٤ (١٣٠).
(٤) ضبطت عن الأنساب، قال السمعاني: ظني هذه النسبة إلى الخطب وإنشائها، وإنما ذكر هذا لفصاحته.

العشرين ـ نا الأوزاعي، حدّثني نافع أن القاسم أخبره ح.

قال: ونا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، أنا هشام، نا عبد الرَّحمن دُحيم، نا الوليد وشُعيب قالا: نا الأوزاعي، نا ـ وقال الوليد: حدثني ـ نافع مولى ابن عمر، حدثني القاسم، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللّهمّ اجعله صَيّباً هنيّاً**»[٢١٣٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف السّهمي قال: سألت الدارقطني عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأنماطي؟ فقال: ثقة، وهو بغدادي.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[١]: إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب الأنماطي. سمع هشام بن خالد، وعبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيماً، وأحمد بن أبي الحواري الدمشقيين، وأحمد بن إبراهيم ورَّاق خلف البزار. روى عنه أبو عمرو[٢] بن السماك، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر بن مقسم المقرىء.

أخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكَرْماني، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب الهَمَذاني، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت عيسى بن حامدبن بشر بن عيسى القاضي الرُّخَّجِي[٣] ببغداد يقول ح.

وأخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]: أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: قال لنا عيسى مات إسحاق بن

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٤.
(٢) اللفظة مطموسة بالأصل والمثبت عن م، وانظر تاريخ بغداد.
(٣) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى الرخجية قرية على نحو فرسخ من بغداد وراء باب الأزج.
ذكره السمعاني وقال: لا أدري هو من هذه القرية أو من قبيلة يقال لها الرخج.
قال أبو بكر الخطيب: رخجي الأصل، ويعرف بابن بنت القنبيطي.
(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٥.

أبي حسان الأنماطي سنة اثنتين وثلاثمائة ـ زاد الخطيب، عن أبي طالب عنه: في المحرم.

قال: الخطيب، وذكر ابن المنادي أن وفاته كانت يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم.

٦٠٩ ـ إسحاق بن إبراهيم بن صالح ابن علي بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المُطّلب الهاشمي الصّالحي[١]

وُلي دمشق نيابة عن أبيه إبراهيم في خلافة الرشيد، وفي ولايته وقعت عصبيّة أبي الهَيْذَام[٢] حتى تفانى فيها جماعة من الناس وتفاقم أمرها.

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري.

أنبانا أبو محمد بن السّمرقندي، نا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُمَيدي ـ لفظاً بدمشق ـ أنا أبو علي الحسن بن عبد الرَّحمن بالحجاز، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بمكة، نا محمد بن هارون، نا عباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم بدمشق يقول على منبر دمشق: من آثره الله آثره الله، فرحم الله عبداً استعان بنعمته على طاعته، ولم يستعن بنعمته على معصيته، فإنه لا يأتي على صاحب الجنة ساعةٌ إلاّ وهو مزاد صنفاً من النّعيم لم يكن يعرفه، ولا يأتي على صاحب النار ساعةً إلاّ وهو مستنكرٌ لشيءٍ من العذاب لم يكن يعرفه[٣].

قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني محمود بن محمد بن الفضل الرافقي[٤]، نا حبش بن موسى الضَّبّي، نا علي بن محمد المدائني قال: ولما خرج إبراهيم بن صالح من دمشق مع الوفد الذين قدم بهم على أمير المؤمنين الرشيد، اسْتَخْلَفَ ابنه إسحاق على

---

(١) له ترجمة في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٣٧٥.

(٢) اسمه عامر بن عمارة بن خريم الناعم بن عمرو بن الحارث. . . بن ريث بن غطفان المري له ترجمة مطولة في كتابنا (مخطوط ٨/ ٧٩٤ وما بعدها) وانظر عن الفتنة بدمشق بين المضرية واليمانية في دمشق الكامل لابن الأثير ٦/ ١٢٧ حوادث سنة ١٧٦.

(٣) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٣٧.

(٤) هذه النسبة إلى الرافقة، وهي الرقة. مدينة من مدن الجزيرة، ومن بلاد الشام.

دمشق، وضم إليه رجلاً من كِنْدة يقال له: الهيثم بن عوف، فغضب الناسُ وحبس رؤساً من قيس، وأخذ أربعين رجلاً من مُحارب فضربهم وحلق رؤوسهم ولحاهم، ضربَ كلّ رجلٍ ثلاثمائة، فنفر الناس بدمشق وتداعوا إلى العصبيّة، ونشبت الحرب، ورجعوا إلى ما كانوا عليه من القتل والنهب، فلم يزالوا على ذلك أشهراً، ثم خرج إلى حمص[١].

٦١٠ ـ إسحَاقَ بن إبراهيم بن عبد الواحد ابن إبراهيم بن عبد الله بن عمران العبسيّ

حدَّث عن إسماعيل بن عبد الرَّحمن الخَوْلاني.

روى عنه محمد بن سليمان الرَّبَعي.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن موسى بن السّمسار، نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البُنْدَار، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الواحد العَبْسي، نا إسماعيل بن عبد الرَّحمن الخَوْلاَني ح.

قال: وأنا تمام بن محمد الحافظ، أنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الرَّحمن دُحَيم، نا أبو هاشم بن عبد الرَّحمن الدّمشقي، نا الوليد بن الوليد القلانسي، نا ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: .

«إنّ الجَنَّةَ لتُزَخرف لشهر رمضان من رأس الحَولِ إلى الحَوْلِ، فإذا كان أولُ ليلةٍ من شهر رمضان هبّت ريحٌ من تحت العَرش فتفتَّقت ورق الجنّة عن الحور العين فقلن: اللّهمّ اجعل لنا من أوليائك أزواجاً تقرّ أعينُنا بهم وتقرُّ أعينهم بنا» لفظ علي بن موسى[٢١٣٤].

وأخْبَرَناه عالياً أبو علي الحداد ـ في كتابه ـ وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، نا محمد بن علي بن حبيب الرَّقي، نا أيوب بن محمد الوَزّان.

ح قال: ونا الطَّبَراني، نا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، نا العباس بن الوليد

---

(١) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٣٧٦ وانظر الكامل لابن الأثير ٦/ ١٢٩.

الخَلاّل، نا الوليد بن الوليد، نا عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«إن الجنّة لتُزخرف لشهر رمضان من رأس الحول المقبل، فإذا كان أول ليلة من رمضان هبّت ريحٌ من تحت العرش فشقّقت ورق الجنة عن الحور العين يقلن: يا ربّ اجعل لنا من عبادك أزواجاً تقرّ بهم أعيننا وتقر أعينُهم بنا»[٢١٣٥].

٦١١ ـ إسحَاقُ بن إبراهيم بن العلاء بن زِبْرِيق[١] ابن الضَّحَّاك بن مُهاجر بن عبد الرَّحمن بن زيد أبو يعقوب بن أبي إسحاق الزُّبَيدي الحِمْصي

وقيل: إنه دمشقي.

حدَّث عن عمرو بن الحارث، وبشر بن شعيب، وأبي المُغيرة عبد القدوس بن الحجّاج الحمصيين، وزيد بن يحيى بن عُبيد.

روى عنه أبو حاتم الرازي، ومحمد بن يحيى الذُهلي، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزجاني، ويعقوب بن سفيان، وأبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي السِّجْزي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، ويحيى بن محمد بن عمروس المِصْري.

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل، أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعيم الصّوفي، أنا أبو سعيد محمد بن عبد اللّه بن حَمْدون العَدْل، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، نا محمد بن يحيى، نا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزُّبَيدي، حدّثني عمرو بن الحارث، عن عبد اللّه ـ يعني ابن سالم ـ عن الزّبيدي، أخبرني الزّهري عن محمد بن علي، عن عبيد اللّه بن أبي رافع قال: كان أبو هريرة يحدّث أن رسول الله ﷺ قال:

يَردّ عليّ [يوم القيامة][٣] رهطٌ من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول: أيْ

---

(١) زبريق بكسر الزاي وسكون الموحدة (تقريب التهذيب).

(٢) له ترجمة في تهذيب التهذيب ١/ ١٣٩.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبجانبها كلمة صح.

ربِّ، أصحابي فيقول: إنه[(١)] لا علمَ لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى»[٢١٣٦].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ في كتابه، واللفظ له ـ ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطّيوري، وأبو الغنائم بن النَّرْسي، قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[(٢)]: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء أبو يعقوب الزُّبَيدي الحِمْصي يقال له: ابن زِبْرِيق، سمع عمرو بن الحارث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد اللّه أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي قال: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن العلاء يقال له: ابن زِبْرِيق، ليس بثقة عن عمرو بن الحارث.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل ـ شفاها ـ أنا عبد الرحمن بن مندةَ، عن حَمْد بن عبد اللّه الأصبهاني ح قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلَمة، نا علي بن محمد قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[(٣)]: كتب أبي عنه ـ يعني عن إسحاق بن إبراهيم ـ وسمعت أبي يقول: سمعت يحيى بن معين وأثنى على إسحاق بن الزِبْرِيق خيراً وقال: الفتى لا بأس به، ولكنهم يَحسِدُونَه، قال: وسئل أبي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء فقال: شيخ.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، ثم حدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد اللّه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء الذين حدَّثوا بمصر: إسحاق بن إبراهيم بن زِبْرِيق بن العلاء بن الضحاك بن مُهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزُّبيدي يكنى أبا يعقوب دمشقي، قدم إلى

---

(١) بالأصل «إني» والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور ٤/ ٢٦٨ وفي م: إنك.

(٢) التاريخ الكبير ١/ قسم أول/ ٣٨٠.

(٣) الجرح والتعديل ١/ ١/ ٢٠٩.

مصر، آخر من حدَّث عنه بمصر يحيى بن محمد بن عمروس[(١)]، وتوفي بمصر سنة ثمان وثلاثين ومائتين يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان حدثني بوفاته أحمد بن علي بن رازح، نا عُمارة بن وثيمة قال: توفي إسحاق بن زِبْرِيق بمصر فذكر هذه الوفاة.

٦١٢ ـ إسحَاقُ بن إبراهيم بن القاسم بن مَخْلَد أبو يعقوب النّيسابوريّ

سكن دمشق وحدّث بها عن: يوسف بن موسى المَرْوَرُّوذي، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن يحيى بن أيوب بن الضَّريس الرازي، ومحمد بن إسحاق، وجعفر بن أحمد الشّاماتي[(٢)]، وإبراهيم بن أبي طالب النّيسابوري.

روى عنه: عبد الوهاب الكِلاَبي، وشهاب بن محمد بن شهاب الصُّوري.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد أخبرني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، نا إسحاق بن إبراهيم بن القاسم بن مَخْلَد النيسابوري بدمشق، نا يوسف بن موسى المَرْوَرُّوذي، نا زكريا بن يحيى الوقار، نا سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي نُجيح، عن هشام بن حكم، عن خالد بن الوليد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن أشدّ الناسِ عذاباً يوم القيامة أشدُّهم عذاباً للنَّاس في الدُّنيا»**[٢١٣٧].

٦١٣ ـ إسحَاقُ بن إبراهيم بن أبي كامل أبو الفضل، ويقال: أبو يعقوب الحَنَفيّ المَرْوَرُّوذي ويقال: البَاوَرْديّ[(٣)]

سكن بغداد وحدَّث عن معاوية بن هشام، وبكر بن بكّار، وجعفر بن عون،

---

(١) في تهذيب التهذيب ١/ ١٣٩ «يحيى بن عمرو بن المصري». وفي ميزان الاعتدال ١/ ١٨١ يحيى بن عمروس المصري.

(٢) الشاماتي هذه النسبة إلى موضعين أحدهما: اسم لأحد أرباع نيسابور، وهو من الجامع إلى حدود بست طولاً. وفيه من القرى ما يزيد على ثلاث مئة قرية.
وترجم له السمعاني باسم: أبي محمد جعفر بن أحمد بن أبي عبد الرحمن الشاماتي... روى الحديث عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (كذا لعله الصواب فيه).

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢.
والباوردي ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بلدة بنواحي خراسان يقال لها أبيورد، ويقال: باورد.

وقريش بن أنس وعثمان بن عمر، ووَهْب بن جرير، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، وعبد الرزاق، وإسحاق بن منصور صاحب حمّاد بن سَلمة.

كتب عنه أبو حاتم بمصر، وحدّث بدمشق فروى عنه من أهلها: أبو زُرعة الدمشقي، ومن غيرهم الحسن بن سفيان النسوي، وأحمد بن علي الخَرّاز[١].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور السّلمي، أنا أبو بكر المقرىء، أنا أبو يَعلى، نا ابن أبي كامل، نا الحسن - يعني ابن الأشيب[٢] - نا الليث، عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة أنه قال: يا نبي الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «**جُهد المُقلّ وابدأ بمن تعول**»[٢١٣٨].

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة حدّثني إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل: ثقة حافظ، - من أهل مرورُّوذ قدم علينا طالب علم - نا بكر بن بكار، نا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أُبيّ بن كعب عن النبي ﷺ قال: **يُحسرُ الفُراتُ عن جبلٍ من ذهبٍ، فيقتتلُ الناسُ عليه، فيُقتلُ من كلّ مائة تسعة وتسعون ويبقى واحد**[٢١٣٩].

أنبانا أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدّثني أبي ح.

قال: ونا محمد بن محمد، نا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، نا الحسن بن علي الخَلّال ح،.

قال: وأنا أبو عمرو بن حَمْدان، نا الحسن بن سفيان، نا إسحاق بن أبي كامل قالوا:

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت عن م، وانظر سير الأعلام (ترجمته ١٣/ ٤١٩ (٢٠٧)).
والخراز ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى خرز الأشياء من الجلود كالقرب والسطائح والسيور وغيرها.

(٢) هو الحسن بن موسى، أبو علي الأشيب البغدادي ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٥٥٩ (٢١٧).

نا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن الزّهري، عن عطاء بن يزيد، عن عبيد اللّه بن عدي بن الخيار[١]، عن عبد اللّه بن عَدِي الأنصاري قال[٢]: بينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ جاءه رجل فسارّه في قتل رجلٍ من المنافقين فجهر النبي ﷺ بكلامه فقال: «أليس يشهد أن لا إله إلاّ الله»؟ قال: بلى ولا شهادة له قال: «أليس يصلّي»؟ قال: بلى، ولا صلاة له، قال: «أولئك الذين نُهيت عن قَتلهم». لفظ الحَضْرَمي [٢١٤٠].

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل ـ شفاها ـ أنا عبد الرحمن بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا حَمدُ بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم[٣] قال: إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل الحنفي البَاوَرْدي أبو الفضل سكن بغداد. سمع منه أبي بمصر وهو صدوق.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، وحدّثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد، وأبو بكر محمد بن شُجاع عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد اللّه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل يكنى أبا يعقوب، باوردي قدم مصر وكُتب عنه، وهو قديم.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٤]: إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل أبو الفضل الحنفي الباوردي. سكن بغداد وروى عن معاوية بن هشام، وجعفر بن عون، وقريش بن أنس، وعثمان بن عمر، ووهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبد الوارث. ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: سمع منه أبي بمصر وهو صدوق، وذكره أبو سعيد بن يونس في الغُرباء الذين حدّثوا بمصر فكناه أبا يعقوب، وقال: هو قديم.

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن سير الأعلام (ترجمته ٣/ ٥١٤).

(٢) الحديث في مسند أحمد ٥/ ٤٣٣ باختلاف بعض تراكيبه.

(٣) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٠٩.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢.

٦١٤ ـ إسحَاقُ بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سُنَين[(١)] أبو القاسم الخُتَّليّ[(٢)] البغدادي[(٣)]

سمع بدمشق هشام بن عمّار، ودُحيماً، وبغيرها محمد بن أبي السّري العَسْقَلاني، وموسى بن أيوب النّصيبي، ومحمد بن عمرو بن الجراح الضرير، وخلف بن هشام البَزّار، وإسحاق بن إسماعيل الطّالْقاني[(٤)]، ويزيد بن خالد بن موهب الرّملي، وإبراهيم بن زياد سَبَلان[(٥)]، وأحمد بن إبراهيم الدّورقي، وكامل بن طلحة الجَحْدَري، وعلي بن الجعد، وأبا نصر، وأحمد بن جميل المَرْوزي، وأبا الربيع الزهراني، ومحمد بن بكّار بن الريان، وجماعة سواهم . .

روى عنه: أبو الحسين إسحاق بن أحمد بن محمد الكاذي[(٦)]، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعثمان بن أحمد بن السّماك.

أخْبَرَنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد اللّه المُضَري، وأبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد بن عوانة، وأبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد الإسحاقي الدّهّان، وأبو رشيد علي بن عثمان بن محمد بن الهَيْصَم الهَيْصَمي قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد، أنا أبو محمد بن أبي شُريح، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم الخُتَّلي، نا محمد بن أبي السّري العَسْقَلاني، نا المُعْتَمَر ـ يعني ابن سليمان ـ نا عبد اللّه بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«التوبةُ مقبولةٌ حتى تطلع الشَّمسُ من مغرِبها»**[٢١٤١].

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا وأبو الحسين بن الفراء، أنا أبو بكر الخطيب،

---

(١) ضبطت عن الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٧٧.

(٢) ضبطت عن الأنساب، قال السمعاني: اختلف مشايخنا في هذه النسبة، انظر في الأنساب مختلف الأقوال فيها (الأنساب: الختلي).

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٨١ الوافي بالوفيات ٨/٣٨٦ وسير الأعلام ١٣/ ٣٤٢ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى طالقان بلدة بين مروالروذ وبلخ مما يلي الجبال ويقال لها طالقان خراسان، وذكره السمعاني فيمن انتسب إليها.

(٥) ضبطت بفتح المهملة والموحدة عن تقريب التهذيب.

(٦) هذه النسبة إلى كاذة قرية من قرى بغداد (الأنساب) وترجم له السمعاني.

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عثمان بن أحمد الدّقاق ح.

وأخْبَرَنا أبو طالب محمد[1] بن عبد الرحمن بن محمد الجربازان[2] ـ بالحيرة ـ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ح.

وأخْبَرَنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي، وأبو محمد بختيار بن عبد الله عتيق بن السمعاني قالا: أنا الحسن بن محمد بن عبد العزيز التِكَكي قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو عمرو بن السَّمّاك حدثني إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين قال: أنشدني عمر بن محمد بن أحمد:

أنت في غفلة الأمل ... لست تدري متى الأجلْ
لا تغرّنّك صحة ... فهي من أوجع العللْ
كلّ نفسٍ ليومِها ... صيحةٌ تقطعُ الأملْ
فاعمل الخَيرَ واجتهدْ ... قبل أن تُمنع العملْ

انبأنا أبو المُظَفّر بن القُشيري وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين ليس بالقوي[3]. وقال في موضعٍ آخر: ضعيف.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[4]: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سُنَين، أبو القاسم الخُتّلي. سمع إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقانِي، وخالد بن مرداس، وعمر بن إبراهيم الكردي، والمنذر بن عمار الكوفي، وداود بن عمرو الضَّبّي، وموسى بن أيوب النَّصيبي، وهشام بن عمّار الدّمشقي، ويزيد بن خالد الرَّمْلي، ومحمد بن أبي السّري العَسْقَلاني، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوي، ونصر بن جوشن[5] الصامت، وإسماعيل بن

---

(١) في الأنساب واللباب (الحيري): علي.

(٢) كذا بالأصل وفي الأنساب: المعروف: «بحرنار» وفي حاشيته عن عدة نسخ: «بحرباران» وفي تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٣ «الجزباراني».

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٣.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٨١.

(٥) تاريخ بغداد: حريش.

عبد الله بن زُرارة الرَّقي، وكامل بن طلحة الجَحْدَري، وعبد الصمد بن يزيد مردويه، وعلي بن الجعد، وأبا نصر التّمّار، وأحمد بن جميل المَرْوزي، وأبا الربيع الزهراني، وحاجب بن الوليد الأعور، وأحمد بن إبراهيم المَوْصلي، وأحمد بن إبراهيم الدّورقي، وهارون بن عبد الله البزاز، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وخلقاً كثيراً سوى هؤلاء.

روى عنه محمد بن محمد البَاغَنْدي، ومحمد بن عمرو الرّزّاز، وأبو عمرو بن السّماك، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي.

وفي حديث ابن قُبَيس: وكان ثقة، وفي حديث ابن خَيْرون: وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي.

قال[1]: وأنا محمد بن عبد الواحد، أنا محمد بن العباس قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: إسحاق بن إبراهيم بن سُنين مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين. وكذلك قرأت بخط محمد بن مَخْلَد وقال: يوم الجمعة ليومين مَضَيا من شوال. وقيل: إنه مات وقد بلغ ثمانين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع: أن أبا القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين الخُتّلي مات سنة أربع وثمانين ومائتين في أولها.

٦١٥ ـ إسحاق بن إبراهيم بن محمد ابن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرداء أبو يعقوب، ويقال: أبو الأصبغ الأنصاري

حدَّث بمصر عن أبي الجماهر محمد بن عثمان التَّنُوخي.

روى عنه: سعيد بن كثير بن عُفير، وأبو بشر الدولابي.

كتب إليّ أبو الفضل بن ناصر، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر، أنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء، أنا

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٨١.

الحسن بن رشيق، نا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري[٢]، حدّثني عبد العزيز بن مُنيب[١] أبو الدرداء المَرْوزي، نا خالد بن خِداش قال: ونا أبو بشر حدّثني إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدّرداء الأنصاري أبو يعقوب، نا أبو الجماهر محمد بن عثمان قالا: نا عبد اللّه بن زيد بن أسلم، عن أنس، عن جابر: أن عمر بن الخطاب تزوج أُمّ كُلثوم بنت عليّ بن أبي طالب على أربعين ألف درهم.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ قال: سمعت علي حمشاذ العدل يقول: سمعت مؤمّل بن الشّمّاخ المِصّيصي يقول: سمعت إسحاق بن أبي الدّرداء يقول: حج سالمُ الخَوّاص فلقي ابن عُيينة في السوق فقال: كنت أحبّ لقيّكَ وما كنت أحب أن ألقاك في هذا الموضع قال: فأنشأ ابن عيينة يقول:

خُـذ بعلمـي وإن قصَّـرتُ فـي عملـي ... ينفعك علمي ولا يضررْكَ[٣] تَقْصيري

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، وحدّثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد، وأبو بكر محمد بن شُجاع عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد اللّه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدّرداء الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ يكنى أبا الأَصبغ، دمشقي قدم إلى مصر، روى عنه سعيد بن عُفير.

٦١٦ ـ إسحَاقُ بن إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة بن البِرِنْد[٤] أبو عبيد اللّه الشّامي البَصْري

قدم دمشق سنة إحدى وستين ومائتين وحدّث بها وبحمص عن حفص بن عمر، وعون بن سلام، وعلي بن المَديني، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائي[٥]، وعُبيد بن

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٣٠٩ (٢٠١).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٥٠ (٨١).

(٣) عن مختصر ابن منظور ٤/ ٢٧٠ وبالأصل «يضرك».

(٤) ضبطت بكسر الموحدة والراء وبالنون عن التبصير ٤/ ١٤٩٣ والإكمال ١/ ٢٥٢.

(٥) بالأصل «الجرجراني» بالنون، والمثبت والضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جرجرايا وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط. وترجم له السمعاني ترجمة قصيرة وفي م: «الجرجرانى».

عبيدة التّمار، وموسى بن إسماعيل التّبُوذكي[١]، وسهل بن بكار، وعمرو الناقد، وأبي الجهم الأزرق بن علي، وعبد الأعلى بن حماد النّرْسي، وإبراهيم بن بشار الرّمادي، والحكم بن موسى، وهُدبة بن خالد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وداود بن رشيد، وعاصم بن علي، ومُصعب بن عبد الله الزُّبيري، وأبي الربيع سليمان بن داود البغدادي.

روى عنه أبو الحسن بن جَوْصَا، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاّس، وأبو الطّيب محمد بن حُميد بن الحَوْرَاني، وسالم بن مُعاذ التّميمي، ومكحول البيروتي، وعبد الغافر بن سلامة الحِمْصي، وعلي بن محمد بن علي بن الخُرَاساني.

أخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحِمَّاني، نا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلاَبي - سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة - أنا أحمد بن عُمير بن يوسف بن جَوْصَا، نا إسحاق بن إبراهيم بن عَرْعَرَة، نا سليمان بن داود أبو الربيع، نا محمد بن حرب، عن الزّبيدي، عن الزّهري، عن عُروة، عن زينب بنت أم سَلَمة، عن أم سَلَمة أن النبي ﷺ رأى عندها جارية بوجهها سَفْعَة[٢] فقال: «**بها نَظْرةٌ[٣] فاستَرْقوا لها**»[٢١٤٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أخبرني أبو محمد الحسن بن علي اللَّبَّاد ح.

وأخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين[٤] بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي بالشاغور[٥] ح.

وأخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد قالوا: أنا تمام بن محمد الرازي، أنا أبو الطيّب محمد بن حُميد بن محمد بن سليمان بن

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بيع السماد، ويقول البصريون لبياع السماد تبوذكيون. وقيل غير ذلك.

(٢) السفعة: العين.

(٣) النظرة: الإصابة بالعين (النهاية).

(٤) ترجم له في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٨٢ باسم الحسن، وفي ص ٥٥٠ باسم الحسين بن علي بن عمر بن علي الأنطاكي.

(٥) الشاغور: محلة في جنوب دمشق تقع عند الباب الصغير.

الحَوْراني ـ قراءة عليه ـ نا إسحاق بن إبراهيم بـن عَرْعَرة، وقال ابن قُبَيس: إسحاق بن محمد بن عَرْعَرة، نا إبراهيم بن بَشّار الرّمادي، حدّثني سفيان بن عُيينة، نا وائل بن داود، عن أبيه بكر ـ زاد عبد الكريم والنسيب: ابن وائل ـ عن الزُهري، عن أنس: **أن النبي ﷺ أَوَلَمَ على بعض نسائه بتَمرٍ وسَويقٍ**»[٢١٤٣].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بـن فهم، نا محمد بـن سعد قال[١]: عَرْعَرة بـن البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجة بـن الأفقع بن كرمان[٢] بن الحارث بن حارثة بـن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فِهْر بـن مالك وكان عَرْعَرة يكنى أبا محمد[٣].

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري ح.

وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا نصر بـن إبراهيم المقدسي، أنا عبد الرحيم البخاري، أنا عبد الغني بن سعيد في باب بِرِنْد قال: هو عَرْعَرة بن البِرِنْد، وله عَقب محمد بن عَرْعَرة بـن البِرِنْد، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة وإسحاق بن إبراهيم بـن محمد بن عَرْعَرة أبو عبيد اللّه.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٤]: وأما البِرِنْد ـ بكسر الباء والراء وقبل الدال نون ـ فهو عَرْعَرة بن البِرِنْد بن النعمان بن عبد اللّه بـن عَلَجة بن الأفقع بن كُزْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عُبيدة قاله شبل ـ يعني ابن تكين ـ بالضم، ابَن الحارث بن سامة بن لؤيّ. ثم ذكر أولاده، ثم قال: وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة روى عن الأزرق بن علي.

وقال أبو نصر بن ماكولا[٥]: قال أبو الحسن ـ يعني الدارقطني ـ عَرْعَرة بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٢.

(٢) ابن سعد: كزمان.

(٣) ترجم ابن سعد لمحمد بن عرعرة الطبقات ٧/ ٣٠٥ وترجم لابنه إبراهيم أيضاً الطبقات ٧/ ٣٠٩.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٢ والإكمال ٧/ ١٣٤ «كزمان».

(٥) العبارة التالية في حاشية ١/ ٢٥٢ نقلاً عن هامش الأصل.

البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجة بن الأقفع بن كرمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي، قال ابن ماكولا: وفي هذا أوهام منها قوله: البِرِند بن النعمان بن عَلَجة لأنه النعمان بن عبد الله بن عَلَجة وقد أسقطه من النسب قاله شُبل بن تكين النسابة في نسب بني سامة بن لؤي، فولد سعد بن عُبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤيّ مالك، فولد مالك حارثة، فولد حارثة الحارث ووداع وكنان[1] فولد الحارث بن حارثة كُزمان وزياداً، فولد كزمان الأقفع وزيداً، فولد الأقفع بن كُزمان عَلَجة، فولد عَلَجة عبد الله ومحصن ونعمان ونصر، فولد عبد الله بن عَلَجة نعمان بن عبد الله بن عَلَجة، فولد نعمان بن عبد الله بن عَلَجة البِرِنْد، فولد البِرِند عَرْعَرة. فأسقط أبو الحسن عبدَ الله من النسب، ومنها قوله: الأقفع بتقديم القاف، وهو بتأخيرها وتقديم الفاء كذلك هو بخط شبل، وكذلك تقتضيه اللغة، ومنها قوله: كرمان بالراء، وهو بالزاي قاله شبل. وكذلك ذكره أبو الحسن على الصحة في باب كُرمان وكُزمان. ومنها قوله: سعد بن عبيدة بفتح العين وكسر الباء وإنما هو بضم العين وفتح الباء كذلك وجدته مقيداً بخط شبل وهو غاية في المعرفة بالنسب، ولم يذكره أبو الحسن في باب عَبيدة وعُبيدة والله الموفق للصواب.

٦١٧ ـ إسحَاقَ بن إبراهيم بن مَخْلَد ابن إبراهيم بن عبد الله بن بكر [أبو يعقوب، المعروف بابن رَاهَويه][2][3]

ويقال: مطر بدل بكر بن عبد الله بن غالب بن عبد الوارث، ـ ويقال: ابن الوارث ـ بن عبد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همّام بن أسمر ـ ويقال: أسد بدل أسمر ـ بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم.

أبو يعقوب التّميمي الحَنْظلي المَرْوزي، المعروف بابن راهويه[4].

---

(١) في الإكمال: وكُبّان (بضم الكاف وتشديد الموحدة).

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن تهذيب التهذيب ١/ ١٤٠ وميزان الاعتدال ١/ ١٨ وسيرد في آخر نسبه.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥ بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٣٨٤ وما بعدها، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥٨ وانظر بحاشيتها ثبتاً بمصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٤) قدمنا كنيته، للإيضاح.

أحدُ أئمة المسلمين، وأعلام الدين.

سمع بدمشق والشام: سويد بن عبد العزيز، وعمر بن عبد الواحد، ومحمد بن شُعيب بن شابور[١]، والوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق الدمشقيين، وعطاء بن مسلم الخَفّاف، ومُبَشّر بن إسماعيل الحلبيَّين، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حرب الخَوْلاني، وأبا حَيْوة شُريح بن يزيد، ومحمد بن حِمْير الحِمْصيين، وبالري: جرير بن عبد الحميد، وبالكوفة: حفص بن غياث، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن فُضيل بن غزوان، وعبدة بن سُليمان، ووُكيع بن الجَرّاح، وأبا معاوية الضّرير، وأبا أُسامة حمّاد بن أُسامة، وأبا خالد سُليمان بن حيّان الأحمر، ويحيى بن آدم، وبالبصرة مُعْتَمر بن سليمان، وبِشر بن المُفَضّل، وعبد الوهاب الثَّقَفي، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، وإسماعيل بن عُلَيّة، ويحيى بن سعيد القَطّان، وعبد الرَّحمن بن مهدي، وخالد بن الحارث الهُجَيْمي[٢]، ومُعاذ بن هشام ومحمد بن أبي عدي، ومرحوم بن عبد العزيز العَطّار، وبمكة: سفيان بن عُيينة، ويحيى بن سُليم، والمؤمّل بن إسماعيل، وعبد الله بن يزيد المقرىء، وباليمن أبا قُرّة موسى بن طارق، وعبد الرزاق بن همّام، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، وهشام بن يوسف، وبخُرَاسان: عبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السِّيناني[٣] وأبا تُمَيْلة[٤] يحيى بن واضح، وعلي بن الحسين بن واقد، والنضر بن شُمَيل، وأحمد بن أيوب الضَّبّي، وعمر بن هارون البَلْخي وجماعة سواهم.

روى عنه يحيى بن آدم، وبقية بن الوليد ـ وهما من شيوخه ـ وأحمد بن حنبل، ومحمد بن حُمَيد الرازي ـ وهما من أقرانه ـ ومحمد بن رافع، ومحمد بن يحيى الذُهلي، ويحيى بن معين، ويحيى بن يحيى، وعبد الرَّحمن الدارمي، والبخاري، ومسلم، والتِّرمذي، والنسائي، وموسى بن هارون الجمّال[٥] وعبد الله بن محمد بن

(١) بالأصل «سابور» والصواب ما أثبت عن بغية الطلب، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٣٧٦.

(٢) هذه النسبة ـ ضبطت عن الأنساب ـ إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة إليهم.

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى سينان وهي إحدى قرى مرو على خمسة فراسخ منها. على فرسخ من سنج. وترجم له السمعاني ترجمة قصيرة.

(٤) ضبطت عن التبصير ١/ ٢٠٣ وذكره: أبو تميلة يحيى بن واضح مشهور.

(٥) عن بغية الطلب ٣/ ١٤٠٥ وبالأصل «الحمال».

شيروية[١]، والحسن بن سفيان، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العَنْبَري الطُّوسي، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصر البُشْتي[٢]، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأبو يعقوب إسحاق بن أبي عمران الإسفرايني الشافعي، وأبو العباس أحمد بن سهل بن بحر، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن مَهْران الإسماعيلي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن الحسن البَرْدَعي[٣]، وهارون بن عبد الصمد بن عبدوس الرُّخّي[٤]، ويعقوب بن يوسف بن يعقوب الأخرم، ويعقوب بن يوسف بن مَعْقِل الوَرّاق، وأبو العباس السَّرَّاج وهو آخر من حدَّث عنه[٥].

أخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكَرْماني وأبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم القُشَيري وأَمَة القاهر جوهر بنت عبد الله بن عبد الكريم قالوا: أنا القاسم القُشيري ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، وأبو القاسم الشّحّامي قالا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، قالا: أنا أبو الحسين الخَفّاف، أنا أبو العباس السَّرَّاج، أنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، أنا عيسى بن يونس، نا الأوزاعي، عن الزُهري، عن عُروة، عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها في أيام مِنًى وعنده جاريتان تغنيان وتضربان بدفّين ورسول الله ﷺ مسَجًّى بثوب على وجهه لا يأمرهنّ ولا ينهاهن، فنهاهن أبو بكر فكشف رسول الله ﷺ عن وجهه الثوب وقال: **«دعهنّ يا أبا بكر فإنها أيام عيد»**[٢١٤٤].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[٦]، أنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحَسين بن رامين الأَستراباذي، نا أحمد بن محمد بن بُنْدار الأَستراباذي ـ بسمرقند ـ نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني، نا أبو همّام

---

(١) عن بغية الطلب ٣/ ١٤٠٥ وبالأصل «شيرويه».

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بُشْت، بالشين المعجمة، محلة بنيسابور كثيرة الخير.

(٣) في بغية الطلب البرذعي بالذال المعجمة، هذه النسبة إلى برذعة، انظر معجم البلدان.

(٤) هذه النسبة إلى الريخ فيما أظن (قاله السمعاني) وهي ناحية بنيسابور وهي أحد أرباعها، والصحيح الرخ فجعلها العوام الريخ، وفي بغية الطلب: «الرحبي» بدل «الرخي» تحريف.

(٥) بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥.

(٦) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٦.

الوليد بن شجاع، نا بقية بن الوليد، عن إسحاق بن رَاهَويه، نا مُعْتَمر بن سليمان، عن ابن فضالة[(١)]، عن أبيه، عن علقمة بن عبد اللّه المُزني قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن كَسْرِ سكّة**[(٢)] **المسلمين الجائزة إلاّ من بأس**». كذا في هذه الرواية وقد أسقط منها: عبد اللّه والد علقمة[٢١٤٥].

أخْبَرَناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز، أنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، نا أبو العباس أحمد بن علي الأبّار، نا الوليد بن شُجاع حدثني بقية، عن إسحاق بن رَاهَويه، نا المُعتمر بن سليمان، عن ابن فضالة[(٣)]، عن أبيه، عن علقمة بن عبد اللّه، عن أبيه قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة إلاّ من بأس**». وهذا هو الصواب[٢١٤٦].

أخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، نا عبد اللّه بن محمد البغوي، نا يعقوب بن إبراهيم، وسويد بن سعيد، وأحمد بن المقدام قالوا: نا معتمر بن سليمان ح.

قال: وأنا عبد اللّه قال: ونا الوليد بن شُجاع، حدّثني بقية بن الوليد، حدَّثني إسحاق بن رَاهَويه نا معتمر ح.

قال: وأنا عبد اللّه قال: وحدَّثني جدي، نا محمد بن عبد اللّه الأنصاري جميعاً، عن محمد بن فضالة، عن أبيه، عن علقمة بن عبد اللّه المُزني، عن أبيه قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلاّ من بأس**»[٢١٤٧].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[(٤)]، نا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، نا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، نا محمد بن رافع بن أبي زيد القُشَيري، نا يحيى بن آدم، نا أبو يعقوب

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل وم والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) يعني النقود فضة أو ذهب أو غيرها مما يتداولون به ويتعاملون به أي التي لا تكسر إلا من أمر يقتضي كسرها، إما لرداءتها أو شك في صحة نقدها (النهاية).

(٣) رسمها غير واضح بالأصل وم والمثبت عن الرواية السابقة.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٦ وكنز العمال ٦/ ١٥٨٤٩ وبغية الطلب ٣/ ١٣٨٧.

الخُرَاساني عن عبد الرزاق، عن النعمان بن شيبة، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: ليس في الأوقاص[(١)] صدقة. قال السراج: فسألت أبا يعقوب إسحاق بن رَاهَويه فحدَّثني به. وقال لي إسحاق: كتب عني يحيى بن آدم ألفي حديث.

أَخْبَرَناه أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، نا محمد بن رافع، نا يحيى بن آدم، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا يحيى بن سعيد، عن أبي بكّار الحكم بن فروخ، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس أنه كان يكبّر من غداة يوم عَرَفة إلى آخر أيام التَّشْريق.

قال محمد بن رافع: فلقيت إسحاق بن إبراهيم فقلت: إن يحيى بن آدم حدّثني عنك، عن يحيى بن سعيد فذكرتُ له هذا الحديث، فحدّثني كما حدّثني يحيى بن آدم قال أبو العباس: فأتيت إسحاق فقلت: إن محمد بن رافع حدّثني عن يحيى بن آدم عنك، فحدثني كما حدّثني محمد بن رافع.

قال أبو العباس فقلت لإسحاق: كم كتب عنك يحيى بن آدم؟ قال إسحاق: نحو ألفي حديث[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[(٣)]: حدّثني أبو الخطاب العلاء بن أبي المُغيرة بن أحمد بن حزم الأندلسي، عن ابن عمه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم[(٤)] قال: إسحاق بن رَاهَويه هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم بن عبد اللّه بن مطر بن عبيد اللّه بن غالب بن الوارث بن عبيد اللّه بن عطية بن مُرّة بن كعب بن همّام بن أسد بن مُرّة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة اللّه بن

---

(١) الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس إلى التسع وعلى العشر إلى أربع عشرة. وقيل: هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الإبل ما بين الخمس إلى العشرين، ومنهم من يجعل الأوقاص في البقر خاصة (النهاية).

(٢) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٣٨٧ ـ ١٣٨٨.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٧.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٨٤ (٩٩).

إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدولابي قال[(١)]: قال محمد بن إسحاق بن رَاهَويه: ولد أبي ـ رحمه الله ـ سنة ثلاث وستين ومائة، وهو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد بن إبراهيم بن عبد اللّه بن بكر بن عبد اللّه بن غالب بن عبد الوارث بن عبد اللّه بن عطية بن مُرّة بن كعب بن همّام بن أسمر بن مُرّة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، توفي ـ رحمه الله تعالى ـ في ليلة الأحد النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وفيه يقول الشاعر:

يـا هَـدّةً مـا هُـدِدْنـا ليلـة الاحـد ... في نصف شعبان لا تُنسى مدى الأَبدِ[(٢)]

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[(٣)]، أنا أبو القاسم هبة اللّه بن الحسن بن منصور الطَبَري، نا محمد بن محمد بن زكريا المُطَّوِّعي قال: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن بالويه قال: سمعت أبا الفضل أحمد بن سَلمة يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: قال لي عبد اللّه بن طاهر: لِمَ قيل لك ابن رَاهُوَيه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يقال لك هذا؟ قال: اعلم أيها الأمير أن أبي ولد في طريق فقالت المراوزة: رَاهُوَيه بأنه ولد في الطريق، وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلست أكرهه.

أخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ في كتابه ـ ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[(٤)]: إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد أبو يعقوب الحَنْظلي المَرْوزي سمع ابن عُيينة ووكيعاً[(٥)]، سمع منه يحيى بن آدم. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ليلة السبت لأربع عشرة خلت من

---

(١) الخبر والشعر في بغية الطلب ٣/ ١٣٨٨.

(٢) البيت في طبقات الشافعية ٢/ ٨٨ وسير الأعلام ١١/ ٣٧٧.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ وبغية الطلب ٣/ ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠.

(٤) التاريخ الكبير ١/ ١/ ٣٧٩.

(٥) بالأصل: ووكيع.

شعبان، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشِّقَّاني، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا محمد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا مكّي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، عن عبد العزيز بن محمد وعيسى بن يونس روى عنه يحيى بن آدم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[١]: أنا محمد بن علي الصوري ح.

وقرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي قالا: أنا الخصيب بن عبد الله، نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال: قال أبي: [أبو][٢] يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم الثقة المأمون ـ زاد الوائلي: أحد الأئمة، روى عنه يحيى بن آدم. وقالا: ـ سمعت سعيد بن ذؤيب يقول: ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق.

أَخْبَرَنا أبو الحسن، نا وأبو منصور، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضَّبّي أخبرني علي بن محمد المَرْوزي، نا محمد بن موسى البَاشَاني[٤] قال: ولد إسحاق بن رَاهُوَيه سنة إحدى وستين ومائة. وقال محمد بن موسى: كان إسحاق سمع من عبد الله بن المبارك وهو حَدَث، فترك الرواية عنه لحداثته، وخرج إلى العراق سنة أربع وثمانين [ومئة][٥] وهو ابن ثلاث وعشرين سنة.

قال الخطيب: وقد قيل في مولد إسحاق غير هذا:

أَخْبَرَنا[٦] أحمدَ بن [أبي][٥] جعفر، نا محمد بن المُظَفَّر قال: قال عبد الله بن

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٠.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن تاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٧.

(٤) هذه النسبة إلى باشان قرية من قرى هراة.

(٥) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٦) القائل أبو بكر الخطيب كما يفهم من عبارة تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٧.

محمد البغوي قال لي موسى بن هارون: قلت لإسحاق بن رَاهُوَيه: من أكبر أنت أو أحمد؟ قال: هو أكبر مني في السن وغيره، وكان مولد إسحاق في سنة ست وستين فيما يروي[(١)] موسى.

قال الخطيب: وكان مولد أحمد بن حنبل سنة أربع وستين ومائة.

قال: وأنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن العباس الخَزّاز[(٢)]، نا أبو عمرو عثمان بن جعفر المعروف بابن اللَّبَّان، نا أبو الحسن [علي بن إسحاق][(٣)] بن رَاهُوَيه قال: ولد أبي من بطن أمه مثقوبَ الأذنين قال: فمضى جدي [رَاهُوَيه إلى الفضل][(٣)] بن موسى فسأله عن ذلك فقال: ولد لي ولد مثقوب الأذنين! فقال: يكون ابنك رأساً إما في الخير، وإما في الشرّ.

قال[(٤)]: وحدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن عيسى الهاشمي، قال: هذا كتاب جدّي أبي الفضل عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكّل على الله، فقرأت فيه: حدّثني أبو بكر محمد بن داود النَيْسَابوري قال: سمعت أحمد بن سَلمة يقول: سمعت إسحاق يقول: أتيتُ وَهْب بن جرير فقال: قد حلفت أن لا أحدّث إلى كذا شهراً قال: قلت قد أغنى الله عنك، وإن أردت أن يكون اسمك عندي، قال: فقال لي: من أين أنت؟ قلت: خُرَاساني، قال: لعلك ابن رَاهُوَيه؟ قال: قلت: نعم، قال: قد استثنيتك فسلني.

قال[(٤)]: وأنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم، نا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ـ ببخارى املاء ـ نا علي بن الحسن بن عبدة قال: سمعت حاشد بن مالك يقول: سمعت وَهْب بن جرير يقول جزى الله إسحاق بن رَاهُوَيه وصدقة ومَعْمَر عن الإسلام خيراً، أحيوا السنّة بأرض المشرق.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا هنّاد بن إبراهيم النَّسَفي[(٥)]، أنا

---

(١) عن تاريخ بغداد، وبالأصل: يرى.

(٢) عن تاريخ بغداد واضطرب إعجامها بالأصل.

(٣) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل والعبارة مستدركة عن تاريخ بغداد.

(٤) القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٨.

(٥) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى نسف وهي من بلاد ما وراء النهر، يقال لها: نخشب.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الغُنْجار [١]، نا خَلَف بن محمد قال: سمعت أبا علي الحسن بن الحسين البزاز يقول: سمعت محمد بن حميدة بن فروة يقول: سمعت أبان جاء قُتَيبة بن سعيد يقول: الحفاظ بخُرَاسان إسحاق بن رَاهُوَيه ثم عبد الله بن عبد الرحمن السّمرقندي ثم محمد بن إسماعيل رواها الخطيب عن هنّاد.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب [٢] أخبرني أبو الوليد الحسن [٣] بن محمد الدَّرْبَندي ح.

وانبانا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر المعمر بن محمد الأنماطي قالا: أنا أبو المُظَفَّر هنّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قالا: نا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون ـ زاد هناد: بن حمدين بن سَلَمة ـ نا أبو بكر أحمد بن عبد الواحد بن رفيد قال: سمعت أحمد بن الهيثم بن السميدع الشَّاشي يقول: قال لي يحيى بن يحيى: بخُراسان كنزان: كنزٌ عند محمد بن سَلام البَيْكَنْدي، وكنزٌ عند إسحاق بن رَاهُوَيه.

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البِسْطامي البَزَّاز المستوفي ـ بنيسابور ـ أنا أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية [٤] ـ املاء ـ قال: سمعت الإمام أبا سهل محمد بن سليمان يقول: سمعت أبا أحمد محمد بن عمرو بن هشام يقول: سمعت أحمد بن يوسف السّلمي يقول: سمعت يحيى بن يحيى يقول: قالت لي امرأتي فاطمة كيف تقدم إسحاق بين يديك إذا خرجت من الطارمة وأنت أكبر منه؟ فقال إسحاق: أكثر علماً مني وأنا أسن منه.

أخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم الشّحامي، أنا سعيد بن محمد البَحِيري [٥]، أنا أبو

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٣٠٤ (١٨٤).

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٩.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٩٧ (١٣٨).

(٤) سير الأعلام ١٧/ ٢٤١ (١٤٧).

(٥) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة نسبة إلى بحير اسم جد، ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ١٠٣ (٤٩) والأنساب (البحيري).

عمرو بن حَمْدان الحِيْري[١] قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم يقول: سمعت السّلمي يقول: سمعت يحيى بن يحيى يقول: قالت لي فاطمة أم محمد إذا خرجت من الطارمة قدمت إسحاق بين يديك وأنت أكبر منه سنّاً؟ قال: لأنه أكثر علماً مني.

أنبأنا أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن يزيد الأسلمي يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن ميمون الفراء يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول: سمعت الحسين بن منصور يقول: كنت مع يحيى بن يحيى وإسحاق يوماً نعود مريضاً فلما حاذينا الباب تَأَخّر إسحاق فقال ليحيى: تقدم، فقال يحيى لإسحاق: أنت تقدم، فقال: يا أبا زكريا أنت أكبر مني؟ قال: نعم، أنا أكبر منك، وأنت أعلم مني فتقدّم إسحاق.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف ح.

وأخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، [أنا أبو منصور][٢] بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعد الماليني قالا: أنا أبو أحمد بن عدي[٣] [قال: سمعت أحمد][٤] بن حفص السعدي يقول: ذكر لأحمد بن حنبل وأنا حاضر ـ وفي رواية الخطيب: ذكر أحمد بن حنبل ـ إسحاق بن رَاهُوَيه، فكره أحمد أن يقال رَاهُوَيه، وقال إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي وقال: لم يعبر الجسر إلى خُرَاسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لم يزل يخالف بعضهُم بعضاً.

قال[٥]: وسمعت يحيى بن زكريا بن حَيُّوية يقول: سمعت أبا داود الخَفّاف يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يعبر الجسر مثل إسحاق.

---

(١) اسمه محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، نسبة إلى حيرة نيسابور (الأنساب).

(٢) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل، والمثبت عن م.

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١/ ١٣٥ وتاريخ بغداد ٦/ ٣٤٨.

(٤) ما بين معكوفتين مكانها مطموس بالأصل، والمثبت عن م، وانظر تاريخ بغداد وابن عدي.

(٥) القائل ابن عدي، انظر الكامل لابن عدي ١/ ١٣٥ ـ ١٣٦ وبغية الطلب ٣/ ١٣٩٠.

أخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي قال: سمعت أبا عبد الرحمن السّلمي يقول: سمعت أبا عمرو بن مطر يقول: سمعت موسى بن عبد الرحمن الشَّنّي[١] يقول: وسئل يعني أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن رَاهُوَيه إمام هو؟ فقال: نعم.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أخبرني عبد الملك بن عمر الرّزّاز، أنا عبيد الله بن سعيد البُرُوجردي، نا عبد الله بن محمد بن وَهْب الحافظ، نا مروان بن أحمد ـ أبو أحمد ـ قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الشافعي عندنا إمام، والحُمَيدي عندنا إمام، وإسحاق بن رَاهويه عندنا إمام.

قال[٢]: وأنا علي بن محمد بن عبد الله المُعَدّل، نا دَعلج بن أحمد السِّجْستاني قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن الشامي قال: سئل أحمد بن حنبل ـ وأنا حاضر ـ عن إسحاق بن إبراهيم؟ فقال: من مثل إسحاق؟ مثل إسحاق يُسأل عنه.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو محمد طاهر بن سهل، قالا: نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزق ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله ح.

وأخْبَرَنا أبو المُظَفّر القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي قالا: أنا أبو الحسين بن بشران قالا: أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل قال: سمعت أبا عبد الله ـ وهو أحمد بن حنبل ـ وسئل عن إسحاق بن رَاهُوَيه فقال: مثل إسحاق يُسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين[٣].

أخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الكَرْماني، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب الهَمْداني قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن حكيم[٤] المَرْوزي، أنا أبو عمرو نصر بن زكريا، نا إسحاق بن إبراهيم قال: سألني أحمد بن حنبل عن حديث الفضل بن موسى ـ حدَّث ابن عباس كان النبي ﷺ يلحظُ في

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى شنّ وهو بطن من عبد القيس.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٠.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٠.

(٤) في تاريخ بغداد ٦/ ٣٥١ «حاتم».

صلاته ولا يلوي عنقه خلف ظهره ـ قال: فحدّثنيه فقال له رجل: يا أبا يعقوب رواه وكيع بخلافِ هذا: فقال له أحمد بن حنبل: اسكت، إذا حدّثك أبو يعقوب، أمير المؤمنين، فتمسّك به، رواها الخطيب، عن أحمد بن محمد[١] بن محمد بن عبد الواحد، عن أبي عبد الله الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا محمد بن عبد الله بن خَلَف الدَّقَّاق، نا عمر بن محمد الجوهري، نا أبو بكر الأثرم قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل إسحاق أبو يعقوب أعني ابن رَاهُوَيه ـ ترى لإنسانٍ أن يقصد إليه فيتعلم منه الفقه فإنه رجل مُمكَّن؟ فقال: ما أفهمه! هو كيسٌ.

قال[٣]: وأنا علي بن أبي علي المُعدّل، أنا علي بن عبد الله[٤] البردعي، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا صالح بن أحمد بن حنبل. قال: قال أبي: جلست أنا وإسحاق بن رَاهُوَيه يوماً إلى الشافعي، فناظره إسحاق في السكن بمكة فَعَلاَ إسحاق يومئذ الشافعي..

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، نا محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا أبو عبد الرحيم الجَوْزجاني قال: سمعت أحمد بن حنبل ـ وذكرنا عنده إسحاق بن إبراهيم وما تنقصه أهل خُرَاسان فقال أحمد: ـ لا أعرف لإسحاق بالعراق نظيراً[٥].

قال: وسمعت فتح بن عبد الله يقول: سمعت محمد بن عبد الرحمن السامي[٦] يقول: سئل أحمد بن حنبل عن إسحاق فقال: ومَن مثل إسحاق؟ يُسْأل مثلي عن مثل إسحاق؟

---

(١) في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن عبد الواحد.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٩.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٠ ـ ٣٥١.

(٤) تاريخ بغداد: عبد العزيز.

(٥) بغية الطلب ٣/ ١٣٩٦ وسير الأعلام ١١/ ٣٧٢ وفيها: في الدنيا بدل بالعراق.

(٦) في بغية الطلب: الشامي.

قال: وسمعت أبا زكريا العَنْبري يقول: سمعت أبا مُضَر محمد بن نصر المَرْوزي يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن شبُّويه يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسحاق لم يُلقَ مثله[(١)].

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشّحّامي، أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو محمد المَخْلَدي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني قال: سمعت أبا نصر يعقوب بن يوسف بن أخي أحمد بن الخليل يقول: سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول: ذكر أحمد بن حنبل ـ وذُكر يوماً إسحاق فقال: ذاك الإمام[(٢)].

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النّسيب، نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن، أنا أبو بكر الخطيب: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، نا محمد بن عبد الله بن نُعيم النَّيسابوري، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: دخلت على أحمد بن حنبل فقال: أنت ابن يعقوب؟ قلت: بلىٰ فقال: أما أنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك فإنك لم ترَ مثله[(٣)].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان[(٤)]، نا أبو إسحاق المُزكي[(٥)] ـ إملاء ـ أنا عبد الواحد [بن محمد][(٦)] بن سعيد ـ أبو أحمد ـ حدّثني إبراهيم بن علي، حدّثني الفضل بن عبد الله الحِميَري قال: سألت أحمد بن حنبل عن رجال خُراسان فقال: أما إسحاق بن رَاهُوَيه فلم أر مثله، وأما الحسين بن عيسى البِسْطامي فثقة[(٧)]، وأما إسماعيل بن سعيد الشالنجي ففقيه عالم، وأما أبو عبد الله العطار[(٨)] فبصير بالعربية والنحو، وأما محمد بن أسلم لو أمكنني زيارته لزرته.

---

(١) سير الأعلام ١١/ ٣٧٤.

(٢) بغية الطلب ٣/ ١٣٩٧.

(٣) سير الأعلام ١١/ ٣٧٤.

(٤) اسمه: محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٥٩٨.

(٥) اسمه إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٦٣.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك فوق الكلام بين السطرين.

(٧) كذا بالأصل وتاريخ بغداد وفي سير الأعلام ١١/ ٣٧٤: «فقيه».

(٨) كذا بالأصل وسير الأعلام وفي تاريخ بغداد ٦/ ٣٥١ «القطان».

رواها الخطيب عن ابن غيلان [(١)].

أَخْبَرَنا أبو الفتوح عبد الخلاق بـن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبد الله بن محمد الأنصاري الهَرَوي ـ ببغداد ـ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بـن محمد بن علي بن عُمير العُمَيري [(٢)]، نا أبو زكريا يحيى بن عمَّار بن يحيى بـن عمَّار الشَّيْباني ـ إملاء ـ نا أبو علي الحسين بن أحمد بن موسى القاضي، نا جدي قال: قال أبو الفضل أحمد بن سَلمة وجدت عندي مكتوباً عن عبد الله بن أبي زياد القَطَوانيّ [(٣)] قال: سمعت أبا عبيد يقول: انتهى، ـ يعني علم الحديث ـ إلى أربعة إلى أحمد بـن حنبل وهو أفقههم فيه، وإلى علي بن المديني وهو أعلمهم به، وإلى يحيـى بن معين وهو أكتبهم له، وإلى أبي بكر بن أبي شيبة وهو أحفظهم له.

قال أحمد بن سَلمة: لو عاين أبو عبيد إسحاق بن إبراهيم الحنظلي لفضَّله عليهم حفظاً وعلماً وسعة في العلم، وعلماً باختلاف العلماء.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب [(٤)]: أخبرني محمد بن أحمد بـن رزق، نا جعفر بن محمد بن نُصير، نا أبو عبد الله [(٥)] محمد بن جابر قال: سمعت أبا بكر محمد بن يزيد المُسْتَملي يقول: سمعت نعيم بن حمّاد يقول: إذا رأيت العراقي يتكلم في أحمد بن حنبل فاتّهمه في دينه، وإذا رأيت البصري يتكلم في وهب بن جرير فاتّهمه في دينه، وإذا رأيت الخُرَاساني يتكلم في إسحاق بـن راهويه فاتّهمه في دينه.

قال [(٦)]: وأنا ابن يعقوب، نا محمد بن نُعيم، قال: سمعت أبا زكريا يحيـى بن محمد العَنْبَري [(٧)] يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن بشّار الوَرّاق [(٨)]

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٦/ ٣٥١ وسير الأعلام ١١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ وبغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٣٩٤.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦٩ (٣٨).
والعميري ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى عمير، اسم جد، وترجم له السمعاني.

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى قطوان، موضع بالكوفة. وترجم له السمعاني في الأنساب.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٨.

(٥) في تاريخ بغداد: أبو محمد عبد الله بن جابر.

(٦) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٩.

(٧) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٥٣٣ (٣١١).

(٨) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٤٦٠ (٢٢٨).

يقول: سمعت محمد بن داود الضبّيّ يقول: سمعت محمد بن أسلم الطوسي يقول حين مات إسحاق الحنظلي: ما أعلم أحداً كان أخشى لله من إسحاق، يقول الله تعالى: **﴿إنما يخشى اللَّهَ من عباده العلماءُ﴾**[١] وكان أعلم الناس، ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق. قال محمد بن عبد السلام: فأخبرت بذلك أحمد بن سعيد الرباطي فقال: والله لو كان الثوري وابن عُيينة والحمادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق. قال محمد: فأخبرت بذلك محمد بن يحيى الصّفّار، فقال: والله لو كان الحسن البصري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء كثيرة[٢].

قال[٣]: وحدّثني علي بن أحمد الهاشمي قال: هذا كتاب جدّي فقرأت فيه: حدّثني محمد بن داود النّيسابوري، قال: سمعت أبا بكر بن نُعيم يقول: سمعت الدارمي يقول: ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه[٤].

قال: وسمعت أبا بكر يقول: سمعت أبا عبد الرحيم الجَوْزجاني يقول: سمعت أحمد بن حنبل ـ وذكر إسحاق ـ فقال: لا أعلم ـ أو لا أعرف ـ لإسحاق بالعراق نظيراً.

أَخْبَرَنا أبو سعد المُطَرّز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ـ إجازة ـ ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المَرْوزي، أنا أبو علي الحداد قالوا: نا أبو نُعيم الحافظ[٥]، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق الثقفي أنشدني أحمد بن سعيد الرّباطي في إسحاق بن إبراهيم الحُنْظلي:

قُرْبي إلى اللّه دَعاني إلى ... حُبِّ أبي يعقوبَ إسحاقِ
لم يجعل الفرقان[٦] خلقاً كما ... قد قاله زنديق فُسَّاقِ
جماعة السُّنّة آدابُه ... يُقيم من شذَّ على ساقِ[٧]

---

(١) سورة فاطر، الآية: ٢٨.
(٢) الخبر في سير الأعلام ١١/ ٣٧١.
(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٩.
(٤) الخبر في سير الأعلام ١١/ ٣٧١.
(٥) الخبر والأبيات في حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤ وسير الأعلام ١١/ ٣٧٥.
(٦) الحلية والسير: القرآن.
(٧) سقط البيت من سير الأعلام.

يـا حجـة اللّـه علـى خَلقـه فـي سُنَّـةِ المـاضيـن للبـاقـي
أبـوك إبـراهيـم محـضُ التُّقـى سَبَّـاقُ مجـدٍ وابـنُ سبَّـاق

قال محمد بن إسحاق: ولما مات إسحاق بن إبراهيم وقف رجل على قبره وقال:

فكيـف احتمـالـي للسَّحـاب صنيعَـهُ بـإسقـائـه قبراً وفـي لحـدِهِ بحـرُ[1]

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[2]: حدّثني علي بـن أحمد الهاشمي قال: هذا كتاب جدّي فقرأتُ فيه: حدّثني محمد بن داود النيسابوري قال: سمعت أبا بكر بن نُعيم يقول: سمعت محمد بن يحيـى الذُهلي يقول: وافقت إسحاق بن إبراهيم صاحبنا سنة تسع وتسعين ببغداد، اجتمعوا في الرّصافة أعلام الحديث، فيهم: أحمد بن حنبل، ويحيـى بن معين وغيرهما. فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطيب.

وكتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، نا أبو جعفر محمد بن صالح بـن هانيء، نا أبو بكر محمد بـن النضر الجَارُودي، نا شيخنا وكبيرنا ومَن تعلمنا منه وكملنا به أبو يعقوب إسحاق بـن إبراهيم الحَنْظلي[3].

قال: وسمعت محمد بن صالح بن هانيء يقول: سمعت الفضل بـن محمد الشَّعْراني يقول: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الإمام بخُرَاسان بلا مدافعة[3].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[4]: أخبرني محمد بـن علي الصُّوري، نـا عبيد اللّهِ بـن القـاسـم القـاضي الهَمَذَاني[5] ـ بطرابلس ـ نا أبو عيسى عبد الرَّحمن بن إسماعيل الخَشّاب العَرُوضي[6]، نا أبو

---

(١) البيت في حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤ وسير الأعلام ١١/ ٣٧٢.
(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥١.
(٣) الخبر في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٤٠٠.
(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٠.
(٥) عن تاريخ بغداد وبالأصل «الهمداني».
(٦) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى العروض، وهي التي بها أوزان الشعر، وفي الأنساب ذكره السمعاني: «أبو يحيـى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد اللّه بن سليمان الخولاني النحوي العروضي الخشاب.

عبد الرَّحمن النسائي قال: إسحاق بن إبراهيم بن راهويه أحد الأئمة.

قال[١]: وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، نا محمّد بن نَعيم قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن خُزيمة يقول: والله لو أن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي كان في التابعين لأقرّوا له بحفظه وعلمه وفقهه.

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد، نا عبد الله بن مسلم، نا أحمد بن سَلمة قال: قلت لأبي حاتم محمد بن إدريس: أراك أقبلت على قول أحمد بن حنبل وإسحاق فقال: لا أعلم في دهر ولا مثل هذين الرجلين رحلا وكتبا وذاكرا وصنّفا.

قال: ونا عبد الله بن محمد قال: سألت محمد بن الجُنَيد، عن أحمد وإسحاق قلت: أيهما أفقه؟ قال: كان إسحاق يميل إلى قول مالك، وكان يحتج لأهل المدينة وكان أحمد يتبَع الأثر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف السّهمي ح.

وأَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو سعد الماليني، قالا: أنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت يحيى بن زكريا ـ يعني ابن حَيُّوية ـ يقول: سمعت أبا داود الخَفّاف يقول: أَملى علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه، ثم قرأها علينا فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً.

قال[٣]: وسمعت يحيى بن زكريا يقول: سمعت أبا داود الخفّاف يقول: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: لكأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي، وثلاثين ألفاً[٤] أسردها.

قال[٥]: ونا محمد بن يوسف، نا ابن خَشْرَم، نا ابن فُضَيل، عن ابن شَبْرَمة، عن

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٠.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٤.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٢.

(٤) بالأصل: ألف.

(٥) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥١ والكامل لابن عدي ١/ ١٣٥ ـ ١٣٦.

الشعبي قال: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدّثني رجلٌ بحديثٍ قطّ إلاّ حفظته، فلا أحببت أن يعيده عليّ، فحدثت بهذا الحديث إسحاق بن راهويه فقال: تعجب من هذا؟ قلت: نعم، قال: كنت لا أسمع شيئاً ـ وقال الخطيب: ما كنت أسمع شيئاً إلاّ حفظته ـ وكأني أنظره إلى سبعين ألف حديث، أو قال أكثر من سبعين ألفاً في كتبي.

أنبانا أبو طاهر محمد بن الحسين الحِنّائي.

وأخْبَرَنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النّابُلسي عنه، أنا أبو الحسن علي[1] بن إبراهيم بن نَصْرَوَيه السمرقندي، نا محمد[2] بن أحمد بن مَتّ، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْري، نا علي بن خَشْرَم، أنا محمد بن فُضيل، عن ابن شَبْرَمة، عن الشّعبي قال: ما كتبتُ سوداء في بيضاء إلى يومي هذا ولا حدّثني رجلٌ قطّ حديثاً إلاّ حفظته، ولا أحببت أن يعيده عليّ، فحدّثت بهذا الحديث إسحاق بن إبراهيم فقال: أتعجب من هذا؟ قلت: نعم، قال: كنت لا أسمع شيئاً إلاّ حفظته، وكأني أنظر إلى تسعين ألف حديث أو قال: سبعين ألف حديث من كتبي.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[3]، أنا محمد بن يعقوب، أنا ابن نعيم أخبرني محمد بن صالح بن هانيء ـ من أصل كتابه ـ نا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القُهُنْدُزي[4] قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي يقول: أحفظ سبعين ألف حديث كأنها نصب عيني.

قال: وحدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السُّوذَرْجَاني ـ لفظاً بأصبهان ـ نا أبو بكر بن المقرىء قال: سمعت محمد بن أحمد بن زِيرَك اليَزْدي يقول: سمعت جعفر بن محمد بن سَوَّار يقول: سمعت إسحاق ـ يعني ابن راهويه ـ يقول: إني لأدخل الحمام وبين عينيّ سبعون ألف حديث.

أخْبَرَنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي، أنا أبو روح

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٠٤ (٤٠٤).

(٢) ترجمته في السير ١٦/ ٥٢١ (٣٨٢).

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٢.

(٤) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى قهندز وهي بلاد شتى، والمذكور ينسب إلى قهندز نيسابور.

ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن القايني قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القايني ح.

وقرأت على أبي القاسم الشّحّامي، عن أبي بكر البيهقي قالا: أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المُزَني يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقول: سمعت علي بن خَشْرم يقول: كان إسحاق بن راهويه يملي سبعين ألف حديث حفظاً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[١]، أنا ابن يعقوب، أنا ابن نعيم قال: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول: سمعت أحمد بن سَلمة يقول: سمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي يقول: ذكرت لأبي زُرعة إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي وحفظه للأسانيد والمتون، فقال أبو زُرعة: ما رؤي أحفظ من إسحاق. قال أبو حاتم: والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط، مع ما رُزق من الحفظ. وقال أحمد بن سَلَمة: قلت لأبي حاتم إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه. فقال أبو حاتم: وهذا أعجب، فإن[٢] ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها.

قال[٣]: وأنا محمد بن علي المقرىء، أنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد قال: سمعت أبا العباس الأزهري يقول: سمعت علي بن سلمة اللَّبَقي[٤] يقول: كان إسحاق عند الأمير عبد الله بن طاهر وعنده إبراهيم بن أبي صالح، فسأل الأميرُ إسحاقَ عن مسألة فقال إسحاق: السّنّة فيها كذا وكذا، وكذلك يقول: من سلك طريق أهل السّنّة، وأما فلان[٥] وأصحابه فإنهم قالوا بخلاف هذا، فقال إبراهيم: لم يقل فلان بخلاف هذا. فقال إسحاق: حفظته من كتاب جده، وأنا وهو في كتّاب واحد، فقال إبراهيم: أصلحك الله كذب إسحاق على جدّي، فقال إسحاق:

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٢ - ٣٥٣.

(٢) عن تاريخ بغداد، وبالأصل «بأن».

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٣.

(٤) ضبطت عن الأنساب، وذكره السمعاني، ولم يذكر هذه النسبة إلى أي شيء.

(٥) في تاريخ بغداد: وأما أبو حنيفة.

ليبعث الأمير إليّ جزء كذا وكذا من جامعه، فأُتي بالكتاب، فجعل الأمير يقلب الكتاب، فقال إسحاق: عدّ من الكتاب إحدى عشرة[(١)] ورقة، ثم عدّ سبعة[(٢)] أسطر، ففعل، فإذا المسألة على ما قال إسحاق، فقال الأمير عبد الله بن طاهر: قد تحفظ المسائل، ولكني أعجب لحفظك هذه المشاهدة. فقال إسحاق: ليومِ مثل هذا، لكي يخزي الله على يديّ عدواً مثله.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد الفقيه ـ ببخارا ـ يقول: سمعت محمد بن يحيى بن خالد المَرْوزي يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أحفظ سبعين ألف حديث، وكأني أنظر إلى موضع مائة ألف حديث.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[(٣)]، أنا رضوان بن محمد بن الحسن الدِّيْنَوَري قال: سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرَّحمن الحافظ ـ بهَمَذان ـ يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد يقول: سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد المديني يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: أحفظ سبعين ألف حديث، وأذاكر بمائة ألف حديث.

قال[(٣)]: ونا أبو بكر البَرْقاني قال: قرأت على أبي حامد أحمد بن عمر بن حفص المَرْوزي ـ بها ـ قال: سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها، وأحفظ سبعين ألف حديث عنَ ظهر قلبي، وأحفظ أربعة آلاف حديث مُزوّرة فقيل له: ما معنى حفظ المُزَوّرة؟ قال: إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فَلَيْته منها فَلْياً.

قال[(٤)]: وأنا محمد بن علي بن مَخْلد الوَرّاق، نا أحمد بن محمد بن عمران، نا أحمد بن كامل قال: قال عبد الله بن طاهر لإسحاق بن راهويه: قيل لي أنك تحفظ مائة ألف حديث؟ قال: مائة ألف حديث ما أدري ما هو، ولكني ما سمعت شيئاً قط إلاّ

---

(١) بالأصل: «عشر».

(٢) تاريخ بغداد: تسعة.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٢.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٤ وبغية الطلب ٣/ ١٣٩٨.

حفظته، ولا حفظتُ شيئاً قط فنسيته.

قال[١]: وأنا أبو نُعيم الحافظ قال: سمعت أبا عمرو بن حَمْدان يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق الضَّبُعي يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي من مسنده مجلس، وكان يمليه حفظاً، فترددت إليه مراراً ليعيده عليّ فتعذر، فقصدته يوماً لأسأله إعادته وقد حمل إليه حنطة من الرستاق، فقال لي: تقوم عندهم وتكتب وزن هذه الحنظلة فإذا فرغت أعدتُ لك الفائت قال: ففعلت ذلك، فلما فرغت عرّفته، وكان خرج من منزله، فمشيت معه حتى بلغ باب المنزل، فقلت لَه: فيما وعد من الفائت، فسألني عن أول حديث من المجلس فذكرته له، فاتكأ على عضادتيّ الباب فأعاد المجلس إلى آخره حفظاً، وكان قد أملى المسند كله من حفظه، وقرأه أيضاً من حفظه ثانياً كله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو حازم الحافظ قال: سمعت بِشْر بـن أحمد التّميمي يقول: سمعت داود بن الحسين البيهقي يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي يقول: دخلت على الأمير عبد الله بن طاهر وفي كمي تمر آكله فنظر إليّ الأمير فقال: يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك للرياء من الربا فما في الدنيا أقل رياء منك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بـن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٢]: إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم، أبو يعقوب الحَنْظلي المَرْوزي، المعروف بابن راهويه. كان أحد أئمة المُسَلّمين، وعلماً من أعلام الدين، اجتمع له الحديث والفقه، والحفظ والصدق، والورع والزهد، ورحل إلى العراق، والحجاز، واليمـن، والشـام، فسمـع جـريـر بـن عبـد الحميـد الـرازي، وإسمـاعيـل بـن عُلَيّة، وسفيان بن عُيينة، ووُكيع بن الجَرّاح، وأبا معاوية، وأبا أُسامة، ويحيى بن آدم، وبقية بن الوليد، وعبد الرَّزّاق بـن همّام، والنضر بن شُمَيل، وعبد العزيز الدَّرَاوردي، وعيسى بن يونس، وعَبْدة بن سُليمان، وأبا بكر بن عياش، وعبد الوهاب الثّقفي، ومُعْتَمر بن سليمان، ومحمد بن بكر البُرْساني[٣]، وعبد الله بن وَهْب، ومحمد بن

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٤ وبغية الطلب ٣/ ١٣٩٨.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥ـ ٣٤٦.

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى برسان، بطن من الأزد، ترجم له السمعاني ترجمة قصيرة.

سَلَمة الحَرَّاني، وسويد بن عبد العزيز، ومُعَاذ بن هشام، والوليد بن مسلم: وورد بغداد غير مرة، وجالس حفاظ أهلها، وذاكرهم، وعاد إلى خُرَاسان فاستوطن نيسابور إلى أن توفي بها، وانتشر علمه عند الخراسانيين. وروى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، ومسلم بن الحجّاج، ومحمد بن نصر المَرْوزي، وأبو عيسى التّرمذي، وأحمد بن سَلمة، وخلق يطول ذكرهم. وروى عنه من قدماء شيوخه يحيى بن آدم، وبقية بن الوليد، ومن أقرانه أحمد بن حنبل، ولم أر في أحاديث البغداديين شيئاً أستدل به على أنه حدّث ببغداد إلّا أن يكون على سبيل المذاكرة والله أعلم.

أخْبَرَنا أبو غالب المَاوَردي، أنا محمد بن علي السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق النّهَاوندي، نا أحمد بن عَمْران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال: وإسحاق بن راهويه من أهل خُرَاسان، يعني مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين [١].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب [٢]، أنا محمد بن الحسين القطان، أنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، نا أبو أحمد بن فارس، نا البُخَاري قال: مات إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد أبو يعقوب الحَنْظلي وهو ابن سبع وسبعين سنة.

قال الخطيب: وهذا يدل على أن مولده كان في سنة إحدى وستين ومائة، قبل مولد أحمد بن حنبل بثلاث سنين.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصّقر، أنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر الدُّولابي، قال: قال محمد بن إسحاق بن راهويه: قال محمد بن إسماعيل البخاري [٣]: مات أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وثلاثين

---

(١) الخبر في بغية الطلب نقلاً عن خليفة بن خياط، ولم يأت خليفة في تاريخه على ذكره.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥.

(٣) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٧٩.

[ومائتين][١]، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب قال[٢]: قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، أخبرني أبو يحيى الشعراني: أن إسحاق بن راهويه توفي في سنة ثمان وثلاثين [ومائتين][٣] وإنه كان يخضب بالحِنّاء وقال لي: ما رأيت بيد إسحاق كتاباً قط، وما كان يحدّث إلّا حفظاً. قال: كنت إذا ذكرت إسحاق في العلم وجدته فيه فرداً، فإذا جئت إلى أمر الدنيا رأيته لا رأي له.

قال: وأنا أحمد بن محمد العَتيقي، أنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ نا أبو عبيد محمد بن علي الأجري قال: سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن راهويه تغيّر قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام ورميت به، ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلّاف قالا: أنا أبو الحسن الحَمّامي، أنا الحسن بن محمد بن الحسن السَّكُوني، نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرمي قال: مات إسحاق بن إبراهيم بن راهويه سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا أبو بكر البَرْقاني قال: قرأت على أبي حامد أحمد بن عمر بن حفص المَرْوزي ـ بها ـ قال: سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول: مات إسحاق بن إبراهيم ليلة الخميس سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال: وأنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم، نا محمد بن إبراهيم المُزَكي، نا الحسين بن محمد بن زياد قال: توفي إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن التاريخ الكبير.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٤.

(٣) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو المُسْتَملي أخبرني علي بن سَلمة بن علي الجُلاباذي[1] الكَرَابيسي - وهو من الصالحين - قال: رأيت ليلة مات إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كأن قمراً ارتفع من الأرض إلى السماء من سكة إسحاق بن إبراهيم ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه إسحاق بن إبراهيم، ولم أشعر أنا بموته، فلما عدوت إذا أنا بحفّار يحفر قبر إسحاق بن إبراهيم في الموضع الذي رأيع القمر وقع فيه. فسألت الحفّار قلت: قبر من هذا؟ قال: قبر إسحاق بن إبراهيم[2].

قال أبو عمرو: وأخبرني علي بن سَلمة، نا شاذان وكان وكيلاً لآل طاهر قال: رأيت الليلة الذي مات فيها إسحاق بن إبراهيم كان عليه إزار ورداءاً وهو متحرك كأنه قائم مستقبل قبره الذي دفن فيه ومعه رجال كثير كأنهم قالوا لإسحق بن إبراهيم أين[3] تريد؟ فقال إسحاق بن إبراهيم: أريد الحجّ.

٦١٨ - إسحَاقُ بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد التّميمي المعروف أبوه بالمَوْصلي[4]

سمع: مالك بن أنس، وسفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بشير، وأبا معاوية الضرير، وأبا سعيد الأصمعي، وأبا عبيدة معمر بن المثنى، وبقية بن الوليد، ورَوْح بن عُبَادة[5].

روى عنه ابنه حمّاد، وشيخه أبو سعيد الأصمعي، والزُبَير بن بكّار، وأبو العيناء محمد بن القاسم بن خلّاد، وميمون بن هارون الكاتب، وعلي بن يحيى المُنَجِّم، وأبو خالد يزيد بن محمد المُهَلَّبي، والحسين بن يحيى الكاتب، وغيرهم.

---

(١) هذه النسبة إلى كلاباذ محلة كبيرة بنيسابور (انظر الأنساب: الجلاباذي).

(٢) الخبر في بغية الطلب لابن العديم ١٤٠٨/٣.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل، والمثبت عن م وانظر بغية الطلب ١٤٠٩/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٣٣٨/٦ الأغاني ٢٦٨/٥ معجم الأدباء ٥/٦ الوافي بالوفيات ٣٨٨/٨ ووفيات الأعيان ٢٠٢/١ وسير أعلام النبلاء ١١٨/١١ وانظر بالحاشية في المصادر الثلاثة الأخيرة ثبتاً بأسماء مصادر أخرى كثيرة ذكرته وترجمت له.

(٥) ضبطت اللفظتان عن تقريب التهذيب.

وقدم دمشق مع المأمون[١].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]: حدّثني أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجْزي، نا علي بن أحمد بن إبراهيم السُّرْخَاباذي[٣]، نا أحمد بن فارس بن حبيب، حدّثني محمد بن عبد الله الدّوري ـ بمدينة السلام ـ حدّثني علي بن الحسين بن الهيثم، نا الحسين بن علي المرداسي، نا حمّاد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي قال: قال لي أبي: قلت ليحيى بن خالد أريد أن تكلم لي سفيان بن عُيينة ليحدّثني بأحاديث، فقال: نعم إذا جاءنا فأذكرني، قال: فجاءه سفيان، فلما جلس أومأتُ إلى يحيى، فقال له: يا أبا محمد إسحاق بن إبراهيم من أهل العلم والأدب، وهو مكره على ما تعلمه منه. فقال سفيان: ما تريد بهذا الكلام؟ قال: تحدّثه بأحاديث، قال: فتكرّه ذلك، فقال يحيى: أَقسمتُ عليك إلاّ فعلتَ، قال؛ نعم، فليبكر إليّ قال: فقلت ليحيى: افرض لي عليه شيئاً، فقال له: يا أبا محمد افرض له شيئاً، قال: نعم، قد جعلت له خمسة أحاديث، قال: زده، قال: قد جعلتها سبعة، قال: هل لك أن تجعلها عشرة؟ قال: نعم، قال إسحاق: فبكّرت إليه واستأذنت ودخلت فجلستُ بين يديه وأخرج كتابه فأملى عليّ عشرة أحاديث، فلما فرغ قلت له: يا أبا محمد إن المحدِّثَ يسهو ويغفل وإنّ المحدَّث أيضاً كذلك، فإن رأيت أن أقرأ عليك ما سمعته منك قال: اقرأ فديتك، فقرأت عليه، وقلت له أيضاً: إن القارىء ربما أغفل[٤] طرفه الحرف، والمقروء عليه ربما ذهب عنه الحرف، فأنا في حل أن أروي جميع ما سمعته منك؟ قال: نعم فديتك أنت والله فوق أن تستشفع أو يشفع لك، فتعال كل يوم، فلوددت أن أصحاب الحديث كانوا مثلك.

قال[٥]: وأخبرني أحمد بن محمد بن يعقوب الكاتب، حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل، نا محمد بن يحيى، نا أبو العَيْناء، نا إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي قال: جئت أبا معاوية الضرير ومعي مائة حديث أريد أن أقرأها عليه، فوجدت

(١) الخبر نقله ابن العديم عن ابن عساكر في بغية الطلب ٣/ ١٤١٩.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٩.

(٣) هذه النسبة إلى سرخاباذ، قرية من قرى الري.

(٤) عن تاريخ بغداد وبالأصل «غفل».

(٥) تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩.

في دهليزه رجلاً ضريراً، فقال لي: إنه قد جعل الأذن عليه اليوم إليّ لينفعني، وأنت رجل جليل، فقلت له: معي مائة حديث، وأنا أهب لك عنها مائة درهم، فقال: قد رضيت، ودخل فاستأذن لي فدخلت، وقرأت المائة حديث، فقال لي أبو معاوية: الذي ضمنته لهذا يأخذه من أذناب الناس، وأنت من رؤسائهم وهو ضعيف مُعْيِل، وأنا أحب منفعته. قلت: قد جعلتُها له مائة دينار. فقال: أحسن الله جزاك، فدفعتها إليه فأغنيته.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبيع بن المُسَلّم، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سِيْبَخْت البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، نا عون بن محمد، نا أبي قال: قال لي إسحاق بن إبراهيم كنت مع المأمون بدمشق وكان قد قلّ المال عنده حتى ضاق وشكى ذاك إلى أبي إسحاق المعتصم فقال له: يا أمير المؤمنين كأنك بالمال قد وافاك بعد جمعة. قال: وقد كان حمل إليه ثلاثين ألف ألف من خراج ما كان يتولاه أبو إسحاق، فلما ورد عليه ذلك المال قال المأمون ليحيى بن أكثم: اخرج بنا ننظر إلى هذا المال فخرجا حتى أصحرا ووقفا ينظران إليه، وكان قد هيىء بأحسن هيئة، وحلّيت أباعره وأُلبست الأَجلّة المُوَشّاة والجِلال المصبوغة وقلّدت العهن وجُعلت البدور من الحرير الأحمر والأخضر والأصفر، وأُبديت رؤوسها. قال: فنظر المأمون إلى شيء حسن، واستكثر ذلك المال وعظم في عينه واستشرفه الناس ينظرون إليه ويعجبون منه، فقال المأمون: يا أبا محمد ينصرف أصحابنا هؤلاء الذين تراهم إلى منازلهم خائبين، وننصرف نحن بهذه الأموال قد ملكناها دونهم، إنّا إذاً للئام، ثم دعا محمد بن يزداد فقال: وقّع لفلان بألف ألف، ولفلان بمثلها، ولفلان بثلاثمائة ألف، ولفلان بمثلها، قال: فوالله إن زال كذلك حتى فرّق أربعة وعشرين ألف ألف، درهم ورجله في ركابه؛ قال: ثم قال: ادفع الباقي إلى المُعَلّى لعطاء جندنا. قال: فقال العبسي: فجئت حتى قمت نُصبَ عينيه فلم أرد طرفي عنه فجعل لا يلحظني إلاّ رآني بتلك الحال. فقال: يا أبا محمد: وقّع لهذا بخمسين ألف درهم من الستة الألف ألف درهم لا يختلس ناظري قال: فلم تأت عليّ ليلتان حتى أخذت المال وفي رواية أخرى: العيشي، فالله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر

الخطيب[١]: إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد التّميمي المعروف والده بالمَوْصلي يقال: إنه ولد في سنة خمسين ومائة، وقيل: ولد بعد ذلك، وكتب الحديث عن سفيان بن عُيينة، وهُشَيم بن بشير[٢]، وأبي معاوية الضرير، وطبقتهم. وأخذ الأدب عن أبي سعيد الأصمعي، وأبي عبيدة، ونحوهما. وبرع في علم الغناء وغلب عليه فنسب إليه، وكان حسن المعرفة، حلو النادرة، مليح المحاضرة، جيد الشعر مذكوراً بالسخاء، معظّماً عند الخلفاء، وهو صاحب كتاب الأغاني الذي يرويه عنه ابنه حمّاد. وقد روى عنه أيضاً الزبير بن بكار وأبو العيناء، وميمون بن هارون وغيرهم.

قرأت على عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٣]: وإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي المغني: شاعر متأدب فاضل له روايات كثيرة، وكتاب مصنّف في الأغاني.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]: حدّثني[٥] الحسن بن علي المُقَنَّعي[٦]، عن محمد بن موسى الكاتب، أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المُنَجِّم، عن أبيه، عن جده، عن إسحاق قال: بقيت دهراً من دهري أغلس في كل يوم إلى هُشَيم أو غيره من المحدّثين وأسمع منه، ثم أصير إلى الكسائي أو الفراء أو ابن غَزَالة[٧] فأقرأ عليه جزءاً من القرآن، ثم آتي منصور زلزل فيضاربني طريقتين[٨] أو ثلاثة[٩]، ثم آتي عاتكة بنت شُهْدة[١٠] فآخذ منها صوتاً أو

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٨ وبغية الطلب ٣/ ١٤١٤ وباختلاف في الأغاني ٥/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.

(٢) في تاريخ بغداد: «بشر» خطأ.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٧٦.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٠.

(٥) تاريخ بغداد: حدثنا.

(٦) ضبطت عن الأنساب بضم الميم وفتح القاف والنون وتشديدها، لم يذكر السمعاني إلى أي شيء هذه النسبة. وذكره وترجم له.

(٧) كذا بالأصل وتاريخ بغداد والأغاني وفي تاج العروس (غزل): وعبد الرحمن بن أحمد بن غزال مقرىء.

(٨) كذا بالأصل وم.

(٩) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد: «طريقين» وفي الأغاني: «طرقين» ولعله الصواب فالطرق بالفتح صوت أو نغمة بالعود ونحوه، يقال: تضرب الجارية كذا طرقاً.

(١٠) إحدى المغنيات، أمها جارية الوليد بن يزيد وكانت بذورها مغنية انظر الأغاني ٦/ ٥٧ ط بولاق.

صوتين، ثم آتي الأصمعي وأبا عبيدة فأناشدهما وأحدّثهما وأستفيد منهما ثم أصير إلى أبي فأُعلمه ما صنعتُ، ومن لقيتُ وما[١] أخذت وأتغدى معه، فإذا كان العشي رحت إلى أمير المؤمنين الرشيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رشأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سِيبَخْت البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحى الصولي، نا ثعلب، عن ابن الأعرابي، نا الأصمعي قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: مكثتُ أيامَ الرشيد أبكّر إلى هُشيم ووُكيع فأسمع منهما ثم أنصرف إلى عاتكة بنت شُهْدة وزَلزل الضارب فتطارحني عاتكةُ صوتين ثم آخذ من زلزل طريقتين، ثم أنصرف فأبعث إلى أبي عبيدة والأصمعي فيكونان عندي إلى بعد الظهر، ثم أروح إلى أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]: أخبرني الحسين بن علي الصّيْمري[٣]، نا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرني محمد بن يحيى، أخبرني عون بن محمد الكِنْدي أن محمد بن عطية العَطَوي[٤] الشاعر حدّثه أنه كان عند يحيى بن أكثم في مجلس له يجتمع الناس فيه، فوافاه إسحاق بن إبراهيم فأخذ يناظر أهل الكلام حتى انتصف منهم، ثم تكلم في الفقه فأحسن، وقاس واحتج، وتكلّم في الشعر واللغة، ففاق من حضر، فأقبل على يحيى فقال: أعزّ الله القاضي، أفي شيء مما ناظرت فيه وحكيته نقص أو مطعن؟ قال: لا، قال: فما بالي أقوم بسائر هذه العلوم قيام أهلها وأنسب إلى فن واحد قد اقتصر الناس عليه؟

---

(١) عن تاريخ بغداد والأغاني وبالأصل «ومن».

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٦١٥ (٤١٢).

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن عطية العطوي مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، من أهل البصرة، كان يعد في متكلمي المعتزلة، ويذهب مذهب الحسين النجار في خلق الأفعال، له شعر يستحسن، ومن ذلك قوله:

يأمل المرء أبعد الآمال ... وهو رهن بأقرب الآجال

(الأنساب: العطوي).

قال العطوي: فالتفت إليّ يحيى بن أكثم فقال: جوابه في هذا عليك. قال: وكان العطوي من أهل الجدل فقلت: نعم أعزّ الله القاضي، الجواب عليّ: ثم أقبلت على إسحاق فقلت: يا أبا محمد أنت كالفراء والأخفش في النحو؟ قال: لا، قلت: أفأنت في اللغة وعلم الشعر كالأصمعي وأبي عبيدة؟ قال: لا، قلت: أفأنت في الأنساب كالكلبي وأبي اليقظان؟ قال: لا، قلت: أفأنت في الكلام كأبي الهُذيل والنّظام؟ قال: لا، قلت: أفأنت في الفقه كالقاضي؟ قال: لا، قلت: أفأنت في قول الشعر كأبي العتاهية وأبي نواس؟ قال: لا، قلت: فمن ها هنا نسبت إلى ما نسبت إليه لأنه لا نظير لك فيه ولا شبيه وأنت في غيره دون رؤساء أهله. فضحك وقام فانصرف، فقال لي يحيى بن أكثم: لقد وفّيت الحجة حقّها، وفيها ظلم قليل لإسحاق. وإنه لممن يقلْ في الزمان نظيره.

قال[١]: وقرأت على الحسن بن علي الجوهري، عن أبي عبيد الله المَرْزُباني قال: أخبرني محمد بن يحيى، نا محمد بن عبيد الله الحَزَنْبل قال: ما سمعت ابن الأعرابي يصف أحداً بمثل ما يصف به إسحاق من العلم والصدق والحفظ وكان كثيراً مما يقول: أسمعتم بأحسن من ابتدائه في قوله:

هـل إلـى أن تنـام عينـي سبيـل ... إن عهـدي بـالنـوم عهـدٌ طـويـلُ؟

هل تعرفون من شكا نومه بمثل هذا اللفظ الحسن.

قال[١]: وقال محمد بن يحيى سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول: كان إسحاق المَوْصلي ثقة صدوقاً عالماً، وما سمعت منه شيئاً، ولوددتُ أني سمعت وما كان يفوتني منه شيء لو أردته. قال محمد: وسمعت أحمد بن يحيى النحوي يقول نحو هذا القول.

قال الخطيب[٢]: وحدثني علي بن المُحَسّن قال: وجدت في كتاب جدي علي بن محمد بن أبي الفَهم التَّنُوخي، نا الحَرَمَى بن أبي العلاء، نا أبو خالد يزيد بن محمد المُهَلّبي قال: سمعت إسحاق المَوْصلي يقول: لما خرجنا مع الرشيد إلى الرَّقّة قال لي

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٣.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٠ ومختصراً في الأغاني ٥/ ٣٠٢.

الأصمعي: كم حملت معك من كتبك؟ قلت: تخفّفتُ فحملت ثمانية أحمال، ستة[1] عشر صندوقاً؟ قال: فعجب فقلت: كم معك يا أبا سعيد؟ قال: ما معي إلاّ صندوق واحد قلت: ليس إلاّ؟ قال: وتستقل صندوقاً من حقّ! قال أبو خالد: وسمعت إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي يقول: رأيت في منامي كأَن جريراً، ناولني كُبَّةً من شعر فأدخلتها في فمي، فقال بعض المعبرين: هذا رجل يقول من الشعر ما شاء. قال: وجاء مروان بن أبي حفصة يوماً إليّ فاستنشدني من شعري فأنشدته[2]:

إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي ودافع ضيمي خازم[3] وابن خازمِ
عطستُ بأنفٍ شامخ وتناولتْ يداي السماء[4] قاعداً غير قائمِ

قال: فجعل مروان يستحسن ذلك ويقول: لأبي: إنّك لا تدري ما يقول هذا الغلام.

قال: وأخبرني أحمد بن محمد الكاتب حدّثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل، نا محمد بن يحيى، نا محمد بن يزيد المُبَرّد، نا حمّاد بن إسحاق بن إبراهيم، حدّثني أبي قال: عوتب أبو عبيدة فيما كان يعطيني من العلم، قال: وما ينفعه ما أعطيه، إنما ألقيه في وعاء منخرق الأسفل، كلما ألقيت في أعلاه شيئاً خرج من أسفله، فلقيت أبا عبيدة فقلت له: أنا عندك وعاء منخرق حتى قلت ما قلت؟ قال: وأنت لا ترضى أن يأخذ الناس الكلام الذي لا يضرك وتأخذ أنت العلم وتسكت، ولا تجعل حجّةً عليّ.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ أَنا أبو الفتح إبراهيم بن علي البغدادي، نا محمد بن يحيى، حدّثني عبد الله بن المُعْتَزّ حدّثني أبي، عن جده، أن الرشيد قال لإبراهيم المَوْصلي: كيف تصوغ الألحان؟ فقال: يا أمير المؤمنين أُخرج الهمّ من قلبي وأمثل الطرب بين عيني فتسرع إليّ مسالك الألحان، فأسلكها بدليلٍ من الإيقاع فلا أرجع

---

(١) في الأغاني: ثمانية عشر.

(٢) البيتان في تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٠ وبغية الطلب ٣/ ١٤١٦ والأغاني ٥/ ٢٧٨.

(٣) الأصل والأغاني، وفي تاريخ بغداد: «حازم وابن حازم» بالحاء المهملة فيهما، والصواب بالخاء فيهما، فهو في البيت يذكر ولاءه لخزيمة بن خازم، كان هو وأبوه من أشراف الدولة العباسية.

(٤) الأغاني: «أي الثريا».

خائباً، قال له الرشيد: يحق لك يا إبراهيم أن تدرك ما طلبْتَ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[١]، حدّثني الحسن بن علي المُقَنّعي، عن محمد بن موسى الكاتب أخبرني الصولي حدّثني عبد الله بنَ المعتز، حدثني أبو عبد الله الهاشمي[٢] قال: اعتبر أهلنا على إسحاق بأن دعوه ومدّوا ستارة وأقعدوا كاتبين ظابطين بحيث لا يراهما إسحاق وقالوا: كلما غنَّتِ الستارة صوتاً فتكلم عليه إسحاق، فاكتبا الصوت، واكتبا لفظه فيه، وجعل إسحاق كلما سمع صوتاً أخبرنا بالشعر لمن هو، ونسب الصوت وذكر جميع من تغنى فيه، وخبراً إن كان له خبر حتى كتب ذلك كله وحُفظ، ثم دعوا إسحاق بعد مدّة طويلة وضربوا ستارة وأمروا من خلفها أن يغنين بمثل ما كن غنين به ذلك اليوم، ففعلنَ وابتدأ إسحاق يتكلم في الغناء بمثل ما كان تكلم به، ما خرم حرفاً. قال: فعلموا وعلم الناس أنه لا يقول إلّا صواباً وحقاً، وعجبوا منه.

قال[٣]: وقرأت على أبي محمد الجوهري، عن أبي عبيد الله المَرْزُباني أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المُنَجّم، عن أبيه: أخبرني أحمد بن القاسم الهاشمي، عن إسحاق بن إبراهيم قال: دعاني المأمون وعنده إبراهيم بن المهدي وفي مجلسه عشرون جارية قد أقعد عشراً عن يمينه، وعشراً عن يساره معهن[٤] العيدان يضربن بها، فلما دخلت سمعت من الناحية اليسرى خطأ فأنكرته، فقال المأمون: يا إسحاق أتسمع خطأ؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، فقال لإبراهيم بن المهدي: هل تسمع خطأ؟ قال: لا، فأعاد عليّ السؤال، فقلت: بلى، والله يا أمير المؤمنين وإنه لفي الجانب الأيسر، فأعاد إبراهيم سمعه إلى الناحية اليسرى فقال: لا، والله يا أمير المؤمنين ما في هذه الناحية خطأ، فقلت: يا أمير المؤمنين مُر الجواري اللواتي على الميمنة أن يمسكن فأمرهن فأمسكن ثم قلت لإبراهيم: هل تسمع خطأ فتسمّع ثم قال: ما ها هنا خطأ، فقلت: يا أمير المؤمنين يمسكن وتضرب الثامنة فأمسكن وضربت الثامنة فعرف إبراهيم الخطأ.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٠.

(٢) تاريخ بغداد: الهشامي.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ والخبر في الأغاني ٥/ ٢٨٥.

(٤) بالأصل وم «معهم» والمثبت عن تاريخ بغداد والأغاني.

فقال: نعم، يا أمير المؤمنين ها هنا خطأ فقال عند ذلك المأمون: يا إبراهيم لا تُمارِ إسحاق بعد اليوم فإن رجلاً فهم الخطأ بين ثمانين وتراً وعشرين حلقاً لجديرٌ بأن لا تماريه، فقال: صدقت يا أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش ـ فيما قرأ عليّ أسناده، وناولني إياه وقال: اروه عني ـ أنا أبو علي الجَازِري، أنا المعافى بن زكريا[١]، نا الحسين بن القاسم الكَوكبي، حدّثني أبو الفضل الرَّبَعي، حدّثني إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي قال: قال لي علي بن هشام[٢] قد عزمت على الصبوح فاغد عليّ. فعاقني عائق فشغلني عن البكور إليه، فجئت في وقت الظهر وعنده مُخارق فقال لي: يا إسحاق أين كنت؟ فقلت: شغلني ـ أعز الله الأمير ـ ما لم أجد من القيام به بداً، ثم دعا لي بطعام وجلسنا على شرابنا، فغنى مُخارق صوتاً من الطويل شعر المؤمل والغناء لأبي سعيد مولى فائد وهو:

وقد لامني في حب مكنونة التي ... أهيمُ بها أهل الصفاء فأكثروا
يقولون لي: مهلاً وصبراً فلم أجد ... جواباً سوى أن قلت: كيف التّصبّرُ
أأصبر عن نفسي وقد حيل دونها ... وواقعني[٣] منها الذي كنت أحذرُ
وفرق صرف الدهر بيني وبينها ... فكيف تقر العين، أم كيف تحبَرُ[٤]

فأخطأ فيه فقلت: أخطأت ويلك، ثم غنّى صوتاً من البسيط، شعره لحُمَيد بن ثور، والغناء للهُذَلي وهو:

يا موقد النار بالعلياء من إضَمِ ... قد هُجْت لي سُقُماً يا موقد النارِ
يا رُبّ نارٍ هدتني وهي[٥] موقدة ... بالندّ والعنبر الهندي والغارِ
تشبّها إذ خبتْ أيدٍ مخضّبةٍ ... من ثيّباتٍ مصوناتٍ وأبكارِ
قلوبهن ولم تبرحن شاخصةً ... ينظرن من أين يأتي الطارقُ الساري[٦]

---

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي ط بيروت ص ٢٢٨ وبغية الطلب ٣/١٤٢٣ والأغاني ٥/٣٠٦ برواية أحمد بن يحيى المكي، وورد في آخر الخبر في الأغاني أنه يروي عن أبي الفضل الربعي.

(٢) في الأغاني أن الذي دعاه الفضل بن الربيع.

(٣) الجليس الصالح: ووافقني.

(٤) سقط البيت من الجليس الصالح.

(٥) عن الجليس الصالح وبالأصل «وهو».

(٦) الأبيات ليس في ديوانه.

فأخطأ فيه فقلت: أخطأت ويلك. ثم تغنّى صوتاً ثالثاً من الكامل، شعره لكُثَيِّر والغناء لمَعْبَد وهو:

إني استحيتك بأن أقول بحاجتي ... فإذا قرأت صحيفتي فتفهّمِ
وعليك عهد اللّه إن أنبأته ... أحداً ولا أظهرته بتكلمِ

فأخطأ فيه. فقلت: أخطأت ويلك، فغضب وقال: يا إسحاق يأمرك الأمير بالبُكور فتأتي ظهراً، وتغنّيت أصواتاً كلها يحبها ويطرب لها فخطّأتني فيها، وتزعم أنك لا تضرب العود إلّا بين يدي خليفة أو ولي عهد. ولو قال لك بعض البرامكة مثل ذلك لبكّرت وضربتَ وغنّيتَ فقلت: ما ظننتُ أن هذا يجترىء عليّ والله ما أبدي انتقاصاً لمجلس الأمير أعزّه الله، ولكن اسمع يا جاهل ثم أقبلت على ابن هشام فقلت: دعاني أصلح الله الأمير ـ يحيى بن خالد يوماً، وقال لي: بكّر فإني على الصبوح، وقد كنت يومئذ في دار بأجرة، فجاءني من الليل صاحب الدار فأزعجني إزعاجاً شديداً فجرت مني يمين غليظة إني لا أصبح حتى أتحوّل، فلما أصبحتُ خرجت أنا وغلماني حتى اكتريت منزلاً وتحوّلتُ ثم صرت إلى يحيى وقت الظهر فقال لي: أين كنت إلى الساعة؟ فحدّثته بقصتي، فقعدنا على شرابنا وأخذنا في غنائنا، فلم ألبث أن دعا يحيى بدواة وقرطاس فوقّع شيئاً لم أدرِ ما هو ثم دفع الرقعة إلى جعفر، فوقّع فيها شيئاً ودفعها إليّ. فإني لأنظر فيها ولم أدرِ ما تضمّنت، إذ أخذها الفضل من يدي فوقّع فيها شيئاً ودفعها إليّ، وإذا يحيى قد كتب: يدفع إلى إسحاق ألف ألف درهم يبتاع بها منزلاً، وإذا جعفر قد وقّع يدفع إلى إسحاق ألف ألف يبتاع بها أثاثاً، وإذا الفضل قد وقّع يدفع إلى إسحاق ألف ألف درهم يصرفها في نفقاته ومؤونته، فقلت في نفسي هذا حُلم فلم ألبث أن جاء خادم فأخذها من يدي، فلما كان وقت الانصراف استأذنتُ وخرجتُ فإذا أنا ـ والله ـ بالمال وإذا بوكلاء ينتظروني حتى أقبض منهم. فَعَلَامَ يلومني هذا الجاهل؟ ثم قلت لمُخارق: هات العود، فأخذته ورددت الأصوات التي أخطأ فيها وغنّيتُ صوتاً من الطويل بشعرِ لأبي[1] بشير، والغناء لي فيه وهو[2]:

---

(١) في الجليس الصالح والأغاني: لابن ياسين.

(٢) البيتان في الجليس الصالح ٢/ ٢٣٠ والأغاني ٥/ ٣١١ وبغية الطلب ٣/ ١٤٢٥.

إلهي مَنَحْتَ الودّ مني بخيلةً[١] وأنت على تغيير ذاك قديرُ
شفاء الهوى بثُّ الجوى[٢] واشتكاؤه وإنّ امرأً أخفى الهوى لصبُورُ

فطرب لذلك طرباً شديداً ثم قال: حُقّ لك، ثم أقبل على مُخارق فقال: يا فاسق ما أنت والكلام، وأمر لي بمائة ألف درهم وخلعة، وأمر لمُخارق بعشرة آلاف درهم، فبلغ ذلك إسحاق بن خلف فأنشأ يقول:

إن جئت ساحته تبغي سماحته بلّتك[٣] راحتُه بالوبل والدّيَمِ
ما ضر زائره الراجي لنائله إن كان ذا رَحِمٍ أو غير ذي رَحِمِ
فعاله كرمٌ وقوله نعم بقوله نعَم قد لجّ في نِعَمِ

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد [بن عبد الواحد المتوكلي، أنا أبو بكر][٤] [الخطيب نا أبو عمر محمد بن العباس][٥] بن زكريا بن حَيُّويه الخزاز، نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، نا أحمد بن يحيى النحوي، نا حمّاد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي - واللفظ في الروايتين مختلط - قال: دخلت على هارون الرشيد فقال لي: يا إسحاق أنشدني شيئاً من شعرك فأنشدته:

وآمِرَةٍ بالبُخْلِ قلت لها: اقصدي[٦] فذلك شيء ما إليه سبيلُ

قال الخطيب: كذا رأيته بخط ابن حَيُّوية: أقصدي، بالدال.

أرى الناسَ خُلّان الجَواد[٧] ولا أرى بخيلاً له في العالمين خليلُ
وإني رأيت البخل يُزري بأهله فأكرمت نفسي أن يُقال بخيلُ

---

(١) بالأصل «بحيلة» والمثبت عن الجليس الصالح والأغاني.
(٢) عن الجليس الصالح وبالأصل «الجوب»، وفي الأغاني: «الهوى».
(٣) في الجليس الصالح: تلقاك.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه.
(٥) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للإيضاح انظر الأنساب (الحيويي - الخزاز - المتوكلي) وانظر بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٤٢٩ - ١٤٣٠.
(٦) الأغاني ٥/ ٣٢٢: «اقصرى».
(٧) الأغاني: الكرام.

ومن خَيْرِ حالات الفَتَى لو علمْتِه إذا نال شيئاً [١] أن يكونَ يُنيلُ
عطائي عطاءُ المكثرين تكرّماً ومالي كما قد تعلمين قليلُ
وكيف أخاف الفقرَ أو أُحرمُ الغِنى ورأيُ أميرِ المؤمنين جميلُ

فقال: لا، كيف إن شاء الله، يا فضل، أعطه مائة ألف درهم ثم قال: لله در أبيات تأتينا بها يا إسحاق، ما أجود أصولها وأحسن فصولها. فقلت: يا أمير المؤمنين كلامُك أحسنُ من شعري، فقال: يا فضل أعطه مائة ألف أخرى، قال إسحاق: فكان ذلك أول مال اعتقدتُه.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب [٢]، أنا الحسن بن الحسين النعالي، نا أبو الفرج الأصبهاني قال: ذكر أحمد بن أبي طاهر، عن عبد الله بن أبي سعد أن عبد الله بن سعيد بن زُرارة حدثه عن محمد بن إبراهيم البيساري [٣] قال: لما قدم العتابي مدينة السلام على المأمون أذن له، فدخل عليه وعنده إسحاق المَوْصلي، وكان العتابي شيخاً جليلاً نبيلاً، فسلّم فردّ عليه وأدناه وقرّبه حتى قرب منه، فقبّل يده ثم أمره بالجلوس فجلس، وأقبل عليه يُسائله عن حاله وهو يجيبه بلسان طلق، فاستظرف المأمون ذلك منه، وأقبل عليه بالمداعبة والمزح، فظنّ الشيخُ أنه استخفّ به فقال: يا أمير المؤمنين: الإيناس قبل الإبشاش [٤] فاشتبه على المأمون قوله: فنظر إلى إسحاق مستفهماً فأومأ إليه بعينه وغمزه على معناه حتى فهمه ثم قال: نعم يا غلام ألف دينار فأتى بذلك فوضعه بين يدي العتابي، وأخذوا في الحديث، ثم غمز المأمون إسحاق بن إبراهيم عليه، فجعل العتابي لا يأخذ في شيء إلّا عارضه فيه إسحاق، فبقي العتابي متعجباً ثم قال: يا أمير المؤمنين أتأذن لي في مسألة هذا الشيخ عن اسمه قال: نعم، سلهُ، فقال لإسحاق: يا شيخ من أنت؟ وما اسمك؟ قال: أنا من الناس واسمي كل بَصَل، فتبسم العتابي ثم قال: أما النسب فمعروف وأما الاسم فمنكر، فقال له إسحاق: ما أقلّ إنصافك أتنكر أن يكون اسمي كل بصل واسمك كُلْثوم، وما

(١) الأغاني: خيراً.
(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٩ في ترجمة العتابي. واسمه كلثوم بن عمرو العتابي.
(٣) في تاريخ بغداد: السياري.
(٤) كذا وفي تاريخ بغداد وبغية الطلب: «الإبساس» وهو مثل. (انظر مجمع الأمثال للميداني ـ اللسان).

كُلْثُوم من الأسماء. أَوَ لَيس البصل أطيب من الثوم؟ فقال له العتابي: لله درك ما أحجّك! أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أصله بما وصلتني به؟ فقال له المأمون: بل ذلك موفر عليك، ونأمر له بمثله، فقال له إسحاق: أما إذ أقررت بهذه فتوهمني[1] تجدني، فقال له: ما أظنك إلاّ إسحاق المَوْصلي الذي يتناهى إلينا خبره، قال: أنا حيث ظننت فأقبل عليه بالتحية والسلام، فقال المأمون ـ وقد طال الحديث بينهما ـ: أما إذ اتفقتما على المودّة، فانصرفا فانصرف العتابي إلى منزل إسحاق فأقام عنده.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين السّلمي، نا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أنا علي بن أبي علي البصري، حدّثني أبي، حدّثني أبو الفرج علي بن الحسين المعروف بالأصبهاني[2] ـ إملاء من حفظه وكتبته عنه في أصول سماعاتي منه، ولم يحضرني كتابي فأنقله منه فأثبته من حفظي، توخيت ألفاظه بجهدي ـ قال أخبرني محمد بن مزيد بن أبي الأزهر، نا حماد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، حدّثني أبي قال: غدوت يوماً وأنا ضَجِرٌ من ملازمة دار الخلافة والخدمة فيها، فخرجتُ وركبتُ بُكرةً وعزمتُ على أن أطوف الصحراء وأتفرّج: فقلت لغُلماني: إن جاء رسول الخليفة أو غيرهُ فعرِّفوه أني بكّرتُ في مهم لي وإنكم لا تعرفون أين توجّهت قال: ومضيتَ فطفتُ ما بدا لي، وعدتُ وقد حميَ النهارُ. فوقفتُ في شارع المخرَّم[3] في فناءِ ثخين الظل وجناحٍ خارج رحب على الطريق لأستريح. فلم ألبثْ أن جاء خادمٌ يقود حماراً فارهاً عليه جارية راكبة، تحتها منديل دَبيقيّ[4] وعليها من اللباس الفاخر ما لا غاية وراءه. ورأيت لها قواماً حسناً وطرفاً فاتراً وشمائل ظريفة. فحدستُ[5] أنها مغنية، فدخلتِ الدارَ التي كنت واقفاً عليها. وعلقها قلبي في الوقت علوقاً شديداً لم أستطع معه البراح، فلم ألبثْ إلاّ يسيراً حتى أقبل رجلان شابان جميلان لهما هيئة تدل على قدرهما. وهما راكبان فاستأذنا فأذن لهما. فحملني ما قد حصل في قلبي من حب الجارية وإيثاري علم حالها والتوصل إليها على أن نزلت معهما ودخلت بدخولهما، فظنّا

(١) عن تاريخ بغداد وبغية الطلب وبالأصل «فتوهمي».

(٢) الأغاني ج ٥/ ٤٢٣.

(٣) محلة ببغداد بالجانب الشرقي. (معجم ما استعجم).

(٤) تقدمت قريباً (راجع معجم البلدان «دبيق» والقاموس «دبق»).

(٥) الأغاني: «فخرصت» يعني ظننت وخمنت.

أن صاحب البيت دعاني، وظن صاحبُ البيت أنني معهما، فجلسنا وأُتي بالطعام فأكلنا، وبالشراب فوضع، وخرجت الجارية وفي يدها عودٌ. فرأيت جاريةً حسناء، وتمكّن ما في قلبي منها فغنّت غناءً صالحاً وشربنا [١] وقمتُ قومةً للبول، فسأل صاحب المنزل عني الفتيين [٢] فأخبراه أنهما لا يعرفاني [٣] فقال: هذا طفيلي ولكنه ظريف فأجملوا عشرته، وجئت فجلست فغنّت الجارية في لحنٍ لي [٤]:

ذكـرتُـكِ إن مـرّتْ بنـا أُمّ شـادنٍ [٥] أمـام المطـايـا تَشْـرئـبُّ وتَسنَـحُ
مـن المـؤلفـاتِ الـرمـل أدمـاءُ [٦] حُـرّةٌ شُعـاعُ الضّحـى فـي متنهـا [٧] يتـوضـحُ

فأدّته أداءً صالحاً وشربت، ثم غنّت أصواتاً فيها من صنعتي:

الطُّلُـولُ الـدوارسُ فـارقتهـا الأوانـسُ
أوحشـتْ بعـد أهلِهَـا فهـي قَفْـرٌ بَسَـابِـسُ [٨]

فكان أمرها فيه أصلح من الأول، ثم غنّت أصواتاً من القديم والمحدث، وغنّت في أضعافهما من صنعتي من شعري:

قـل لمـن صـدّ عـاتبـاً ونـأى عنـكَ جـانبـا
قـد بَلَغْـتَ الـذي أردت وإن كنـتَ لاعبَـا
واعْتَـرَفْنـا بمـا ادّعيـت وإنْ كنـت كـاذبـا

فكان أصلح ما غنته، فاستعدته منها لأصحّحه، فأقبل عليّ رجل من الرجلين فقال: ما رأيت طفيلياً أصفقَ وجهاً منك، لم ترضَ بالتطفيل حتى اقترحتَ، وهذا تصديق المثل: «طفيلي ويقترح» فأطرقتُ ولم أجبه وجعل صاحبه يكفّه عني ولا يكفّ،

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح.
(٢) الأغاني: الرجلين.
(٣) رسمها ناقص بالأصل، والمثبت عن الأغاني.
(٤) البيتان لذي الرمة ديوانه ص ٨٠ والأغاني ٥/ ٢٩٢ و ٤٢٤.
(٥) أم شادن كنية الظبية.
(٦) الأدماء: الظباء البيض تعلوهن جدد فيهن غبرة، والخالصة البياض يقال لها الآرام.
(٧) عن الديوان والأغاني، وبالأصل «منتهى».
(٨) الشعر لابن ياسين كما في الأغاني ٥/ ٤٢٦.

ثم قاموا للصّلاة وتأخّرتُ، فأخذتُ عودَ الجارية وشددتُ طبقته وأصلحته إصلاحاً محكماً وعدت إلى موضعي، فصَلّيت وعادوا، فأخذ ذلك الرجل في عَرْبدته عليّ، وأنا صامت، ثم أخذت الجارية العودَ وجسته فأنكرت حاله، فقالت: من مسّ عودي؟ فقالوا: ما مسَّه أحدٌ فقالت: بلى، والله قد مسه حاذقٌ متقدّمٌ وشدّ طبقته وأصلحه إصلاح متمكن في صناعته، فقلت لها: أنا أصلحته قالت: فباللّه عليك خذه واضرب به، فأخذته منها فضربتُ مبدأً طريقٍ عجيبٍ صعبٍ[١]، فيه نقراتٌ محركةٌ فما بقي أحد منهم إلاّ وثب فجلس بين يدي، وقالوا: بالله يا سيدنا أتغنّي؟ قلت: نعم، وأعرّفُكم نفسي أيضاً، أنا إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، ووالله إني لآتيه على الخليفة وأنتم تشتموني منذ اليوم، لأنني تملّحت معكم بسبب هذه الجارية، ووالله لانطقتُ بحرفٍ ولا جلستُ معكم، أَوْ تُخرجوا هذا المعربِدَ المقيتَ الغثَّ، ونهضتُ لأخرج فعلقوا بي فلم أعرج، ولحقتني الجارية فعلقت بي فلنْتُ وقلتُ: ما أجلس إلاّ أن تخرجوا هذا المعربِدَ البغيضَ، فقال له صاحبه: من هذا وشبههِ حذرت عليك، فأخذ يعتذر، فقلتُ: اجلس ولكن والله لا أنطق بحرفٍ وهو حاضر، فأخذوا بيده فأخرجوه، فتغنيتّ الأصواتَ التي غنّتها الجاريةُ من صنعتي، فطرب صاحب البيت طرباً شديداً وقال: هل لك في أمر أعرضه عليك؟ قلت: ما هو؟ قال: تقيم عندي شهراً والجارية والحمار لك مع ما عليه من الحلية[٢]، وللجارية من كسوة؟ قلت: أفعل، فأقمت عنده ثلاثين يوماً، لا يعرف أحداً أين أنا، والمأمون يطلبني في كل موضعٍ فلا يُعرف لي خبراً، فلما كان بعد ثلاثين يوماً سلّم إليّ الجارية والحمار والخادم فجئت بذلك إلى منزلي، وهم في أقبح صورة لفقدي، وركبتُ إلى المأمون من وقتي فلما رآني قال: إسحاق ويحك، أين تكون؟ فأخبرته بخبري، فقال: عليّ بالرجل الساعة، فدللتهم على بيته فأُحضر، فسأله المأمون عن القصة فأخبره، فقال: أنت رجل ذو مروءة وسبيلُك أن تُعاوَنَ عليها، وأمر له بمائة ألف درهم، وقال له: لا تعاشر ذلك المعربد النّذل، فقال: معاذ الله يا أمير المؤمنين، وأمر لي بخمسين ألف درهم، وقال: أحضرني الجارية فأحضرته إياها فغنّته فقال لي: قد جعلت عليها نوبة في كل يوم ثلثاء تغنّيني من وراء الستارة مع الجواري، وأمر لها

---

(١) الأغاني: وضربت به مبدأ صحيحاً ظريفاً عجيباً صعباً.

(٢) الأغاني: من حلي.

بخمسين ألف درهم، فربحتُ والله بتلك الركبة وأربحت.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي[(١)]، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري، أنا أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم المُعَدّل، أنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني[(٢)]، نا إبراهيم بن محمد [بن بركشة][(٣)] قال: سمعت شيخاً يحدّث أبي وأنا غلام، فحفظت عنه ما حدّثه به ولم أعرف اسمه قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي قال: عملت في أيام الرشيد لحناً وهو هذا:

سقيـاً لأرضٍ إذا مـا نمـتُ نبّهنـي ... بعـد الهـدوءِ بِهَـا قَـرْعُ النـواقيـس
كـأن سَـوْسَنهـا فـي كـل شـارقـةٍ ... على الميـاديـن أذنـاب الطـواويـس[(٤)]

فأعجبني ذلك، وعملت على أن أباكر به الرشيد، فلقيني في طريقي خادم لعُلَيّة بنت المهدي فقال: مولاتي تأمرك بدخول الدِّهليز لتسمع من بعض جواريها غناء أخذته من أبيك، وتشكّ فيه الآن، فدخلت معه إلى حجرة قد أُفردت لي كأنها كانت معدّة، فجلست وقُدّم إليّ طعام وشراب، فنلت حاجتي منها، ثم خرج إليّ خادم فقال: تقول لك مولاتي أنا أعلم أنك قد غدوتَ إلى أمير المؤمنين بصوتٍ قد أعددته له مُحْدَث، فأسمعنيه ولك جائزة سنية تتعجلها، ثم ما يأمر به لك بين يديك ولعله لا يأمر لك بشيء أو لا يقع الصوت منه بحيث ظننتَ[(٥)]، فيذهب سعيك باطلاً، فاندفعتُ فغنّيتها إياه ولم تزل تستعيده مراراً، ثم أخرجت إليّ عشرين ألف درهم وعشرين ثوباً، ثم قالت: هذه جائزتك ولم تزل تستعيده ثم قالت: اسمعه الآن، فغنّته غناءً ما خرق سمعي مثله، ثم قالت: كيف تراه؟ قلت: أرى والله ما لم أرَ مثله، قالت: يا فلانة أعيدي له مثل ما أخذ فأحضرتني عشرين ألفاً أخرى وعشرين ثوباً فقالت: هذا ثمنه، وأنا الآن داخلة إلى أمير المؤمنين ولن أبدأ الغناء غيره، وأخبره أنه من صنعتي وأعطي الله عهداً لئن نطقتَ بأن لك فيه صنعة لأقتلنّك، هذا إن نجوتَ منه إن علم بمصيرك إليّ، فخرجتُ

---

(١) ضبطت عن التبصير.
(٢) الأغاني ١٠/١٦٨ في أخبار علية بنت المهدي.
(٣) الزيادة عن الأغاني.
(٤) البيتان في الأغاني ١٠/١٦٨.
(٥) الأغاني: توخيت.

من عندها ووالله إني كالموقن[١] ما أكره من جائزتها أسفاً على الصوت، فما جسرتُ والله بعد ذلك أن أتنغم به في نفسي فضلاً عن أن أظهره حتى ماتت، فدخلتُ على المأمون في أول مجلس جلسه للّهو بعدها، فبدأت به في أول ما غنّيت، فتغيّر وجه المأمون وقال: من أين لك ويلك هذا، قلت: ولي الأمان على الصّدق؟ قال: ذلك لك، فحدّثته الحديث فقال: فما كان في هذا من النفاسة حتى شهرته، وذكرت هذا منه مع الذي أخذته من العوض، وهجّنني فيه هُجْنةً وددت معها أني لم أذكره، وآليت ألا أغنّيه بعدها أبداً.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المَرْورُّوذي، نا عبيد اللّه بن محمد بن أحمد المقرىء، نا أبو بكر محمد بن يحيى النديم، نا الحسن بن يحيى الكاتب، نا إسحاق المَوْصلي قال: أنشدت الأصمعي شعراً لي على أنه لشاعر قديم:

هـــل إلـــى نظـــرة إليـــك سبيـــلُ ... يُرْوَ[٣] منهـا الصَّـدى ويُشفَـى[٤] الغليلُ
إن مـــا قـــلّ منـــكِ يكثـــرُ عنـــدي ... وكثيـــر[٥] مـــن الحبيـــب القليـــلُ

فقال لي: هذا والله الديباج الخُسْرُواني[٦]، فقلت له: انه ابن ليلته، فقال: لا جرم إنّ أثر التوليد فيه! فقلت له: لا جرم إن أثر الحسد فيك. قال أبو بكر وقد أعجب هذا المعنى إسحاق فردده في شعره فقال[٧]:

أيهـــا الظبـــي الغـــريـــر ... هـــل لنـــا منـــك مجيـــرُ
إن مـــا تَـــوَّلتْنَـــا منــ ... ــــك وإنْ قـــلّ كثيـــرُ

---

(١) عن الأغاني وبالأصل كالموقر.
(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٢ والأغاني ٥/ ٣١٨.
(٣) كذا بالأصل والمصدرين، وجزم الفعل لضرورة الشعر.
(٤) بالأصل: «ويشفي العليل» والمثبت عن الأغاني وتاريخ بغداد.
(٥) الأغاني:
وكثيـر ممـن تحـب القليـل
(٦) ثياب منسوبة إلى خسروشاه من الأكاسرة.
(٧) البيتان في تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٢ والأغاني ٥/ ٣١٨.

وكان إسحاق يظن أنه [ما][1] سبق إلى هذا المعنى حتى أُنشِدُ لأعرابي [من بني عقيل][2]:

قفي ودعينا يا مُلَيح بنظرةٍ ... فقد حان منا يا مُليحُ رحيلُ
أليسَ قليلاً[3] نظرةٌ إن نظرتُها ... إليكِ وكلٌّ ليس منك قليلُ

قال فحلف إسحاق أنه ما كان سمعه.

أخْبرَنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرىء، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف - وقرأته من خط رشأ - أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي، نا محمد بن يحيى، أنا أبو العيناء، قال: قال لي الأصمعي يوماً: لقيني إسحاق المَوْصلي فقال لي: ما تقول في قول الشاعر:

هل إلى نظرةٍ إليكِ سبيلُ ... يُروَ منها الصَّدى ويُشْفى الغليلُ
إنّ ما قلّ منكِ يُكثِرُ عندي ... وكثيرٌ من المحب القليلُ

فقلت له: هذا والله الديباج الخُسْرُواني وأعجبت به، فقال لي: إنه ابن ليلته، أي أنا قلته البارحة فحملت وقلت له: لا جرم إن أثر التوليد فيه قال: لا جَرَم إن أثر الحسد فيه. وإنما سرق إسحاق هذا البيت من العباس بن قَطَن الهلالي حيث يقول:

قفي متّعينا يا مُلَيحُ بنظرةٍ ... فقد حان منا يا مُلَيحُ رحيلُ
أليس قليلاً نظرةٌ نظرتُها ... إليكِ وكلاًّ ليس منك قليلُ

أخْبَرَنا أبو علي بن نبهان، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز، وأبو علي محمد بن سعيد بن نبهان ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرىء، أنشدنا أبو العباس

---

(١) زيادة عن تاريخ بغداد.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الأغاني ٣١٨/٥.
(٣) عن تاريخ بغداد والأغاني، وبالأصل «قليل».

لأبي زياد في إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي:

نزورك يا ابن المَوْصلي لحاجةٍ ونفعكُ يا ابن المَوْصلي قليلُ

أنبانا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[١]، أنا تركان بن الفرج البَاقِلاني، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار ـ املاء ـ نا أبو العباس ـ وهو أحمد بن يحيى ثعلب ـ قال: قال إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي استبطأني أبو زياد ـ يعني الكلابي ـ فقال:

نزورك يا ابن المَوْصلي لحاجةٍ ونفعك يا ابن المَوْصلي قليلُ

وفي غير هذه الرواية بيت ثانٍ وهو هذا:

فما لك عندي من فعال أذمه وما لك ما يُثنى عليك جميلُ

فأعتبته. قال: وأخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، أنشدنا أحمد بن سعيد ـ يعني الدمشقي ـ أنشدني الزبير ـ وهو ابن بكار ـ أنشدني أبو سليمان إدريس بن أبي حَفْصة يمدح إسحاق بن إبراهيم التّميمي المَوْصلي[٢]:

إذا الرجالُ جَهِلوا المكارمَا كان بها ابنُ الموصليّ عالمَا
أبقاك ذو العرش بقاءً دائما لو كنت أدركتَ الجواد حاتما[٣]
كان نداه لنَداك خادما فقد جُعِلتَ للكرام خاتما

وأنشدنا أيضاً في إسحاق يمدحه[٤]:

لقد ذهبَ المعروفُ إلاّ بقيةٌ بها أنت يا ابن الموصليّ تقومُ
إذا ما كريمٌ غيّر الدّهرُ وُدَّه فودك يا ابن الموصليّ يدومُ
تطيبُ بك الدنيا وليس بزائل من الناس فيها ما بقيتَ كريمُ

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٤.

(٢) الأبيات في تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٤ والأغاني ٥/ ٤١٠.

(٣) مكانه في الأغاني:

إسحاق لو كنت لقيت حاتما

(٤) الأبيات في تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥.

فما عشت في الدنيا ففي[١] العيش لذةٌ وطيب، وإن ودعت فهو ذميمُ
إذا كان في عود وصومٌ تشينه فعودك عود ليس فيه وُصومُ

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك المقرىء، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت[٢] قال: في كتابي عن إبراهيم بن مَخْلد: أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، أخبرني السياري[٣] أبو الحسين أحمد بن إبراهيم، عن الناشيء قال: كتب علي بن هشام إلى إسحاق المَوْصلي فتشوّقه، فكتب إليه إسحاق: وصل إليّ منك كتاب يرتفع عن قدري ويقصر عنه شكري، ولولا ما قد عرفت من معانيه لظننت أن الرسول غلط بي وأراد غيري، فقصدني. فأما ما ذكرت من التشوق واللّوعة والتحرقّ فلولا ما حلفت عليه وصرفت الألية[٤] إليه لقلت[٥]:

يا من شكى عبثاً إلينا شوقه فعل المشوق وليس بالمشتاقِ
لو كنت مشتاقاً إليّ تريدني ما طبتَ نفساً ساعةً بفراقي
وحفظتني حفظَ الخليل خليلَهُ ووفيتَ لي بالعهدِ والميثاقِ
هيهات قد حدَثت أمورٌ بعدنا وشُغلتَ باللّذاتِ عن إسحاقِ

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن المُجْلي ـ إجازة، ومناولة، وتوفي قبل أن يتفق سماع هذا منه ـ نا أبو الحسين محمد بن علي بن المُهْتَدي قال: وجدت في كتاب أبي القاسم عبيد الله بن سليمان الرازي ولم أسمعه أنا من ابن القاهر أخبر محمد بن القاهر بالله قال: أنشدنا جحظة لإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي التميمي فقال[٦]:

سقى نديمك أقداحاً معتقة[٧] قبل الصباح[٨] وأَتْبِعْها بأقداح

---

(١) تاريخ بغداد: فللعيش.
(٢) تاريخ بغداد ٤/ ١٢ في ترجمة أحمد بن إبراهيم.
(٣) بالأصل «الستاري» تحريف وفي م: الساري والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٤) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت عن م، وانظر تاريخ بغداد.
(٥) الأبيات في تاريخ بغداد ومعجم الأدباء ٦/ ٤٧ ـ ٤٨.
(٦) الأبيات في الأغاني ٥/ ٣٣٠ وذكر سبب قول إسحاق لها.
(٧) الأغاني: يسلسلها.
(٨) الأغاني: من الشمول.

تـريـك مـن حسنهـا فـي خـده خلـلا ويتـرك الـريـق منـه طعـم تفـاحِ [١]
لا تشـرب الـراحَ إلاّ مـن يـديْ رشـأ تقبيـلُ راحتِـهِ أشهـى مـن الـرّاحِ

أَخْبَرَنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة اللّه المقرىء، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أنا أبو الخطاب عبد الملك بن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن حَمْدان السوكي، أنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين الرافقي الخالع، أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني، أنا محمد بن المَرْزُبان، أنشدنا حماد بن إسحاق، أنشدني أبي:

يبقـى الثنـاءُ وتـذهـبُ الأمـوالُ ولكـلِّ دهـرٍ دولـةٌ ورجـال
مـا نـال محمـدةَ الـرجـالِ وشكـرَهـم إلاّ الجـوادُ بمـالِـهِ المفضـالُ
لا تـرضَ مـن رجـلٍ حـلاوةَ قـولِـهِ حتـى يُصَـدّقَ مـا يقـولُ فعـالُ
فـإذا وزنـت مقـالـه بفعـالِـهِ فتـوازَنـا فـأخـاكَ ذاكَ جمـالُ

أَخْبَرَنا أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور النَّيسابوري ـ ببغداد ـ أنا جدي قاضي القضاة أبو القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد، أنا أبو عبد الرَّحمن محمد بن الحسن بن موسى السّلمي قال: سمعت الحسين بن محمد الهروي يقول: سمعت محمد بن أبي علي يقول: سمعت محمد بن يعقوب الرَّبَعي يقول: سمعت نصر بن رباح يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي يقول: رضا المتجنّي غايةٌ لا تُدرك، وأنشد، يقول:

ستـذكـرنـي إذا جـرَّبـت غيـري وتعلـم أنّنـي لـك كنـتُ كنـزَا
بـذلـتُ لـكَ الصّفـاء بكـلّ جهـدي ومـا كنـتُ كمـا هـويـتَ فصـرتَ جـزّا
وهنـتُ عليـك لمّـا كنـتُ ممّـن يهـون إذا أخـوهُ عليـه عـزّا
ستنـدم إنْ هلكـتُ وعشـتَ بعـدي وتعلـم أن رأيـكَ كـان عجـزَا

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر محمد بن عبد اللّه السِّنْجي المؤذن، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد اللّه المديني المؤذن ـ بنيسابور ـ أنا

---

(١) مكانه في الأغاني:

مـن كـف ريـم مليـح الـدل ريقتـه بعـد الهجـوم كمسـك أو كتفـاح

أبو عبد الرَّحمن محمد بن الحسين بن موسى السّلمي، أنا الحسين بن أحمد الصَّفّار، نا محمد بن أبي علي الخلادي[١]، نا محمد بن موسى السَّمَري[٢]، نا حمّاد بن إسحاق المَوْصلي أنشدني أبي:

أخلاَّيَ الأطايبُ حيثُ كانوا ... ومالي في الأخايب من خليلِ
أخلاَّيَ القليلُ بكلِّ أرضٍ ... وكلّ الخير في ذاكَ القليلِ

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، نا محمد بن العباس الخَزّاز، نا محمد[٤] بن عيسى المكي، نا محمد بن القاسم بن خلّاد قال: قال إسحاق المَوْصلي[٥]: كان في قلب محمد بن زبيدة عليّ شيء، فأهديتُ إليه جارية ومعها هدية، فردّها فكتبت إليه:

هتكتَ الضميرَ بردّ اللُّطَفْ ... وكشّفت أمرك لي فانكشفْ
فإن كنت تحقدُ شيئاً مَضَى ... فهب للخلافة ما قَدْ سلفْ
وجُد لي بالعفو[٦] عن زَلّتي ... فبالفضل يأخذ أهل الشرفْ

فلم يفعل[٧]، فكتبت إليه:

أتيت ذنباً عظيماً ... وأنت أعظم منه
فخُذْ بحقك أَوْ لا ... فاصفح بفضلك عنه

فعاد إلى الجميل.

---

(١) بالأصل «الجلادي» والمثبت عن الإكمال ٤/ ٥٣٠ في الاستدراك.
(٢) ضبطت عن الاستدراك، والإكمال ٤/ ٥٣٠ قال: وأما السمري بفتح السين المهملة والميم المخففة فهو محمد بن موسى السمري حكى عن حماد بن إسحاق الموصلي، روى عنه أبو الحسين محمد بن أبي علي الخلادي.
(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٤١.
(٤) في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن عيسى.
(٥) الخبر في الأغاني ١٠/ ١٢٤ في ترجمة إبراهيم بن المهدي: وهو بين محمد الأمين وإبراهيم بن المهدي وليس مع إسحاق بن إبراهيم، فوجد الأمين على إبراهيم فلما كان بعد أيام استرضاه بإرساله الجارية فاندفعت تغني بالشعر، وذكر الأبيات.
(٦) الأغاني: بصفحك.
(٧) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، وأما في الأغاني قال: فسرّ محمد بها، وبعث إلى إبراهيم فأحضره ورضي عنه وأمر له بخمسة آلاف دينار وتمم يومه معه، ولم يذكر البيتين التاليين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو محمد الجوهري، وأبو القاسم التنوخي قالا: أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى، نا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال[1] لقي مُصعبُ الزبيري وصباحُ بن خاقان أحمدَ بن هشام فقال لهما: لشدَّ ما شهركما إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي فقالا: بماذا؟ فقال: بقوله:

لام فيها مُصعَبٌ وصباحُ   فعذَلْنا[2] مُصعباً وصباحا

عَذَلا ما عَذَلا ثم[3] ملاَّ[4]   فاسترحنا منهما واستراحا

قالا: ما قال إلاّ خيراً[5] إنما ذكر أنا نهيناه فلم ينته، لكن ما شهرك به أشد قال: ما هو؟ قال: قوله:

وصافية تُعشي العيونَ لذيذةٍ[6]   رهينة عامٍ في الدِّنان وعامِ

أدرنا بها الكأسَ الرَّويةَ موهناً   من اللّيل حتى انجابَ كلّ ظلامِ

فما ذرَّ قرنُ الشّمسِ حتى كأننا   من العيّ نحكي أحمدَ بن هشام

قال: فكأنما سود وجهه بأنفاس.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش - إذناً ومناولة - أنا أبو علي محمد بن الحسين الجَازِري، أنا المعافى بن زكريا الجريري[7]، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا أحمد بن محمد بن عمّار، نا أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن علي، نا صباح بن خاقان قال: اعتللت علّة أُشفيت منها فبلغ ذلك إسحاق بن إبراهيم

---

(١) الخبر والشعر في الأغاني ١٧/ ١١٣ (في خبر لإسحاق وابن هشام).

(٢) البيت في الأغاني: قد نهانا مصعب وصباح فعصينا..

(٣) الأغاني: «أم ملاها» ويروى:

علماً في العذل أم قد ألاما

(٤) ويروى:

عذلا عذلهما ثم ناما

(٥) عن الأغاني وبالأصل: خير.

(٦) الأغاني ١٧/ ١١٣: رقيقة.

(٧) الجليس الصالح الكافي ٣/ ١١١ وذكر الأبيات.

المَوْصلي فاغتمّ منها ثم ورد عليه الخبر بإفاقتي فكتب إليّ:

حمدت الله إذ عافى صباحا وأعقبةُ السلامةَ والصَّلاحا
وكنا خائفينَ على صَباحٍ من الخبر الذي قد كان باحا
وخوّفني من الحَدَثان أنّي رأيتُ الموتَ إن لم يَغْدُ راحا

ذكر أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف قال: وفيها - يعني سنة خمس وثلاثين ومائتين - مات إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي وإسحاق الطاهري المغنيان، وكان إسحاق المَوْصلي عالماً باللغة والأخبار.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[(١)]: أخبرني عبيد الله بن أحمد الصّيرفي ومحمد بن أحمد بن شعيب الرُّوياني، قالا: نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، نا ابن دريد، نا عبد الأوّل[(٢)] بن مُرَيد، عن أبيه قال: مات إسحاق المَوْصلي سنة خمس وثلاثين ومائتين، ومات فيها إسحاق بن إبراهيم الطاهري قال: فأنشدني في ذلك الوقت رجل يعرف بابن سيّابة:

تولّى المَوْصلي فقد تولّت بشاشات المعازِف والقيانِ
وأيّ غضارةٍ تبقى فتُبقي حياةَ المَوْصليّ على الزّمانِ
ستبكيه المعازفُ والملاهي وتسعِدهن عاتقةُ الدِّنانِ
وتبكيه الغوايّة يومَ ولّى ولا تبكيه تاليةُ القُرانِ

٦١٩ - إسحَاقُ بن إبراهيم بن نصر أبو يعقوب النيسابوري البُشْتي[(٣)]

سمع بدمشق والحجاز والعراق وخراسان: هشام بن عمّار، ومحمد بن مُصَفًّى، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وعبد الله بن

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٤٥.
(٢) مطموسة بالأصل والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٩ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.
والبشتي ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بُشْت وهي ناحية بنيسابور كثيرة الخير، وذكره السمعاني وترجم له.

عمران العَابِدي، وأبا كُرَيب، وحُمَيد بن مَسْعَدة، وإبراهيم بن المُسْتَمر العروقي، وقُتَيبة بن سعيد، ومحمد بن رافع القُشَيري، وإبراهيم بن يوسف الماكياني[١]، وإسحاق بن راهويه.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، وأبو بكر محمد بن يحيى.

قرأت على أبي القاسم الشّحّامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البُشْتي سنة ثلاث وثلاثمائة، نا إبراهيم بن يوسف المكياني بِبَلْخ سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وأنا سألته، نا سفيان بن عيينة ـ فذكر حديثاً ـ.

قال: الحاكم أبو عبد الله: إسحاق بن إبراهيم بن نصر: أبو يعقوب النّيسابوري من رستاق بُشْت، ثم ذكر من سمع منه، ومن روى عنه.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]: وأما البُشْتي ـ بشين معجمة نسب إلى بُشْت من أعمال نيسابور ـ إسحاق بن إبراهيم بن نصر، أبو يعقوب البُشْتي سمع الحنظلي، ومحمد بن رافع، وقُتَيبة بن سعيد، وإبراهيم بن المستمر، وحُمَيد بن مَسْعَدة، وأبا كُرَيب، ومحمد بن أبي عمر، ومحمد بن المُصَفَّى، وهشام بن عمّار وغيرهم. روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي. ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور.

٦٢٠ ـ إسحَاق بن إبراهيم بن هاشم بن يعقوب ابن إبراهيم بن عمرو بن هاشم بن أحمد، ويقال: ابن إبراهيم بن زامل أبو يعقوب النَّهدي الأذرُعي[٣]

من أهل أَذْرِعات[٤] مدينة بالبلقاء أحد الثقات من عباد الله الصالحين رحل.

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١١/ ٦٢ (٢٥) ولم يذكر السمعاني هذه النسبة إلى أي شيء.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٣٣.

(٣) ترجم له في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٤٣٣ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٨ (٢٧١) وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) أذرعات بالفتح ثم السكون وكسر الراء، بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمّان. وهي درعا اليوم.

وحدّث عن يحيى بن أيوب بن بادي[١] العَلاّف، وأبي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ومِقْدَام بن داود، وأحمد بن حمّاد زُغبة، وأبي بكر أحمد بن عبد الخالق البزّار، وأبي زُرعة، وأبي عبد الرَّحمن النسائي[٢]، وأبي عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن زياد[٣]، وأبي جعفر محمد بن الخضر، وأبي عمرو حفص بن عمر بن الصباح، وأبي العباس محمد بن جوشن الرّقّيين، والحسن بن جرير الصّوري، وعثمان بن خُرّزاد، وموسى بن عيسى بن المنذر الحِمْصي، وأبي عمرو أحمد بن الغمر بن أبي حماد الحِمْصي، وأبي الأصبغ محمد بن عبد العزيز القرقساني، وأبي عبد اللّه أحمد بن علي بن سهل المَرْوَزي، وأبي محمد عبد اللّه بن جعفر بن أحمد العسكري ـ بالرافقة ـ وأبي العباس محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد الهاشمي الدمشقي، ومحمد بن جعفر بن سفيان الرافقي، وإبراهيم بن إسماعيل بن زُرارة البَالِسي، وأبي الزِّنْباع رَوْح بن الفرج القَطّان، وأبي عبد اللّه سعيد بن يحيى ـ إمام الرَّقّة، وأبي ذرّ هارون بن سليمان بن سهيل المصْري، وأبي بكر أحمد بن محمد بن نافع الأُطْروش المصري، وأبي عبد اللّه عمرو بن أبي طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ووُرَيْزَة بن محمد، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وابنه محمد بن يزيد، وأحمد بن المُعَلّى، وسليمان بن أيوب بن حَذْلم، وأحمد بن إبراهيم بن هشام، ومحمد بن هارون بن محمد بن بكّار بن بلال، وأحمد بن محمد بن عثمان، ومحمد بن سعيد الخُزَيمي.

روى عنه: أبو علي محمد بن هارون بن شُعيب، وتمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو القاسم خلف بن محمد بن القاسم بن عبد السلام بن مُحْرز الدّاراني، وأبو الحسن[٤] عبد اللّه بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن مُعاذ الداراني، وأبو عبد اللّه بن أبي كامل، وأبو الحسين بن جُمَيع، وأبو بكر محمد بن عبد الرَّحمن بن عبيد اللّه القَطّان، وأبو القاسم بن طغان، وعبد الوهاب الكِلابي، وأبو حفص عمر بن علي بن الحسن العَتَكي الأنطاكي، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن

---

(١) معجم البلدان (أذرعات): ناوي.

(٢) مطموسة بالأصل والمثبت عن م وانظر بغية الطلب ٣/ ١٤٣٤.

(٣) مطموسة بالأصل والمثبت عن م، وانظر بغية الطلب ٣/ ١٤٣٤.

(٤) بغية الطلب: أبو الحسين.

الحسن الكَرَخي[(١)] ـ نزل بيت المقدس ـ وعبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وأبو قابوس أحمد بن لبيب، وأبو عبد الله بن مَنْدَة، وأبو الحسين الرازي، وأبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخَفّاف، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي البردعي[(٢)]، وعبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الرَّملي، وعبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الوَرّاق[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر ح.

وأَخْبَرَنا أبو الحسن أيضاً أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرَّحمن بن عبيد الله القطان قالا: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذرُعي، نا يحيى بن أيوب، نا أبو صالح الحَرَّاني، نا حمّاد بن سَلَمة، عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصمّ بن أخت ميمونة، عن ميمونة أن رسول الله ﷺ **تزّوجها وهو حلال**[(٤)]، **وبنى بها بما يُقال له سَرِف**[(٥)][٢١٤٨].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ـ قراءة عليه ـ نا إسحاق بن إبراهيم الأَذرُعي ـ بدمشق ـ نا عبد الرَّحمن بن عمرو الدمشقي، نا محمد بن عثمان ـ يعني أبا الجماهر ـ نا إسماعيل بن عياش، عن سفيان الثوري، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ أهلَ البيت إذا تواصلوا أُجريَ عليهم الرّزق، وكانوا في كنف الرّحمن**»[٢١٤٩].

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، أنا محمد بن يحيى المُزكي، أنا أبو عبد الرَّحمن السّلمي قال: أبو يعقوب الأَذرُعي ـ من أصحاب أبي عبيد البُسْري ـ.

وقال في موضع آخر: أبو يعقوب الدّمشقي ـ من أقران ابن الجَلاّء ـ فلا أدري هو

---

(١) بغية الطلب: الكرجي.

(٢) بغية الطلب: البرذعي.

(٣) بتمامه في بغية الطلب ٣/ ١٤٣٣ ـ ١٤٣٥ نقلاً عن ابن عساكر.

(٤) يعني أنه غير محرم.

(٥) سرف: موضع على ستة أميال من مكة (معجم البلدان).

الأَذرُعي أو غيره؟ والأظهر أنه غيره.

أخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا: نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، نا أبو محمد بن أبي نصر حدَّثني أبو يعقوب الأَذرُعي قال: خلوت في بعض الأوقات فتفكّرت وقلت: ليت شعري إلى ما نصير، فسمعت قائلاً يقول: إلى ربّ كريم.

قال: وكان أبو يعقوب لا يكاد تفارقه[1] قارورة البول لعلّة كانت به، فحدّثني أبو[2] يعقوب أنه دفعها إلى بعض وقالا: من كان يخدمه لغسلها أو لإراقة ما فيها، فاحتاج إليها، ولم يحضر من يُناوله إيّاها، فقال: أسألُ من حضر من إخواننا المسلمين من الجن أن يناولنيها فَنُوِّلها.

قالا: ونا عبد العزيز، أنا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز الصائغ المعروف بالصّوفي قال: وسمعت أبا يعقوب الأَذرُعي يقول: سألت الله أن يقبض بصري فعميتُ، فاستضررت في الطهارة فسألته إعادته فأعاده عليّ تفضلاً منه[3].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد ـ وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأَذرُعي، وكانوا من أهل أذرعات سكن دمشق، وكان من أجلة[4] أهل دمشق، وعبّادها وعلمائها. وأبو يعقوب هذا مات وأنا بدمشق في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. هذا وهم.

وقد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد قال: وجدت في كتاب عبيد بن أحمد بن فطيس توفي أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذرُعي يوم الأضحى سنة أربع وأربعين، ومات وهو ابن نيّف وتسعين سنة.

---

(١) بالأصل «يفارقه» والصواب عن بغية الطلب ٣/ ١٤٣٥.

(٢) بالأصل «أبوا» والمثبت عن بغية الطلب، وتمام عبارته وهي الأصوب: فحدثني أبو يعقوب أنه دفعها إلى ـ زاد عبد الكريم: بعض، وقالا ـ.

(٣) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٤٣٦ ومختصر ابن منظور ٤/ ٢٨٢ وسير الأعلام ١٥/ ٤٧٩.

(٤) الأصل وبغية الطلب، وفي سير الأعلام: جلّة.

قـال الكَتّـاني: حـدث عـن يحيـى بـن أيـوب بـن بـادي العَـلّاف، حـدثنـا عنـه عبد الرَّحمن بن أبي نصر، وتمام بن محمد الرازي وغيرهما.

قال ابن الأكفاني: هو عبيد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد اللّه بن أبي مريم القُرشي ـ المعروف بابن فطيس ـ وبلغني أن الذي غسله عمر بن البري والذي صلّى عليه إسماعيل العلوي.

٦٢١ ـ إسحَاقْ بن إبراهيم بن يزيد أبو النّضر القُرشي الفَرَاديسي[١]

مولى أم الحكم بنت عبد العزيز، ويقال: أنه مولى عمر بن عبد العزيز.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز، وصَدَقة بن خالد، وأبي ضَمرة أنس بن عِيَاض الليثي، ويحيـى بـن حمزة، ومحمـد بـن شُعيـب بـن شابـور، ومعـاويـة بـن يحيـى الأَطـرابُلُسـي، وعمـر بـن المُغيـرة ـ نـزيـل المِصّيصـة وسليمـان بـن عُتبـة الغَسّـانـي، والحسـن بـن يحيـى الخُشني[٢]، وعمـر بـن الـدَّرَفس[٣] الغَسّـانـي، وسَبْرَة[٤] بـن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرَة الجُهَني، وعبد العزيز بن أبي حازم، ويزيد بن ربيعة، وخالد بن يزيد بن صالح المُرّي، ومحمد بن المبارك الصّوري، ورشدين بن سعد، وسعيد بن الفضل بن ثابت البصري، وسعيد بن يحيـى اللّخْمي، وعطاء بن مسلم الحَلَبي، وإسماعيل بن عياش، والحكم بن هشام الثّقفي.

روى عنه: البخاري في صحيحه، والحسن بن علي الحُلْوَاني شيخ مسلم، وأبو داود السِّجِسْتاني في سننه، وخلف بن روح بن أبي حُجَير الثقفي، وأبو عبد الملك البُسْري، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن يعقوب الدّمشقي، ومحمد بن عبد اللّه بن أبي مُسْهِر الغَسّاني، وعبد الحميد بن محمود بن خالد، وأحمد بن محمد بن يحيـى بن حمزة، وأبو زُرعة الدمشقي، ومحمد بن عوف الحِمْصي، ويزيد بن محمد، وأحمد بن

---

(١) بغية الطلب ٣/ ١٤٣٦ وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٢ وتاريخ بغداد ٦/ ٣٧٥.

(٢) الخشني بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة ثم نون كما في تقريب التهذيب، وهذه النسبة إلى خشين بن النمر كما في المغني.

(٣) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح المهملة والراء وسكون الفاء.

(٤) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح أوله وسكون الموحدة.

إبراهيم بن هشام، وأبو شُرَحبيل عيسى بن خالد بن نافع، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل، وعبد الرَّحمن بن عثمان بن هشام بن زَبْر، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن الأشعث، وموسى بن سهل، وإسحاق بن سويد الرّمليان، وأحمد بن محمد بن عمار بن نُصير(١) السّلمي، وصالح بن عثمان بن عامر المُرّي، ويزيد بن أحمد السّلمي، وأحمد بن منصور بن سَيّار الرّمَادي، ومحمد بن عبد الله بن عمّار المَوْصلي، وعثمان بن خُرَّزاد الأنطاكي(٢).

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد المَخْلَدي، أنا أبو بكر محمد بن حَمْدون بن خالد بن يزيد، نا يزيد بن عبد الصّمد، نا أبو النضر ـ وهو إسحاق بن إبراهيم ـ نا يحيى بن حَمزة، نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، حدّثني الحَضْرمي بن لاحق، عن سعيد بن المُسَيّب، حدثني سعد بن أبي وقّاص أن رسول الله ﷺ قال: **«لا هامَ ولا طِيرَةَ ولا عدوى، وإنْ تكن الطِيرَةُ في شيءٍ ففي الفرَس والمرأةِ والدارِ»**[٢١٥٠].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي(٣)، أنا أبو أحمد بن عديّ(٤)، نا محمد بن هارون بن حُمَيد، نا الحسن بن علي الحُلْواني، نا إسحاق بن إبراهيم أبو النَّضْر الدمشقي، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«إنّما الأعمالُ بالخواتيم»**(٥)[٢١٥١].

قال ابن عدي(٦): إسحاق بن إبراهيم أبو النَّضر الدمشقي مولى عمر بن عبد العزيز، وهذا الحديث من حديث هشام بن عُروة غير محفوظٍ، وأبو النضر الدمشقي هذا يحدّث عن يزيد بن ربيعة وهو دمشقي أيضاً، عن أبي الأشعث الصّنْعاني

---

(١) بغية الطلب: جبير.

(٢) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٣/ ١٤٣٧ ـ ١٤٣٨.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل وم والمثبت عن بغية الطلب ٣/ ١٤٣٨.

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ط دار الفكر بيروت ١/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩.

(٥) انظر كنز العمال ٣/ ٥٢٨٦.

(٦) الكامل لابن عدي ١/ ٣٣٩.

ـ وهو من صنعاء دمشق ـ عن[١] ثوبان، عن النبي ﷺ مقدار عشرين حديثاً كلها غير محفوظةٍ، ولأبي النضر أحاديث صالحة، ولم أرَ له أنكر مما ذكرته، وتلك الأحاديث أتى الوهم فيها من يزيد بن يزيد بن ربيعة لا من أبي النَّضْر، لأن يزيد مشهور بالضعف[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد الواحد بن محمد، أنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، نا أبو القاسم عامر بن خُرَيْم بن محمد بن مروان الدمشقي، نا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن مَلَاس، نا أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد مولى أم الحكم بنت عبد العزيز، أخت عمر بن عبد العزيز: بحديثٍ ذكره[٢].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة الدمشقي في ذكرِ نفرٍ من أهل دمشق من أصحاب سعيد: إسحاق بن إبراهيم القُرَشي، أبو النَّضْر.

أنبانا أبو الغنائم بن النَّرْسي ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطيّوري وأبو الغنائم بن النَّرْسي، قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣]: إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النَّضْر مولى عمر بن عبد العزيز القُرَشي، سمع يحيى بن حمزة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا محمد بن عبد اللّه بن حَمْدون، أنا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأموي سمع يحيى بن حمزة[٤].

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحَكّاك، أنا أبو نصر

---

(١) (١) كذا وردت العبارة بين الرقمين بالأصل وبغية الطلب ٣/ ١٤٣٩ وعبارة ابن عدي في كامله: عن ثوبان بن عبد الجبار البلدي عن إسحاق بن سيار عنه، ولأبي النضر أحاديث صالحة، ولم أر له أنكر مما ذكرته.

(٢) بغية الطلب ٣/ ١٤٣٩.

(٣) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٧٩.

(٤) بغية الطلب ٣/ ١٤٤٠.

الوَائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني [عبد الكريم بن أبي][1] عبد الرَّحمن النسائي، أخبرني أبي، قال: أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد دمشقي ليس به بأس.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المَحَاملي، أنا أبو الحسن الدّارقطني، قال: أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأُموي الدّمشقي سمع يحيى بن حمزة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري ح.

وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، أنا عبد الغني بن سعيد قال: أبو نَضْر إسحاق بن إبراهيم الدّمشقي.

قرأت على أبي محمد، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[2]: وأما نَضْر ـ بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ـ أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القُرَشي مولى عمر بن عبد العزيز، ويقال: مولى أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز، سمع يحيى بن حمزة، ومحمد بن شُعيب بن شابور، روى عنه إسحاق بن سويد الرّملي، وأحمد بن منصور الرَّمادي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زُرعة الدّمشقي، حدّثني أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الدّمشقي قال: وُلدتُ سنة إحدى وأربعين ومائة.

قال: وحدّثني أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم مولى عمر بن عبد العزيز كان أبو مُسْهِر يوثّقه، نا خالد بن يزيد المُرّي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة قال: رأيت عبد الله بن عمر يوتر على راحلته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطّبَري، أنا أبو الحسين بن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وانظر بغية الطلب ٣/ ١٤٤١.

(٢) الإكمال ٧/ ٣٤١ و ٣٤٦.

الفَضْل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب حدّثني أبو النَّضْر الفَرَاديسي قال: ولدت سنة إحدى وأربعين ومائة، ومات بعد أخذ المُبَرْقع، وأُخذ المبرقع[١] بعد موت أبي إسحاق أمير المؤمنين.

قال يعقوب: وفي سنة سبع وعشرين ومائتين توفي أبو إسحاق في شهر ربيع الأول.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زُرعة، نا أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم وكان من الثقات البكّائين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم[٢]، أنا موسى بن سهل الرّملي فيما كتب إليّ قال: سألت أبا مُسْهِر عن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد [الدمشقي][٣] فقال: ثقة، قال: وسئل أبي ـ يعني أبا حاتم ـ عن إسحاق بن إبراهيم [الفراديسي][٣] الدّمشقي فقال: كتبت عنه وهو ثقة.

قال: وسمعت أبا زُرعة ـ يعني الرازي ـ يقول: أدركناه ولم نكتب عنه شيئاً[٤].

وبلغني[٥] عن إسحاق بن سيّار النَّصيبي أنه قال: أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم ثقة من الثقات[٥].

---

(١) هو المبرقع اليماني، أبو حرب، ثار في غور الأردن سنة ٢٢٧ وادّعى أنه السفياني المنتظر، فاستجاب له جماعة من رؤوساء اليمانية فسَير إليه المعتصم رجاء بن أيوب لكن المعتصم مات قبل أخذه، وولي الواثق، وعاد رجاء إلى المبرقع فالتقى العسكران وأُخذ المبرقع أسيراً.
وقيل كان خروجه سنة ٢٢٦، والمعتصم توفي سنة ٢٢٧ يوم الخميس لثماني عشرة مضت من ربيع الأول (انظر الكامل لابن الأثير ٦/ ٥٢٢ ـ ٥٢٤).
والخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

(٢) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩.

(٣) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٤) لفظة «شيئاً» ليست في الجرح والتعديل.

(٥) (٥) ما بين الرقمين العبارة ليست في الجرح والتعديل.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البَلْخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله البزّار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدّارقطني يقول: إسحاق بن إبراهيم أبو النَّضْر الدمشقي ثقة يحدث عنه فهد بن سليمان. قال أبو بكر البرقاني: الذي في التعليق عندنا إسحاق بن يزيد أبو النَّضْر الدمشقي - وهذا من البرقاني، كأنه أخذ على الدارقطني، ولم يهم الدارقطني - هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، نُسبَ في التعليق إلى جده فالوهم من البَرْقاني لا من الدارقطني[١].

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي أبو الحسين، نا محمد بن جعفر بن محمد بن مَلّاس، نا الحسن بن محمد بن بكّار قال: وتوفي أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم القُرَشي في سنة سبع وعشرين ومائتين.

٦٢٢ - إسحَاق بن إبراهيم بن يونس بن موسى بن منصور أبو يعقوب البغدادي، المعروف بالمَنْجَنِيقيّ الوَرّاق[٢]

نزيل مصر. سمع العباس بن الوليد بن مَزْيَد، ومحمد بن عُقبة بن علقمة ببيرُوت، ويحيى وعمرو ابني عثمان، وكُثَير بن عُبيد، وأبا تَقيّ هشام بن عبد الملك الحِمصيّين، وعيسى بن يونس الفاخوري، وعيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس، وموهب بن يزيد بن موهب، وأحمد بن مَنيع[٣]، وأبا هشام الرفاعي، وسويد بن سعيد، وعبد الله بن عمر بن أَبان، ومحمد بن عبد الأعلى الصّنْعاني، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب[٤]، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني[٥]، ونصر بن علي الجَهْضمي، وداود بن رشيد. وعبد الله بن مطيع البغدادي.

---

(١) بغية الطلب ٣/ ١٤٤٢.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٥ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤١ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) الاسم مكرر بالأصل.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١١/ ١٠٣ (٣٢).

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٩٦ (٢٨).

روى عنه: أبو عبد الرَّحمن بن محمد بن سَلمة الخَيَّاش[(١)] والحسن بن رشيق، وأبو سعيد عبد الرَّحمن بن أحمد بن يونس، والحسن بن الخضر الأسيوطي، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش، والحسين بن محمد بن سالم المصري.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، وأبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطَّرّاح[(٢)] المدير، وأبو منصور بن زريق قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا الحسن بن الخضر - بمصر - نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا محمد بن الصَّبَّاح، نا سفيان بن عُيينة، عن بُريد، عن أبي بُرْدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**اشفعوا فلتُؤجروا، وليقض الله على لسان نبيِّه ما شاء**»[٢١٥٢].

أَخْبَرَناه عالياً أبو عبد الله الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور السّلمي، أنا أبو بكر بن المقرىء.

وأَخْبَرَناه أبو عبد الله الفُرَاوي وأبو المُظَفّر بن القُشَيري قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان قالا: أنا أبو يَعلى المَوْصلي، نا أبو كُريب، نا أبو أُسامة، عن بُريد، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى عن رسول الله ﷺ قال: كان إذا أتاه السائل - وربما، قال: جاءه السائل، أو قال صاحب الحاجة - قال: «**اشفعوا فلتؤجروا**» - وقال ابن المقبري: توجروا - «**ويقضي الله على لسان نبيّه ما شاء**» رواه البخاري عن أبي كُريب[٢١٥٣].

كتب إليّ أبو علي الحداد وجماعة ثم حدّثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن مَرْزُوق، أنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد، وفاطمة بنت عبد الله الجُوْزَدَانِيَّة[(٣)] وخُجُسْتَة[(٤)] بنت علي الصالحانية[(٥)] قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن رِيذة[(٦)]، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا إسحاق بن إبراهيم المَنْجَنِيقي البغدادي

---

(١) هذه اللفظة لمن يبيع الخيش، وهو نوع من الثياب الغليظة من الكتان الخشن.

(٢) ترجمته في السير ٢٠/ ٧٧ (٤٧).

(٣) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى جوزدان ويقال لها كوزدان قرية على باب أصبهان كثيرة الخير.

(٤) ضبطت عن التبصير ٢/ ٥٢٦ وفي المستدرك: ضم الخاء وكسر الجيم وسكون السين وفتح التاء المعجمة من فوق باثنتين.

(٥) هذه النسبة إلى صالحان وهي محلة كبيرة بأصبهان.

(٦) ضبطت عن التبصير.

- بمصر - نا عبد الله بن أبي رومان، نا عبد الله بن وَهْب، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«دع ما يُريبك إلى ما لا يُريبك»**[٢١٥٤].

قال الطبراني: لم يروه عن مالك إلاّ ابن وَهْب، تفرد به عبد الله بن أبي رومان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدي: أخبرني بعض أصحابنا: أن أبا عبد الرَّحمن النسائي انتقى على إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي مسنده، وكان إسحاق بن إبراهيم يمنعُ النسائي أن يجيء إليه، وكان يذهب إلى منزل النسائي حتى سمع النسائي ما انتقاه عليه حسبة في ذلك، وكان شيخاً صالحاً، فقال النسائي يوماً لإسحاق بن إبراهيم: يا أبا يعقوب لا تحدّث عن سفيان بن وُكيع، فقال له إسحاق: اختر أنت يا أبا عبد الرَّحمن لنفسك ما شئت تحدِّث عنهم، وأنا كلّ من كتبتُ عنه فإني أحدّث عنه[١]. رواها الخطيب عن الماليني - إجازة - عن ابن عدي[٢].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا أبو بكر البُرْقاني، أنا علي بن عمر الدارقطني، نا الحسن بن رشيق، نا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن عن أبيه، قال الخطيب أبو بكر: ثم أخبرني أبو عبد الله الصّوري، أنا الخصيب بن عبد الله قال: ناولني عبد الكريم - وكتب لي بخطه - قال: سمعت أبي يقول: إسحاق بن إبراهيم بن يونس صدوق، كنيته أبو يعقوب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي بحديثٍ ذكره، ثم قال: لم نكتبه إلاّ عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس، وكان شيخاً صالحاً وهو ثقةٌ من ثقات المسلمين[٤].

وقال في موضع آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس الشيخ الصالح.

وقال في موضع آخر: أنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس المَنْجَنِيقي بغدادي كان بمصر، وإنما لُقّب بالمَنْجَنِيقي لأنه كان في جامع مصر منجنيق يصعده القوام يُوقدون

---

(١) الخبر في تهذيب التهذيب ١/ ١٤٢ - ١٤٣ نقلاً عن ابن عدي. وسير الأعلام ١٤/ ١٤١.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٦.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٦.

(٤) تهذيب التهذيب ١/ ١٤٢.

ثُريّا فيها، وكان يجلس هذا الشّيخ قريباً إليه، فنُسبَ إليه، وكان شيخاً صالحاً[(١)].

أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن القاضي أبي الطّيّب الطّبَري، عن أبي الحسن الدّارقطني قال: إسحاق بن إبراهيم المعروف بالمَنْجَنِيقي كان ثقة، وقد حدّث أبو عبد الرّحمن النسائي عن إسحاق بن إبراهيم هذا، ومات أبو عبد الرّحمن قبله.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٢)]: إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن موسى بن منصور، أبو يعقوب المعروف بالمَنْجَنِيقي الوَرّاق. سكن مصر وحدَّث بها عن محمد بن بكّار بن الرّيّان، وعبد الأعلى بن حمّاد النّرْسي، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، وداود بن رشيد، وعبد اللّه بن مُطيع، وهنّاد بن السَّرِي، وسفيان بن وكيع، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وأحمد بن مَنيع ومحمد بن عبيد بن حساب، وحُميد بن مَسْعَدة، وعُقبة بن مكرم العَمّي، ويوسف بن موسى، ويعقوب بن إبراهيم الدّوْرقي، وأبي كُريب محمد بن العلاء، وعبد اللّه بن أبي رومان الإسكندراني، وعمرو بن عثمان، وكثير بن عُبيد الحمصيين. روى عنه المصريون، ومن غيرهم: جعفر بن محمد الخالدي، وأبو القاسم الطَّبَراني وعبد اللّه بن عَدي الجُرْجَاني. وكان صادقاً صالحاً زاهداً.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التّميمي، أنا مكّي بن الغَمر، أنا [أبو][(٣)] سليمان محمد بن عبد اللّه بن زَبْر[(٤)] قال: سنة أربع وثلاثمائة ـ فيها ـ توفي إسحاق بن إبراهيم بن يونس.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، ثم حدّثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد، وأبو بكر محمد بن شُجاع عنه، نا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد اللّه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس ح.

وأخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر

---

(١) سير الأعلام ١٤/ ١٤٢.
(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦.
(٣) سقطت من الأصل، واستدركت للإيضاح عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٤٠.
(٤) مطموسة بالأصل، والصواب ما أثبت عن م، انظر الحاشية السابقة.

الخطيب[١]، نا الصّوري، نا محمد بن عبد الرَّحمن الأَزْدي، نا عبد الواحد بن محمد بن مَسْرُور، نا أبو سعيد بن يونس قال: إسحاق بن إبراهيم بن يونس ـ زاد ابن مندة: بن موسى بن منصور بن يعقوب الوراق، ثم اتفقا فقالا: ـ المعروف بالمَنْجَنِيقي بغدادي قدم إلى مصر وحدّث بها، وكان رجلاً صدوقاً، توفي بمصر في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثمائة يوم الجمعة لليلتين بقيتا منه. كذا وقع: ابن يعقوب، والصواب: أبو يعقوب.

٦٢٣ ـ إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الأشقر

حدّث عن جرول بن جَنْفَل، والهيثم بن عمران.

روى عنه أبو عوانة يحيى بن مُعلى بن منصور الرازي، وأحمد بن أبي الحواري.

أخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن علي بن الفتح، نا علي بن عمر الحافظ، نا علي بن عبد الله بن مُبَشر، نا يحيى بن معلى بن منصور الرازي أبو عوانة، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَشْقر الدمشقي، نا أبو تَوْبة جرول بن جَنْفَل، عن أبي عبد الرّحمن، عن الأَعْمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: **أولم رسول الله ﷺ على بعض أزواجه بِقدْرٍ من هريسة**[٢١٥٥].

قال علي بن عمر تفرّد به جرول بن جَنْفَل بهذا.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]: وإسحاق بن إبراهيم الأشقر، أبو يعقوب الدمشقي، يروي عن جرول بن جَنْفَل، روى عنه يحيى بن مُعَلّى الرازي، ذكره الدارقطني في غير المُخْتَلف والمُؤْتَلف.

٦٢٤ ـ إسحاق بن إبراهيم الرَّافِقيّ[٣]

قدم دمشق مع عبد الله بن طاهر لمّا توجه والياً على مصر من قبل المأمون.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٦.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٩٤.

(٣) بغية الطلب ٣/ ١٤٥٠ وذكره الطبري ٨/ ٦١١ ـ ٦١٢ في حوادث سنة ٢١٠هـ.
والرافقي نسبة إلى الرافقة، بلد متصل البناء بالرقة، وهما على ضفة الفرات، وبينهما مقدار ثلاثمئة ذراع، من أعمال الجزيرة.

قرأت على أبي الوفاء حِفاظ بن الحسن بن الحسين الغَسّاني عن عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد اللّه بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطَّبَري قال[١]: ذكرَ أحمد بن حفص بن عمر، عن أبي السمراء قال: خرجنا مع الأمير عبد اللّه بن طاهر متوجّهين إلى مصر، حتى إذا كنّا بين الرّملة ودمشق، إذا نحن بأعرابي قد اعترض، فإذا شيخ فيه بقيّة على بعيرٍ له أَورق، فسلّم علينا، فرددنا عليه السلام. قال: وأنا وإسحاق بن إبراهيم الرافقي، وإسحاق بن أبي رِبعي، ونحن نساير الأمير، وكنا يومئذ [أفره][٢] من الأمير دوابًا، وأجود منه كُساً قال: فجعل الأعرابي ينظر في وجوهنا، قال: فقلتُ يا شيخ قد ألححتَ في النظر، أعرفت منا أمراً أنكرته؟ قال: والله ما عرفتكم قبل يومي هذا، ولا أنكرتكم لسوء أراه بكم، ولكني رجل حسن الفراسة في الناس، جيد المعرفة بهم، قال: فأشرت له إلى إسحاق بن أبي رِبْعي، فقلتُ: ما تقول في هذا؟ فقال:

أرى كاتباً زهو[٣] الكتابة بيّنٌ ... عليه وتأديبُ العراقِ منيرُ
له حركاتٌ قد يشاهدنَ أنّه ... عليمٌ بتقسيطِ الخَراج بصيرُ

قال: ونظر إلى إسحاق بن إبراهيم الرّافقي فقال:

ومظهر بُسْطٍ[٤] ما عليه ضميرُه ... يُحبُّ الهدايا بالرجال مَكورُ
إخالُ به جُبْناً وبُخْلا وشيمةً ... نُخبّرُ عنه أنّه لوزيرُ

ثم نظر إليّ وأنشأ يقول:

وهذا نديمٌ للأمير ومؤنسٌ ... يكون له بالقرب منه سرورُ
أخالك[٥] للأشعار والعلم راوياً ... فبعضُ نديمٍ مرةً وسميرُ

---

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٨/ ٦١١ ـ ٦١٢ حوادث سنة ٢١٠ وبغية الطلب نقلاً عنه ٣/ ١٤٥٠ ـ ١٤٥١.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح، ومن الطبري.

(٣) الطبري: داهي.

(٤) الطبري: نسك.

(٥) الطبري: «إخاله» وصدره في الكامل لابن الأثير:

وأحسبه للشعر والعلم راوياً

ثم نظر إلى الأمير فأنشأ يقول:

وهذا الأميرُ المُرْتَجى سيبُ كفِّهِ ... فما إن لـه فيمـن رأيـتُ نظيـرُ
عليـه رداءٌ مـن جمـالٍ وهيبـةٍ ... ووجـهٌ بـإدراكِ النجـاحِ بشيـرُ
لقد عُصم الإسلامُ منه بذي يدٍ ... بها[1] عاش معروفٌ وغابَ نكيرُ
ألا إنّما عبد الإله ابنُ طاهر ... لنـا والـدٌ بَـرٌّ بنـا وأميـر

قال: فوقع ذلك من عبد اللّه أحسن موقع وأعجبه ما قال الشيخ، فأمر له بخمس مائة دينار، وأمره أن يصحبه.

٦٢٥ ـ إسحَاق بن إبراهيم
أبو يعقوب الفَرْغَاني، المعروف بجَيْش[2]

حدَّث بدمشق في سنة تسع وثمانين ومائتين عن محمد بن آدم المِصِّيصي، وعبد الرَّحمن بن محمد بن سلام الطَّرَسُوسي.

روى عنه: أبو القاسم بن أبي العَقَبِ، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عُمارة الدمشقيان.

أخْبَرَنا أبو محمد السّلمي، نا عبد العزيز التّميمي، أنا تمام بن محمد، نا أبو الحارث أحمد بن محمد بن أبي الخطاب اللّيثي، نا إسحاق بن إبراهيم يعرف بجَيْش الفرغاني، نا عبد الرَّحمن بن محمد بن سلامٍ، نا إسماعيل بن يحيى بن عبيد اللّه ـ أبو علي التّيمي ـ نا مطر بن خليفة، عن أبي الطُّفَيل عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما انتعل أحدٌ قطُّ ولا خَصَفَ ولا لبسَ ثوباً ليغدَو في طلب علم يتعلّمه إلاّ غفرَ الله له حيث يخطو عَتَبَةَ باب بيته[3]»** [٢١٥٦].

أخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، قال: إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الفرغاني ويعرف بجيش حدّث عن محمد بن آدم المِصِّيصي، روى عنه أبو

---

(١) في الطبري: بدابدٍ به.

(٢) بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٤٤٥.

(٣) كنز العمال ١٠/ ٢٩٣٩٢ برواية: «ما انتقل» وبغية الطلب ٣/ ١٤٤٥ ومختصر ابن منظور ٤/ ٢٨٥ وفيه: «عتبة داره».

القاسم بن أبي العَقَب الدّمشقي.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن علي بن هبة اللّه بن ماكولا، قال[١]: وأما جَيْش - أوله جيم مفتوحة وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها - فهو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الفَرْغاني يعرف بجَيْش، روى عنه محمد بن آدم المصِّيصي، روى عنه أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب الهَمْداني.

٦٢٦ - إسحَاق بن إبراهيم أبو بكر الجُرْجاني ثم الإسْتَراباذي[٢] [٣]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبغيرها عفّان بن سيار الجُرْجاني، ومحمد بن خالد الرازي الحنظلي المعروف بمَمُّوية.

روى عنه أبو محمد بن أبي حاتم - مكاتبة - وأبو عثمان سعيد بن عمرو البَرْذَعي[٤].

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد - لفظاً - أنا أبو نصر بن الجَبَّان - إجازة - أنا أحمد بن القاسم المَيَانَجي - إجازة - حدثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البَرْذَعي[٤]، نا إسحاق بن إبراهيم الجُرْجاني وغيره قالا: نا هشام بن عمّار، نا سويد بن عبد العزيز قال: قال لي شُعبة بن الحجّاج يحدث عن أبان بن أبي عياش، وإنما كان قتادة يروي عن أنس مائتي حديث، وأبان يروي عن أنس ألفي حديث.

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل - شفاها - أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، نا علي بن محمد ح.

قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد اللّه - إجازة - قالا: أنا أبو محمد بن أبي

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٥٥.

(٢) ترجمته في تاريخ جرجان ص ٥١٦ وانظر نسبه فيه.

(٣) والإستراباذي نسبة إلى إستراباذ (ضبطت عند ياقوت بفتح الهمزة) بلدة كبيرة مشهورة، وهي من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان.

(٤) بالأصل «البردعي» بالدال المهملة، والمثبت عن سير الأعلام ترجمته ١٤/ ٧٧.

حاتم قال[١]: إسحاق بن إبراهيم الإستراباذي أبو بكر، روى عن عفان بن سَيَّار، ومحمد بن خالد الحَنْظلي الرازي المعروف بمَمُّوية[٢] الفارض[٣]، كتب إليّ[٤] بأحاديث على يدي سعيد البَرْذَعي[٥]،[٦].

٦٢٧ ـ إسحَاقُ بن إبراهيم أبو نصر الزَّوْزَني[٧]

حدَّث عن أبي عمرو محمد بن يحيى النَّيسابوري.

روى عنه علي الحِنَّائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحِنَّائي، نا أبو نصر إسحاق بن إبراهيم الزَّوْزَني حدّثني أبو عمرو محمد بن يحيى، نا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج ـ املاء ـ نا العباس بن أبي طالب، نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام، نا سعد بن سعيد الجُرْجاني ـ وذكر من فضله عن نَهْشَل أبي عبد الله، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أشرف أُمّتي حَمَلَةُ القرآن وأصحابُ اللَّيل»[٢١٥٧].

أخْبَرَناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدي[٨]، نا عبد الملك بن محمد ـ سنة إحدى وتسعين ومائتين ـ نا إسحاق بن إبراهيم المؤذن، نا سعد بن سعيد الجُرْجاني، عن نَهْشَل بن سعيد ـ أبي عبد الله القُرَشي ـ عن الضَّحّاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ، فذكرَ مثله[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢١١.

(٢) الجرح والتعديل: بحمويه.

(٣) الجرح والتعديل: العارض.

(٤) في الجرح: كتب إلى أبي.

(٥) عن الجرح وبالأصل بالدال المهملة، وقد تقدمت قريباً.

(٦) ذكر السهمي في تاريخ جرجان ص ٥١٦ أنه مات في شوال سنة ٢٦٤هـ.

(٧) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى زوزن وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور.

(٨) الكامل لابن عدي ٧/ ٥٧ ـ ٥٨ في ترجمة نهشل بن سعيد.

(٩) في الكامل للضعفاء برواية: «أشراف أمتي».

ذكر مَنْ اسْم أبيه إسْمَاعيْل ممن اسْمُه إسْحَاق

٦٢٨ ـ إسْحَاق بن إسماعيل بـن إسحاق ابن إبراهيم بن طاهر بن عبد الله أبو الحسين الطّاهريّ

من أهل سامرّة. حدَّث بدمشق عن من لم يبلغنا اسمه.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغُرباء: أبو الحسين إسحاق بن إسماعيل [بـن إسحاق][١] بن إبراهيم بن طاهر بـن عبد الله الطّاهري، وكان مولده بسامّرة: وسكن دمشق مدة ثم خرج عنها، وكان يُخضّب بالسواد.

٦٢٩ ـ إسحَاق بن إسماعيل بن عبد الله بن زكريا أبو يعقوب الرملي

حدَّث عن آدم بن أبي إياس، وعبد الوهاب بن الضحاك العُرْضي[٢]، وهشام بن عمّار.

روى عنه: عبد الله بـن محمد أبو الشيخ، وأخوه عبد الرَّحمن بـن محمد بن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى عرض، ناحية من دمشق (انظر اللباب ومعجم البلدان).

جعفر، وأحمد بن بُنْدار بن إسحاق الشَّعَّار[١]، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانيون.

٦٣٠ ـ إسحَاق بن إسماعيل

من أهل دمشق، حكى عن أبي خُزَيمة العابد.

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري، وأظنه إسحاق الخياط الذي يأتي ذكره.

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، وأبو القاسم الشّحّامي قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحَسني الهَمَذاني، نا عبد الرَّحمن بن حمدان، نا أبو حاتم، نا أحمد بن أبي الحواري، نا إسحاق بن إسماعيل الدمشقي، نا أبو خُزَيمة قال: سمعت أبا يوسف الفارسي يقول: الدنيا مأتم فليس ينبغي لأهل المأتم أن يفرجوا حتى ينقضي مَأْتمهم.

٦٣١ ـ إسحَاق بن الأشعث بن قيس

وهو عندي إسحاق بن محمد بن الأشعث الكِنْدي، كوفي، كان في صحابة عمر بن عبد العزيز.

حكى عن عمر.

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر السّلمي، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر الشَّيباني، نا أبو الحسين محمد بن عبد اللّه الرازي، نا أبو الدَّحْداح، نا أبي، نا هشام بن عمّار، نا إسماعيل بن عياش، نا يحيى بن سعيد، نا إسحاق بن الأشعث بن قيس الكِنْدي قال: كنت في صحابة عمر بن عبد العزيز فاستأذنته في الانصراف إلى أهلي بالكوفة، فقال لي عمر: إذا أتيتَ العراق فأقْرِهم ولا تستقرِهم، وعلّمهم ولا تتعلّم منهم، وحدثهم ولا تسمعْ حديثهم.

أخْبَرَنا بها أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطُّوسي وابناه محمد أبو

---

(١) بدون إعجام بالأصل وم، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٦١ (٤٢).

عبد اللّه وأبو محمد عبد الرَّحمن، وأبو الحسن علي بـن عبيد اللّه بـن نصر بن الزاغوني[١] ـ إجازة ـ قالوا: أنا المبارك بـن عبد الجبار بـن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصَّيْدَلاني، أنا عمر بـن محمد بن سيف، نا أبو بكر بن أبي داود، نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بـن عياش، عن يحيى بـن سعيد، حدّثني إسحاق بـن أشعث الكوفي ـ وكان في أصحاب عمر بـن عبد العزيز ـ قال: استأذنتُ عمر بن عبد العزيز في أن أنصرف إلى أهلي إلى الكوفة فقال عمر: إذا أتيت أهل العراق فعلّمهم ولا تعلم منهم، وأَقْرِهم ولا تستقرِهم، وحدّثهم ولا تسمعْ حديثَهم.

أخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن محمد الفراء، أنا أبي أبو يَعلى ح.

وأخْبَرَنا أبو السعود بـن المُجْلي، أنا أبو الحسين بـن المُهْتدي قالا: أنا أبو القاسم عبيد اللّه بن أحمد بن علي المقرىء، نا محمد بـن مَخْلَد بن حفص قال: قرأت على علي بـن عمرو الأنصاري: حدّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش: إسحاق بـن محمد بن الأشعث، يكنى أبا عثمان.

٦٣٢ ـ إسحَاق بن أبي أيوب بن خالد بن عبّاد ابن زياد بن أبيه المعروف بابن أبي سفيان

من ساكني جَرود[٢] من إقليم معلولا[٣]، من أعمال دمشق.

له ذكر في كتاب أحمد بن حُمَيد بـن أبي العجائز الأَزْدي الذي سمى فيه من كان بدمشق وغُوطتها من بني أُمية.

---

(١) هذه النسبة إلى زاغوني قرية من أعمال بغداد (اللباب).

(٢) تسمى اليوم جيرود.

(٣) معلولا: إقليم من نواحي دمشق (معجم البلدان).

حَرف الباء

في آباء من اسمه إسحاق

٦٣٣ ـ إسحَاق بن بشر بن محمد بن عبد اللّه بن سالم أبو حُذَيفة الهاشمي مولاهم البُخاري[(١)]

حدَّث عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرَّحمن بن قبيصة بن ذُؤيب، وعثمان بن عطاء الخُرَاساني، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد اللّه بن طاوس، والثوري، وشُعبة، ومالك، وجعفر بن محمد، ومُقاتل بن سليمان، وإبراهيم بن طهمان، والحجّاج بن أرطأة النَّخَعي، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج المَكّي، ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي، وسعيد بن أبي عروبة، وعثمان بن ساج، وجويبر بن سعيد البَلْخي، وأبي الياس إدريس بن سنان اليماني ابن بنت وَهْب بن مُنبّه، وعبّاد بن كثير، وعبد اللّه بن زياد بن سمعان المدني، وأبي بكر سلمى بن عبد اللّه الهُذَلي البصري، وجعفر بن الحارث النَّخَعي، وعبد الوهاب بن مجاهد بن جبر، والمثنّى بن الصباح المكيين، والفُضَيل بن عِيَاض، وسفيان بن عُيينة، والمأمون بن الرشيد ـ وهو أسن منه.

روى عنه: أيوب بن الحسن الفقيه، وسَلمة بن شبيب، وياسين بن النَّضْر، وعلي بن الحسين الذُهلي، وأحمد بن حفص بن عبد اللّه، ومحمد بن يزيد السّلمي، ومحمد بن عمر الدَّارَبْجِرْدي[(٢)] النَّيسابوري، وأبو عمران موسى بن أفلح بن خالد

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٤٧٧ والوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٥ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) هذه النسبة إلى داربجرد، انظر معجم البلدان ٢/ ٤١٩.

البخاري، ومحمد بن الفرج بن السَّكن، وعلي بن حرب الجَنْدَيْسابوري[(١)]، وأبو عبد اللّه محمد بن قُدامة بن إسماعيل البُخاري ـ نزيل مرو ـ.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سهل المَاسَرْجِسي، أنا العباس بن منصور الفَرَنْد آباذي[(٢)]، نا محمد بن يزيد السّلمي، نا إسحاق القُرَشي، نا الحجّاج بن أرطأة عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«نعم البيت يدخله المسلمُ بيت الحمَّام، وذاك أَنه إذا دخله ـ يعني ـ سأل الله الجنّة. واستعاذَ بالله من النارِ، وبئس البيت بيت العروس، وذلك لأنه يُرَغبه في الدّنيا ويُنسيه الآخرة»**[٢١٥٨].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا القاضي أبو المظفر هنّاد بن إبراهيم النَّسَفي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الغُنْجار، أنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد اللّه المَرْوزي ـ قراءة عليه ـ نا أبو العباس عيسى بن محمد بن عبد الرَّحمن الكاتب، حدّثني محمد بن قدُامة بن إسماعيل صاحب النَّضْر بن شُميل ح.

وأخْبَرَناه عالياً أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا الحاكم أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد بن عبد اللّه بن إسماعيل المحتسب النَّيسابوري ـ قراءة عليه بمرج القُطَيِّفة[(٣)]، في سنة خمس عشرة وأربعمائة ـ نا أبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى المَرْوزي، نا محمد بن قُدامة السلمي ـ صاحب ابن شُمَيل ـ نا أبو حُذَيفة البُخاري قال: سمعت أمير المؤمنين المأمون يحدث عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«مولى القوم منهم»** وقال مرّة: **«من أنفسهم»**[٢١٥٩].

وفي حديث ابن الأكفاني: فبلغ المأمون. قال محمد بن قدامة: فبلغ المأمون أمير

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جنديسابور وهي مدينة بخوزستان (معجم البلدان).

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى فرنداباذ وهي قرية على باب نيسابور، ترجم له السمعاني ترجمة قصيرة.

(٣) القُطيفة تصغير القَطيفة، قرية دون ثنية العقاب للقاصد إلى دمشق في طرف البرية من ناحية خمص (معجم البلدان).

المؤمنين أن أبا حُذَيفة ـ زاد الغُنجار: البُخاري وقالا ـ حدّث بهذا عنه، فأمر له بعشرة آلاف درهم.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدي[١]، نا عبد الله بن محمد بن يعقوب، نا موسى بن أفلح، نا إسحاق بن بِشر، نا المأمون أمير المؤمنين، عن أبيه هارون الرشيد، عن أبيه المهدي، عن أبيه أبي جعفر عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**مولى القوم من أنفسِهِم، ومولى مولاهم منهم**»[٢١٦٠].

قال ابن عدي: وهذه الأحاديث[٢] مع غيرها مما يرويه إسحاق بن بِشر هذا غير محفوظةٍ كلّها، وأحاديثه منكرة إما أسناداً أو متناً، لا يتابعه أحد عليه.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي[٣]، وأبو نصر عبد الرَّحمن بن علي بن محمد الشاهد قالا: أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحَرْبي[٤]، نا أبو حاتم مكي بن عَبْدان، نا محمد بن عمر الدَّرَابِجِردي[٥]، نا أبو حُذَيفة إسحاق البُخاري ـ ثقة ـ عن ابن جُرَيج، عن ابن أبي مُلَيكة، عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من طاف بالبيت فليَسْتَلِم الأركانَ كلّها**»[٦][٢١٦١].

لم يتابع الدَرَابْجِرْدي على توثيق أبي حُذَيفة.

أخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا محمد بن عبد الله بن حَمْدون، أنا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول: أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشْر البُخاري ترك الناس حديثه.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب قال: إسحاق بن بشر أبو

---

(١) الكامل في الضعفاء ١/ ٣٣٨.

(٢) قوله الأحاديث، فقد ذكر ابن عدي لإسحاق غير هذا الحديث.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٢٥٠ (١٢٣).

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٥٤٣ (٣٩٧).

(٥) كذا، وتكتب: «الداربجردي» و «الدارابجردي».

(٦) أورده الذهبي في سير الأعلام ٩/ ٤٧٨ وميزان الاعتدال ١/ ١٨٥.

حُذَيفة صاحب: «المبتدأ» «والفتوح». حدَّث عن محمد بن إسحاق، وابن جُريج، ومُقاتل بن سُليمان، وجويبر بن سعيد، وعبد الله بن زياد بن سمعان، وإدريس بن سنان، ومالك بن أنس، وابن عجلان، وسفيان الثوري، وكان ينزل بخارا. روى عنه تصانيفه إسماعيل بن عيسى البغدادي العَطّار، وغير واحد من البخاريين، وكان غير ثقةٍ.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: إسحاق بن بشر بن [محمد بن][2] عبد الله بن سالم، أبو حُذَيفة البُخاري مولى بني هاشم. ولد ببَلْخ واستوطن بخارا فنسب إليها وهو صاحب كتاب المبتدأ، و [كتاب][3] الفتوح. حدث عن محمد بن إسحاق بن يسار، وعبد الملك بن جُرَيج، وسعيد بن أبي عروبة، وجُويبر بن سعيد، ومُقاتل بن سليمان، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وإدريس بن سنان، وخلقٍ من أئمة أهل العلم أحاديث باطلة. روى عنه جماعة من الخراسانيين، ولم يروِ عنه من البغداديين فيما أعلم سوى إسماعيل بن عيسى العَطّار، فإنه سمع منه مصنفاته، ورواها عنه. وذكرَ الحسن بن علوية القَطّان أن هارون الرشيد بعث إلى أبي حُذَيفة فأقدمه بغداد، وكان يحدّث في المسجد المنسوب إلى ابن رغبان.

أخْبَرَنا أبو الحسن، نا وأبو منصور، أنا أبو بكر الخطيب[4]: أخبرني الأزهري، نا عبد الله بن عثمان الصَّفّار، نا محمد بن عمران الصَّيْرفي، نا عبد الله بن علي بن المديني قال: سمعت أبي يقول: أبو حُذيفة الخُرَاساني كذاب، كان يحدث عن ابن طاوس. قال: فجاؤوا إلى ابن عُيينة فأخبروه بسنّه فإذا ابن طاوس قد مات قبل أن يولد.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر ـ قراءة عليه فيما أرى ـ أنا موسى بن عمران، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، نا جعفر بن أحمد بن نصر[5]، نا إسحاق بن منصور قال: قدم علينا أبو حُذَيفة البُخاري، فكان حدَّث عن عبد الله بن طاوس ورجال من كبار التابعين ممّن ماتوا قبل حُمَيد الطويل. قال: فقلنا له

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن تاريخ بغداد.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك على هامشه، وبجانبه كلمة صح.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٧.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٢١٧ (١٢٠).

كتبت عن حُمَيد الطويل؟ قال: ففزع وقال: جئتم تسخرون بي؟ حُميد عن أنس، جدّي لم يرَ حُميداً. قال: فقلنا له: أنت تروي عن من مات قبل حُمَيد بكذا وكذا سنة! قال: فعلمنا ضعفه، وأنه لا يعلمُ ما يقول.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[(١)] قال: قرأت على الحسن بن أبي القاسم، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيح النَّسَوي[(٢)] قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بِسْطام يقول: سمعت أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: وكان ببخارى شيخ يقال له أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشر القُرشي، وكان صنّف في بدء[(٣)] الخلق كتاباً وفيه أحاديث ليست لها أصول، وكان يتعرض فيروي عن قوم ليسوا ممن يدركهم مثله، فإذا سألوه عن آخرين دونهم يقول: من أين أدركتُ هؤلاء؟ وهو يروي عن من فوقهم! وكانت فيه غفلة، مع أنه كان يُزَنُّ بحفظٍ.

وسمعت إسحاق بن منصور يقول: قدم علينا ها هنا فكان يحدّث عن ابن طاوس ورجالٍ كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حُمَيد الطويل قال: [فقلنا له: كتبت][(٤)] عن حُمَيد الطويل قال: ففزع. فقال: جئتم تسخرون بي؟ حُمَيد عن أنسَ، جدّي لم يلقَ حُمَيداً. قال فقلنا: أنت تروي عن من مات قبل حُمَيد بكذا وكذا سنة قال: فعلمنا ضعفه، وأنه لا يعلم ما يقول.

قال أحمد بن سيار: وسمعت أبا رجاء قُتَيبة بن سعيد يقول: بلغني أن أبا حُذَيفة البخاري قدم ـ أراه مكة ـ فجعل يقول: حدّثني ابن طاوس، حدّثني ابن طاوس[(٥)]، قال: فقيل لسفيان بن عُيينة: قدم إنسان من أهل بخارا وهو يقول: حدّثني ابن طاوس؟ فقال: سلوه [ابن كم هو؟ قال: فسألوه][(٦)]، قال: فنظروا فإذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنتين.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٧.
(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٦٩ (١٢٤).
(٣) عن تاريخ بغداد وبالأصل «بدو».
(٤) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، والزيادة المستدركة عن تاريخ بغداد.
(٥) كذا مكررة بالأصل، وذكرت مرة واحدة في تاريخ بغداد.
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وانظر تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٧.

أنبانا أبو القاسم النسيب وأبو محمد بـن السّمرقندي **قالا**: نا وأبو الحسن مَرْزُوق، أنا أبو بكر الخطيب: أخبرني الحسن بـن محمد الدَّرْبَنْدي[(١)] ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري، نا أبو عمر عبد الواحد بـن أحمد بن محمد بـن عمر المُنْكَدري، أنا إسحاق بن أحمد بن خلف قال: سمعتُ خالي عبيد الله بـن محمد بن أبي السَّرِي يقول: سمعت أبي يقول: قدم أبو حُذَيفة البخاري مكة وجعل يروي عن ابن جُرَيج وابن طاوس، فقيل لسفيان: إن رجلاً من أهل خُراسان قدم يروي عن ابن طاوس؟ فقال: سلوه في أي سنة سمع؟ قال: فسألوه فأخبر أنه سمع في سنة كذا، فقال سفيان: سبحان الله مات عبد الله بن طاوس قبل مولده بسنتين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، **أنا** قاضي القضاة أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن أحمد بـن محمد العَتيقي، نا يوسف بن أحمد بـن يوسف، نا أبو جعفر العُقَيلي قال: إسحاق بن بِشر القُرَشي مجهول، حدّث بمناكير منها: ما حدّثنا به الحسين بن علي القَطّان، نا إسحاق بن عيسى العَطّار، نا إسحاق بـن بِشر أبو حُذيفة، نا ابن جُريج، عن صفوان بن سليم، عن كُريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله بيتاً في السماء يقال له الضراح**». وذكر حديثاً فيه طول، ليس له أصل عن ابن جُرَيج [٢١٦٢].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[(٢)]: حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، أنا محمد بـن جعفر الشُرُوطي، نا أبو الفتح محمد بن الحسين الأَزْدي قال: إسحاق بن بشر أبو حُذَيفة متروك الحديث، ساقط رُمي بالكذب.

قال: وأخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، نا أبو الحسن الدارقطني، قال: إسحاق بن بِشْر أبو حُذَيفة متروك الحديث.

قال: وأنا أبو الوليد الحسن بـن محمد الدَّرْبَنْدي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بـن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ أنا خلف بن محمد، نا أحمد بن خالد

---

(١) هذه النسبة إلى الدربند وهو باب الأبواب (معجم البلدان) ترجم له ياقوت، وله ترجمة في سير الأعلام ١٨/ ٢٩٧.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨.

قال: سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن موسى بن سلام القاضي يقول: كان جدّي موسى بـن سلام يقول: لما قدم أبو حُذَيفة البَلْخي ـ إسحاق بـن بِشْر ـ صحبته فتوطن بخارا، ومات بها. قال أبو عبد الله: توفي أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشْر يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة ست ومائتين.

حَرف التاء فارغ

حرف الثاء

في آباء من اسمه إسحاق

٦٣٤ ـ إسحَاق بن ثعلبة
أبو صفوان الحِمْيَري الحِمْصي

حدَّث عن مكحول الدمشقي، وعبد اللّه بن دينار[(١)] الحِمْصي.

روى عنه بقية بن الوليد، وعثمان بن عبد الرَّحمن الطرائفي، وأبو أُميّة عمرو بن هشام الحَرَّانيّان.

واستعمله الرشيد ثمّ على خَراج دمشق.

أخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، وأبو عبد اللّه البارع، وأبو علي بن السّبط قالوا: أنا أبو الغنائم[(٢)] بن المأمون، أنا أبو الحسن الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا إبراهيم بن الحسن الأنطاكي، أنا بقية، عن إسحاق بن ثَعلبة، عن محمد المليكي، عن عطاء، عن جابر بن عبد اللّه قال: .

كان رسول الله ﷺ إذا أُتيَ بامرىءٍ قد شهد بدراً والشجرة كبّر عليه تسعاً، وإذا أُتيَ به قد شهد بدراً ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدراً كبّر عليه سبعاً، وإذا أُتيَ به لم يشهد بدراً ولا الشجرة كبّر عليه أربعاً[٢١٦٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدي[(٣)]: نا محمد بن الحسين بن أبي شيخ، نا يحيى بن

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل وم، والمثبت عن تقريب التهذيب.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م.

(٣) الكامل في الضعفاء ١/ ٣٣٦.

عثمان، نا بقيّة، نا إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كتم على غالٍّ فهو مثله».

قال: وأنا ابن عدي[١]، نا محمد بن الحسن بن قُتيبة، نا يحيى بن عثمان، نا بقيّة، نا إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سَمُرة قال: نهانا رسول الله ﷺ: أن نستَبَّ[٢] وقال: «**إذا كان أحدكم ساباً صاحبهَ لا محالة، فلا يفتر عليه، ولا يسبّ والدَه، ولا يسبُّ قومَه، ولكن إن كان يعلم فليقلْ، إنك بخيلٌ، إنك جبانٌ**»[٢١٦٤].

قال: وأنا ابن عدي[٣] قال: ونا عمران بن موسى، نا داود بن رشيد، نا بقية، عن إسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يعترضْ أحدكم أسير صاحبه، فيأخذه فيقتله**»[٢١٦٥].

قال ابن عدي: وبهذا الإسناد غير ما ذكرتُ روى إسحاق عن مكحول، عن سَمُرة أحاديث منها ذكرتُها كلّها غير محفوظةٍ.

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلّال ـ شفاها بأصبهان ـ أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا حَمْد بن عبد اللّه إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد الفأفاء قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم قال[٣]: إسحاق بن ثعلبة روى عن مكحول، روى عنه بقية، وعثمان بن عبد الرَّحمن الطرائفي. سألت أبي عنه فقال: شيخٌ مجهول [منكر الحديث][٤].

قال لنا أبو القاسم بن أبي بكر الحافظ، قال لنا أبو القاسم الجُرْجاني، قال لنا أبو القاسم القُرَشي، قال لنا أبو أحمد الحافظ في كتاب تسمية ضعفاء المحدثين[١]: إسحاق بن ثعلبة الحِمْيَري ـ أظنه حمصياً ـ روى عنه بقيّة، وعثمان الطرائفي. وروى إسحاق عن مكحول، عن سَمُرة أحاديث مُسْنَدةً لا يرويها غيره.

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١/ ٣٣٦.

(٢) الأصل ومختصر ابن منظور ٤/ ٢٨٩ وفي ابن عدي: «نسبّ».

(٣) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢١٥.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل.

حَرف الجيم فارغ

حرف الحاء

في آباء مَن اسمُه إسحاق

٦٣٥ ـ إسحَاق بن الحارث
أبو الحارث مولى بني هبّار القُرَشي

أحد المعمرين من أهل دمشق، رأى أبا الدرداء، وواثلة بن الأسقع، وعُمَير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكِنْدي، وحَشْرَجاً[1]، وخالد بن الحُوَّارَى[2] الحبشي، وكلهم له صحبة.

روى عنه أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي الوزير، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، نا إسحاق أبو الحارث، قال: رأيت أبا الدرداء قلنسوته قد طرحها بين كتفيه. قال إبراهيم: القلنسوة يعني العمامة.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب[3] ـ في كتابه إلينا ـ وحدثنا أبو بكر يحيى بن سَعْدُون بن تمام[4] القُرْطُبي عنه، أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السّعدي، قال: قرأ عليّ أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بَطّة العُكْبَري قال: قُرِىء على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن

---

(١) انظر أسد الغابة ١/ ٥٠٠.

(٢) أسد الغابة ١/ ٥٦٩.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٥٨٣ (٣٣٣).

(٤) ترجم له في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٤٦ (٣٤٩).

عبد العزيز، نا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، نا إسحاق قال: رأيت واثلة بن الأسقع صلّى على جنازةٍ فكبّر عليها أربعاً.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي، عن أبي عمر بن حَيُّوية، أنا أبو الطّيّب محمد بن القاسم الكوكبي، نا أحمد بن أبي خَيْثَمة، نا التَّرْجُماني، نا إسحاق أبو الحارث ـ مولى بني هبّار ـ قال: رأيت أبا الدّرداء أشهل أقنى، يخضبُ بالصُّفرة ورأيت عليه قلنسوةً مصرية صغيرة، ورأيت عليه عمامةً قد ألقاها على كتفه! فقال له رجل: مذ كم رأيته؟ قال: مذ أكثر من مائة سنة[1].

قال أبو إبراهيم: ونا أبو الحارث إسحاق ـ مولى بني هبار القُرَشي ـ حدّثني هذا الشيخ بدمشق.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبد الله بن محمد بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني. حدّثني أبو الحارث ـ مولى بني هبّار القُرَشي ـ قال: رأيت أبا الدّرداء أشهل أقنى، يخضبُ بصُفرة قال: ورأيت عليه قلنسوة، وعمامة قد أرخاها بين كتفيه، قال له الرجل الذي ذهب بي إليه: منذ كم رأيت أبا الدرداء؟ قال: قد رأيته أكثر من مائة سنة، ورأيت عليه جوربين ونعلين وبيده عصًا، ورأيت أبا الحارث منذ أكثر من ستين سنة. قال أبو جعفر: وحدّثني إسماعيل بن إبراهيم بهذا في سنة ثمان وعشرين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا أبو إبراهيم التَّرْجُمَاني، نا إسحاق أبو الحارث ـ مولى بني هبّار ـ قال: رأيت عُمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكِنْدي، وكانت له صحبة يخضبُ بالحنّاء.

---

(١) في لسان الميزان ١/ ٣٦٠ معلقاً على أنه ادعى أنه رأى أبا الدرداء: إن أبا الدرداء مات سنة اثنتين وثلاثين على المشهور وقيل بعدها بقليل، وأول ما طلب الترجماني في حدود السبعين. فعلى هذا لا يصح لقيه لأبي الدرداء لأن طلب الترجماني في حدود السبعين، فيكون مولد إسحاق في حدود الخمسين وذلك بعد موت أبي الدرداء بمدة.

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب ـ في كتابه ـ وحدّثنا أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي عنه، أنا أبو الفضل السّعدي قال[1] قرىء على أبي عبد الله بن بَطّة قال: قُرىء على أبي القاسم البغوي، نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، نا إسحاق بن الحارث قال: رأيت حَشْرَجاً رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، أخذه النبي ﷺ فوضعه في حجره، ومسح رأسه، ودعا له.

قال: ونا أبو إبراهيم التَّرْجُماني: حدّثني أبو الحارث إسحاق قال: رأيت خالد بن الحُوَّارَى رجلاً من الحَبَشة من أصحاب النبي ﷺ حضره الموت فقال: اغسلوني غسلتين: غسلةً للجنابة. وغسلةً للموت.

أخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عثمان بن أحمد الدّقّاق، نا سهل بن على الدّوري، نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام، نا إسحاق بن الحارث من أهل دمشق قال: رأيت خالد بن الحُوَّارَى رجلاً من الحبشة وكان من أصحاب النبي ﷺ فلما حضره الموتُ قال: اغسلوني غسلتين: غسلةً للجنابة، وغسلةً للموت.

أخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن بيري[2] إجازة، أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزَّعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني، نا إسحاق أبو الحارث مولى بني هبّار ـ وكان للشيخ عشرون ومائة سنة والله تعالى أعلم.

٦٣٦ ـ إسحَاق بن حسَّان بن قُوهي، ويقال قُوهي لقب حسّان أبو يعقوب الخُرَيمي، مولاهم المُرّي[3]

شاعر متقدّمٌ مطبوعٌ مشهورٌ، له ديوانٌ معروفٌ، وأصله من مرو

(١) بالأصل «على» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل، تقدم قريباً.

(٢) بالأصل وم «يمري» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/١٩٧ (١١٢).

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٨/٤٠٩ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وبالأصل وم «الخزيمي» والمثبت عن تاريخ بغداد ٦/٣٢٦ ومختصر ابن منظور ٤/٢٩٠ وضبطت عن=

الشّاهجان[1] صُغْديّ[2]، ثم نزل الجزيرة والشام وسكن بغداد. وبلغني أنه قيل له: ما بال شعرك لا يسمعه أحدٌ إلاّ استحسنه وقبله طبعُه قال: لأني لا أُجاذبُ الكلام إلاّ أن يُساهلني عفواً، فإذا سمعه إنسان سهل عليه استحسانه.

وبلغني عن أبي العباس المُبَرّد قال[3]: كان أبو يعقوب الخُرَيمي، واسمه إسحاق بن حسَّان، جميل الشّعر مقبولاً عند الكتَّاب، له كلام قويّ، ومذهبٌ مبسوط، وكان يرجع إلى بيت في العجم كريمٍ، وكان رجلاً من أبناء الصُّغد، وكان له وَلاء في العرب، في غطفان: وكان اتصاله بمولاه ابن خُرَيم المُرّي الذي يقال له: خُرَيم الناعم، وكان أبو يعقوب على ظرفه يرجع إلى إسلامٍ وإلى وقار، وذهبت عيناه بعد أن طلع من السبعين، وله فيهما مراثٍ جيدة، يتجاوز أهلَ عصره وأمثال مضروبة، وقناعةٍ واعتصامٍ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[4]: إسحاق بن حسان بن قُوهي. أبو يعقوب الشاعر المعروف بالخُرَيمي. جَزَري نزل بغداد. وأصله من خُراسان من أبناء الصُّغد، وكان متصلاً بخُرَيم بن عامر المُرّي وآله فنسب إليه، وقيل: كان اتصاله بعثمان بن خُرَيم، وكان قائداً جليلاً، وسيداً شريفاً، وأبوه خُرَيم الموصوف بالناعم. فأما أبو يعقوب فشاعر محسن، وله مدائح في محمد بن منصور بن زياد، ويحيى بن خالد وغيرهما. ومراثٍ لعثمان بن خُرَيم وكان يتأله ويتدين، وقال أبو حاتم السِّجْستاني: الخُرَيمي أشعر المولدين، وروى عنه شيئاً من شعره، أبو عثمان الجاحظ، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وذكر أنهما سمعا منه.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب قال: أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قُوهي الخُرَيمي أحد الشعراء.

وقرأت على أبي محمد، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[5]: أما الخُرَيمي ـ بضم

= التبصير ٢/ ٥٠٠ وفيه: وأبو يعقوب الخريمي الشاعر، واسمه إسحاق بن حسان بن قوهي، من شعراء الدولة العباسية.

(١) مرو الشاهجان: هذه مرو العظمى، أشهر مدن خراسان وقصبتها.

(٢) هذه النسبة إلى «صغد» وأبدلوا الصاد سيناً «سغد» انظر معجم البلدان.

(٣) ليس في الكامل للمبرد، والخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٣/ ١٤٥٧ عن المبرد.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٤٣.

الخاء وبالياء ـ فهو أبو يعقوب الخُرَيمي الشاعر، اسمه إسحاق بن حسان بن قُوهي من شعراء الدولة العباسية المجيدين.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زريق قال: أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[1]: أخبرني الصَّيْمري، نا عمر بن إبراهيم المقرىء، نا مُكرم بن أحمد قال: قال محمد بن حيَّان بن صدقة الناقد أن محمد بن منصور الطوسي ذكر أن أبا يعقوب الخُرَيمي سمع يوم مات أبو يوسف رجلاً يقول اليوم مات الفقه فقال:

يا ناعيَ الفقه إلى أهلِهِ ... أن ماتَ يعقوبُ وما يدري
لم يمت الفقهُ ولكنّه ... حُوِّل من صدرٍ إلى صدرِ
ألقاه يعقوبُ إلى يوسفٍ ... فزالَ[2] من طيّبٍ إلى طُهرِ
فهو مقيمٌ فإذا ما ثوى ... حلَّ وحلَّ الفقهُ في قبرِ

يعني يوسف بن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم صاحب أبي حنيفة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[3]: أخبرني علي بن أيوب القُمّي، نا محمد بن عمران الكاتب أخبرني الصولي أنشدني عون بن محمد لأبي يعقوب الخُريمي:

باحت ببلواه جفونُهُ ... وجرتْ بأدمعه شُؤُونه
لما رأت شيباً علا ... ه ولم يَحُن في الغَد حينه
فعلا على فَقدِ الشّبا ... ب وفقد من يهوى أنينه
ما كان أنجح سعيه ... وشبابهُ فيه مُعينه
واللّهو يحسن بالفتى ... ما لم يكن شيبٌ يشينُه

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو القاسم التنوخي قال: وجدت في كتاب جدّي القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم، نا

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ في ترجمة يوسف بن أبي يوسف القاضي: الخبر والأبيات.

(٢) تاريخ بغداد: وآل.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦ والوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٩ وبغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٤٥٧.

حرمي بن أبي العلاء المَكّي، نا إسحاق بن محمد بن أبان، أنشدني الزيادي لأبي يعقوب الخُرَيمي:

لم تَرُعْني دارٌ عَفَت بالجنابِ ... دارسٌ إنها كخطِّ الكتابِ
أوحشت بعد أهلٍ وأنيس ... من جَوارٍ خرائدٍ أتْرابِ
واضحات الخدود كالبقرِ الخُنَّسِ ... عينِ الحمى فروض الروابي
إنّما راعني لذكراي حالي ... بِسِجِسْتان خادم الحجّابِ
قلَّ عني عناه عقلي وديني ... ودخولي في العلم من كلِّ بابِ
أدركتني وذاك أعظمُ ما بي ... بسجستان حِرْفَةُ الآدابِ

قال: وأنشدني - يعني الزيادي - لأبي يعقوب الخُرَيمي فقال:

قد كنت أحسِبُني رأسا فقد جعلت ... أذنابُهم تعتبني[(١)] بالولاياتِ
الحمد لله كم في الدّهرِ من عجبٍ ... ومن تصرُّفِ أحوالٍ وحالاتِ
بينا يرى المرءَ في عيطاء مشرفةٍ ... إذ زال عنها إلى دحضٍ ومَوماتِ
لا تنظرنَّ إلى عقلٍ ولا أدبٍ ... إن الجدُودَ قريناتُ الحماقاتِ

أخْبَرَنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز - في كتابه - ثم أخبرني أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي عنه، نا أبو الوفاء مهدي بن أحمد بن محمد البغدادي، نا محمد بن الحسين بن موسى الصّوفي قال: سمعت محمد بن طاهر الوزيري سمعت المطرفي قال: أصيب الخُرَيمي بمصيبةٍ في ابنه وكان يميل إليه فرثاه فقال:

ولو شِئْتُ أن أبكينّ دماً ليكيته ... عليك ولكن ساحة الصبر أوسعُ
وأعددته ذخراً لكلّ عظيمة ... وسهم المنايا بالذخائر مُولَعُ

وهذان البيتان من قصيدة للخُرَيمي في مولاه خُرَيم بن عامر بن عُمَارة لا في ابنه، وقد زاد أبو الحسن سعد الخير بن محمد فيها - بالإجازة - أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن السماك، نا أبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلَد بن

(١) مختصر ابن منظور ٤/ ٢٩٢ «تعتيبني» وفي بغية الطلب: «تعتنيني».

جعفر العَدْل، أنا عبد اللّه بن جعفر بن دَرَسْتَويه أنشدنا المُبَرّد لأبي يعقوب الخُرَيمي[١]:

ألم ترني أبني على اللّيث بيتهُ ... وأحثي عليه التُّربَ لا أتخشّعُ

ولو شئتُ أن أبكي دماً لبكيتُهُ ... عليه ولكن ساحةُ الصبر أوسعُ

وأعددته ذخراً لكلّ عظيمة[٢] ... وسهمُ المنايا بالذخائر مُولعُ

وإنّي وإن أظهرتُ منّي جَلادةً ... وصانعتُ أعدائي عليكَ لموجَعُ

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا الحسن بن محمد، أنا أبو الحسن اللّنباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: وقال أبو يعقوب الخُريمي في ابنٍ له[٣]:

أعاذل كم من منفس قد رُزئتُهُ ... وفارقني شخصٌ عليّ كريمُ

وقاسيتُ من بلوى زَمانٍ وكُربةٍ ... وودّعني من أقربي حميمُ

فعزَّيتُ نفسي غير أنّي بأحمدٍ ... بنيَّ مسلوبُ العزاءِ سقيمُ

أرى الصَّبْرَ عنه جمرةً مستكنّةً ... لها لهبٌ في القلبِ ليس يَريمُ

وخطُّ خيالٍ منه يعتادُ مَضجعي ... له كُرَبٌ ما تنجلي وغمومُ

وآثارهُ في البيتِ حيثُ توجَّهَتْ ... بي العينُ حُزنٌ في الفؤادِ مقيمُ

إذا رُمتُ عنه الصبر أرجو ثوابَهُ ... أبى الصَّبرَ قلبٌ بالحميم يَهيم،

لعمركَ إني يومَ أدفنُ مُهجتي ... وأرجعُ عنه صابراً لكظيمُ

وإنّ فؤادي بعده لمفجَّعٌ ... وإنّ دُموعي بعده لسجومُ

خططتُ له في التُّربِ بيتَ إقامةٍ ... إلى الحشر فيه والنُّشورُ مُقيمُ

وكان سروراً لم يدمْ لي وغبطةً ... وأيّ سرورٍ في الحياةِ يَدومُ

ورَوْحاً وريَحاناً أتى دون شَمّهِ ... من الدّهر يومٌ بالفراقِ عظيمُ

على حينَ أمضيتُ الشَّبابَ وقاربَتْ ... خُطايَ قيودَ الشَّيبِ حينَ أقومُ

---

(١) البيتان الثاني والثالث في الكامل للمبرد ٣/ ١٣٦٢ والأبيات في ديوانه ص ٤٣.

(٢) في الكامل: «ملمّة».

(٣) ديوانه ص ٥٦ ومختصر ابن منظور ٤/ ٢٩٣ وتهذيب ابن عساكر ٢/ ٤٣٩.

وفــارقــت حُلــوَ العَيــشِ إلاّ صبــابــةً — عليهــا خُطــوبُ الحــادثــاتِ تحــومُ
فُجعتُ بشـقّ النفس والهـمّ والهوى — عــذابٌ لعَمــري فــي الحيــاةِ أَليــمُ
ألاّ كــلّ عيــشٍ بعــد فُــرقــةِ أحمــدٍ — وكــلّ ســرورٍ مــا بقيــتُ ذَميــمُ
يعيــب علــيّ الأخليــاء صبــابتــي — وحُــزنــي وكــلٌّ يــا بنــيَّ يَلــومُ
فهــل كــان يعقــوبُ النبــيّ بحــزنــهِ — مليمــا ومــا يــزري علــيّ حكيــمُ
كــوى قلبَــهُ حُــزنٌ كــأنّ لهيبَــه — تَــوَقُّــدُ نيــرانٍ لهــنّ ضــريــمُ
فمــا عَيَّــرَ اللّــهُ النبــيّ بحــزنــهِ — أبــى ذاك ربّ العــالميــن رحيــمُ
فلــولا[1] رجــاء الأجــرِ فيــكَ وأنّــه — ثــواب ـ وإن عــزّ المصــابُ ـ عظيــمُ
وأنّــكَ قــربــانٌ لــدى اللّــه نــافــعٌ — وحــظٌّ لنــا يــوم الحســابِ جسيــمُ
لأضعــف حُــزنــي يــا بُنــيّ وأوشكــت — علــيّ البــواكــي بــالــرّنيــن تقــومُ

قال: ونا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: وقال أبو يعقوب الخُرَيمي في أخيه[2]:

أقــول لعينــي إنْ يكــنْ كــلّ[3] مسعــدي — فــأيّتهــا العيــنُ السخينــةُ أَسعــدي
ولا تبخلــي عينــي بــدمعــكِ إنّــه — متــى تُسبلــي لــي يَــرْقَ دمعــي وتجمــدِ
وكيــف سُلُــوّي عــن حبيــبٍ خيــالُــه — أمــامــي وخلفــي فــي مقــامــي ومَقعــدي
نظــرتُ إليــه فــوقَ أعــوادِ نعشِــهِ — بمطــروقــةٍ حيــرى تحــورُ وتهتــدي
فجــاشــت[4] إلــيّ النفــسُ ثــمّ رددتُهــا — إلــى الصّبــر فعــلَ الحــازمِ المتجلّــدِ
ولــو يُفتــدَى ميــتٌ بشــيءٍ فــديتُــه — بنفســي ومــالــي مــن طــريــفٍ وَمُتلِــد
ولكــنْ رأيــتُ المــوتَ يُمســي رســولُــهُ — ويصبــحُ للنّفــسِ اللّجــوجِ بمــرصــدِ

٦٣٧ ـ إسحَاق بن حمّاد النُّميريّ

من أهل بيروت حكى عن أمه، وعن الأوزاعي.

حكى عنه العباس بن الوليد بن مَزْيَد حكاية تأتي في أخبار الأوزاعي وروى

---

(١) بالأصل: «فلو».
(٢) ديوانه ص ٢٤ ومختصر ابن منظور ٤/ ٤٩٤ وتهذيب ابن عساكر ٢/ ٤٤٠.
(٣) بالأصل وم «مل».
(٤) بالأصل وم «فجاست» والمثبت عن المصادر السابقة.

الحسن بن حبيب هذه الحكاية عن العباس بن الوليد بن مَزْيَد، عن محمد بـن نُمير، ورواها أحمد بن بشر بن حبيب الصّوري، عن عُفير بن عفان، عن أمه فالله أعلم.

أنبانا أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرىء، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، أنا أبو الحسن علي بن موسى بـن الحسين بن السّمسار، أنا أبو سليمان محمد بن عبد اللّه بن أحمد الرَّبَعي، أنا أبو الحارث أحمد بن سعيد، نا العباس بن الوليد قال: وسمعت محمد بـن شُعيب يقول: ما رأيتُ ولا جلستُ إلى مثل الأوزاعي قطّ، إنْ كان آخرُ مجالسه[1] لكأوّلها، وذلك لم أرَه في أحدٍ قطّ: فقال النُّميريّ: يا أبا عبد اللّه وكانت فيه ثمّ خلّة قال: وما هي؟ قال: ولافارقه جليسٌ له إلاّ وهو يرى أنه كان أحظى أهل المجلس عنده؛ قال: صدقتَ، كذلك كان.

---

(١) عن مختصر ابن منظور ٤/ ٢٩٤ وبالأصل «مجالسته».

حَرف الخاء
في آباء منْ اسمُه إسْحَاق

٦٣٨ ـ إسحَاق بن خلف الزاهد

صاحب الحسن بن صالح[١] من أهل الكوفة.

سكن الشام وحدَّث عن حفص بن غياث.

روى عنه أحمد بن أبي الحواري ونسبه فقال: ابن سالم بن خَلَفَ.

أخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرَّحمن السّلمي يقول ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن الحسين، أنا أبو جعفر الرازي، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري، نا إسحاق بن خلف قال: الورع في المنطق أشدّ منه في الذهب والفضة؛ والزهد في الرئاسة أشدّ منه في الذهب والفضة؛ لأنك تبذلهما في طلب الرئاسة.

أخْبَرَنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصّالْحاني[٢] وزوج أخيه أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسية قالا: أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوَرْكَانية[٣] قالت: نا أبو الحسين عبد الواحد بن

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ٧/ ٣٦١.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى صالحان وهي محلة كبيرة بأصبهان. وترجم له السمعاني وكنّاه أبا عبد الله.

(٣) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى وركان محلة معروفة بأصبهان، ذكرها السمعاني وترجم لها.

محمد بـن شاه الشيرازي ـ املاء ـ نا عبد الواحد بـن بكر الوَرَثاني[١]، نا محمد بن هارون الأنصاري، نا محمد بن إسحاق، نا أحمد بـن أبي الحواري قال: سمعت إسحاق يقول: لقيت عمر الصّوفي بمكة فقلت له: أراجلاً جئت أم راكباً. قال: فبكى ثم قال: أما يرضى العاصي يجيء إلى مولاه إلاّ راكباً.

أخْبَرَنـا أبو القاسم الحسيني، أنا رشأ بن نظيف المقرىء، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بـن عبد العزيز، نا ابن أبي الحواري قال: سمعت إسحاق بن خلف يقول: لقيت عمر صاحب إبراهيم بن أدهم ـ بمكة ـ فقلت له: أراكب جئتَ أم راجل؟ فبكى ثم قال: أما يرضى العاصي أن يجيء إلى مولاه إلاّ راكباً.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالا: أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير، نا الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَري[٢]، نا أحمد بـن أبي الحواري قال: سمعت إسحاق بن خلف يقول: ليس شيء أقطع لظهر إبليس من قول ابن آدم ليت شعري بمَ يُختمُ لي؟ قال: عندها ييأسُ منه ويقولُ: متى يعجب هذا بعمله؟.

أخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا محمد بن عبد اللّه الحافظ، أنا الحسن بن محمد بـن إسحاق الإسفرايني، نا أبو عثمان الخياط، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت إسحاق بن خلف ـ وكان من الخائفين لله ـ قال: قال أحمد بن سُليم: ما يُتذَاكَرُ العلمُ إلاّ بالغفلة عن العبادة.

أخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنا رشا بـن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن عبد العزيز نا ابن أبي الحواري قال: سمعت إسحاق بن خلف يقول: ليس الخائف من بكى وعصر عينيه، ولكن الخائف من ترك الأمر الذي يخاف أن يُعذَّب عليه.

قال: وسمعت إسحاق يقول: الكبائرُ أربعة، وأكبر الكبائر: الإياسُ من روح الله.

---

(١) ضبطت بفتح الواو والراء عن الأنساب، وهذه النسبة إلى ورثان، وهي من قرى شيراز فيما يظن السمعاني. ذكره السمعاني وترجم له.

(٢) له ترجمة في سير الأعلام ١٣/ ٥١٠ (٢٥٤).

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاَل ـ شفاها ـ أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح قال: وأنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم قال[1]: إسحاق بن خلف الزاهد صاحب الحسن بن صالح، روى عن حفص بن غياث. روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

(١) الجرح والتعديل ١/ ١/ ٢١٩.

حَرف الدال
في آباء مَنْ اسْمه إسحَاق

٦٣٩ - إسحَاق بن داود السَّرَّاج

حدَّث عن عبد اللّه بن وَهْب.

روى عنه أبو حفص عمر بن مُضَر العَنْسي الدّمشقي.

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو - بمنين[1] - أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن القُرَشي، نا أحمد بن المُعَلّى بن يزيد الأسدي، نا أبو حفص عمر بن مُضَر، نا إسحاق بن داود السَّرّاج - دمشقي ثقة - حدثنا عبد اللّه بن وَهْب، أخبرني الماضي بن محمد، عن علي بن سليمان، عن القاسم بن محمد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي ذرّ، عن النبي ﷺ نحو ذلك يعني حديث أبي ذرّ الطويل: **«يا أبا ذرّ إن للمسجد تحية وتحيّتُهُ ركعتان، فقُمْ فاركعهما»**[٢١٦٦].

---

(١) منين بالفتح ثم الكسر، قرية في جبل سنير من أعمال الشام، وقيل من أعمال دمشق.

حَرف الذال فارغ

حرف الراء

في آباء من اسْمُه إسحَاق

٦٤٠ ـ إسحَاق بن راشد
أبو سليمان الحَرَّاني [١]

مولى عمر بن الخطّاب ويقال: مولى بني أمية.

حدَّث عن الزّهري، وعمرو بن وَابِصة، وقيل عن سالم عن عمرو، وعبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن الخطاب.

روى عنه: مَعْمَر بن راشد، وعبيد اللّه بن عمرو الرَّقّي، وموسى بن أَعْيُن، وعتاب بن بشير، وإبراهيم بن المختار، وسليمان بن صُهَيب العَطّار الرَّقّي، والقاسم بن غزوان، وسلمة بن الفضل الأَبرش.

وزار بيت المقدس فاجتاز بدمشق أو بأعمالها [٢].

أَخْبَرَنا أبو محمد السيدي، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا الحسن بن سفيان النَّسَوي: نا حكيم بن سيف، وأبو نُعيم الحَلْبي، وأبو خَيْثَمة المِصِّيصي قالوا: نا عبيد اللّه بن عمرو الرَّقّي، نا إسحاق بن راشد، عن الزهري قال: رأيت سالم بن عبد اللّه إذا افتتح الصلاة رفع يديه، وإذا كبّر للركوع رفع يديه، وإذا رفع رأسه من الركوع ليسجدَ، قال: فسألت سالماً فقال: هكذا رأيت عبد اللّه بن عمرٍ يفعلُ،

---

(١) بغية الطلب ٣/ ١٤٦٢ تهذيب التهذيب ١/ ١٤٨.
والحراني نسبة إلى حران: قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان وهي على طريق الموصل والشام والروم (معجم البلدان).

(٢) بغية الطلب ٣/١٤٦٣.

وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعلُ.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا محمد بن علي الواسطي، أنا محمد بن أحمد البَابْسِيري، نا الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي، نا يحيى بن عبد الحميد العَامِري وذكر إسحاق بن راشد الحَرّاني ـ يعني ـ فقال: مولى بني أُمية.

أخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ في كتابه ـ ثم حدّثني أبو الفضل بن ناصر، نا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النّرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: نا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[1]: إسحاق بن راشد أخو النعمان بن راشد نسبه محمد بن راشد قال أحمد: لا أعلم بينهما قرابة، ولا أراه حفظه، ويقال: الحَرّاني[2] مولى بني أمية، عن الزّهري سمع منه عتاب بن بشير، ومعمر.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني ـ فيما شافهني به ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي ورشأ بن نظيف المقرئان قالا: أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود الكَرْخي، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال: إسحاق بن راشد جَزَري.

قرأت على أبي الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصَّوّاف، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدار الأَذَني، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مَوْدُود الحَرّاني في الطبقة الثانية من التابعين: إسحاق بن راشد عَقِبُهُ بحَرَّان، وولده ينسبون إلى ولاء عمر بن الخطاب، ذكر بعضهم: أنه مات بسِجِسْتان ـ أحسبه قال: في خلافة أبي جعفر المنصور ـ وجُلُّ حديثه عند موسى بن أَعْيُن. وقد روى عنه عتاب بن بشير، وعبيد الله بن عمرو، وغيرهم[3].

---

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٨٦.

(٢) زيد في البخاري: ويقال: الجزري.

(٣) بغية الطلب ٣/ ١٤٦٦.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب قال: إسحاق بن راشد أبو سليمان مولى عمر بن الخطاب من أهل حَرّان. حدّث عن ابن شهاب الزّهري، روى عنه عتاب بن بشير، وعبيد الله بن عمرو، وموسى بن أعين.

وذكر بعض أهل العلم أنه أخو مَعْمَر بن راشد وذلك وهم، ليس بين مَعْمَر وإسحاق قرابة في النسب، لكن إسحاق هو [أخو][1] النعمان بن راشد ولا يعرف لمَعْمَر أخٌ[2] فالله أعلم[3].

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حَيُّوية، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة، نا عبد الله بن جعفر قال: وسمعت عبيد الله بن عمرو، وأبا المُلَيح يقولان: قال إسحاق بن راشد: بعث محمد بن علي[4] زيد بن علي إلى الزهري قال يقول لك أبو جعفر: استوصِ بإسحاق خيراً، فإنه منّا أهل البيت.

قال عبيد الله بن عمرو: وكان إسحاق - يعني ابن راشد - صاحب مال فأنفق عليهم أكثر من ثلاثين ألف درهم ورثها من أبيه قال: ثم احتاج بعد فما أصاب عندهم خيراً[5].

قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: إسحاق بن راشد جَزَري، ومَعْمَر بن راشد بصري ليس بينهما رحم، والنعمان بن راشد ثقة.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبري، أنا أبو [الحسين بن][6] الفَضْل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[7] قال: سمعت

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن م، وانظر بغية الطلب.

(٢) بالأصل وم «أخاً» والصواب ما أثبت.

(٣) لم نجد لإسحاق ترجمة في تاريخ بغداد.

(٤) كذا بالأصل، وفي بغية الطلب: محمد بن علي بن زيد بن علي.

(٥) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٤٦٤ وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٩.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانبه كلمة صح.

(٧) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧ وبغية الطلب ٣/ ١٤٦٦ نقلاً عن يعقوب.

علياً يقول: أخبرني عبد الجبار الخَطّابي: أخبرني مولانا[١] عن إسحاق بن راشد قال: قال لي ابن شهاب: هل بقي أحد عنده علم؟ قال: قلت: نعم، رجل من أهل الكوفة يقال له سليمان الأعمش قال: هات حدّثني عنه قال: فقلت: لا أحفظ ولكنْ إن شئت جئتك بكتابٍ عندي. قال: هاته. قال: فجئته بكتاب فقرأه فقال: ويحك ما كنت أرى بقي أحد يحسن هذا.

وقد قيل: إنّ إسحاق لم يلقَ الزهري.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار بـن إبراهيم، أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، نا عبد الله بن محمد بن مُسلم، نا أيوب بن إسحاق بن سافري، نا علي ـ يعني ابن المديني ـ نا أبو داود الطَّيَالسي، نا صاحبٌ لنا يقال له: أشرس ـ من أهل الري ثقة ـ قال: قدم علينا محمد بـن إسحاق فجعل يحدّثنا عن إسحاق بن راشد، عن الزهري قال: ثم قدم علينا إسحاق بن راشد فجعل يحدّث عن الزهري ويقول في الحديث: نا الزهري، نا الزهري، فقال له رجل أين لقيت الزهري؟ قال: لم ألقه، قال: فما هذه الأحاديث؟ قال: مررت ببيت المقدس فوجدت كتاباً عن الزهري. كذا قال أبو داود. وقد رويت عن أبي الوليد ووقعت إليّ أعلى من هذا.

أَخْبَرَنا بها أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكَرْماني[٢]، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهَمَذاني قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الرّحمن بن حمدان الجَلّاب[٣] بهَمَذان، نا إبراهيم بـن نصر، نا أبو الوليد الطَيَالسي، حدّثني صاحبٌ لي من أهل الري يقال له: أشرس قال: قدم علينا محمد بن إسحاق فكان يحدثنا عن إسحاق بن راشد، فقدم علينا إسحاق بن راشد فجعل يقول: حدثنا الزهري، نا الزهري قال: فقلت له: أين لقيت ابن شهاب؟ قال: لم أَلقَه، مررت

---

(١) بالأصل «مولى لنا عن» والمثبت عن المعرفة والتاريخ، وانظر ترجمة إسحاق بن راشد في تهذيب التهذيب (فهو مولى بني أمية وقيل مولى عمر).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦٢٦ (٣٦٩).
والكرماني بفتح الكاف وقيل بكسرها وسكون الراء، هذه النسبة إلى كرمان بلدان شتى، انظر الأنساب.

(٣) بالأصل «الحلاب» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٤٧٧ (٢٦٩).

ببيت المقدس فوجدت كتاباً له[1].

ثم أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنا أبو أُميّة الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال: قال يحيى بن معين: وإسحاق بن راشد الجَزَري ثقة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك بن علي، أنا علي بن محمد بن علي بن السقاء، وعبد الرَّحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية قالا: نا أبو العباس الأصمّ قال: سمعت العباس بن محمد الدّوري يقول[2]: سمعت يحيى يقول: إسحاق بن راشد ليس بينه وبين مَعْمَر [بن راشد][3] قرابة.

قال: وسمعت يحيى يقول: إسحاق بن راشد ثقة، زاد ابن السقاء في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: إسحاق بن راشد: صالح الحديث.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنا أبو محمد الجوهري، عن أبي عمر[4] قال: نا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: النعمان بن راشد جَزَري وإسحاق بن راشد جَزَري[5]، ليس بأخيه ولا بينهما قرابة ولا رَحِم.

قلت ليحيى بن معين: أيهما أعجب إليك؟ قال: ليس هما في الزُهْري بذاك. قلت: ففي غير الزُهْري قال: ليس بإسحاق بأس.

أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره عن أبي بكر الخطيب، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، أنا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي قال: إسحاق بن راشد الحَرّاني ثقة.

---

(١) الخبر في تهذيب التهذيب ١/ ١٤٩ وبغية الطلب ٣/ ١٤٦٦.

(٢) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٤٦٤.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه.

(٤) بالأصل «أبي عمرو» خطأ والصواب ما أثبت وهو أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه، ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٠٩ (٢٩٦).

(٥) في تهذيب التهذيب ١/ ١٤٩ «إسحاق جزري ومعمر بصري» والخبر في بغية الطلب ٣/ ١٤٦٣ كالأصل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال[1]: وإسحاق بن راشد جَزَري حسن الحديث، ومَعْمَر بن راشد بصري وقع باليمن ليس بينهما قرابة.

أَخْبَرَنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[2]: وإسحاق بن راشد صالح الحديث في نسخة الكتاب.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاها ـ أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ وأبو طاهر بن سلمة ـ قراءة ـ أنا علي بن محمد قالا: أنا ابن أبي حاتم[3]، نا عبد الله بن أحمد فيما كتب إليّ قال: وسئل أبي وأنا أسمع عن إسحاق بن راشد والنعمان بن راشد فقال: ليس هما بأخوين، إسحاق رَقّي والنعمان جَزَري، ولا أعلم بينهما قرابة، وإسحاق أحب إليّ، وأصح حديثاً من النعمان، هو فوقه.

قال: وسألت أبي عن إسحاق بن راشد فقال: شيخ قلت: هو أخو النعمان بن راشد؟ فقال: لم يصح عندي أنهما أَخوان.

قرأت على أبي القاسم الشّحّامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر ـ فيما قرأته عليه ـ قال: وسئل ـ يعني ـ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة عن إسحاق بن راشد الجَزَري الذي يروي عن الزهري فقال: لا يُحتجّ بحديثه[4].

أنبانا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قلت للدارقطني: فإسحاق بن راشد الجَزَري؟ قال: تكلموا في سماعه من الزهري وقالوا: إنه وجد في كتابه. والقول عندي قول مسلم فيه[5].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٤.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٥.

(٣) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢١٩ و ٢٢٠ وبغية الطلب ٣/ ١٤٦٣ ـ ١٤٦٤ وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٨.

(٤) بغية الطلب ٣/ ١٤٦٥ وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٩.

(٥) بغية الطلب ٣/ ١٤٦٥.

٦٤١ - إسحَاقُ بن أبي رِبْعي [(١)]

أحد صحابة عبد الله بن طاهر، قدم دمشق في صحبته، تقدم ذكره في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الرافقي.

---

(١) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور.

حَرف الزاي فارغ

حرف السّين

في آباء من اسمُه إسحَاق

٦٤٢ ـ إسحَاق بن سعيد بن إبراهيم بن عمير بن الأَركون أبو مَسْلَمة القُرَشي الجُمَحي

روى عن سعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن شعيب، وسعيد بن بشير، وخُلَيد[(١)] بن دَعْلَج[(٢)]، وسلمة بن العيَّار[(٣)] الفَزَاري، والوليد بن مسلم، وسهل بن هاشم، وأَبْيَن بن سفيان.

روى عنه: أحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم ـ قاضي عُكْبَرا ـ وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْري، والحسن بن علي بن خلف الصَّيْدلاني، وأحمد بن نصر بن شاكر، وأحمد بن علي الأبّار، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكَرَابيسي، والعباس بن الوليد الخَلاّل، وأبو إسماعيل الترمذي، وإسماعيل بن الفضل بن موسى البَلْخي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السّبط وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمدٍ الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أحمد بن علي الأبّار، نا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدّمشقي، نا سعيد بن بشير عن قَتَادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم يغرسُ غُرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلاّ كانت له صَدَقة»**[٢١٦٧].

---

(١) ضبطت عن التبصير ٢/ ٥٣٥.

(٢) دعلج بفتح فسكون ففتح كما في المغني، ترجمته في تقريب التهذيب.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل، والصواب عن م، وضبط عن تقريب التهذيب والخلاصة للخزرجي.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل البَالِسي، نا أبو مَسْلَمة إسحاق بن سعيد القُرَشي، نا خُلَيد بن دَعْلَج قال: وأنا تمام بن محمد قال: ونا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن القُرَشي ـ من لفظه ـ نا الحسن بن علي بن خلف الصيدلاني، نا إسحاق بن سعيد بن الأركون، نا خُليد بن دَعْلَج عن عطاء بن أبي رَباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أمانُ الأرضِ من الغَرقِ الغرس[1]، وأمان الاختلاف الموالاة لقريش، قريش أهل الله، قريشٌ أهلُ الله، فإذا خالفتها قبيلةٌ من العرب صاروا حزب إبليس»**[٢١٦٨].

قال: وأنا تمام، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شُعيب الأنصاري، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشي، نا أبو مَسْلَمة إسحاق بن سعيد بن الأركون مثله.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحمن بن أبي عُقيل، أنا أبو الحسن الخِلَعي، أنا أبو محمد بن النَّحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أحمد بن الحسن بن فيل، نا إسحاق بن سعيد بن الأركون أبو مسلمة[2] الدمشقي بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز ح.

وأَخْبَرَنا أبو الفتح، ناصر بن عبد الرَّحمن القُرَشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالا: أنا أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين العُكْبَري، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجَعَابي قال: أبو سلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون، حدّث عن سعيد بن بشير وغيره كذا قال في باب من يُكنّى بأبي سلمة ووهم فيه، إنما هو أبو مَسْلَمة.

في نسخة الكتاب الذي أَخْبَرَنا به أبو عبد الله الخَلّال ـ شفاها ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

---

(١) في مختصر ابن منظور ٤/ ٢٩٦ «القوس».

(٢) بالأصل وم «سلمة» تحريف.

قال: وأنا حمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم قال[1]: سئل أبي عنه ـ يعني عن إسحاق بن سعيد ـ فقال: ليس بثقة، أخرج إلينا كتاباً عن محمد بن راشد، فبقي يتفكر فظننا أنه يتفكر هل يكذب أم لا، قلت: سمعت من الوليد بن مسلم، عن محمد بن راشد؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه البَلْخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد اللّه الخياط، أنا أبو بكر البَرْقاني ـ إجازة ـ قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين فذكرهم وفيهم: إسحاق بن سعيد بن أبي كوز شامي، كذا قال البلخي، وهو تصحيف، إنما هو ابن الأركون.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن بطريق، أنا علي بن محمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن علي القاضيان ـ في كتابيهما ـ عن أبي الحسن الدارقطني قال: ابن أركون شامي، منكر الحديث.

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبي، أنا محمد بن جعفر بن مَلاَس، نا الحسن بن محمد قال: وتوفي أبو مَسْلَمة إسحاق بن سعيد بن الأركون القُرَشي في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٦٤٣ ـ إسحَاق بن سُليمان بن هشام
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأُموي

له ذكر.

٦٤٤ ـ إسحَاق بن سلام القُرشي

من أهل صَهيا[2] له ذكر في كتاب أحمد بن حُميد بن أبي العجائز.

٦٤٥ ـ إسحَاق بن سَيَّار
أبو النَّضْر

من أهل دمشق روى عن يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس[3]، ويزيد بن يزيد بن

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٢١.
(٢) تقدمت، انظر معجم البلدان.
(٣) ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٢٣٠ (٩٨).

جابر[١]، وأبي وَهْب عبيد الله بن عُبيد الكَلاَعي، وعبد الواحد بن زيد البصري، والقاسم بن مُخَيمرة[٢].

روى عنه الأوزاعي، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجَبّان، أنا جُمَح بن القاسم، نا أحمد بن عبد الواحد الجَوْبري، نا صفوان بن صالح، نا الوليد ح.

وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو عبد الله أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن مُنير، أنا أبو الحارث أحمد بن سعيد، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مسلم قال: وأخبرني أبو النَّضْر أنه سمع يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس يحدّث أنه سمع أبا إدريس الخَوْلاني قال: قدم المُغيرة بن شعبة دمشق فأتيته فسألته عما - يعني - حضر، فقال: وضَّأْتُ رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فمَسَح على خُفَّيه. لفظهما قريب.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي - في كتابه - ثم حدّثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النَّرْسي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد بن محمد - زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني - قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣]: إسحاق بن سيَّار سمع يونس بن مَيْسرة الشامي سمع أبا إدريس، سألت المُغيرة بن شعبة بدمشق قال: وضأْت النبي بتبوك فمَسَح على خُفَّيه قاله[٤] سليمان بن عبد الرَّحمن، عن الوليد بن مسلم، وقال هُشيم عن داود بن عمرو، عن بسر[٥] بن عُبيد الله، عن أبي إدريس عن عوف بن مالك قال: جعل النبي ﷺ المَسْحَ على الخُفّين في غزوة تبوك ثلاثاً للمسافر ويوماً للمقيم. قال البخاري: إن كان هذا محفوظاً فإنه حسن.

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ٦/ ١٥٨ (٧٢).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ٥/ ٢٠١ (٧٧).

(٣) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٩٠.

(٤) في البخاري: قاله لي.

(٥) عن البخاري وبالأصل «سمير».

وقال حمّاد بن سُلمة عن أيوب، عن أبي قِلابة عن أبي إدريس عن بلال: مَسَحَ النبي ﷺ. وقال غير واحد، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن بلال، مرسل. وقال الوليد: كنيته أبو النَّضْر ـ يعني ـ إسحاق بـن سَيَّار.

أخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أحمد بن منصور، أنا محمد بن عبد الله بن حَمْدون، أنـا مَكّي بـن عَبْدان قـال: سمعـت مسلـم بـن الحجّاج يقـول: أبـو النَّضْـر إسحاق بن سَيّار سمع يونس بـن مَيْسرة. روى عنه الوليدُ بن مُسلم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المَكّي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبو النَّضْر إسحاق بن سَيّار، روى عنه الوليدُ بـن مسلم.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة الدّمشقي[1] قال في ذكر نفرٍ ثقات: أبو النَّضْر، إسحاق بن سَيّار شيخٌ قدم، يحدّث عنه الوليدُ بـن مسلم.

ذكر سليمان عن الحسن بن يحيـى، عن ابن أبي السّائب أن عمر بن عبد العزيز ولّى إسحاق أبا النَّضْر، ومحمد بن المديني بيعَ ما في الخزائن، وقال: لا تبيعا بنسيئةٍ.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب بـن محمد، أنا أحمد بن عُمير إجازة ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: أبو النَّضْر إسحاق بن سَيّار.

فـي نسخـة الكتـاب الـذي أخْبَـرَنـا بـه أبـو عبـد اللّـه الخـلال ـ شفـاهـا ـ أنـا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا حمد بـن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بـن سَلَمة، أنا علي بـن محمد قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[2]: إسحاق بن سَيّار أبو النَّضْر روى عن يونس بن مَيْسَرة بـن حَلْبَس، روى

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٢ اقتصر على ذكر اسمه «إسحاق بن سيار» ولم يزد على ذلك.

(٢) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٢٢.

عنه الوليدُ بن مُسلم. سمعت أبي وأبا زُرعة: يقولان ذلك، قال أبو زرعة يعدّ في الشاميين، وقال أبي: هو دمشقي قال أبو محمد: وروى عن يزيد بن يزيد بن جابر.

أخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد الهَمَذَاني[١] ـ في كتابه ـ أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال: أبو النَّضْر إسحاق بن سَيّار الشامي، سمع أبا حَلْبَس يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس الجُبْلَاني[٢] وأبا وهب عبيد الله بن عبيد الكَلَاعي، روى عنه الوليدُ بن مُسلم.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الفتح بن المَحَاملي ـ في كتابه ـ أنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو النضر إسحاق بن سَيّار شامي سمع يونس بن مَيْسَرة روى عنه الوليدُ بن مسلم.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال[٣]: وأما سَيّار. أوله سين مهملة ثم ياء معجمة باثنين من تحتها وآخره راء ـ إسحاق بن سَيّار أبو النَّضْر الشامي سمع يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، روى عنه الوليدُ بن مسلم.

٦٤٦ ـ إسحَاق بن سَيّار بن محمد بن مُسلم أبو يعقوب النَّصِيبي[٤]

سمع بدمشق: جُنَادة بن محمد بن محمد بن أبي يحيى، وسليمان بن عبد الرَّحمن، وأبا مُسْهر، وحدّث عن أبي عاصم، وعمرو بن عاصم، وعبيد الله بن موسى، وقُبَيصة، ومحمد بن جَهْضَم، ويحيى البَابْلُتّي، ومُعلّى بن أسد، وهاشم بن القاسم، وعلي بن قادم، وعبد الله بن يوسف، ومسلم بن إبراهيم، وأبي نُعيم، وأبي

(١) بالأصل «الهمداني» والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد ص ٩٩٢).

(٢) بدون نقط بالأصل وفي م: الحبلاي، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في السير ٥/ ٢٣٠ (٩٨). والجبلاني ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جبلان، وهو بطن من حمير.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٢٨.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٤ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. والنصيبي هذه النسبة إلى نصيبين وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر. ذكره السمعاني وترجم له باسم: أبي يعقوب إسحاق بن منصور بن سيار النصيبي.

جابر محمد بن عبد الملك، ومحمد بن الصّلت، ويحيى بن حمّاد، وفهد بن حبّان، ومحمد بن عَرْعَرة، وعبد الله بن داود الخُرَيبي، وحجاج بن نُصير الأنماطي.

روى عنه خَيْثَمة بن سليمان، ومحمد بن محمد بن داود الكَرْخي، وأحمد بن نصر بن بُجَير[1] القاضي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن يوسف بن بِشر الهَرَوي.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبي أبو العباس الفقيه، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثمة بن سليمان، نا أبو يعقوب إسحاق بن سَيّار النَّصيبي، نا جُنادة بن محمد بن أبي يحيى المُرّي، نا عبد الحميد بن أبي العشرين ـ كاتب الأوزاعي ـ عن الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لتُنْتَقُنَّ كما يُنْتقَى التمرُ من حُثَالته»**[٢١٦٩].

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أحمد بن الحسين بن مُهْران، أنا أبو بكر بن حَمْدون بن خالد بن يزيد ـ إملاء ـ نا إسحاق بن سَيّار النّصيبي ـ إمام الأئمة ـ نا إبراهيم بن زكريا العِجْلي، عن همّام، عن قَتَادة، عن قُدامة بن وبرة، عن الأصبغ بن نُباتة عن علي قال: كنت عند النبي ﷺ في البقيع في يوم دَجنٍ ومطرٍ فمرّت امرأةٌ على حمارٍ ومعها مكاريّ، فهوت يدُ الحمار في وهدةٍ من الأرض فسقطت المرأة فأعرض عنها النبي ﷺ بوجهه فقالوا: يا رسول الله: إنها مُتسرولة فقال: **«اللّهم اغفر للمُتَسَرْولات من أُمّتي ـ ثلاثاً ـ أيّها الناس اتخذوا السَّراويلات، فإنها من أستر ثيابكم، وخذوا بها نساءكم إذا خرجنَ»**[٢١٧٠].

في نسخة الكتاب الذي أخْبَرَنا به أبو عبد الله الخلال ـ شفاها ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله الأصبهاني إجازة ح.

قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن علي بن محمد قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[2]: إسحاق بن سيار بن محمد بن مُسلم النَّصيبي، أبو يعقوب، روى

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن م والضبط عن الاكمال ١/ ١٩٦.

(٢) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٢٣.

عن علي بن قادم، وأبي النَّضْر[١] هاشم بن القاسم، وعمرو بن عاصم الكِلاَبي، ومحمد بن عَرْعَرة، ويحيى بن حمّاد، وأبي جابر محمد بن عبد الملك، وفهد بن حيان، أدركناه وكتب إليّ ببعض حديثه، وكان صدوقاً ثقة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]: أما سَيّار ـ أوله سين مهملة ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره راء فهو إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم أبو يعقوب النَّصيبي. حدَّث عن أبي عاصم النبيل، وعمرو بن عاصم، وعبد الرَّحمن بن حمّاد الشُّعَيْثي[٣]، وعبيد الله بن موسى، وأبي غسان مالك بن إسماعيل. روى عنه جعفر الفِرْيابي، وابن صاعد، وغيرهما.

قرأت على أبي الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصّوّاف، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدار الأَذَني[٤]، نا أبو عَرُوبة الحسين بن محمد بن مَوْدُود الحَرَّاني، قال: إسحاق بن سَيّار النّصيبي أبو يعقوب مات بنصيبين في ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

---

(١) بالأصل: «النصر» بالصاد المهملة، والصواب عن الجرح والتعديل، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٥٤٥ (٢١٣).

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٢٩.

(٣) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى شعيث بطن من بلعنبر ـ بني العنبر ـ بن عمرو بن تميم، نزلوا البصرة.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٤ (٣٣٨).

والأذني نسبة إلى أذنة وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس.

حَرف الشين فارغ

حرف الصاد

في آباء من اسمُه إسحَاق

٦٤٧ ـ إسحَاق بن صَلَتَان القُرَشي

من أهل صَهيا. له ذكر في كتاب أحمد بن حُميد بن أبي العجائز.

حَرف الضَّاد

في آباء مَنْ اسمُه إسْحَاق

٦٤٨ ـ إسحَاق بن الضَّيف، ويقال: إسحاق بن إبراهيم بن الضَّيف أبو يعقوب الباهليّ البصريّ العسكريّ (١)

حدّث عن عبد الرزاق، ومحمد بن مُنيب العَدَني، ويزيد بن أبي حكيم (٢) العَدَني، ومحمد بن كثير المِصِّيصي، ويَعلى بن عُبيد الطَّنَافسي، وخالد بن مَخْلَد القَطَواني (٣)، وعثمان بن عمر بن فارس، وحجّاج بن محمد الأعور، ومعاوية بن عمرو، وروح بن عُبادة، وأبي عاصم النبيل، وزيد بن السّكن الجندي، وعمر بن سهل المَازَني، وعمرو بن عاصم الكِلاَبي، ومنصور بن أبي نُويرة، وأبي عبد الله محمد بن الحجّاج البغدادي المصّفر، [و] (٤) بشر بن الحارث الحافي، وقدم دمشق فسمع بها أبا مُسْهِر.

روى عنه أبو (٥) داود السِّجِسْتاني، وأحمد بن يحيى بن زهير التُّسْتَري، ومحمد بن نوح الجَنْديسابوري، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأبو الأصبغ عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدِّمَشقي، وأبو الطَّيّب محمد بن أحمد بن حَمْدان الرَّسْعَني (٦)، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأَنْمَاطي، وأحمد بن عبد الله بن

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٤٦٨ وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٣.

(٢) في بغية الطلب «حليم» تحريف. والعدني ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى عدن بلدة من بلاد اليمن.

(٣) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى قطوان: موضع بالكوفة.

(٤) زيادة لازمة.

(٥) بالأصل «أبا» خطأ.

(٦) بالأصل «الرسغني» والمثبت عن الأنساب وهذه النسبة إلى رأس عين بلدة من ديار بكر.

محمد الوكيل، وإسحاق بن عبد اللّه بن سَلَمة، وأبو بكر أحمد بن عبد الرَّحمن بن الجارود الرَّقّي، ومحمود بن محمد الحَلَبي، والهيثم بن خَلَف الدّوري، وعبد الرَّحمن بن الحسين أبو مسعود التستري الصابوني، ومحمد بن عبد اللّه بن عرس المصري، ومحمد بن زُريق بن جامع المديني المصري، ومحمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب، ومحمد بن العباس الأَخْرم الأصبهاني، وعمر بن محمد بن نصر، وأبو العباس يحيى بن علي بن هاشم الكِنْدي الحلبيان.

أخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مُسلم الأسدي، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المَخْبَزي(١)، أنا أبو القاسم بن حُبابة، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، نا أبو يعقوب إسحاق بن الضيف، نا عبد الرزاق، نا جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس قال: **«كان رسول الله ﷺ يستحبّ إذا أفطرَ أن يُفطرَ على لبنٍ، فإن لم يجد فتمرٍ، فإن لم يَجد حَسَا حسواتٍ من ماء»**[٢١٧١].

قال: ونا إسحاق بن الضّيف، نا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن الزّهري، عن أنس: **«أن النبي ﷺ كان يُشيرُ في الصّلاة»**[٢١٧٢].

أخْبَرَنا أبو القاسم عبد اللّه بن محمد بن عبيد اللّه الخَطيبي، أنا أبو الطَّيّب عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا الهيثم بن خَلف الدوري، نا إسحاق بن الضَّيف، نا خالد بن مَخْلد، نا عبد السلام، عن يزيد مولى سَلمة بن الأَكْوع، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«إن من الشعر حكمةً»**[٢١٧٣].

أنبأنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، وأبو يَعلى حمزة بن الحسن بن أبي خَيْش قالا: أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السّعدي(٢)، نا أبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون(٣) ـ بمصر ـ أنا أبو محمد

---

(١) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى المخبز، موضع يخبز فيه الرغفان.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٥ (١).

(٣) بعدها كلمة رسمها غير واضح وفي م: بن ميمون الجهازي.

الحسن بن رشيق العسكري، نا أبو الحسين محمد بن مَعْمَر البَحْرَاني، أنا المدائني، نا أحمد بن إبراهيم بن الحكم، نا إسحاق بن الضّيف قال: سمعت أبا مُسْهر يقول في مجلسه ويتعجب، فقال له بعض أهل المجلس: مالك تتعجب؟ أصلحك الله، فقال: سبحان الله أو ليس أتاني الساعة إنسانٌ فقال: اكتب لي كتاباً إلى مصر، أطلب العلم قال: فقلت أَوَ بمصر علم؟ فالتفت إلينا فقال: وبمصر علم يكتب.

في نسخة ما أَخْبَرَنا به أبو عبد الله الخلال ـ شفاها ـ أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[1]: إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي، روى عن عبد الرزاق، وعبد الوهاب ابني همّام، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، ومحمد بن مُنيب. روى عنه أبي، وسئل عنه أبو زرعة[2] فقال: صدوق.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني قال: نا وأبو الحسين بن الفراء قال: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النَّرْسي، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا هيثم بن مجالد، نا إسحاق بن الضّيف قال: قال لي بشر بن الحارث: إنك قد أكثرت مجالستي ولي إليك حاجة إنك صاحب حديث، وأخاف أن تفسد عليّ قلبي، فأحب أن لا تعود إليّ، فلم أعد إليه[3].

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، وحدّثني أبو مسعود عبد الجليل بن محمد وأبو بكر محمد بن شُجاع عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: إسحاق بن الضّيف الباهلي بصري، قَدمَ مصر، وكُتبَ عنه[4].

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢١٠.
(٢) الجرح والتعديل: سئل أبي عنه.
(٣) الخبر في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٤٧٠، نقلاً عن الخطيب، وليس لإسحاق بن الضيف ترجمة في تاريخ بغداد.
(٤) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٤٧٠.

حَرف الطَّاء
في آباء من اسمُه إسْحَاق

٦٤٩ ـ إسحَاق بن طلحة بن عُبيد اللّه بن عثمان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيم القُرَشي، التّيمي، المَدِيني

روى عن: أبيه طلحة، وابن عباس، وعائشة.

روى عنه: ابنه معاوية بن إسحاق، وابن أخيه إسحاق بن يحيى بن طلحة.

ووفد على معاوية وخطبه إليه أخته أم إسحاق بنت طلحة على يزيد بن معاوية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسيني، وأبو الحسن بن قُبَيس، قالا: نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن أبي بكر، نا ح.

وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد اللّه السِّنْجي، وأبو محمد بختيار بن عبد اللّه الهندي[1] ـ بمرو ـ قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي ـ ببغداد ـ أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، أنا أبو الحسين محمد بن عمر بن معاوية بن يحيى بن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد اللّه صاحب رسول الله ﷺ ـ زاد الخطيب في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ـ وقالا: قال: حدّثني أبي عمر بن معاوية، حدّثني أبي معاوية بن يحيى ـ وعاش مائة وخمسين سنة ـ حدّثني أبي يحيى بن معاوية، حدّثني أبي معاوية بن إسحاق بن طلحة، حدّثني أبي طلحة بن عبيد اللّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذّب عليّ متعمداً فليتبوّأ**

(١) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت عن م، انظر الأنساب (الهندي).

مقعده من النار» انتهى حديث السنجي وبختيار[٢١٧٤].

وزاد الخطيب: حدثنا آخر بإسناده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أعمال العباد لتُعرضُ على الله في كلّ يوم اثنين وخميس، فيغفر الله لكلّ عبدٍ لا يُشركُ بالله شيئاً، إلّا عبداً بينه وبين أخيه شحناء**»[٢١٧٥].

وبإسناده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أثقل الصّلاة على المنافقين صلاةُ العشاء والفجر، ولو علموا ما فيهما لآتوهما ولو حَبْواً**»[٢١٧٦].

قال الخطيب: قال لي الحسن لم يكن عند هذا الشيخ غير هذه الثلاثة الأحاديث.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا عبد اللّه بن جعفر الرّقّي، نا عبيد اللّه بـن عمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن شعيب بن يسار: أن الحسن بن علي أتى ابناً لطلحة بن عبيد اللّه فقال: قد أتيتك لحاجةٍ وليس لي مردّ قال: وما هي؟ قال: تزوجني أختك، قال: إن معاوية كتب إليّ يخطبها على يزيد، قال: ما لي من مردّ إذ أتيتك فزوجها إياه، ثم قال: ادخل بأهلك فبعث إليها بحلّة ثم دخل بها فبلغ ذلك معاوية فكتب إلى مروان، أن خيّرها فاختارت حسناً فأقرّها ثم خلف عليها بعده حُسَين.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، أنا الزبير بـن بكار[١] في تسمية ولد طلحة: يعقوب بن طلحة: وأخواه لأمه وأبيه إسماعيل وإسحاق ابنا طلحة بن عبيد اللّه وهـم بنو خالـة معاويـة بن أبي سفيان يعني أمهمـا أم أبان بنت عتبة بـن ربيعـة بـن عبد شمس[٢] وكان معاوية بـن أبي سفيان قد خطب إلى إسحاق بن طلحة أخته أم إسحاق بنت طلحة وأمها الجَرْباء وهي أم الحارث بنت قُسامة بن حَنْظَلة بن وَهْب بن قيس بـن عُبيد بن طريف بن مالك بن جَذْعـا[٣] من طيّـىء، قال: فخطب معاوية على

(١) انظر نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٢٨١ ـ ٢٨٢.

(٢) بالأصل: «ابن عبد عبد شمس» والصواب ما أثبت عن نسب قريش.

(٣) كذا بالأصل «جدعا» وفي ابن سعد ٣/ ٢١٤ «جدعاء» وفي نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٢٨٢: «جدعان».

ابنه يزيد أم إسحاق بنت طلحة إلى أخيها إسحاق بن طلحة فقال: أقدمُ المدينة فيأتيني رسولك فأزوّجه. فلما شخص من معاوية قدم على معاوية عيسى بن طلحة فذكر له معاوية ما قال لإسحاق، فقال له عيسى: أنا أزوّجك، فزوّج يزيد بن معاوية أم إسحاق بنت طلحة بالشام عند معاوية. وزوّجها إسحاق بالمدينة حين قدم الحسن بن علي بن أبي طالب فلم يُدر أيهما قبل. فقال معاوية ليزيد: أعرض عن هذا فتركها يزيد فدخل بها الحسن فولدت له طلحة ومات لا عَقِب له، فكانت في نفس يزيد على إسحاق، فلما وَلِيَّ يزيد وجهّز مُسرف بن عُقبة المُرّي إلى أهل المدينة أمره إن ظفر بإسحاق بن طلحة أن يقتله، فلم يظفر به فهدم داره.

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد، نا محمد بن سعد قال[١]: وكان لطلحة من الولد: يعقوب بن طلحة وكان جواداً قُتل يوم الحرّة[٢]، وإسماعيل، وإسحاق وأمهم أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وذكر غيرهم.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[٣]: في الطبقة الأولى من أهل المدينة إسحاق بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[٤]: إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القُرَشي التيمي. سأل عبد الله بن عباس فقال: أبو بكر خير كله، قاله لي ابن أبي أُوَيس عن إسحاق بن يحيى، عن عمه إسحاق بن طلحة. وروى أيضاً إسحاق عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢١٤.

(٢) انظر معجم البلدان.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٦.

(٤) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٩٣.

بعض كبراء أهله أن طلحة. وسمع إسحاقُ بـن طلحة عائشة أيضاً روى عنه ابنه معاوية.

قرأت على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن الغَسَّاني، عن عبد العزيز الكَتَّاني، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد اللّه بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير[١]: حدّثني عمر بن شبّة، نا علي بن محمد، أنا محمد بن حفص قال: سأل سعيد بن عثمان معاوية أن يستعمله على خُرَاسان فقال: إن بها عُبيد اللّه بن زياد فقال: أما والله لقد اصطنعك أبي ورقّاك حتى بلغتَ باصطناعه المدى الذي لا تجارى[٢] إليه، ولا تسامى، فما شكرتَ بلاءه ولا جزيته بآلآئه وقدّمت هذا ـ يعني يزيد بن معاوية ـ وبايعتَ له، ووالله لأنا خير منه أباً وأماً ونفساً قال: فقال معاوية: أما بلاء أبيك فقد يحق عليّ الجزاء به، وقد كان من شكري لذلك أني طلبت بدمه حتى تكشّفت الأمور، ولستَ باللائم لي في التشمير، وأما فضل أبيك على أبيه فأبوك والله خير مني وأقرب برسول الله ﷺ، وأما فضل أمّك على أمه فما يُنكر، امرأة من قريش خير من امرأة من كلبٍ، وأما فضلك عليه فوالله ما أحبّ أن الغوطة دُحست[٣] لي رجالاً مثلك، فقال له يزيد: يا أمير المؤمنين، ابن عمك، وأنت أحق من نظر في أمره، وقد عتب عليك فيّ فأعتبه. قال: فولّاه حرب خُراسان، وولّى إسحاق بن طلحة خَراجها. وكان إسحاق ابن خالة معاوية أمه أم أبان ابنة عُتبة بن ربيعة، فلما صار بالرّيّ مات إسحاقَ بن طلحة فوَلِيَ سعيدُ خَراج خراسان وحربَها، وكان ذلك في سنة ست وخمسين على ما ذكر الطبري.

أخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال: وفيها ـ يعني ست وخمسين ـ مات إسحاق[٤] بن طلحة بن عبيد اللّه بخُراسان، وذكر شباب بهذا الإسناد في موضع آخر قال: ولّى سعيدُ بن عثمان إسحاقَ بن طلحة بن عبيد اللّه الخَراج فمات إسحاق بالرّي.

وقد تقدم في خبر الزّبير بن بكار أنّ إسحاق بقي إلى زمن يزيد بن معاوية.

---

(١) تاريخ الطبري ٥/ ٣٠٥.

(٢) في الطبري: لا يجارى إليه، ولا يسامى.

(٣) أي ملئت.

(٤) الذي في تاريخ خليفة ص ٢٢٤ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد اللّه.

حَرف الظاء فارغ

حرف العين

في آباء من اسمُه إسحَاق

٦٥٠ ـ إسحَاق بن عِباد بن موسى أبو يعقوب المعروف بالخُتَّلي البغدادي[(١)]

حدَّث عن أبيه، وعن عبد الله بن بكر، وهَوْذة بن خليفة، وهاشم بن القاسم، ومحمد بن إسماعيل الخُشُوعي، وحفص بن سعيد الدّمشقي، وعبّاد بن مسلم، والحسن بن الربيع، والوليد بن الفضل العَنَزي، ويحيى بن أيوب العابد، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويعقوب بن محمد الزّهري.

روى عنه إبراهيم بن عبد الرَّحمن دُحيم، وأبو الحسن بن جَوْصَاء وأبو الدحداحَ، وأحمد بن أنس بن مالك، والحسن بن جرير، وأيوب بن محمد الصّوريان، والحسن بن علي بن خَلَف الصيدلاني.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه السّلمي، نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا الحسن بن علي بن خَلَف الصّيدلاني ومحمد بن علي قالا: نا إسحاق بن عبّاد الخُتّلي، نا عبد الله بن حفص، عن سلمة العيَّار الفَزَاري، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أعان على دمِ مُسلمٍ بشطرِ كلمةٍ كُتبَ بين عينيه يوم القيامة أيس من رحمة الله»**[٢١٧٧].

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفُراء، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أنا أبو الحسين

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٣.

عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمير، نا أبو يعقوب إسحاق بن عبّاد الخُتّلي ـ بدمشق ـ نا أبو جعفر الحَذَّاء، نا عيسى بن يونس قال: حجّ الأعمش والعلاء ومالك بن مِغْول قال: فظلمهم الجمَّال قال: فجاملك إليه، فأخذ برأسه فقال: لولا الله لفعلت بك كذا وكذا، قال: وجاء العلاء فأخذ بوسطه فقال: لولا الله لفعلت بك كذا، وفعلت، قال: فجاء الأعمش فضربه بعصًا فشجّه. قال: سبحان الله ولا إلّه إلاّ الله والجمّال يظلمنا قال: فقيل له: يا أبا محمد أنت محرم حاج فعلت هذا، فشجّيت الجمال فقال: اسكت من تمام الحجّ ضَربَ الجمّال.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس قال: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: إسحاق بن عبّاد بن موسى أبو يعقوب المعروف والده بالخُتّلي، حدّث عن أبيه وعن عبد اللّه بن بكر السّهمي، وأبي النّضر هاشم بن القاسم، وهَوْذة بن خليفة، وعفان بن مسلم، والحسن بن الربيع، والوليد بن الفضل العَنَزي، ويحيى بن أيوب العابد، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وعثمان بن أبي شَيبة روى عنه الحسن بن جرير الصّوري.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[2]: إسحاق بن عباد أبو يعقوب البغدادي، لا أعلم أهو هذا المعروف بالخُتّلي أوغيره. حدث عن أحمد بن عبد اللّه بن يونس الكوفي وأبي جعفر محمد بن عبد اللّه الحَذَّاء الأنباري[3] روى عنه أحمد بن أبي الحواري الدمشقي.

وعندي أنهما واحدٌ، وأحمد بن أبي الحواري عادته في الرواية عن الأصاغر معلومة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التّميمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: سمعت أبا الدحداح يقول فيها: ـ يعني سنة إحدى وخمسين ومائتين ـ توفي إسحاق بن عباد.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ترجمة ٣٤٠١.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٤ في ترجمة مستقلة عن الترجمة، ترجمة ٣٤٠٢.

(٣) بالأصل: «الأسدي» وكتب فوقها «الأنباري» وفي تاريخ بغداد: «الأنباري» وهو ما أثبتناه.

٦٥١ ـ إسحَاق بن عبد اللّه بن الحارث بن نَوفل ابن الحارث بن عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مُناف أبو يعقوب الهاشميّ النَّوفليّ البصريّ[١]

روى عن أبيه، وابن عباس، وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ـ ويقال: أم حكيم ـ وصفية.

روى عنه: ثابت البُنَاني، وَقتَادة، وحُمَيد الطويل، وداود بن أبي هند، وجَبَلَة بن عطية، والأسود بن شيبان، وابن أخيه عيسى بن عبد اللّه بن عبد اللّه بن الحارث، وعوف بن أبي جميلة[٢] الأعرابي.

وهو بصري قدم دمشق.

أخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو علي بن المُنذر، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد[٣]، حدّثني أبي، نا إسحاق بن عيسى حدثني محمد بن ثابت العَبْدي عن جَبَلَة بن عطية، عن إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث، عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه إذ وضع رأسه فنام فضحك في منامه، فلما استيقظ قالت له امرأة من نسائه: لقد ضحكت في منامك فما أضحكك؟ قال: «**أعجب من ناس من أُمّتي يركبونَ هذا البحر هَوْلَ العدّو يُجاهدون في سبيل الله**». فذكر لهم خيراً كبيراً[٢١٧٨].

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي وأبو المُظَفَّر بن القُشَيري قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان ح.

وأخْبَرَتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنا أبو يَعلى المُوْصلي، نا هُدبة ـ يعني ابن خالد ـ نا همّام، نا قَتَادة، عن إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث أن جدّته أم الحكم حدثته عن أختها

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٥٤.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب عن م، وانظر الأنساب (الأعرابي) وانظر ترجمته في سير الأعلام ٦/ ٣٨٣ (١٦١).

(٣) مسند أحمد ١/ ٢٩٩.

ضُبَاعة[١] بنت الزبير: **أنها دفعت إلى النبي ﷺ لحماً فانتهس[٢] منه وصلّى ولم يتوضّأ**[٢١٧٩].

تابعه عبد الصمد بن عبد الوارث، وعفان بن مُسلمَ، وبِشر بن عمر، ومحمد بن كثير العَبْدي.

فأما حديث عبد الصمد:

فأخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٣]، حدّثني أبي، نا عبد الصمد وعفان قالا: نا همّام، نا قَتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن جدّته أم الحكم[٤] عن أُختها ضُباعة بنت الزُّبير: **أنها دفعت إلى رسول الله ﷺ لحماً فانتهش منه ثم صلّى ولم يتوضّأ**[٢١٨٠].

قال عفان: دفعت للنبي ﷺ لحماً.

وأما حديث عفّان:

فأخْبَرَناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن أبي منصور الخَليلي[٥]، نا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخُزَاعي[٦]، نا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي ـ ببخارا ـ أنا محمد بن علي الوَرّاق، نا عفّان، نا همّام، نا قتَادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن جدته أم الحكم عن أختها ضُباعة بنت الزُّبير **أنها دفعت للنبي ﷺ لحماً فانتهس منه ثم صلّى ولم يتوضّأ**[٢١٨١].

وأما حديث ابن كثير:

فأخْبَرَناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد المَاهَاني، أنا شُجاع بن علي بن

---

(١) وهي أم حكيم.

(٢) نهس اللحم كمنع وسمع: أخذه بمقدم أسنانه ونتفه (القاموس). وفي مختصر ابن منظور ٤/ ٣٠٠ «فانتهش» بالشين المعجمة، وهي بمعنى انتهس بالسين المهملة.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤١٩.

(٤) في مسند أحمد: أم حكيم.

(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٧٣ (٤١).

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٩ (١١٤).

شجاع، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا محمد بن كثير، نا همّام، عن قَتَادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم، عن أختها ضُباعة: **أنها رفعت للنبي ﷺ لحماً فانتهش منه ثم صلّى ولم يتوضّأ**[٢١٨٢].

وأما حديث بِشر:

فأخْبَرَناه أبو الغنائم بن النَّرْسي - في كتابه - وحدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطّيوري وأبو الغنائم بن النّرْسي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني - زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني - قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[١]: قال لي عبد الله بن محمد، نا بشر بن عمر، عن همّام، عن قَتَادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم عن أختها ضُباعة بنت الزُّبير: **أن النبي ﷺ أكل لحماً ولم يتوضّأ**. وكذا رواه حجّاج بن حجّاج، عن قَتَادة عن إسحاق[٢١٨٣].

أخْبَرَناه أبو القاسم الشحامي، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السَّلِيطي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشّرْقي، نا أحمد بن يوسف السّلمي، وأحمد بن حفص، وعبد الله بن محمد الفراء، وقَطَن بن إبراهيم قالوا: نا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طَهْمان عن الحجاج، عن قَتَادة أنه سئل عن الرجل يتوضأ ثم يأكل خبزاً ولحما أيُعيد الوضوءَ؟ فقال: حدّثني إسحاق بن عبد الله، عن أم الحكم عن أختها ضُباعة بنت الزّبير أنها قالت: **دخل علينا رسول الله ﷺ فقدّمت له كتفاً فأكل منها، ثم قام إلى الصّلاة ولم يُحدث وضوءاً**[٢١٨٤].

لم يرفع ابن الشَرْقي في نسب إسحاق بن عبد الله وأظنه ترك ذلك عمداً. لأن البخاري قال في تاريخه بالإسناد الذي قبل هذا قال: قال حفص، نا إبراهيم بن طَهْمَان عن حجّاج بن حجّاج، عن قَتَادة حدّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أم الحكم، عن أختها فذكره. وقال البخاري: لا أرى يصح ابن أبي طلحة. ورواه هشام بن

---

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٩٤.

سَنْبَر[(١)] الدّستوائي عن قَتَادة فنسبه، ورفع في نسب إسحاق، إلاّ أنه أسقط ضُباعة من إسناده.

أخْبَرَناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد[(٢)]، نا أبي، نا علي[(٣)] ـ يعني ابن المديني ـ نا مُعاذ ـ يعني ابن هشام ـ حدثني أبي عن قتَادة، عن إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل، عن أم الحكم[(٤)] بنت الزبير: أنها ناولت نبي الله ﷺ كتفاً من لحمٍ فأكل منه ثم صَلّى.

ورواه موسى بن خَلَف العمِّي عن قَتَادة فأسنده عن ضُباعة إلاّ أنه قال عن أم عَطية بدل أم حكيم.

أخْبَرَناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد، أنا شُجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، نا علي بن عبد العزيز، نا خَلف بن موسى بن خلف، نا أبي عن قتَادة، عن إسحاق بن عبد اللّه الهاشمي، عن أم عطية عن أختها ضُباعة: أنها رأت النبي ﷺ **أكل كتفاً ثم قام إلى الصّلاة ولم يتوضّأ**[٢١٨٥].

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتَادة فلم يجعله من رواية[(٥)] إسحاق وجعله من رواية أبيه عبد اللّه بن الحارث إلاّ أنه اختلف فيه عنه فرواه عبد الوهاب بن عطاء وعَبْدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتَادة، عن عبد اللّه بن الحارث، عن أم الحكم أن النبي ﷺ دخل على ضُباعة.

ورواه رَوْح بن عُبَادة وابن أبي عدي، ويزيد بن هارون، عن سعيد، عن قتَادة، عن صالح ـ أبي الخليل ـ عن عبد اللّه بن الحارث، عن أم حكيم فزادوا في إسناده صالحاً وقالوا: أم حكيم. بدل أم الحكم.

فأما حديث الخَفّاف:

---

(١) سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة، بوزن جعفر (تقريب التهذيب).

(٢) مسند أحمد ٦/ ٤١٩.

(٣) سقط من مسند أحمد.

(٤) في مسند أحمد: أم حكيم.

(٥) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن م.

فأخْبَرَناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، أنا محمد بن يعقوب بن يوسف، وأبو عمرو مولى بني هاشم قالا: نا يحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان، نا عبد الوهاب بن عطاء، نا سعيد بن أبي عروبة عن قَتَادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزُّبير: **أن النبي ﷺ دخل على أختها - يعني ضُباعة بنت الزبير - فنهش من لحمِ كتفٍ ثم قام إلى الصّلاةِ فصَلّى ولم يتوضّأ**[٢١٨٦].

وأما حديث عَبْدة:

فأخْبَرَناه أبو الغنائم بن النَّرْسي - في كتابه - ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون: وأبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو الغنائم بن النَّرْسي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني - زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني - قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[١]: قال لي صَدَقة عن عَبْدة، عن سعيد، عن قَتَادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الحكم بنت الزبير: دخل النبي ﷺ على ضُبَاعة.

وأما حديث رَوْح:

فأخْبَرَناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٢] حدّثني أبي، نا رَوْح، نا سعيد، عن قَتَادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم حكيم بنت الزبير: أن رسول الله ﷺ دخل على أُختها ضُباعة بنت الزبير فنهس من كتفٍ ثم قام إلى الصّلاة ولم يتوضّأ[٢١٨٧].

وأما حديث يزيد:

فأخْبَرَناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي الواعظ، أنا أبو بكر القَطِيعي، نا عبد الله بن أحمد[٣] حدّثني أبي، نا يزيد بن هارون، أنا سعيد، عن قَتَادة، أن صالحاً - يعني أبا الخليل - حدّثه عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن أم حكيم بنت الزبير

---

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٩٥.
(٢) مسند أحمد ٦/ ٤١٩.
(٣) المسند ٦/ ٣٧١.

حدثته أن نبي[(١)] الله ﷺ دخل على ضُباعة بنت الزبير فنهس من كَتِفٍ عندها ثم صلّى وما توضّأ من ذلك[٢١٨٨].

ورواه داود بن أبي هند عن إسحاق بن عبد الله فاختلف عليه فيه، فرواه محمد بن الحسن ـ محبوب ـ عن داود، عن إسحاق، عن أم حكيم ورواه جعفر بن سليمان، عن داود، عن إسحاق، عن صفية.

فأما حديث محبوب:

فأخْبَرَناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور وأبو القاسم بن البُسْري ح.

وأخْبَرَنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي[(٢)]، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطّيّب قالا: أنا أبو القاسم بن البُسْري قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا يحيى بن محمد بن صاعد نا يحيى بن حكيم نا محمد بن الحسن ـ يلقب محبوب ـ نا داود بن أبي هند قال: دخلت أنا والحسن وثابت البُنَاني على إسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي فقال ثابت لإسحاق: يا أبا يعقوب حدّث أبا سعيد بحديث الكتف، فقال إسحاق: حدّثتني أم حكيم بنت الزبير أنها كانت تصنع **للنبي ﷺ طعاماً فيأتيها فربما أكله عندها وأنها زعمت أنه أتاها يوماً فأتته بكتفٍ فجعلت تسحاها فأكل منها ثم صلّى ولم يتوضأ**.

وأما حديث جعفر:

فأخْبَرَناه أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يَزداد المَنَاطقي قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو القاسم بن مَنيع، نا قَطَن بن نُسَير[(٣)] وعبيد الله بن عمر القواريري قالا: نا جعفر بن سليمان: أنا داود بن أبي هند، عن إسحاق الهاشمي حدّثتني صَفية قالت: **دخل عليّ رسول الله ﷺ فقرّبت إليه كتفاً فكنت أسحاها له فأكلها ثم قام فصلّى**[٢١٨٩].

---

(١) في المسند: أن رسول الله ﷺ.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٨٩ (٥١).

(٣) ضبطت اللفظتان عن تقريب التهذيب.

وأخْبَرَناه أبو عبد اللّه الفُرَاوي وأبو المظفر القُشَيري قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان ح.

وأخْبَرَتنا أم المُجْتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور السّلمي، أنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنا أبو يَعلى، نا أبو الربيع الزهراني، نا جعفر بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن إسحاق الهاشمي قال: حدّثتنا صفية قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ **فقرّبت إليه كتفاً بارداً فكنت أسحاها فأكلها ثم قام فصلّى**[٢١٩٠]. وقال ابن المقرىء: يصلّي، تابعه مُعَلّى عن جعفر.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البَابْسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال: وحدّث إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل، عن جدّته عن أختها ضُباعة بنت الزّبير بن عبد المطلب، وأمها من آل أبي المُهَلّب، وأمّها أم الزبير بن عبد المطلب وهي أم الحكم.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السّكري، أنا علي بن عبد العزيز الطاهري، أنا أحمد بن جعفر بن محمد الخُتّلي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، نا محمد بن سلام الجُمَحي قال: حدّثني محمد بن عائشة قال: قال إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل خرجت مع أبي إلى الشام فخرجت إلى دمشق أَنظر إلى نيابها، فذكر حكاية تأتي في ترجمة غيّاث الأخطل.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون ـ قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[١]: فولد

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤.

عبد اللّه بن الحارث [عبد اللّه بن عبد اللّه ومحمد بن عبد اللّه وأمهما خالدة بنت معتّب بن أبي لَهَب بن عبد المطلب وأمها عائكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب. وأمها أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب. و][(١)] إسحاق بن عبد اللّه، وعبيد اللّه بن عبد اللّه ـ وهو الأرجوان ـ والفضل بن عبد اللّه، وأمّ الحَكَم بنت عبد اللّه ولدت لمحمد بن علي بن عبد اللّه بن عبّاس بن عبد المطّلب يحيى ومحمداً درجا والعالية بني محمد [وأم أبيها بنت عبد اللّه: وزينب بنت عبد اللّه وأم سعيد بنت عبد اللّه وأم جعفر][(١)] وأمهم أم عبد اللّه بنت العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

قال[(٢)]: وأنا ابن حَيُّوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب، نا حارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد قال[(٣)]: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث بن عبد المُطّلب بن هاشم.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد بن علي وعبد الرَّحمن بن محمد بن أحمد قالا: نا أبو العباس الأصم قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سألت يحيى بن معين عن حديث رواه جعفر بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن إسحاق الهاشمي: من إسحاق هذا؟ قال: هو إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث. وسمعت يحيى يقول: حُمَيد الطويل وعوف قد رويا عن إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث.

أنبانا أبو الغنائم بن النَّرْسي وحدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون وأبو الحسين بن الطَّيُّوري وأبو الغنائم بن النَّرْسي واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[(٤)]: إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل الهاشمي روى عنه الأسود بن شيبان ثم ذكر الخلاف في حديثه عن أم الحكم.

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن طبقات ابن سعد.

(٢) القائل أبو محمد الجوهري.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٣١٧.

(٤) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٩٤.

في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو عبد الله الخلال - شفاها - أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله - إجازة - قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]: إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل روى عن ابن عباس وعن أبيه، وعن أم الحكم، وعن صفية، روى عنه قَتادة، وداود بن أبي هند، وحُمَيد الطويل، وجَبَلة بن عطية، سمعت أبي وأبا زُرعة يقولان ذلك - زاد أبو زُرعة: يعد في المدنيين[2] - زاد أبي: روى عنه ثابت [البُناني][3] قوله يعد في المدنيين فيه نظر فإنه كان بالبصرة.

أخْبَرَنا أبو الفتح نصراني بن محمد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدّمي يقول: إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل يُكنى أبا يعقوب.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن ابنا محمد ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم، أنا الحسين بن جعفر قالا: أنا الوليد بن بكر بن مَخْلد، نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلي قال[4]: قال أبي: إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل: مدني ثقة.

أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عن رشأ بن نظيف، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر النحوي بالكوفة أنا أبو بكر عن أبي خليفة، عن محمد بن سلام، عن شُعيب بن صُحير قال[5]: قال بلال بن أبي بُرْدة لجلسائه: ما

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٢٧.

(٢) في الجرح: «المدينيين» وهذه النسبة إلى المدينة - مدينة رسول الله ﷺ، والنسبتان: المدني والمديني صحيحتان.

(٣) الزيادة عن الجرح والتعديل.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦١.

(٥) الخبر والشعر في أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٥ في ترجمة بلال بن أبي بردة، وفيه «صحن» بدل «صحير».

العَرُوب من النساء؟ قال: فماجوا، وأقبل إسحاق بن عبد الله[١] بن الحارث النوفلي فقال: قد جاءكم من يخبركم، فسألوه فقال: الخَفِرَة المُتَبذِّلة لزوجها وأنشد:

يَعْربن عند بُعولهنَّ إذا خَلوا وإذا هُمُ خرجوا فهنَّ خَفار

٦٥٢ - إسحَاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة عبد الرّحمن ابن الأسود بن سَوادة - ويقال: الأسود - بن عمرو بن رياس[٢] أبو سليمان المديني[٣]

مولى آل عثمان بن عفَّان، أدرك معاوية.

وحدَّث عن محمد بن المُنكدر، والزُهْري، ونافع مولى ابن عمر، وعمرو بن شُعيب، ومحمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان بن عفّان المديني، وزيد بن أسلم، ومجاهد، وموسى بن وردان، وأبي الزبير، وخارجة بن زيد بن ثابت، وإبراهيم بن محمد بن أسلم بن بحرة، وعيسى بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وإبراهيم بن عبد الله بن حُنين، ورزيق بن حُكَيم الأَيْلي، وعبد الرَّحمن بن هرمز الأعرج، ومكحول الفقيه.

روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وإسماعيل بن عياش، وعبد الله بن لَهِيعة، وأبو بكر بن أبي سَبْرَة، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وشعيب بن أبي حمزة الحمصي.

وكان إسحاق بالشام في صحبة صالح بن علي، وقدم دمشق: فروى عنه من أهلها يحيى بن حمزة، ومحمد بن شُعيب، وعمر بن عبد الواحد، والوليد بن مُسلمَ، ومروان بن جناح، والقاسم بن هزان الخَوْلاني.

أخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السّراج، نا

---

(١) في أخبار القضاة: «عبيد الله» تحريف.
(٢) بغية الطلب ٣/ ١٤٧٢ «رياش».
(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٥٤ وبغية الطلب ٣/ ١٤٧٢.

الحكم بـن موسى، نا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبد الله أن عمرو بن شُعيب أخبره أن محمـد بـن عبد اللّه بن عمرو حدّثه عن جده عبد اللّه بـن عمـرو أن رسول الله ﷺ قام من الغد من يوم الفتح فألزق ظهره إلى باب الكعبة ثم قال:

«لا تتوارثُ أهلُ مِلّتين، المرأة ترث من عقل زوجها وماله، وهو يرثُ من عقلها ومالها إلّا أن يَقتلَ أحدهما صاحبَهُ عَمْداً، فإن قتل لم يورث من ماله ولا من عقله شيئاً؛ وإن قتل أحدهما صاحبه خطأ ورثَ من ماله ولم يرث من عقله؟ أيما امرأةٍ وعد أبوها وأخوها أو أحدٌ من أهلها شيئاً قبل أن تملك عصمتها، ثم تملك عصمتها بالذي وعد أبوها أو أخوها أو أحدٌ من أهلها فهو لها؛ فإذا ملكت عصمَتَها وأكرمها أبوها أو أخوها أو أحدٌ من أهلها بشيءٍ فهو له، وأحق ما يكرم به أخته أو ابنته. والبيّنة على المدّعي. ألا ويدُ المسلمين على من سواهم واحدةٌ، تكافأ دماؤهم، ولا يقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ، ويردّ قويّ المؤمنين على ضعيفهم ومتسرّيهم على قاعدهم، ويعقد أدناهم» ثم انصرف[٢١٩١].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن عمران بن حُبَيش الضَّرَّاب، نا حامد بن محمد بن شعيب، نا الحكم بـن موسى، نا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة، عن محمد بن المُنكدر عن جابر بن عبد اللّه، وعن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: **«إن العبد ليدعو الله وهو يحبّه فيقول: يا جبريل اقضِ لعبدي هذا حاجته وأخِّرها فإني أحبّ أن أسمع صوته؛ وإنّ العبد ليدعو الله وهو يبغضه فيقول الله تعالى: يا جبريل اقضِ لعبدي حاجته بإخلاصه وعجلها له، فإني أكره أن أسمع صوته»**[٢١٩٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بـن الفهم، نا محمد بـن سعد، أنا الفضل بـن دُكين، نا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد اللّه بـن أبي فروة قال: خطبنا معاوية وعليه بُردٌ أخضر[١].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة[٢] حدّثني سليمان بـن عبد الرَّحمن، نا ابن

---

(١) لم نقف لإسحاق على ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣١٠ وبغية الطلب ٣/ ١٤٧٤ نقلاً عن أبي زرعة.

وَهْب، عن حَرْملة بن عمران[1]، عن سليمان بن حُميد قال: كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في القدوم عليه فكتب [إليه عمر][2]: الشقّةُ بعيدةٌ، والوطأةُ ثقيلةٌ، والنيل قليلٌ ولا أنا[3] عنك راضٍ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا العباس بن عبد الله التَرْقُفي[4]، نا يَسَرَة[5] بن صفوان عن أبي معشر، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال: من لم يبالِ ما قال ولا ما قيل له، فهو كشيطانٍ أو وَلَدِ غيّةٍ.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ويكنى أبا سليمان مولى لآل عثمان بن عفّان مات بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ويكنى أبا سليمان وكان أبو فروة مولى لعثمان بن عفّان، ويقولون: إنّ عُبيد الحفّار جاء بأبي فروة عبداً مكانه فأعتقه عثمان بعد ذلك، وكان أبو فروة يرى رأي الخوارج وقتل مع ابن الزبير فدفن في المسجد الحرام.

وقال بعض ولده أنه من بَلِيٍّ وأن اسمه الأسود بن عمرو وكان ابنه عبد الله بن أبي فروة مع مصعب بن الزبير بن العوام بالعراق، وكان مصعب يثق به فأصاب معه مالاً عظيماً.

وكانت لإسحاق بن عبد الله حلقة في مسجد رسول الله ﷺ يجلس إليه فيها أهله

---

(١) حرملة بن عمران بن قراد التجيبي أبو حفص المصري، ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٠.

(٢) ما بين معكوفتين استدرك عن أبي زرعة، وهي مستدركة فيه أيضاً.

(٣) في تاريخ أبي زرعة وبغية الطلب «وأنا عنك راضٍ».

(٤) ضبطت عن الأنساب، وهذه إلى ترقف، قال السمعاني: وظني أنها قرية من أعمال واسط.

(٥) ضبطت بفتح وفتح المهملة عن التبصير ٤/ ١٤٩٣.

وهم كثيرٌ بالمدينة، وكان إسحاق مع صالح بن علي بالشام، فسمع منه الشاميون ثم قدم المدينة فمات بها سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان إسحاق كثير الحديث يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه[١].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا ـ: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط في طبقات أهل المدينة قال: إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فَروة يكنّى أبا سليمان، مولى عثمان بن عفّان مات سنة أربع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب ح.

وحدثني أبو عبد اللّه البَلْخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالا: أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا أبو يَعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب ح.

وأنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ثم حدّثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل قالا: قال لنا أبو عبد اللّه البخاري[٢]: إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة أبو سليمان مولى عثمان بن عفّان مدني قُرشي. قال ابن سهل: تركه، وقال ابن شعيب: نهى ابن حنبل عن حديثه، وقال الغازي: تركوه.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقّاني، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمد بن عبد اللّه بن حَمْدون، أنا مَكّي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو سليمان إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة المدني ضعيف الحديث[٣].

---

(١) لم نجده في ابن سعد، لعله في القسم المفقود، خاصة في طبقات أهل المدينة.
والخبر في بغية الطلب ٣/ ١٤٧٤ ـ ١٤٧٥ نقلاً عن ابن سعد.

(٢) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٩٦.

(٣) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٢٢.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المَكّي، أنا أبو حاتم الوائلي، نا الخَصيب بن عبد اللّه، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن أخبرني أبي قال: أبو سليمان إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة مدني متروك[١].

أخْبَرَنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: إسحاق بن أبي فروة مدني لا يَكتب حديثه ليس بشيء[٢].

قرأنا على أبي غالب أحمد وأبي عبد اللّه يحيى ابني البنّا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خَرَفَة[٣]، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة أخبرني مصعب بن عبد اللّه قال: كان عبد اللّه بن أبي فروة كاتباً لمصعب بن الزبير وأبو فروة كَيْسَان، وكان الخيار من رقيق الإمارة الذين يحفرون القبور فجاء بأبي فروة فدفعه إلى عثمان بن عفّان في خلافته فأخذه فأعتقه وخلّى سبيل الخيار فقال ابن الكوسج:

شهدت بإذن اللّه أن محمداً ... رسول من الرَّحمن غير مكذبِ
وأن بني صيّاد ردّوا لأصلهم ... وأن حنيناً كان عبد المثقبِ
وأن ولاء طيسٍ على رغم أنفه ... لشماس عبد السوء في شرّ منصبِ
وأن ابن كيسان الذي كان كاتبا ... عبيد لحفّار القبور بيثربِ

يعني عبد اللّه بن أبي فروة وكان كاتباً لمصعب[٤].

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا محمد بن عمر بن محمد، نا محمد بن عبد اللّه بن محمد قال: قرأت على محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجُنَيد، نا داود بن رشيد، نا بقية بن الوليد، عن عُتبة بن أبي حكيم قال: جلس إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة بالمدينة في مجلس الزّهري قريب منه فجعل يقول: قال رسول الله ﷺ، فقال: مالك قاتلك الله، ما أجرأك

(١) تهذيب التهذيب ١/ ١٥٥ وبغية الطلب ٣/ ١٤٧٦.
(٢) انظر تهذيب التهذيب ١/ ١٥٥ وبغية الطلب ٣/ ١٤٧٦ والكامل لابن عدي ١/ ٣٢٦.
(٣) ضبطت عن التبصير ١/ ٤٢٩.
(٤) الخبر والأبيات نقلها ابن العديم في بغية الطلب ٣/ ١٤٨٢.

على الله يا ابن أبي فروة، ألَا تسند أحاديثك، تحدثونا بأحاديث ـ يعني ليس لها خُطُم ولا أَزِمَّة.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي ح.

وأَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكَرْماني وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهَمَذَاني، قالا: أنا أبو بكر بن خلف قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا العباس بن محمد الدّوري، نا أبو بكر بن أبي الأسود، نا إبراهيم بن عيسى ـ أبو إسحاق الطَالْقاني، نا بقية، نا عُتبة بن أبي حكيم أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة وعنده الزّهري قال: فجعل ابن أبي فروة يقول: قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، فقال له الزُهْري[1]: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، ما أجرأك على الله، ألَا تسند حديثك، تحدّثنا بأحاديث ليست لها خُطُم ولا أزمة.

رواها علي بن حجْر، عن عُتبة، ووقعت لي من حديثه أعلى من هذه.

أَخْبَرَنا بها أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني محمد بن الحسين القطّان، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأَبّار، نا علي بن حجر، عن عُتبة بن أبي حكيم قال: جلس إسحاق بن أبي فروة إلى الزّهري فجعل يقول: قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، فقال له الزّهري: ما لك! قاتلك الله تحدّث بأحاديث ليس لها أَزِمّة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ[2]، أنا محمد بن يحيى بن آدم، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا محمد بن عاصم بن حفص ـ وكان من ثقات أصحابنا ـ قال: حججتُ ومالك حيّ فلم أَرَ أهل المدينة يشكّون أن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متّهمٌ، قلت له: في ماذا؟ قال: في الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المُظَفّر الشامي، أنا أبو

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ١٥٤.

(٢) الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٧.

الحسن العتيقي، نا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمد بن عمرو بن موسى العُقَيلي ح.

وأنبانا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل، نا دَعْلَج بن أحمد قالا: أنا أحمد بن علي الأبّار، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت محمد بن عاصم المصري ـ وكان من أهل الصدق ـ قال: قدمت المدينة ومالك بن أنس حيّ فلم أرَ أهل المدينة يشكّون أن إسحاق بن أبي فروة متهم على الدين[1].

وأخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، نا يوسف بن أحمد، نا محمد بن عمرو العَقيلي، نا عبد الله بن محمد بن سعدوية، نا إبراهيم بن يعقوب ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[2]، نا الحسن بن سفيان، نا إبراهيم بن يعقوب ـ هو السعدي ـ قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تحل ـ زاد الحسن [عندي،][3] وقالا: ـ الرواية عن إسحاق بن أبي فروة.

أخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد الماليني.

وأخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم قالا: أنا أبو أحمد قال[4]: ونا ابن أبي عِصْمَة، نا أبو طالب محمد بن حُميد قال: سألت أحمد بن حنبل عن إسحاق بن أبي فروة فقال: ما هو بأهلٍ أن يُحمل عنه، ـ زاد حمزة: ولا يروى عنه.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسن العَتيقي، نا يوسف بن أحمد، نا محمد بن عمرو، نا محمد بن عيسى، نا أحمد بن الحسن التّرمذي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أكتب حديث أربعة: موسى بن عبيدة، وإسحاق بن

---

(١) بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٤٧٧.

(٢) الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٦ وبغية الطلب ٣/ ١٤٧٧.

(٣) زيادة لازمة اقتضاها السياق، عن ابن عدي.

(٤) الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٦ وبغية الطلب ٣/ ١٤٧٧ وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٥.

أبي فروة، وجُويبر، وعبد الرَّحمن بن زياد.

أخْبَرَنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا عبد اللّه محمد بن يعقوب الشّيباني يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة يقول: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أكتب حديث أربعة: موسى بن عبيدة وعبد الرَّحمن بن زياد بن أَنْعُم، وجُويبر بن سعيد، وإسحاق عبد اللّه بن أبي فروة[١].

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك بن علي، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا وأبو محمد بن بالوية قالا: نا أبو العباس الأصمّ قال: سمعت العباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول: عبد الحكم بن أبي فروة وإسحاق بن أبي فروة وآخر من بني أبي فروة هم ثقات إلاّ إسحاق.

أخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمد المِصِّيصي قال: كتب إليّ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصَّيرفي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن[٢] [العباس][٢]، نا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر، نا إبراهيم بن الجُنَيد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: إسحاق بن عَبْد اللّه بن أَبي فروة ليس بشيءٍ.

انبانا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد اللّه بن مهدي الفارسي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، أنا جدّي أبو يوسف يعقوب بن شَيبة حدّثني عبد اللّه بن شعيب قال: قرأ على يحيى بن معين: إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فَرْوَة يُضعّف.

قال: ونا يعقوب حدّثني محمد بن إسماعيل، عن أبي داود قال: قال يحيى بن معين: إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فَرْوَة ليس بثقةٍ.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن البَاقلاني، أنا أبو محمد يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر الدّولابي، نا

---

(١) بغية الطلب ٣/١٤٧٨.

(٢) بياض بالأصل واللفظة استدركت عن م.

معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة مدني حديثه ليس بذاك[١].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ[٢]، نا محمد بن أحمد بن حمّاد حدّثني معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة مدني[٣] حديثه ليس بذاك. وفي موضع آخر: لا يكتب حديثه، ليس بشيء.

قال: ونا أبو أحمد[٤]، نا علي بن أحمد بن سليمان، نا أحمد بن سعد بن أبي سريم قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسحاق بن أبي فَرْوَة ليس بشيءٍ، لا يكتب حديثه.

وأخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البَابْسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلّابي، أنا أبي قال: وحدّث الواقدي عن محمد بن سَلمة بن بحت عن إسحاق بن أبي فروة وليس بثقة عند يحيى بن معين[٥].

في نسخة ما أخْبَرَنا به أبو عبد الله الخلال ـ شفاها ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦]: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج[٧]، عن يحيى بن معين أنه قال: إسحاق بن أبي فروة لا شيء. قال: ونا علي بن الحسن[٨] الهِسِنْجاني[٩] قال: سمعت

(١) تهذيب التهذيب ١/ ١٥٥.
(٢) الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٦.
(٣) في الكامل لابن عدي: مديني، وكلاهما يقال وصواب.
(٤) الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٦.
(٥) تهذيب التهذيب ١/ ١٥٥ وبغية الطلب ٣/ ١٤٨١.
(٦) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٢٨ وبغية الطلب ٣/ ١٤٧٨.
(٧) سقطت اللفظة من الجرح.
(٨) عن الجرح والتعديل وبغية الطلب، وبالأصل «الحسين».
(٩) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى هسنكان قرية من قرى الري، عربت إلى هسنجان.

يحيى بن معين يقول: إسحاق بن أبي فروة كذّاب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار البقّال، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البَابسيري، أنا أبو أميّة الأَحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، نا أبي، نا يحيى بن معين قال: إسحاق بن أبي فَرْوَة، والحكم الأَيلي، وابن أبي يحيى لا يُكتب حديثهم[1].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، نا يوسف بن أحمد، نا محمد بن عمرو العُقَيلي، نا أحمد بن علي الأَبّار، نا الوليد بن شُجاع حدّثني أبو غسان قال: جاءني علي بن المديني فكتب عني عن عبد السلام بن حرب أحاديث إسحاق بن أبي فَرْوَة فقلت: أيّ شيء تصنع بها؟ قال: أعرفها لا تفلت[2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، نا عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أنا الحسن بن محمد بن موسى، نا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت عليّ بن المديني يقول: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة - يعني - منكر الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف السّهمي، أنا أبو أحمد بن عدّي[3]، نا ابن حمّاد - يعني محمد بن أحمد - نا إسماعيل بن إسحاق، نا عليّ قال: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، مدني، منكر الحديث.

قال: ونا أبو أحمد[4]، نا أحمد بن محمد بن موسى بن العراد، نا يعقوب بن شَيبة قال: سمعت علي بن عبد الله يقول: لم يدخل مالك في كتبه ابن أبي فَرْوَة.

قال[4] وقال عمرو بن علي: إسحاق بن عبد الله ين أبي فَرْوَة متروك الحديث.

---

(١) بغية الطلب ٣/ ١٤٨١.

(٢) كذا بالأصل وبغية الطلب وفي تهذيب التهذيب: لا تقلب.

(٣) الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٦.

(٤) الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٧.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب في كتابه، أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خُمَيْرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمّار قال: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ضعيفٌ ذاهبٌ[١].

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا عبد الجبّار بن عبد الصّمد السّلمي، نا القاسم بن عيسى العصّار قال: سمعت إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني يقول: إسحاق بن أبي فَرْوة سمعت ابن حنبل يقول: لا تحل الكتابة عنه. وكذلك قال أحمد في موسى بن عبيدة. قلت لأحمد: إن موسى قد روى عنه سفيان وشعبة يقول: أبو عبد العزيز الرّبذي، فقال: لو بان له منه ما بان لغيره ما روى عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ[٢] قال: وقال أبو عبد الرَّحمن النسائي: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة متروك الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه وأبو يعلى بن الخَبْري[٣] قالا: أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا علي بن مُنير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النسائي قال: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة متروك الحديث، ثم ذكره النسائي في الطبقة العاشرة من أصحاب نافع المتروك حديثهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[٤]: باب من يرغب عن الرواية عنهم - وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم - منهم: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وآل أبي فَرْوَة، كلّ من حُدّث عنه ثقة إلاّ إسحاق بن أبي فَرْوة لا يكتب حديثه[٥].

---

(١) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٤٧٨.

(٢) الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٧ وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٥.

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى خبر، قرية من نواحي شيراز من فارس.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤ و ٤٥ و ٥٥.

(٥) في موضع آخر يقول يعقوب (المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥): عبد الله وعبد الحكم وعبد الأعلى بنو أبي فروة ثقات.

قرأت على أبي القاسم الشّحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال: سُئل أبو بكر محمد بن إسحاق، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة؟ فقال: لا أحتجّ بحديثه، وهم أخوة: إسحاق وعبد الحكيم وعبد الأعلى بنو أبي فَرْوَة.

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن الرَّبْعي ورشأ بن نظيف قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد البصري، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش قال: إسحاق بن أبي فَرْوَة كذّاب.

في نسخة ما أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا ابن أبي حاتم، قال[1]: سمعت أبي يقول: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ذاهب الحديث[2]. متروك الحديث، وسمعت أبا زرعة يقول: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة ذاهب الحديث متروك الحديث. وكان في كتابنا حديث عنه، فلم يقرأه علينا. وقال: أضعف ولد أبي فَرْوة إسحاق. ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانيء الكتاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ـ أبي سليمان المديني ـ مولى عثمان بن عفّان. فقال: ضعيف الحديث.

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ عن أبي نصر بن الجَبّان، عن أحمد بن القاسم المَيَانَجي، حدّثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو[3] قال: وكان أبو زُرعة قد أخرج أسامي الضعفاء، ومن تكلم فيهم من المحدثين: فنسخت هذه الأسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطه ولم أسمعه منه، وفيهم إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيى بن بطْريق بن بشري، أنا أبو تمام علي بن محمد بن

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ .

(٢) قوله: «ذاهب الحديث» سقطت من الجرح والتعديل.

الحسن وأبو الغنائم بن الدّجاجي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني ح قال ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخيّاط، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخُوَارزمي ـ إجازة ـ قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين فذكرهم وفيهم: إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ـ زاد ابن بطريق: متروك ـ قالا: وله ثلاثة أخوة ثقات، وابن عمهم: أبو عَلْقَمة ثقة.

أخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه، ثم حدّثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي. ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[1]: قال لي أحمد بن أبي الطّيب، عن ابن أبي الفُدَيك مات ـ يعني إسحاق بن أبي فَرْوَة ـ سنة ست وثلاثين ومائة. هذا وهمٌ والصوابُ ما أخْبَرَنا أبو غالب المَاوَردي، أنا محمد بن علي السيرافي، نا أحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط قال[2]: سنة أربع وأربعين ومائة فيها توفي إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة.

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ـ ابني[3] البنّا ـ عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمد بن خَزَفة، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: ويقال: إن إسحاق بن عبد الله توفي سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر، وهذا هو الصحيح، وكذلك ذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي.

٦٥٣ ـ إسحَاق بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر المخزومي مولاهم[4]، أخو إسماعيل بن عُبيد الله

سمع: سعيد بن المُسَيَّب، وعبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيكة.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/٣٩٦.

(٢) تاريخ خليفة ص ٤٢١ حوادث سنة ١٤٤ قال المزي: هذا هو الصحيح، والأول وهم (يعني قول ابن أبي الفديك) انظر تهذيب التهذيب ١/ ١٥٥.

(٣) بالأصل «ابنا».

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٥٦/١ ولسان الميزان ١/ ٣٦٥ وميزان الاعتدال ١/ ١٩٤ وفيه: «عبد الله»=

روى عنه: الوليد بن مُسلم.

أخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العُمَري، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي شُريح، أنا محمد بن أحمد بن عبد الجبّار، نا حُميد بن زنجويه، نا أبو أيوب، نا الوليد بن مُسلم حدّثني إسحاق بن عُبيد الله، عن ابن أبي مُلَيكة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للصّائم عند فطره دعوةً لا تُرَدّ» قال ابن أبي مُليكة فسمعت عبد الله بن عمرو يقول إذا أفطر: اللّهمّ إني أسألك برحمتك التي وَسعت كل شيءٍ أن تغفر لي[٢١٩٣].

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا تمّام بن محمد، أنا جعفر بن جعفر، نا أبو زُرعة قال: إساعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر وأخوه إسحاق.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتّاب بن محمد، أنا أحمد بن عُمير ـ إجازة.

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: في الطبقة الرابعة: إسحاق بن عُبيد الله ين أبي المُهَاجر أخوه ـ يعني أخا ـ إسماعيل، دمشقي.

أنبأنا أبو القاسم النّسيب، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون بن راشد، نا أبو زُرعة في تسمية الأخوة من أهل الشام قال: أخوان إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر، وإسحاق بن عبيد الله بن أبي المُهَاجر، وهو الذي أرسله عبيد الله بن أبي [المهاجر إلى][(١)] سعيد بن المُسَيَّب.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون بن راشد، نا أبو زُرعة قال: حدّث عن سعيد بن المُسَيَّب من أهل هذه الناحية: مكحول، وحسّان بن عطية، وثابت بن ثوبان، ويحيى بن الحارث، وإسحاق بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر، وأبو مُنيب الجُرَشي[(٢)].

= بدل «عبيد الله» تحريف، وقد نبّه إلى هذا التحريف ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٣٦٥.

(١) زيادة اقتضاها السياق، سقطت الكلمتان من الأصل وم.

(٢) هذه النسبة إلى جرش، بطن من حمير.

٦٥٤ - إسحَاق بن عبد الرَّحمن بن أحمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عابد[١] أبو يَعْلى النَّيسابوري الصَّابوني الواعظ[٢]

أخو الأستاذ أبي عثمان[٣].

سمع أبا سعيد عبد الله بن محمد الرازي، وأبا طاهر بن خُزَيمة، وأبا محمد المَخْلَدي، وأبا الحسين الخَفّاف، وأبا بكر محمد بن محمد بن الحسن بن الهاني، وأبا العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق البَالَوي، وأبا سعيد محمد بن أحمد الإسفزاري[٤]، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القُرَشي المُجَبِّر[٥]، وأبا مُعَاذ الشاه بن عبد الرَّحمن بن مأمون الهَرَوي، وأبا بكر محمد بن أحمد بن عَبْدوس، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجَوْزَقي، ومحمد بن الحسين السَّمسار، وأبا طاهر المُخَلِّص، وأبا محمد عبد الرَّحمن بن أحمد بن أبي شُرَيح، وأبا طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش، والحاكم أبا عبد الله، وأبا يَعْلى حمزة بن عبد العزيز المُهَلّبي، وجماعة سواهم. وقدم دمشق حاجاً فروى عنه عبد العزيز الكتّاني، وحدّثنا عنه أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو محمد السّيدي، وأبو القاسم الشّحامي بنيسابور، وأبو الحسن حفيد البيهقي ببغداد[٦].

أَخْبَرَنا أبو محمد السّيدي، وأبو القاسم الشّحّامي، وأبو الحسن عُبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي قالوا: أنا أبو يَعْلى الصّابوني، أنا أبو سعيد الرازي، نا محمد بن أيوب الرازي، نا مسلم بن إبراهيم الأَزْدي، نا هشام بن أبي عبد الله، نا قَتَادة، عن أنس

(١) بالأصل «عائذ» تحريف، والصواب بالباء الموحدة، كما في تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٧ ومختصر ابن منظور ٤/ ٣٠٣.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٨/ ٤١٧ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٥ وانظر بحاشيتيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) هو أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل. . . النيسابوري الصابوني ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠.

(٤) ضبطت عن الأنساب بكسر الألف، هذه النسبة إلى إسفزار وهي مدينة بين هراة وسجستان.

(٥) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى من يجبر الكسير، وترجم له السمعاني في الأنساب.

(٦) انظر بغية الطلب ٣/ ١٤٨٦.

أن النبي ﷺ قنت شهراً بعد الركوع يدعوا على أحياءٍ[١] من أحياءِ العرب. رواه البخاري عن مسلم [٢١٩٤].

أخبَرَنا أبو القاسم الشّحامي وأبو الحسن البيهقي قالا: أنا أبو يَعْلى الصّابوني، أنشدنا القاضي أبو زيد عبد الرَّحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب، أنشدني أبو بكر الجُرْجاني، أنشدني أبو بكر المَرْزُباني، أنشدني أبو الفضل بن أبي طاهر لنفسه:

حسب الفتى أن يكونَ ذا حسبٍ ... في نَفْسِهِ ليس حسبه حسبُهْ

ليس الذي يبتدىء به نسب ... كمن إليه قد انتهى نسبُهْ

أخبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو يَعْلى إسحاق بن عبد الرَّحمن النّيسابوري الواعظ ـ المعروف بابن الصابوني، قدم علينا، قراءة عليه: بحديثٍ ذكره.

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل في تذييله تاريخ نيسابور قال[٢]: إسحاق بن عبد الرّحمن، أبو يَعْلى الصابوني، شيخٌ ظريفٌ، ثقةٌ، حسن الصّحبة، خفيفُ المعاشرةِ على طريقة التصوّف، قليلُ التكلّف، وكان ينوب عن الأستاذ الإمام شيخ الإسلام في عقد الصوفية مجلس التذكير، وسمع الحديث الكثير بهراة، ونيسابور، وبغداد، وحدّث. توفي عشية الخميس وصُلّي عليه عصر يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وأربعمائة[٣].

أنبأنا أبو نصر أحمد بن الفضل بن إبراهيم البَأّر[٤] الأصبهاني، أنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد الكُتُبي الحاكم بهراة قال: سنة خمس وخمسين ورد الخبر بوفاة أبي يَعْلى إسحاق بن عبد الرَّحمن الصابوني بنَيسابور، وكان مولده سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

أخبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد حدّثني عمر بن عبد الكريم ـ أبو الفِتيان الدِّهِسْتاني قال: توفي إسحاق سنة ست وخمسين وأربعمائة.

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح.

(٢) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ١٥٩ وفيه: أبو علي بدل أبو يعلى.

(٣) زيد في المنتخب: ودفن في المشهد في سكة حرب.

(٤) ضبطت عن التبصير ١/ ٥٥ وفيه: أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم وانظر الأنساب: البأر.

٦٥٥ ـ إسحَاق بن أبي [(١)] عبد الرَّحمن
أبو يوسف ـ ويقال: أبو يعقوب ـ الأنطاكي الأُطْرُوش العَطّار

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأزرق في شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين، والمؤملّ بن أهاب.

روى عنه: أبو القاسم إسماعيل بـن القاسم بن إسماعيل المصري.

انبانا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن بن صصري، أنا تمام بن محمد، نا إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل المصري، نا أبو يوسف إسحاق بن أبي عبد الرَّحمن العَطّار البصري ـ بأنطاكية ـ نا هشام بـن عمّار، نا المخيسن بن تميم عن بَهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «**إن الله خلق مائة رحمة فبثّ بين خلقه رحمة واحدة، فهم يتراحمون بها، وادَّخر عنده لأوليائه تسعةً وتسعين**»[٢١٩٥].

قرأت على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز التّميمي، أنا عبد الوهاب الميداني حدّثني أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل المصري ـ بدمشق ـ نا أبو يعقوب إسحاق بـن أبي عبد الرَّحمن العَطّار الأَطْرُوش ـ بأنطاكية ـ نا هشام بن عمّار ـ بدمشق، يوم السبت في شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين ـ نا الوليد بن مُسلم، عن ابن لَهيعة، عن سعيد بن فقيه، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بـن العاص قال: إن هذه الآية التي تجدونها في القرآن: **﴿يا أيها النَّبيّ إنّا أَرْسلنَاكَ شاهِداً ومُبَشّراً ونَذِيراً﴾**[(٢)] إنها مكتوبة في التوراة: يا أيها النبيّ إنّا أَرْسلناكَ شاهداً ومبشراً ونذيراً وحِرْزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكّل ليس بفظٍّ ولا غليظ ولا سخّابٍ في الأسواق، ولا نجزي بالسّيئة السّيئةِ ولكن تعفو وتصفح، ولن أقبضه حتى تُقام به الملّةُ المُعوجّةُ بأن يقولوا: لا إلّه إلاّ الله، ويفتح به أعين عُمْيٍ وأذانَ صمّ، وقلوب غُلف.

أخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السّمرقندي وأبو محمد السلمي قالا: أنا عبد

---

(١) في مختصر ابن منظور ٤/ ٣٠٤ إسحاق بن عبد الرحمن.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٥.

الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، أنا محمد بن خُرَيم[1]، نا هشام بن عمّار، نا الوليد، نا عبد الله بـن لهيعة، عن سعيد بن أبي فقيه، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن هذه الآية مكتوبة في التوراة: يا أيها النبي إنّا أرسلناك، فذكره، وقال: ويفتح أعيناً عُمْياً، وأذاناً صمّاً، وقلوباً غُلفاً.

٦٥٦ ـ إسحَاق بن عبد الرَّحمن مولى بني أمية

أصله من البصرة.

روى عنه ابنه شُعيب بن إسحاق، والوليد بـن مسلم.

ذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في تاريخ الشام.

٦٥٧ ـ إسحَاق بن عبد المُؤْمن

روى عن مروان بن محمد، وأبي سليمان الدَّاراني، وأحمد بن عاصم الأنطاكي.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، ومُخلص بن موجد.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السّمرقندي وعبد الكريم بن حمزة قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بَشْران، أنا الحسين بن صَفْوَان، نا أبو بكر بـن أبي الدنيا حدّثني محمد بـن إدريس الحَنْظَلي، نا إسحاق بـن عبد المُؤْمن الدمشقي قال: كتب إليّ أحمد بن عاصم الأنطاكي، فكان في كتابه: إنّا أصبحنا في دهرٍ حيرةٍ، تضطرب علينا أمواجُه، يغلبه الهوى، العالمُ منّا والجاهل، فالعالمُ منّا مفتونٌ بالدنيا يبيع ما يدّعيه من العلم، والجاهل منّا عاشق لهما مستمدّ من فتنة عالمِهِ، فالمُقلّ لا يقنع والمكثُر لا يشبعُ، فكلٌّ قد شغل الشيطانُ قلبَه بخوفِ الفقر، فأعاذنا الله وإيّاك من قبول عدّةَ إبليس وتركنا عدة رب العالمين.

يا أخي لا تصحب إلّا مؤمناً يعظك بعقله ومصاديق قوله، أو مؤمناً تقياً، فمتى صحبت غير هؤلاء أورثوك النقصَ في دينك، وقُبح السيرة في أمورك، وإيّاكُ والحرصَ

(١) ضبطت عن تبصير المنتبه.

والرغبة فإنهما يَسلبانك القناعة والرضا، وإياك والميلَ إلى هواك فإنه يصدّك عن الحقّ، وإيّاك أن تظهر أنّك تخشى الله وقلبك فاجرٌ، وإياك أن تُضمرَ ما إن أظهرتَه أحراك وإن أضمرته أرداك والسلام.

في نسخة الكتاب الذي أخْبَرَنا به أبو عبد اللّه الخلال ـ شفاها ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بـن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا حمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم قال[1]: إسحاق بـن عبد المؤمن الدمشقي سمع منه أبي ببيروت، وسئل أبي عن إسحاق بن عبد المؤمن؟ فقال: صدوق.

٦٥٨ ـ إسحَاق بن عثمان
أبو يعقوب الكُلاَّبي[2] البَصْري[3]

حدّث عن موسى بن أنس بن مالك، والحسن البصري، وأبي عبد اللّه ميمون الكِنْدي، وإسماعيل بن عبد الرَّحمن بن عطية، وأبي أيوب عبد اللّه بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفّان، وابن رجاء بـن حَيْوَة، وخالد بن دُرَيك.

روى عنه: وُكيع، وعبد الرَّحمن بن مهدي، وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان، وأبو عاصم النبيل، وأبو سَلمة موسى بن إسماعيل، وأبو سعيد عبد الرَّحمن بـن عبد اللّه مولى بني هاشم، وحجّاج بن نُصير، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أخْبَرَنا أبو القاسم بـن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بـن أحمد[4] حدّثني أبي، نا عبد الصمد، نا إسحاق أبو يعقوب، نا

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٢٩.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى عبد اللّه بن كُلّاب.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٥٦.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩.

إسماعيل[١] بن عبد الرَّحمن بن عطيّة، عن جدّته أم عطيّة[٢] قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمعَ نساءَ الأنصار في بيتٍ ثم أرسل إليهنّ عمر بن الخطّاب فقام على الباب فسلّم عليهنّ، فرددن السلامَ، فقال: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكنّ، فقلنَ: مرحباً برسول الله ﷺ وبرسول رسول الله ﷺ فقال: تبايعن على أن لا تشركنَ بالله شيئاً، ولا تسرقنَ ولا تزنينَ ولا تقتلنَ أولادكنّ، ولا تأتين ببهتانٍ تفترينَه بين أيديكنّ وأرجلكنّ، ولا تعصينَ في معروفٍ؟ فقلنَ: نعم؛ فمدّ عمر يده من خارج الباب، ومددنَ أيديهنّ من داخل؛ ثم قال: اللّهمّ اشهد.

وأُمرنا أن نخرجَ في العيدين الحيّضَ والعتّق، ونُهينا عن اتّباعِ الجنائز، ولا جمعة علينا.

فسألته عن البهتان، وعن قوله: ولا يعصينك في معروفٍ؛ فقال: هي النّياحة.

أخْبَرَناه أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان ح.

وأخْبَرَناه أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقريء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا أبو كُرَيب، نا وُكيع، نا إسحاق بن عثمان الكُلّابي، نا إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن عطيّة الأنصاري حدّثتني جدّتي أم عطيّة قالت: لما قدم النبي ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت. قالت: ثم بعث إلينا عمر، فقام، فسلّم، فرددنا عليه السلام فقال: إني رسول رسول الله ﷺ إليكن ـ زاد ابن المقرىء: قلنا مرحباً برسول الله ﷺ وبرسول رسول الله ﷺ ثم اتفقا قالت: ـ فقال لهنّ أتبايعني ألّا ـ وقال ابن حمدان: على أن لا ـ تزنينَ ولا تسرقنَ ولا تقتلنَ أولادكنّ، ولا تأتينَ ببهتانٍ تفترينَهُ بين أيديكنّ وأرجلكنّ ولا تعصينَ ـ وقال ابن المقرىء: تعصينه في معروفٍ ـ قلنا: نعم. قالت: فمددنا أيدينا من داخل البيت، ومدّ يده من خارجه، وأُمرنا أن نخرج الحيّضَ والعواتقَ في العيدين، ونهانا عن اتّباع الجنائز، ولا جمعة علينا. قلت: فما

---

(١) في المسند «أبو» تحريف، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٩٩.

(٢) اسمها نسيبة بنت الحارث روت عن النبي ﷺ وعن عمر، روى عنها أنس ومحمد وحفصة ولدا سيرين وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية (الاستيعاب ـ الإصابة).

المعروف الذي نهيتن عنه؟ قالت: النّياحة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد[1] حدّثني أبي، نا أبو سعيد [قال: أنا أبو يعقوب][2] ـ يعني ـ حدّثنا إسحاق بن عثمان الكُلاَّبي قال: سمعت خالد بن دُرَيك يحدّث عن أبي الدّرداء يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يجمعُ اللّهُ في جوفِ رجلٍ غباراً في سبيل الله ودخانَ جهنّم، ومن اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّم الله سائر جسده على النّار، ومن صام يوماً في سبيل الله باعدَ الله عنه النار مسيرةَ ألف سنة للرّاكب المستعجل، ومن جُرِح جراحةً في سبيل الله ختمَ الله بخاتم الشهداء له نوراً يوم القيامة، لونها مثل لون الزعفران، وريحها مثل المسك يعرفه بها الأوّلون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابع الشّهداء، ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقةٍ وجبت له الجنة**»[٢١٩٦].

قال: ونا أبي، نا أبو سعيد، نا إسحاق بن عثمان الكُلاَّبي ـ أبو يعقوب ـ نا إسماعيل بن عبد الرَّحمن بن عطيّة الأنصاري فذكر الحديث نحو الأول.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصّقر، أنا أبو القاسم هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر الصّوّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس، نا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حمّاد الدُّولابي، نا يزيد بن سِنَان، نا موسى بن إسماعيل، نا إسحاق بن عثمان ـ أبو يعقوب الكُلاَّبي ـ قال: قوّمتُ ثياب عمر بن عبد العزيز وهو خليفة، اثنا عشر درهماً.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرسي ـ إجازة ـ ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[3]: إسحاق بن عثمان أبو يعقوب البصري الكُلاَّبي سمع ميموناً[4] أبا عبد اللّه، والحسن، وابن رجاء بن

(١) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن مسند أحمد.

(٣) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٩٨.

(٤) بالأصل «ميمون» والمثبت عن البخاري.

حَيْوَة، وأبا أيوب[1]. سمع منه أبو الوليد، ومسلم بن إبراهيم، وأبو عاصم.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشّقّاني، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكّي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو يعقوب إسحاق بن عثمان البصري الكُلّابي سمع الحسن، وميموناً[2] أبا عبد الله، وموسى بن أنس؛ روى عنه أبو[3] الوليد وأبو عاصم.

في نسخة ما أَخْبَرَنا به أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[4]: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: إسحاق بن عثمان أبو يعقوب صالح. سألت أبي عن إسحاق بن عثمان فقال: هو ثقة لا بأس به.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحَكّاك، أنا أبو نصر الوَائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أنا أبي، قال: أبو يعقوب إسحاق.

٦٥٩ ـ إسحَاق بن عقيل بن عبد الرزاق بن عمر

حدَّث عن جدّه عبد الرزاق.

روى عنه أبو بكر البَاغَنْدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، نا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي، نا إسحاق بن عقيل بن عبد الرزاق ـ يعني ابن عمر الدمشقي ـ قال: سمعت جدّي عبد الرزاق بن عمر، نا الزّهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ

---

(١) اسمه عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/٢٤٦.

(٢) بالأصل وم «ميمون» والصواب ما أثبت.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن هامشه وبجانبها كلمة صح.

(٤) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٣٠.

قال: «ثلاثة لا يريحون رائحة الجنّة، رجلٌ ادّعى إلى غير أبيه، ورجلٌ كذّب عليّ، ورجلٌ كذب على عينيه»[٢١٩٧].

كذا ذكره الخطيب في باب عَقيل بالفتح، وذكره أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما قرأته بخطه أنه ابن عُقيل بالضم؛ والله أعلم.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[١]: أما عقيل - بفتح العين - إسحاق بن عَقيل بن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، حدّث عن جدّه عبد الرزاق بن عمر، حدّث عنه محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي.

٦٦٠ - إسحَاق بن عليّ الصّوفيّ

حكي عن عمر الصّوفي.

حكى عنه أحمد بن أبي الحَوَاري.

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن أحمد البُرُوجردي، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحِيْرِي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بَالَوية الشيرازي، نا محمد بن هارون المُرَاغي، نا محمد بن هارون بن سعيد الأنصاري، نا محمد بن إسحاق، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت إسحاق بن علي الدّمشقي الصّوفي يقول: لقيتُ عمر الصّوفي بمكة، فقلت له: أراجلاً جئتَ أم راكباً؟ قال: فبكى ثم قال: أما يرضى العاصي يجيءُ إلى بيت مولاه إلاّ راكباً.

هو محمد بن هارون بن شعيب، ومحمد بن إسحاق هو ابن الحريص.

٦٦١ - إسحَاق بن عُمَارة العُقَيلي المديني

وفد على عبد الملك بن مروان، وأقطعه داراً بدمشق عند باب توما ودار الزينبي له ذكر.

(١) الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٣٦.

٦٦٢ ـ إسحَاق بن عمر بن عبد العزيز
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر وعَقَب[(١)].

٦٦٣ ـ إسحَاق بن عيسى بن علي
ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم
أبو الحسن الهاشمي[(٢)]

وليَ إمرة دمشق من قبل هارون الرشيد بعد عزل عبد الملك بن صالح، وكان قد وَلِيَ إمرة المدينة للمهدي، ووَلِيَ البصرة للرشيد.

وحدّث عن أبيه، وأبي جعفر المنصور.

روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي، وأبو مسعود عمرو بن عيسى الكوفي، وعبد الله بن مالك الكاتب، وإبراهيم بن رياح، وجعفر بن عمر بن الشّخير، وإبراهيم بن محمد المهدي، وإبراهيم بن عيسى الهاشمي.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرْسي، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوَرّاق ـ املاء ـ نا محمد بن هاشم بن القاسم، نا محمد بن هارون بن عيسى حدّث القاسم بن عمر ـ أبو محمد الأثرم ـ نا محمد بن صالح بن مَهْرَان، نا جعفر بن عمر بن الشّخير حدّثني إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه، فأبصر أبو بكر العباسَ بن عبد المطلب يوماً مقبلاً، تنحّى له عن مكانه ولم يره النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**ما نحّاك يا أبا بكر**»؟ فقال: هذا عمك يا رسول الله، قال: فسرّ بذلك النبي ﷺ حتى رُؤي ذلك في وجهه[٢١٩٨].

انبانا أبو سعد محمد بن محمد المُطَرّز وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نُعَيم ح.

---

(١) ترجم له في بغية الطلب ٣/ ١٤٩٢ وفيه: كان مع أبيه بخناصرة وشهد وفاته بدير سمعان مع جماعة أولاد عمر.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٠.

وأنبانا أبو الفتح الحداد، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله قالا: نا سليمان بن أحمد الطَّبَراني[(١)]، نا محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي، نا عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي، نا إسحاق بن عيسى بن علي، عن أبيه، عن أبي جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**تركُ الوصيّة عارٌ في الدّنيا ونارٌ وشنارٌ في الآخرة**»[٢١٩٩].

رواه الطَّبَراني في المعجم الصغير بهذا الإسناد، إلا أنه أسقط منه ذكر عيسى في الإسناد وهو وهمٌ هذا والصواب أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وعلي بن الحسن بن سعيد قالا: نا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشِّيْحيّ[(٢)]، أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن محمد الخَلّال، نا أحمد بن محمد بن عمران، نا محمد بن سهل بن الفُضَيل الكاتب[(٣)]، نا عبد الله بن أبي سعد قال: ذكر محمد بن عبد الله بن مالك الخُزَاعي أن الرشيد قال لابنه: كان أبو العباس عيسى بن علي راهبَنا وعالمَنا أهلَ البيت، ولم يزل في خدمة أبي محمد علي بن عبد الله إلى أن توفي، ثم خدم أبا عبد الله إلى وقت وفاته، ثم إبراهيم الإمام وأبا العباس والمنصور، فحفظ جميعَ أخبارهم وسيرَهم وأمورَهم وكان قرّة عينه في الدّنيا إسحاق ابنه، فليس فينا أهل البيت أحدٌ أعرفُ بأمرنا من إسحاق، فاستكثر منه واحفظ جميعَ ما يحدّثك به، فإنه ليس دون أبيه في الفضل، وإيثار الصدق، فاستكثره، فاستكثروا من الاستماع منه، فنعمَ حاملُ العلم هو.

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوَردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق النَّهَاوندي، نا أحمد بن عمْران الأُشْنَاني، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيَّاط[(٤)] قال: وَوَلّى ـ يعني المهدي ـ المدينة جعفر بن سليمان سنة ستين ثم عزله، وولّى إبراهيم بن يحيى بن محمد فتوفي بالمدينة، ثم ولّى إسحاق بن عيسى[(٥)] حين مات المهدي[(٦)] فقدم إلى موسى الهادي، واستخلف عمر بن عبد العزيز من ولد عمر بن

---

(١) المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٧.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى شيحة، قرية من قرى حلب.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٣١٦.

(٤) تاريخ خليفة ص ٤٤٠ تسمية عمال المهدي.

(٥) في تاريخ خليفة: يحيى.

(٦) إلى هنا ينتهي كلام خليفة.

الخطاب، ثم خرج الحسين بن علي بن حسين[(١)] فهرب العُمَري فلما قُتل الحسين عاد فلم يزل على المدينة حتى مات موسى.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني أحمد بن عيسى، نا مساور بن شهاب قال: قال إسحاق بن سليمان: ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائة وفيها عُزل عبد الملك بن صالح عن كور دمشق واستعمل مكانه إسحاق بن عيسى.

قال أبو الحسين: وأخبرني أبو الطّيّب محمد بن حُمَيد بن سليمان الكلابي، نا وُرَيْزَة بن محمد بن وُرَيْزَة الغَسّاني، نا عمر قال: قال أبو الحسن المدائني: تناظرَ قومٌ في مجلس إسحاق بن عيسى الهاشمي، فألزم قومٌ علياً دمَ عثمان، وعابوه بذلك، فردّ عليهم قومٌ وعابوا عثمان، فاعترض الكلامَ إسحاق فقال: أُعيذ علياً بالله أن يكون قتلَ عثمان، وأُعيذ عثمان بالله أن يكون عليٌّ قتله: فاستحسنوا كلامه جداً.

قال أبو الحسين: وأخبرني أبو العباس محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى الحَضْرَمي، نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى، حدّثني أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة قال: كتب يحيى بن حمزة إلى إسحاق بن عيسى:

أما بعد، فإنه لا ينبغي لقاضٍ أن يكون غارماً، لأن الغارم يعد فيخلف ويقول فيكذب، ولا ينبغي أن يكون به حاجةٍ إلى أحدٍ فَيهِنُ في الحقّ وينعاق عن مفظعه لأن طلب الحاجات فقر ظاهر، وهمّ شاغل، ولا ينبغي أن يعارض هَمّ الحكم هم غيره، فيزري بصاحبه ويشغله عنه وإن أمير المؤمنين والأمير قد كفياني ذلك ووضعاه عني وفرغاني لما حملاني من همّ الرعية في الحكم بينها، والنظر في أمرها برزقٍ أجرياه عليّ شهراً بشهرٍ فيه قوت وبلغة إلى مثله قد عرض فيه من دونهما، فصيّره قراطيس لا نفع بها ولا وفى لمواعيدها إلا أماني قد طال غرورها وكثر خلفها، وحال دونها أهل الأثرة على ما فيها من خلاف الحقّ ومعصيةٍ للخليفة لجرأة عليه وتهاوناً بأمره، ومع ذلك قراطيس العامة ديناران في الشهر يخرجان من عند صاحب السوق حبسهما عني فأضرّ بي

---

(١) كذا بالأصل وهو خطأ، والصواب: الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم المقتول بفخ.
انظر مروج الذهب ٣/ ٤٠٠.

فقدهما، وهما قوتي على أصول كتبي في أحكام المسلمين وأقسامهم وغير ذلك، وهما مرفق الناس وفيهم الأرملة واليتيم والمغَيّبة والفقير وابن السبيل، وقد منعوها نفعها وأضرّ بهم فقدها فقد حبس ذلك منذ أشهر قد عالجت بالطهور فيما يجري عليّ حتى أعجزني، وتدينت عليها وتكلفت من عندي إذ طال حبسها اقتداء منه بغيره ولم يدعه طمعه فيهما، وذهب حياؤه في ذلك فهو في غيرهما أطمع وأسوأ أفعالاً، ولولا إجلال الأمير ومعرفتي حقّه والذي أرجو من رغبته وحسبته فيه الذي جعله الله أهله مع حي العافية لأملت جماعة إليه ممن يأتيني من الناس إغراء به، فإني أعلم أنهم إليه سراع وعلى مساءته حراص، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوَردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيَّاط قال: وإسحاق بن عيسى بن علي ـ يعني ـ مات سنة ثلاث ومائتين[1].

وذكر أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي ذلك وزاد: أنه مات عشية الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الآخر.

---

(١) لم يأت خليفة على ذكر إسحاق بن عيسى بن علي في تاريخه.

حَرف الغَيْن وحَرف الفاء فارغان

حرف القاف

في آباء من اسمُه إسحَاق

٦٦٤ - إسحَاق بن قُبيصة بن ذُؤَيب الخُزَاعي[١]

كان على ديوان الزَّمْنى بدمشق - وهو من أهلها - وسكن الأردنُ[٢] ووليها لهشام بن عبد الملك.

روى عن عمر بن الخطاب مرسلاً، وعن أبيه.

روى عنه بُرد بن سنان، وعُبَادة بن نُسَيّ، وعثمان بن عطاء الخُرَاساني، وموسى بن يعقوب الزّمعي.

وذكر أبو الحسين الرازي: أن أباه قُبيصة كان بدمشق وداره بباب البريد.

وذكر أبو الحسين: إسحاق بن قُبيصة الخُزَاعي في تسمية كتاب أمراء دمشق فقال: كان على ديوان الزّمنى بدمشق في أيام الوليد بن عبد الملك قال الوليد: لأَدَعَنّ الزَّمِنَ أحبَّ إلى أهله من الصحيح. قال: وكان يؤتى بالزَّمِنِ حتى يوضعَ في يده الصدقة - يعني الوليد - قال: وكان إسحاق على ديوانِ الصدقات أيام هشام.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد حدّثني أبو زُرعة وأبو بكر ابنا عبد اللّه النّصري، قالا: نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن دُحَيم، نا هشام بن عمّار، نا يحيى بن حمزة، نا بُرد بن سنان عن إسحاق بن قُبيصة، عن أبيه، عن عُبَادة بن الصامت قال: سمعت

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٥٨.

(٢) الأردن: بضم ثم السكون وضم الدال المهملة، انظر معجم البلدان ١/ ١٤٧.

رسول الله ﷺ يقول: «لا تبايعوا الذهب إلاّ مثلاً بمثلٍ، ولا الفضةَ إلاّ مثلاً بمثلٍ، لا زيادة بينهما ولا نَظِرة»[٢٢٠٠].

وكتب عمر بن الخطاب إلى معاوية: لا إمرةَ لك على عُبادة، واحمل الناس على ما قال، فإنه هو الآمر.

أخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنا أبو منصور بن شَكْرَوية، أنا أبو بكر بن مَرْدَوية، أنا أبو بكر الشافعي، نا مُعاذ بن المثنّى بن مُعاذ، نا مُسَدَّد بن مُسَرْهد، نا إسماعيل أخبرني رجاء بن أبي سَلمة، عن عُبَادة بن نسيّ قال: حدثنا أميرنا إسحاق بن قُبيصة قال: قال كعب: لو غير هذه الأمة أُنزلت عليهم الآية لنظروا اليوم الذي أنزلت فيه فاتّخذوه عيداً يجتمعون له؛ فقيل له: أي آية يا كعب؟ فقال: ﴿اليومَ أكملتُ لكم دِينكُم، وأتمَمْتُ عليكُمْ نِعْمَتِي، ورضيتُ لكم الإسلامَ ديناً﴾[١] فقال عمر: فالحمد لله قد عرفتُ اليومَ الذي أُنزلت فيه، والمكانَ الذي أنزلت فيه يوم عرفة في يوم جمعة وكلاهما بحمد الله لنا عيدٌ.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون بن راشد، نا أبو زُرعة الدمشقي[٢]، نا محمد بن أبي أُسامة، نا ضَمرة، عن رجاء بن أبي سَلمة، عن عُبَادة بن نُسَيّ قال: حدّثنا أمير نا إسحاق بن قُبيصة.

قال[٣]: استعمل هشامٌ إسحاق بن قبيصة على الأردن.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد اللّه بن عتّاب بن محمد، أنا أحمد بن عُمير إجازة ح.

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السّوسي، أنا أبو عبد اللّه بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمير، أنا أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٣٩.

(٣) القائل: ضمرة، كما يفهم من عبارة أبي زرعة.

الرابعة قال: إسحاق بن قُبيصة بن ذُؤَيب فلسطيني كان على ديوان الزّمنى في أيام الوليد.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة في الطبقة الثالثة قال: إسحاق بن قُبيصة بن ذُؤَيب عامل هشام على الأردن.

انبانا أبو الغنائم بن النّرسي ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطَّيُّوري، وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: ومحمد بن أحمد الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[١]: إسحاق بن قُبيصة بن ذُؤَيب الخزاعي الكَعْبي، [روى][٢] عن أبيه قال: قال حُذَيفة بن اليمان: كانوا يسألون عن الخير، وكنت أسأل النبي ﷺ عن الشرّ، قاله لي إبراهيم بن المُنْذر، عن [عبد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن رجل من خُزَاعة عن إسحاق، روى عنه][٣] موسى بن يعقوب، مرسل، وقال يحيى بن حمزة: سمعت بُرد بن سنان عن إسحاق بن قُبيصة بن ذُؤَيب، عن أبيه، عن عُبَادة، عن النبي ﷺ، في الصّرف[٤]، حديثه في الشاميين.

في نسخة ما أَخْبَرَنا به أبو عبد الله الخَلاّل ـ مشافهة ـ أنا عبد الرحمن بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا محمد بن أبي حاتم قال[٥]: إسحاق بن قُبيصة بن ذُؤَيب الخُزَاعي الكَعْبي روى عن أبيه، روى عنه بُرد بن سنان وعُبَادة بن نُسَيّ وأُسامة بن زيد اللّيثي، وعثمان بن عطاء الخُرَاساني، سمعت أبي وأبا زُرعة يقولان ذلك ـ زاد أبو زرعة: يعد في الشاميين ـ وزاد أبي: روى عنه موسى بن يعقوب.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٤٠٠.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن البخاري.

(٤) تقدم الحديث في بداية الترجمة «لا تبايعوا الذهب. . .».

(٥) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٣١.

٦٦٥ ـ إسحَاق بن قيس مولى الحواريّ بن زياد العَتكيّ

وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه وعن مولاه الحواري.

روى عنه نوح بن قيس.

أنبانا أبو القاسم النّسيب، وحدّثني أخي أبو الحسين بن أبي محمد الفقيه عنه، نا عبد العزيز بن أحمد ـ سنة خمس وأربعين وأربعمائة ـ أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد اللّه بن عمر المُرّي، أنا محمد بن سليمان الرّبعي، نا أبو بكر محمد بن عمر القَبَليّ[1]، نا محمد بن خالد الراسبي ـ أبو عبد اللّه النّيلي ـ نا نصر بن علي، نا نوح بن قيس، نا إسحاق بن قيس مولى الحواري بن زياد العَتكيّ قال: كنت أبيع الفلوس في مدينة واسط[2] فوجدوا عندي فلساً نَبَهرجاً[3] فضربوني وأغرموني ألفاً، وألقوني في السجن، حتى هلك الحجّاج، فلما قام عمر بن عبد العزيز علّمني مولاي الحواري بن زياد خطبةً، فأتيت عمر بن عبد العزيز فقلت: أصلحك الله يا أمير المؤمنين إنه لم يبق بيتٌ من بيوتات العرب شَعَرٍ ولا مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلاّ وقد فتح الله عليهم بأمير المؤمنين باباً من العدل وأغلق عنهم باباً من الجور، وإني صاحب الفلس فقال: ويحكَ وما صاحب الفلس؟ فقصصت عليه القصة، فأمر لي كل يوم برغيفين وبضعة من لحم، ولعن الحجّاج يومئذ، ثم بعث إليّ فأعطاني ألفاً، وأعطاني خمسين درهماً أيضاً وقال: هذه نفقة الطريق؛ وقال: هل لك من ولد؟ قلت: بُنيّة قال: قد ألحقناها في المائة.

---

(١) ضبطت عن الأنساب، ولم يذكر السمعاني هذه النسبة إلى شيء.

(٢) رسمها بالأصل وم «واسمح» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٤/ ٣٠٩.

(٣) أي زائفاً.

حَرف الكاف وحَرف اللام فارغان

حرف الميم

في آباء من اسمُه إسحَاق

٦٦٦ ـ إسحَاق بن محمد بن أحمد بن يزيد أبو يعقوب الحَلَبيّ[(١)]

حدّث بدمشق وبغداد، عن أبي خالد عبد العزيز بن معاوية العُتْبي[(٢)]، وعلي بن عثمان النُّفَيلي، وسليمان بن سيف الحَرّانيين، وأبي عمرو محمد بن عبد اللّه السّوسي.

روى عنه: ابن ابنه أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق، وأبو هاشم المؤدّب، وعبد الوهاب الكِلَابي، وأبو الحسن الدّارقطني، وأبو الفتح يوسف بن عمر القوّاس.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدّارقطني، نا القاضي أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد الحَلَبيّ ـ قدم علينا في المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ـ نا أبو داود سليمان بن سيف، نا سعيد بن سلام، نا عمر بن محمد عن أبي الزناد، عن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«المُحرمُ لا يَنكح ولا يُنكح[(٣)]»**[٢٢٠١].

قال: ونا عمر بن محمد، عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن أبيه، عن جده مثل ذلك.

قال: الدّارقطني: هذا حديث غريب من حديث عمر بن عثمان بن عفّان، عن

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥ وترجم له في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٥٠٣ باسم: إسحاق بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن يزيد بن موسى، أبو يعقوب الحلبي القاضي.

(٢) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى عتبة بن أبي سفيان.

(٣) الحديث في تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥ وفيه: عمر بن محمد بن أبي الزناد.

أبيه لم يَروه عنه غير ابنه عاصم، تَفرّد به عمر بن محمد بن صهبان عنه ولم يروه عنه غير سعيد بن سلام، والذي قبله غريب من حديث أبي الزناد، عن أبان بن عثمان، عن أبيه، تفرّد به عمر بـن محمد، ولم يروه عنه غير سعيد بن سلام.

أَخْبَرَنا أبوا محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قالا: أنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان، أنا أبو الحسن علي بـن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي حدّثني جدّي إسحاق بن محمد بن يزيد، نا أبو داود ـ يعني سليمان بن سيف ـ نا محمد بن سليمان، أنا أبي، عن الزّهري، عن سعيد بـن المُسَيِّب، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا عَطَسَ أحدُكُم فليُشَمِّتْه جليسُه فإن زاد على ثلاثٍ فهو مزكومٌ ولا يشمّت بعد ثلاث**»[٢٢٠٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّوسي، أنا جدّي أبو محمد، أنا أبو علي الأهوازي ـ إجازة ـ قال: قال لنا عبد الوهاب الكِلاَبي في تسمية شيوخه: إسحاق بن محمد بن أحمد بن يزيد الحلبي قدم علينا أبو يعقوب حاجّاً سنة تسع عشرة وثلاثمائة[١].

قرأتُ بخط أبي محمد بن الأكفاني ـ وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق ـ سنة ست عشرة وثلاثمائة ـ إسحاق بن محمد الحلبي حاجّ غريب[٢].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٣]: إسحاق بـن محمد بـن أحمد بـن يزيد، أبو يعقوب القاضي الحلبي. قدم بغداد، وحدّث بها عن علي بن عثمان النُّفَيلي، وسليمان بن سيف الحَرّاني. كتب عنه الناس بانتقاء أبي طالب الحافظ. وروى عنه أبو الحسن الدَّارقطني، ويوسف بـن عمر القَوّاس[٤].

---

(١) بغية الطلب ٣/ ١٥٠٤ ـ ١٥٠٥.

(٢) بغية الطلب ٣/ ١٥٠٥.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

٦٦٧ ـ إسحَاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أَسيد أبو الحسن الأَصْبَهاني المعروف بابن مَمْك[(١)]

أخو أبي عمرو أحمد بـن محمد بن إبراهيم بن حكيم[(٢)]، وهو الأكبر.

سمع عبد الواحد بن شُعيب بجَبَلة، وأبا أمية الطَّرَسوسي، والحسن بن عثمان، ومحمد بن عاصم الأصبهاني، ومحمد بن علي بن سفيان، وإسحاق بـن إبراهيم بن عبّاد الدَّبَري[(٣)].

روى عنه محمد بن جعفر، ومحمد بن عبيد الله بـن المَرْزُبان، وأحمد بن عبيد الله بن محمود، وأبو أحمد محمد بن أحمد بـن إبراهيم العَسَّال[(٤)].

كتب إليّ أبو علي الحداد، وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ[(٥)]، نا محمد بن عبيد الله بن المَرْزُبان، نا إسحاق بن محمد بـن حكيم، نا الحسن بن عثمان، نا عمر بن شبيب، نا أسود بن عامر، نا مزيد[(٦)] بن عبد الله الهُنَائي عن محمد بن عمرو بـن عَلْقمة حدّثني عمر بن عبد العزيز ـ قبل أن يُستخلف ـ عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله: **﴿ويمنعون الماعون﴾**[(٧)] قال: **«ما تعاونَ[(٨)] الناس بينهم، الفأسُ والقِدرُ والدلُو وأشباهه»**[٢٢٠٣].

أخْبَرَنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردوية، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمن، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ، نا إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، نا عبد الواحد بن شعيب، نا يحيى بن صالح الوَحّاظي، نا سليمان بن عطاء الجَزَري، عن مَسْلَمة بن

---

(١) بالأصل «متك» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٤/ ٣١٠ وبغية الطلب ٣/ ١٥٠٢ وترجمته في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠.

(٢) تقدمت ترجمته في كتابنا.

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الدبر، قرية من قرى صنعاء اليمن.

(٤) بغية الطلب ٣/ ١٥٠٣.

(٥) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠.

(٦) في أخبار أصبهان: مرثد.

(٧) سورة الماعون، الآية: ٧.

(٨) في أخبار أصبهان: ما يعاون به الناس.

عبد اللّه الجُهَنيّ، عن عمه أبي مشجعة عن أبي الدّرداء قال: مَا دُعي رسول الله ﷺ إلى لحمٍ إلاّ أجابَ، ولا أُهديَ له إلاّ قَبِلَه.

أخْبَرَنا أبو علي ـ في كتابه ـ ثم حدّثني أبو مسعود الأصبهاني قال: قال لنا أبو نُعيم الحافظ[١]: إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أَسيد ـ أبو الحسن ـ توفي في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، شيخٌ ثبتٌ صدوقٌ عارفٌ بالحديث أديبٌ لا يحدّث إلاّ من كتابه، كتب بالشام، والحجاز، وبالعراق، صنّف الشيوخ.

٦٦٨ ـ إسحَاق بن محمد بن مَعْمَر بن حبيب أبو يعقوب السَّدُوسي، مولاهم، البصري

سكن مصر، وحدّث بها، وأقدمه أحمد بن طولون دمشق سنة تسع وستين ومائتين لما عزم على خلع أبي أحمد المُوَفّق مع جماعة من وجوه أهل مصر كما ذكر أبو عمر محمد بن يوسف التُجيبي في بعض كتبه.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، وحدّثني أبو بكر محمد بن شُجاع عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد اللّه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: إسحاق بن محمد بن مَعْمر بن حبيب ـ يكنى أبا يعقوب ـ مولى بني سَدُوس، وهم ينتمون إلى سَدُوس، بصري، قدم إلى مصر، وكان مولده بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة، ومات بمصر في ذي الحجة سنة أربع وثمانين ومائتين. حدّثني بذلك من أمرِهِ محمد بن أحمد بن المنهال، وكان إسحاق رجلاً صالحاً، وكان يتَّجرُ في الجوهر.

٦٦٩ ـ إسحَاق بن محمد أبو يعقوب الأنصاري، الأديب، من ولد النعمان بن بشير

حدّث بصيدا عن أبي علي أحمد بن جَرير البغدادي، والحسن بن محمد بن الصَّبّاح الزّعْفَراني[٢]، ومحمد بن إسحاق بن راهوية[٣]، ويموت بن المزرع[٤].

---

(١) أخبار أصبهان ١/٢١٩.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٥١١.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٤.

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٤/٢٤٧.

روى عنه: أبو محمد الحسن بن محمد بن علي الوَرَّاق، وأبو الحسين الرازي، والحسن بن صالح بن غالب القَيْسَراني.

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، عن الحسن بن علي اللَّبَّاد ومحمد بن علي الحداد قالا: أنا تمّام بن محمد، أنا أبي أبو الحسين، أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن محمد الأنصاري ـ من ولد النعمان بن بشير بصيدا، فيما قرأت عليه ـ عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني قال: سمعت الشافعي يقول: ما ناظرت أحداً فأردت بمناظرتي إياه غير الله، ولا أردتُ الجدالَ، وذلك أنه بلغني أن من ناظر أخاه في العلم وكان مناظرته إياه يريد الغَلَبة أحبط الله له عمل سبعين سنة.

أنبانا أبو المُظَفّر بن القُشَيري وحدّثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد الفقيه عنه، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحمن السّلمي، أنا عبد اللّه بن سعيد بن عبد الرَّحمن البُشْتي[1]، أنا أحمد بن محمد بن يوسف، نا محمد بن عبد اللّه بن جعفر الرازي، نا إسحاق بن محمد الأنصاري ـ بصيدا ـ عن محمد بن إسحاق بن راهوية قال: سمعت أبي وسئل: كيف وضع الشافعي هذه الكتب كلها ولم يكن بكبير السّنّ؟ فقال: عجل الله له عقله لقلّة عمره.

قرأت على أبي القاسم بن السّمرقندي، عن محمد بن أحمد بن محمد الأَنباري، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جُمَيع، أنا أبو يَعْلى عبد اللّه بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة قال: أنشدت لإسحاق بن محمد الأنصاري ـ وكان من الأدب بمنزلة ومكان ـ إلى أبي الحسن بن الغاز أبياتاً يقول فيها:

أبا الحسن بن الغاز ياذُروة الأدبْ ... ونجل الأُلَى عُوفوا من الطَّعنِ في النَّسَبْ
ويا ابن الذي قد أجمع الناسُ أنّه ... ـ لفضلِ التّقى في زهده ـ راهبُ العربْ

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بصيدا في طبقة محمد بن معافى: إسحاق بن محمد الأنصاري.

٦٧٠ ـ إسحَاق بن محمد البَيروتيّ

حدَّث عن مالك بن أنس.

(١) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى بشت (انظر معجم البلدان والأنساب).

روى عنه محمد بن عبد الرَّحمن بن بحير بن رِيْسان(١).

أنبأنا أبو القاسم النّسيب وحدّثنا أبو البركات الفقيه عنه، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدِّيْنوري ـ بها ـ أنا أبو عبد اللّه الحسين بن جعفر بن محمد الجُرْجاني، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسور البزاز ـ بمصر ـ نا محمد بن عبد الرَّحمن بن بحير بن رِيْسَان، نا إسحاق بن محمد البَيروتي، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قلت: يا رسول الله، أُرسلُ وأتوكلُ؟ فقال: «قَيِّدْ وَتَوكَّلْ»[٢٢٠٤].

قال الخطيب: غير محفوظ عن مالك، وابن رِيْسان متروك.

٦٧١ ـ إسحَاق بن مُسَبِّح
أبو يعقوب

حدّث عن مروان بن محمد.

روى عنه: محمد بن جعفر بن مَلاّس.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرَّحمن بن إسحاق بن عبد العزيز اللَّهَبي، أنا أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين اللّهَبي، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام النّميري، نا أبو يعقوب إسحاق بن مُسَبِّح، نا مروان بن محمد، نا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ هذا من شأنِ بنات آدم» يعني: الحَيض[٢٢٠٥].

٦٧٢ ـ إسحَاق بن مَسْلَمة بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر وعقب، من ولده علي بن عاصم بن أبي العاص بن إسحاق بن مَسْلَمة، محدّث من أهل دمشق حدّث بمصر(٢).

---

(١) ضبطت بكسر الراء عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جدّ، وفي اللباب: الذي أعرفه «ريسان» بفتح الراء.

(٢) ترجم له ابن العديم في بغية الطلب ١٥٠٨/٣ وفيه أنه: كان ينزل مع أبيه بنواحي حلب في قصره بالناعورة وغيره.

ونقل ما ورد في تاريخ ابن عساكر عنه.

٦٧٣ ـ إسحَاق بن مسلم الكاتب

من أهل دمشق، وليَ خراج الأردن في خلافة عمر بن عبد العزيز ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق.

٦٧٤ ـ إسحاق بن مُسلم بن ربيعة بن عاصم ابن حَزْن بن عامر بن عَوف بن عُقَيل بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هوازن أبو صَفْوَان العُقَيلي[(١)]

كان قائداً من قواد مروان بن محمد، ووليَ أرمينية وشهد مع مروان حربه بعين الجَرّ[(٢)] مع سليمان بن هشام، ودخل معه دمشق. وكان إسحاق مع مروان حين توجه إلى دمشق لطلب الخلافة، وذلك مذكور في ترجمة مروان، وبقي إلى خلافة بني العباس وكان أثيراً عند أبي جعفر المنصور[(٣)].

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم النّسيب وأبو الوحش المقرىء عنه، نا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سِيْبَخْت البغدادي، نا محمد بن يحيى الصَّوْلي، نا أبو العباس ثعلب، نا ابن شبيب، نا إسحاق بن عبد اللّه قال: قال المنصور: يا إسحاق بن مسلم أفرطت في وفائك لبني أمية! فقال: يا أمير المؤمنين اسمع جوابي؛ قال: هات، قال: من وفى لمن لا يُرجى كان لمن يرجي أوفى، قال: صدقت[(٤)].

قال: ونا الصولي، نا ثعلب حدّثني أبو العباس المُبَرّد قال[(٥)]: لمّا بلغ أبا جعفر المنصور وفاة أبي العباس السفاح بعث إلى إسحاق بن مُسْلم العُقَيلي ـ وكان معه عند منصرفه من مكة ـ فحادثه ساعة ثم قال له: إنه يخطر ببالي ما يعرض للناس من الفكر، فقلت: إنه يُغدى على الأنفس ويُراح، وإن الأحداث غير مأمونة، فلو حدث يا أمير

(١) ترجمته في بغية الطلب ٣/ ١٥٠٨ وما بعدها، له ذكر في تاريخ الطبري ٧/ ٣٠٠ و ٤٤٧.
(٢) عين الجر، موضع معروف بالبقاع بين بعلبك ودمشق (معجم البلدان) وهي بلدة عنجر اليوم، في لبنان.
(٣) بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٥١٠.
(٤) الخبر في بغية الطلب ٣/ ١٥٠٨ ـ ١٥٠٩ ومختصر ابن منظور ٤/ ٣١٢.
(٥) لم يرد في الكامل للمبرد. ونقله ابن العديم في بغية الطلب عن المبرد.

المؤمنين حدثٌ ونحن بالموضع الذي نحن فيه، كيف كان الرأي؟ وما ترى عبد اللّه بن علي يصنع؟ قال إسحاق: أيها الأمير ليس لمكذوب رأي، أصدق الحديث، أنصح لك الرأي؛ فأخبره الخبرَ وسأله عن رأيه فقال: إن كان ابن علي ذا حزمٍ بعث حين يصل إليه الخبرُ خيلا فتلقاك في هذا الموضع البراري، فحال بينك وبين دار الملك، وأخذتك، فأتته بك أسيراً.

قال: ويحك إن لم يفعل هذه دعني عنها؟ قال: يقعد على دوابّه، فإنما هي ليال يسيرة، قد يقدم الأنبار[1] فيحتوي على بيوت الأموال والخزائن والكراع فيصير طالباً وأنت مطلوب، فإن لم يوفّق قبل ذلك فلا حياة لعمّك.

وذكر أحمد بن يحيى البلاذريّ: إن إسحاق بن مُسلم حجّ مع أبي جعفر المنصور، وكان عديلَه.

قال: وحدثني أحمد بن الحارث، عن المدائني قال: مات إسحاق بن مسلم ببثرةٍ خرجت به في ظهره، فحضر المنصور جنازته، وحمل سريره حتى وضعه، وصلّى عليه، وجلس عند قبره؛ فقال له موسى بن كعب أو غيره: أتفعلُ هذا به، قال: وكان ـ والله ـ مبغضاً لك كارهاً لخلافتك؟ فقال: ما فعلت هذا إلاّ شكراً لله إذ قدّمه أمامي، قال: أفَلا أخبرُ أهلَ خراسان بهذا من رأيك، فقد دخلتهم وحشةٌ لك لما فعلت؟ قال: بلى، فأخبرَهُم فكبرّوا.

٦٧٥ ـ إسحَاق بن منصور بـن بَهْرَام أبو يعقوب الكَوْسَج[2]

من أهل مرو سكن نيسابور.

سمع سفيان بن عُيينة، وأبا أُسامةَ وعبد الرزاقَ، وعبد اللّه بن نُمير، والنَّضْر بن شُمَيل، ويحيى القَطّان، ورَوْح بن عُبادة، وأبا جعفر محمد بـن جَهْضَم، وأبا داود الطيالسي، وإبراهيم بن أبي شيبان الدّمشقي، ووكيع بن الجراح، وزكريا بن عديّ،

---

(١) الأنبار: مدينة على الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ (معجم البلدان).

(٢) ترجمته في ترجمة بغداد ٦/ ٣٦٢ والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٦ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٥٨ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

ومحمد بن بكر البُرْساني، وعبد الرَّحمن بـن مهدي، ومُعاذ بن هشام، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث.

روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما[١]، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرّازيان، والحسن بـن محمد بن جابر[٢] ـ أبو محمد، وكيل أبي عمرو الخفاف ـ وأبو الوفاء المؤملّ بن الحسن بن عيسى، وأبو حامد أحمد بن حَمْدُون بـن أحمـد بـن رُسْتُم الأعمشي، وأبـو العباس أحمـد بـن سهـل بـن يحيـى النَّيسابوري، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحِيْرِي، وأبو ميسرة[٣] محمد بن الحسين بن أبي العلاء الهَمْداني الزَّعْفَراني، وأبو بكر بن أبي داود.

وقدم دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرّحمن، وهشام بن عمّار[٤].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا زاهر بن أحمد، أنا محمد بن زهير ـ وهو محمد بن أحمد بن زهير ـ نا إسحاق بن منصور، نا أبو أُسامة، أنا هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أبي وقّاص قال: سمعت عامر بن سعد يقول: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تصبّح أظنه قال: بسبعِ تَمرات عجوة لم يضرّه ذلك اليوم سُمّ ولا سحرٌ»[٢٢٠٦] أخرجه البخاري عن إسحاق.

انبانا أبو القاسم النسيب، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة حدثني إبراهيم بن يعقوب، نا إسحاق الكَوْسَج قال أبو زُرعة وقد رأيت إسحاق ـ وقدم علينا دمشق فرأيته ـ يكتب الحديثَ عند هشام بن عمّار في سنة اثنتي عشرة ومائتين فيما أرى.

قال: سمعت أبا نُعيم يقول: اسم أبي العميس عُتبة بن عبد الله بن عُتبة بن عبد الله بن مسعود.

---

(١) بالأصل «صحيحهما».

(٢) بغية الطلب: أبَر.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن بغية الطلب ٣/ ١٥١٥ وفيه «الهمذاني» بالذال المعجمة بدلاً من «الهمداني» ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٨ تحت اسم محمد بن الحسين بن الفرج، أبو ميسرة الهمداني (بالدال المهملة).

(٤) بغية الطلب ٣/ ١٥١٥.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ في كتابه ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطُّيُوري، وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[١]: إسحاق بن منصور أبو يعقوب.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، نا مَكّي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول[٢]: أبو يعقوب إسحاق بن منصور المَرْوَزي الكَوْسَج، سمع يحيى بن سعيد وابن عيينة، وابن أبي فُدَيك، وابن نمير، وعبد الرزاق.

انبانا أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ ح.

وأَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نُعيم الضّبّي أخبرني عبد الله بن أحمد بن جعفر، عن أبي حاتم السّلمي أنه سأل مسلم بن الحجّاج عن إسحاق بن منصور فقال: ثقة مأمون ـ زاد البيهقي: قال الحاكم: وهو أحد الأئمة من أصحاب الحديث ـ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المَكّي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن قال: سمعت أبي يقول: أبو يعقوب إسحاق بن منصور الكَوْسَج المَرْوزي ثقةٌ ثبتٌ[٤].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٣]: أخبرني محمد بن علي الصّوري، نا عبيد الله بن القاسم الهَمَذاني ـ بطرابلس ـ نا أبو عيسى عبد الرَّحمن بن إسماعيل الخَشّاب العَرُوضي ـ بمصر ـ نا أبو عبد الرَّحمن

---

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٤٠٤.

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٩٧.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٤.

(٤) بغية الطلب ٣/ ١٥١٣: ثقة ثقة.

النسائي قال: إسحاق بن منصور الكَوْسَج مَرْوزي ثقة.

في نسخة الكتاب الذي أخْبَرَنا به أبو عبد اللّه الخلال ـ شفاهاً ـ أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١]: إسحاق بن منصور بن بهرام المعروف بالكَوْسَج أبو يعقوب المَرْوَزي. روى عن ابن عيينة، وأبي أُسامة، وعبد الرزاق سمعت أبي وأبا زُرعة يقولان ذلك، ورويا عنه، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السّجْزي، أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن بن سياوش الكَازَرُوني، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكَلاَبَاذي قال: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب الكَوْسَج المَرْوَزي انتقل بأخرة إلى نَيسابور وسمع حسين[٢] الجُعْفي والنّضر بن شُمَيل، ورَوْح بن عُبَادة، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الرزاق. روى عنه البخاري في الحجّ والزكاة وغير موضع، مات بنَيسابور يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لعشرٍ خلون من جُمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين[٣].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٤]: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب الكَوْسَج المَرْوَزي. ولد بمرو، ورحل إلى العراق، والحجاز، والشام، فسمع سفيان بن عُيينة، ويحيى بن سعيد القَطّان، وعبد الرَّحمن بن مهدي ووُكيع بن الجَرّاح، وأبا أُسامة، والنّضر بن شُمَيل[٥] وأبا اليمان الحكم بن نافع.

وورد بغداد وحدّث بها، فروى عنه من أهلها إبراهيم بن إسحاق الحربي،

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٣٤.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل، والمثبت عن بغية الطلب، ترجمته في سير الأعلام ٩/ ٣٩٧.

(٣) بغية الطلب ٣/ ١٥١٦ ـ ١٥١٧.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣.

(٥) بالأصل «شميلة» والمثبت عن تاريخ بغداد.

وعبد اللّه بن أحمد بن حنبل. واستوطن إسحاق نيسابور وبها كانت وفاته. وكان إسحاق بن منصور عالماً فقيهاً، وهو الذي دوّن عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهويه المسائل في الفقه.

قال: وأنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين[١] الإِسْتَراباذي، نا أبو محمد عبد الرَّحمن بن محمد بن جعفر الجُرْجاني، نا عبد الملك بن محمد، نا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن الربيع بن دينار ـ وهو من أصدقاء أحمد بن حنبل ـ قال: قال أحمد بن حنبل: بلغني أن الكَوْسَج يروي عني مسائل بخُرَاسان، اشهدوا أني رجعت عن ذلك كله.

قال: وأخبرني الحسين بن محمد أخو الخلال، نا أحمد بن محمد بن عمر أبو صادق القزّاز ـ باستراباذ ـ أنا أبو نُعيم بن عدي الحافظ، نا إسحاق بن إبراهيم مثله سواء. قال أبو نُعيم: قلت لصالح بن أحمد بن حنبل: عندنا شيخ يروي حكاية عن أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل أنه قال: قد رجعت عما رواه إسحاق الكَوْسَج عني، وذكرت له هذه الحكاية فقال لي صالح: إني قلتُ لأبي بلغني أن إسحاق بن منصور يروي بخُراسان المسائل التي سألك عنها، ويأخذ عليها الدراهم، فغضب أبي من ذلك واغتمّ مما أعلمته فقال: يسألوني المسائلَ ثم يحدّثون بها ويأخذون[٢] عليها؟ وأنكر إنكاراً شديداً. قال صالح: فقلت له: إن أبا نُعيم الفضل بن دُكين كان يأخذ على الحديث فقال: لو علمت هذا ما رويت عنه شيئاً. قال صالح: ثم إن إسحاق بن منصور قدم بعد ذلك بغداد فصار إلى أبي فأعلمته أنه على الباب، فأذن له ولم يتكلم معه بشيء من ذلك.

قال: وأنا محمد بن علي المقرىء أنا محمد بن عبد اللّه النيسابوري الحافظ قال: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد يقول: سمعت مشايخنا يذكرون أن إسحاق بن منصور بلغه أن أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التي علقها عنه، قال: فجمع إسحاق بن منصور تلك المسائل في جراب وحملها على ظهره وخرج راحلاً إلى بغداد، وهي على ظهره، وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه فيها، فأقرّ له بها ثانياً،

---

(١) في تاريخ بغداد: «أمين» تحريف.
(٢) في تاريخ بغداد: تسألوني... تحدثون... تأخذون.

وأعجب بذلك أحمد من شأنه[١].

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن عبد العزيز التّميمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: قال الحسن بن علي وفيها ـ يعني سنة إحدى وخمسين ومائتين ـ مات إسحاق بن منصور بن بهرام.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا ابن الفضل القَطّان، أنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري قال[٣]: مات إسحاق بن منصور الكوسج سنة إحدى وخمسين ومائتين.

انبانا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ ح.

وأخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا ابن يعقوب، أنا محمد بن نُعيم، نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المُزَكّي، نا الحسين بن محمد بن زياد القَبّاني قال: مات إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب الكَوْسَج بنيسابور يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة لعشرٍ بقين من جُمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين.

٦٧٦ ـ إسحَاق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن أبي سَلمة أبو عيسى الرَّمليّ، نزيل بغداد[٥]

سمع العباس بن الوليد بن مَزْيد[٦] ـ ببَيْرُوت ـ وإبراهيم بن أبي سفيان القَيْسَراني ـ بقيسارية ـ ومحمد بن عوف الطّائي ـ بحِمْص ـ والحسن بن أحمد بن الطّيّب الصّنْعاني، وأبا داود السّجستاني.

---

(١) وانظر طبقات الحنابلة ١/ ١١٤ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٤.
(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٤ وبغية الطلب ٣/ ١٥١٧.
(٣) التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٠٤ وتهذيب التهذيب عن البخاري ١/ ١٦٠.
(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٤ وبغية الطلب ٣/ ١٥١٧ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٠.
(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥.
(٦) بدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت عن م، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٢/ ٤٧١.

روى عنه: أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القوّاس، والقاضي أبو الفرج بن طَرار النَّهْرَواني، والحسين بن أحمد بن دينار، وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد البغدادي الطرازي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو بكر محمد بن محمد الطّرازي، نا أبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرَّمْلي، نا محمد بن عوف الطائي، نا محمد بن إسماعيل بن عياش، نا أبي، نا هشام بن عروة، عن محمد بن المُنْكَدر عن جابر بن عبد الله قال: جاء رجل بأبيه إلى النبي ﷺ يخاصمه فقال: **«أنت ومالُكَ لأبيكَ»**. [٢٢٠٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف قال: سألت الدارقطني عن إسحاق بن موسى بن سعيد أبي عيسى الرَّملي فقال: ثقة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[١]: إسحاق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن أبي سَلمة، أبو عيسى الرَّملي. سكن بغداد، وحدّث بها عن محمد بن عوف الحِمْصي، وعباس بن الوليد البَيْروتي، والحسن بن أحمد بن الطّيّب الصَّنْعاني، وأبي داود السّجستاني، وكان عنده عن أبي داود كتاب السنن. روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، والحسين بن أحمد بن دينار، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القَوّاس، والمعافا بن زكريا الجريري. قال الخطيب: وحدّثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر ح.

قال: وأخْبَرَنا السّمسار، أنا الصّفّار، نا ابن قانع: أن أبا عيسى الرَّمْلي مات في سنة عشرين وثلاثمائة ـ زاد ابن قانع ـ في جُمادى الأولى.

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥.

٦٧٧ ـ إسحَاق بن موسى بن عبد الله
ابن موسى بن يزيد بن زيد
أبو موسى الأنصاري الخَطْميّ[١] القاضي[٢]

أصله من المدينة وسكن الكوفة، وقدم دمشق مع جعفر المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وحدّث ببغداد وغيرها: عن سفيان بن عُيينة، وأنس بن عِيَاض، وأبي معن محمد بن معن بن محمد الغفاري، وعاصم بن عبد العزيز، وعبد السلام بن حرب، والمُطّلب بن زياد، وعمر بن عُبيدَ، ومعن بن عيسى القزّاز.

روى عنه: مسلم في صحيحه، وأبو عيسى الترمذي في جامعه، وأبو عبد الرَّحمن النسائي، وأبو عبد الله بن ماجه في سننهما، وأبو بكر بن خُزَيمة، وأبو علي الحسين بن محمد بن زياد القَبّانيّ والحسين بن عبد الله بن يزيد القَطّان الرَّقّي، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد الدّمشقي، وأبو علي صالح بن محمد جَزْرة الحافظ، وابنه موسى بن إسحاق القاضي، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرازيان.

وولي القضاء بنيسابور. وقال يحيى بن يحيى: هو من أهل السّنّة[٣].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي وأبو المُظَفّر بن القُشَيري قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور السّلمي، أنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنا أبو يَعْلى المَوْصلي، نا أبو موسى الأنصاري حدّثني ـ وقال ابن المقرىء: نا ـ محمد بن معن، حدّثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطّاعِمُ الشّاكرُ بمنزلةِ الصّائمِ الصّابرِ**»[٢٢٠٨].

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بطن من الأنصار يقال له خطمة، بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة. وهو لقب عبد الله، سمي خطمة لأنه خطم رجلاً بسيفه على خطمه.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥ وتهذيب التهذيب ١/ ١٦١ وبغية الطلب ٣/ ١٥١٨ وسير الأعلام ١١/ ٥٥٤ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) بغية الطلب ٣/ ١٥٢٢.

رواه الترمذي، وابن ماجه عن إسحاق.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد الزّهري، نا أبو محمد عبد اللّه بن إسحاق المدائني، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا ابن عُيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر عن عمر أنه كان عليه نَذْرَ ليلةٍ في الجاهلية فسأل النبي ﷺ فأمره أن يعتكفَها رواه النسائي وابن ماجه عن إسحاق.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[(١)] قال: قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكّي، أنا محمد بن إسحاق السّرّاج: حدّثني عيسى بن إسحاق بن موسى قال: قال أبي إسحاق بن موسى بن عبد اللّه بن موسى بن عبد اللّه بن يزيد بن زيد بن حِصْن بن عمرو بن الحارث بن خَطْمة، واسم خَطْمة عبد اللّه بن جشم[(٢)] بن مالك بن أَوْس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ماء السماء، وإنما سُمّي خَطْمة لأنه خَطَم رجلاً بسيفه على خطمه فسُمّي خطمة، وسمي النّجّار لأنه ضرب رجلاً بسيفه على هامته فقدّه بالسيف، فلذلك سُمّي النّجّار، واسمه تيم اللّه.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشّقّاني، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكّي بن عَبْدان قال: سمعت مُسلماً يقول: أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري سمع معن بن عيسى وأبا ضَمْرة[(٣)].

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المَكّي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد اللّه، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن النسائي، أخبرني أبي أبو عبد الرَّحمن قال: أبو موسى إسحاق بن موسى.

أَخْبَرَنا أبو الحسن، نا وأبو منصور، أنا أبو بكر الخطيب[(٤)]، أنا البَرْقاني، أنا

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥.

(٢) عن تاريخ بغداد وبالأصل «خشيم» وفي م: «خيثم» تحريف.

(٣) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٧٨.

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٦.

علي بن عمر الدّارقطني، نا الحسن بـن رَشيق المصري، نا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن النسائي، عن أبيه ح قال: ثم أخبرني محمد بن علي الصّوري، أنا الخَصيب بن عبد الله قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه. قال: سمعت أبي يقول: إسحاق بن موسى بـن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري أصله كوفي وكان بالعسكر ثقة.

في نسخة الكتاب الذي أخْبَرَناه أبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ أنا عبد الرَّحمن بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]: إسحاق بن موسى أبو موسى الأنصاري الخَطْمي. روى عن عاصم بـن عبد العزيز، وأنس بن عياض، وعبد السلام بن حرب، والمطلب بن زياد، وعمر بن عُبيد، ومعن بن عيسى. روى عنه أبي وأبو زُرعة؛ سمعت أبي يطنب القول [فيه][2] في صِدقه وإتقانه.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه وأبو منصور المقرىء قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[3]: إسحاق بن موسى بن عبد الله، أبو موسى الأنصاري الخَطْمي. مديني الأصل كوفي الدار. ورد بغداد وحدّث بها وبسرّ من رأى عن سفيان بـن عُيينة، وأبي ضَمْرة أنس بن عِيَاض، وعبد السلام بن حرب المُلاَئي، وعمر بن عُبيد الطنافسي، وعبد الرحيم بن سليمان، ومعن بن عيسى، وعنده عن معن عن مالك كتاب الموطّأ. روى عنه ابنه موسى، وإسحاق بن يعقوب العَطّار، ومحمد بـن أحمد بن البراء، وموسى بن هارون، والهيثم بن خلف الدّوري، وسعيد بن سعدان الكاتب، وكان ثقة.

أنبانا أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الفضل محمد بـن إبراهيم الهاشمي، نا الحسين بن محمد بن زياد، نا محمد بن إسماعيل قال: مات أبو موسى الأنصاري الكوفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٣٥.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥.

وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القَوّاس الوَرّاق: أنه مات بجوسيَّة[(١)] من حمص منصرفاً من المتوكل[(٢)].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[(٣)]، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمد بن المُظَفّر، نا عبد الله بن محمد البغوي قال: مات أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري بحِمْص سنة أربع وأربعين، وقد رأيته.

٦٧٨ ـ إسحَاق بن موسى بن عبد الرَّحمن بن عُبيد أبو يعقوب اليَحمدي الأَسترابادي، الفقيه الشافعي يعرف بابن أبي عمران[(٤)]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، وبخُرَاسان: قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وبمصر: حَرْملة بن يحيى التُّجيبي، وبحَرّان: مَخْلَد بن مالك الحَرّاني، وبالبصرة: محمد بن عثمان بن أبي صفوان، وبغيرها: إسماعيل بن سعيد الشَّالَنجي[(٥)]، وبمصر: حيُّون بن المبارك البصري.

روى عنه أبو نُعيم عبد الملك بن محمد بن عدّي، وجعفر بن شَهْريل، ومحمد بن أحمد بن الغطريف والد أبي أحمد الجُرْجانيون[(٦)].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف ـ إجازة ـ قال: قال أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، نا أبي، نا إسحاق بن أبي عمران الأَسْتَراباذي، نا حيُّون بن المبارك البصري ـ بمصر ـ نا محمد بن عبد الله الأنصاري، نا أبي، عن جدي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «ليستتر أحدكم

---

(١) جوسية: من قرى حمص من جهة دمشق، بين جبل لبنان وجبل سنير (معجم البلدان).

(٢) بغية الطلب ٣/ ١٥٢٢.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٦.

(٤) تاريخ جرجان للسهمي ص ٥١٨ وبغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٥٢٣.

(٥) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى بيع الأشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والجل، وذكره السمعاني وترجم له.

(٦) بغية الطلب ٣/ ١٥٢٣.

في الصَّلاةِ بالخطّ بين يديه، وبالحجر، وبما وجدَ من شيءٍ، مع أن المؤمن لا يقطع صلاتَه شيءٌ»[(١)] [٢٢٠٩].

قال: وأنا حمزة ـ فما أجاز لنا ـ قال: إسحاق بن موسى بن عبد الرّحمن بن عُبيد اليَحمدي الأَستراباذي، كنيته أبو يعقوب، يُعرف بابن أبي عمران الشافعي، كان من ثقاتهم وفقهائهم[(٢)] يقال: إنه أوّل من حمل كتب الشافعي إلى أَستراباذ، روى عن قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، ومَخْلَد بن مالك الحَرّاني، وحَرْملة بن يحيى، ومحمد بن عُثمان بن أبي صَفْوَان، وإسماعيل بن سعيد الشَّالَنجي، وغيرهم، روى عنه أبو نُعيم، وجعفر بن شهريل وأحمد بن محمَّد بن [الغطريف][(٣)].

٦٧٩ ـ إسحَاق بن موسى بن عمران أبو يعقوب بن أبي عمران النَّيسابوري ثم الإِسفرايني الفقيه الشّافعيّ

رحل وسمع وصنّف، وسمع: هشام بن عمّار، ودُحيماً، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن هاشم، وسليمان بن سَلمة الخَبَائري[(٤)] الحِمْصي، وقُتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن يوسف، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، ومحمد بن مُقاتل، ومحمد بن حُمَيد، ومحمد بن عُبيد الهَمْداني، ومنصور بن أبي مُزاحم، وأحمد بن عمران الأَخْنسي[(٥)]، ومحمد بن بكار بن الرّيّان، والقَوَاريري، وعبد الأعلى النّرْسي، وعُبيد اللّه بن معاوية الجُمَحي، وبُنداراً، وأبا موسى، والقاسم وعثمان ابني أبي شيبة، وأبا كُريب، وجُبارة بن مُغَلّس[(٦)]، ومشكدانه[(٧)]، وإبراهيم بن محمد الشافعي،

---

(١) تاريخ جرجان ص ٥١٨، ومختصر ابن منظور ٤/ ٣١٥ ونقله السيوطي في الجامع الصغير ٢/ ٤٤٩.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن تاريخ جرجان وبغية الطلب.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن بغية الطلب ٣/ ١٥٢٤، وقد سقط الاسم بتمامه من تاريخ جرجان.

(٤) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الخبائر، بطن من الكلاع.

(٥) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الأخنس بن شريق، وهو من ثقيف. وقيل اسمه محمد بن عمران وهو الأشهر (الأنساب).

(٦) ضبطت اللفظتان عن تقريب التهذيب.

(٧) مشكدانه اسمه عبد اللّه بن عمر بن محمد بن أبان ترجمته في سير الأعلام ١١/ ١٥٥.

وإبراهيم الحُزَامي، وأبا مُصعب، ويعقوب بن حُمَيد، ومحمد بن مَيْمون، ومحمد بن زنبور، وعيسى بن حمّاد، ومحمد بن رُمح، وحَرْملة، وأبا الطاهر.

روى عنه: أبو عمرو أحمد[1] بن محمد الحِيْري، والمؤمّل بن الحسن بن عيسى، وأبو عوانة، ومحمد بن عبدك بن مهدي الإسفرانيان، وأبو سعيد محمد بن هارون المِسْكي[2]، وأبو جعفر محمد بن محمد بن صالح بن هانىء، وأبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الشّيباني، وأبو منصور محمد بن القاسم العَتَكي، ومحمد بن علي بن بكر النّيسابوريون، وأبو الطّيّب محمد بن عبد اللّه الشّعيري، وأبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن بَالَويه.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الحافظ حدّثني أبو الحسين محمد بن محمد بن يحيى الإسفرايني، نا محمد بن عبدك بن مهدي الإسفرايني، نا إسحاق بن أبي عمْران الشافعي، نا أبو محمد المَرْوزي وَرّاق محمود بن غَيلان، نا يحيى بن يحيى النّيسابوري، نا علي بن المديني، نا أحمد بن حنبل، نا قُتَيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفيل عن مُعاذ بن جبل: أن النبي ﷺ خرج في غزوة تبوك، فكان يُؤخر الظّهر حتى يدخل وقتُ العصرِ فيجمع بينهما.

وقد وقع لي هذا الحديث بعلوٍّ عن قُتيبة أتمّ من هذا، وقد أخرجته في الموافقات.

قرأت على أبي القاسم الشّحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ قال: إسحاق بن أبي عمْران الشافعي، أبو يعقوب النّيسابوري، وهو إسحاق بن موسى بن عمران الإسفرايني من رستاق إسفراين، وأحد أئمة الشافعيين والرّحّالة في طلب الحديث، وإنما تفقّه عند أبي إبراهيم المزني، وسمع المبسوط من الربيع، وكتب الحديث بخُراسان والعراقين والحجاز ومصر والشام وله مصنفات كثيرة. قال: وسمعت أبا علي محمد بن علي الواعظ يقول: سمعت محمد بن عبدك الإسفرايني يقول: توفي أبو يعقوب إسحاق بن عمران الشافعي بإسفراين في شهر رمضان من سنة أربع وثمانين ـ يعني ـ ومائتين.

---

(١) بالأصل: «أبو عمرو وأحمد» انظر الأنساب «الحيري» نسبة إلى حيرة نيسابور.

(٢) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى المسك وبيعه والتجارة فيه، ذكره السمعاني وترجم له.

حَرف النون وحرف الواو
وحرف الهاء وحرف اللام ألف فارغة
حرف الياء
في آباء من اسمُه إسحَاق

٦٨٠ ـ إسحَاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد اللَّه أبو محمد التّيميّ المدنّي [١]

رأى السَّائبَ بن يزيد صاحب رسول الله ﷺ، وروى عن عبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب، والمُسَيَّب بن دارم، وعميه موسى وعيسى ابني طلحة بن عُبيد اللّه، وعمّته عائشة، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومجاهد بن جبر، وعبد اللّه بن كعب بن مالك السّلمي، وسعيد بن خالد.

روى عنه: عمر بن أبي سَلمة بن عبد الرَّحمن بن عوف، ومروان الفَزَاري، وسُليمان بن بلال، وعبد اللّه بن المبارك، ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبد اللّه بن وَهْب، وأبو عوانة الوضّاح [٢]، وأبو عامر العَقَدي [٣]، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، وسعيد بن سليمان، وأبو داود الطَّيالسي، وعاصم بن علي، وأُميّة بن خالد، وفروة بن سليمان الجَهْضَمي، وخالد بن نزار الأَيلي، وشُبَابة بن سَوّار، ومحمد بن خالد بن عثمة، ومحمد بن عمر الواقدي، وبشر بن عمر الوليد الكِنْدي.

ووفد على عمر بن عبد العزيز، وغزا القسطنطينية [٤].

أَخْبَرَنا أبو علي بن السّبط، وأبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن عبد الوهاب،

---

(١) ترجم له في تهذيب التهذيب وبغية الطلب ٣/ ١٥٣٤ والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٩ وفي مختصر ابن منظور ٤/ ٣١٦ «التميمي» بدل «التيمي».

(٢) الوضّاح بن عبد اللّه اليشكري الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة (تقريب التهذيب).

(٣) اسمه عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي محدث البصرة، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦٩.

(٤) بغية الطلب ٣/ ١٥٣٤ ـ ١٥٣٥.

وأم البَهَاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جُدًا قالوا: أنا محمد بن علي بن علي بن الحسن، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجّبار الصّوفي الكبير، نا بشر بن الوليد الكِنْدي، نا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن المُسَيّب بن رافع، عن الأسود بن يزيد قال: قدم علينا مُعاذ بن جبل حين بعثه رسول الله ﷺ فقسمَ المال بين الأُختين والإبنة شطرين.

أخْبَرَنا أبو الحسين علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن الحسن النّهَاوندي، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحمن، نا محمد بن إسماعيل البخاري: حدّثني إبراهيم بن المنذر حدّثني معن، حدّثني إسحاق بن يحيى قال: أدربتُ مع مجاهد ـ يعني دخل الدَّرب ـ عام غزوة مَسْلَمة بن عبد الملك.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان حدّثني طلحة بن يحيى قال: عاددتُ عمر بن عبد العزيز ميلاده فوجدت سنّه قريباً من سنّي، وبلغني أن عمر ولد سنة إحدى وستين.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، أنا تمّام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو بكر محمد بن عبد الرَّحمن القَطّان، وأبو نصر بن الجُنْدي، وأبو القاسم عبد الرَّحمن بن الحسين بن أبي العَقَب قالوا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، أنا أبو زُرعة قال: سمعت أبا نُعيم يقول: كان إسحاق بن يحيى بن طلحة ممن وفد على عمر بن عبد العزيز.

أخْبَرَناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان الطّوسي، أنا الزّبير بن بكار قال: من ولد يحيى بن طلحة إسحاق بن يحيى، روى عنه الحديث، وأمه الخَنْساء بنت زبّار بن الأبرد الكلبي[١].

---

(١) سقط الخبر من جمهرة نسب قريش. وفي نسب قريش لمصعب الزبيري ص ٢٨٧ ومن ولد يحيى بن طلحة: إسحاق بن يحيى، روي عنه الحديث، وأمه أم ولد.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا ابن سعد قال: في الطبقة السادسة من أهل المدينة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله التّيمي ويكنّى أبا محمد مات بالمدينة في خلافة المهدي(١).

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله التّيمي، وأمه الخنساء بنت زَبّار بن الأَبرد بن مُصاد بن عَديّ بن أَوْس بن جابر بن كعب بن عُليم من كلب. وقد روى إسحاق بن يحيى، عن مجاهد، والمُسَيّب بن دارم وغيرهما. وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم منه، وكان إسحاق بن يحيى يكنى أبا محمد، ومات بالمدينة في خلافة المهدي وهو يستضعف(١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب ح.

وحدثنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين البزار قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد البَرْقاني قال:

قرأت على أبي يَعْلى حمزة بن محمد بن علي قلت له: حدّثكم أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي ح.

وأنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي وحدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطّيوري وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: ومحمد بن أحمد الأصبهاني قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل قالا: أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال(٢): إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله القُرَشي التّيمي يُعدّ في أهل المدينة عن المُسَيّب بن رافع سمع منه ـ وقال الغازي: روى عنه ـ ابن المبارك ووكيع، يتكلمون في حفظه. زاد ابن

---

(١) لم يرد في طبقات ابن سعد المطبوع وكتب في م بعدها: آخر السادس والتسعين.

(٢) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٤٠٦.

سهل: قال إسحاق: حدثنا الهيثم بن جميل، نا إسحاق بن يحيى بن طلحة أبو محمد ـ وزاد الغازي: يكتب حديثه.

أخْبَرَنا أبو بكر الشقّاني، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول[١]: أبو محمد إسحاق بن يحيى بن طلحة عن المُسَيّب بن رافع، روى عنه ابن المبارك، ووكيع، والهيثم بن جميل.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المَكّي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن النّسائي أخبرني أبي قال: أبو محمد إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ليس بثقة[٢].

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه وأبو يَعْلى بن الحِبْري قالا: نا سهل بن بشر الإسفرايني، أنا علي بن مُنير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النسائي قال: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله مَدني، متروك الحديث[٢].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الرَّحمن بن محمد بن منصور، نا الأصمعي قال: اجتبى إسحاق بن يحيى بن طلحة عند المَهدي، فقال له المهدي: أما أنت فأجيزها لك، وأما هؤلاء فلا ولا كرامة.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَديّ[٣]، نا ابن حمّاد حدّثني صالح بن أحمد، نا علي بن المديني قال: سألت يحيى بن سعيد عن إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: ذاك شبه لا شيء.

في نسخة ما أخبَرَنا به أبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدة، عن حمد بن عبد الله الأصبهاني ح.

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٧٣.
(٢) تهذيب التهذيب ١/ ١٦٣.
(٣) الكامل لابن عدي ١/ ٣٣٢.

قال: وأنا ابن مَنْدة، أنا أبو طاهر بـن سَلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي[1] حاتم: نا محمد بن إبراهيم، نا عمرو بن علي قال: سمعت وكيعاً وأبا داود الطيالسي يحدّثان عن إسحاق بن يحيى بـن طلحة، وهو متروك الحديث، منكر الحديث.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ قال[2]: وقال عمرو بن علي: إسحاق بـن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله متروك الحديث. منكر الحديث؛ [قال:] وسمعت وكيعاً وأبا داود يحدّثان عنه.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المُظَفّر السّامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، نا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيلي، نا زكريا بـن يحيـى، نا محمد بن المُثنّى قال: ما سمعت عبد الرَّحمن يحدّث عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله شيئاً قط.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد[2]، نا ابن حمّاد، نا معاوية، عن يحيـى قال: إسحاق بن يحيـى بـن طلحة ضعيف.

قال[2]: وأنا ابن حماد ح.

وأخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، نا يوسف بـن أحمد، نا محمد بـن عمرو العُقَيلي، نا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: إسحاق بن يحيـى - زاد ابن حماد: بـن طلحة - وقالا: شيخٌ متروك الحديث.

أخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد[2]، نا ابن حمّاد، نا معاوية عن يحيـى قال: إسحاق بن يحيـى بـن طلحة ضعيف.

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٣٧.

(٢) الكامل لابن عدي ١/ ٣٣٢.

أخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب[١] ـ لفظاً ـ أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشْناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرَائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول: سألت يحيى بن معين قلت: فإسحاق بن يحيى ما باله الذي يروي عنه ابن المبارك حديث أبي بكر؟ قال: ليس بشيءٍ[٢].

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك بن علي، أنا علي بن محمد بن الحسين بن السَّقّا وعبد الرَّحمن بن محمد بن أحمد بن بالَوية قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت العباس بن محمد الدّوري يقول: سمعت يحيى يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف[٣].

أخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عديّ[٤]، نا ابن أبي بكر، نا عباس قال: سمعت يحيى يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشيءٍ [لا يكتب حديثه][٥].

قال: ونا أبو أحمد[٤]، أنا ابن أبي عِصْمة، نا أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشيءٍ.

قال: ونا أبو أحمد[٤]، نا أحمد بن علي المدائني، نا الليث بن عَبْدة قال: سمعت ابن معين يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بشيء.

أخْبَرَنا أبو البركات الأَنْماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد البَاقِلاني، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس، نا محمد بن أحمد بن حمّاد الدُّولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله ضعيف.

أخْبَرَنا أبو البركات الأَنْماطي، أنا أبو المَعَالي ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء

---

(١) لم أقف لإسحاق على ترجمة في تاريخ بغداد.

(٢) بغية الطلب ٣/ ١٥٣٨.

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ١٦٣.

(٤) الكامل لابن عدي ١/ ٣٣٢.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن عدي.

محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، عن يحيى بن معين قال: إسحاق بن يحيى يُضَعّف.

وقال المفضل في موضع آخر: كان يحيى بن معين يُضعّف إسحاق بن يحيى، وبلغني عن القطان أنه ذكره فقال: ذاك شبه لا شيء[1].

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قال: كتب إلينا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن العباس بن حَيُّوية، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن الجُنَيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسحاق بن يحيى ليس بشيءٍ.

قال المبارك: وأنا عبد العزيز بن علي الأَزَجي، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد الخلال، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، نا جدّي قال: إسحاق بن يحيى بن طلحة كان لا بأس به، وحديثه مضطرب جداً.

قال يحيى بن معين: إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف الحديث.

وقال علي بن المديني: نحن لا نروي عن إسحاق بن يحيى بن طلحة شيئاً.

قال: وحدّثني عبد الله بن شُعيب قال: قرأ عليّ يحيى بن معين: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله ليس بشيءٍ. يُضَعَّف.

وقال مُصعب الزُّبيري: إسحاق بن يحيى بن طلحة أُمّه أمّ وَلَد[2].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي وأبو البركات الأَنْماطي قالا: أنا أبو الحسين بن الطّيوري، وثابت بن بُنْدار بن إبراهيم قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلي، حدّثني أبي قال[3]: إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بالقويّ.

---

(١) بغية الطلب ٣/ ١٥٣٩.

(٢) كتاب نسب قريش ص ٢٨٧، وقد نبهنا إلى قوله تعليقاً على قول الزبير بن بكّار أن أمه: أم الخنساء بنت زبار بن الأبرد، وقد ورد فيما تقدم عن ابن سعد أيضاً أن اسمها أم الخنساء.

(٣) تاريخ الثقات ص ٦٢.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خَمِيْرُويه، أنا الحسن بن إدريس، نا محمد بن عبد الله بن عمّار المَوْصلي قال: إسحاق بن يحيى بن طلحة صالح[١].

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عمّار الأنصاري قال: سألت محمد بن إسماعيل البخاري فقال: إسحاق بن يحيى بن طلحة يهم في الشيء بعد الشيء إلّا أنه صدوق[٢].

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا أبو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ نا أحمد بن القاسم المَيَانَجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم حدّثني سعيد بن عمرو البَرْذعي قال: قلت ـ يعني ـ لأبي زُرعة الرازي: إسحاق بن يحيى بن طلحة؟ قال: منكر الحديث جداً[٣].

قال: وأنا أحمد بن القاسم ـ إجازة ـ نا أحمد بن طاهر حدثني سعيد، عن أبي زُرعة في أسامي الضعفاء ومن تُكلّم فيهم من المحدّثين فذكرهم وذكر منهم: إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله[٣].

في نسخة الكتاب الذي أخْبَرَناه أبو عبد الله الخَلّال ـ شفاها ـ أنا أبو القاسم بن مَنْدة، عن حمد بن عبد الله ح.

قال: وأنا ابن مَنْدة، أنا أبو طاهر الهَمْداني، أنا علي بن محمد قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[٤]: سمعت أبا زرعة يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة واهي الحديث.

قال[٤]: وسمعت أبي يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف الحديث ليس بقوي، ولا بمكان[٥] أن يُعتبر حديثه، وأخوه طلحة بن يحيى أقوى حديثاً منه،

---

(١) بغية الطلب ٣/ ١٥٤١ وليس لإسحاق ترجمة في تاريخ بغداد.

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ١٦٣ وبغية الطلب ٣/ ١٥٤١.

(٣) بغية الطلب ٣/ ١٥٤٠.

(٤) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٢٣٧.

(٥) كذا بالأصل وبغية الطلب نقلاً عن ابن أبي حاتم، وعبارة الجرح والتعديل: ولا يمكننا أن نعتبر بحديثه.

ويتكلمون في حفظه ويكتب حديثه.

وذكر أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني قال: قلت لأبي حاتم: ما تقول في إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد اللّه القُرشي التيمي فقال: ليس بقوي الحديث.

قرأت في كتاب الأخوة والأخوات لأبي العباس محمد بن إسحاق السرّاج: مات إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد اللّه سنة أربع وستين ومائة[١].

٦٨١ ـ إسحَاق بن يحيى بن مُعاذ بن مسلم الخُتَّلي[٢]

من خَتْلان بلد[٣] عند سَمَرْقند.

وليَ دمشق من قبل المعتصم في خلافة المأمون، ثم وليها دفعة أخرى في خلافة الواثق بن المعتصم، وولي مصر من قبل المنتصر بن المتوكل، في أيام المتوكل، وكان جدّ أبيه مُسلم قد أقطعه معاويةُ بن أبي سفيان بدمشق، وكانت دار إسحاق بن يحيى خارج باب الفراديس.

حدّث عن المعتصَم بن الرشيد بن محمد المهدي، وحكى عن المأمون، وعلي بن صالح صاحب المُصَلّى.

روى عنه عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عُقبة الحَضْرمي، وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ـ صاحب كتاب بغداد ـ ومنصور بن النَّضْر.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد ـ ونقلته أنا من خطه ـ حدّثني علي بن الحسن الحافظ، أنا أبو القاسم عبد اللّه بن أحمد بن طالب البغدادي، نا ابن خَلّاد، نا أحمد بن محمد بن نصر الضُّبَعي[٤] قال: دعانا إسحاق بن يحيى بن مُعاذ

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ١٦٣.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٩ وبحاشيته انظر ثبتاً بمصادر ترجمت له.
والختلي ضبطت عن الأنساب، وقد اختلفوا إلى أي شيء هذه النسبة انظر مختلف الأقوال في الأنساب.

(٣) ختلان بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره نون، بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند (معجم البلدان).

(٤) ضبطت عن الأنساب. هذه النسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة... بن نزار بن معد بن عدنان نزل أكثرهم البصرة (الأنساب).

لنقيل عنده فحدّثنا قال: كنت عند المعتصم أعوده. فقلت يا أمير المؤمنين أنت في عافية؟ قال: كيف تقول، وقد سمعتُ الرشيد يحدّث عن أبيه المهدي، عن أبي جعفر المنصور، عن أبيه عن جدّه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من احتجمَ في يوم الخميس فمرضَ فيه مات فيه»**[٢٢١٠].

وقال غيره: فحمّ فيه ومات كذا قال، وقد سقط منه رجلان بين الضُّبَعي وإسحاق.

أخْبَرَناه أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي في كتابه ـ وحدّثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنه، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسّن التَّنُوخي، نا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيُّوية الخَزّاز[١]، نا أبو الحسين العباس بن العباس بن المُغيرة الجوهري ـ إملاء ـ نا الضُّبَعي أحمد بن محمد، نا أحمد بن محمد بن الليث، نا منصور بن النضر قال: دعانا إسحاق بن محمد[٢] بن مُعاذ فحدّثنا قال: كنت عند المعتصم أعوده فقلت: يا أمير المؤمنين أنت في عافية؟ فقال: كيف تقول هذا وقد سمعت الرشيد يحدّث عن أبيه المهدي عن المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس قال: من احتجم يوم الخميس فمرض فيه مات، قال: فمات فيه. وقال غيره: فحمّ ومات فيه.

رواه غيره عن المعتصم، عن أخيه المأمون عن أبيه الرشيد. والصواب إسحاق بن يحيى بن مُعاذ والله أعلم.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدّثني أبو الفضل أحمد بن عُبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحَضْرمي الدّمشقي حدّثني أبي أنه أصاب في كتاب أبيه كتاباً من أبي إسحاق المعتصم إليه وإلى إسحاق بن يحيى بن معاذ:

بسم الله الرّحمن الرحيم

من أبي إسحاق بن أمير المؤمنين الرشيد إلى محمد بن يحيى بن حمزة سلام عليك.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٠٩ (٢٩٦).

(٢) كذا بالأصل، وهو صاحب الترجمة، والصواب: يحيى، وسينبه المؤلف إليه في نهاية الخبر.

فإني أحمدُ إليك الله الذي لا إلَه إلاّ هو، وأسأله أن يصلّي على محمدٍ عبده ورسوله، أما بعد.

فإني كتبت إلى إسحاق بن يحيى فيما كتب إليّ به أمير المؤمنين أعزه الله ـ يعني المأمون ـ من امتحان القضاة في عملي عما يقولون في القرآن، فإن قالوا إنه مخلوق أقررتهم على أعمالهم، وتقدمت إليهم في امتحان الشهود عن ذلك فمن أقرّ منهم سمعت شهادته ومن لم يقله لم نسمع منه، وإن لم يقل أحد من القضاة ذلك أن أتقدم إليه في اعتزال القضاء فأكتب إليه باسمه وما أمرته في ذلك كتاباً وقد نسخته لك في آخر كتابي هذا فتعمل على حسبه، وتنتهي إلى ما حدَّ أمير المؤمنين أطال الله بقاه منه، فاعلم ذلك واعمل به إن شاء الله، والسلام عليك ورحمة الله.

وكتب الفضل بن مروان يوم الثلاثاء لست ليالٍ بقين من جُمادى الأولى سنةِ ثمان عشرة ومائتين.

وقرأت بخطه أيضاً قال أحمد بن الحبر الورّاق قيل لإسحاق بن يحيى بن مُعاذ: لِمَ سكنتَ دمشق وفلحتَ أرضها، وأكثرت فيها من الغروس من أصناف الفاكهة، وأجريت المياه إلى الضياع وغيرها؟ فقال: لا يطيق نزولها إلاّ الملوك؛ قيل له: وكيف ذلك؟ قال: ما ظنّك ببلدةٍ يأكل فيها الأطفال ما يأكل في غيرها الكبار.

انبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجُنْديّ[1]، أنا أبو العباس جُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن[2]، نا عبد الرّحمن بن القاسم بن الفَرَج[3]، نا خالي إبراهيم بن أيوب قال: سمعت أبا مُسْهِر يقول: دخلت على إسحاق بن يحيى ـ أميراً كان على دمشق ـ فقلت له: أصلح الله الأمير أبسط يدك أودّعك فقال: وإلى أين يا أبا مُسْهر؟ قال: قلت الغزو، قال: ولك على الغزو قوة؟ قال: قلت: نعم، قال: وأين غزوك هذا يا أبا مُسْهر؟ قال: قلت له بيروت، فقال لي: وبيروت عندك من الغزو؟ فقلت: نعم.

بلغني أن إسحاق بن يحيى مات بمصر بعد أن عزل عنها مستهل ربيع الآخر سنة

---

(١) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى الجند، وهي العسكر.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٧٧ (٥٨).

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ٥٠٥ (٢٤٩).

سبع وثلاثين ومائتين[١] وقيل مات في آخر سنة خمس وثلاثين ومائتين فقال فيه الشاعر[٢] [٣]:

سقى اللّه ما بين المقطَّم والصّفا ... صفا النّيل صوبَ المُزْنِ حيث يَصوبُ
ومابي أن أسقي البلادَ وإنّما ... أحاولُ أن يُسقى هناك حبيبُ
فإن يكُ يا إسحاق غبتَ فلم تأُبْ ... إلينا وسفرُ الموت ليس يؤوبُ
فلا يُبعدنك اللّه ساكنَ حفرةٍ ... بمصرَ عليها جندلٌ وجَبوبُ

٦٨٢ ـ إسحَاقُ بن يعقوب بن إسحاق بن عيسى بن عُبيد اللّه أبو يعقوب الوَرّاق المُسْتَملي الكَفْرَسوسي[٤]

حدّث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى المصري، وأبي بكر محمد بن أبي عتاب البصري[٥]، وأبي سعيد القاسم بن صفوان بن عوانة البَرْدَعي، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقَلاني، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم، وجعفر بن محمد بن علي المصري.

روى عنه: أبو الحسين الرازي وأبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبري[٦]، ومحمد بن إسحاق بن محمد الحلبي، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق أخوه.

حدّثني أبو القاسم محمود بن عبد الرَّحمن بن أبي القاسم البُسْتي، أنا الفقيه أبو القاسم عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ـ قراءة عليه ـ أنا أبو عبد

---

(١) كذا بالأصل وولاة مصر للكندي ص ٢٢٤ قال: فوليها إسحاق بن يحيى إلى ذي القعدة سنة ٢٣٦. وبهامشه عن النجوم الزاهرة: فكانت ولاية إسحاق على مصر سنة واحدة تنقص أحد عشر يوماً.

(٢) في النجوم الزاهرة: بعض شعراء البصرة.

(٣) الأبيات في ولاة مصر للكندي ص ٢٢٤ والنجوم الزاهرة حوادث سنة ٢٣٧ والأول والثاني في الوافي بالوفيات ٨/ ٤٣٠.

(٤) ضبطت عن اللباب، وهذه النسبة إلى كفرسوسية، وهي من قرى دمشق (معجم البلدان) وفي اللباب: قرية بغوطة دمشق.
ترجم له ياقوت.

(٥) في معجم البلدان: النصري.

(٦) ضبطت عن معجم البلدان والأنساب، وهذه النسبة إلى آبر وهي قرية من قرى سجستان.

الرَّحمن محمد بن الحسين بن موسى السّلمي، أنا جعفر بن محمد بن الحارث المَرَاغي[(١)]، نا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الدّمشقي، نا أحمد بن أنس بن مالك الدّمشقي، نا إسحاق بن سعيد بن الأركون، عن أبي مسلم سلمة بن العيّار، عن عبد اللّه بن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«قريش خالصةُ الله، فمن نصبَ لها حرباً، أو فمن حاربها سُلبَ، ومن أرادها بسوءٍ خُزي في الدنيا والآخرة»**[٢٢١١].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: **«من يرد هوان قريش أهانه الله عزّ وجلّ»**[٢٢١٢].

انبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا تمّام بن محمد ـ إجازة ـ[(٢)] حدّثني أبي أبو الحسين حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن إسحاق[(٣)] بن عيسى بن عُبيد اللّه المُسْتَملي ـ بدمشق، من قرية يقال لها كَفْرسوسيّة ـ حدّثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى القُرَشي الفِهْري المصري ـ بمصر ـ نا أبو محمد الربيع بن سليمان بن كامل المُرَادي، حدّثني محمد بن إدريس الشافعي قال[(٤)]: دخلتُ[(٥)] اليمن وذهبت إلى صنعاء لأسمعَ من عبد الرّزّاق، فمررتُ بباب دار وعليه شيخٌ كبيرٌ، بين يديه هاونَ يدقّ فيه خبزاً يابساً، فقلت: ما هذا؟ قال: فَتُّوتاً لزوجتي، فقلت: إن حقّها لواجبٌ عليك؟ فقال لي: إي وأبيك، أقم لترى ذلك عياناً، فأقمتُ، فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمسة مشايخ بيضُ الرؤوس واللّحى كأن صورتهم صورةً واحدة، وكأنّما مُسح على رؤوسهم بكفّ واحدة، فأكبّوا على الشيخ فقبّلوا رأسه، وسلّموا عليه، وأقاموا هنيئة فقال لهم: ادخلوا إلى أمّكم فسلّموا عليها، فدخلوا إلى الدار. فقلت له: يا شيخ أهؤلاء ولدك منها؟ فقال: نعم، فقلت: بارك الله لك فلقد رأيتَ قرّة عينٍ! ثم هممتُ بالنهوض فقال لي: أقم لترى ما هو أعجبُ من ذلك؛ فأقمتُ، فلم يكن بأسرع من أن أقبلَ خمسة كهول نصفٌ كأن صورتهم صورة واحدة، وكأنما مسح على رؤوسهم بكفّ واحدة، فسلّموا على الشيخ وأكبّوا عليه فقبّلوا

---

(١) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى بلد مراغة، بلد من بلاد أذربيجان.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبه كلمة صح.

(٤) الخبر في «المحمدون من الشعراء» للقفطي ص ١٩٧ ـ ١٩٨ ط دمشق.

(٥) القفطي: رحلت إلى اليمن.

رأسه وقاموا هنيئة فقال لهم: ادخلوا على أمكم فسلموا عليها فدخلوا إلى الدار قال: فقلت يا شيخ وهؤلاء ولدك منها؟ فقال لي: نعم، فقلت: بارك الله لك فلقد رأيت قرّة عينٍ؛ ثم هممتُ بالنهوض، فقال لي: اثبت لترى ما هو أعجب من ذلك؛ فأقمنا فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمسة رجال سود الرؤوس واللّحى كأن صورتهم صورة واحدة وكأنما مُسح على رؤوسهم بكفّ واحدة فأكبوا على الشيخ فقبلوا رأسه ووقفوا هنيئة، فقال لهم: ادخلوا على أمكم فسلموا عليها، فدخلوا إلى الدار، قال: فقلت، يا شيخ وهؤلاء ولدك منها؟ فقال لي: نعم، فقلت: بارك الله لك، فلقد رأيت قرة عين. ثم هممت بالنهوض، فقال لي: أثبت لترى ما هو أعجب من ذلك. فأقمت فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمسة غلمانٍ مُردٍ خُضر الشوارب كأن صورتهم صورة واحدة، وكأنما مُسح على رؤوسهم بكفّ واحدةً فأكبّوا على الشيخ فقبّلوا رأسه وسلموا عليه وأقاموا هنيئة فقال لهم: ادخلوا إلى أمكم فسلموا عليها، فدخلوا إلى الدار فقلت له: يا شيخ وهؤلاء ولدك منها؟ فقال لي: نعم، فقلت له: بارك الله فيك فلقد رأيت قرة عين؛ ثم هممت بالنهوض، فقال لي: اثبت لترى ما هو أعجب من ذلك، فأقمت، فلم يَكُنْ بأسرع من أن أقبل خمسة صبيان على ثيابهم المدادُ[1] كأنما مُسح على رؤوسهم بكفّ واحدةٍ وكأنما صورتهم صورة واحدة، فسلّموا على الشيخ وأكبّوا عليه فقبّلوا رأسه وأقاموا هنيئة فقال لهم: ادخلوا إلى أمكم فسلّموا عليها فدخلوا الدار فقلت له: يا شيخ هؤلاء ولدك منها؟ فقال لي: نعم، فقلت له: بارك الله لك فلقد رأيت قرة عين، ثم نهضت فقال لي: يا فتى هؤلاء الخمسة والعشرون[2] ذكراً ولدي منها في خمسة أبطن.

قال [الربيع بن][3] سليمان ولو جاء بهذا غير الشافعي ما قبلناه منه وإنّ هذا لعجب.

٦٨٣ ـ إسحَاق بن يعقوب بن أبي أيوب بن زياد أبو يعقوب الدَّارَاني الوَرّاق

حدَّث عن إبراهيم بن دُحيم، وأبي الحسن عبد الله بن محمد السَّمَّري[4]، وأبي

---

(١) القفطي: أثر المداد.

(٢) بالأصل وم «وعشرين» والمثبت عن م وانظر القفطي ومختصر ابن منظور ٤/ ٣١٩.

(٣) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل والمثبت عن م وانظر القفطي والمختصر.

(٤) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى سمر بلد من أعمال كسكر وهو بلد بين واسط والبصرة.

موسى عيسى بن مروان شاه الأَذَري.

روى عنه: الحاكم أبو أحمدَ، وأبو الحسن علي بـن الحسن بن محمد الصّيقلي، وأبو بكر محمد بن سليمان الرَّبعي.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الوَرّاق ـ بدمشق ـ نا إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم، نا أبو عبد اللّه محمد بن الخليل الخُشَني البِلَاطي[1]، نا إسماعيل بن عياش حدّثني داود بن عيسى النَّخعي، عن ليث بـن أبي سُلَيم، عن أبي الزّبير، عن جابر قال: ما كان نبي الله ﷺ ينام حتى يقرأ ﴿آلم تنزيل﴾ السجدة[2]، ﴿وتبارك الذي بيده الملك﴾[3].

انبانا أبو الفرج غيث بـن علي الخطيب، نا أبو اليسر المُؤمّل بـن الحسن بن أحمد بـن أبي سلامة الطائي ـ بلفظه ـ أنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بـن عبد الرَّحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني ـ بصور ـ نا أبو الحسن علي بن الحسن بـن محمد الصّيقلي ـ املاء ـ نا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن أيوب بن زياد الدَّاراني ـ بداريّا ـ نا عبد اللّه بن محمد أبو الحسين السُّمَّري، نا إسحاق، نا عبد القُدّوس الكَلَاعي، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا إخواني تَنَاصحوا في العلم، ولا يكتمنَّ بعضكم بعضاً، فإن خيانة الرّجل في علمه أشدُّ من خيانته في ماله، فإنّ الله تعالى سائلكم عنه**»[٢٢١٣].

أخْبَرَناه عالياً أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بـن الزيات، أنا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ـ قراءة عليه ـ نا عامر بن سَيّار، نا عبد القُدّوس بـن حبيب، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر إخواني تَنَاصَحُوا في العلم، ولا يكتم بعضكم بعضاً، فإن خيانةَ الرّجل في علمِهِ أشدّ من خيانته في ماله**»[٢٢١٤].

---

(١) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى البلاط وهي قرية من غوطة دمشق.

(٢) سورة السجدة، الآيتان: ١ و ٢.

(٣) سورة الملك، الآية الأولى.

من لم يُنسب ممن اسمه إسحَاق

٦٨٤ ـ إسحَاق أبو النضر الكوفي الصّيرفي[١]

وفد على عمر بن عبد العزيز وحكى عنه.

روى عنه: أبو عاصم الضحّاك بن مَخْلد النبيل.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بـن أحمد بن محمد بن أبي الصّقر، أنا أبو القاسم هبة اللّه بن إبراهيم بـن محمد الصَّوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَندس، نا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حمّاد الدُّولابي، نا يزيد بن سنان، نا أبو عاصم، نا إسحاق أبو النضر الفلاس قال: وجد معي زمن الحجّاج فلساً نبهرجاً[٢] فرفعت إلى ابن أبي مسلم فحبسني وضربني وعذّبني، فتكلم فيّ الحواري بـن زياد، فأخذوا مني ألف درهم وخلّوني، فلما قام عمر بن عبد العزيز ركبت إليه فقال: في فلس؟ قلت: نعم، فكتب إلى عبد الحميد: إن كان ما قال حقاً فاعطها إياه، قال: فجئت إلى عبد الحميد فأعطاني وأعطاني نفقة الطريق، وكنت ذا عيلة[٣].

إسحاق هذا هو ابن قيس وقد تقدم ذكره.

٦٨٥ ـ إسحَاقُ الخياط
إن لم يكن إسحاق بن عبد المؤمن فهو آخر

حكى عن أبي سليمان الدّارَاني[٤].

---

(١) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور.

(٢) بالأصل وم «فلس بنهرج» أي فلساً زائفاً.

(٣) تقدم الخبر في ترجمة إسحاق بن قيس مولى الحواري بن زياد العتكي بأوسع من هذا.

(٤) اسمه عبد الرحمن بن أحمد وقيل في اسمه غير ذلك، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ١٨٢ وفيها روى عنه: وإسحاق بن عبد المؤمن.

روى عنه أحمد بن أبي الحَوَاري.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني، أنا علي بن محمد بن طوق الطَّبَراني، أنا عبد الجبّار بن محمد بن مهنى الخَوْلاني، نا جعفر بن محمد بن هشام، نا سليمان بن أيوب بن حَذْلم، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، نا إسحاق الخيَّاط قال[1]: سمعت أبا سليمان الدَّارَاني يقول: لأن تذهبُ الشّهوةُ من قلبي أحبّ إليّ من أن يقال لي: ادخل الجنّة.

---

(١) تاريخ داريا ص ١٠٨.

ذكر من اسمه أسَد

٦٨٦ ـ أسد بن سُليمان بن حبيب بن محمد أبو محمد الطَّبَراني، يعرف بابن الحافي

سمع أبا الطَّيّب بن عادل الدّمشقي، ومحمد بن الحسين بن زيد، وأحمد بن عيسى المقرىء التّنِّيسي، وسعيد بن هاشم بن مرثد[١] الطَّبَراني، وأحمد بن محمد بن الحسين الصَّابوني، والعباس بن الحارث بن الصَّبّاح، وإبراهيم بن ميمون بن إبراهيم الصَّوّاف، وعلي بن إسحاق بن رداء الطَّبَراني، والعباس بن محمد بن الحسن بن قُتيبة، وزكريا بن يحيى بن يعقوب المَقْدسي، ومحمد بن جعفر بن أيوب الخَشّاب، والحسين بن السّري بن يحيى المُسْتَملي، الرّمليين، وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم العَسْقلاني.

روى عنه تمام بن محمد، وأبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد الطَّبَراني، وأبو أُسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرىء.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام بن محمد الحافظ، نا أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطَّبَراني ـ بطبرية ـ نا محمد بن الحسن بن نصر البغدادي ـ بالرملة ـ نا علي بن الحسين بن أشكاب، نا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: أردت الخروج إلى الكوفة فقالت لي أمي: بحقي عليك يا إسحاق[٢] إذا دخلت الكوفة فلا تصر إلى الأعمش، فقد بلغني أنه

(١) بالأصل وم «مزيد» والصواب ما أثبت.

(٢) بالأصل وم: «يا أبا إسحاق» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٤/ ٣٢٠.

يَستخفّ بأصحاب الحديث، فلما دخلت الكوفة هممتُ بالذهاب إلى الأعمش ثم ذكرت وصية أمي، فتخلّفت فلما رأيت أصحاب الحديث، حملني حب العلم على أن صرت إليه، فقال لي: من أين أنت؟ فقلت: من واسط، قال: وما اسمك؟ قلت: إسحاق بن يوسف الأزرق فقال: أليس قد قالت لك أمك إذا دخلت الكوفة فلا تصر إلى الأعمش فإنه يَستخف بأصحاب الحديث؟ وقد بلغني ذلك، قال: فقلت: ليس كل ما يبلغ الناس حقّ، قال: أما الآن فخذْ.

حدثنا عبد اللّه بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ «الخوارجُ كلابُ النّار»[٢٢١٥].

انبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطَّبَراني ـ بطبرية، يعرف بابن الحافي ـ في جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة حدّثني ابن عَبادل ـ بدمشق ـ نا يوسف بن هاشم: بحديثٍ ذكره.

٦٨٧ ـ أسد بن العباس بن القاسم
أبو اللّيث الرّملي

حدَّث عن: أبي هاشم عبد اللّه بن محمد.

روى عنه: أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني.

وأظنه أسد بن القاسم بن عباس وسيأتي ذكره.

٦٨٨ ـ أسد بن عبد اللّه بن يزيد
ابن أسد بن كرز بن عامر بن عبقريّ،
أبو عبد اللّه ـ ويقال: أبو المنذر ـ البَجَليّ القَسْري(١)

أخو خالد بن عبد اللّه، من أهل دمشق. وقَسْر: فخذ من بَجيلة، ولاه أخوه خالد بن عبد اللّه خُرَاسان، وكان جواداً ممدحاً وشجاعاً مقداماً.

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٦٦ وميزان الاعتدال ١/ ٢٠٦ والكاشف للذهبي ١/ ٦٧.

حدّث عن أبيه، وأبي يحيى[(١)] بن عفيف، والحجّاج بن يوسف الثّقفي.

روى عنه: سَلْم بن قُتيبة بن مسلم الباهلي، وسعيد بن خُثَيم[(٢)] الهِلاَلي، وسلمويه[(٣)] بن صالح المَرْوزي.

ودار أسد بن عبد الله بدمشق عند سوق الزقاقين بناحية دار البَطِّيخ.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر ـ فيما أظن ـ أنا موسى بن عمران الصّوفي، أنا الحاكم أبو عبد الله ح.

وانبانا أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله أخبرني منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد الذُهْلي، حدّثني عمّي القاسم بن خالد بن أحمد، نا عبد الله بن مُصعب بن بِشر بن فَضالة حدّثني عبد الله بن راشد عن أبيه قال: سمعت سلم بن قُتيبة بن مسلم يقول: خطبنا أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد على منبر مَرو وهو على راية خُرَاسان فقال في خطبته: حدّثني أبي، عن جدي أن النبي ﷺ قال: «**لا يؤمن أحد حتى يُحبَّ لأخيه ما يُحبّ لنفسه، والمسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانِهِ ويدِهِ، ولا يؤمن أحدكم حتى يأمنَ جارُهُ سترَهُ**»[٢٢١٦].

أخْبَرَنا أبو القاسِم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، نا عبد الرَّحمن بن صالح الأَزْدي، نا سعيد بن خثيم الهِلاَلي، عن أسد بن عبد الله البَجَلي، عن أبي يحيى بن عفيف الكِنْدي عن جدّه[(٤)] عفيف قال: جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيتُ العباس وكان رجلاً تاجراً، فإني عنده جالسٌ أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشّمس فارتفعت في السماء فذهبت، إذ أقبل شابٌ فنظر إلى السماء ثم قام مستقبل الكعبة فلم ألبث إلّا يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه، ثم لم ألبث يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشّاب فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد

---

(١) في تهذيب التهذيب: «عن يحيى بن عفيف الكندي» وفي الميزان: عن ولد يحيى بن عفيف.

(٢) بالأصل «خيثم» والمثبت والضبط «بمعجمة ومثلثة مصغراً» عن تقريب التهذيب.

(٣) هو سليمان بن صالح الليثي، أبو صالح المروزي، لقبه سلمويه، تقريب التهذيب.

(٤) في الكامل لابن عدي ١/ ٣٩٩ عن يحيى بن عفيف عن أبيه عفيف.

الغلام والمرأة فقلت: يا عباس، أمرٌ عظيمٌ، فقال: أمر عظيم أتدري من هذا الشاب؟ هذا محمد بن عبد الله ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي؟ تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته؛ إن ابن أخي هذا حدّثني أنّ ربّه ربّ السموات والأرض أمره بهذا الدين، ولا والله ما على ظهر الأرض أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

تابعه أبو غسان مالك بن إسماعيل النَّهْدي عن سعيد.

ورواه أبو أحمد بن عديّ[1]، عن علي بن سعيد بن بشير، عن الحسن بن يزيد العرني[2]، وأحمد بن رشد، عن سعيد بن خُثَيم[3] بإسناده ومعناه.

وقال ابن عدي: وأسد بن عبد الله هذا معروف بهذا الحديث، وما أظن أن له غير هذا إلاّ الشيء اليسير، له أخبار تُروى عنه، فأما المسند عنه من أخباره فهذا الذي ذكرتُه يُعرف به.

أخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ في كتابه ـ ثم حدّثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون: وأبو الحسين بن الطّيوري وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال[4]: أسد بن عبد الله البَجَلي وأثنى عليه سعيد بن خُثَيم خيراً، سمع ابن يحيى بن عفيف عن جدّه، أخو خالد القَسْري [الكوفي][5]، لم يتابع ابن عفيف في حديثه، ويقال: كان أسد على خُرَاسان.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ[6] قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: أسد بن عبد الله البَجَلي أخو خالد بن عبد الله القَسْري كان على خُراسان سمع من يحيى بن عفيف، عن جدّه، كوفي، لم يتابعه في حديثه.

(١) الكامل لابن عدي ١/٣٩٩.

(٢) بالأصل «العزي» والمثبت عن ابن عدي.

(٣) بالأصل «حشيم» والمثبت عن ابن عدي.

(٤) التاريخ الكبير ١/ قسم ٢/ ٥٠.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن البخاري.

(٦) الكامل لابن عدي ١/٣٩٩.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المُظَفّر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا محمد بن عمرو بن موسى قال في تسمية ضعفاء المحدثين: أسد بن عبد الله البَجَلي، كوفي. قوله: كوفي وهمٌ، هو دمشقي سكن الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوَرْدي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق النَّهَاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيَّاط قال[١]: ولّى خالد بن عبد الله أخاه أسد بن عبد الله خُراسان فيها ـ يعني سنة ثمان ومائة ـ غزا أسد بن عبد الله غُور[٢] فلقوه في جمعٍ كثير فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثم هزم الله العدو. ثم عزله هشام سنة ثمان ومائة وولّى أشرس بن عبد الله السّلمي، ثم عزله سنة ثلاث عشرة ومائة وولّى الجُنَيد بن عبد الرَّحمن من[٣] مُرّة غطفان، ثم عزله سنة خمس[٤] عشرة ومائة، وولّى عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي ثم جمعت لخالد بن عبد الله الثانية فولى أخاه أسد بن عبد الله فمات أسد سنة عشرين [ومائة][٥] قبل عزل خالد بقليل[٦] واستخلف جعفر بن حنظلة البَهْرَاني ثم ولى هشام نصر بن سيار الليثي حتى مات هشام.

وأسد بن كُرز جد أبي أسد هو الذي قال فيه قيس بن الحدادية حين نزل عليه هو وناس من أهل بيته هرباً من دم أصابوه فأواهم وأحسن إلى قيس وتحمل عنهم ما أصابوا في خُزَاعة وفي بني فراس[٧]:

لا تعذليني سُلَيمى اليومَ وانتظري	أن يجمعَ اللّه شعباً[٨] طال ما افترقا
إن شتّت الدهر شملاً بين جيرتكم	فطال في نعمة يا سلم ما اتَّفقا
وقد حللنا بقَسْريٍّ أخي ثقة	كالبدر يجلو دُجَى الظَّلماءِ والأفقا

---

(١) تاريخ خليفة ص ٣٣٨ (حوادث سنة ١٠٨) و ٣٥٨ في تسمية عمال هشام بن عبد الملك.
(٢) غور: ولاية بين هراة وغزنة (معجم البلدان).
(٣) عن تاريخ خليفة ص ٣٥٨ وبالأصل «بن».
(٤) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح، وعن تاريخ خليفة.
(٥) الزيادة عن تاريخ خليفة.
(٦) عن تاريخ خليفة وبالأصل «قليلاً».
(٧) وهم بنو فراس بن غنم، الخبر والأبيات في الأغاني ١٤/ ١٥١ في أخبار قيس بن الحدادية ونسبه.
(٨) الأغاني: شملا.

كم من ثأى[1] وعظيم قد تداركه وقد تفاقمَ منه الأمر وانخرقا
لا يجبرُ النَّاسُ شيئاً هاضه أسدٌ يوماً ولا يرتقون الدهر ما فتقا

فيما ذكر أبو عمرو الشيباني من رواية الكوفيين: قال أبو عمرو وغيرهم يزعم أنها مصنوعة، صنعها حمّاد الرواية لخالد القَسْري في أيام ولايته، وأنشده إياها فوصله والتوليد فيها بيّن جداً.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنّا، قالا: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الحسن بن الدّجاجي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد العدل، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، حدّثني أبو الفضل العباس بن الفضل الرَّبَعي، عن أبيه، عن السّري بن سالم مولى بني أمية قال: قعد أسد بن عبد الله يوماً على سرير ورجل من جَرم إلى جانبه فأقبل عبد المؤمن أبو الهندي التميمي بفرس له فعرضها على أسد فقال الجَرمي: من أين الهندي؟ وساومه أسد بالفرس واشتراه منه، ثم قال أبو الهندي: أيها الأمير، ما تعدون الكبائر؟ قال أسد: أربع؛ الإشراك بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من رَوح الله.

قال أبو الهندي: بلغني أنها خمس قال: وما هنّ؟ قال: تجافيف على جملٍ، وسراجٍ في شمس، ولبن في باطيه، وخمر في علبة، وجرَميٌّ على سرير الأمير.

فضحك أسد، وقال: قد كنتَ عن هذا غنياً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة السلميون قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي قال: وسمعت محمد بن يزيد المُبَرّد يقول: سأل رجل أسد بن عبد الله فاعتلّ عليه فقال له السائل: والله لقد سألتك من غير حاجة، قال: فما الذي حملك على هذا؟ قال: رأيتك تحبّ من لك عنده حسن بلاءٍ فأردت أن أتعلق منك بحبل مودةٍ، فوصله وأكرمه[2].

---

(١) الأغاني: ثناء.

(٢) الخبر ليس في الكامل.

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان المالكي، نا محمد بن موسى، نا أبو زيد قال: سأل رجلٌ أسدَ بن عبد اللّه فاعتلّ عليه، فقال له الرجل: إني سألت الأمير عن غير حاجةٍ قال: ما حملك على هذا؟ قال: رأيتك تحب من لك عنده حسن بلاء فأحببت أن أتعلق منك بحبلِ مودةٍ.

أخْبَرَنا أبو غالب المَاوَردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال[1]: وفيها يعني سنة سبع عشرة ومائة جاشت الترك بخُرَاسان ومعهم الحارث بن شُريح فانتهى خاقان ومعه الحارث إلى الجُوْزَجان[2] وأغارت الترك حتى أتوا مرو الرّوذ فحدّثني من سمع أبا الذّيال يقول: فسار أسد بن عبد اللّه فلقيهم فهزمهم الله وقتلهم المسلمون قتلاً ذريعاً.

أخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا عبد بن محمد عُبيد القُرَشي.

حدثني محمد بن أبي رجاء مولى بني هاشم قال: قال دهقان لأسد بن عبد اللّه وهو على خُرَاسان ومرّ به وهو يدهق في حبسه إن كنت تعطي من ترحمْ فارحمْ من تظلمْ، إن السموات تنفرج لدعوة المظلوم، فاحذر من ليس له ناصر إلاّ الله عز وجل، ولا جُنة إلاّ الثقة بنزول التغيير، ولا سلاح إلاّ الابتهال إلى من لا يعجزه شيء، ويا أسد إن البغيَ يصرع أهله، والبغيَ مصرعه وخيمٌ فلا تغترّ بابطاء الغياث من ناصرٍ متى شاء أن يغيث أغاثَ، وقد أملى لقومٍ لكي يزدادوا[3] إثماً، وجميع أهل السعادة إمّا تارك سالمٌ من الذنب وإما تاركٌ للأصرار، ومن رغب عن التمادي فقد نال إحدى الغنيمتين، ومن خرج من السعادة فلا غاية له إلاّ الشّقوة.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العَطَّار قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو محمد عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد السّكري، نا أبو يَعلى زكريا بن يحيى المِنْقَري، نا الأصمعي قال: غُزي أسد بن عبد اللّه القَسْري فكان فيمن غزاه دهقان فقال: إن قدرت

---

(١) تاريخ خليفة ص ٣٤٧.

(٢) كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، وهي بين مروالروذ وبلخ (معجم البلدان).

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين﴾ آل عمران، الآية: ١٧٨.

أن تعجل ما أخّرته العجزة، وتريح نفسك وتُرضي ربّك فافعل.

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ـ إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده ـ أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، نا عسل بن ذكوان، نا المازني، عن أبي عُبيدة قال: تغدى أسد بن عبد الله بخُرَاسان فأتاه طبّاخه بشواءٍ قد يبس، فقال للطبّاخ: ما هذا الشواء؟ قال: أصلحك الله إذا كان الشواء فيه يبس كان أطيب له قال: ولكن يبسه ينفعك في جوذابه، فبلغ ذلك خالد بن عبد الله، فكتب إليه خالد بن عبد الله: ما كنت أحبّ لك هذه الفطنة البخيلة في قولك ما قلتَ لطبّاخك، فاقسم المال قبلك على جلسائك، ومرهم بالكتمان عليك[1].

قرأت على أبي الوفا حِفاظ بن الحسن الغَسّاني، عن عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري قال[2]: وفيها ـ يعني سنة عشرين ومائة ـ كانت وفاة أسد بن عبد الله في قول المدائني، وكان سبب ذلك: أنه كانت به ـ فيما ذكر ـ دُبَيْلة[3] في جوفه، فحضر المِهرجان[4] وهو ببَلْخ، فقدم عليه الأمراء [و][5] الدهاقين بالهدايا، فكان فيمن قدم عليه إبراهيم بن عبد الرَّحمن الحنفيّ عامله على هَراة خُراسان [و][5] دهقان هراة، فَقَدِما بهدية فقوّمت[6] الهدية ألف ألف فكان فيما قدما[7] به قصران: من ذهبٍ، وقصر من فضةٍ، وأباريق من ذهب وفضة وصحاف من ذهب وفضة. فأقبلا وأسد جالس على سرير، وأشراف خُراسان على الكراسي، فوضعا القصرين، ثم وضعا خلفهما الأباريق والصحاف والديباج المرويّ[8] والقوهيّ والهرويّ وغير ذلك

---

(١) لم أجده في المطبوع من الجليس الصالح.

(٢) تاريخ الطبري ٧/ ١٣٩.

(٣) أي دمل كبير يظهر في الجوف.

(٤) يريد يوم احتفال الاعتدال الخريفي، كلمة فارسية مركبة من كلمتين: مهر ومن معانيها الشمس، وجان: ومن معانيها حياة أو روح (المعجم الوسيط).

(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن الطبري.

(٦) بالأصل وم «فقدمت» والمثبت عن الطبري، وفيه: قوّمت.

(٧) بالأصل وم: «فقدم به» والمثبت عن الطبري.

(٨) بالأصل وم «والمروي».

حتى امتلأ السماط، وكان فيما جاء به الدهقان أسداً كُرةً من ذهبٍ، ثم قام الدهقان خطيباً فقال: أصلح الله الأمير، إنّا معشر العجم، أكلنا الدنيا أربعمائة سنة، أكلناها بالحلم والعقل والوقار، ليس فينا كتاب ناطقٍ، ولا نبيّ مرسل، فكانت الرجال عندنا ثلاثة: رجل ميمون النقيبة أينما توجه فتح الله عليه، والذي يليه رجل تمت مُروّته في بيته فإن كان كذلك رُجي وعُظّم، وقوّد، ورجل رحُب صدرُه، وبسط يده فَرُجيَ، فإذا كان كذلك قُوِّد وقُدّم، وإنّ الله جعل صفات هؤلاء الرجال الثلاثة فيك أيها الأمير، فما نعلم أحداً هو أتمّ كَتْخُدانيّة منك، إنك ضبطت أهل بيتك وحشمك ومواليك فليس أحد منهم يستطيع أن يتعدّى على صغيرٍ ولا كبيرٍ، ولا غني ولا فقير، فهذا تمام الكيتخدانية ثم بنيتَ الإيوانات في المفاوز فيجيء الجائي من المشرق والآخر من المغرب، فلا يجدان عيباً إلاّ أن يقولا: سبحان الله ما أحسن ما بُني، ومن يُمن نقيبتك[1] إنك لقيت خاقان وهو في مائة ألف، معه الحارث بن سُريج فهزمته وفللته، وقتلت أصحابه، وأبحت عسكره، وأما رُحب صدرك وبَسْط يدك، أنا ما تدري أي المالين أقرّ لعينك؟ أمال قدم عليك أم مالٌ خرج من عندك! بل أنت بما خرج أقرّ عيناً قال: فضحك أسد وقال: أنت خير دهاقينها وأحسنهم هدية، وناوله تفاحة كانت في يده، وسجد له دِهقان هَراة، وأطرق أسد ينظر إلى تلك الهدايا، فنظر عن يمينه، فقال: يا عُذافر بن زيد، مُرْ بحمل هذا القصر الذهب، فحُمل، ثم قال: يا معن بن أحمر رأس قيس ـ أو قال: قنّسرين ـ مر بهذا القصر يحمل، ثم قال: يا فلان خذ إبريقاً، ويا فلان خذ إبريقاً، وأعطى الصحاف حتى بقيت صحفتان، ثم قال: قم يا ابن الصيداء فخذ صحفة فقام فأخذ واحدة فوزنها فوضعها، ثم أخذ الأخرى فوزنها[2]، فقال له أسد: ما لك؟ قال: آخذ أرزنهما، قال: خذهما جميعاً، وأعطى العرفاء وأصحاب البلاء، فقام أبو اليعقوق[3] ـ وكان يسير أمام صاحب خُراسان في المغازي ـ ينادي هلم إلى الطريق، فقال أسد: ما أحسن ما ذكّرت بنفسك! خذ ديباجتين، قال: وقام ميمون بن الغراب[4] فقال: إني على يساركم إلى الجادة قال: ما أحسن ما ذكّرت بنفسك خذ ديباجة، قال: وأعطى ما كان في السماط

---

(١) عن الطبري وبالأصل «لقيتك».

(٢) الطبري: فرزنها.

(٣) الطبري: أبو اليعفور.

(٤) الطبري: ميمون العذاب.

كله. فقال نهار بن تَوْسِعة:

تقلُّون إنْ نادى لروعٍ مُثَوِّبٌ ... وأنتم غداةَ المِهرجانِ كثيرُ

ثم مرض أسد فأفاق إفاقة فخرج يوماً فأُتيَ بكمثري أول ما جاء، فأطعم الناس منه واحدة واحدة، ثم أخذ كُمثراة فرمى بها إلى خُراسان دهقان هراة، فانقطعت الدُّبَيلة فهلك. واستخلف جعفر بن حنظلة البهرانيّ سنة عشرين وماية فعمل أربعة أشهر، وجاء عهد نصر بن سيّار في رجب سنة إحدى وعشرين ومائة، فقال ابن عِرْسَ العَبْدي[1]:

نَعَى أسدَ بنَ عبد اللّه ناعي ... فريعَ القلبُ للملِكِ المُطاعِ

ببلْخٍ وافق المقدارُ يُسري ... وما لقضاءِ ربّك من دفاعِ

فجودي عينُ بالعبراتِ سَحّاً ... ألم يُحزنكِ تفريقُ الجماعِ

أتاه حِمامُه في جوف صِيغٍ ... وكم بالصِّيغِ من بطلٍ شُجاعِ

كتايبُ قد يُجيبونَ المنادي ... على جُرْدٍ مسوّمة سراعِ

سُقيتَ الغيثَ إنّك كنت غيثاً ... مَريعاً عندَ مُرْتَادِ النَّجاعِ

وقال سليمان بن قتّة مولى بني تيم بن مُرّة وكان صديقاً لأسد بن عبد اللّه[1]:

سَقَى اللّه بَلْخاً حَزْنَ بلْخٍ وسَهلَها ... ومَرْوَيْ خُراسانَ السَّحابَ المُجمّما

وما بي لتُسقاهُ ولكنّ حُفرةً ... بها غيّبوا شلواً كريماً وأعظُما

مُراجمَ أقوامٍ ومُرْدي عظيمةٍ ... وطلّابِ أوتارٍ عِفَرْناً عَثَمْثَما

لقد كان يُعطي السّيف في الروع حقّه ... ويُروى السنانَ الزاعبي المُقوَّما

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا عمرو بن مَنْدة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يَوَه[2]، أنا أحمدَ بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن سهل الأَزْدي، عن أبي عبد الرَّحمن الطائي أخبرني الضحاك بن زُمَيل قال: كنا عند خالد بن عبد اللّه فبكى حتى اشتدّ نحيبه ثم قال: رحم الله أخي والله ما مشيت نهاراً قط وهو معي إلاّ مشى خلفي، ولا مشيت ليلاً قط وهو معي إلاّ مشى بين يدي ولا علا بيته قط وأنا تحته.

---

(١) الأبيات في الطبري ٧/ ١٤١.

(٢) ضبطت عن التبصير.

قال: وحدثني محمد بن أبي سهل، عن أبي عبد الرَّحمن، أنا حمّاد بن أبي ليلى قال: رثى سليمان بن قتة أسد بن عبد الله فقال:

سَقَى اللّه بَلْخاً حَزْنَ بَلْخٍ وسَهلَها ... ومروي خُراسان السَّحاب المُجَمّما
وما بي سقياها ولكنَّ حُفْرةً ... بها ضمنوا شلواً كريماً وأعظُما
مُراجم أقوامٍ ومردي خصومة ... وطالب أوتارٍ عِفَرْنا عَثَمْثَما
أبا ضاريات ما يرام عرينه ... نفى العز عنه الضيم أن يتهضما
لقد كان يعطي السيف في الروع حقّه ... ويروي السنان الزاعبيّ المُقَوّما

[قرأت][(١)] بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف المقرىء وأنبأنيه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرىء عنه، نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفَرضي، نا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرىء ـ إملاء ـ نا إسماعيل بن يونس، نا عمر بن شبة حدّثني يحيى بن يزيد الفرائضي قال: كان الرشيد يوماً يذكر القَسْريين، يعني خالداً وأمية وأسداً، فقال لبعض جلسائه ذات يوم: هل تعرف من أخبارهم شيئاً يكون فيه حث على مكرمة أو تأديب لرعية أو عظة لملك، فقد كانت لهم أخبار أُحبّ أن أسمع بعضها. فقال له: يا أمير المؤمنين كان سليمان التيمي الشاعر مولى بني مُرّة يرثي أسد بن عبد الله ـ وكان صديقاً له ـ فلما أتاه نعيه قال سليمان:

سقى اللّه بَلْخا حَزْنَها وسهولَها ... ومَرْويْ خُراسان السّحاب المُجَمْجَما
وما بي ليسقاه ولكنّ حُفْرةً ... بها ضمنت شلواً كريماً وأعظُما
أيا ضاريات ما يُرام عرينه ... نفى الضيم عنه العزّ أن يتهضّما
لقد كان يعطي السيف في الروع حقّه ... ويروي السنان الزاعبيّ المُقَوّما

فلما أنشدت هذه الأبيات سمعها عبادي من أهل الحيرة فقال: هالك والله لقد وجده الموت ذليلاً وما أغنى عنه عزّه فتيلا، وهو في التراب حاسراً مسؤولا، قد تبرأ منه الحميم وأسلمه الخليل والنديم إلى رب العرش الكريم، فيُسأل عما قدّم ويؤخذ بما اجترم، فبلغ ذلك خالداً أخاه ما قال العبادي فدعا به فضربه مائة سوط وحلق لحيته وقال: يا ابن الخبيثة ومن لمن يذل للموت؟ فقال العبادي: أصلح الله الأمير لو كنت

---

(١) زيادة لازمة.

تعرف الموت لم تصنع بي هذا كله في كلمة خرجت من فمي على غير قصدٍ لمكروه ولا عداوة، ولا أحنة، إني أَكِلك إلى الله في ظلمكَ إيّاي يوم يَعضّ الظالمُ على يديه، فإنه لا طاقة لي بك، وقد خفرتَ ذمّة نبيك وظلمت رجلاً من رعيتك، فأدركت خالداً عليه رقةٌ لما ذكر له ما يعرف من الحقّ فأمر له بخمسة آلاف درهم، وقال له: حلّلني قال: أنت في حلّ.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط قال: وفيها ـ يعني سنة عشرين ومائة ـ مات أسد بن عبد الله بخراسان[١].

٦٨٩ ـ أسد بن القاسم بن العباس بن القاسم أبو الليث المقرىء العَبْسي الحلبي[٢]

سكن دمشق وكان إمام مسجد سوق النحاسين.

وحدّث عن: أبي القاسم الفضل بن جعفر، وأبي بكر المَيَانَجي، وأحمد بن محمد بن صالح بن النَّضْر الأنطاكي الفقير.

روى عنه: أبو الحسن علي بن محمد بن شُجاع، وعلي بن محمد الحِنّائي، وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان الرازي، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الليث أسد بن القاسم بن العبّاس الحلبي ـ قراءة عليه ـ نا أبو القاسم الفضل بن جعفر، نا محمد بن الفضل، نا عقبة بن مكرم، نا عبد الله بن عيسى الخَزّاز[٣]، نا يونس بن عُبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الصَّدَقَة تُطفىءُ غَضَبَ الربّ، وتَدْفَعُ ميتَةَ السُّوءِ**»[٤][٢٢١٧].

كذا قال: وهو محمد بن عبيد الله بن الفضيل نسبه إلى جده ولم يصغره.

---

(١) تاريخ خليفة ص ٣٥٠.

(٢) بغية الطلب ٤/ ١٥٥٣.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل وم، والمثبت «الخزاز» بمعجمات عن تقريب التهذيب.

(٤) كنز العمال ٦/ ١٥٩٩٥.

أخْبَرَناه عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر، نا محمد بن عبيد الله ـ بحِمْص ـ نا عقبة بن مكرم، نا عبد الله بن عيسى الخَزّاز[1]، نا يونس بن عبيد، نا الحسن، عن أنس قال: قال النبي ﷺ فذكر مثله.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني توفي أبو الليث أسد بن القاسم الحلبي الذي كان يصلي في مسجد النحاسين وقد حدّث عن الفضل بن جعفر وغيره في شوّال سنة خمس عشرة وأربعمئة.

٦٩٠ ـ أسد بن محمد الحلبي[2]

حدَّث عن أبي العباس بن عقدة.

روى عنه: تمام بن محمد.

انبانا أبوا محمد عبد الله بن السّمرقندي وهبة الله بن الأكفاني قالا: أنا أبو الحسن بن صصري، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن علي البَرْدَعي، وأسد بن محمد الحَلَبي قالا: نا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، نا أحمد بن الحسن بن سعيد، نا أبي، نا أبو جُنَادة، عن عمرو بن قيس، عن بَهز بن حكيم القُشَيري، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ **«أوّل ما يشهد على أحدكم فخذه»**[٢٢١٨].

٦٩١ ـ إسرائيل بن رَوْح ـ ويقال: إسماعيل ـ السّاحليّ الجُبَيليّ[3]

حكى عن مالك بن أنس، وحدّث عن أبي مُطيع معاوية بن يحيى الأَطرابُلُسي.

روى عنه: أبو سليم إسماعيل[4] بن حِصْن الجُبَيلي.

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٤/ ١٥٥٥.

(٢) كنز العمال ١٤/ رقم ٣٨٩٩٦ وبغية الطلب ٤/ ١٥٥٥.

(٣) هذه النسبة إلى جبيل، بلد في سواحل دمشق. في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت (ياقوت).

(٤) في معجم البلدان «جبيل»: أبو سليمان إسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي.

أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وحدّثنا أبو البركات الفقيه عنه، نا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطَّنَاجِيري، نا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، نا عبد الله بن محمد بن زياد، حدّثني إسماعيل بن حِصْن أبو سليم، حدّثني إسرائيل بن رَوْح قال: سألتُ مالك بن أنس قلت: يا أبا عبد الله، ما تقول في إتيان النساء في أدبارهن؟ قال: ما أنتم قومٌ عربٌ؟ هل يكون الحرثُ إلاّ موضع الزرع؟ أما تسمعون الله يقول: ﴿نساؤُكم حَرْثٌ لكُمْ فأْتوا حَرْثَكُم أنّى شِئْتُم﴾[1] قائمة وقاعدة وعلى جنبها، ولا تعدوا الفرج؛ قلت: يا أبا عبد الله إنهم يقولون أنك تقول ذلك، قال: يكذبون عليّ، يكذبون عليَّ، يكذبون عليَّ.

قال الخطيب في ترجمة راوي هذا الحديث: إسرائيل بن رَوْح السّاحلي، ورواه أحمد بن محمد بن عُبيدة، عن أبي سليم فقال: حدثنا إسماعيل بن رَوْح الجُبَيلي وسيأتي في موضعه.

٦٩٢ ـ أسعد بن الحسين بن الحسن
أبو المعالي ابن القاضي أبي عبد الله الشَّهرستانيّ

سمع أبا البركات بن طاوس، وأبا الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن الحَزَوَّر[2]، وأبا طاهر بن الحِنَّائي، وأبا محمد بن الأكفاني وغيرهم.

سمعت منه شيئاً يسيراً وكان خيّراً وسكن الربوة[3] مدة، فكان يحسن إلى زوارها ثم أخرج منها، فانقطع وسكن النّيرب[4] وكان له بستان بين النهرين، يظل أكثر أوقاته فيه منفرداً عن الناس.

أخْبَرَنا أبو المعالي أسعد بن الحسين، أنا أبو محمد بن الأكفاني ـ وإجازه لي ابن الاكفاني شفاها ـ نا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة التِّنِّيسي، نا أبو القاسم عبد الرّحمن بن إسحاق الزّجّاجي ـ إملاء ـ أنا أبو علي

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٣.

(٢) ضبطت عن الإكمال ٢/ ٤٦٣ «استدراك ابن نقطة».

(٣) الربوة موضع في لحف جبل دمشق ليس في الدنيا أنزه منه (ياقوت).

(٤) النيرب قرية بدمشق في وسط البساتين، على نصف فرسخ منها (ياقوت).

الحسن بن عُلَيل العَنَزي، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري حدّثني إسماعيل بن عبيد الله بن ميمون العِجْلي قال: كتب إليّ عبد الجبّار بن كثير التّميمي الرَّقّي حدّثني حسين الصيرفي قال: قال لي العتّابي قدمت على أبي ومعي حمار مُوقر كتباً فقال لي: يا كلثوم ما على حمارك؟ قلت: كتب يا أبه، فقال: والله إن ظننت عليه إلاّ مالاً فعدلت كما أنا إلى يعقوب بن صالح أخي عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس، فدخلت عليه فأنشدته فقلت:

حُسنُ ظني إليك أصلحك اللّه ... دعاني فلا عدمتَ الصَّلاحا
ودعاني إليك قول رسول اللّه ... إذ قال مُفْصحاً إفصاحا
إن أردتم حوائجاً من وجوهٍ ... فتنقَّوا لها الوجوهَ الصِّباحا
فلعمري لقد تنقَّيتُ وجهاً ... ما به خابَ من أرادَ النَّجاحا

فقال لي: يا كلثوم ما حاجتك؟ قلت: بدرتان، قال: فأمر لي بهما! قال: فأتيت أبي وهما معي، فقلت له: يا أبة، هذا بالكتب التي أنكرتَ.

مات أبو المعالي سنة سبع وخمسين وخمسمائة، ودفن بباب الصغير.

٦٩٣ ـ أسعد بن سهْل بن حُنيف بن واهب ابن العُكَيم[١] بن ثَعْلَبة بن مَجْدَعة بن الحارث بن عمرو، وهو بَحْزَج ابن حَنَش ـ ويقال: جلاس ـ بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس بن حارثة بن عمرو بن عامر أبو أمامة الأنصاري[٢]

ولد على عهد رسول الله ﷺ وهو سمّاه[٣]، وحدّث عنه مرسلاً.

وروى عن عمر، وعثمان بن عفّان، وأبيه سهل بن حُنَيف، وأبي سعيد الخُدري، وزيد بن ثابت، وابن عباس، ومعاوية، وسعيد بن سعد بن عُبَادة.

---

(١) بالأصل وم «العليم» والمثبت عن ابن سعد ٥/ ٨٢ وأسد الغابة.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٤/ ١٥٦٥ والإصابة ١/ ٩٧ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٧ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) كذا بالأصل، وفي أسد الغابة أنه ولد قبل وفاته ﷺ بعامين.

روى عنه: ابناه محمد وسهل ابنا أبي أُمامة، والزّهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعثمان بن حُكيم، وأمية بن هند وحُكيم بن حُكيم، ويعقوب بن عبد اللّه بن الأشج.

وقدم على أبي عُبيدة بن الجرّاح بكتابٍ من عمر رضي الله عنهما، وغزا الشّام.

أخْبَرَنا أبو محمد السّيدي، أنا أبو عثمان البَحِيري[1] زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمّد بن موسى، نا أبو مُصْعب الزّهري ح.

وأخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرَّحمن بن جعفر بن خَشْنَام الدِّينوري، أنا أبو عبد اللّه الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي، نا أبو حُذَافة أحمد بن إسماعيل السهمي قالا: نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب: أن أبا أُمامة بن سهل بن حُنَيف أخبره أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله ﷺ بمرضها قال: وكان رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا ماتت فأذنوني»**. بها قال: فخرج بجنازتها ليلاً وكرهوا ـ وفي حديث أبي حُذَافة: فكرهوا ـ أن يوقظوا رسول الله ﷺ فلما أصبح رسول الله ﷺ أُخبر بالذي كان من شأنها فقال: **«ألم آمركم أن تؤذنوني بها»**؟ فقالوا: يا رسول الله، كرهنا أن نخرجك ليلاً أو نوقظك قال: فخرج رسول الله ﷺ حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات[٢٢١٩].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، نا الحسن بن عَرَفة العَبْدي، نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق قال: وحدّثني جدّي، نا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد اللّه بن الأشج عن أبي أُمامة بن سهل، عن سعيد بن سعد بن عُبَادة قال: كان بين أبياتنا رجلٌ مُخدع ضعيف سقيمٌ. وكان مُسلماً، فلم يرع أهل الدّار إلاّ به على أمةٍ من إماء أهل الدار يفجرُ بها قال: فرفع شأنه سعد بن عُبَادة إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «اضربوه حدَّه مئة سوطٍ»، قال: فقال: يا رسول الله هو أضعف من ذلك، لو ضربته مائة سوط مات؛ قال: **«فخذله إثكالاً فيه مائة شِمراخٍ ثم اضربوه ضَربةً»**[٢٢٢٠].

قال محمد بن إسحاق: الإثكال: عِذق النَّخلة؛ وهو في حديث يزيد: عِثكالاً، واللفظ لابن عَرَفة.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخي[(١)]، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأَزْدي وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التّرياقي[(٢)]، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر قالوا: أنا أبو محمد عبد الجَبّار بن محمد الجَرّاحي[(٣)]، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المَحْبوبي[(٤)]، أنا أبو عيسى التّرمذي، نا بُنْدار، نا أبو أحمد الزُّبَيري، نا سُفيان، عن عبد الرّحمن بن الحارث، عن حُكيم بن حُكيم بن عبّاد بن حُنيف، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف قال: كتب معي عمر بن الخطاب إلى أبي عُبيدة أن رسول الله ﷺ قال: **«الله ورسولُه مولى من لا مولى له، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له»**[٢٢٢١].

قال الترمذي[(٥)]: هذا حديث حسن.

أَخْبَرَناه عالياً أتم منه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب ح.

وأَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المُظَفّر بن السّبط، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[(٦)] حدّثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا سفيان عن عبد الرَّحمن بن عباس[(٧)]، عن حُكيم بن حُكيم عن أبي أُمامة بن سهل قال: كتب عمر إلى أبي عُبيدة بن الجَرّاح: أن علّموا غلمانكم العومَ، ومقاتلتكم الرَّميَ، فكانوا يختلفون إلى الأغراض، فجاء سهمٌ غربٌ إلى غلام فقتله، فلم يوجد له أصلٌ، وكان في حجر خالٍ له، فكتب فيه أبو عُبيدة إلى عمر، فكتب إليه[(٨)] عمر أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«الله ورسولهُ مولى من لا مولى له، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له»**[٢٢٢٢].

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٢٧٣ (١٨٣).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٦ (٢).

(٣) سير الأعلام ١٧ (٢٥٧).

(٤) انظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٧ والمحبوبي هذه النسبة إلى محبوب اسم لجد المنتسب إليه.

(٥) أخرجه الترمذي في الفرائض ح ٢١٠٣ ونقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٥١٨.

(٦) مسند أحمد ١/ ٤٦.

(٧) في المسند: عياش.

(٨) عن المسند وبالأصل «فيه».

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن خَشْنَام، أنا أبو بكر الحِيري، نا أبو العباس الأصمّ، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهْب أخبرني حَيْوَة بن شُريح، عن أبي الأسود أنه كان في غزوة مع أهل الشام قال: ومعنا أبو أُمامة بن سهل بن حُنيف الأنصاري، فطلع علينا جيش من أهل الشام على خيلهم أقبية السيجان[1] فقيل: يا أبا أُمامة ألَا ترى إلى هؤلاء وهيئتهم؟ فقال أبو أُمامة: لا يزالون بخير ما كانوا هكذا فإذا لبسوا الأقبية المُدَلّكة والأقمصة المُدَلّكة فلا خير فيهم.

حدّثني أبو بكر السَّلَماسي حدّثني نعمة الله بن محمد، نا أبو مسعود البَجَلي، أنا أبو النّضر الشَّرْمَغولي[2]، نا سفيان بن محمد، نا عمّي الحسن بن سفيان الصّفّار، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق النّضري قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف أسعد.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون ح.

وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار قالا: نا عبيد الله بن عثمان الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا أبو الحسين العبّاس بن العباس، أنا صالح بن أحمد حدّثني أبي أبو عبد الله قال: أبو أُمامة بن سهل اسمه أسعد، وأُمّه ابنة أسعد بن زُرارة وعثمان وسعد وعبد الله أخوة أبي أمامة.

أَخْبَرَناه عالياً أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو بكر بن المُؤمّل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل: فذكره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ح.

وأَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق حدّثني أبو عبد الله قال:

---

(١) بدون نقط بالأصل، والمثبت عن بغية الطلب ٤/ ١٥٦٦ وبهامشه: إما من أنواع الأقمشة أو بالأصل نسبة إلى سيج من بلدان اليمن.

(٢) الشرمغولي ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى شرمغول وهي قرية فيها قلعة حصينة بـ «نَسَا».

اسم أبي أُمامة بن سهل: أسعد بن سهل وأُمّه ابنة أسعد بن زُرارة[(١)].

قرأنا على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني البنّا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمد بن خَزَفة[(٢)]، نا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اسم أبي أمامة بن سهل حُنَيف: أسعد بن زُرارة[(٣)]، وأُمّه ابنة أسعد بن زُرارة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد البَابْسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، نا أبي قال: سمعت أحمد بن حنبل يحدّث أن اسم أبي أمامة بن سهل أَسعد، وأُمه ابنة أسعد بن زُرارة، وعثمان وسعد وعبد الله أُخوة أبي أُمامة بن سهل.

أخْبَرَنا أبو البركات وأبو العز الحنبليان قالا: أنا أبو طاهر البَاقِلاني ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا: أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهوازي، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط قال: في الثانية من أهل المدينة: أبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف بن واهب بن العُلَيم[(٤)] بن ثَعْلبة بن حارثة بن مَجّدَعة بن عمرو بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس مات سنة مائة.

أخْبَرَنا أبو بكر اللّفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف الأنصاري أحد بني عمرو بن عوف. قال الواقدي: ذكروا أن رسول الله ﷺ سمّاه أسعد، وكناه أبا أُمامة باسم جده أبي أمامة أسعد بن زُرارة. لم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئاً، وقد روى عن عثمان.

---

(١) بغية الطلب ٤/١٥٦٧.

(٢) بالأصل «حزفة» والمثبت عن م والضبط عن التبصير.

(٣) كذا بالأصل هنا، وهو تحريف، والصواب: سهل.

(٤) كذا بالأصل هنا، وتقدم تصويبه «العكيم» انظر بداية الترجمة. وانظر طبقات خليفة ١/ ٢٣٢ و ٢/ ٦٢٥.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[١]: في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله ﷺ أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف بن واهب بن العُكَيم بن ثَعْلَبة بن الحارث بن مَجْدَعة بن عمرو ـ وهو بحزج ـ بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس، وأمّه حبيبة بنت أبي أُمامة أسعد بن زُرارة بن عُدَس بن ثَعْلَبة بن غانم[٢] بن مالك بن النجار. وكانت حبيبة من المبايعات، وسُمي أبو أُمامة أسعد باسم جدّه أبي أمّه، وكُني بكنيته، وكان جدّه أسعد بن زُرارة نقيب بني النجار.

قال محمد بن عمر: ذُكِرَ لنا أن رسول الله ﷺ هو الذي سَمَّاه أسعد وكنّاه أبا أُمامة باسم جده أبي أمه وكنيته.

قال: ولم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئاً وقد روى عن عثمان، وعن زيد بن ثابت، وعن معاوية، وعن أبيه سَهْل بن حُنَيف، وكان ثقةً كثير الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة اللّه ومحمد بن علي قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[٣]: أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف بن واهب بن ثَعْلَبة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مَجْدَعة بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس بن حارثة.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي وحدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري وأبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٤]: أسعد أبو أمامة بن سهل بن حُنَيف بن واهب الأنصاري سَمَّاه النبي ﷺ قاله لي إبراهيم بن المنذر. يروي عن أبيه وعمر، روى عنه الزّهري وابناه محمد وسهل وعثمان بن حكيم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٨٢ ـ ٨٣.
(٢) ابن سعد: غَنْم.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦.
(٤) التاريخ الكبير ١/ قسم ٢/ ٦٣.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشقَّاني، أنا بو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكّي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول[1]: أبو أُمامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيف الأنصاري، عن أبيه وعمر، روى عنه الزّهري ويحيى بن سعيد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحَكّاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد اللّه، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن قال: قال أبي: أبو أُمامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيف.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المَقْدسي، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السِّجْزي، أنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن بن سياوش الكَازْرُوني، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكَلَاباذي[2] قال: أسعد بن سَهْل بن حُنَيف بن واهب أبو أُمامة الأنصاري المدني سَمّاه النبي ﷺ أسعد[3]، وكنّاه أبا أُمامة باسم جده أبي أمه أبي أُمامة أسعد بن زُرارة يَروي عن أبيه، وأبي سعيد الخُدري، ومعاوية، وابن عباس، وأنس بن مالك. روى عنه الزّهري وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، وابن عمه أو بلج بن عثمان بن حُنَيف وقال الذهلي: قال يحيى - يعني - ابن بكير مات سنة مائة أو سنّه مائة أو جمعهما وقال عمرو بن علي وأبو عيسى وابن نمير: مات سنة مائة، وقال الواقدي مثل عمرو.

وأَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البَغْدادي، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثَّقَفي، أنا أبو بكر بن المقرىء [أنا أبو الطيب محمَّد بن جعفر المنبجي - بها - نا عبيد اللّه بن سعد بن إبراهيم][4] ح.

وأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الآبِيْوَرْدي العَطّار، قالا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن الشّرقي، نا أبو عبد اللّه محمد بن يحيى قالا: نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، نا أبو مَعْشر قال: رأيت أبا أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف يُخَضّب بالصَفرة، وأبو أُمامة قد رأى رسول الله ﷺ.

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ٨٥.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٩٤ (٥٨).

(٣) انظر الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار للمقدسي ص ٣٢١.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه.

قال أبو الفضل ـ يعني عبيد اللّه ـ بلغني أن أبا أُمامة اسمه سعد بن سهل وأُمه بنت سعد بن زُرارة وبه سُمّي، وأُخبرتُ أن أبا أُمامة مات سنة مائة[1].

أَخْبَرَنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون، نا وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد اللّه بن حَسْنَوية الأصبهاني، نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ، نا إبراهيم بن عبد اللّه بن أيوب، نا محمد بن بكار، نا أبو مَعْشَر قال: رأيت أبا أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف يُخضّب بالحِنّاء وله وفرة. .

وذكر الزُهْري أن أبا أُمامة بن سهل سَمّاه النبي ﷺ أسعد.

قال الخطيب: ونا أبو عمر بن مهدي ـ إجازة ـ أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ثم أخبرني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرىء، وأبو القاسم الأزهري، وعبيد اللّه بن أحمد بن علي الصَّيْرفي ـ قراءة ـ قالوا: نا عبد الرحمن بن عمر الخَلّال، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدّي حدّثني محمد بن أبي معشر عن أبيه قال: رأيت أبا أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف شيخاً كبيراً يُخَضّب بالصّفرة وله ضفيرتان، وقد كان رأى رسول الله ﷺ؛ هذا آخر حديث ابن مهدي والمقرىء، وزاد الآخران: قال محمد بن أحمد بن يعقوب قال: جدي ولد أبو أُمامة على عهد رسول الله ﷺ وأُتيَ به إليه فسماه أسعد وكناه أبا أُمامة باسم جدّه أبي أُمامة وكنيته. قال الخطيب: يعني جده أبا أمه وهي حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة النقيب.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدّر، نا محمد بن أبي المعشر المدني قال: سمعت أبي يقول: رأيت أبا أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف وقد رأى النبي ﷺ[2].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن البقشلان، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد اللّه بن محمد حدّثني أحمد بن منصور المَرْوَزي، نا أحمد بن صالح

---

(١) بغية الطلب ٤/ ١٥٧٠.

(٢) بغية الطلب ٤/ ١٥٧٠.

المصري، نا عنبسة، نا يونس، عن ابن شهاب حدّثني أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف وكان ممن أدرك رسول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا أبو منصور شُجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن الحسن بن عُتبة، نا عبد الله بن عيسى، نا إبراهيم بن المُنْذر قال: وأبو أُمامة بن سهل سماه النبي ﷺ أسعد.

وروى أحمد بن صالح، عن عنبسة، عن يونس، عن الزهري: حدثني أبو أمامة وكان قد أدرك النبي ﷺ وسماه وحنّكه. وقال أبو مَعْشَر: كان قد أدرك النبي ﷺ، وقال ابن أبي داود: صحب النبي ﷺ وبايعه وسَمّاه وبارك عليه وحنّكه، وقول البخاري أصح.

قال البخاري: أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه[1].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن المقرىء، نا سفيان، عن صدقة بن يسار قال: صحبت أبا أمامة بن سهل فقال: لتصحبن ابن بدري سائر اليوم[2].

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرعة[3]: حدّثني الحكم بن نافع، نا شُعيب بن أبي حَمْزة عن الزّهري، أخبرني أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف وكان من علياء الأنصار، ومن أبناء الّذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ. قال أبو زرعة[4]: قال أحمد بن حنبل: فأبو أُمامة بن سَهْل اسمه أسعد بن سهل وأمه بنت أسعد بن زُرارة، وعثمان وسعد وعبد الله إخوة أبي أُمامة، ويقال: قد أدرك أبو أُمامة رسول الله ﷺ.

انبانا أبو علي الحداد ثم حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ،

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ١٦٩ وبغية الطلب ٤/ ١٥٧٠ وانظر التاريخ الكبير للبخاري ١/ قسم ٢/ ٦٣.

(٢) بغية الطلب ٤/ ١٥٧١.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٦٧.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦١٧.

نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرعة ح.

وأخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشّرقي، نا محمد بن يحيى الذُّهلي قالا: نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزّهري أخبرني ـ وفي حديث الطبراني ـ عن أبي أمامة بن سَهْل بن حُنَيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدراً مع النبي ﷺ.

انبانا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال: قال الأُويسي، نا يوسف بن المَاجِشُون، عن عُتبة وهو ابن مسلم قال: إن آخر خرجة عثمان بن عفّان يوم الجُمعة فلما استوى على المنبر حَصَبَه الناسُ فحيل بينه وبين الصلاة فصلّى للناس يومئذ أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف[1].

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن معروف، نا الحسين بن الفهم ح.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مَنْدَه أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا عبد الله بن محمد قالا: أنا محمد بن سعد[2]، أنا محمد بن عمر، نا مالك بن أبي الرجال، عن سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال: أدركتُ رجالاً من المهاجرين ورجالاً من الأنصار من التابعين يفتون بالبلد ـ فذكرهم، وذكر من الأنصار: أبا أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف ـ.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن أحمد العَتيقي ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح

---

(١) بغية الطلب ٤/ ١٥٧١ ـ ١٥٧٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٨٣ تحت عنوان ذكر من كان يفتي بالمدينة بعد أصحاب رسول الله ﷺ.

العِجْلي حدثني أبي أحمد[1] قال: أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف مدني تابعي ثقة.

في نسخة ما أخْبَرَنا به أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاها ـ أنا عبد الرحمن بن مَنْدة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا ابن مَنْدة، أنا حَمَد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[2]: قيل له ـ يعني لأبيه ـ: ثقة هو؟ يعني أبا أمامة ـ قال: لا يُسأل عن مثله، هو أجلّ من ذاك.

أنبأنا أبو المظفر بن القُشَيري، عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرحمن السّلمي قال: سئل الدارقطني هل أدركَ أبو أُمامة النبي ﷺ؟ فقال: أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف أدرك النبي ﷺ، وأخرج حديثه في المسند.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن البَاقِلاني، أنا أبو محمد يوسف بن رباح، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حمّاد، نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف مات سنة مائة[3].

أخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط قال: سنة مائة فيها مات أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف[4].

أخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال: ومات أبو أمامة بن سَهل بن حنيف سنة مائة واسمه أسعد ويذكرون أن النبي ﷺ سَمّاه أسعد.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة وأبو القاسم بن فهد

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي باب الكنى ص ٤٩٠.

(٢) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٣٤٤.

(٣) بغية الطلب لابن العديم ٤/ ١٥٧٢.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٢١.

قالا: أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا الحسن بن محمد السكري، أنا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، نا ابن نُمير قال: مات أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف سنة مائة[١].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن السّكري، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المُغيرة حدّثني أبي حدّثني أبو عُبيد قال: سنة مائة فيها توفي أبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف واسمه أسعد. يقال: إن النبي ﷺ سماه باسم جدّه أبي أُمّه أسعد بن زُرارة[١].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن البقشلان، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله محمد قال: وحدّثني عمّي، عن أبي عُبيد قال: أبو أُمامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيف.

وقال ابن نُمير: مات أبو أُمامة بن سَهْل سنة مائة.

قال البغوي: أبو أُمامة أسعد بن سَهْل بن حُنَيف ولد على عهد رسول الله ﷺ، ولم يسمع منه.

أخْبَرَنا أبو الفتح المَاهَاني، أنا شُجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق بن مَنْدة قال: أسعد بن سَهْل بن حُنَيف بن واهب الأنصاري، أبو أُمامة، توفي سنة مائة قاله ابن نُمير عداده في أهل المدينة ولد على عهد رسول الله ﷺ وسَمّاه وحَنّكه. وروى عنه محمد وسهل ابناه، والزّهري، ويحيى بن سعيد وغيرهم.

٦٩٤ - أسلم، أبو خالد - ويُقال: أبو زيد[٢] - القُرشي مولى عمر بن الخطاب، من سبي اليمن

سمع أبا بكر، وعمر، وعثمان، وأبا عُبيدة بن الجَرّاح، ومُعاذ بن جَبَل، وعبد الله، وحَفْصة - ولديْ عمر بن الخطاب - وأبا هريرة، ومعاوية، وكعب الأحبار.

---

(١) بغية الطلب ٤/ ١٥٧٣.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٧٠ والوافي بالوفيات ٩/ ٥١ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٩٨ وانظر بالحاشية فيهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

روى عنه: ابنه زيد بن أسلم، والقاسم بن محمد، ومُسلم بن جُنْدُب، ونافع مولى ابن عمر.

وحضر أسلم الجابية مع سيده عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء وأبو علي بن السّبط قالا: أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفرّاء، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد قالا: أنا أحمد بن محمد بن النَّقُّور ـ زاد إسماعيل: وعبد اللّه بن محمد الصريفيني قالا: ـ أنا عبيد اللّه بن محمد بن حُبَابة قالا: نا ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن عمر العُمَري ح.

وأَخْبَرَنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد اللّه بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد اللّه سَمُرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جُنْدُب قالوا: أنا محمد بن أبي مسعود الفارسي قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي شُريح الأنصاري، أنا عبد اللّه بن محمد البَغَوي، نا مُصعب بن عبد اللّه الزُّبيري حدّثني مالك ح.

وأَخْبَرَنا أبو محمد هبة اللّه بن سَهْل، أنا سعيد بن محمد، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصعب ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم السّمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البُسْري وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد اللّه محمد بن أبي طاهر الخَوَارزمي، أنا أبي أبو طاهر قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن الصّرْصَري، نا الحسين بن إسماعيل المَحَاملي، نا أحمد بن إسماعيل قالا: نا مالك عن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه قال: سمعت وفي حديث ابن معروف: عن ـ عمر بن الخطاب قال: ـ وفي حديث الباقين يقول: ـ حملت على فرس ـ زاد أبو مُصعب: عتيق ـ وقالوا: في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده ـ وقال ابن معروف: فأضاعه صاحبه ـ فأردت أن أبتاعه ـ وفي حديث أبي مصعب: أشتريه ـ منه ـ ولم يقل ابن معروف: منه ـ وظننت أنه بائعه ـ وفي حديث المحاملي: سيبيعه ـ فرخص

فسألت عن ذلك رسول الله ﷺ ـ وفي حديث ابن معروف فقلت: حتى أسأل رسول الله ﷺ ـ فقال: «لا تشتره» وفي حديث المحاملي وابن معروف: «لا تبتعه ـ وإن ـ قال ابن معروف ولو ـ «أعطاكه بدرهم واحدٍ» ولم يقل ابن معروف: واحد، وزاد أبو مصعب: «ولا تعد في صدقتك فإن العائدَ» ـ وفي حديث ابن حُبابة: الراجع ـ وفي حديث ابن معروف: «فإن الذي يعود ـ في صدقته، كالكلب يعود في قيئه»[٢٢٢٣].

رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما[١].

أَخْبَرَنا أبو منصور سعيد بن محمد بن منصور الفارسي وأبو حامد أحمد بن عمر بن أحمد بن علي البجنكردي الواعظان، وأبو نصر الحسين بن إسماعيل بن أبي القاسم الشُّجَاعي ـ المُصَلّي على الجنائز ـ وأبو نصر محمد بن أسعد بن علي الفُرَاوي، وأبو القاسم محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم السَّيَّاري العَطّار قالوا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحدي، أنا أبو محمد عبد اللّه بن يوسف بن أحمد بن باموية، نا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيىٰ الزهري القاضي بمكة، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أن عمر بن الخطاب خطب الناس بباب الجابية فقال:

يا أيها الناس قام رسول الله ﷺ فينا كمقامي فيكم فقال: «أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم» ثم سكت، فقلنا: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم يظهر الكذب حتى يحلفَ المرءُ قبل أن يُستحلَف، ويشهدَ قبل أن يُستشهدَ، فمن أراد بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة، وإيّاكم والفرقةَ، فإن الشّيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلونَّ رجلٌ بامرأةٍ فإن ثالثَهما الشّيطانُ، ومن سرّته حسنتُه وساءته سيّئتُه فهو مؤمن»[٢٢٢٤].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الآبِيْوَردي قالا: أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد الأزهري بن الشّرقي، نا محمد بن يحيى الذُهلي، نا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر ح.

وأَخْبَرَنا أبو الفوارس خليفة بن محفوظ بن محمد بن علي المؤدب المقرىء الأَنباري ـ بها ـ أنا الشيخ العَدْل أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب

---

(١) بالأصل «في صحيحهما» والصواب عن م.

الأنباري، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصّفّار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، أنا معْمَر، عن الزّهري، عن القاسم بن محمد، عن أسلم مولى عمر قال: قدمنا الجَابِية مع عمر فأُتينا بالطِّلاء[1] ـ وهو مثل عقيد الرّب، إنما يخاض بالمخوض ـ فقال عمر: إن في هذا الشراب لما انتهى إليه لفظهما سواء.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا محمد بن الحسن بن يونس، نا أحمد بن الحسين النَّهَاوندي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل البخاري: حدّثني عبد الرحمن بن شيبة: أخبرني ابن أبي فُدَيك: حدثني موسى بن يعقوب، عن عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله بن قُبَيس أن إسماعيل بن رافع مولى المدنيين حدّثه أن زيد بن أسلم حدّثه أن أباه حدّثه أنه خرج مع عمر إلى الشام حين قدم على أبي عُبَيدة وهو بباب الجَابِية.

أخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا طرادُ بن محمد الزّينبي، أنا أبو الحسن بن رزقوية، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سُفيان قال: حدّثونا، عن زيد بن أسلم، عن أبيه ـ ولم أسمعه منه ـ قال: لما كنّا بالشام أتيت عمر بماءٍ فتوضّأ منه ثم قال: من أين جئت بهذا الماء فما رأيت ماء غُدُرٍ ولا ماءَ سماءٍ أطيبَ منه؟ قلت: من بيت هذه النصرانية. فلما توضّأ أتاها، فقال: أيتها العجوز، أسلمي تسلمي بعث الله محمداً بالحقّ فكشفت عن رأسها فإذا مثل الثُّغامة[2] فقالت: عجوز كبيرة وإنما أموت الآن، قال عمر: اللّهمّ اشهدْ.

أخْبَرَناه أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثّقفي ح.

وأخْبَرَنا أبو محمد بـن طاوس، أنا أبو الحسن هِبة الله بن عبد الرزاق بن محمد الأنصاري قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا إسماعيل بن محمد الصّفّار، نا

---

(١) الطلاء بالكسر والمد، الشراب المطبوخ من عصير العنب، وهو الربّ، وأصله القطران الخاثر الذي تطلى به الإبل (النهاية: طلا).

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن م، وانظر مختصر ابن منظور ٤/ ٣٢٩.

سعدان بن نصر، نا سفيان قال: حدّثونا عن زيد بن أسلم ـ ولم أسمعه ـ عن أبيه قال: لما كنا بالشام أتيت عمر بماء فتوضّأ منه فقال: من أين جئت بهذا فما رأيت ماءَ غُدُرٍ ولا ماءَ سماءٍ أطيبَ مِنه؟ قال: من بيت هذه العجوز النصرانية، فلما توضّأ أتاها فقال: أيتها العجوز أسلمي تسلمي بعث الله بالحق محمداً قال: فكشفت عن رأسها فإذا مثل الثغامة، قالت: وأنا أموت الآن، فقال عمر: اللّهمّ اشهدْ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عمر ح.

وأَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدّي يعقوب ح.

وأَخْبَرَنا أبو العز بن كادش ـ فيما قرأ عليّ إسناده. وناولني إياه، وقال: اروه عني ـ أنا أبو علي الجَازِري، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا[1]، نا أحمد بن إسحاق بن بَهلول ـ أبو جعفر الأَنباري ـ حدّثني أبي قالا: نا إسحاق بن عيسى الطّبّاع[2]، نا عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، عن جدّه أسلم قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى الشام فاستيقظنا ليلةً وقد رحل لنا رواحلنا ـ وقال يعقوب: رحالنا ـ وهو يرحل لنفسه، وهو يقول:

لا يأخذِ اللّيلُ عليكم بالهمّ ... والبسْ له القميصَ واعتمّ
وكن شريكِ رافعٍ وأسلمْ ... ثم اخدُمِ الأقوامَ حتى تُخدَمْ

قال: قلت: رحمك الله يا أمير المؤمنين، لو أيقظتنا كفيناك.

قال القاضي: كأنّ أبا تَمّام سمع هذا، فأخذَ منه قوله:

ومن خدمَ الأقوامَ يرجو نوالَهم ... فإنّي لم أخدمْك إلاّ لأُخْدَما[3]

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية وأبو بكر محمد بن إسماعيل قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا

---

(١) الجليس الصالح الكافي ط بيروت ج ٣/ ٣١٢ وانظر عيون الأخبار ١/ ٢٦٤.
(٢) الجليس الصالح: الطباخ.
(٣) ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ٣/ ٢٤٤.

عبد الله بن المبارك، أنا يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: سمعت أسلم مولى عمر بن الخطاب يذكر أنه كان مع عمر وهو يريد الشام حتى إذا دنا من الشام أناخ عمر وذهب لحاجةٍ له قال أسلم: فطرحت فَروتي بين شعبتي رَحلي فلما فرغ عمر عمد إلى بعير أسلم فركبه على الفرو، وركب أسلم بعيرَ عمر، فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض، فقال أسلم: فلما دنوا منا أشرتُ لهم إلى عمر، فجعلوا يتحدّثون بينهم فقال عمر: تطمح أبصارهم إلى مراكب من لا خلاق له. كان عمر يريد مراكب العجم.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد[1]، أنا محمد بن عمر: حدّثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: اشتراني عمر سنة اثنتي عشرة، وهي السنّة التي قُدم بالأشعث[2] بن قيس [فيها][3] أسيراً، فأنا أنظرُ إليه في الحديد يكلّم أبا بكر الصّدّيق، وأبو بكر يقول له: فعلتَ وفعلتَ حتى كان آخر ذلك أسمعُ الأشعث بن قيس يقول: يَا خليفة رسول الله ﷺ استَبْقني لحربك، وزوّجني أختك، ففعل أبو بكر، فمنّ عليه، وزوّجه أخته أم فَروة بنت أبي قُحافة، فولدت له محمد بن الأشعث بن قيس.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، نا أحمد بن الحسين النَّهَاوندي، نا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحمن، نا محمد بن إسماعيل[4]، نا محمد بن مَهْران، نا محمد بن سَلمة، عن محمد بن إسحاق قال: بعث أبو بكر عمر سنة إحدى عشرة، فأقام للناس الحجّ فابتاع فيها أسلمَ مولاه[5].

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا محمد بن الحسين بن محمد الزَّعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا مُصعب بن عبد الله قال: أسلم مولى عمر بن الخطاب اشتراه

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠.
(٢) بالأصل وم: الأشعث، والمثبت عن ابن سعد.
(٣) الزيادة عن ابن سعد.
(٤) التاريخ الكبير ١/ قسم ٢/ ٢٤.
(٥) هذه اللفظة لم ترد في البخاري وزيد بعدها في م: آخر الجزء السابع والتسعين.

عمر سنة اثنتي عشرة، توفي أسلم بالمدينة في خلافة عبد الملك وكان يكنى أبا خالد. وقال غير مُصعب: يكنى أبا زيد.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد[(١)]، أنا محمد بن عمر قال: ونا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة، عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال: قلت لسعيد بن المُسَيَّب: أخبرني عن أسلم مولى عمر ممن هو؟ قال: حبشي بِجاوي ـ من بجاوة ـ قال عثمان بن عبيد الله: وكذلك سمعت أبي يقول: أسلم حبشي بجاوي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد بن السّقّا وعبد الرَّحمن بن محمد بن بَالَويه قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت عباس بن محمد الدّوري قال: سمعت يحيى يقول: أسلم مولى عمر بن الخطاب كنيته أبو خالد.

قال يحيى: كان أسلم مولى عمر بن الخطاب أسودَ مشرطاً[(٢)] اشتراه عمر من سوق ذي المجاز.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللّفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد[(٣)]، نا الواقدي، قال: سمعت أُسامة بن زيد يقول: نحن قوم من الأشعريين ولكن لا ننكر[(٤)] منة عمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن عبد الله المَحَاملي، أنا أبو [الفتح][(٥)] عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الخُتّلي، نا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، نا ابن عائشة، نا جُوَيرية، عن نافع حدّثني أسلم ـ مولى عمر ـ الأسود الحبشي، لا والله ما أريد غيبة بنيه، بلغني أنهم يقولون: أنهم عرب.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١١.
(٢) في تهذيب التهذيب نقلاً عن ابن عساكر: مشروطاً.
(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١١.
(٤) بالأصل «تنكر» والمثبت عن ابن سعد.
(٥) سقطت من الأصل وم واستدركت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٢ (٦٥).

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم البَزّار، ومحمد بن سعيد بن نَبهان ح.

وانبانا أبو علي محمد بن سعيد بن نَبهان ح.

وأنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو علي بن شَاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مُقسم، نا أبو العباس ثعلب، أنا عمر بن شبّة قال: ونا ابن عائشة حدثني سعيد بن عامر، نا جُوَيرية بن أسماء قال: كان نافع إذا حدثنا عن أسلم قال: حدثنا أسلم ـ مولى عمر ـ الأسود الحبشي، أما والله ما بي عيب، وإن كان لرجلاً صالحاً ولكن بلغني أن بنيه ادّعوا.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدّي يعقوب قال: وأسلم من جلّة موالي عمر، كان عمر يقدّمه، وكان ابن عمر يعظّمه ويعرف له ذلك، وكان يكنى أبا خالد، وقد زعم لي بعض أهل العلم بالنسب، أن أهل بيت أسلم يزعمون أنهم من الأشعريين.

وذكر مُصعب الزّبيري: أن أسلم مولى عمر اشتراه عمر سنة اثنتي عشرة وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان وكان يكنّى أبا خالد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بُكير وأبو طاهر قالا: نا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال لي عمر: يا أبا خالد، قال: ونا يعقوب، نا عبد اللّه بن مَسْلَمة، نا يعقوب بن حمّاد، عن عبد الرَّحمن بن زيد، عن أبيه قال: قال عبد اللّه بن عمر لأبي: يا أبا خالد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن الحَمَّامي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن، نا إبراهيم بن أبي أُمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: أسلم مولى عمر يكنى أبا خالد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد قال: قال أبو زرعة: أسلم مولى عمر بن الخطاب يكنّى أبا خالد،

أروى الناس لسيرة عمر مع علمه بعمر، وقد روى عن حَفْصة بنت عمر، عن عمرو، عن ابن عمر، عن عمر، وهو يحدث عن أبي بكر الصّدّيق، وعمر، وعثمان، ومُعاذ، وحَفْصة، وابن عمر، وأبي هريرة، وكعب، ومعاوية، وروى عن أبي عبيدة بن الجرّاح.

انبانا أبو الغنائم بن النَّرْسي ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطُّيوري، وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]: أسلم مولى عمر بن الخطاب القُرْشي العَدَوي المديني أبو خالد، كان من سبي اليمن، سمع عمر. روى عنه القاسم بن محمد وزيد بن أسلم.

أخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكّي بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو خالد أسلم مولى عمر بن الخطاب، سمع عمر بن الخطاب روى عنه ابنه زيد، ونافع.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التَّميمي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن النسائي أخبرني أبي قال: أبو خالد أسلم مولى عمر.

أخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا سليم بن أيوب الرازي، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان بن يوسف الموصلي، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد بن محمد المُقَدّمي يقول: أسلم مولى عمر يكنى أبا خالد، وله ابن يقال له خالد، قد روى زيد بن أسلم عن أخيه خالد بن أسلم.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[2]، أنا معن بن عيسى، نا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في حديثٍ رواه أن أسلم مولى عمر بن الخطاب كان يكنى أبا زيد.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ٢/ ٢٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١١.

قال: ونا الحسين بن الفهم قال: قال محمد بن سعد[1]: في الطبقة الأولى من أهل المدينة: أَسْلَم مولى عمر بن الخطاب، ويكنى أبا زيد.

قال محمد بن عمر: وروى أسلم أيضاً عن أبي بكر الصدّيق أنه رآه آخذاً بطرف لسانه وهو يقول: إن هذا أوردني الموارد. وقد روى أسلم، عن عمر وعثمان وغيرهما. قال: وتوفي أسلم مولى عمر بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد: قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: أَسْلَم مولى عمر بن الخطاب ويكنى أبا زيد.

قال الهيثم بن عدي: توفي في خلافة عبد الملك بالمدينة. وحدّثنا الواقدي، أنا ابن أبي سَبْرة، عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع قال: سمعت أبي يقول: أسلم حبشي بجاوي، من بجاوة، وروى عن أبي بكر، وعمر.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكَرْماني وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهَمَذَاني قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خَلَف، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: وحدّثني عبد الله بن أحمد بن جعفر قال: سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ يقول: أسلم مولى عمر أبو زيد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور قالا: نا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي: وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون قالا: ـ أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط قال: أسلم مولى عمر بن الخطاب عُير[2].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو محمد يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠.

(٢) كذا بالأصل وليست اللفظة في م.

المدينة ومُحدّثيهم: أسلم مولى عمر بن الخطاب.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق بن مندة قال: أسلم مولى عمر بن الخطاب يكنى أبا خالد، من سبي اليمن.

ذكر محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق قال: بعث أبو بكر الصّدّيق عمر بن الخطاب سنة إحدى عشرة فأقام للناس الحجّ وابتاع فيها أسلم، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ ولم يره، وهو من الحبشة مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة سنة وصلّى عليه مروان بن الحكم. روى عنه ابنه زيد، ومسلم بن جُنْدُب، ونافع مولى بن عمر.

قال: وأنا أحمد بن مهران الفارسي، نا محمد بن منصور البَلْخي قال: ذكره محمد بن سعد فيمن أدرك النبي ﷺ قال: وذكر الواقدي قال سمعت أسامة بن زيد يقول ـ وذكر سن أسلم فقال ـ كنا لا ننكر منه شيئاً.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العَتيقي ح.

وأخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر قالوا: أنا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح حدّثني أبي قال[1]: أسلم مولى عمر بن الخطاب مدني تابعي ثقة من كبار التابعين.

في نسخة ما أخبرنا[2] أبو عبد الله الخلال ـ شفاها ـ أنا عبد الرّحمن بن مَنْدة، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[3] قال: وسُئل أبو زرعة عن أسلم مولى عمر بن الخطاب فقال: مدني ثقة.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أنا مسعود بن ناصر السّجزي، أنا عبد الملك بن الحسن بن سِيَاوش، أنا أبو نصر الكَلَاباذي قال: أسلم أبو خالد.

---

(١) تاريخ الثقات ص ٦٣ وفيه: «مدني».

(٢) بالأصل «ما أنا به».

(٣) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ٣٠٦ وفيه: مديني.

وقال الواقدي: وأبو زيد الحبشي البجاوي ـ من بجاوة ـ مولى عمر بن الخطاب القُرشي العَدَوي المدني كان من سبي عين التمر[١]، ابتاعه عمر بن الخطاب بمكة سنة إحدى عشرة إذ بعثه أبو بكر الصّدّيق ليُقيم الحجّ فيها للناس، وكان أسامة بن زيد بن أسلم فيما ذكره الواقدي عنه يقول: نحن قوم من الأشعريين، ولكنّا لا ننكر منّة عمر بن الخطاب. سمع عمر بن الخطاب وعبد اللّه بن عمر، وروى عنه ابنه زيد بن أسلم في الزّكاة، والأدب والعمرة والجهاد. مات ـ يعني ـ قبل مروان بن الحكم وهو صلّى عليه وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ذكره البخاري قال: وقال زيد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم نحوه. وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: قال الهيثم بن عديّ توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك[٢].

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد، أنا شجاع بن علي بن شجاع، أنا أبو عبد اللّه بن مندة، أنا سهل بن السري ـ ببخارى ـ قال: ذكر صالح بن محمد البغدادي حديثاً رواه هارون بن سعيد الأَيْلي عن عبد المنعم بن بشير، عن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده أنه سافر مع رسول الله ﷺ سفرتين، قال عبد المنعم: فسمعت العَطّاف بن خالد يسأل أسامة بن زيد: أي أسفاره كان؟ قال: لا أدري فأنكره صالح جداً، وقال: عبد المنعم لا يُعرف.

أخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدّي يعقوب، نا عبد اللّه بن مَسْلَمة بن قعنب، نا يعقوب بن حمّاد، عن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال عبد اللّه بن عمر: يا أبا خالد إني أرى أمير المؤمنين يلزمك لزوماً لا يلزمه أحداً من أصحابك، لا يخرج سفراً إلاّ وأنت معه، فأخبرني عنه ـ يعني عن عمر بن الخطاب ـ قال: لم يكن أولى القوم بالظل، وكان يرحل رواحلنا ويرحل رحله وحده، ولقد فزعنا ذات ليلةٍ وقد رحل رحالنا وهو يرحل رحله وهو يرتجز ويقول:

لا يـأخـذ الليـلُ عليـك بـالهـمّ والبـسْ لـه القميـص واعتَـمّ

(١) عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة، افتتحها المسلمون في سنة ١٢.

(٢) في تذكرة الحفاظ ١/ ٥٣ توفي سنة ثمانين. وانظر تهذيب التهذيب ١/ ١٧٠ وابن سعد ٥/ ١١.

وكن شريك رافعٍ وأسلمْ واخدم الأقوامَ حتى تُخدمْ[(١)]

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم السّلمي، أنا أبو محمد عبد اللّه بن عبد الرزاق بن الفُضَيل الكَلاَعي، أنا محمد بن عوف بن أحمد المُرّي، أنا الحسن بن مُنير التّنوخي، نا محمد بن خُرَيم البَزَّار[(٢)]، نا هشام بن عمّار، نا عبد اللّه بن نُمير، نا أبو رافع المدني أنه سمع زيد بن أسلم يحدّث عن أبيه قال: تماريتُ أنا وعاصم في حسن الغناء، فقلت: أنا أحسنُ منك غناءً؟ وقال: أنا أحسنُ منك غناءً فقلتُ: انطلق بنا إلى أمير المؤمنين يقضي بيني وبينك! فخرجنا حتى جئناه في بيته، فقال: ما لكما؟ قلنا: جئناك لتقضي بيننا أيّنا أحسن غناءً؟ قال: فخذا، قال: فتغنّيت ثم تغنّى صاحبي، فقال: كلاكما غير مُحسن ولا مُجمل. أنتما كحمارَي العبادي قيل له: أي حمارَيك شرٌّ؟ قال: هذا ثم هذا[(٣)].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا القاضي أبو محمد عبد اللّه بن محمد الأسدي الأكْفَاني، أنا أبو عبد اللّه محمد بن مَخْلَد العَطّار، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث بن مَيْمُون البصري شريك السَّري، نا وهب بن جرير، عن أبيه قال: سمعت زيد بن أسلم يحدّث أن أباه بعثه إلى ابن عمر يسأله أن يكتب إلى قَيّم أرضه فيصنع له خصفتين يصرم عليهما بأرضه، فلقيت ابن عمر فكتب لي إلى قَيّم أرضه: إن أسلمَ أكرمُ موالي عمر علينا، فاتخذوا له خصفتين يصرم عليهما أرضَه.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا محمد بن الحسين القَطّان، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا الحجّاج، نا حمّاد، نا زيد بن أسلم، عن أبيه قال: كان عمر إذا بعثني إلى بعض ولده قال: لا تعلمه لِمَا أبعث إليه مخافة أن يلقنه الشيطان كذبة، قال: فجاءت امرأة لعبيد اللّه بن عمر ذات يوم فقالت: إن أبا عيسى لا ينفق عليّ ولا يكسوني فقال: ويحك مَنْ أبو عيسى؟ قالت: ابنك عبد الرّحمن قال:

---

(١) الخبر والبيتان في سير أعلام النبلاء ٤/ ٩٩ وعيون الأخبار ١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ وتقدم الخبر في أثناء الترجمة عن المعافى بن زكريا.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٨ وليس في نسبه «البزار».

(٣) انظر عيون الأخبار ١/ ٣٢٢.

وهل لعيسى من أب؟ فبعثني إليه وقال: لا تخبره، قال: فأتيته وعنده ديك ودجاجة هنديان فقلتُ: أجب أباك أمير المؤمنين قال: وما يريد مني؟ قلت: نهاني أن أخبرك، لا أدري، قال: فإني أعطيك الديك والدجاجة على أن تخبرني قال: فاشترطت عليه أن لا يخبر عمر، فأخبرته، فأعطاني الديك والدجاجة، فلما جئت إلى عمر قال: أخبرته؟ فوالله، ما استطعت أن أقول لا، فقلت: نعم، قال: أرشاكَ؟ قلت: نعم، قال: وما رشاك؟ قلت: ديكاً ودجاجة، فقبض على يدي بيساره وجعل يمصَعُني بالدرة وجعلت أنزو. فقال: إنك لجليد. ثم قال: أتكتني بأبي عيسى، وهل لعيسى من أب؟ كذا قال، والصواب عبيد الله[(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبد الملك بن عثمان بن أبي منصور، وأبو العلاء صاعد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد بن موسى، قالا: أنا أحمد بن علي بن عبد الله بن خَلَف[(٢)]، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشيرازي، نا عمر بن يحيى الأَرْدَبيلي، نا عبد الله بن القاسم، نا عمرو بن الحسن بن نصر، نا محمد بن أبي سِكينة، نا ابن أبي رَوّاد، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: ذكرت حديثاً رواه ابن عمر عن النبي ﷺ: «ما حقّ امرىءٍ مسلمٍ يبيتُ ثلاث ليالٍ إلاّ ووصيتُه مكتوبةٌ عند رأسه»[٢٢٢٥].

قال: فدعوت بدواةٍ وقرطاسٍ لأكتب وصيّتي؟ وغلبني النّوم فنمت ولم أكتبها، فبينا أنا نائم إذ دخل داخلٌ أبيض الثّياب، حسن الوجه، طيّب الرائحة؟ فقلت: يا هذا من أدخلك داري؟ قال: أدخلنيها ربّها؛ قال: فقلت: من أنت؟ قال: مَلَك الموت، قال: فرعبتُ منه، فقال: لا ترع، إني لم أؤمر بقبض روحك؛ قال: قلت: فاكتب لي إذاً براءةً من النار، قال: هات دواةً وقرطاساً، فمددت يدي إلى الدواة والقرطاس الذي نمت عنه وهو عند رأسي فناولته، فكتب: بسم الله الرّحمن الرحيم، أستغفرُ الله، استغفر الله، حتى ملأ ظهر الكاغدِ وبطنه، ثم ناولنيه، فقال: هذا براءتك رحمك الله.

وانتبهتُ فزعاً ودعوتُ بالسّراج ونظرتُ، فإذا القرطاس الذي نمتُ وهو عند رأسي مكتوبٌ ظهره وبطنه: أستغفرُ الله.

---

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/ ٩٩ ـ ١٠٠.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٧٨.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو نصر بن طِلَّاب، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو بكر محمد بن بِشْر الزّنْبري، نا جعفر بن سليمان النَّوْفلي، نا إبراهيم بن المُنْذر ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم بن المُنْذر، حدّثني زيد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم حدّثني أبي - زاد ابن سفيان يعني عبد الرَّحمن بن زيد - عن أبيه حدّثني: أن أسلم توفي وهو ابن مائة وأربع[١] عشرة سنة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا جدّي يعقوب بن شيبة، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ح.

وأَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمد بن جعفر الزَّرَّاد، نا عبيد الله بن سعد الزّهري، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، نا زيد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم حدّثني عبد الرَّحمن - وفي حديث يعقوب: حدثني أبي عبد الرَّحمن - بن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن أسلم توفي وهو ابن أربع عشرة ومائة - زاد يعقوب: سنة - وقالا: وصلّى عليه مروان بن الحكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد [بن علي][٢] - قراءة - أنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرَّحمن بن محمد بن عيسى السّكري، أخبرني أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمد بن المُغيرة، أخبرني أبي أبو محمد بن المُغيرة، حدّثني أبو عبيد القاسم بن سَلَّام قال: سنة ثمانين فيها توفي أسلم مولى عمر.

---

(١) بالأصل: وأربعة عشر.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح.

٦٩٥ ـ أسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرّحمن أبو دُفافة الكِنَانيّ العَمَّانيّ[(١)]

من أهل عَمّان[(٢)]، مدينة البلقاء.

قدم دمشق وحدَّث بها عن أبي عطاء[(٣)] السائب بن أحمد بن حفص العَمّاني المَخْزُومي، ومحمد بن هارون بن بكار، وعبد الله بن محمد بن جعفر القَزْويني القاضي.

روى عنه: أبو الحسين الرازي، وأبو بكر أحمد بن صافي التِّنّيسي مولى الحُباب بن رحيم البزّار.

أخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حَمْزَة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد، نا أبي أبو الحسين، نا أبو دُفافة أسلم بن محمد العَمّاني ـ بدمشق ـ نا أبو عطاء السائب بن أحمد بن حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السائب، عن جدّي حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السائب المَخْزُومي، عن الزّهري، عن سالم، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**إن ثلاثةَ نفرٍ أووا إلى غار . . .**» وذكر حديث الغار بطوله لم يزد على هذا[٢٢٢٦].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد، وعقيل بن عبيد الله قالا: أنا أبو الحسين الرازي حدثني أبو دُفافة حدّثني أبو عطاء السائب بن أحمد، أخبرني أبي أحمد بن حفص، والسائب بن عمر، عن جدّي حفص بن عمر، عن الزّهري قال: كان أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخَوْلاني يقول: سمعت حُذَيفة بن اليمان يقول: والله إني لأعلمُ الناس بكلّ فتنةٍ هي كائنةٌ فيما بيني وبين الساعة، وما بي أن يكون رسول الله ﷺ أسر إليّ في ذلك شيئاً لم يحدّثه غيري، ولكنّ رسول الله ﷺ قال وهو يحدّث مجلساً أنا فيهم عن الفتن، فقال

---

(١) ترجم له ياقوت في معجم البلدان «عمان».

(٢) عمّان: بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء.
والبلقاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى (معجم البلدان).

(٣) في معجم البلدان: عن عطاء بن السائب بن أحمد . . .

رسول الله ﷺ وهو يعدّ الفتن: «**منهنّ ثلاث لا يكدن يذرنَ شيئاً ومنهنّ فتنٌ كرياحِ الصَّيْف منها صغارٌ ومنها كبارٌ**»[٢٢٢٧].

قال حذيفة: فذهب أولئك الرهط كلّهم غيري.

أَخْبَرَنا أبو محمد السّلمي عن عبد العزيز بن أحمد التّيمي، أنا مَكّيّ بن محمد بن الغَمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: وأبو دُفافة ـ يعني ـ مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، خالفه الرازي في ذلك.

أَخْبَرَنا بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من سمع منه بدمشق: أبو دُفافة أسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرّحمن الكِنَاني مات سنة خمس ـ يعني ـ وعشرين وثلاثمائة[١].

---

(١) انظر معجم البلدان «عمان» ٤/ ١٥٢.

ذكر مَنْ اسْمُه إسماعيل
ذكر من اسم أبيه أحمد ممّن اسمُه إسماعيل

٦٩٦ ـ إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي[(١)]

سمع بدمشق: أبا هُبَيرة محمد بن الوليد الدّمشقي، وببيروت: عباس بن الوليد بن مَزْيد العُذْري.

روى عنه: أبو عمرو عثمان بن أحمد الدّقّاق المعروف بابن السّمّاك[(٢)].

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد الرّزّاز، نا عثمان بن أحمد الدّقّاق، نا إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي، حدّثني أبو هُبَيرة الدّمشقي، نا سلامة بن بِشْر، عن يزيد بن السّمط، عن الأوزاعي، عن الزّهري، عن أنس أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة[(٣)].

قالا: وقال لنا أبو بكر الخطيب[(٤)]: إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الواسطي، حدّث ببغداد عن أبي هُبيرة الدّمشقي، وعباس بن الوليد البيروتي. روى عنه أبو عمرو [ابن السّماك][(٥)].

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٣.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٤ (٢٥٥).
(٣) يعني باصبعه السباحة في التشهد.
(٤) انظر تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٣.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبجانبه علامة صح.

٦٩٧ - إسماعيل بن أحمد بن أيّوب بن الوليد بن هارون أبو الحسن البَالِسي[١] الخَيْزُراني[٢] [٣]

سمع خَيْثمة بن سليمان بأطرابلس، وبالرّقّة أبا الفضل محمد بن علي بن الحسين بن حرب قاضي الرّقة، وأبا بكر بن فروخ الرّافقي، وببَالِس: أبا القاسم جعفر بن سهل بن الحسن القاضي، وأباه أحمد بن أيوب الزّيّات. وعبد الله بن أحمد البغدادي الصّفّار، وأبا عمران موسى بن عيسى بن إسماعيل الخَابُوري[٤]، وأبا العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن بكر البَالِسي، وأبا الحسن أحمد بن محمد الرَّشيدي، وبحلب: محمد بن عيسى الأُطْرُوش، وأبا الفضل العباس بن الفضل الدِّيباجي، وأبا الحسن الخليل بن محمد بن سعيد الصّيمري، وأبا إسحاق إبراهيم بن حفص بن عمر العَسْكري، وأبا العباس الوليد بن عبد العزيز بن أبان الأنطاكي، وجماعة سواهم.

روى عنه أبو الفرج عبيد الله[٥] بن محمد بن يوسف المَرَاغي النحوي، وأبو بكر محمد بن الحسن الشيرازي.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء الأَصْبهاني، أنا أبو بكر محمد بن الحسن الشّيرازي، نا أبو الحسن إسماعيل بن أحمد بن أيوب الخَيْزُراني، نا أبو القاسم جعفر بن سَهْل، نا أحمد بن سُليمان، نا عبد الرّحمن بن عبد الله، نا ابن المبارك، عن محمد بن عَجْلان، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل مسكر حرام وكل مسكر خمر**»[٢٢٢٨].

٦٩٨ - إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو الفَضْل الجُرْجاني الصُّوفي

قدم دمشق وحدّث بها عن: أبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن

---

(١) هذه النسبة إلى بالس، بكسر اللام، بلدة بالشام بين حلب والرقة (ياقوت).

(٢) هذه النسبة إلى الخيزران بفتح الخاء وسكون الياء وضم الزاي، إلى الخيزران.

(٣) ترجم له ياقوت في معجم البلدان «بالس» وابن العديم في بغية الطلب ٤/ ١٦١٦.

(٤) هذه النسبة إلى الخابور وهو نهر كبير بنواحي الجزيرة بين الموصل والرقة عليه قرى كثيرة وبليدات (الأنساب).

(٥) في بغية الطلب: «عبد الله».

محمد شيرويه النَّسَوي[١].

روى عنه أبو الحسن الحِنّائي. وعبد العزيز الكَتّاني، وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين الرازي السَّمَّان[٢].

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد الجُرْجاني ـ قدم علينا، قراءة عليه في دار أبي محمد بن أبي نصر ـ نا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا السَّري بن يحيى، نا شُعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزُّبير بن العوَّام قال: قال رسول الله ﷺ:

«باركت لأمتي في صحابتي، فلا تسلبهم البركة. وباركتُ لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبهم البركة، وأجمعهم عليه فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللّهمّ أعز عمر بن الخطاب وصبِّر عثمان بن عفان، ووفّق علي بن أبي طالب، واغفر لطلحة، وثبّت الزبير وسلّم سعداً، ووقّر عبدَ الرَّحمن، وألحق بي السابقين الأوّلين من المُهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان»[٢٢٢٩].

أخبرناه عالياً أبو الوفاء أحمد بن طفر بن أحمد، وابن عمه أبو رجاء محمود بن يحيى بن أحمد الثقفيان، قالا: أنا ابن عم أبينا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد، نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي[٣] ـ بنيسابور ـ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، نا أبو عبيدة السّري بن يحيى بن أخي هَنَّاد، نا شُعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزُبير بن العوّام، قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللّهمّ إنّك باركتَ لأُمّتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة وأجمعهم عليه، ولا تنشر أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللّهمّ وأعز عمر بن الخطاب وصبّر عثمان بن عفان، ووفّق علياً، واغفر لطلحة، وثبّت الزبير، وسلّم سعداً، ووقّر عبد الرَّحمن وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان رضي الله عنهم»**[٢٢٣٠].

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٤٠٢ (٢٩٠).

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٥٥ (٢٦).

(٣) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس.

٦٩٩ ـ إسماعيل بن أحمد بن عُبيد الله بن خلف ـ ويقال: خالد ـ أبو إبراهيم البُخاري الكَرمينيّ[(١)] الكندقيّ

قدم دمشق راجعاً من الحج. وحدّث بها عن الحاكم أبي الحسن أحمد بن محمد بن محمد البخاري الفقيه، وأمة السلام بنت أحمد بن كامل، وأحمد بن جعفر البغدادي.

روى عنه: عبد العزيز بن أحمد، وعلي بن الخَضِر السّلمي.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن عُبيد الله بن خالد الكَرمينيّ الكندقي ـ قدم علينا من لفظه ـ نا استاذي الحاكم أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن البخاري، أنا أبي، أنا أبو القاسم أحمد بن حم[(٢)] الصَّفَّار، نا نصر بن يحيى، نا أبو سليمان ـ وهو الجوزجاني ـ نا محمد ـ وهو ابن الحسن ـ عن أبي حنيفة، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«من رَابطَ يوماً في سبيل الله كان كصيام شهرٍ وقيامه، وأجير من فتنة القبر، وأُجريَ عليه عمله إلى يوم القيامة»**[٢٢٣١].

حدَّثني أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي القيسي، أنا محمد بن علي بن الخضر، أنا أبي أبو الحسن، أنا الشيخ الثقة أبو إبراهيم إسماعيل بن عُبيد الله بن خلف البخاري ـ قدم علينا دمشق راجعاً من الحجاز ـ قال: أخبرتنا أم الفتح: بحديثٍ ذكره.

٧٠٠ ـ إسماعيل بن أحمد بن عبد المؤمن ابن إسماعيل بن مشكان خُرّزاد[(٣)] بن أبي حازم

حدَّث ببيروت عن: أبيه، ومحمد بن هاشم البعلبكي.

روى عنه: أبو يَعْلَى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة الصيداوي، وأبو

---

(١) ضبطت عن الأنساب هذه النسبة إلى كرمينية إحدى بلاد ما وراء النهر، على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) بالأصل «خوراذ» تحريف والصواب عن م، انظر مختصر ابن منظور ٤/ ٣٣٣ وقد تقدم نسبه في أثناء ترجمة ابنه إبراهيم في كتابنا (ترجمة: ٣٦٦).

الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري، وأبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدار الأَذَني، وابنه إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد.

أَخْبَرَنا أبو غالب[(١)] بن البنّا، عن أبي إسحاق البَرْمَكي، أنا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل السّلمي، نا إسماعيل بن أبي حازم ببيروت، نا محمد بن هاشم البَعْلَبَكّي، نا محمد بن شُعيب، عن سعيد بن خالد قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن حَرَسَ على ساحل البحر ليلةً، كان أفضل من عبادة رجل في أهله ألف سنة [كلّ سنةٍ][(٢)] ثلاثمائة وستون يوماً، كل يومٍ كألف سنة**»[٢٢٣٢].

وذكر أبو بكر الخطيب فيما أنبأنيه أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب: أنه أحمد بن أبي حازم بالحاء، وما أراه صنع شيئاً.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه ببيروت في طبقة مكحول البيروتي: إسماعيل بن أحمد بن أبي حازم.

٧٠١ - إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو القاسم، بن أبي بكر السمرقندي[(٣)]

ولد بدمشق وسمع بها أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا نصر بن طِلّاب، وعبد العزيز الكتاني، وعبد الدائم القطان، وأبا العباس بن قُبيس، وغيرهم. ثم خرج إلى بغداد فاستوطنها إلى أن مات بها وأدرك بها إسناداً حسناً، وسمع بها أبا الحسين بن النَّقُّور، وأبا منصور بن غالب العطار، وأبا القاسم بن البُسْري، وجماعة سواهم من أصحاب المُخلِّص فمن دونهم، وكان مكثراً ثقةً، صاحب نسخٍ وأصولٍ، وكان دلالاً في الكتب.

وسمعته غير مرة يقول: أنا أبو هريرة في ابن النَّقُّور، يعني لكثرة ملازمته له

---

(١) بالأصل: أخبرنا على أبي غالب وفي م: قرأت على أبي غالب.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور، وهي مستدركة أيضاً فيه بين معكوفتين.

(٣) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ٤/ ١٦١٧ والوافي بالوفيات ٩/ ٨٨ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨ (١٣) وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وسماعه منه، فقلّ جزءٌ قُرِىء على ابن النَّقُّور إلاّ وقد سمعه منه مراراً.

وبقي إلى أن خلت بغداد وصار محدِّثَها كثرة وإسناداً، حتى صار يطلب العوض على التسميع بعد رغبته ـ كانت ـ إلى أصحاب الحديث في السماع وحرصه على إسماع ما عنده، وأملى في جامع المنصور زيادة على ثلاثمائة مجلس في الجمعات بعد الصلاة في البقعة المنسوبة إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل.

وكان مبخوتاً في بيع الكتب، باع مرة صحيح البخاري، وصحيح مسلم في مجلدة لطيفة بخط أبي عبد الله الصُّوريّ الحافظ بعشرين ديناراً؛ وقال لي: وقعتُ على هذه المجلدة بقيراط، لأني اشتريتها وكتاباً آخر معها بدينارٍ وقيراط، فبعتُ ذلك الكتاب بدينارٍ وبقيت هذه المجلدة بقيراط.

وكان قد قدم دمشق سنة نيّفٍ وثمانين زائراً لبيت المقدس، فزارها وسمع بها من جماعة، وسمع بدمشق نصر بن إبراهيم المقدسي، وحدَّث بدمشق في دار أبي الحسن بن أبي الحديد، فسمع منه أبو الحسين بن أبي الحديد، وأبو محمد بن صابر، ثم رجع إلى بغداد[1].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي ببغداد، أنا أبو بكر الخطيب ـ بدمشق، في شهر ربيعِ الآخر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ـ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأَهْوازي، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ـ إملاء في ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة ـ نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سُويد بن غفلة قال: كنا حجّاجاً فوجدت سوطاً فأخذته فقال لي القوم: ألقِهِ فلعله لرجُلٍ مُسلمٍ، قال: قلت أَوَليس آخذه فأُمسكه خير من أن يأكله ذيبٌ؟

فلقيت أبيّ بن كعب فذكرت له ذلك، فقال: قد أحسنت، ثم قال: التقطت صِرّةً فيها مائة دينار فأتيتُ النبي ﷺ فذكرت له ذلك فقال: «عرّفها حولاً» ثم أتيته فقلت: قد عرّفتها حولاً. فقال لي: «عرّفها سنةٍ» فقلت: قد عرّفتها سنةً، قال: «فعرّفها سنةً أخرى» ثم أتيته ﷺ فقلت: قد عرّفتها فقال: «انتفع بها ثم احفظ وكاءها وخرقتها[2] واحصر

---

(١) بغية الطلب ٤/ ١٦٢٠ ـ ١٦٢١ نقلاً عن ابن عساكر.

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن م، وانظر مسند أحمد.

عددها فإن جاء صاحبها»[١] قال جرير: قال شيئاً لا أحفظه [٢٢٣٣].

حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن السمعاني الفقيه قال: سألت أبا القاسم بن السمرقندي عن ولاده فقال: يوم الجمعة وقت الصّلاة الرابع من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وأربعمائة بدمشق[٢]، ـ وأظن أني قد سمعت منه ذكر مولده ـ.

كتب إليّ أبو سعد بن السمعاني يذكر أن أبا القاسم بن السمرقندي توفي ليلة الثلاثاء ودفن ضحوة يوم الأربعاء السابع[٣] والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة، ودفن بمقبرة الشهداء من غربي بغداد[٤].

٧٠٢ ـ إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو سعيد الجُرْجاني الخَلّال الوَرّاق[٥]

نزيل نيسابور رحل وسمع بدمشق جُماهر بن محمد الزَمْلَكاني، ومحمد بن الفيض، ومحمد بن صالح بن أبي عِصْمة، وبغيرها: أبا العباس بن قُتَيبة، ومحمد بن يحيى بن رَزين الحِمْصي العَطّار، وعمران بن موسى الجُرْجاني، وأبا بكر بن خُزَيمة، وأبا العباس السَّرّاج، وحامد بن محمد بن شُعيب، والهيثم بن خَلَفَ، وعبد اللّه بن زيدان الكوفي، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وزكريا بن يحيى الساجي البصريين، وأبا يعلى المَوْصلي، والحسين بن عبد اللّه الرَّقّي، وأبا جعفر الطّحاوي، وعلي بن أحمد بن سُليمان عَلّان، ومحمد بن المُسَيّب الأَرْغِياني، وأبا بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، وأبا الفضل جعفر بن محمد بن الصباح الجَرْجَرائي، وموسى بن عبد اللّه بن وردان المصري، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر الجوزقي، والحاكم أبو عبد اللّه، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود، وأبو سعد شعيب بن محمد الشّعيبي، وأبو الحسين

---

(١) انظر الحديث في مسند أحمد بن حنبل ٥/ ١٢٧.

(٢) بغية الطلب ٤/ ١٦١٩.

(٣) في بغية الطلب ٤/ ١٦٢٢ الثامن والعشرين.

(٤) في بغية الطلب: ودفن. . . بباب حرب في مقابر الشهداء.

(٥) ترجمته في بغية الطلب ٤/ ١٦٢٢ وتاريخ جرجان للسهمي ص ١٥١.

محمد بن محمد بن يعقوب الحَجَّاجي ـ وهو من أقرانه ـ وأبو سعد عبد الملك بن أبي عُثمان الزاهد(١).

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد اللّه الجوزقي، أخبرني إسماعيل بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن الحسن بن قُتيبة، نا حَرْمَلة بن يحيى ح.

وَأخبرناه عالياً أبو عبد اللّه الخَلّال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، نا ابن وَهْب، أنا حَيْوَة، أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط، عن عُرْوَة بن الزُّبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر بكبشٍ أقرن يَطأُ في سوادٍ وينظرُ في سوادٍ ويبرُكُ في سوادٍ فأُتيَ به ليُضحّي به قال: **«عائشة هَلُمي المُدية»** ثم قال: **«اشحذيها بحجرٍ»** ففعلتُ، فأخذها ـ وفي حديث ابن المقرىء: فأخذ ـ وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال ـ وفي حديث ابن المقرىء فقال ـ: **«بسم اللّه، اللّهمّ تَقَبّلْ عن محمدٍ وآل محمدٍ»** ـ وفي حديث ابن المقرىء: من محمد ومن أمة محمد ﷺ ـ ثم ضحى به[٢٢٣٤].

أخْبَرَنا أبو النضر عبد الرَّحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي، وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الطبيب، وأبو محمد عبد الرشيد بن عُثمان بن أبي بكر المالِيني الفامي، وأبو الفضل عبد القدوس بن إسماعيل بن أبي عاصم، وأبو الفتح فضلُ اللّه بن نصر بن عبد اللّه بن عبد الصمد الشّيباني القَلاَنسي ـ بهراة ـ قالوا: أنا أبو عبد اللّه محمد بن علي بن محمد العُمَيري الفقيه، أنا أبو سعد شعيب بن محمد الشُّعَيْبي، نا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الخلالي، أنا أبو الحسن محمد بن الفيض الغَسّاني الدّمشقي بها، نا هشام بن خالد، نا الوليد بن مُسلم، حدثني زهير بن محمد، عن منصور بن عبد الرَّحمن، عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى ما يحبُّ قال: **«الحمدُ لله الذي بنِعْمَتِه تَتِمُّ الصالحات»** وإذا رأى ما يكره قال: **«الحمدُ لله على كلِّ حالٍ»**[٢٢٣٥].

قرأت على أبي قاسم الشّحّامي عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ قال:

---

(١) بغية الطلب ٤/ ١٦٢٤ نقلاً عن ابن عساكر وسقط منه بعض الأسماء.

سمعت إسماعيل بن أحمد الجُرْجاني يقول: حدثنا جُماهر بن محمد الغَسّاني ـ بدمشق ـ نا محمود بن خالد، نا الوليد بن مسلم قال: سألت عبد الله بن المبارك عن قول الله عز وجل: ﴿وسلام على عباده الذين اصطفى﴾[1] قال: هم، كما كان سفيان الثوري يقول: هم أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة الجُرْجاني؛ أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي في تاريخ جرجان قال[2]: إسماعيل بن أحمد بن محمد الجُرْجاني الخلالي، نزيل نيسابور. روى عن ابن قُتيبة العَسْقَلاني وغيره من أهل الشام، وزكريا السَّاجي.

قرأت على أبي القاسم الشّحّامي عن أبي بكر البيهقي، قال: قال لنا أبو عبد الله الحافظ: إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر أبو سعيد الخَلّالي الجُرْجاني سكن نيسابور، وبها وُلدَ له، وبها مات ـ رحمه الله ـ.

وكان أحد الجَوّالين في طلب الحديث والوَرّاقين في بلاد الدنيا، والمفيدين؛ سمع في بلده ونيسابور وببغداد وبالكوفة والبصرة والجزيرة والشام ومصر، وذكر بعض مشايخه: انتقى عليه أبو علي الحافظ: ثم عقدت له المجلس بعد وفاته؛ وكان يملي من أصوله، وكان يحسن إلى أهل العلم ويقوم بحوائجهم، فإنه صار بتجارته موسَّعاً عليه[3].

توفي بنيسابور يوم الخميس السابع عشر من صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة، وهو ابن سبع وثمانين سنة، ودفن من يومه العَشِيَّة[4].

٧٠٠٣ ـ إسماعيل بن أحمد بن محمد[5]
أبو البركات بن أبي سعد الصُّوفي، المعروف بشيخ الشيوخ

كان أبوه من أهل نيسابور، واستوطن بغداد. ووُلد له أبو البركات بها، وسمع أبو

---

(١) سورة النمل، الآية: ٥٩.

(٢) تاريخ جرجان ص ١٥١.

(٣) بغية الطلب ٤/١٦٢٣ ـ ١٦٢٤.

(٤) بغية الطلب وزيد فيه: في مقبرة باب معمر.

(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ٩/ ٨٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٠ وانظر بحاشيتهما ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. وزيد في نسبه في بغية الطلب ٤/ ١٦٢٥: بن دوست دادا.

البركات محمداً[(١)] الكوفي، وأبا علي إسماعيل بن علي الجَاجَرْمِيّ، وأبا الخطاب نصر بن البَطِر، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن بنت السكري، وأبا نصر وأبا الفوارس الزينبيين، وأبا منصور بن العَطّار، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب، ومالكاً البَانياسي، وأبا القاسم علي بن مَسْعَدة الجُرْجاني، وأبا الفضل بن خَيْرُون، وأبا بكر الطُّرُيشِيّ.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان قدم دمشق لزيارة بيت المقدس، ونزل في دويرة السميساطي[(٢)].

أخْبَرَنا أبو البركات بن أبي سعد ـ ببغداد ـ أنا القاضي أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب المُعَدِّل ـ قراءة عليه ـ أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحمن بن العباس المُخَلِّص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا بحر بن نصر الخَوْلاني ـ بمصر ـ نا عبد الله بن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد ربه بن سعيد حدثه عن أبي سَلَمة، عن أبي قَتَادة، عن رسول الله ﷺ قال:

«الرُّؤيا الصالحة من الله عزَّ وجلَّ، والرُّؤيا السُّوء من الشَّيطان؛ من رأى رؤيا فكره منها شيئاً فلينفث عن يساره ثلاثاً وليتعوَّذ بالله من الشَّيطان فإنها لا تَضرُّه، ولا يخبر بها أحداً، وإن رأى رؤيا حسنة فليستبشر ولا يخبر بها إلاّ من يحب»[٢٢٣٦].

حدثنا أبو سعد بن السمعاني، قال: سألت شيخ الشيوخ أبا البركات عن مولده فقال: في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة، ومات ليلة الثلاثاء التاسع عشر من جُمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ببغداد[(٣)].

٧٠٤ ـ إسماعيل بن أبان بن محمد بن حُوَيّ أبو محمد، السَّكْسَكِي البَتْلَهي[(٤)]

روى عن أبي مُسهر، وأحمد بن حنبل، وأبي مُصعب الزّهري، وخطاب بن

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح «على الهامش محمد».

(٢) بغية الطلب ٤/١٦٢٦ ـ ١٦٢٧ نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) بغية الطلب ٤/١٦٢٨.

(٤) هذه النسبة إلى بيت لهيا: قرية في غوطة دمشق. (معجم البلدان) وترجم له ياقوت.

عثمان، ونوح بن عمرو[١] بن حُوَي، وأبي محمد شيبة بن الوليد القُرَشي، وعبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد اللّه، وأبي مالك حمّاد بن مالك، وسليمان بن عبد الرَّحمن، ومحمد بن عائذ.

روى عنه أحمد بن المُعَلّى، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مَلاّس، وأبو الحسن بن جَوْصَا، وإبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مروان، وصاعد بن عبد الرَّحمن البَرَّاد، ومحمد بن بكّار بن يزيد السَّكْسَكي، وأبو الجَهْم بن طلاّب، والعباس بن الوليد بن مزيد ـ وهو من أقرانه ـ وأبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد اللّه بن مروان، نا أحمد بن المُعَلَّى، حدثني إسماعيل بن أبان وأحمد بن عبد الواحد قالا، نا أبو مُسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصَّنْعَاني، عن أَوْس بن أَوْس الثَّقفي، عن النبي ﷺ قال: «**مَن غسلَ واغتسل وغدا وابتكر، ودنا ولم يَلْغُ، كان له بكلِّ خطوةٍ مشاها عمل سنةٍ صيامَها وقيامَها**»[٢٢٣٧].

قال سعيد: غسل رأسه، واغتسل جسده.

أخْبَرَنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحِنّائي، أنا أبو القاسم بن الفُرات، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، نا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا عبد السلام بن عتيق، وإسماعيل بن أبان بن حُوَي، وابن عمرو، قالوا: أنا أبو مُسهر، نا إسماعيل، أنا الأوزاعي، أخبرني الزُّهري، عن عُروة، عن عائشةِ زوج النبي ﷺ أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام مِنًى تغنيان. الحديث.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو نصر بن الجَبَّان، نا عبد الوهاب بن الحسن، نا إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مروان، نا إسماعيل بن أَبان بن حُوَي، نا أبو مُسهر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: جُنَّةُ العالم قولُه: لا أدري، فإذا أضاعها أصيبت مقاتِلُه.

---

(١) في معجم البلدان: «عمر».

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، قال: أجاز لنا أبو الفتح بن المَحَاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: إسماعيل بن أبان بن حُوَيّ شيخ من أهل الشام يروي عن أبي مُسهر وغيره، حدَّث عنه أحمد بن عُمَير بن جَوْصَا.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]: أمّا حُوِيّ - بحاء مهملة مضمومة وآخره ياء مشددة - إسماعيل بن أبان بن حُوَيّ شيخ شامي يروي عن أبي مُسهر وغيره، روى عنه أحمد بن عُمَير بن جَوْصَا.

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما أخبره به أبو عمرو بن مندة، عن أبيه، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان، قال: قال عمرو بن دُحَيم: هو من بيت لهيا، مات بها يوم الثلاثاء لثلاث عشرة[2] ليلة خلت من ذي الحجة[3] سنة ثلاث وستين ومائتين.

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٧٤.

(٢) بالأصل «عشر».

(٣) في معجم البلدان: ذي القعدة.

ذكر مَنْ اسْمُ أبيه إبرَاهيم ممن يُسمَّى إسْماعيل

٧٠٥ - إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الحارث المُرّيّ الدِّمشقيّ

حكى عن القاسم بن أحمد بن لواز الدمشقي.

حكى عنه أبو الحسين الرازي.

ونقلت نسبه من خط أبي محمد بن صابر.

٧٠٦ - إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق أبو الحارث المُرّيّ

حكى عن شيوخه الدمشقيين.

حكى عنه أبو الحسين الرازي. هو الذي تقدم، أخلّ بذكر أحمد ومحمد من نسبه.

٧٠٧ - إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام أبو إبراهيم التَّرجُماني(١)

سمع بدمشق: أبا الحارث إسحاق صاحب أبي الدّرْداء، وواثلة بن الأسقع،

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٤ وتهذيب التهذيب ١/ ١٧٣ والوافي بالوفيات ٩/ ٣٩٩٤ له ذكر في سير الأعلام ١١/ ١٠٢.
والترجماني بفتح التاء وسكون الراء وضم الجيم كما في الأنساب هذه النسبة إلى الترجمان اسم لجد أحد المنتسبين إليه. ذكره السمعاني وترجم له.

وشُعيب بن إسحاق، وأبا الخطاب، معروفاً الخياط، وحدّث عن خُدَيج بن معاوية، ويحيى بن سعيد الأُموي، وشُعيب بن صفوان، وهُشَيم بن بشير، وعمر بن عبد الرَّحمن الأَبَّار، وأبي عَوانة، وبقية بن الوليد، وسعيد بن عبد الرَّحمن الجُمَحيَ، وروّاد بن الجَرّاح العَسْقَلاني.

روى عنه محمد بن سعد - كاتب الواقدي - وأبو محمد عبد اللّه بن عبد الرَّحمن بن الفضل الدارِمي السَّمَرْقندي، ومحمد بن الحسين البُرْجُلاني[١]، وأبو زُرعة الرازي، وأبو طالب عبد اللّه بن أحمد بن سَوادة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسن الصّوفي، وسهل بن علي الدُّوري، وإبراهيم بن عبد اللّه بن أيوب المُخَرِّمي[٢]، وأبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن أبان السَّرّاج[٣]، وعمر بن عبد العزيز شيخ النسائي، ومحمد بن علي بن شُعَيب السَّمَسار.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن بن محمد الزّهري، نا إبراهيم بن عبد اللّه بن أيوب المُخَرِّمي، نا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، نا شُعيب بن صفوان، عن أبي بَلْج[٤]، عن عمرو بن ميمون، عن عبد اللّه بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: **«من قال الله أكبر، لا إله إلاّ الله، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حولَ ولا قوّةُ إلاّ بالله، كفّر اللّهُ عنه خطاياه، ولو كانت مثل زَبَدَ البحر»**[٢٢٣٨].

أخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نُصَير - المعروف بابن لؤلؤ - أنا أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن أبان السَّرّاج، نا أبو إبراهيم التَّرجُمانيّ، نا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن قاضي أهل فلسطين قال: سمعتُ عبد الرَّحمن بن عوف يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ثلاثاً - والذي نفسي بيده - إنْ كنتُ لحالفاً عليهنّ: ما نقص مالٌ من صدقةٍ فتصدّقوا، ولا يعفو عبدٌ عن مظلمةٍ يريدُ بها وجهَ الله إلاّ رفعه الله بها يوم**

---

(١) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى برجلان قرية من قرى واسط.

(٢) هذه النسبة إلى المخرم، محلة ببغداد مشهورة، وفي الأنساب: إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٢٢٢ (١٢٤).

(٤) انظر تقريب التهذيب.

القيامة، ولا يفتحُ رجلٌ على نفسه بابَ مسألةٍ إلاّ فتحَ اللّهُ عليه بابَ فقرٍ»[٢٢٣٩].

قرأنا على أبي عبد اللّه يحيى بن الحسن بن البنّا، عن أبي تمّام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر بن حَيُّوية، أنا أبو الطّيّب محمد بن القاسم الكوكبي، نا أحمد بن أبي خَيْثَمة، نا التَّرجمانيّ ـ يعني أبا إبراهيم ـ نا أبو الحارث إسحاق مولى بني هبّار القُرشي ـ وسمعت من هذا الشيخ بدمشق ـ قال: رأيتُ خالد بن الحواري رجلاً من الحبشة وكان من أصحاب النبي ﷺ يوصي أهله، فلما فرغ حضره الموت فقال: اغسلوني غسلتين: غسلاً للجنابة وغسلاً للموت.

قرأت على أبي غالب بن البنّا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال[١]: في تسمية أهل بغداد: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام التَّرجماني ويكنى أبا إبراهيم، من أبناء[٢] أهل خراسان، ومنزله نحو صحراء أبي السَّريّ. روى عن هُشَيم، وعن العَطّاف بن خالد، وعبد العزيز الماجشون، وخلف بن خليفة، وصالح المُرّي، وغيرهم. وقد روى عن شريك أيضاً، وتوفي ببغداد لخمس ليال خلون من [المحرم][٣] سنة ست وثلاثين ومائتين، وشهده ناسٌ كثيرٌ، وكان صاحبَ سُنّةٍ، وفضلٍ وخيرٍ كثيرٍ[٤].

أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدَّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطيوري، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: ومحمد بن الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[٥]: إسماعيل بن إبراهيم، أبو إبراهيم التّرجماني، كان ببغداد سمع عمر الأَبّار.

أخْبَرَنا أبو بكر الشّقّاني، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم بن الحَجَّاج يقول: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٨.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه وبجانبها كلمة صح.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن ابن سعد.

(٤) ليست في ابن سعد.

(٥) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٤٢.

التَّرجماني سمع عمر الأَبَّار وشُعيب بن صفوان، وهُشَيماً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الغَسَّاني، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب، نا محمد بن علي الصوري ح.

وقرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المكي، أنا أبو حاتم الوائلي، قالا: أنا الخَصيب بن عبد الله، حدثني عبد الكريم بن أحمد بن شُعيب قال: قال لي أبي أبو عبد الرَّحمن: أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرجماني ليس به بأس.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]: إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام أبو إبراهيم التَّرجماني. روى عن خُديج[2] بن معاوية ويحيى بن سعيد الأُموي، وشُعيب بن صفوان، روى عنه أبو زُرعة. وسمعت أبي يقول: هو شيخ.

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: إسماعيل بن إبراهيم، أبو إبراهيم التَّرجماني بغدادي قدم مصر، وكُتب عنه بها. وخرج عنها.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس وأبو منصور بن خَيْرُون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[3]: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، أبو إبراهيم الترجماني. سمع شعيب بن صَفوان التّميمي، وإسماعيل بن عياش، وعامر بن يسّاف. وصالحاً المُرّي، وعيسى بن يونس، وبقية بن الوليد، وداود بن الزبرقان، وهُشَيم بن بشير، وأبا حفص الأَبَّار. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وصالح بن محمد جَزْرة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٥٧.

(٢) في الجرح والتعديل: حديج.

(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٤.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن، نا وأبو منصور الخيرونِي، أنا أبو بكر الخطيب[١]، قال: وأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: رأيت أبا إبراهيم جاء يوماً فسلّم على أبي فقال لي: إيش يحدّث؟ فقلت: يحدّث عن شُعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبَير: أن شجرة الزقوم طعام الأثيم. قال: الأثيم أبو جهل. فكتبه وكتب معه أحاديث. قال الخطيب[١]: وأنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي ـ ببغداد ـ وعبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ـ بصور ـ قالا: أنا عمر بن محمد بن علي الناقد، نا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصُّوفي. قال: قال لي عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال لي أبي: اذهب إلى أبي إبراهيم التَّرجماني فاقرئه السلام وقل له: وجِّه إليّ بكتاب شُعيب بن صفوان قال: فجئت إليه فأقرأته من أبي السّلام وقلت له: قال لك أبي: ابعث إليّ بكتاب شُعيب بن صفوان؛ قال: نعم، يا أبا مسعود أخرج كتاب شُعيب بن صفوان، قال: فأخرجه فدفعه إليّ، قال: فجئت به إلى أبي، قال: فجعل ينظر فيه، قال: ثم قال: ما رأيت أحسن من هذه الأحاديث، اكتب، قال: فجعل ينتقي ويملي عليّ، قال: ثم ذهب أبي وذهبت معه إلى أبي إبراهيم فقرأها علينا. قال: وأنا أبو سعيد الصيرفي، نا محمد بن يعقوب الأصم، نا عبد اللّه بن أحمد، قال: سألت أبي عن [أبي][٢] إبراهيم التَّرجُماني؟ فقال: كان مع أبي[٣] أيوب وليس به بأس. قال: وأنا عبيد اللّه[٤] بن عمر الواعظ، نا أبي، نا عبد اللّه بن سليمان ـ هو الفامي ـ قال: قال عبد اللّه بن أحمد: سألت يحيى بن مُعين عن أبي إبراهيم التَّرجُماني فقال: ليس به بأس، قال: وأنا أحمد بن محمد العَتيقي، أنا محمد بن عَدي البصري ـ في كتابه ـ نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سئل أبو داود، عن [أبي][٢] إبراهيم التَّرجُماني فقال: لا بأس به.

---

(١) انظر تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٤.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.

(٤) تاريخ بغداد: عبد اللّه.

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: وفيها ـ يعني سنة خمس وثلاثين ومائتين ـ مات عبد الرَّحمن بن صالح ومردويه الصائغ ومحمد بن حاتم السمين، وإسماعيل التَّرجُماني، ماتوا في هذه السنة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[١]، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، نا عُبيد بن محمد بن خلف البزار، قال: مات أبو إبراهيم التَّرجماني في سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد، قالا: أنا أبو الحسن الحَمّامي، أنا الحسن بن محمد بن السكن ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن الحسين القطان، أنا جعفر بن محمد الخُلْدي[٢]، قالا: نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي[٣] قال: سنة ست وثلاثين ومائتين فيها مات أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التُّرجماني.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن، نا وأبو منصور، أنا أبو بكر قال[٢]: قرأت على البرقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكّي، أنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: ومات أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام ـ ببغداد ـ لستٍ خَلون من المُحرّم سنة ست وثلاثين ومائتين. وكذا ذكر موسى بن هارون الحمال وزاد: يوم الأحد، ودفن من يومه قبل الظهر.

٧٠٨ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن زياد

حكى عن عبد العزيز المُطَرِّز.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٥.

(٢) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد ٦/ ٢٦٥ الخالدي.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ٤١.

حكى عنه: أبو بكر بن البراني[١].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا تمام بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البِرَاني، نا إسماعيل بن زياد، نا المُطَرِّز، نا قاسم بن عثمان، قال: كنت أبيت في المسجد في المأذنة الشرقية فكتب إليّ في المسجد عجائب، فقمت ليلة فإذا بحيّة من المقام إلى المسجد، وخرجت ليلة أريد أتهيأ للصلاة من باب الدرج فإذا بشيء قد دفع الباب فدافعته فغلبني فدخل من الباب فأخذ في الصحن وخرجت أنا.

قال: وسمعت قاسم بن عثمان، قال: وكنت أبيت في المسجد وكنت أسمع في الليل ـ غير ليلة ـ بفرق باب الفراديس يقول: طق، وانفتح الباب، فدخل شخص في المسجد فأجيء إلى الباب فأخذه مفرقاً.

٧٠٩ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس أبو الفضل بن أبي الحُسين بن أبي الجنّ الحسني[٢]

وُلي قضاء دمشق وخطابتها بعد أبيه أبي الحسين إبراهيم بن العباس، من قبل أبي القاسم عبد الحاكم بن وهيب بن عبد الرَّحمن قاضي قضاة أبي تميم معدّ.

سمع أبا الحسين بن أبي نصر.

وسمع منه شيخنا أبو محمد بن صابر.

وقد أدركته وكان جارَنا ودخلتُ عليه داره، ولم يُقضَ لي السماع منه.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا الشريف القاضي أبو الفضل إسماعيل بن إبراهيم بن العباس الحسيني[٣] سنة خمس وتسعين وأربعمائة ح.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرَّحمن بن أبي نصر التميمي[٤]، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن

---

(١) كذا بالأصل «البراني» بالنون، ولم أجده.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٩/ ترجمة ٣٩٨٠.

(٣) كذا، تقدم في بداية الترجمة «الحسني».

(٤) ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٤٨ (٤٣٨).

يوسف بن فارس المَيَانَجي[(١)] أنا[(٢)] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي المَوْصلي[(٣)]، نا هُرَيم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي أبو حمزة، نا المُعْتِمر قال: سمعت أبي يذكر عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: لما نزلت ﴿**يا أيها الذّين آمنوا لا تَرْفَعُوا أصواتَكُم فوقَ صوتِ النَّبِيّ**﴾ إلى قوله ﴿**وأَنْتُم لا تَشْعُرون**﴾[(٤)] قال: قال ثابت بن قيس: أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله ﷺ وإني أخشى أن يكون الله قد غضب عليّ.

قال: فحزن واصفّر، قال: ففقده النبي ﷺ فسأل عنه، فقيل: يا نبيّ الله، يقول: أخشى أن أكون من أهل النار، كنتُ أرفعُ صوتي عند النبي ﷺ: فقال نبي الله ﷺ: «**بل هو من أهل الجنةِ**»[٢٢٤٠].

قال: فكنا نراه يمشي بين أظهرنا رجلاً[(٥)] من أهل الجنة. رواه مسلم[(٦)] عن هُرَيم.

ذكر أخوه أبو القاسم علي بن إبراهيم، أن أخاه أبا الفضل وُلد لسبع عشرة خلت من ذي القعدة سنة عشرين وأربعمائة.

وذكر أبو محمد بن الأكفاني، أن الشريف القاضي أبا الفضل إسماعيل بن إبراهيم بن العباس الحسيني توفي ليلة الخميس الخامس والعشرين من صفر من سنة ثلاث وخمسمائة بدمشق، وأنا أحق جنازته؛ وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر في وفاته.

٧١٠ ـ إسماعيل بن إبراهيم المخلوع بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي

له ذكر.

---

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٣٦١ (٢٥٨).
(٢) بالأصل «ان».
(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ١٧٤ (١٠٠).
(٤) سورة الحجرات، الآية: ٢.
(٥) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه.
(٦) صحيح مسلم كتاب الإيمان (١) باب ٥٢ ح ١٨٧ (ج ١/ ١١٠ ـ ١١١).

٧١١ ـ إسماعيل بن أُسامة

شيخ صالح.

حكى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت مناماً رآه لعُمَير بن يوسف بن جَوْصَا.

٧١٢ ـ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل [بن سهل](١) أبو إسحاق الكوفّي، المعروف بتُرُنْجَة، مولى قريش(٢)

نزيل مصر، سمع بالكوفة جعفر بن عون العُمَري، ومحمد بن القاسم الأسدي، وأبا نُعيم الفضل بن دُكَين، وخالد بن مَخْلَد القَطَوَانيّ، وإسحاق بن منصور السَّلُولي، وطَلْق بن غَنّام النَّخَعي، ومحمد بن علي بن غراب الكوفيين، وبالمدينة إسماعيل بن أبي أُويس، واجتاز بدمشق وسمع بها صفوان بن صالح، وسمع بمصر سعيد بن أبي مريم.

روى عنه: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، وعبد الله بن محمد بن زياد النّيسابوريان، وأبو جعفر الطحاوي(٣).

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، أنا جدي أبو بكر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا صفوان بن صالح، نا الوليد بن مسلم، حدثني شيبة بن الأحنف الأوزاعي، نا أبو سلام الأسود، نا أبو صالح الأشعري، عن أبي عبد الله الأشعري قال صلّى ﷺ بأصحابه، ثمّ جلس في طائفة منهم فدخل رجلٌ فقام يصلّي، فجعل يركع وينقر في سجوده فقال النبي ﷺ: «أترون هذا: من مات على هذا مات على غير مِلّة محمد، نقر صلاتَه كما ينقرُ الغرابُ الدم، إنما مثل الذي يُصلّي ويركع وينقرُ في سجوده كالجائع لا يأكلُ إلاّ التَّمرةَ والتَّمرتين، فماذا تُغنيان عنه؟ فأَسْبِغوا الوضوءَ، ويلٌ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانبه كلمة صح.

(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٣/ ١٥٩.

(٣) اسمه أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة، صاحب التصانيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧ (١٥).

للأعقابِ من النار أَتمُّوا الركوعَ والسجود».

قال أبو صالح فقلت لأبي عبد اللّه الأشعري: من حدثك بهذا الحديث؟ فقال: أمراء الأجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشُرَحبيل بن حسنة، كلّ هؤلاء سمعوه من النبي ﷺ[٢٢٤١].

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد الطَّيَّان، أنا إبراهيم بن عبد اللّه بن خُرَشيد قُوله: أنا عبد اللّه بن محمد بن زياد، نا إسماعيل بن إسحاق بن سهل بن نصر، نا ابن أبي أُوَيس، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأَعرج، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا نَظَرَ أحدُكُم إلى من فُضِّل عليه في المال والخُلق فلينظر إلى مَن هو أسفل منه»**[٢٢٤٢].

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الأديب، أنا عبد الرَّحمن بن محمد بن إسحاق، أنا حمد بن عبد اللّه بن محمد ـ إجازة ـ قال: وأنا عبد الرَّحمن بن محمد، أنا الحسين بن علي بن سَلَمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم قال(١): إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي نزيل مصر أبو إسحاق. روى عن خالد بن مَخْلَد القَطَوَاني، ومحمد بن القاسم الأسدي، وجعفر بن عون، وإسحاق بن منصور السَّلُولي، وطَلْق بن غَنّام، كتبت عنه وهو صدوق.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: قال أبو جعفر الطحاوي: فيها ـ يعني سنة سبعين ومائتين ـ مات إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي في جُمادى الأولى.

وجدت بخط أبي حفص عمر بن أبي بكر الهروي المؤدب، مما نقله من خط عبد العزيز بن أبي طاهر التميمي في أسماء من أخذ عنه أبو جعفر الطحاوي العلم، قال: وتوفي منهم في سنة سبعين ومائتين أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن سهل الكوفي مولى بشر بن مروان بن الحكم، وكان مولده بالكوفة وخرج منها في سنة إحدى عشرة ومائتين وكانت وفاته في جُمادى الأولى منها.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو مسعود الحافظ،

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٥٨.

وأبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن سهل مولى قريش، يكنى أبا إسحاق يعرف بتُرُنْجَة، كوفي قدم مصر، حدّث عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين وطبقة نحوه. توفي بمصر ليلة الخميس سلخ جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين، وكان قد فُلِجَ وثقُل لسانه قبل موته بيسير.

٧١٣ ـ إسماعيل بن إسحاق القاضي

وليس بالحمّادي البغدادي، قاضي القضاة، هذا غيره. حدّث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة: إسماعيل بن إسحاق القاضي.

٧١٤ ـ إسماعيل بن أيوب بن سَلَمة بن عبد الله بن الوليد ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرّة بن كعب بن لُؤي بن غالب القُرَشي المخزومي المدني

وفد على هشام بن عبد الملك يشكو إليه سجن أبيه حين تزوج فاطمة بنت حسن بن حسن.

روى عنه عبد العزيز بن عمران.

أخْبَرَنا أبو علي الحداد وجماعة ـ إجازة ـ قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذة، أنا سليمان بن أحمد الحافظ، نا محمد بن أبان الحافظ الأصبهاني، نا محمد بن عُبَادة الواسطي، نا يعقوب بن محمد الزّهري، نا عبد العزيز بن عمران، نا إسماعيل بن أيوب بن سَلَمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أن الوليد بن الوليد كان محبوساً بمكة، فلما أراد أن يهاجر باع مالاً له يقال له المَيَّاقة[1] بالطائف وقال:

---

(١) لم أعثر على هذا الموضع.

وليد هاجرْ وبع المَيَّاقه[(١)] واشتر منها جملاً وناقة
ثم ارمهم بنفسك المشتاقة

فوجد غفلةً من القوم عنه، فخرج هو وعيّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة، وسَلَمَة بن هشام بن المُغيرة، مشاةً يخافون الطلب، فسعوا حتى بَلَّحُوا[(٢)]، وقَصّر الوليد فقال:

يا قدميّ ألحقاني بالقومْ لا تَعِداني بَسَلاً بعدَ اليومْ

فلمّا كان بحَرَّةِ الأضراس نُكبَ فقال:

هل أنتِ إلاّ إصبعٌ دَميتِ وفي سبيلِ اللهِ ما لقيتِ[(٣)]

فدخل على رسول الله ﷺ المدينة فقال: يا رسول الله خسرتُ وأنا ميّتٌ، فكفّنّي في قميصك واجعله مما يلي جلدي، فتوفي وكفّنه رسول الله ﷺ في قميصه، ودخل إلى أم سَلَمة وبين يديها صبيٌّ وهي تقول[(٤)]:

أبكي الوليد بن الوليد أبا الوليد بن المغيرة[(٥)]
إن[(٦)] الوليد بن الوليد أبا الوليد كفى العشيرة
قد كان غيثاً في السنين وجعفراً[(٧)] غَدَقاً وميرة

فقال: «إن كِدْتُم لتتّخذون الوليدَ حَناناً»، فسمّاه: عبد الله[٢٢٤٣].

---

(١) بالأصل «المنياقة» والمثبت حسب الرواية المتقدمة ومختصر ابن منظور ٤/ ٣٤١.

(٢) بلحوا: أعيوا (القاموس).

(٣) الرجز في طبقات ابن سعد ٤/ ١٣٤ وفيه أنه لما كان الوليد بظهر الحرة عثر فانقطعت إصبعه فربطها وهو يقول، وذكر الشعر.

(٤) بالأصل «وهو يقول» تحريف والصواب ما أثبت انظر ابن سعد ٤/ ١٣٣ و ١٣٤ ونسب قريش لمصعب الزبيري ص ٣٢٩ وأسد الغابة ٤/ ٦٧٩ وانظر في هذه المصادر المتقدمة الأبيات.

(٥) في نسب قريش:

يا عين بكّي للوليد بن الوليد بن المغيرة

(٦) في نسب قريش: مثل الوليد.

(٧) نسب قريش: وجعفراً خضلاً وميرة.

وفي أسد الغابة: ورحمة فينا وميرة.

والجعفر: النهر الصغير، وكذا الكبير الواسع. والميرة: الطعام يمتاره الإنسان ويجتلبه.

أخبرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، نا الزُّبير بن بكار، حدّثني عبد الرَّحمن بن عبد الله الزُّهري، عن عمومته موسى وإسماعيل وعمران بني عبد العزيز[١] قالوا: تزوج أيوب بن سَلَمة فاطمة بنت حسن بن حسن[٢]، زوّجه إيّاها ابنها صالح[٣] بن معاوية ـ يعني ابن عبد اللّه بن جعفر ـ فقام في ذلك عبد اللّه بن حسن يردُّه عند خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم، فجعل أمرها إلى قاضيه محمد[٤] بن صفوان الجُمَحيّ، وخالدٌ إذ ذاك والي المدينة، فاختصما بين يديه.

فقال له عبد اللّه بن الحسن: يعني أخاها: إن هذا تزوج هذه المرأة إلى غير وليٍّ هي امرأة من آل حسن، والمزوّج من آل جعفر.

فأقبلَ عليه ابنُ صفوان فقال: صدق، مالك لم تزوّجها إلى قومها وعشيرتها؟ ومالك تزوّجتها في مسجد[٥] الفتح؟ فكان بين أيوب بن سَلَمة وبين محمد بن صفوان ما أَستغني عن ذكره؛ وسُجن أيُّوب. وخرج إسماعيل بن أيوب إلى هشام بن عبد الملك فشقَّ ثوبه بين يديه، وأخبره الخبر؛ فكتب له إلى خالد بن عبد الملك: أن اجمع بين أيوب بن سَلَمة وبين فاطمة بنت حسن، فإن هي اختارت أيوب فافسخ ذلك وزوِّجها تزويجاً من ذي قِبل، وإن هي لم تختَرْهُ[٦] فافسخ النّكاح ولا نكاحَ بينهما.

فلما جاءه الكتاب أرسل إلى فاطمة بنت حسن، فجاءت بين كساءين من خزٍّ، وأُتي بأيوب بن سلمة فخيَّرها خالد بن عبد الملك، فاختارت أيوب، ففسخ النّكاح وأنكحها نكاحاً جديداً. قالوا: فلقد رأينا جرار الطَّبرزذِ[٧] يُرمى بها فيما بين مروان ودار أيُّوب بن سلمة حتى شُجَّ بعضُ النّاس.

---

(١) الخبر في أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٧٢ في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان.

(٢) في أخبار القضاة: «الحسين» تحريف.

(٣) أخبار القضاة: «الحسن».

(٤) أخبار القضاة: عبيد الله.

(٥) كذا بالأصل، وفي أخبار القضاة: مسجد الفليج.

(٦) بالأصل «تختارة» خطأ.

(٧) بالأصل «بالدال المهملة» والمثبت بالذال المعجمة الصواب، والطبرزذ السكر معرب (القاموس).

حَرف البَاء

في آبَاء مَن يسمى إسماعيل

٧١٥ ـ إسماعيل بن أبي بكر الرَّمْلي[١]

رأى عمر بن عبد العزيز، وسمع مكحولاً الدمشقي، وعبدة بن أبي لُبابة الكوفي.

روى عنه ضمرة بن ربيعة الرَّمْلي.

أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النَّرْسي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحسين بن الطّيوري، وأبو الغنائم محمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عُبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[٢]: إسماعيل بن أبي بكر سمع عبدة بن أبي لبابة، ورأى عمر بن عبد العزيز، روى عنه ضمرة، وسمع مكحولاً.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا عبد الله بن عتّاب بن محمد، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمير إجازة ح.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا قال: سمعت محمود بن إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة الخامسة من طبقات أهل الشام: إسماعيل بن أبي بكر.

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٨٢.

(٢) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٤٨.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة قال في تسمية أصحاب أصحاب مكحول: إسماعيل بن أبي بكر الرَّمْلي.

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد ح، قال: وأنا حمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]: إسماعيل بن أبي بكر روى عن عبدة بن أبي لُبابة روى عنه ضَمْرَة بن ربيعة.

٧١٦ ـ إسماعيل بن بُوري بن طغتكين أبو الفتح المعروف بشمس الملوك[2]

وُلي إمرة دمشق بعد قتل أبيه بُوري المعروف بتاج الملوك في العشر الأخير من رجب سنة ست وعشرين وخمسمائة، وكان شهماً مقداماً مهيباً. استرد بانياس من أيدي الكُفّار في يومين، وكانت قد سلّمها إليهم الإسماعيلية، وأسعر بلاد الكفّار بالغارات؛ ثم مد يده إلى أخذ الأموال، وعزم على مصادرة المتصرّفين والعمّال؛ ولم يزل أميراً على دمشق حتى كتب إلى قسيم الدّولة زَنكي بن آقسُنقر يستدعيه ليُسلم إليه دمشق، فخافته أُمُّهُ زُمُرُّد فرتَّبت له مَن قتله في قلعةِ دمشق في شهر ربيع الآخر[3] من سنة تسعٍ وعشرين وخمسمائة، ونصَّبت أخاه محمود بن بُوري مكانه[4].

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٦١.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٧٥ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) سير أعلام: ربيع الأول. وزيد فيه: قتل وله ثلاث وعشرون سنة.

(٤) نقله ابن العديم في بغية الطلب ٤/ ١٦٣٠ عن ابن عساكر.

حَرف التاء وحرف الثاء وحرف الجيم فارغة

حَرْف الحاء

في آباء من اسمه إسماعيل

٧١٧ ـ إسماعيل بن حرب الأَطْرَابُلُسي

حدّث عن عتبة بن السكن الفزاري، وعلي بن عياش الحِمْصي.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن مَتُّوَيه[1] الأصبهاني.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد، عن أبي سعيد عبد الرَّحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفّار، نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم ح.

وَأنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرىء، قالا: أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا إسماعيل بن حرب الأَطرابُلُسي، نا عُتْبَة بن السَّكَن الفَزَاري، عن صَفْوان بن عمرو قال: رأيت السجود في جبهة عبد الله بن بِشْر، وخالد بن معدان، وحكيم بن عُمَير.

٧١٨ ـ إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب أبو محمد بن أبي عبد الله العَلَويّ النقيب، المعروف بالعفيف[2]

عم الشريفين العائد ومحسن وأُمُّهُ أمُّ وَلدٍ.

---

(١) بالأصل «ممويه» والتصويب عن تذكرة الحفاظ، والضبط عن التبصير ٤/ ١٢٥٠ انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ١٤٢ وفي م: منويه.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٩/ ١١٠.

وُلي النقابة بدمشق من قبل المقتدر بالله وكاتبه علي بن عيسى الوزير. له ذكر.

قرأت بخط عبد الوهاب الميدانيّ قال: وفي ليلة السبت توفي أبو محمد إسماعيل بن الحسين الحسينيّ العَلَويّ، وأُخرجت جنازتُه من الغد في يوم السّبت لثمان خلونَ من رجب سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وكان له مشهدٌ كبيرٌ، شهدهُ الخاصُّ والعامُّ، والأميرُ فاتك، وصُلِّي عليه في المُصَلَّى.

٧١٩ ـ إسماعيل بن حِصْن بن حسّان أبو سُلَيم القُرَشي الجُبَيْلي[١]

من أهل جُبَيل من ساحل دمشق.

روى عن سويد بن عبد العزيز، وعمر[٢] بن هاشم البيروتي ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، ومحمد بن شُعيب بن شابور[٣]، وضَمْرَة[٤] بن ربيعة، وحجّاج بن محمد، وفديك بن سليمان القَيْسَراني، وعُبيد بن حبّان[٥]، ومحمد بن المبارك الصُّوري، وأبي المغيرة، وعُتبة بن الرحس الحمصي.

روى عنه أبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو الجهم بن طِلّاب، وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن مَلّاس، وأبو علي محمد بن سُليمان بن حَيْدَرة الأطرابُلُسي، وذكوان بن إسماعيل البعلبكي، ويحيى بن عبد الرَّحمن بن عُمَارة الدَّقَّاني، وأحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير القارىء، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدَّرداء الصَّرَفَنْدي، وأحمد بن محمد بن عبد السلام من أهل جونية، ويحيى بن إبراهيم بن عُوَيق الحِمْصي، وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني، ومحمد بن عثمان بن

---

(١) ترجمته في الأنساب (الجبيلي) ومعجم البلدان (جبيل) وقد ذكره ياقوت باسم: أبي سليمان إسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي، وفيه في (جونية) ذكره صواباً.
والجبيلي ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى جبيل: بلدة من بلاد ساحل الشام.
وفي ياقوت: بلد في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت.

(٢) في تقريب التهذيب: «عمرو» وفي معجم البلدان «عمر» كالأصل.

(٣) معجم البلدان: سابور، خطأ.

(٤) معجم البلدان: حمزة، خطأ.

(٥) معجم البلدان: «حيان» والصواب ما أثبت.

حمّاد الأنصاري، وأبو بكر بن زياد النّيسابوري، وإبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مروان.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسين المَوَازِيني، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفُرات، أنا عبد الوهاب بن الحسن، [نا أبو الحسن][1] بن جَوْصَا، نا محمد بن خلف، وسعيد ـ يعني ابن أبي زيدون ـ وابن عمرو وأبو سُليم، قالوا: نا محمد بن يوسف الفريابي، نا الأوزاعي، حدثني الزّهري، حدثني سليمان بن يَسار وأبو سَلَمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن اليهودَ والنصارى لا تصبغ فخالِفُوهم»**[٢٢٤٤].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه، حدثني إسماعيل بن حِصْن أبو سُلَيم الجُبَيْلي، نا محمد بن شُعيب بن شابور، نا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن نافع مولى عبد الله بن عمر أنه أخبره عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ: **أنّه كان إذا افْتَتَحَ الصَّلاةَ وكبّر رفعَ يديه، وإذا ركع رفع يديه، وإذا رفع رأسه من الرُّكُوعِ رفعَ يديه**[٢٢٤٥].

انبانا أبو الحسن المَوَازيني، أنا أبو علي الأهوازي، نا أبو أحمد الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ بدمشق، نا محمد بن جعفر، نا أبو سُلَيم إسماعيل بن حِصْن الجُبَيْلي بدمشق سنة نيّف وخمسين ومائتين، نا عمر[2] بن هاشم، نا الهقل بن زياد: بحديثٍ ذكره.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو طاهر الحسين بن سَلَمة، أنا أبو الحسن علي بن محمد الفأفاء.

قال: وأنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[3]: إسماعيل بن حِصْن أبو سُلَيم الجُبَيْلي. روى عن محمد بن شعيب بن شابور، وضمرة بن ربيعة، وحجّاج بن محمد، وفُدَيك بن سليمان، وعُبَيد بن حِبّان،

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبجانبه كلمة صح.

(٢) بالأصل وم «عمرو».

(٣) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٦٦.

ومحمد بن المبارك الصُّوري. كتبت عنه، وهو صدوق.

أخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، قال: إسماعيل بن حِصْن بن حسّان أبو سُلَيم الجُبَيلي. حدّث عن محمد بن شُعيب بن شابور الدّمشقي، وعمرو بن هاشم البيروتي. روى عنه أبو الحسن أحمد بن عُمَير بن جَوْصَا وغيره.

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا مكي بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: وفيها ـ يعني سنة أربع وستين [ومائتين](1) ـ مات أبو سُلَيم.

٧٢٠ ـ إسماعيل بن أبي حكيم المَدَني القُرَشي مولى عثمان بن عفّان، ويقال: مولى الزُّبير بن العوَّام(2)

روى عن سعيد بن المُسَيِّب، والقاسم بن محمد، وعُبَيدة بن سفيان الحَضْرَمي، وعمر بن عبد العزيز، وسعيد بن مَرْجانة، وعُروة بن الزبير.

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو الأسود محمد بن عبد الرَّحمن يتيم عُروة، وجويرية بن أسماء، وموسى بن سرجس، وعبد اللّه بن سعيد بن أبي هند، ومحمد بن إسحاق، ومالك بن أنس، وزهير بن محمد، وعبد السلام بن حفص، وإسماعيل بن جعفر، والضَّحَّاك بن عثمان، والحارث بن محمد الفِهْري، وكان في صحابة عمر بن عبد العزيز واستعمله على بعض أعماله.

أخْبَرَنا أبو محمد السّيدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عُبَيدة بن سُفيان الحَضْرمي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أكلُ ذي نَابٍ من السِّبَاع حَرامٌ**»[٢٢٤٦].

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أنا أبو بكر المَغْربي، أنا أبو بكر الجَوْزَقي، أنا أبو حامد بن الشَّرقي، نا عبد الرَّحمن بن بشر، نا يحيى بن سعيد، عن عبد اللّه بن سعيد بن أبي هِنْد ح.

---

(١) زيادة مقتبسة عن معجم البلدان.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٨٤.

قال: وأنا مكي بن عَبْدان، نا عبد الله بن هاشم، نا يحيى بن سعيد، نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، حدثني إسماعيل بن أبي حكيم، عن سعيد بن مَرْجانة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من أَعْتَقَ رَقَبةً مُؤمنةً أعتقَ الله بكلِّ إرْبٍ منه إرْباً منه من النَّار**»[٢٢٤٧].

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك الوَرَّاق، قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا محمد بن محمد بن سليمان البَاغندي، حدثني محمد بن عثمان بن كرامة، نا خالد بن مَخْلَد، نا عبد السلام بن حَفْص، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فوق ظهر المسجد فقال: ما هذا الوضوء؟ قال أبو هريرة: وما تدري مما أتوضأ؟ أتوضأ من أثوار أقِطٍ وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تَوَضَّؤُوا مِمّا مَسَّتِ النَّارُ**»[٢٢٤٨].

أخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية ومحمد بن أحمد بن علي، قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، نا الحسين بن إسماعيل المَحَاملي، نا حميد بن زَنْجُوية، حدثني عبد الله بن يزيد، نا ابن لهيعة، حدثني أبو الأسود عن إسماعيل بن أبي حكيم ـ وهو مولى لهم، وكان يكون مع عمر بن عبد العزيز ـ أن القاسم بن محمد حدّثه: بحديثٍ ذكره.

أخْبَرَنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو أحمد الفَرَضي، أنا علي بن عبد الله بن المغيرة، أنا أحمد بن سعيد، حدثني الزُّبير[(١)]، حدثني عبد الله بن عبد العزيز أخبرني ابن ـ العلاء، أحسبه أبا عمرو بن العلاء، أو أخاه ـ عن جُوَيْرية بن أَسْماء، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: بعثني عمر بن عبد العزيز حين وُلّي ـ في الفداء ـ فبينا أنا أجول في القسطنطينية إذ سمعتُ صوتاً يُتَغَنَّى فيه[(٢)]:

أَرقــتُ وغــاب عنــي مَــن يلــومُ ولكــنْ لــم أَنَــمْ أنــا والهمــومُ[(٣)]

---

(١) الخبر في الأغاني ٦/ ١١٧ في أخبار عبادل.

(٢) الأبيات في الأغاني ٦/ ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦.

(٣) الأغاني: أنا للهموم.

كـأنّـي مـن تَـذَكُّـر مـا الأُقـي ... إذا مـا أظلـمَ الليـلُ البهيـمُ
سليـمٌ مـلّ منـه أقـربـوهُ ... وودَّعـه[١] المُـداوي والحميـمُ
وكـم مـن حُـرّةٍ بيـن المنَقّـى[٢] ... إلـى أُحُـدٍ إلـى مـا حـاز رِيـمُ[٣]
إلـى الجمّـاء[٤] مـن خـدٌ أسيـل ... نقـيُّ اللّـونِ ليـس لـه كُلُـومُ
يُضـيءُ دُجـى الظـلام إذا تبـدّى ... كضـوءِ الفَجْـرِ منظـرهُ وسيـمُ
فلمـا أن دَنَـا منـا[٥] ارتحـالٌ ... وقُـرِّبَ نـاجِيَـاتُ السَّيـرِ كُـومُ[٦]
أَتيـن مُـوَدّعـات والمطـايـا ... علـى أكـوارهـا خـوصٌ[٧] هجـومُ
فقـائلـةٍ ومُثنيـةٍ علينـا ... تقـول ومـا لهـا فينـا حميـمُ
وأخـرى لُبُّهـا معنـا ولكـنْ ... تَسَتَّـرُ وهـي واجمـةٌ كَظـومُ
تَعُـدُّ لنـا اللّيـالـي تحتصيهـا ... متـى هـو حـائـن منّـا قـدومُ
متـى تَـرَ غفلـةَ الـواشيـن عنـا ... تَجُـدْ بـدمـوعِهـا العيـنُ السَّجـومُ

قال أبو عبد الله: والشعر لبُقَيلة الأشْجعي، وسمعت العُتْبي صحّف في اسمه فقال: نُفَيلة[٨]. قال إسماعيل بن أبي حكيم فسألته حين دخلت عليه فقلت: من أنت؟ قال: أنا الوابصي[٩] الّذي أُخذتُ فعُذِّبتُ ففزعتُ فدخلتُ في دينهم، فقلت: إن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بعثني في الفداء وأنت والله أحبّ من افتديته إن لم تكن

---

(١) الأغاني: وأسلمه.

(٢) المنقّى طريق بين أحد والمدينة. وعلى هامش الأصل: ويروى: «من العقيق إلى...» كلمة رسمها غير واضح. وفي الأغاني رواية أخرى:

فكم بين الأقارع فالمنقى

(٣) ريم: (بالكسر والهمز) واد لمزينة قرب المدينة، معجم البلدان.

(٤) الجماء: جبيل من المدينة على ثلاثة أميال من ناحية العقيق إلى الجرف.

(٥) عن الأغاني وبالأصل «مما».

(٦) الناجيات النوق السريعة لأنها تنجو بمن ركبها، والكوم: النوق الضخمة السنام.

(٧) بالأصل «خوض» والمثبت عن الأغاني، والخوص جمع أخوص وخوصاء، والخوص: ضيق العين وصغرها وغؤرها.

(٨) وهو ما ورد في الأغاني ٦/ ١١٤ وبهامشها عن إحدى النسخ بقيلة.

(٩) الوابصي هو الصلت بن العاصي بن وابصة بن خالد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان عمر بن عبد العزيز.. وهو أمير الحجاز ـ قد حدّه في الخمر فغضب وهرب إلى بلاد الروم وتنصر، ومات هناك نصرانياً (الأغاني ٦/ ١١٦).

بطنتَ في الكفر؛ قال: والله قد بطنتُ في الكفر. قال: فقلت له: أنشدك الله أسلم، فقال: أُسلم وهذان ابنايَ، وقد تزوجت امرأة [منهم][1] وهذان ابناها. وإذا دخلت المدينة فقال أحدهم: يا نصرانيّ وقيل لولدي وأمهم كذلك. لا والله لا أفعلُ: فقلت له: قد كنت قارئاً للقرآن: فقال: إي والله قد كنت من أقرإ القُرَّاء للقرآن فقلت: فما بقي معك من القرآن؟ قال: لا شيء إلّا هذه الآية ﴿رُبَما يَوَدُّ الّذينَ كَفَرُوا لَوْ كانوا مُسْلِمِينَ﴾[2]. وقد رويت هذه القصة من وجه آخر.

أخْبَرَنا بها أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان في كتابه.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، وحدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر الباقلاني، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد البزّاز، وأبو علي بن نبهان قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرىء، نا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي، نا عمر بن شَبَّة قال[3]: وحدثني سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: كتبت إلى عمر بن عبد العزيز والبريد الذي جاءه من القسطنطينية يحدّثه قال: بينا أنا أسير على بغلتي في مدينة القسطنطينية إذ سمعت غناءً لم أسمع غناء قط أحسن منه فوالله ما أدري أكذاك هو أو لغربة العربية في تلك البلاد. فإذا رجل في غرفة - درجة تلك الغرفة في الطريق - فنزلت عن بغلتي فأوثقتها، ثم صعدت الدرجة فقمت على باب الغرفة، فإذا رجل مستلقٍ على قفاه واضع إحدى رجليه على الأخرى، وإذا هو يغنّي بيتين من الشعر لا يزيد عليهما، فإذا فرغ بكى فيبكي ما شاء الله ثم يعيد ذينك البيتين ثم يعُود إلى البكاء ففعل ذلك غير مرة، وأنا قائم على باب الغرفة، وهو لا يراني ولا يشعر بي. والبيتان:

وكـائـن بـالبـلاط إلـى المُصَلّـى ... إلـى أُحُـدٍ إلـى مـا حـاز ريـمُ
إلـى الجمّـاء مـن خَـدٍّ أَسيـلٍ ... نقـيّ اللّـونِ ليـس بـه كُلُـومُ

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن الأغاني.
(٢) سورة الحجر، الآية: ٢.
(٣) انظر الأغاني ٦/ ١١٧.

قال: البيت الثاني لم ينشدنيه سعيد بن عامر.

قال: قلت السلام عليك، فأتيته فقلت: أبشر فقد فَكَّ الله أسرُكَ، أنا بريد أمير المؤمنين عمر إلى هذه الطاغية في فداء الأسارى، فإذا هو رجل من قريش، وكان أُسر فسألوه فَعرفُوا منزلَتَهُ فدعوه إلى النصرانية فتنصَّر فزوّجوه امرأةً منهم. قال البريد: فقال لي: ويحك فكيف بعبادة الصّليبِ وشربِ الخَمْرِ وأكلِ لحم الخنزيرِ؟ فقلت: سبحان الله أما تقرأ القرآن ﴿إلاَّ مَن أُكرِهَ وقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بالإيمَانِ﴾[1] فأعاد عليّ: فكيف بعبادة الصليب، وأعاد كلامه الأول حتى أعاده غير مرة. قال: فرفع عمر يده وقال: اللّهمّ لا تمته أو تُمكّنني منه، قال: فما زلت راجياً لدعوة عمر. قال جويرية: وقد رأيت أخاه بالمدينة.

بلغني أن اسم هذا الرجل المتنصّر: الصّلت بن العاص بن وابصة بن خالد بن المُغيرة بن عبد اللّه بن عمر[2] بن مخزوم من أهل المدينة حَدّه[3] عمر بن عبد العزيز في ولايته على المدينة فخرج إلى نصيبين[4] ولحق ببلاد الروم، فتنصّر، ومات هناك نصرانياً، نعوذ بالله.

اخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمد بن جعفر الزَّرَّاد، نا عُبيد اللّه بن سعد، نا عمي، عن أبيه عن ابن إسحاق قال: إسماعيل بن حكيم[5] مولى آل الزبير.

أخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن مُعين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: إسماعيل بن أبي حكيم، وأخوه إسحاق بن أبي حكيم لم يعرفه يحيى.

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٠٦.

(٢) الأغاني: عمرو.

(٣) حدّه عمر بن عبد العزيز في الخمر، كما في الأغاني.

(٤) نصيبين مدينة عامرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، من بلاد الجزيرة (معجم البلدان).

(٥) كذا «ابن حكيم».

قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن محمد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمد بن خَزَفة[1]، أنا محمد بن الحسين بن محمد الزَّعْفُراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن أبي حكيم يقال له مولى الزبير، وهو مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تزوّجها الزبير، وكان معهم فقيل مولى الزبير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدُوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين قلت: فإسماعيل بن أبي حكيم؟ فقال: ثقة[2].

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، وحدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطّيوري ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال[3]: إسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان مدني قُرشي، عن سعيد بن المُسَيّب، وعُبَيدة بن سفيان، روى عنه مالك ومحمد بن إسحاق، وقال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم قال أبو عبد الله: وهو وَهْمٌ، وقال لنا المكي: نا عبد الله بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير، وسمع عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا عبد الرَّحمن بن مندة، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد الفأفاء قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[4]: إسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفّان مدني، روى عن القاسم بن محمد، وعمر بن عبد العزيز، وعُبَيدة بن سفيان الحَضْرمي، وسعيد بن

(١) ضبطت عن التبصير.

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ١٨٤.

(٣) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٥٠.

(٤) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٦٤.

المُسَيّب، وسعيد بن مرجانة. روى عنه مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند. سمعت أبي وأبا زُرعة يقولان ذلك، قال أبو محمد: روى عنه زهير بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا سليم بن أيوب الرازي، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكز المُقَدَّمي يقول: إسماعيل بن أبي حُكيم روى عنه مالك بن أنس، وأهل المدينة. كان كاتب عمر بن عبد العزيز حين كان عمرُ أميرَ المدينة.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنا عبد الرَّحمن بن مندة، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ وأبو طاهر بن سلمة ـ قراءة ـ أنا علي بن محمد، قال عِلي وحمد أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: إسماعيل بن أبي حكيم صالح، قال: وسئل أبي عن إسماعيل بن أبي حكيم فقال: يكتب حديثه كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجَلاّب، نا الحارث بن أبي أُسامة، أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسماعيل بن أبي حكيم مولى لبني عديّ بن نوفل بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَي، من لا يعرف ولاءَهم نسبَهُم إلى ولاء آل الزُّبير بن العَوّام، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز، وتوفي سنة ثلاثين ومائة، وكان قليل الحديث[1].

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتِواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا أبو محمد الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزُّبير بن العَوّام، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز، توفي سنة ثلاثين ومائة.

---

(١) سقط من طبقات ابن سعد المطبوع، قسم كبير من طبقات المدنيين ساقط من المطبوع. نقله في تهذيب التهذيب نقلاً عن ابن سعد.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا علي بن أحمد المَقَابري، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا محمد بن عبد اللّه بن نُمَير قال: مات يزيد بن رُومان وإسماعيل بن أبي حكيم سنة ثلاثين ومائة.

وقرأت على أبي محمد أيضاً عن عبد العزيز الكَتّاني، أنا مَكّي بن محمد بن الغَمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: قال الواقدي: وفيها - يعني سنة ثلاثين ومائة - مات إسماعيل بن أبي حكيم، وذكر أن أباه أخبره عن الحارث عن محمد بن سعد، عن الواقدي بذلك.

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوَردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق النَّهَاوندي، نا أحمد بن عمران بن موسى، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط[1] قال: وفي سنة ثلاثين [ومئة] مات إسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا أبو محمد عبيد اللّه بن عبد الرَّحمن السّكري، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمد بن المُغيرة، أخبرني أبي محمد بن المغيرة، حدثني أبو عبيد القاسم بن سَلاَّم قال: سنة ثلاثين ومائة - فيها - مات إسماعيل بن أبي حكيم، وهو مولى آل الزُّبير بن العَوّام، وكان كاتبَ عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قَرَاتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا أبو حفص الفَلاَس، قال: ومات إسماعيل بن أبي حكيم ويزيد بن رُومان في سنة ثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشافعي قال: إسماعيل بن أبي حكيم، قال الواقدي: هو مولى آل الزُّبير بن العَوّام، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز، وتُوفي في سنة ثلاثين ومائة، وكان قليلَ الحديث.

---

(١) تاريخ خليفة ص ٣٩٥ والزيادة عنه.

٧٢١ ـ إسماعيل بن حَمْدَويه
أبو سعيد البِيْكَنْدي البخاري[(١)]

قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين[(٢)]، وروى عن أبي عبد الله[(٣)] عبد الله بن يزيد المقرىء، وقَبيصة بن عُقبة، وأبي جابر محمد بن عبد الملك الواسطي، وعلي بن الحسن بن شقيق، وصَدَقة بن الفضل، والعبّاس بن بَكّار الضَّبِّي، وعبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وعبد الله بن عثمان عَبْدان المَرْوَزي، ومحمد بن سلام البِيْكَندي، وأبي حُذَيفة موسى بن مسعود، ومحمد بن كثير، وعَارِمَ، وعلي بن الحسن بن شقيق[(٤)]، وعبد الله بن مَسْلَمة[(٥)] القَعْنَبي، ومُسلم بن إبراهيم، ومُسَدّد، وأبي نُعَيم الفضل بن دُكَين، وأحمد بن خالد المَرْوَزي، وأبي رجاء سعيد بن حفص البُخَاري، وعبد العزيز بن الخَطّاب، وأبي إسماعيل حفص بن عمر.

روى عنه أبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو الميمون بن راشد البَجَلي، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن موسى بن أبي غسان، وأبو أحمد عبد الرَّحمن بن عبد الله بن يَزْدَاد، وأبو الفضل العباس بن عمران بن موسى القاضي، وأبو نُعيم عبد الملك بن محمد بن عَديّ الجُرْجاني، وأحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المَقْدسي، وأبوا بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرَّمْلي[(٦)] ومحمد بن حَمْدون بن خالد النَّيْسَابوري[(٧)]، وأبو القاسم صاعد بن عبد الرَّحمن البَرَّاد، وأبو الطَّيّب بن عَبَادل، وعلي بن محمد بن أبي سُليمان الصُّوري، ومحمد بن إبراهيم القَدُّوري الرَّمْلي، ومحمد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، وأبو المُغيث محمد بن أحمد بن عبد الواحد الصَّفّار، وأبو الفضل أحمد بن

---

(١) هذه النسبة إلى بيكند بالكسر وفتح الكاف وسكون النون، بلدة بين بخارى وجيحون على مرحلة من بخارى، خربت (معجم البلدان).
ترجم له ياقوت نقلاً عن ابن عساكر.

(٢) في معجم البلدان سنة ٢٢٩.

(٣) ياقوت: أبي عبد الرحمن.

(٤) كذا بالأصل وم، ورد الاسم مكرراً.

(٥) بالأصل «سلمة» تحريف والمثبت عن م وياقوت، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٢٥٧ (٦٨).

(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٤٦١.

(٧) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٦٠.

عبد اللّه بن نصر بن هلال السّلمي، وأبو مسعود محمد بن عيسى بن المَهْدي المَقْدسي، وأبو علي محمد بن محمد بن أبي حُذَيفة، والحسن بن علي بن يحيى الشَّعْرَاني، وعلي بن محمد بن حاتم القِرْمِيسِينيّ.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر المُعَدّل، أنا أبو حامد الأزهري، أنا الحسن بن أحمد المَخْلَدي، أنا أبو نُعيم عبد الملك بن محمد، نا إسماعيل بن حَمْدَويه البِيْكَندي، نا عَبْدان، أنا أبي، نا شعبة، أخبرني القاسم بن أبي بَزّة[1] قال: سمعت أبا الطُّفَيل يقول: سمعت علياً يُسأل هل خصكم النبي ﷺ؟ قال: ما خصنا بشيءٍ لم يعمّ به الناسَ كافةً إلاّ ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفةً مكتوب فيها: «لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوى مُحدِثاً».

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحامي، أنا محمد بن علي بن محمد، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المَخْلَدي، أنا أبو بكر بن حَمْدُون، نا إسماعيل بن حَمْدَويه البِيْكَندي، نا أبو حُذَيفة، نا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن أبي وائل، عن عبد اللّه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الجنّةُ أقربُ إلى أحدِكُم من شراك نعلِه، والنارُ مثل ذلك»**[٢٢٤٩].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، نا أبو الفضل أحمد بن عبد اللّه بن نصر بن هلال السّلمي، نا إسماعيل بن حَمْدَويه البِيْكَندي، نا مُسلم بن إبراهيم، نا شُعبة، عن مالك بن أنس عن عبد اللّه بن الفضل، عن نافع بن جُبَير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«الثَّيِّبُ أحق بنفسِها من وَلِّيها، والبكرُ رِضاها سُكوتها»**[٢٢٥٠].

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن بن صَصْري، أنا تمّام بن محمد، أنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد الجُرَشيّ البَزّاز، نا إسماعيل بن حَمْدَويه البِيْكَندي بدمشق في سنة تسع وستين ومائتين، بحديثٍ ذكره.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٢]: أما حَمْدَويه ـ بالياء ـ أبو سعيد إسماعيل بن حَمْدَويه البِيْكَندي سكن الرملة، روى عن علي بن

---

(١) ضبطت عن تقريب التهذيب بفتح الموحدة وتشديد الزاي.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٥.

الحسن بن شقيق، وعَبْدان بن عثمان، وصَدَقة بن الفضل، وحبان بن موسى، وأبي جابر محمد بن عبد الملك، وسعيد بن منصور. حدّث عنه أحمد بن عمرو بن جابر الرَّمْلي.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدة، وحدّثني أبو بكر اللفتواني وأبو مسعود عبد الجليل بن محمد عنه أنا عمّي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال أبو سعيد بن يونس إسماعيل بن حَمْدوَيه البِيْكَندي من أهل بِيْكَنْد من خُرَاسان قدم إلى مصر، وحدّث بها، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٧٢٢ ـ إسماعيل بن حمد بن محمد بن المعلم أبو القاسم الهَمْداني البيِّع

سمع أبا علي بن المُذْهِب.

قرأت بخط أبي الفضل بن خَيْرُون: وممن ذكر أنه توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة: إسماعيل بن حمد بن المعلم الهَمْداني البيِّع بدمشق في شعبان.

حَرف الخاء

في آباء من اسمُه إسْماعيل

٧٢٣ - إسماعيل بن خالد بـن عبد الله ابن يزيد بن أسد البَجَلي القَسْري[١]

من وجوه أهل دمشق كان في صحابة المنصور.

روى عنه عبد الله بن المبارك.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بـن منصور، وعلي بن الحسن بن سعيد، قالا: نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو محمد الجوهري، نا محمد بن العبّاس، نا محمد بـن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، نا ميمون بن هارون حدّثني الوَضّاح بن حبيب بن بُديل التَّميمي، عن أبيه قال: كنت يوماً عند أبي جعفر المنصور وعبد الله بـن عيّاش الهَمْداني المنتوف، وعبد الله بن الرّبيع الحارثيّ، وإسماعيل بن خالد بن عبد الله القَسْريّ؛ وكان أبو جعفر ولّى سَلْم بن قُتيبة البصرة، وولّى مولًى له كُوَرَ البصرة والأُبُلَّة[٣]، فورد الكتاب من مولى أبي جعفر يخبر أن[٤] سَلْماً ضربه بالسياط، فاستشاط أبو جعفر، وضرب إحدى يديه على الأخرى وقال: أعليّ يجترىء سَلْمٌ؟ والله لأجعلنَّه نِكالاً وعِظَةٍ، وجعل يقرأ كتباً بين يديه. قال: فرفع ابن

---

(١) القسري نسبة إلى قسر، بطن من بجيلة.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ١٥ في ترجمة عبد الله بن عياش المنتوف.

(٣) بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة (معجم البلدان).

(٤) بالأصل وم «سالماً» والمثبت عن تاريخ بغداد.

عياش رأسه ـ وكان أجرانا عليه ـ فقال: يا أمير المؤمنين لم يضرب سَلْمٌ[1] مولاك بقوّته ولا بقوة أبيه[2]، ولكنك قلّدته سيفك، وأصعدته منبرك، فأراد مولاك أن يطأطىءَ من سَلْمٍ ما رفعتَ ويفسدَ ما صنعتَ فلم يحتمل له ذلك؛ يا أمير المؤمنين، إن غضبَ العربي في رأسه إذا غضبَ لم يهدأ حتى يخرجه بلسانٍ أو يدٍ، وإن غضبَ النَّبطيّ في آسته فإذا خريَ ذهبَ غضبه، فضحك أبو جعفر، وقال: قَبّحك الله يا منتوف، وكفّ عن سَلْم.

---

(١) بالأصل وم «سالم» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) تاريخ بغداد: ابنه.

حَرف الدال وحَرْف الذال فارغان

حَرْف الراء

في آبَاء من اسمه إسماعيل

٧٢٤ ـ إسماعيل بن رافع بن عُويمر، ويقال: ابن أبي عُويمر أبو رافع المدنّي، مولى مُزَينة[(١)]

حدَّث عن سعيد المقبري، ومحمد بن المُنْكَدِر، وسُمَيّ[(٢)] مولى أبي بكر بن عبد الرَّحمن، وسلمان مولى أبي سعيد الخُدري، ومحمد بن يزيد بن أبي زيَادَ، وعبيد اللّه بـن عبد اللّه بن أبي مُلَيكة.

روى عنه أخوه إسحاق بن رافعَ واللّيث بن سعد ـ وهو من أقرانه ـ ووكيع، وعَبْدة بن سُليمان، ومَكّي بن إبراهيم، والوليد بن مُسلم، وإسماعيل بن عياش، وبقيّة بـن الوليد، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وسليمان بن بلال، وعمر بن محمد بن زيد، وعبد اللّه بن كثير القُرَشي الدّمشقي القارىء، وأبو عاصم النبيل، والعَطّاف بن خالد المَخْزُومي المدنيّ.

ووفد على عمر بـن عبد العزيز.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السّهمي، أنا أبو أحمد بن عَدي[(٣)]، نا محمد بن أبي الخير[(٤)] ـ وكان عَدْلاً ـ نا دُحَيم، نا الوليد، نا أبو رافع المدنيّ، نا محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: قال رجل: يا

---

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٨٧.

(٢) ضبطت بالتصغير عن تقريب التهذيب.

(٣) بالأصل «عربي» خطأ، والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب الكامل في الضعفاء، والخبر فيه ١/ ٢٨١.

(٤) اسم أبي الخير المبارك بن عبد الملك المعافري، وسيأتي قريباً وفيه «مغافري».

رسول الله، عندي دينارٌ قال: «**أنفقه على نفسك**»، قال: عندي آخر، قال: «**أنفقه على زوجتك**» قال: عندي آخر، قال: «**أنفقه على ولدك**» أو «**خادمك**» شك الوليد، قال: عندي آخر قال: «**اجعله في سبيل الله، وهو أخسّها**[1] **موضعاً**»[٢٢٥١].

قال ابن عدي: ولإسماعيل بن رافع أحاديث غير ما ذكرته، وأحاديثه كلها مما فيه نظر إلّا أنه يكتب حديثه، في جملة الضعفاء، واسم أبي الخير: المبارك بـن عبد الملك مَغَافري.

أخْبَرَنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكَابُلِيّ[2] المُؤدّب، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن مندوية، وأبو المطهر شاكر بن نصر بـن طاهر الأنصاري البيِّع، وأبو غالب الحسن بن محمد بن فال الأَسَدي ـ بأصبهان ـ قالوا: أنا محمد بن أحمد بن عمر، أنا أحمد بن يوسف الخَشّاب، أنا الحسن بن محمد بـن دكَّة، نا عمرو بن علي، نا أبو عاصم، نا إسماعيل بن رافع، نا سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المُسلمُ أخو المُسلمِ لا يظلمُه ولا يعيبُهُ، ولا يدفعُ مدفع سوءٍ يعيبه فيه، ولا يتطاولُ عليه في البنيان فيصدّ عنه الريحَ إلّا بإذنِهِ، ولا يؤذيه بقُتارِ قدره إلّا أن يغرفَ له منها**»[٢٢٥٢].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الأديب، أنا إبراهيم بن منصور السّلمي، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلى المَوْصلي، نا عمرو بن الضحاك بن مَخْلَد، نا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد، نا أبو رافع إسماعيل بـن رافع، عن محمد بـن زياد، عن محمد بـن كعب القُرَظِي، عن رجلٍ من الأنصار، عن أبي هريرة قال: حدّثنا رسول الله ﷺ وهو في طائفة من أصحابه فقال: «**إن الله تبارك وتعالى لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيلَ فهو واضعه على فِيهِ شاخصاً إلى العرشِ ببصرِهِ ينتظرُ متى يُؤمر**» وذكر الحديث بطوله[٢٢٥٣].

قرأت علي أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بـن إبراهيم الخليل الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة،

---

(١) كذا بالأصل، الكامل لابن عدي: «أحسنها».

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى كابل وهي ناحية معروفة من بلاد الهند، ذكره السمعاني وقال: من أهل أصبهان، ولعل أصله من كابل، شيخ صالح سديد.

نا محمد بن سعد[١]، أنا محمد بن ربيعة، عن إسماعيل بن رافع، قال: أَمَّنا عمر بن عبد العزيز في كنيسة بعد ما استُخلف.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر البَاقِلاني ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرُون، قالا ـ: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، نا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص الأَهوازي، نا خليفة بن خيّاط العُصْفُري، قال في السابعة من أهل المدينة: إسماعيل بن رافع يكنى أبا رافع مولًى لمُزَينة.

وَأَخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابْسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، نا يحيى بن معين، قال أبو رافع إسماعيل بن رافع مولَى مُزَينة.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللّفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة، أنا أبو محمد الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد[٢] قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع ويكنى أبا رافع مولى لمُزَينة، وهو ابن أبي[٣] عُوَيمر.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيْوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد، قال: في الطبقة الخامسة من أهل المدينة إسماعيل بن رافع ويكنى أبا رافع، وهو ابن أبي عُوَيمر مولى لمُزَينة مات بالمدينة قديماً، وكان كثير الحديث ضعيفاً، وهو الذي روى حديث الصّور بطوله[٤].

أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُونَ والمبارك بن عبد الجّبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٨٥ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٢) لم يرد في طبقات ابن سعد المطبوع، سقط قسم من طبقات المدنيين.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه، وبجانبها كلمة صح.

(٤) تهذيب التهذيب ١/ ١٨٨ نقلاً عن ابن سعد، وقد سقط من ابن سعد المطبوع، في طبقات المدنيين الضائعة.

أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: إسماعيل بن رافع بن عُوَيمر أبو رافع مولى مُزَينة مدني عن المَقْبُري وسُمَيّ، روى عنه وكيع والمَكّي بن إبراهيم، وعَبْدَة بن سليمان. نسبه عبد الرَّحمن بن شيبة، وقال لي إسحاق عن بقية، عن إسماعيل بن رافع المدني.

أخْبَرَنا أبو بكر الشُّقّاني، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حاتم مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو رافع إسماعيل بن رافع المدني، عن سعيد المَقْبُري روى عنه عَبْدة، وأبو عاصم، ومكي بن إبراهيم.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، وحدّثني أبو بكر محمد بن شُجاع عنه، أنا عمّي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله، أنا أبو سعيد بن يونس، قال: إسماعيل بن رافع مولى مُزَينة يكنى أبا رافع مدني، قدم الإسكندرية، روى عنه اللّيث وإسحاق بن رافع.

أخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهَمَذَاني ـ في كتابه ـ أنا أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال: أبو رافع إسماعيل بن رافع بن عُوَيمر المدني مولى مُزَينة، عن أبي سعيد المَقْبُري وأبو بكر بن أبي مُلَيكة ليس بالقوي عندهم، روى عنه عَبْدة بن سليمان، ووكيع.

أخْبَرَنا البَغَوي، نا زيد بن أيوب، نا الوليد بن مسلم، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع.

انبانا أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجَرَّاحي ـ بمرو ـ نا يحيى بن ساسرية، نا عبد الكريم السّكري، نا وهب بن زمعة، أنا سفيان بن عبد الملك، قال: قال عبد الله بن المبارك: إسماعيل بن رافع ليس به بأس، وهو يحمل عن هذا، وهذا ويقول بلغني ونحو هذا[٢].

أخْبَرَنا أبو الفتح الكَرُوخي، أنا القاضي أبو عامر الأَزْدي وأبو نصر الغُورَجي وأبو

(١) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٥٤.

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ١٨٨.

بكر التَّاجر، قالوا: أنا أبو محمد الجَرَّاحي، أنا أبو العباس المَحْبُوبي، أنا أبو عيسى الترمذي قال: وإسماعيل قد ضعّفه بعضُ أهل الحديث، وسمعت محمداً[(١)] ـ يعني البخاري ـ يقول: هو ثقة مقارب الحديث[(٢)].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حَمْزَة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ[(٣)]، قال: كتب إليّ محمد بن الحسن بن علي بن بحر.

وَأخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر السّامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا أبو يعقوب بن الدخيل، أنا أبو جعفر العُقَيلي، نا محمد بن عيسى، قالا:

نا عمرو بن علي قال: لم أسمع يحيى ولا عبد الرَّحمن حدّثا عن إسماعيل بن رافع بشيءٍ قط، قال يحيى: وقد رأيته.

أخْبَرَنا أبو جعفر الهَمَذاني ـ في كتابه ـ أنا أبو بكر النّيسابوري الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: سمعت أبا الحسين الغازي يقول: سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول: لم أسمع يحيى بن سعيد ولا ابن مهدي يحدّثان عن إسماعيل بن رافع بشيءٍ قط، قال يحيى: قد رأيته. قال أبو حفص: إسماعيل بن رافع مدني، روى عنه عمر بن محمد، منكر الحديث، في حديثه ضعف.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال ح.

وَأخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، قالا: أنا أبو الحسين بن بَشْران، أنا ابن السّماك، نا حنبل، قال: قلت له ـ يعني أحمد بن حنبل ـ فإسماعيل بن رافع الذي يحدّث عنه عطّاف؟ قال: ضعيف، منكر الحديث، كنيته أبو رافع، وهو مدني.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ[(٤)]، قال: قال عمرو بن علي: إسماعيل بن رافع، أبو رافع، منكر الحديث، روى عنه عمر بن محمد.

---

(١) بالأصل «محمد» خطأ والصواب عن م.

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ١٨٨ وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٧.

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١/ ٢٨٠.

(٤) الكامل ١/ ٢٨١.

قال ابن عديّ: إسماعيل بن رافع أبو رافع المدني، نزل البصرة، ولإسماعيل أحاديث، وأحاديثه كلها مما فيه نظر، إلاّ أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء[1].

قال: وأنا أبو أحمد[1]، نا عبد الوهاب بن أبي عِصْمَة، نا أبو طالب أحمد بن حُمَيد قال: سألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن إسماعيل بن رافع؟ قال: ضعيف الحديث.

قال: وأنا أبو أحمد، نا علي بن أحمد بن سليمان، نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن رافع ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أنا أبو الحسن علي بن محمد، وأبو محمد عبد الرَّحمن بن محمد بن أحمد بن بَالَويه، قالا: نا أبو العباس الأصمّ قال: سمعت العباس بن محمد الدّوري يقول: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن رافع المَكي ليس بشيءٍ كذا فيه، وحكى ابن أبي حاتم عن عباس هذا، ولم يقل المكي، قال: وسمعت يحيى يقول: أبو رافع هو إسماعيل بن رافع.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أحمد بن الحسن البَاقِلاني، أنا يوسف بن رباح بن علي، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح ح.

وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف السّهمي، أنا أبو أحمد بن عديّ[2]، نا ابن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن رافع ضعيف ـ زاد المُهَندس: مدني ـ.

قرأت على أبي الفضل بن الحَكّاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أنا أبي أبو عبد الرَّحمن، أنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين، قال: إسماعيل بن رافع ضعيف مدني، وفي موضع آخر من كتابه: ليس بشيءٍ. قال النسائي: أبو رافع إسماعيل بن رافع مدني ليس بثقةٍ[3].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن المبارك بن عبد الجَبّار

---

(١) الكامل ١/ ٢٨٠ ـ ٢٨١ وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٧ وتهذيب التهذيب ١/ ١٨٨.

(٢) الكامل لابن عدي ١/ ٢٨٠.

(٣) تهذيب التهذيب ١/ ١٨٨.

الصَّيْرَفي، أنا أبو محمد الجوهري، عن أبي عمر محمد بن العبّاس بن حَيُّوية، أنا أبو الطَّيّب محمد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سألت يحيى بن معين، عن إسماعيل بن رافع؟ فقال: ضعيف الحديث، فقلت: هو مثل إسحاق بن أبي فروة في الضعف؟ فقال: إسحاق: ضعيف، وإسماعيل بن رافع: ضعيف.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة اللّه، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1]، قال في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم: صالح بن أبي الأخضر بصري، وطلحة بن عمرو مكي، وإسماعيل بن رافع فيهم ضعف؛ ليسوا بمتروكين، ولا يقوم حديثُهم مقام الحجّة.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه وأبو يَعْلى بن الحبوبي، قالا: أنا سَهْل بن بِشْران، أنا علي بن مُنير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النسائي، قال: إسماعيل بن رافع متروك الحديث.

أخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين ـ بقراءة والدي عليه ـ عن أبي عبد اللّه محمد بن علي الفرّاء، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن الطَّرَسُوسي، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود بن عيسى الكَرْخي، نا أبو محمد عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش[2]، قال: إسماعيل بن رافع مدني، متروك الحديث.

أخْبَرَنا أبو الفتح الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سُليمان، نا علي بن إبراهيم الجَوْزي، نا زكريا بن يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت محمد بن أحمد بن محمد المُقَدَّمي يقول: إسماعيل بن رافع المدني، يكنى أبا رافع، ليس بالقوي.

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل، أنا أبو القاسم بن مَنْدة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤ و ٤٠ وتهذيب التهذيب ١/ ١٨٨.

(٢) بالأصل «حراس» وفي م: حراش والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٨ (٢٥٣).

قال: وأنا حمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١]: سألت أبي عن إسماعيل بن رافع الذي يحدّث عنه سليمان بن بلال من هو؟ قال: هو أبو رافع الضعيف القاصّ قال: وسمعته مرة أخرى يقول: هو منكر الحديث. قال: وذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: إسماعيل بن رافع ضعيف.

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد البَلْخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد اللّه البَزَّاز، أنا أبو بكر البَرْقاني قال: وسألته يعني الدارقطني ـ عن إسماعيل بن رافع فقال: هو أبو رافع المدني عن ابن أبي مُلَيكة شيخ العطّاف بن خالد، والوليد بن مُسلم وغيرهما، متروك.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب، قال: إسماعيل بن رافع أبو رافع المدني، حدّث عن سعيد المَقْبُري وسُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرَّحمن، ومحمد بن المُنْكَدر، ومحمد بن كعب. روى عنه إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم وغيرهما؛ وكان ضعيفاً.

فأما حديث الصور الذي قدمناه عنه:

فاخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عديّ[٢]، أنا الجُنَيدي، نا البُخَاري قال: وروى إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجلٍ عن محمد بن كعب: «حديث الصور». مرسل، لا يصح.

٧٢٥ ـ إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد اللّه أبو محمد العَسْقَلاني الأديب

حدّث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن جعفر الحُنْدُري[٣] العَسْقَلاني، ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم العَسْقَلاني، وأبي نصر محمد بن صالح الأديب، وعبد الوهاب

---

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٦٩.

(٢) الكامل لابن عدي ١/ ٢٨١.

(٣) الجندري ضبطت عن التبصير ٢/ ٥١٨ نسبة إلى حندر من قرى عسقلان، وفيه منها: أبو بكر محمد بن أحمد الحندري شيخ لإسماعيل بن رجاء في الخلعيات.

الكلابي، وأبي الحسن علي بن الحسين الفرْغاني وأبي القاسم الميمون بن حَمْزَة الحسني، وأبي الحسن علي بن محمد بن يزيد الحَلَبي، وأبي علي أحمد بن عمر بن خرشيد قوله، وأبي السّرور بشرى بن عبد اللّه الفلفُلي، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمن المَلَطي.

وقدم صَيْدا ـ من أعمال دمشق ـ وقرأ بها القرآن على أبي الفضل محمد بن إبراهيم الدِّينوري المقرىء وعلي بن أبي علي الأصبهاني بدمشق، وعلى أبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمن المَلَطي ـ بعَسْقَلان ـ.

روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعي[(١)]، وأبو نصر بن طِلّاب، والقاضي أبو عبد اللّه القُضَاعي، وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدَّاني، ومحمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقْر الأنْباري.

أخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القُرَشي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخِلَعي، نا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عُبيد اللّه العَسْقَلاني ـ قراءة عليه ـ وأنا أسمع، نا أبو بكر محمد بن أحمد الحُنْدُري المقرىء ـ بعَسَقَلان في شهر رمضان سنة تسعين وثلاثمائة ـ نا أبو محمد عبد اللّه بن أَبان بن شَدّاد ـ قراءة عليه، وأنا حاضر ـ نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، نا عمرو بن بكر السَّكْسَكي، عن ابن جُريج عن عطاء، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمنُ آلفٌ مألوفٌ، ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يُؤلف، وخيرُ النّاس أنفعهم للناس»**[٢٢٥٤].

أنبانا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب وغيره قالوا: أنا أبو نصر بن طلّاب قال: كان إسماعيل بن رجاء العَسْقَلاني قدم صيدا ـ وأنا بها ـ وهو طالب لقراءة القرآن ـ وكان أديباً ـ على الشيخ أبي الفضل محمد بن إبراهيم الدِّينوري ـ يعلو إسناده ـ فاجتمعت معه دفعات للمجاورة والمؤانسة، فأنشدني ما يروى للرشيد الخليفة[(٢)]:

مَلَكَ الثلاثُ الآنساتُ عِناني ... وحللن من قلبي بكلّ مكانِ
ما لي تُطاوعني البريّةُ كلها ... وأُطيعهنّ وهنّ في عصيانِ

---

(١) ضبطت عن التبصير.

(٢) الأبيات في الأغاني ١٦/ ٣٤٥.

مـــا ذاك إلاّ أن سلطـــان الهـــوى ـ وبـه قـويـنَ[١] ـ أَعـزُّ مـن سلطـانـي

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب، قال: إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عُبيد الله أبو محمد المقرىء العَسْقَلاني، نزيل مصر، حدّث عن علي بن الحسين الفَرْغاني، كتب إلينا بالإجازة بجميع حديثه.

قرأت على أبي الحسن الفقيه، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبّال؟ قال: سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة أبو محمد إسماعيل بن رجاء العَسَقَلاني الفقيه الشافعي مات بالرّملة في رمضان.

٧٢٦ ـ إسماعيل بن رَوْح الجُبَيلي[٢]

سائل مالك بن أنس.

روى عنه إسماعيل بن حصن أبو سُليم الجُبَيلي ذكر ذلك المقدسي.

قرأت على أبي القاسم الشّحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد، نا أحمد بن محمد بن عُبيدة، نا أبو سليم إسماعيل بن حِصْن، نا إسماعيل بن روح الجُبَيلي، قال: سألت مالك بن أنس قلت: يا أبا عبد الله ما تقول في إتيان النساء في أدبارهن؟ قال: أما أنتم قومٌ عربٌ هل يكون الحَرْث إلاّ في موضع الزرع؟ أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿نساؤكم حَرْثٌ لكم فأْتُوا حَرْثَكم أنّى شِئْتُم﴾[٣] قائمة وقاعدة وعلى جنب ولا تعدوا الفرج قلت: يا أبا عبد الله، إنهم يقولون: إنك تقول ذاك، قال: كذبوا عليّ، كذبوا عليّ، كذبوا عليّ.

رواها غيره عن إسماعيل بن حِصْن فقال إسرائيل بن رَوْح وقد تقدم في موضعه في ترجمة إسرائيل.

---

(١) في الأغاني «عززن».
(٢) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٢٣.

حَرْف الزاي
في آبَاء مَن يسمى إسْماعيل

٧٢٧ ـ إسماعيل بن زياد
أبو الوليد البَيْروتيّ القاصّ

حدَّث عن بُرْد بن سِنَان الدّمشقي.

روى عنه: محمد بن شُعيب بن شابور، ويحيى بن الحسن.

انبانا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو بكر الطَّلْحي، نا عُبيد بن كثير، نا يحيى بن الحسن، نا إسماعيل بن زيَاد السّلمي، عن بُرد بن سنان عن مكحول، عن عطيّة بن بُسْر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يأت**(١) **وفي يده غَمَرٌ**(٢) **من لحم فأصابه شيءٌ من الشيطان فلا يلومنَّ إلاّ نفسه**»[٢٢٥٥].

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن صابر وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي أخبرني محمد بن يوسف الهَرَوي، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيد العُذْري، أنا محمد بن شعيب، أخبرني إسماعيل بن زياد قال: قيل للعباس بن الوليد: إسماعيل بن زياد من أهل بيروت وكان قاصّاً يكنى أبا الوليد، فسكت، أي نعم.

---

(١) كذا، وفي حلية الأولياء ٧/ ١٤٤ (ترجمة سفيان الثوري) وبسنده عن أبي هريرة رفعه: من بات.

(٢) غمر بالتحريك زنخ اللحم (القاموس).

حَرف السين
في آباء من اسمُه إسْماعيل

٧٢٨ ـ إسماعيل بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن ابن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زُهرة القُرَشي الزُّهري

اجتاز بدمشق غازياً.

أخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان الطُّوسي، نا الزُّبير بن بكار قال: وإسماعيل بن سعد بن إبراهيم لأمّ ولدٍ، استشهد بالرّوم[1].

٧٢٩ ـ إسماعيل بن سعيد الهَمْداني

وفد على الوليد بن عبد الملك بن مروان.

بلغني عن بعض أهل العلم قال: ودّع الوليدَ بن عبد الملك قومٌ من اليمانية، فقال له إسماعيل بن سعيد الهَمْداني ـ وكان في كلامه عجلة ـ أحسن الله لك الصَّحابة وعلينا الخلافة؛ فضحك الوليد، فقال له عياش بن عبد الله الموهبيّ: صَهْ لا تراك هَمْدان تضحك من كلام سيدها، قال الوليد: فإن رأتني فَمَهْ؟ قال: إذاً لا ترى من السماء إلاّ خطفة؛ فقال له الوليد عُفيريّةً يا عياش فقال: هو ما أقول لك.

يعني قولهم في المثل: «جبارٌ دمٍ من مسّ بُرنُسَ عُفَير» وهو عُفير بن زرعة كان من الدين والفضل بمكان فخرج في جيش الصّائفة إلى أرض الروم ـ وجّهة معاوية ـ فوقع في الجيش اختلاط، فخرج عُفَير ليصلح بين الناس ـ وعليه بُرنُس ـ [فجذب بُرنُسُه][2] رجلٌ

---

(١) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٧٠ وبغية الطلب لابن العديم ٤/ ١٦٣٧.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك على هامشه وبجانبه كلمة صح.

من قيس، فلم يُمس في ذلك الجيش قيسي إلّا مكتوفاً[١] فجعل الرجلُ من اليمانية يقول لكتيفه: لعلك ممن مسّ بُرنس عُفير؟ فيقول: لا والله، فيقول: لو كنتَ منهم لضربت عنقك.

ثم طلب فيهم عُفير فأُرسلوا، وعُفير هذا من ولد سيف بن ذي يزن.

٧٣٠ ـ إسماعيل بن سفيان الرُّعَينيّ الحَجْرِيّ، المصريّ الأَعمى[٢]

حدّث عن عمر بن عبد العزيز قوله.

روى عنه: ضِمام بن إسماعيل، وأبو شُريح عبد الرَّحمن بن شُرَيح[٣] الإسكندريان.

ووفد على الوليد وسليمان وعلى عمر بن عبد العزيز[٤].

كتب[٥] إليّ أبو بكر أحمد بنُ محمد بن الحسن بن سليم، وأبو محمد حمزة بن العباس بن علي ثم حدّثني أبو بكر محمد بن شُجاع عنهما، قالا: أنا أبو بكر البَاطِرُقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، قال أبو بكر: وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَة، عن أبيه أبي عبد الله، نا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن أحمد بن يونس، نا سلامة بن عمر المُرَادي، نا محمد بن حُمَيد بن هشام الرُّعَيني أبو قُرَّة، نا النضر بن عبد الجبّار، أنا ضِمام، عن إسماعيل الحَجْري حَجْر رُعين ـ الرُّعَيني قال: كنت أخرج إلى الوليد وسليمان بن عبد الملك فيعطياني[٦]، فلمّا وليَ عمر بن عبد العزيز خرجت إليه وكنت على الباب

---

(١) بالأصل «مكتوباً» والمثبت عن المختصر، وهو الصواب باعتبار ما سيأتي.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٤/ ١٦٣٩ وفيه: وقيل: «سُقير». يعني بدل سفيان.

والرعيني ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى ذي رعين وكان من الأقيال، وهو قبيل من اليمن، نزلت جماعة منهم مصر.

والحجري: ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى حَجْر رُعين.

ذكره السمعاني وترجم له في (الحجري).

(٣) بالأصل «سريج» والصواب ما أثبت عن بغية الطلب، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٨٢ (٦٣).

(٤) بغية الطلب ٤/ ١٦٤٠.

(٥) الخبر في بغية الطلب ٤/ ١٦٣٩ نقلاً عن ابن عساكر.

(٦) عن بغية الطلب وبالأصل «فيعطوني».

الذي يخرج منه، فرفعتُ صوتي بالقرآن، فأرسل إليّ: ممن أنت؟ قلت: من أهل مصر، قال: ما حملك إلينا؟ قلت: إني كنت أخرج إلى الوليد وسليمان بن عبد الملك فأصيب منهما؛ قال: ألَا ترى[1] أنّا كنا غافلين عنك وعن أشباهك وأنت في بلدك ومنزلك؟ فأعطاني حمولتي إلى مصر وأمرني بالانصراف.

قال: وقال لنا أبو سعيد بن يونس: إسماعيل بن سفيان الرُّعَيني ثم الحَجْري الأعمى، وفد على الوليد وسليمان ابني عبد الملك وعمر بن عبد العزيز، حدّث عنه ضِمام بن إسماعيل، وعبد الرَّحمن بن شُرَيح.

قرأت على أبي محمد السّلمي عن أبي نصر بن ماكولا، قال[2]: أما الحجري ـ بفتح الحاء وسكون الجيم فجماعة منهم من حَجْر رُعين: إسماعيل بن سفيان الرُّعَيني ثم الحَجْري الأعمى، وفد على الوليد وسليمان ابني عبد الملك وعمر بن عبد العزيز حدّث عنه ضِمام بن إسماعيل وعبد الرَّحمن بن شُريح، قاله ابن يونس.

---

(١) كذا بالأصل، وفي بغية الطلب ومختصر ابن منظور: أترى.
(٢) الإكمال ٢/ ٣٨٧.

حَرْف الشين فارغ

حرف الصَّاد

في آبَاء من اسْمه إسْماعيْل

٧٣١ ـ إسماعيل بن صالح بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس ابن عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشميّ [(١)]

حدَّث عن أبيه صالح بن علي.

روى عنه ابنه طاهر بن إسماعيل، والوليد بن مسلم، وسليمان بن سعيد.

وهو ممن دخل دمشق.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ح.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم وأبو البركات أيضاً وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري، وأبو الدّرّ[(٢)] ياقوت بن عبد الله عتيق بن البخاري قالوا: أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ح.

وَأخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي، قالا: نا أبو طاهر المُخَلّص، نا أبو أحمد عبد الواحد بن المُهتدي بالله ـ إملاء ـ نا أبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس، حدّثني أبي القاسم، حدّثني أبي طاهر، حدّثني أبي

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم ١٦٤٨/٤ والوافي بالوفيات ٩/ ١٢٢ وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/٨ وانظر بحاشيتيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠٨/٢٢ (١٨٥).

إسماعيل، حدّثني أبي صالح، حدّثني أبي علي، حدّثني أبي عبد اللّه ـ زاد ابن النقور: ابن عباس ـ قال: كنت مع النبي ﷺ ـ زاد ابن النقور: على بغلته، وقالا ـ: وأنا ابن ثمان سنين وهو يريد عمّته بنت عبد المُطّلب، قال: فوقف ـ زاد ابن النقور [بي][1] ـ وقالوا ـ في طريقه على شجرة قديَبس ورقُها وهو يتساقط فقال: «يا عبد اللّه». قلت: لبيك يا رسول الله قال: «ألا أُنبئكَ بما يُساقطُ الذّنوبَ عن بني» ـ وقال ابن النقور: عن ولد ـ «آدم كتساقط الورق عن هذه الشجرة؟» قلت: بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال: «سبحان الله» ـ وفي حديث الصريفيني وابن النقور، قال: قول سبحان الله «والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، فإنهنّ الباقيات الصالحات المنجياتُ المعقبات»[2][٢٢٥٦].

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا أبو علي الجَازِري، أنا المعافى بن زكريا[3]، نا محمد بن يحيى الصَّوْلي، نا أحمد بن محمد الطَّالْقاني، حدّثني فضل اليَزِيدي، عن محمد بن إسماعيل بن صُبَيح، قال: قال الرشيد للفضل بن يحيى ـ وهو بالرَّقَة ـ قد قدم إسماعيل بن صالح بن علي وهو صديقك، وأريد أن أراه فقال له: ويحك إن أخاه عبد الملك في حبسك، وقد نهاه أن يجيئك قال الرشيد: فإني أتعلّلُ حتى يجيئني عائداً، فتعلّل.

فقال الفضل لإسماعيل: أَلاَ تعود أمير المؤمنين؟ قال: بلى. فجاءه عائداً، فأجلسه ثم دعا بالغداء فأكل وأكل إسماعيل بين يديه، فقال له الرشيد: كأني قد نشطتُ برؤيتك لشربِ قدَحٍ فشرب وسقاهَ ثم أمر فأخرج جوارٍ يغنينَ وضُربتْ ستارةٌ وأمر بسقيه: فلمّا شرب أخذ الرشيدُ العودَ من يد جاريةٍ ووضعه في حجر إسماعيلَ وجعل في عنق العود سُبحةً فيها عشر دُرّات اشتراها بثلاثين ألف دينارَ وقال: غنِّ يا إسماعيل وكفّر عن يمينك بثمن هذه السُّبحة، فاندفع يغنّي بشعر الوليد بن يزيد في عالية[4] أخت عمر بن عبد العزيز ـ وكانت تحته ـ وهي الذي يُنسبُ إليها سوق عالية[4] بدمشق[5]:

(١) سقطت من الأصل وم واستدركت عن بغية الطلب ٤/ ١٦٤٩.

(٢) الحديث في مختصر ابن منظور ٤/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ وبغية الطلب ٤/ ١٦٤٩.

(٣) الخبر في الجليس الصالح الكافي المطبوع للمعافى بن زكريا ٣/ ١٢٧ ونقله ابن العديم في بغية الطلب نقلاً عن المعافى، وابن منظور في مختصر ابن عساكر.

(٤) في الجليس الصالح: غالية، بالغين المعجمة، في الموضعين.

(٥) الأبيات في ديوان الوليد ص ١٠٦ والجليس الصالح وبغية الطلب.

فـأُقسـمُ مـا أدنيـتُ كفّـي لـريبـةٍ ولا حملتنـي نحـو فـاحشـةٍ رجلـي
ولا قـادنـي سمعـي ولا بصـري لهـا ولا ذلّنـي[1] رأيٌ عليهـا ولا عقلـي
وأعلـم أنّـي لـم تُصبنـي مصيبـةٌ مـن الـدّهـر إلاّ قـد أصـابـت فتّى قبلـي

فسمع الرشيد أحسن غناء من أحسن صوت وقال: الرُّمح يا غلام، فجيء بالرمح، فعقد له لواء على إمارة مصر.

قال إسماعيل: فوليتها ستّ سنين أوسعتُهم عدلاً، وانصرفت بخمس مائة ألف دينار.

قال: وبلغت عبد الملك أخاه ولايته فقال: غنّى ـ والله ـ الخبيثُ لهم، ليس هو لصالحٍ بابنٍ.

وقد وقفت هذه الحكاية إليّ عن الصولي من وجه آخر فيها زيادة ألفاظ.

قرأتها بخط رشأ بن نظيف وأنبأنيها أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرىء عن رشأ، نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفَرَضي، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله، أنا أحمد بن محمد الطَّالْقاني، نا فضل اليَزيدي، عن محمد بن إسماعيل بن صُبَيح، قال: قال الرشيد للفضل بن يحيى وهو بالرَّقَّة: قد قدم إسماعيل بن صالح، وأنا أريد أن أراه وهو صديقك فقال له: إن عبد الملك أخاه في حبسك قد نهاه أن يجيئك قال: فإني أتعلّل حتى يجيئني عائداً.

فقال الفضل لإسماعيل: ألَا تعود أمير المؤمنين؟ قال: بلى، فمضى إليه وقد كان أخوه عبد الملك وجّه إليه: إنما يريدونك لأمر، وإن فعلتَ فما أنت أخي ولا ترث صالحاً.

فلما دخل إسماعيل على الرشيد رفعه وحادثه وقال قد وجدت راحةً برؤيتك واشتهيت الطعام، فجاؤوا بالمائدة فأكل وحلف على إسماعيل ليأكلنّ فأكلَ ووصف الخبيث للرشيد أن يشربَ قدحاً فقال: والله لا شربتُ أو يشرب إسماعيل، فقال له: اتق الله يا سيدي قال: لا بدّ والله من شربك، فشرب ثلاثة أقداح وسقاه مثلها، ثم مد ستارة وأخرج بعض الجواري خلفها وبعضاً بين يديه فغنّينَ، فطرب إسماعيل، ثم أخذ الرشيد

(١) الجليس الصالح: دلني رأيي.

العودَ فوضعه في حجر إسماعيل. قال: وفي يده سُبحة فيها عشر دُرَّات اشتراها بثلاثين ألف دينار، فوضع السُّبحة في عنق العود، قال: غنّني يا إسماعيل وكفّر عن يمينك بثمن هذه السُّبحة، فاندفع إسماعيل يغنّي بشعر الوليد بن يزيد في عالية أخت عمر بن عبد العزيز ـ وكانت تحته ـ وهي التي ينسب إليها سوق عالية بدمشق:

فأقسم ما أدنيتُ كفّي لريبةٍ ... ولا حملتني نحو فاحشةٍ رِجلي
ولا قادني سمعي ولا بَصري لها ... ولا دلّني رأيٌ عليها ولا عقلي
وأعلم أنّي لم تُصبني مُصيبةٌ ... من الدّهر إلاّ قد أصابت فتًى قبلي

فطرب الرشيد وقال: الرمح يا غلام، فجيء بالرمح فعقد له لواءً على مصر.

قال إسماعيل: فوليتها سنين أوسعتهم عدلاً. وانصرفت بخمس مائة ألف دينار.

قال: فبلغ عبد الملك أخاه حين ولّاه مصر فقال: إنّا لله، غنّى والله لهم.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش ـ فيما عليَ إسناده وناولني إياه وقال: اروه عني ـ أنا أبو علي الجَازِري، أنا المعافى بن زكريا[1]، نا أحمد بن العباس العسكري، نا ابن أبي سعد، حدّثني عمر بن محمد بن حمزة الكوفي، حدّثني سليمان بن سعيد[2]، حدّثني إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله وكان انقطاعه إلى الرشيد قال: دخلت على الرشيد وقد عهد إلى محمد والمأمون فيمن يهنّئه من ولد صالح بن علي فأنشأت أقول[3]:

يا أيها الملك الذي ... لو كان نجماً كان سعدا
اعقد لقاسمَ بيعةً ... واقدح له في الملك زَندا
الله فردٌ واحدٌ ... فاجعل وُلاةَ العهدِ فردا

قال: فاستضحك هارون. وبعثت إليّ أم جعفر: كيف تحبّنا وأنت شآم؟ وبعثت إليّ أم المأمون: كيف تحبّنا وأنت أخو عبد الملك بن صالح؟ وبعثت إليّ أم القاسم بعشرة آلاف درهم، فاشتريت بها ضيعتي بأرتاح[4].

(١) الجليس الصالح الكافي ج ٣/ ١٣ ـ ١٤ وبغية الطلب ٤/ ١٦٥٢ والوافي بالوفيات ٩/ ١٢٢.
(٢) الجليس الصالح: سعد.
(٣) الأبيات في المصادر السابقة الثلاثة.
(٤) أرتاح: اسم حصن منيع، كان من أعمال حلب (ياقوت).

حَرف الضاد وحرف الطاء فارغة

حَرف العين

في آبَاء مَن اسمه إسماعيل

٧٣٢ ـ إسماعيل بن العبّاس بن أحمد بن العبّاس بن محمد بن عيسى أبو علي النَّيسابوري الصَّيْدلاني المقرىء

سكن دمشق وحدَّث عن أبي علي الأهوازي.

روى عنه طاهر الخُشُوعي، وعمر الدِّهِسْتاني، وأبو محمد بن الأَكْفاني.

انبانا أبو محمد بن الأكفاني ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفَرْغُولي[(١)]، نا عمر بن أبي الحسن الدِّهِسْتاني، قالا: أنا إسماعيل بن العباس بن أحمد النَّيسابوري أبو علي الدِّهِسْتاني الصَّيْدلاني ـ بدمشق، بقراءة أبي بكر المقرىء الهروي ـ أنا الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء، نا أبي، نا علي بن الحسين بن إسحاق الدَّقيقي ـ القاضي بتُستَر ـ حدثني أبي، نا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي، نا عبد الرَّحمن بن بُدَيل بن مَيْسَرة، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ لله عزّ وجلّ أهلين من النّاس»** قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: **«هم أهلُ القرآن، أهل الله وخاصّته»**[٢٢٥٧].

أخْبَرَناه أعلى من هذا بدرجتين أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد[(٢)]، حدّثني أبي، نا أبو عُبيدة الحداد ـ يعني عبد الواحد بن واصل ـ نا عبد الرَّحمن بن بُدَيل بن مَيْسَرة، حدثني أبي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَ لله أهلين من الناس»** قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: **«أهل القرآن هم أهلُ الله وخاصّته»**[٢٢٥٨].

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى فرغول، قال السمعاني: وظني أنها من قرى دهستان.

(٢) مسند أحمد ٣/ ١٢٧ ـ ١٢٨.

ذكر مَنْ اسْم أبيه عبد الله ممن يُسمَّى إسماعيل

٧٣٣ ـ إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد أبو عبد الله القُرَشي العَبْدَري الرَّقّي، المعروف بالسُّكَّري[١]

قاضي دمشق.

روى عن أبي المليح الحسن بن عمر، وعبيد الله بن عمرو الرّقّيين، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، ويَعْلى بن الأشدق، ومحمد بن حرب الأَبْرش، وأبي إسحاق الفَزَاري، وبقيّة بن الوليد، وعبد الله بن رجاء المالكي، ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، ومحمد بن أبي فُدَيك، والوليد بن مسلم، وعبد الملك بن محمد الصَّنْعاني.

روى عنه: العبّاس بن سعيد، وأبو الميمون بن راشد، ومحمد بن هشام بن مَلاس النُّمَيري، وجُمَاهر بن محمد الزَّمْلَكَاني[٢]، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، والحسن بن أبي جعفر الحَلَبي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن زَنْجَويه القَطّان، وأبو بكر البَاغَنْدي، وأبو العباس أحمد بنَ محمد بن مسروق الطُّوسي، وكتب عنه أبو حاتم الرازي[٣].

أخْبَرَنا أبو الأعز قَرَاتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حَمْدي الخِرَقي[٤]، نا أبو العباس وهو أحمد بن

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٤/ ١٦٥٨ وتاريخ الرقة للقشيري ص ١٤٣ ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٦.

(٢) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى زملكان قرية بدمشق، ذكره السمعاني ممن انتسب إليها.

(٣) بغية الطلب ٤/ ١٦٦٠ ـ ١٦٦١ نقلاً عن ابن عساكر.

(٤) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى بيع الثياب والخرق، ذكره السمعاني وترجم له.

عمر بن زَنْجوية القَطّان، نا إسماعيل بن عبيد الله المعروف بالسُّكّري، نا عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن مُسلم البُطَين، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال: كنت جالساً عند عثمان بن عفّان فسمع علياً يلبّي بعمرةٍ وحجّةٍ فأرسل إليه فقال: ألم نكن نهينا عن هذا؟ قال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يلبي بهما جميعاً، فلم أكن أدع قول رسول الله ﷺ، كذا قال. وهو إسماعيل بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو محمد السّيدي، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو يَعْلى المَوْصلي، نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، نا أبو سَلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**يقوم الناسُ لربِّ العالمين مقدارُ نصفِ يومٍ، خمسين ألف سنة، فيهون ذلك اليوم على المؤمن كتدلّي الشمس للغروب إلى أن تَغْرُبَ**»[٢٢٥٩].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا محمد بن أحمد بن حَسْنون، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج، نا محمد بن محمد البَاغَنْدي، نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد السُّكَّري الرَّقّي، نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة[١]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي ثابت ـ أيمن ـ عن يَعْلى بن مُرّة الثّقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سَرق شبراً من الأرضِ جاء يحملُه يومَ القيامةِ إلى أسفل الأرضين**»[٢٢٦٠].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طَاوُس، أنا أبي أبو البركات، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزّهري الفقيه، نا أبو بكر محمد بن غَرِيب[٢] البزاز ـ في جامع المدينة ـ نا أبو العباس أحمد بن موسى بن زَنجوَيه القَطّان، نا إسماعيل بن عبد الله القاضي الرّقّي ـ قاضي دمشق ـ نا يَعْلى بن الأشدق العُقَيلي، نا عمّي عبد الله بن جراد، عن أبي ذَرّ قال: حفظت عن خليلي ﷺ ثلاثاً أوصاني بهنّ: صلاة الضُّحى في الحضر والسّفر، وأن لا أنام إلاّ على وِتر، وبالصلاة عليه ﷺ.

كتب إليّ عبد الغفار بن محمد الشّيروي، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل، والمثبت عن تقريب التهذيب، وضبطت بالتصغير عن المغني.

(٢) بالأصل عريب بالعين المهملة، والمثبت والضبط عن التبصير ٣/ ٩٤٣ وفيه: محمد بن غريب البزاز راوي كتاب الطهور عن محمد بن يحيى المروزي.

أحمد بن حبيب، وأبو محمد بن طاوس، وأبو علي الحسن بن محمود بن أحمد الخالدي عنه، أنا أبو سعيد الصَّيْرفي، نا أبو العباس الأصمّ، نا محمد بن هشام بن مَلاس، حدّثني إسماعيل بن عبد الله السُّكَّري قاضي دمشق: بحكايةٍ ذكرها.

انبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد ـ ونقلته من خطه ـ أنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجُنْدي، أنا أبو العباس جُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن، أنا أبو بكر عبد الرَّحمن بن القاسم بن الرَّوَّاس قال[١]: قال لي خالي ـ يعني إبراهيم بن أيوب الحَوْراني ـ قلت لإسماعيل بن عبد الله القاضي: بلغني أنك كنت صُوفياً من أكل من جرابك كسرة افتخر بها على أصحابه؟ فقال: ﴿حسبنا الله ونِعم الوكيل﴾[٢].

أخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي، نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدَّهّان، أنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرَّحمن الرَّقّي الحافظ ـ في تاريخ الرَّقَة ـ: قال: إسماعيل بن عبد الله بن خالد، أبو عبد الله السُّكَّري وليَ قضاء دمشق[٣].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل، أنا أبو القاسم بن مَنْدة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال ابن مَنْدة: وأنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٤]: إسماعيل بن عبد الله بن خالد السُّكّري الرَّقّي أبو عبد الله. روى عن أبي المليح الرَّقّي، وعبيد الله بن عمرو. كتب عنه أبي بالرَّقّة سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: روى عن محمد بن سَلمة، ومحمد بن حرب، وأبي إسحاق الفَزَاري، وبقية، وعبد الله بن رجاء المَكّي، وابن أبي فُدَيك. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

أخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب،

---

(١) الخبر في بغية الطلب ٤/ ١٦٦٠.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣.

(٣) تاريخ الرقة للقشيري ص ١٤٣.

(٤) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٨١.

حدّثني الحسن بن محمد الخَلّال، عن أبي الحسن الدّارقطني، قال: إسماعيل بن عبد اللّه السكري ثقة[١].

أنبانا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني ـ لفظاً ـ أنا تمّام بن محمد ـ إجازة ـ أنا أبو عبد اللّه بن مروان، نا ابن فيض قال[٢]: لم يلِ[٣] القضاءَ بدمشق بعد محمد بن يحيى بن حمزة أحدٌ في خلافة المعتصم وخلافة الواثق حتى كانت خلافة جعفر المتوكل فولّى ابن أبي داوُد[٤] إسماعيلَ بن عبد اللّه السُّكَّري في أول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، فأقام قاضياً إلى أن عُزل أحمد بن أبي دؤاد[٤] ووليَ يحيى بن أكثم فعُزل إسماعيلَ بن عبد اللّه السُّكَّري عن القضاء وولّي محمد بن هاشم بن مَيْسَرة مكانه.

قرأت بخط أبي القاسم تمام بن محمد، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي علي الأهوازي، أنا تمام بن محمد، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عَلّان الحَرّاني الحافظ، قال[٥]: إسماعيل بن عبد اللّه بن خالد الأَقْطَع القُرَشي السُّكَّري من أهل الرَّقّة مات بعد الأربعين كان يرمى بالجَهْم[٦].

٧٣٤ ـ إسماعيل بن عبد اللّه بن سماعة أبو محمد القُرَشي، العَدَوي مولى عمر بن الخطاب

أصله[٧] من الرَّمْلة.

روى عن الأوزاعي.

روى عنه أبو مُسْهر، وهشام بن إسماعيل العَطّار، وعمران بن أبي جميل،

---

(٥) كذا بالأصل، وقد ورد قول الخطيب في إسماعيل بن عبد اللّه بن زرارة السكري، أبو الحسن الرقي، وقد اشتبه على ابن عساكر انظر تاريخ بغداد ٦/ ٢٦١ ـ ٢٦٢ ترجمة إسماعيل بن عبد اللّه بن زرارة.

(٢) الخبر في بغية الطلب ٤/ ١٦٥٩.

(٣) بالأصل «لم يلي».

(٤) بالأصل وم «داود» والمثبت عن بغية الطلب.

(٥) بغية الطلب ٤/ ١٦٦١.

(٦) كذا، يريد أنه من أتباع الجهمية، انظر الملل والنحل للشهرستاني ص ٣٦.

(٧) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٩٦.

وعبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السَّائب الدمشقيون.

أَخْبَرَنا أبو محمد السّلمي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب، أنا أبو عمرو يزيد بن أحمد السّلمي، نا أبو مُسْهر، نا إسماعيل بن سماعة، نا الأوزاعي، حدّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحة، أن أنس بن مالك حدّثه أن أبا طَلْحة كان يُتَرّس بين يدي رسول الله ﷺ بترس واحدٍ، وكان أبو طَلحة رجلاً حسن الرّمي، فكان إذا رمى يُشرف رسول الله ﷺ إلى موضع قُبْلِهِ[(١)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الطَّيّب بن حُمَيد بن الحواري، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا أبو مُسْهر، نا ابن سماعة الرَّمْلي، عن الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن عُروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ اللّهَ يُحبُ الرّفق في الأمرِ كلّه**»[٢٢٦١].

هكذا جاء في هذه الرواية نسبة إلى الرّملة، وقد وقع لي حديثه بعلوٍ من طريق أبي مُسْهر وعمران بن أبي جميل.

أما من طريق أبي مُسهر:

فأخبرناه أبو القاسم العَلَوي، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سِلْوان[(٢)] المَازِني، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التّميمي المؤذن، أنا عبد الرَّحمن بن القاسم الهاشمي، نا أبو مُسهر عبد الأعلى بن مُسْهر الغَسّاني، نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، أنا الأوزاعي، حدّثني أسيد بن عبد الرَّحمن، حدّثني صالح بن محمد، حدّثني أبو جمعة، قال: تغدّينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عُبيدة بن الجَرّاح فقلنا: يا رسول الله، أحدٌ خيرٌ منّا؟ أسلمنا معك. وجاهدنا معك؛ قال: «**نعم، قومٌ يكونون من بَعدكم يُؤمنون بي ولم يَروني**»[٢٢٦٢].

---

(١) قبله أي قصده (القاموس).

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والصواب ما أثبت عن م، وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٤٧.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتّاب بن محمد، أنا أحمد بن عُمير إجازة ح.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبعي، أنا عبد الوهاب الكِلابي، أنا أحمد بن عُمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: في الطبقة السادسة: إسماعيل بن عبد الله بن سماعة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة في ذكر أصحاب الأوزاعي، قال: إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، قال أبو مُسْهر هو بعد الهقل[(١)].

انبانا أبو الغنائم محمد بن علي بن مَيْمُون، ثم حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطّيّوري ومحمد بن علي بن مَيْمُون ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني، ـ زاد ابن خَيْرُون: ومحمد بن الحسن الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[(٢)]: إسماعيل بن عبد الله بن سماعة الشّامي، عن الأوزاعي سمع منه هشام بن إسماعيل العَطّار.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا ابن مندة، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[(٣)]: إسماعيل بن عبد الله بن سماعة روى عن الأوزاعي. روى عنه أبو مُسْهر، وعمران بن أبي جميل الدّمشقي[(٤)] سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، غير أن أبي زاد فيه رواية عمران بن أبي جميل عنه، وزاد أبو زرعة: يعد في الدمشقيين. وسمعت أبي يقول: كان

---

(١) بالأصل «المعقل» والمثبت عن تهذيب التهذيب، وهو الهقل بن زياد الإمام الحجة أبو عبد الله الدمشقي كاتب الأوزاعي توفي سنة ١٧٩.

(٢) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٦٣.

(٣) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٨٠.

(٤) الجرح والتعديل: الدمشقيان.

ابن سماعة من أجلّ أصحاب الأوزاعي وأقدمهم وأحب إليّ من عبد السلام بن مكلبة[١].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن المبارك بن عبد الجبّار بن أحمد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قلت لأبي مُسْهر: ابن سماعة عرض على الأوزاعي؟ قال: أحسن حالاته أنه كان عرض.

أخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم، أنا أبو نُعيم الإسفرايني، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق ح.

وَأخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون بن راشد، قالا: سمعنا أبا زرعة يقول[٢]: سألت أبا مُسْهر قلت: من أنبل أصحاب الأوزاعي؟ قال الهقل، قلت: فابن سماعة؟ قال: بعده.

قال أبو زرعة[٣]: حدّثني يحيى بن معين قال: قلت لأبي مُسْهر بن سماعة عرض على الأوزاعي؟ فقال: أحسن حالاته أن يكون عرض، اللفظ لابن راشد.

قرأت على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر بن حَيُّوية، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، أخبرني أبو محمد التَّميمي، نا أبو مُسْهر، نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة أبو محمد ـ وكان من الفاضلين ـ مولى عمر بن الخطاب.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم الزّاهد، عن أبي الحسن بن السّمسار، نا أبو سليمان بن زَبْر، أنا أبي أبو محمد، نا إسحاق بن خالد، قال: سمعت أبا مُسْهر يقول: ومن أصحابه أيضاً الأثبات ـ يعني أصحاب الأوزاعي ـ إسماعيل بن عبد الله بن سماعة.

---

(١) رسمها غير واضح بالأصل والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٨٣.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٤.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار وثابت بن بُنْدار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد، حدّثني أبي أحمد، قال[1]: - إسماعيل بن عبد الله بن سماعة دمشقي ثقة.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه[2]، أنا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمّار، نا هشام - يعني - العطار، نا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، قال ابن عمّار: كان من رواة الأوزاعي، ثقة عن الأوزاعي.

٧٣٥ - إسماعيل بن عبد الله
ابن مسعود بن جُبَير بن عبد الله بن كَيْسان
أبو بِشْر العَبْدي الفقيه المعروف بسَمُّويه[3]

من أهل أصبهان.

له رحلة واسعة سمع فيها أبا مُسْهِرَ ويَسَرَةَ[4] بن صفوان، وهشام بن عمّار، ودُحَيماً، وحمّاد بن مالك بن بِسْطام الحَرَسْتاني[5]، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، ويحيى بن عبد الله الحَرَّاني، ونُعيم بن حمّاد، وأبا صالح عبد الله بن صالح، وأبا اليمان، وعلي بن عياش، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعمرو بن خالد، وعثمان بن صالح السّهمي، وعمرو بن عثمان الرَّقّي، وعبد الله الزُّبَير الحُمَيدي[6]، وسعيد بن منصور، والحسن بن الربيع البُورَاني، وأبا نُعيم الفضل بن دُكَين،

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٥.

(٢) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢١٠ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠ وانظر بحاشيتها ثبتاً بمصادر أخرى ترجمت له.

سمويه ضبطت عن التبصير ٢/ ٦٩٤.

(٤) ضبطت عن التبصير ٤/ ١٤٩٣ وبالأصل «بسرة».

(٥) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى حَرَستا: قرية على باب دمشق (انظر معجم البلدان والأنساب).

(٦) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى الحميدات.

والحسين بن حفص، وبكر بن بكار، وقُتَيبة بن مَهْرَان الآزَاذَاني[(١)]، وموسى بن إسماعيل، وإسماعيل بن أَبان الوَرَّاق، وأبا عُبيدة شاذ بن فياض، وأحمد بن حنبل.

روى عنه: محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزّهري، وأبوا بكر محمد بن علي بن الجارود وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس.

أَخْبَرَنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المُطَرِّز، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البُرْجي في كتبهم.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المَرْوَزي، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبد الله، نا سعيد بن أبي مريم، نا المُفَضّل بن فضالة، أخبرني عياش بن عباس، عن أبي الحُصَين الهيثم بن شعبيّ، قال: خرجت أنا وأبو عامر المغافريّ إلى إيليا لنُصَلّي فأخبرني أبو عامر أنه سمع أبا ريحانة يقول: **نهى رسول الله ﷺ عن الوشم والوشر**[(٢)]، **وعن مُكامعة الرجل المرأة في غير شعار**. الحديث[٢٢٦٣].

انبانا أبو علي الحداد، ثم حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الأصبهاني، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا إسماعيل بن عبد الله، نا علي بن عياش الحِمْصي، نا شُعيب بن أبي حمزة[(٣)] القُرَشي، نا أبو الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا حِمَى إلاّ لله ورسوله[(٤)]»**[٢٢٦٤].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد الفأفاء ح.

قال ابن مَنْدَة وأنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم،

---

(١) بالأصل بالدال المهملة، والمثبت الآزاذاني عن الأنساب وهذه النسبة إلى آزاذان قرية من قرى أصبهان.

(٢) الأشر: تحديد المرأة أسنانها (القاموس).

كامعه: ضاجعه في ثوب واحد، وضمه إليه (القاموس).

(٣) رسمها غير واضح، والصواب ما أثبت عن م، وانظر ترجمته في سير الأعلام ٧/ ١٨٧.

(٤) الحديث في أخبار أصبهان ١/ ٢١٠ ـ ٢١١.

قال[١] : إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العَبْدي أبو بِشْر الأَصْبَهاني المعروف بسَمُّويه روى عن الحسين بن حفص، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وبكر بن بَكّار، والفضل بن دُكَين، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وعلي بن عياش، ويحيى بن يَعْلى المُحَاربي، وعمر بن عبد الوهاب الرِّيَاحي، وأبي مُسْهر. سمعنا منه، وهو ثقة صدوق.

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد ـ في كتابه ـ وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٢] : إسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جُبَير بن عبد الله بن كَيْسان العَبْدي الفقيه الحافظ أبو بِشر، يعرف بسَمُّويه كان من الحفاظ والفقهاء حدّث عن الحسين بن حفص، وبكر بن بَكّار، ومن العراقيين والشاميين والمصريين: أبو نُعيم، وأبو مُسهر، وأبو اليَمَان، وسعيد بن أبي مريم. توفي سنة سبع وستين[٣] ومائتين.

٧٣٦ ـ إسماعيل بن عبد الله بن ميمون ابن عبد الحميد بن أبي الرِّجال أبو النَّضْر العِجْلي البغدادي[٤]

أصله من مرو.

حدَّث عن: عبيد الله بن موسى، وأبي عبد الرَّحمن المقرىء، وعبد الرَّحمن بن قيس الزَّعْفَراني، وخلف بن الوليد الجوهري، وعبد الرَّحمن بن شريك بن عبد الله النَّخَعي، ومحمد بن مصعب القَرْقَساني، وأبي النعمان محمد بن الفضل عارم[٥]، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم.

روى عنه: أبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو الطَّيِّب بن حُميد الحَوْراني، وأبو الحارث محمد بن عمرو بن مَسْعَدة البيروتي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن مَخْلد الدّوري، ومحمد بن جعفر المَطيري، وعبد الله بن شُعيب

(١) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٨٢.
(٢) أخبار أصبهان ١/ ٢١٠.
(٣) في أخبار أصبهان: «وسبعين». في سير الأعلام: ولد في حدود التسعين والمئة ومات سنة سبع وستين ومئتين.
(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٢.
(٥) ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ٢٦٥ (٧٠).

العَبْدي، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، وعلي بن إسحاق المَادَرائي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي[١] ابن أخي أبي زُرعة.

وقدم دمشق وحدَّث بها.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس أنا الحسين بن علي بن محمد بن علي الأنطاكي، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الطّيّب محمد بن حُميد بن محمد بن سليمان الحَوْراني[٢]، نا أبو النّضْر إسماعيل بن عبد الله ـ بسرَّ مَن رأى في رحبة أبي عون في منزله ـ نا محمد بن مُصْعب، نا الأوزاعي، عن أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل كِنَانة، واصطفى من كِنَانة قُريشاً، واصطفى من قريشٍ بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»**[٢٢٦٥].

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك القَصّار، أنا أبو علي الحسين بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي، نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا إسماعيل بن عبد الله بن مَيْمُون المَرْوَزي، نا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، نا أبو جعفر، عن عاصم الأحول، عن أبي المُهَلّب، عن عبيد الله الأفريقي، عن أبي أُمامة قال: **نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيّات وعن شرائهن وعن كسبهنّ وعن أكل ثمنهنّ**[٢٢٦٦].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، نا محمد بن علي الصوري ح.

وقرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التّميمي، أنا أبو نصر الوائلي، قالا: أنا الخَصيب بن عبد الله، نا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن النسائي، أخبرني أبي قال: أبو النضر إسماعيل بن عبد الله مَرْوَزي، ليس به بأس.

أَخْبَرَنا أبو الحسن وأبو منصور قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٤]: إسماعيل بن

(١) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٢٣٣ (٩٠).
(٢) ترجمته في سير الأعلام ١٥/ ٤٣٢.
(٣) تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٢.
(٤) تاريخ بغداد ترجمته ٦/ ٢٨٢.

عبد الله بن مَيْمُون بن عبد الحميد بن أبي الرّجال، أبو النَّضْر العِجْلي . مَرْوَزي الأصل، وهو ابن أخي نوح بن ميمون المضروب، سمع عبيد الله بن موسى العَبْسي، وعبد الرَّحمن بن قيس الزَّعْفَراني، وأبا عبد الرَّحمن المقرىء، وخلف بن الوليد الجوهري، وعبد الرَّحمن بن شريك بن عبد الله النَّخَعي، وأمثالهم. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدوري، ومحمد بن جعفر المَطيري[١]، وعبد الله بن شُعيب العَبْدي العَطّار، وأبو الحسين بن المنادي، وعلي بن إسحاق المَادَرائي[٢] وغيرهم.

قال: وأنا أبو بكر البَرْقاني، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكّي، أنا محمد بن إسحاق الثّقَفي، قال: أنشدني أبو النَّضْر العِجْلي لنفسه[٣]:

تُخبّرني الآمالُ أني معمر ... وأنّ الذي أخشاه عني مؤخَّرُ
فكيف وبرءُ[٤] الأربعينَ قضيةٌ ... عليّ بحكمٍ قاطعٍ لا يُغيَّرُ
إذا المرءُ جازَ الأربعين فإنّه ... أسيرٌ لأسبابِ المنايا ومَعثَرُ

قال: وأنا محمد بن عبد الواحد، نا محمد بن العبّاس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: وتُوفي أبو النَّضْر المَرْوَزي إسماعيل بن أخي نوح المضروب المعروف[٥] بالفقيه ـ كان يخضب بالوسمة ـ ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين ومئتين وقد بلغ أربعاً وثمانين سنة فيما ذكر.

٧٣٧ ـ إسماعيل بن عبد الله بن وَهْب أبي البَختريّ بن وَهْب القُرشي الأَسَدي

من أهل صيدا.

حدَّث عن جده أبي البَختري وَهْب بن وَهْب.

---

(١) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى المطيرة قرية من نواحي سرّ من رأى. ذكره السمعاني وترجم له.

(٢) هذه النسبة إلى مادرايا، قرية فوق واسط من أعمال فم الصلح مقابل نهر سائس (معجم البلدان).

(٣) الأبيات في تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٢.

(٤) في تاريخ بغداد: «ومرّ» وفي مختصر ابن منظور: ويرد.

(٥) بالأصل: «بالفقيه المعروف» وفوقهما علامة التحويل، والمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد.

روى عنه ابنه محمد بن إسماعيل وستأتي روايته في ترجمة محمد بن الفتح الصَّيْداوي، فإن كان ابن عم إسماعيل بن محمد بن وَهْب بن وَهْب وإلاّ فهو ولده.

٧٣٨ ـ إسماعيل بن عبد الله بن يزيد [بن أسد][1] بن كُرز ابن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عمعمة بن جرير ابن شق الكاهن بن صعب بن يشكر بن زهم بن أفرك بن نذير بن قَسْر أبو هاشم القَسْري البَجَلي[2]، أخو[3] خالد

حدَّث عن أخيه خالد بن عبد الله، ووليَ إمرة الموصل.

روى عنه أيوب بن سويد الرَّمْلي، ومحمد بن عمْران.

أخْبَرَنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي في كتابه.

ثم أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، وأبو منصور بَرْغَش بن عبد الله عنه، أنا أبو سعيد الصَّيْرفي، نا أبو العباس الأصمّ ح.

وَأخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، أنا محمد بن يعقوب بن يوسف، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا أيوب بن سويد، نا إسماعيل بن عبد الله القَسْري، عن أخيه خالد بن عبد الله، عن أبيه، عن جده يزيد بن أسد: أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق فقال له: يا ابن أسد ما الشهداء فيكم؟ فقال: الشهيد ـ يا أمير المؤمنين ـ من قاتل في سبيل الله حتى يُقتل؛ قال: فما تقولون فيمن مات حتف أنفه لا يعلمون منه إلاّ خيراً؟ قال: عبد عمل خيراً، ولقي ربّاً لا يظلمه، يُعذّب من عذّبه بعد الحجّة عليه، والعذرة فيه، أو يعفَو عنه.

قال عمر: كلا والله، ما هو كما يقول ـ وقال الشيروي: يقولون ـ من مات مُفسداً في الأرض، ظالماً للذّمة عاصياً للإمام، غالاً للمال، ثم لقي العدّو فقاتل فقُتل شهيداً، ولكن الله عزّ وجلّ قد يعذّب عدوَّه بالبَرِّ والفاجر، ومَن مات حَتْف نفسه لا يعلمون منه

---

(١) سقطت من الأصل واستدرك على هامشه.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٤/ ١٦٦٥.

(٣) بالأصل «أبو» والصواب عن مختصر ابن منظور ٤/ ٣٥٧ وبغية الطلب ٤/ ١٦٦٥.

إلّا خيراً كما قال الله عز وجل: ﴿من يُطع الله والرّسول فأولئك مع الّذين أنعمَ اللّهُ عليهم من النبيين﴾[١] الآية[٢].

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، قال: أجاز لنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال[٣]: ومن بجيلة ـ وهم بنو أَنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن بنت بن مالك بن زَيد بن كَهلان بن سَبأ بن يشجُب بن يَعرُب بن قَحطان ـ يزيد بن أسد بن كُرْز بن عامر بن عبد اللّه بن عبد شمس بن عمعمة[٤] بن جرير بن شق الكاهن بن صعب بن يشكر بن زهم بن أفرَكَ بن نذير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار وفد على النبي ﷺ فأسلم، ولم يكن ممن اختط بالكوفة ولا نزلها، ونزل الشام من ولده خالد بن عبد اللّه بن يزيد، وأخوه إسماعيل بن عبد اللّه وليَ الموصل وكان في صحابة أبي جعفر.

وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: ولم يولد لعبد اللّه بن شمس إلّا واحد إلى يزيد بن أسد واحد واحد يُولد[٥].

أخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد ح، قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد اللّه ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦]: إسماعيل بن عبد اللّه القَسْري، وهو أخو خالد القَسْري، روى عن أخيه خالد بن عبد اللّه القَسْري، روى عنه أيوب بن سويد الرّملي.

---

(١) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(٢) الخبر بإسناده في بغية الطلب ٤/ ١٦٦٥ ـ ١٦٦٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٨ وبغية الطلب ٤/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧.

(٤) في ابن سعد: «غمغمة... رهم».

(٥) بغية الطلب ٤/ ١٦٦٧.

(٦) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٨٠ وبغية الطلب ٤/ ١٦٦٧.

ذكر مَنْ اسْم أَبِيه عُبَيد الله ممَّن يسَمَّى إسمَاعيْل

٧٣٩ ـ إسماعيل بن عُبيد الله بن خلف
أبو إبراهيم البخاري[١]

قدم دمشق حاجاً، وحدَّث بها عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن البَلْخي الفقيه، وأحمد بن جعفر البغدادي، وأم الفتح أمة السّلام بنت أحمد بن كامل.

روى عنه: علي بن الخَضِر بن سليمان بن سعيد السّلمي.

وهو إسماعيل بن أحمد بن عبيد الله الذي تقدم ذكره.

٧٤٠ ـ إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر ـ واسم أبي المُهَاجر: أَقْرم
أبو عبد الحَميد مولى بني مخزوم[٢]

من أهل دمشق، كانت داره ظاهر باب الجابية، وعند طريق القَنوات، وكان يؤدب ولد عبد الملك بن مروان، واستعمله عمر بن عبد العزيز على إفريقية.

روى عن فضالة بن عبيد، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأنس بن مالك، والسائب بن يزيد، والحارث بن الحارث الغَامِدي، وعطية بن عُرْوة السّعدي، وعبد الرَّحمن بن غانم، وقَبيصة بن ذُؤَيب، وعلي بن عبد الله بن عباس، وخالد بن عبد الله بن حسين، وأبي عبد الله الأشعري، وقيس بن الحارث الكِنْدي المَذْحِجي،

---

(١) سقطت ترجمته من مختصر ابن منظور.

(٢) تهذيب التهذيب ١/ ٢٠١ بغية الطلب ٤/ ١٦٩٥ وفيه «أفرم» بدل «أقرم» وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٣ وانظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء مصادر ترجمت له.

وعبد الملك بن مروان، وعطاء بن يزيد اللَّيثي، وأم الدَّرْداء الصُّغْرى، وكريمة بنت الحَسْحَاس، ومَيْسَرة مولى فضالة، وعبد الرَّحمن بن عبد الله بن أم الحكم.

وأدرك معاوية.

روى عنه الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وربيعة بن يزيد الدمشقي، وابنه عبد العزيز بن إسماعيل، والهيثم بن عمران العَبْسي، وعبد الله بن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وكُلْثُوم بن زياد المُحَاربي، ومحمد بن الحجّاج القُرَشي الدّمشقي، وعمرو بن واقد، وأبو محمد عيسى بن موسى القُرَشي، ورجاء بن أبي سلمة أبو المقدام، ومنصور بن رجاء، وعبدُ ربّه بن ميمون الأشعري، وعبد الرزاق بن عمر الثّقفي، ومُدّرك بن أبي سعيد الفَزَاري، ومحمد بن سعيد المَصْلوب، ومحمد بن مُهَاجر.

أخْبَرَنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الخَطيبي، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمد بن الحسين بن قُتيبة، نا هشام بن خالد، نا الوليد بن مسلم، نا ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدّرْداء، عن أبي الدّرْداء، قال: قال النبي ﷺ: «**إنّ الرّزق ليطلبُ العبدَ كما يطلبُه أجلُه**»[٢٢٦٧].

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو الحسن أحمد بن نصر بن شاكر، نا أبو مَسْلَمة إسحاق بن سعيد بن الأركون القُرَشي، نا سعيد بن عبد العزيز التَّنوخي، عن إسماعيل بن عُبيد الله ـ وكان ثبتاً ـ عن من حدثه عن عُقبة بن عامر الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ستر فاحشةً فكأنّما أحيا مؤودةً**»[٢٢٦٨].

قال جابر بن عبد الله وأنا سمعته من رسول الله ﷺ[١].

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور بن المبارك، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: ـ أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيَّاط، قال: في الطبقة الثالثة من أهل الشامات

(١) الحديث في بغية الطلب ٤/ ١٦٩٦ وانظر كنز العمال ٣/ ٦٣٨٨.

إسماعيل بن عبيد اللّه بن مُهَاجر مولًى لقُريش، دمشقي[١].

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام، نا أبو زُرعة، قال: إسماعيل بن عُبيد اللّه بن أبي المُهَاجر.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، نا أحمد بن عُمير إجازة ح.

وَأخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد اللّه بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلابي، أنا أحمد بن عُمير، قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: في الطبقة الرابعة إسماعيل بن عُبيد اللّه بن أبي المُهَاجر المَخْزُومي، ولّاه عمر بن عبد العزيز إفريقية.

وقال ابنه: عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن أبي المُهَاجر هو مولى الأَرْقم بن الأَرْقم دِمشقي ولده بها ـ زاد الكلابي: مَخزومي ـ.

أخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي ـ في كتابه ـ ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، والمبارك بن عبد الجبارَ، ومحمد بن علي بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[٢]: إسماعيل بن عُبَيد اللّه بن أبي المُهَاجر الشّامي مولى بني مَخْزُوم. سمع السائب بن يزيد، وأم الدَّرداء، سمع منه سعيد بن عبد العزيز، قال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن إسماعيل بن عُبيد اللّه المَخزومي، قال له رجاء بن حَيْوَة: يا أبا عبد الحميد.

أخْبَرَنا أبو بكر الشّقّاني، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكّي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول[٣]: أبو عُبد الحميد إسماعيل بن عبيد اللّه بن أبي المُهَاجر سمع السائب بن يزيد، وأم الدّرداء، روى عنه سعيد بن عبد العزيز.

---

(١) طبقات خليفة ٢/ ٨٠٦.

(٢) التاريخ الكبير ١/ قسم ٣٦٦/١.

(٣) الكنى والأسماء للإمام مسلم ص ١٦٢ وبغية الطلب ١٦٩٨/٤ .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحَكّاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، قال: قال أبي أبو عبد الرَّحمن النسائي: أبو عبد الحميد إسماعيل بن عبيد الله[1].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا ابن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[2]: إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر مولى بني مَخْزُوم روى عن السائب بن يزيد، وأم الدّرداء، روى عنه الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبو زرعة: واسم أبي المهاجر أقرم[3]، يعد في الدمشقيين، زاد أبي: وكان مؤدباً ل [ولد][4] عبد الملك بن مروان، وكان عمر بن عبد العزيز استعمله على أفريقية، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأنس بن مالك، والحارث بن الحارث الغَامدي، وعطية السّعدي، وأدرك معاوية. قال أبو محمد: روى عن علي بن عبد الله بن عباس، روى عنه ربيعة بن يزيد الدمشقي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الكَتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون بن راشد، نا أبو زُرعة[5]، حدّثني هشام، عن الهَيثم بن عمران، عن الأوزاعي، قال: قدم علينا إسماعيل بن عُبيد الله بيروتَ مرابطاً زمن مروان، قال: فقال لي: لعلك منهم؟ قلت: لا، يا أبا عبد الحميد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فُضَيل ح.

---

(١) بغية الطلب ٤/ ١٦٩٨.

(٢) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٨٢.

(٣) الكلمة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م وانظر بغية الطلب ٤/ ١٦٩٨ نقلاً عن الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب.

وفي الجرح والتعديل: «أقدم» خطأ.

(٤) بالأصل وم: «مودباً لعبد الملك» ومثله في بغية الطلب، والمثبت والزيادة عن الجرح والتعديل.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٥٤.

وَأخْبَرَنا أبو الحسن علي بن زيد السّلمي، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، قالا: أنا أبو الحسن محمد بن عوف، أنا أبو علي الحسن بن مُنير، أنا أبو بكر محمد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم بن عمران، نا الأوزاعي، قال: أتانا إسماعيل بن عبيد[1] في زمان مروان مرابطاً ببيروت فجبذني ثم قال: إني أُراكن[2] هؤلاء القوم ـ يعني القَدريّة ـ فلعلك منهم؟ قلت: لا، والله ما أنا منهم.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر بن حَيُّوية، أنا أبو الطَّيّب محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا الوليد بن شُجاع، نا الهَيثم بن عمران بن عُبد الله، قال: رأيت إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المُهَاجر المَخزومي وكان من صالحي المسلمين يُخضب رأسَهُ ولحيتَهُ[3].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ح ـ قال: أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[4]: نا أبي، نا عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل، [ثنا أيوب بن تميم القارىء عن الأوزاعي أنه كان إذا حدّث عن إسماعيل] بن عُبيد الله قال: وكان مأموناً على ما حدّث.

قال: ونا ابن أبي حاتم قال[4]: ونا عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل، أنا أبو مسلمة[5] قال: كان سعيد بن عبد العزيز إذا حدّث عن إسماعيل بن عبيد الله قال: وكان ثقة صدوقاً.

أخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العَتيقي ح.

وَأخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم، أنا الحسين بن

---

(١) كذا ورد بالأصل هنا، وهو صاحب الترجمة.
(٢) كذا بالأصل ولم أعثر عليها، لعلها بمعنى «أناهض» وفي م: «أبي أبي الحسن هؤلاء القوم».
(٣) بغية الطلب ٤/ ١٦٩٩.
(٤) الجرح والتعديل ١/ قسم ١/ ١٨٣ والزيادة التالية منه.
(٥) في الجرح: سلمة.

جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد العِجْلي، حدّثني أبي قال[١]: إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المُهَاجر شامي تابعي ثقة.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد، أنا أبو الحسن بن السَّقّا، نا أبو العباس الأصمّ، قال: سمعت العبّاس بن محمد الدُّوري قال: سمعت يحيى يقول: إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر كان معلماً[٢].

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان قال: قال أبي[٣] كان إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر من موالي بني مَخْزُوم، وهو أدّب سعيداً ويزيد ومَسْلَمة بني عبد الملك، والعباس بن الوليد، وهو ممن يُرضى به في الحديث[٤].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة اللّه، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال[٥]: وروى الأوزاعي، عن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر مخزومي شامي ثقة.

أخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو منصور محمد بن عبد العزيز، أنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعت الدَّارقطني يقول: إسماعيل هذا ثقة.

انبأنا أبو علي الحداد، عن أبي سعيد عبد الرَّحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصَّفّار، نا جدّي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم ح.

وَانبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصَّيْرَفي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن شاذان الأعرج، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرىء، قالا: أنا إبراهيم[٦] بن محمد بن الحسن بن مَتُّوَيه، نا محمد بن يعقوب بن

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٥.

(٢) بغية الطلب لابن العديم ٤/ ١٧٠١.

(٣) بالأصل: «قال كان أبي» وعليها علامة تحويل، والمثبت يوافق عبارة بغية الطلب.

(٤) الخبر في بغية الطلب ٤/ ١٧٠١.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٣.

(٦) ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ١٤٢ (٧٦).

حبيب، نا عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز قال: أشرفتْ أم الدَّرداء على وادي جهنم ومعها إسماعيل بن عُبيد الله فقالت: يا إسماعيل اقرأ فقرأ: ﴿أَفَحَسِبْتُم أَنَّما خَلَقْنَاكُم عَبَثاً وأَنَّكُم إلينا لا تُرْجَعُون﴾[١] ﴿فَوَربِّ السَّمَاء والأَرْضِ إِنَّه لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُم تَنْطِقُونَ﴾[٢] فخرّت على وجهها وخرّ إسماعيل على وجهه، فما رفعا رؤوسهما حتى ابتلّ ما تحت وجوههما من دموعهما[٣].

أخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو الطَّيّب محمد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبجي، نا عُبيد الله بن سعد الزّهري، نا هارون بن معروف، نا ضَمرة، عن رجاء، عن معن التّنوخي وكان من أهل الكتاب، فأسلم ـ قال: ما رأيت في هذه الأمة أزهد من اثنين: عمر بن عبد العزيز، وإسماعيل بن عُبيد الله المَخْزومي ـ وكان خال هشام بن عبد الملك ـ قال رجاء: وكان إذا انصرف من غزوةٍ افترش ذراعه، وكان هو وأم ولده وولده في بيت ودوابّه في ناحية البيت، إسماعيل هو مولى بني مَخزوم، وبنو مَخزوم أخوال هشام.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٤]، نا سعيد، نا ضَمرة، عن رجاء، قال: سمعت معناً[٥] التّنوخي يقول: ما رأيت في هذه الأمة زاهداً غير اثنين: عمر بن عبد العزيز، وإسماعيل بن عُبيد الله المخزومي، وكان خالاً لهشام بن عبد الملك، فقال رجاء: كان إسماعيل بن عُبيد الله إذا قبل[٦] من الصائفة افترش براذعه، وكان هو وأم ولده ودوابّه في بيت واحد دوابه في ناحية. وهو وأم ولده في ناحية. قال وكان يقول: لو أن هذا الجدار يفجر عن قديرِ ما اذعت به. ـ يعني القدير: الطبيخ.

قال ضَمرة: وسمعت من يذكر عن إسماعيل بن عُبيد الله أنّه قدّم إلى رجلٍ زبيباً، فجعل يأكل ويطرح حبه فقال له: إن كنت شبعتَ. فاتركه.

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١١٥.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٢٣.

(٣) الخبر في بغية الطلب ٤/ ١٧٠٠.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ وبغية الطلب ٤/ ١٧٠٠.

(٥) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل «ملعنا».

(٦) المعرفة والتاريخ: قفل.

قال: ونا يعقوب(١)، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، نا أبو مُسْهر، نا سعيد قال: كنا نجلس بالغَدَوات مع يزيد بن أبي مالك وسليمان بن موسى، وبعد الظهر مع إسماعيل بن عُبيد الله، وربيعة بن يزيد، وبعد العصر مع مكحول [فيه](٢).

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بِشْر، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقّاق، أنا أبو بكر النَّجّاد، نا محمد بن عبد الله بن سليمان، نا سهل بن صالح الأنطاكي، نا الهَيْثم بن خارجة، نا الهيثم بن عمران، قال: سمعت إسماعيل بن عُبيد الله يقول: ينبغي لنا أن نحفظ حديث رسول الله ﷺ كما يُحفظ القرآن لأن الله يقول: ﴿وما آتاكم الرَّسولُ فَخذُوهُ﴾(٣).

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم وأبو محمد بن فُضَيل ح.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن زيد، أنا أبو الفتح ناصر بن إبراهيم، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن مُنير، أنا أبو بكر محمد بن خُرَيم، نا هشام، عن الهيثم بن عمران، قال: سمعتُ إسماعيل بن عُبيد الله ـ وسمع ربيعة بن يزيد، يحدّث عن النبي ﷺ ثم ثنّى ثم ثلّث ـ فحدّث إسماعيل عن كسرى ثم ثنّى ثم ثلّث؛ فقال ربيعة: غفر الله لك أبا عبد الحميد، حدّثت عن رسول الله ﷺ وتُحدّثُ عن كسرى؟ فقال: ما حدّثت عنه إلّا من أجلك، انظر كيف تُحدّث يا ربيعة، فإنك ترى الإمام على المنبر يتكلّم بالكلام فما تخرجون من المسجد حتى تختلفوا عليه، والله لأن أكذبَ على كسرى أحبّ إليّ من أن أكذب على رسول الله ﷺ.

قال: وسمعت إسماعيلَ بن عبيد الله يحدّث قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: كم أتت عليك يا إسماعيل سنةً؟ قلت: ستون سنة وشهور؛ قال: يا إسماعيل، إيّاك والمزاح.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٠.

(٢) زيادة عن المعرفة والتاريخ.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٧.

أنا أبو بكر البَابْسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي قال: قال يحيى بن معين: إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر مولى بني مَخْزُوم معلم[١].

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون بن راشد، نا أبو زُرعة[٢]، حدّثني هشام، نا الهيثم بن عمران أنه سمع إسماعيل بن عُبيد الله يقول: قال لي عمر بن عبد العزيز: كم أتت عليك يا إسماعيل؟ قلت: ستون سنة وأشهر، فقال له عمر: لا تمزح يا إسماعيل.

قال: وسمعت إسماعيل بن عُبيد الله يقول لربيعة بن يزيد: انظر ما تحدّث يا ربيعة عن رسول الله ﷺ.

وقال أبو زُرعة[٣]: حدّثني هشام ومحمود بن خالد قالا: نا الهيثم بن عمران قال: سمعتُ إسماعيل بن عُبيد الله قال: كنت أُعلّم بني عبد الملك من عاتكة: يزيد، ومروان، ومعاوية، ومروان أصغرهم. فأخبرني عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل، قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول: أم الدّرداء أشارت به على عبد الملك.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن أحمد المَخلَدي، أنا المُؤمل بن الحسن بن عيسى، نا أحمد بن منصور الرَّمَادي، نا عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر المُخْزُومي الدّمشقي، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، قال: قال لي عبد الملك بن مروان: يا إسماعيل علّم ولدي، فإني معطيك أو مثيبك، قال إسماعيل: يا أمير المؤمنين وكيف ذلك؟ وحدّثتني أم الدّرداء عن أبي الدّرداء أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أخذَ على تعليم القرآن قوساً قلّده الله قوساً من نارٍ يومَ القيامة**» قال عبد الملك: يا إسماعيل، إني لست أُعطيك أو أُثيبك على القرآن، إنما أُعطيك أو أُثيبك على النحو[٢٢٦٩].

أخْبَرَنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن الخَبَّازي[٤] المقرىء،

---

(١) بغية الطلب ٤/ ١٧٠١.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٨.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٧.

(٤) بدون نقط بالأصل، المثبت والضبط عن التبصير ١/ ٣٥٧ وذكره وفيه: شيخ القراء بخراسان.

ـ إملاء ـ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عَبْدُوس، أنا أبو بكر مخمد بن حَمْدُون، أنا يزيد بن عبد الصّمد الدّمشقي، نا عبد الرّحمن بن يحيى بن إسماعيل، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله قال: قال لي عبد الملك بن مروان: يا إسماعيل علّم بنيّ فإنيّ مُثيبك على ذلك، قال: قلت: يا أمير المؤمنين وكيف؟ وقد حدّثتني أم الدّرداء عن أبي الدّرداء عن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أخذَ على تعليم القرآن قوساً قلّده اللّهُ قوساً من نارٍ يوم القيامة**»، قال: يا إسماعيل إني لست أُعطيك على القرآن إنما أُعطيك على النحو[٢٢٧٠].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد محمد بن عبد الرَّحمن الفقيه، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا محمد بن مروان، عن هشام بن عمّار، نا عمرو بن واقد، نا إسماعيل بن عُبيد اللّه قال: بعث إليّ عبد الملك بن مروان فقال: يا إسماعيل إني دافع إليك بنيّ قلت: وكيف؟ وقد حدّثتني أم الدّرداء عن أبي الدّرداء أن أُبيّ بن كعب أقرأ رجلاً من أهل اليمن سورةً فرأى عنده قوساً، فقال تبيعنيها؟ قال: لا، بل هي لك، فسأل النبي ﷺ فقال: «**إنْ كنتَ تريدُ أن تُقلَّد قوساً من نارٍ فخذْها**» فقال عبد الملك: لست أعطيك على القرآن، كلّهم عنده مصحف يقرأ فيه، ولكن أعطيك على العربية[٢٢٧١].

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم ـ قراءة عليهما ـ قالا: أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف ـ قراءة عليه ـ أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي، قال: قُرِىء على أبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري، حدثني أبي، نا عمر بن شبّة قال[١]: قال عبد الملك بن مروان: ما رأيتُ مثلَنا ومثلَ هذه الأعاجم، كان الملكُ فيهم دهراً طويلاً، فوالله ما استعانوا منا إلاّ برجيلٍ واحدٍ ـ يعني النعمان بن المنذر ـ ثم عادوا عليه فقتلوه وأن الملك فينا مدّ هذه المدّة فقد استعنّا منهم برجالٍ حتى في [لساننا][٢] هذا إسماعيل بن عبيد اللّه بن أبي المُهَاجر يُعلّم ولد أمير المؤمنين العربية.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة اللّه، أنا محمد بن

(١) الخبر في بغية الطلب ٤/ ١٧٠٣.

(٢) ما بين معكوفتين مكانها بياض بالأصل، والزيادة مستدركة عن م، وانظر بغية الطلب.

الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا سعيد ـ يعني ابن أسد ـ نا ضَمرة، عن رجاء بن أبي سَلمة، عن إسماعيل بن عُبيد الله المَخزومي، قال: كلّمت رجاء بن حَيْوة وعديّ بن عديّ في شيءٍ فكأنهما وجدا في أنفسهما فقلت لهما: إنه ليس يحسن من رأيكما أن تنزلا رأيكما بمنزلة من لا ينبغي أن يرد عليه منه شيء، فقال رجاء بن حَيْوَة: يا أبا عبد الحميد من عدمنا ذلك منه فلا نعدمه منك يا أبا عبد الحميد(١).

أخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو الطّيّب محمد بن جعفر الزَّرَّاد، أنا عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزّهري، نا هارون بن معروف، نا ضَمرة، عن عبد الرزاق ـ يعني ابن عمر ـ قال: قال عمر بن عبد العزيز لإسماعيل بن عبيد الله: كم أتى عليك قال: ثلاثون سنة وأشهر، قال: أفلا قلت وشهور؟

أنبانا أبو شُجاع(٢) ناصر بن محمد بن أحمد النَّوْقاني ـ بها ـ [أنا](٣) أبو محمد الحسن بن أحمد السّمرقندي، أنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرَّحمن الكَلاَبَاذي(٤) بها ـ وهي محلة من محالّ بخارا ـ أنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري، أنا أبو عبد الرَّحمن محمد بن المنذر بن سعيد الحافظ الهَرَوي ـ المعروف بشَكَّر(٥) ـ نا محمد بن إدريس الرّازي، نا عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، نا عبد الأعلى بن مُسْهر، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: سمعت إسماعيل بن عُبيد الله يقول لبنيه: يا بَنيَّ أكرموا من أكرمكم وإن كان عبداً حبشياً، وأهينوا من أهانكم وإن كان رجلاً قُرشياً(٦).

---

(١) الخبر في بغية الطلب ٤/ ١٧٠٤.

(٢) عن التبصير ١/ ١٤٢ وفيه: أبو شجاع ناصر بن محمد النوقاني، نسبة إلى نوقان قصبة طوس. وانظر بغية الطلب ٤/ ١٧٠٣ وبالأصل «أبو علي شجاع».

(٣) زيادة لازمة عن م.

(٤) انظر الأنساب، هذه النسبة إلى محلتين، إحداهما محلة كبيرة بأعلى البلد من بخارى يقال لها كلاباذ، ذكره السمعاني وترجم له.

(٥) ضبطت عن التبصير.

(٦) الخبر في بغية الطلب ٤/ ١٧٠٣.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون بن راشد، نا أبو زُرعة[1]، نا أبو مُسْهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله قال: إذا رأيت الرجل يكرمك فأكرمه.

قال[2]: ونا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عُبيد الله قال: خرجتْ أمّ الدّرداء تخطب عليّ ابنة أبي محجن اللّيثي فلقيني عطاء بن يزيد فقال: أنا عطاء بن يزيد ـ يريد الفأل ـ.

قال: ونا أبو زُرعة[1]، نا عبد الرّحمن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، قال: عقد عمر بن عبد العزيز لإسماعيل بن عُبيد الله على جند أفريقية وبها من بها من قريش وغيرهم، وهو مولًى لبني مَخْزُوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: وفيها ـ يعني سنة مائة ـ نُزِع محمد بن يزيد من أفريقية وأُمِّر إسماعيل بن عُبيد الله.

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوَردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيَّاط[3] في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز على أفريقية قال: ثم ولَّى إسماعيل بن عُبيد الله مولى بني مَخْزُوم فقدمها سنة مائة، فأسلم عامة البربر في ولايته وكان حسن السيرة، حتى مات عمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير، قال اللّيث: وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة فتن مَيْسَرة الفقير وأهل أفريقية البربر فقتل إسماعيل بن عبيد الله وخالد بن أبي حبيب وناس من أهل أفريقية كذا قال، وأظن إسماعيل هذا غير الدّمشقي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد البَابْسيري، نا الأحوص بن المُفَضّل بن

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٤٧.

(٣) تاريخ خليفة ص ٣٢٣ وبغية الطلب ٤/ ١٧٠٣ نقلاً عن خليفة.

غسان، نا أبي قال: قال أبو مُسْهر: ومات إسماعيل بن عُبيد الله في خلافة مروان بن محمد، وقد أدرك معاوية بن أبي سفيان وهو غلام صغير.

أخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون بن راشد، نا أبو زُرعة، قال[1]: وحدّثني عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله، حدّثني إبراهيم بن أبي شيبان، قال: مات إسماعيل بن عُبيد الله قبل دخول عبد الله بن علي دمشق بثلاثة أشهر سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حمّاد الدُّولابي، نا معاوية بن صالح قال: إسماعيل بن عُبيد الله مولى بني مخزوم ثقة.

قال أبو مسهر: مات في خلافة مروان بن محمد، وقد أدرك معاوية وهو غلام[2].

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النَّهَاوندي، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل[3]، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحمن، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال: ومات إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر في خلافة مروان بن محمد ـ أظنه حكاه عن ابن بُكير.

انبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرىء، عن رشأ بن نظيف المقرىء، أنا عبد الرَّحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرَّحمن، قالا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بشر الدولابي، حدّثني سليمان بن أشعث، عن عبد الوهاب بن نَجْدَة، نا محمد بن شُعيب بن شابور، قال: توفي إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر المَخْزُومي سنة إحدى وثلاثين ومائة[4].

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَة، وحدّثني أبو مسعود

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٥٣.
(٢) بغية الطلب ٤/ ١٧٠٦.
(٣) رسمها غير واضح بالأصل وفي م: ربيل والمثبت عن بغية الطلب ٤/ ١٧٠٥.
(٤) بغية الطلب ٤/ ١٧٠٥.

عبد الجليل بن محمد، وأبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: إسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المُهَاجر مولى بني مَخْزُوم دمشقي، ولّي أمر أفريقية لعمر بن عبد العزيز توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة، وكان مولده سنة إحدى وستين[(١)].

٧٤١ ـ إسماعيل بن عُبيد الله ـ ويُقال: ابن عُبيد ـ العَكّي

روى عن غالب بن شَعْوَذ[(٢)].

روى عنه الوليد بن مسلم.

انبانا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري وأبو الفضل بن خَيْرَون وأبو الغنائم بن النَّرْسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال[(٣)]: إسماعيل بن عُبيد الله العَكّي الدِّمشقي سمع غالب بن شَعْوَذ[(٤)] الأَزْدي، روى عنه الوليد بن مسلم.

قال لي هشام بن عمّار، نا الوليد سمع إسماعيل بن عبيد الله العَكّي الدّمشقي سمع غالب بن شَعْوَذ[(٢)] الأَزْدي، قال: شيعنا أبا هريرة من دمشق نحوه ـ يعني قوله: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بصيامِ ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ وسُبْحة الضّحى في الحضر والسفر، وأن لا أنام إلّا على وِترٍ.

اخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتّاب بن محمد، أنا أحمد بن عُمير ـ إجازة ح.

وَاخْبَرَنا أبو القاسم بن السّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبَعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا

---

(١) بغية الطلب ٤/ ١٧٠٥.

(٢) عن التبصير ٢/ ٦٨٢ وبالأصل «سعود» وفي م ومختصر ابن منظور ٤/ ٣٦٠ مسعود.

(٣) التاريخ الكبير ١/ قسم ١/ ٣٦٦.

(٤) عن البخاري وبالأصل «سعود» وقد ضبطت عن التبصير.

الحسن بن سُميع يقول: في الطبقة الخامسة إسماعيل بن عُبيد الله العَكّي.

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل، أنا أبو القاسم بن مَنْدَة، أنا حمد بن عبد الله - إجازة - قال: وأنا أبو القاسم، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال[١]: إسماعيل بن عبيد العَكّي [روى عن غالب بن شَغْوَذ][٢] روى عنه الوليد بن مسلم، يعد في الشاميين سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

٧٤٢ - إسماعيل بن عبيد الله
أبو علي المقرىء

قرأ القرآن العظيم بدمشق على هشام بن عمّار بحرف ابن عامر.

ذكره أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني المُقرىء نزيل دمشق فيما قرأ آيةً بخطه.

---

(١) الجرح والتعديل ١/قسم ١٨٨/١ وقد ورد فيه «عبيد» أيضاً كالأصل، وقد تقدم في بداية الترجمة «عبيد الله».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن الجرح والتعديل.

الفهـرس

ذكر من اسمه أرطأة

ذكر من اسمه أرقم

ذكر من اسمه أزهر

ذكر من اسمه أسامة

ذكر من اسمه إسحاق

ذكر من اسم أبيه إبراهيم ممن اسمه إسحاق

ذكر من اسم أبيه إسماعيل ممن اسمه إسحاق

حرف الباء

في آباء من اسمه إسحاق

حرف التاء فارغ

حرف الثاء

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الجيم فارغ

حرف الحاء

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الخاء

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الدال

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الذال فارغ

حرف الراء

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الزاي فارغ

حرف السين

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الشين فارغ

حرف الصاد

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الضاد

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الطاء

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الظاء فارغ

حرف العين

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الغين وحرف الفاء فارغان

حرف القاف

في آباء من اسمه إسحاق

حرف الكاف وحرف اللام فارغان

حرف الميم

في آباء من اسمه إسحاق

ذكر من اسمه أسد

ذكر من اسمه إسماعيل

ذكر من اسم أبيه أحمد ممّن اسمه إسماعيل

ذكر من اسم أبيه إبراهيم ممن يسمى إسماعيل

حرف الباء

في آباء من يسمى إسماعيل

حرف التاء وحرف الثاء وحرف الجيم فارغة

حرف الحاء

في آباء من اسمه إسماعيل

حرف الخاء

في آباء من اسمه إسماعيل

حرف الدال وحرف الذال فارغان

حرف الراء

في آباء من اسمه إسماعيل

حرف الزاي

في آباء من يسمى إسماعيل

حرف السين

في آباء من اسمه إسماعيل

حرف الشين فارغ

حرف الصاد

في آباء من اسمه إسماعيل

حرف الضاد وحرف الطاء فارغة

حرف العين

في آباء من اسمه إسماعيل

ذكر من اسم أبيه عبد الله ممن يسمى إسماعيل

ذكر من اسمه أبيه عبيد الله ممن يسمى إسماعيل